



تُحْفَةُ زُهْرَارِ وَزَلَاةِ الْإِنِّهَارِ

فِي نَسَبِ أَبْنَاءِ الْأَئِمَّةِ الْأَطْهَارِ
عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ الْمَلَكُ الْغَفَّلُ

تَأَلَّفَ

ضَامِنُ بْنُ شَدَقِمِ الْحُسَيْنِيِّ الْمَدَنِيِّ

كَانَ حَيًّا سَنَةَ ١٠٩٠ هـ .

لِلْمَجْلَدِ الثَّانِي

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

فِي نَسَبِ أَبْنَاءِ الْأَمَامِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

مُخَيَّرٌ وَتَعْلِيقٌ

كَامِلُ سُلَامَانَ الْجُبُورِيِّ

میراث
مکتوب
(۶۳)

خَفَاةُ الْوَارِثِ وَالْإِلَهَارِ

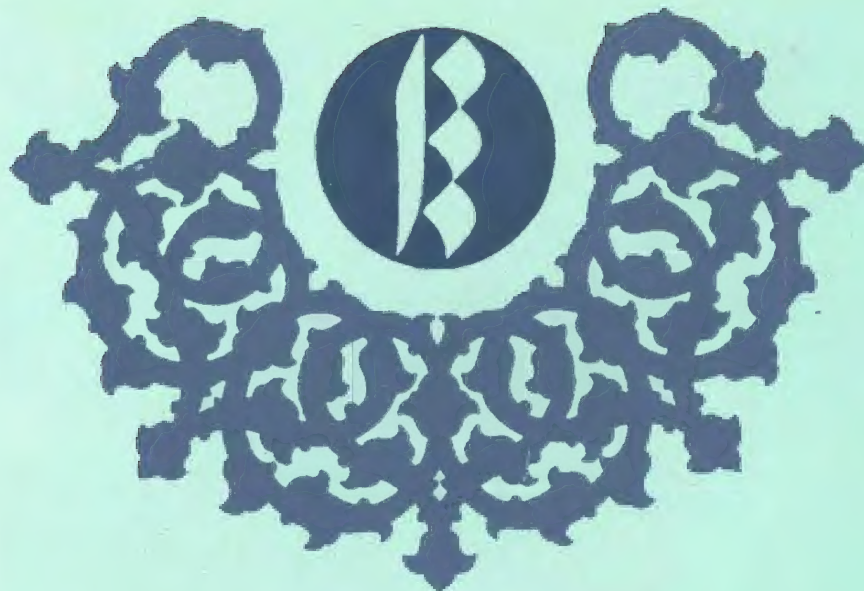
ضَامِنُ بْنُ شَدَقِمْ أَحْمَدُ بْنُ الْمَدَنِيِّ

تَبَاتُ

۳

۱

۳۱



**TUHFAT AL-AZHĀR
WA ZULĀL AL-ANHĀR
FĪ NASAB ABNĀ' AL-A'IMMAT AL-AṬHĀR
Vol. II**

Sayyid Damin ibn Šadqam al-Ḥusaynī al-Madani

Edited by
Kāmil Salmān al-Jubūrī



Āyene-ye Mirās

Tehran, 1999

شابک ۸-۰۹-۶۷۸۱-۶۶۳ (جلد ۲)

ISBN 964 - 6781 - 11 - X (VOL. 2)

شابک ۸-۰۹-۶۷۸۱-۶۶۳ (دوره ۲ جلدی)

ISBN 964 - 6781 - 09 - 8 (4VOL. SET)

تاريخ و جغرافيا

(٦)

يعتبر كتاب تحفة الأزهار و زلال الأنهار من أوسع الكتب المتخصصة في أنساب العلويين، و من المراجع الهامة لكثير من المعنيين بالأنساب و التراجم و التاريخ و السير؛ اذ حاول مؤلفه أن يؤرخ للعلويين في جميع انحاء العالم و يوصل بين أجدامهم و أصولهم التي انحدروا منها خلال مراحل تاريخية طويلة تمتد من القرن الهجري الاول حتى اواخر القرن الحادي عشر، مبيّناً المدن و المساكن التي حلّوا بها و تجمعوا فيها و كوّنوا جاليات و مجاميع كبيرة، بصورة بعيدة عن الجفاف الذي يعانيه القارئ في كتب الأنساب، و بشكل يستدرج القارئ إلى مواصلة مطالعته الكتاب بانبساط والاستزادة من المعلومات التاريخية و الأدبية التي يحفل بها.

كما يمتاز مؤلفه بأنه توارث علم الأنساب أباً عن جد، و قام بجولات ميدانية واسعة، واطلع على من سبقه في هذا العلم، و ما كُتب و صُنّف فيه، فاستطاع أن يعصرها جميعاً و يستخلص منها هذه الصورة المتكاملة المترابطة التي امتازت بذكر الأئمة الأشراف من آل الرسول و ذراريهم، مشيراً في الوقت ذاته إلى أهم الاحداث التاريخية و القبلية و الأدبية.

كما قام المحقق بتشجير جميع مجلداته في كتاب مستقل بثلاثة اجزاء: يختص الجزء الاول بتشجير السادة الحسينيين و الثاني بالسادة الحسينيين و الثالث بالسادة الموسويين.

الثمن: ٣٠٠٠ تومان

History and Geography

(6)

The book of *Tuḥfat al-Azhār wa Zulāl al-Anhār* is both the most inclusive in recognizing the Alavid Dynasty lineage and of the most important sources that can be an asset for those involved in lineageology, the biographists and annalists.

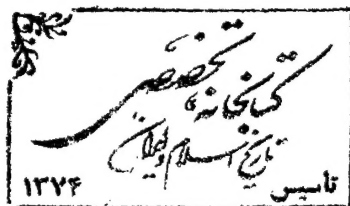
The author, in this book, intends to link the scattered lines of the Alavid all over the World to their own origin from which they have distanced during the history from 1st century A.H. to late 11th century A.H. Among the other things, the cities and territories where the Alavid resided organizing groups and communities also read out in this book. In this book, the matters are arrayed and the statements incorporated in such a way that the reader stays with it pleasingly to the end, hence adding to its historical and literary merit.

The author has furnished, in a complete and incorporated form, an abstracted information on lineageology prescribed by the forefathers, generation after generation, as well as the other findings of the predecessor scientists concerning, also dealing with the biography of the great Imams and their offsprings, of the same time remembering literary, tribal and historical events.

The proofreader of this book in a line has added to it the lineal history of the three volumes of the aforementioned book relating to Sādāt (the sayyed men) Ḥasanī, Ḥusaynī and Mūsawī.



بسم الله الرحمن الرحيم



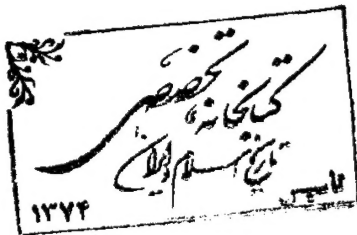
تحفة زهار وزلا الازهار

في نسب أبناء الأئمة الأطهار
عليهم صلوات الملك الغفار

تأليف

ضامن بن شديق الحسيني المدني

كان حياً سنة ١٠٩٠ هـ .



لجلد الثاني

القسم الأول

في نسب أبناء الإمام الحسين بن علي عليه السلام

تحقيق وتعليق

كمال سلمان الجبوري

ضامن بن شدقم، قرن ۱۱ ق.
تحفة الأزهار و زلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار / تأليف ضامن بن شدقم الحسيني المدني؛
تحقيق و تعليق كامل سلمان الجبوري .. تهران: دفتر نشر ميراث مكتوب، آينه ميراث، كتابخانه تخصصی
تاريخ اسلام و ايران، ۱۳۷۸ ش. / ۱۴۲۰ ق. / ۱۹۹۹ م.

ج. ۲ در ۴ مجلد: نمونه .. (ميراث مكتوب ۶۲: تاريخ و جغرافيا: ۶)

ISBN 964-6781-09-8 (4 VOL. SET)

بها: ۳۰۰۰۰ ريال. (ج. ۱)

ISBN 964-6781-11-X (VOL. 2)

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیبا (فهرست نویسی پیش از انتشار).

Tuḥfat al-Azhār wa Zulāl

ص.ع. لاتینی شده:

al-Anhār fī Nasab Abnā' al-A'immat al-Athār

عربی.

کتابنامه.

مندرجات: ج. ۱. في نسب أبناء الإمام الحسن بن علي عليه السلام .. ج. ۲. ق. ۱. في نسب أبناء الإمام الحسين بن علي عليه السلام .. ج. ۲. ق. ۲. في نسب أبناء الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام .. ج. ۳. الروض المعطار في تشجير تحفة الأزهار.

۱. سادات - نسبنامه. ۲. امامزادگان - نسبنامه. الف. جبوری، کامل سلمان، Jūbūrī, Kāmil

Salmān ب. دفتر نشر ميراث مكتوب. ج. عنوان.

۲۹۷/۹۸

BP ۵۲/۷/ض ۲۳

۱۷۴۳۳ - ۷۷ م

کتابخانه ملی ایران

کتابخانه تخصصی
تاریخ اسلام و ایران



تحفة الأزهار و زلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار

المجلد الثاني - القسم الأول

في نسب أبناء الإمام الحسين بن علي عليه السلام

تأليف: ضامن بن شدقم الحسيني المدني

تحقيق و تعليق: كامل سلمان الجبوري

الناشر: آينه ميراث (مرآة التراث) با همكاري

کتابخانه تخصصی تاريخ اسلام و ايران (بالاشتراك مع المكتبة المتخصصة في تاريخ الاسلام و ايران)

الطبعة الاولى: ۱۳۷۸ ش / ۱۴۲۰ ق / ۱۹۹۹ م

العدد: ۲۰۰۰ نسخة

تنضيد الحروف و الإخراج الفني: مركز نشر التراث المخطوط

المطبعة: مؤسسة الطباعة و النشر التابعة لوزارة الثقافة و الإرشاد الإسلامي

ISBN 964-6781-11-X (VOL. 2)

ISBN 964-6781-09-8 (4 VOL. SET)

طبع هذا الكتاب تحت إشراف مركز نشر التراث المخطوط

عنوان الناشر: ص. ب: ۵۶۹ - ۱۳۱۸۵، طهران، جمهورية إيران الإسلامية

هاتف: ۳ - ۶۴۹۰۶۱۲ / فاكس: ۶۴۰۸۷۵۵

<http://www.apadana.com/MirasMaktoob>

E-mail: MirasMaktoob@apadana.com

الثلثم: ۳۰۰۰ تومان



تزخر خزائن مكتباتنا بالمخطوطات القيّمة التي تضمّ ثقافة ثرة لإيران الإسلامية، وهي في جوهرها مآثر العلماء و النوابغ العظام و التي تمثل هويّتنا نحن الإيرانيين. وإنّ المهمة الملقاة على عاتق كل جيل أن يبجلّ هذا التراث الثمين و يبذل قصارى جهده لإحيائه و بعثه للتعرف إلى تاريخه و ثقافته و أدبه و ماضيه العلمي.

و رغم جميع الجهود التي بذلت خلال العقود الأخيرة لاكتشاف الكنوز المخطوطة لتراث هذه الأرض و التحقيق و البحث اللذين انصبّا في هذا المضمار، و نشر مئات الكتب و الرسائل القيّمة، فإنّ الطريق ما يزال طويلاً حيث توجد آلاف الكتب و الرسائل المخطوطة المحفوظة في المكتبات داخل البلاد و خارجها ممّا لم يتمّ اكتشافه و نشره.

كما أنّ كثيراً من النصوص التراثية و رغم طبعها عدّة مرّات لم ترقّ إلى مستوى الأسلوب العلمي المتوخّى للنشر، بل هي بحاجة إلى إعادة تحقيقها و تصحيحها. إنّ إحياء و نشر الكتب و الرسائل المخطوطة هو الواجب الملحق على عواتق المحققين و المؤسسات الثقافية، و إنّ وزارة الثقافة و الإرشاد الإسلامي و انطلاقاً من أهدافها الثقافية، أسست مركزاً لتسهم من خلاله و بدعمها لجهود المحققين و الباحثين و بمشاركة الناشرين، في نشر التراث المخطوط، و لتقديم للنخبة المثقفة مجموعة قيّمة من النصوص التراثية و مصادر التحقيق.

مركز نشر التراث المخطوط

فهرس الكتاب

٩	مقدمة المحقق
٢٣	مقدمة المصنف
٢٥	الباب الثاني: عقب الإمام الحسين علي بن أبي طالب عليه السلام
٢٧	الفصل الأول
	الفصل الثاني - في الاشارة و النص من ابي محمد الحسن السبط بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
٣٩	الفصل الثالث - في ماورد من النص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في محبته للحسين عليه السلام و فضائله
٤٠	الفصل الرابع - في ثواب زيارة ابي عبد الله الحسن عليه السلام
٤٣	الفصل الخامس - في توجه الحسين عليه السلام من المدينة إلى مكة
٧١	فصل في دخول الحسين عليه السلام إلى كربلاء
٩٦	فصل فيمن تجرأ على الله و رسوله صلى الله عليه وسلم باخذه لسلب الحسين عليه السلام
٩٧	فصل في اقدام القوم و هجومهم بعد قتلهم الحسين عليه السلام على حرمة
١٠٤	في حضور علي بن الحسين عليه السلام و اهل بيته و شيعتهم عند عبيد الله بن زياد
١١٤	في حضور رأس الحسين عليه السلام بين يدي يزيد
١٢٢	فصل في حضور علي بن الحسين عليه السلام و كلامه ليزيد بن معاوية بالشام
١٣٠	في بيان ما يحتاج إلى بيانه في موضع دفن الرأس الشريف
١٣١	في ذكر اولاد ابي عبد الله الحسين عليه السلام
١٣٣	الباب الثالث: عقب الإمام علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام زين العابدين
١٣٥	الفصل الأول - في مولد زين العباد و امام الزهاد

- الفصل الثاني - في الإشارة والنص على علي بن الحسين من أبيه عليه السلام : ١٤٧
- الفصل الثالث - في مناقب أبي الحسن علي بن الحسين عليه السلام : ١٤٨
- الفصل الرابع - في وفاة أبي الحسن علي بن الحسين عليه السلام : ١٥٤
- الفصل الخامس - في ذكر اولاد أبي الحسن علي بن الحسين عليه السلام : ١٥٥
- فصل في سنة تولي احمد بن سعد نقابة السادة الاشراف بني حسين اهل المدينة من قبل
سلطان الحرمين المحرمين الشريف حسن بن أبي نمي بن محمد بن بركات الحسيني ٢٩٧
- مراجع التحقيق ٥٤٧
- أ - المخطوطة ٥٤٧
- ب - المطبوعة ٥٤٨
- ج - المجلات ٥٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحبه المنتجبين.

وبعد:

هذا هو المجلد الثاني من كتاب (تحفة الأزهار، وزلال الأنهار، في نسب أبناء الأئمة الأطهار، عليهم صلوات الملك الغفار) حسب تجزئة المؤلف. وكما ذكرت في مقدمة المجلد الأول: ان حصيلة الجهد الجهد الذي بذلته من اجل الحصول على نسخة كاملة من هذا المصنف النفيس، كانت الحصيلة نسخة كاملة من الكتاب، تتكرر احيانا، وتتفرد بعض فصولها احيانا اخرى، ولكنها متنوعة الخطوط، متفاوتة الجودة، مختلفة الشأن والقيمة، منها ما هو بخط المؤلف، ومنها ما هو منقول من أصل المؤلف، ومنها ما هو مكتوب من قبل ناسخين لم يدققوا النظر، ولم يحسنوا القراءة فصَحَّفُوا وحرَّفُوا وشوَّهوا الاصل إلى أبعد الحدود.

ونتيجة لهذا التنوع الكبير في اجزاء الكتاب وقطعه المتفرقة فقد قسمت مخطوطاته إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ما كان مكتوبا بخط المؤلف.

وهي نسخة تقع بـ ٤٣٠ ورقة وعليها تملكه وختمه، محفوظة في مكتبة السيد محمد مشكوة المهداة إلى مكتبة جامعة طهران تحت رقم (٩٩٢).

وهي نفس النسخة التي رآها السيد محسن الأمين العاملي في مكتبة الشيخ ضياء الدين بن الشيخ فضل الله النوري في طهران، وطن - وكان ظنه صحيحا - انها بخط المؤلف. (انظر: اعيان

الشيعة ١٠ / ٨٥).

وقد اشير إليها في:

الذريعة ٣ / ٤١٩، اعيان الشيعة ٢٦ / ٣٠٤، فهرست كتابخانه مشكوة ٢ / ٥٣٢.

ومما يظهر ان هذه النسخة كانت في الأصل اوراقا، ثم تبعثرت وتفرقت فصارت اشتاتا، وحين جمعت لتجليدها حدث خلط في جمع الأوراق، فتقدم بعضها وتأخر البعض الآخر، وضاعت منها اوراق كثيرة شملت المجلد الأول كله تقريباً عدا المقدمة وبعض الأوراق، كما شمل فقدان بعض الأوراق من المجلد الثاني بقسميه، الحسيني والموسوي.

اضافة إلى ذلك، فهي بخط رديء، مطموسة بعض الأسطر والكلمات والهوامش ويبدو ان بعضها قد اضافها المؤلف إلى الكتاب بعد مدة من تأليفه، كما ان هناك فراغات في بعض المواضع ابقاها بياضا ليملاها في المستقبل.

وقد حصلت على نسخة مصورة منها في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف برقم ٦٤ - ٦٧، والتي اوردت في فهرست المخطوطات المصورة في المكتبة المذكورة ص ٥٧.

ثم قمت بتفريق اوراقها ورقة، ورقة، وجمعتها من جديد على ضوء النسخ التي حصلت عليها، والتي كانت قد نُقلت عنها من قبل. فاصبحت نسخة متسلسلة عدا نواقصها، وجعلتها اصل عملي في التحقيق، ولجأت إلى النسخ المنقولة عنها لغرض ضبط النص واكمال النقص.

وقد رمزت إليها بحرف - أ - .

القسم الثاني: ما كان منقولاً على أصل المؤلف:

ويقع في ثلاثة مجلدات لجزئين من تجزئة المؤلف، حيث إن المؤلف قسم عمله

إلى جزئين واسمى كل جزء (مجلداً):

اولهما - ذرية الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

ثانيهما - ذرية الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ويقع في مجلدين.

وقد وصفت هذه المجلدات الثلاثة كل في محله عند مقدمة المجلد المحقق.

القسم الثالث: ما كتب بأقلام الناسخين:

وهي نسخ متعددة للجزء الثاني من الكتاب بمجلديه، وليس فيها ما يتعلق بالجزء الأول، وهي منقولة على نسخ منقولة عن أصل المؤلف، أي لم تكن قد نسخت على أصل المؤلف مباشرة، وفيها اختصار واختزال، وتصحيف، وإضافات. ولم الجأ إليها إلا عند الضرورة الملحة في قراءة بعض الأسماء.

وقد وصفتها عند مقدمة كل مجلد محقق.

بعد هذا التقسيم والحالة هذه، وبعد نشر المجلد الأول المختص بنسب الإمام الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليه السلام اضع المجلد الثاني هذا المختص بنسب أبناء الإمام الحسين الشهيد ابن علي بن أبي طالب عليه السلام.

وقد رجعت في نشره إلى ثلاث نسخ:

الأولى: وهي التي بخط المؤلف، وعليها تملكه وختمه، والذي يخص منها هذا الجزء يكاد يكون كاملاً لولا نقص مقدمته التي تضمنت سيرة الإمام الحسين عليه السلام وبعض الأوراق الداخلية. وكما ذكرت آنفاً، فقد رمزت لها بحرف - أ -.

الثانية: نسخة مكتبة الإمام الشيخ محمد الحسين بن الشيخ علي آل كاشف الغطاء في النجف عليها تملك محمد بن الحاج عيسى كبة سنة ١٢٦٠ هـ. وهي بخط نسخ معتاد.

تقع بـ ١٧٦ ورقة ومسطرتها ٢٣ سطراً، قياس ٢٠ × ١٣ / ٥ سم محفوظة في المكتبة المذكورة. ذكرها الشيخ آغا بزرك الطهراني في الذريعة ٣ / ٤١٩ وأشار إلى أنها في مكتبة الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء.

وقد رمزت إليها بحرف - ب -.

الثالثة: نسخة غير كاملة، أيضاً بخط السيد حسون بن السيد أحمد الحسيني البراق.

تأريخ نسخها ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٢٦ هـ. وهي ضمن مجلد جمع المجلد الثاني بقسميه، ناقصة الأول، وفيها اختصار واختزال من قبل الناسخ.

تقع بـ ٤٦ ورقة، مسطرتها ٣٠ سطراً، قياس ٢٤ × ٣٤ سم محفوظة في مكتبة الإمام الشيخ

محمد الحسين كاشف الغطاء في النجف.

وقد رمزت اليها بحرف - ج - .

الرابعة: نسخة غير كاملة، اختصر بعض منها واختزل كاتبها السيد حسون بن السيد أحمد الحسيني البراق.

تقع بـ ٨٣ ورقة، مسطرتها ٢٢ سطرا قياس ٢٤ × ١٨ سم وهي منقولة على نسخة مكتبة الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء. محفوظة حاليا في دار صدام للمخطوطات ببغداد تحت رقم ١٠٦٤٣.

وقد اطلعت عليها دون ان استفيد منها شيئا.

وقد علمت ان نسخا اخرى من هذا القسم قد اودعت في مكتبات وخزائن اخرى، وكلها منقولة عن هذه النسخ.

اما منهجي في التحقيق فهو كما ذكرته في مقدمة المجلد الأول.

وفي الختام لايسعني الا ان اتقدم بمجزيل شكري وامتناني لجميع من ساهم واعان على تحصيل اصول الكتاب وتصوير مخطوطاته، وتقديم مراجع تحقيقه واخص منهم بالذكر:

- الشيخ محمد شريف آل كاشف الغطاء.

- السيد جواد الحكيم - مدير مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف.

- الاستاذ اسامة ناصر النقشبندی - مدير دار صدام للمخطوطات في بغداد، ولكافة العاملين

في هذه المؤسسات الكريمة.

سائلا العليّ القدير لهم ولي ولسائر العاملين في حقل احياء التراث كل توفيق وعون وتسديد.

وما توفيقى الا بالله

كامل سلمان الجبوري

الكوفة في:

الجمعة ٣ شعبان ١٤١٧ هـ

٣ كانون الأول ١٩٩٦ م

في ذكر اولاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المطالع السوي
 كان للمسلم سنة من على الفكر وعلى الاوسط وهو ان يدعى الله
 وعلى اذ صغر واما بكون جعفر وعبد الله وممكنه وناله وذي ناسا
 عبد الله هو ان اسب امر القيس بن عدي من صغر استقرنا واسا
 ابو بكر جعفر وحماد في صغر اسما شقرضان واسا على الامور
 اسما به سبه و لطف فاذ عنه شهيدا من يدعى به فهو شقرضا
 واسا على ربه له على ما الى من يورث من مسعود من مغيث
 من ما ذكره كعب بن مالك بن مسعود بن عوف بن قصي الشقي واسا
 يعمونه على سفيان بن حرب راسه عمة يزيد بن الوليد بن عبد الله
 واذ ان قيس بن سلم ابا علي كان ناسا بخواسان من اميرها و
 العراقيين الهجاج بن يوسف اشققت فتنبع دولة الفرس من قبل فرزد
 بن يزدجرد فبعث بالهجرة الى الهجاج فسكر احد بالالهاته ورسول
 الاخرين اسما بن يد فاولد لها يزيد و جوفته بالناس فتنس
 بالالهاته فتنس الحمد علونهم ولهذا انا على الشام دعوه يوم
 اختلف الامان قالوا ان كاهنهم فقل ان قرا بني رسول الله
 اذ قد نزل من قرا بني يعمونه فاشته به في القتال وانشا بعد ذلك
 انا على راسهم في فنونهم اولي النبي
 اضركم بالسيف فتنس في غلام هاشمي شري
 الطمك بالريحة يفتني انتم بالسيف فتنس في
 فبوزل سرد من شقذ بن النعمان فله عنه فانه شهيدا من يدعى به
 هو شقرضا فهو لاو شقرضون وليس لهم لقب والحمد لله
 من ان يعبا به الحسن بن نصر في بنه على الاوسط من الالهاته
 باب دونه فصول استحقاقه في سورة الفصل
 الاول في سواد العباد واسا من الزها وسيد الابداد
 فيها امر ان يكون وقته من الساجد وعمار التمجيد والمصا

فيها
 ٢٤

بسم الله تعالى

الحمد لله الذي لا تدركه الأبصار ولا تحيط به العقول ولا يشرك له
شيئاً بسط الأضواء وأمرني فيها أنهاراً وأخرج منها زرعاً ثماراً
وانشأ ليلاً ونهاراً وصلى على رسوله محمد وآل أبيه وصلى على النبي وآله وصلى على

وعلى أخيه وابن عمه الذين لا يتأثم براضاه بمرضاة نيا وحبا وصرا
 وجاء باكرم الاطياب والاكاليم فزاد ذكرنا وقظم بقولهم حسنئيه
 اعلم الخلق عزنا وقدرنا المنزهين عن الوجس المؤيد من بروس القدس
 المتفرعين من الدوحة النبوية والاصول الطاهرة الهاشمية الراقيين
 للمعارج ذروة المجد الشاخص المنجيين من العنصر الفاخر البارز
 المخصوصين من الكرم اللطيف بالطور والشم وهل في والفرقان اقدام
 الوري ومنار الهدى وذوي التقى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة
 في القربى وصحبة المتمسكين بالعروة الوثقى المتقين لا تاره بشهر القبول
 السادة الفجا من شرف العناية الالهية ومبت الرعاية الصمدية ما
 اضحك ثغور الرياض مدامع السحاب طوى لهم وجس مآب هذا
 بلاغ للناس ولينذروا قومهم وليعلموا انما هو الله واحد وليذكر اولي
 الالباب رب اغفر لي ولوالدي يوم يقوم الحساب اسئلك اللهم
 الانصال بالعترة النبوية والعمل بالكتاب الملكات الكريم الوهاب
 وجعل فيقول الفقير المعترف بذنبه لربه القدير الراحم عفوريه
 الفقيه ذو القدر العلي ضامن بن شدقم بن علي بن حسن
 النقيب بن علي النقيب بن حسن الشهيد بن علي بن شدقم الشدقي
 الحري الحجة المدي هو انه لما من الله تعالى بانام للجلد الاول من تحفة
 الامهر زهار وزلال الانهار بنى في نسخة بنا الائمة الاطهار صلوات الله
 عليهم هذا الليل والنهار تحذي في الحقوق الخاق للجلد الثاني وهو
 مختص بنسبنا ابي عميد بن الحسين السبط الثاني علي افضل الصلوة
 والسلام من الملك للتعالي وقد رتبة على ما تقدم من الترتيب المذكور
 في لجلد الاول المختص بنسب اولاد ابي محمد الحسن السبط عليهم السلام
 الاول وفي فصول الفصل الاول في مولد السيد السند الامام العام

حسن المؤلف طاب رآه لا بأسوا جليل القدر ربيع الميزان عظيم الشأن عالي الرتبة عالم فاضل كامل صالح عالم
ورع زاهد عفيفا تقيا نعتا يروى الحديث عن ابيه واجيه هذا القوم وعنه عمته فاطمة وكانت تحت الفضل
وروى عنه الحديث جماعة منهم عبد الله بن المبارك بنجران ومحمد بن عمر الواقدي وغيرهما من الفضلاء الكبار
وروى عنه الصادق انه لما يقول عني الحسين من الذين يحسبون على الرفض دوناً اذا خاطبهم الجاهلون قالوا
يا زاهد لا زلزال في رجبك فوالله ما زلزلناك الا في الدنيا قال القدره نعم ان شاء الله روى حبيب الطيالسي

الكبير خلف خمسة بنين ابا علي عبد الله الزعيم الاول وعبد الله الياسم العقيقي امها ام خالد بنت
مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام وولها لا والله عبيدة بنت داود بن اعامه بن سهل بن حنيف
بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام وولها الحسن بن علي بن ابي عبد الله الحسن الكدري وعقبهم

فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ما من رجل الا وله من الدنيا ما يشتهي ومن الآخرة ما يرضى

فما زالوا يقتلوا حتى قتلوا جميعاً فبقي منهم رجل واحد فأتاهما فقالا له ما أنت فإني قد قتلنا جميعاً فقال لهم أنا رجل مسلم بايعتكم فلو قتلتموني فإني قد قتلنا جميعاً فبقي منهم رجل واحد فأتاهما فقالا له ما أنت فإني قد قتلنا جميعاً فقال لهم أنا رجل مسلم بايعتكم فلو قتلتموني فإني قد قتلنا جميعاً

بسم الله الرحمن الرحيم يا سعيد الله سيد لا يجلد والاله بريد

هذا الجلد الثاني من تحفة الزمان وزلال النهار في نسب ابناء العثم الهاشميين
والذين لم السيد ضامن ابيه السيد شوق دانه ذكرني اوله ففان الحية وكيفية
قتله ورجوع اهله الى الكوفة ثم الى الشام وفان الباكي على الحسين الى غير ذلك
اخبر النبي وجريل وكل ذلك حذفه واختصرت على التسبب قال ما هذا لفظه
للمدني الذي له نذر فيباري ولا فذل فيباري ولا ليريد له فيباري بسا
الورع قرار واجري فيها النهار واخره منها زرعاد غارا وانسا ليلاد
نهارا وحل الله على رسول محمد الذي اصبغ دادي النبوة برسالة معطرا وعلى آية
دابة عمه الذي له يارني وارغاه عبرتاه نسباً وحسباً ومهر الى الابد
آية قال وبعد فيقول الفقير المعترف بذنبه لرثة القدير الراعي غفور
الغني ذو القدر العلي ضامن بشوقم يا علي يا حسن النقيب
في النقيب يا حسن يا حسين يا علي يا حسين يا علي
المدني هو الله تعالى الله تعالى بأعنام الجلد الاول من تحفة الزمان
وزلال النهار في نسب ابناء العثم الهاشميين ملوان الله عليهم على
الليل والنهار فخذاني الشوق الى الحاق الجلد الثاني وهو مختص بنسب
ابناء ابي عبد الله الحسين النبي الثاني عليه افضل الصلوة والسلام من
الثناء المتقال وقد رتبته على ما تقدم مع الترتيب المذكور في الجلد الاول
المنخفض بنسب ابناء ابي محمد الحسن السبط النبوي وفيه فصول
الفصل الاول في مولد السيد اسد الامام الهمام وساق الكلام
في الا قال جدي حسن المؤلف طاب له مولده الشريف بالمدني

باب خبر میلاد

شبابك يترفع عند ما حبل النور ذل هذه الجهة

The image is a high-contrast, black and white scan of a document page. The page is heavily degraded, showing significant noise and artifacts. The text is mostly illegible due to the poor quality of the scan. There are several lines of text visible, but they are too blurry and noisy to transcribe accurately. The layout appears to be a list or a series of entries, possibly a table, with some text on the left and right sides. The overall appearance is that of a very old or poorly preserved document.

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

جبالہ ایبٹ آباد جبالہ جبالہ باب الرحمہ

بسم الله تعالى^١

الحمد لله الذي لاندَّ له فيبارئ، ولا ضد له فيجاري، ولا شريك له فيدارئ، بسط الأرض قرارا، واجرى فيها انهارا، واخرج منها زرعاً وثمارا، وانشأ ليلاً ونهارا، وصلى الله على رسوله محمد الذي اصبح^٢ وادى النبوة برسالته معطارا، وعلى اخيه وابن عمه اندي لايتاري، وارضاء بمرتضاء نسبا وحسبا وصهرا، وحباه بأكرم الاطايب والأكارم فخرا وذكرًا، وفطم بفواطم حسنيه اعلم الخلق عزا وقدرًا، المنزهين عن الرجس، المؤيدين بروح القدس، المتفرعين من الدوحة النبوية، والاصول الطاهرة الهاشمية، الراقين إلى معارج ذروة المجد الشاخ، المنتجبين من العنصر الفاخر الباذخ، المخصوصين من الكريم اللطيف بالطور والنجم وهل اتى والفرقان، اعلام الوري، ومنار الهدى، وذوى التقى، ﴿قل لا أسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى﴾^٣، وصحبه المتمسكين بالعروة الوثقى، المقتفين لآثاره بنشر القبول، السادة النجباء، من شرف العناية الالهية، ومهيب الرعاية الصمدية، ما اضحك ثغور الرياض مدامع السحاب، طوبى لهم وحسن مآب، ﴿هذا بلاغ للناس لينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولو الاكباب﴾^٤، رب اغفر لي ولوالدي يوم يقوم الحساب، اسألك اللهم الاتصال بالعترة النبوية والعمل بالكتاب، انك انت الكريم الوهاب.

وبعد:

فيقول الفقير المعترف بذنبه لربه القدير، الراجي عفو ربه الغني، ذو القدر العلي، ضامن بن شدمم

١. من البسمة وحتى نهاية ترجمة الإمام الحسين بن علي عليه السلام من نسخة ب فقط ساقطة من نسخة أ. وقد اشرنا في نهاية

الموضوع إلى ذلك.

٢. هكذا في ب.

٣. الشورى / ٢٣.

٤. ابراهيم / ٥٢.

بن علي بن حسن النقيب بن علي النقيب بن حسن الشهيد بن علي بن شذقم الشدقي الحمزي الحسيني المدني: هو انه لما من الله تعالى عليّ بتمام المجلد الأول من تحفة الأزهار، وزلال الأنهار، في نسب أبناء الأئمة الأطهار صلوات الله عليهم مدى الليل والنهار، فحداني الشوق إلى الحاق المجلد الثاني، وهو مختص بنسب أبناء أبي عبدالله الحسين، السبط الثاني، عليه أفضل الصلاة والسلام من الملك المتعالي، وقد رتبته على ما تقدم من الترتيب المذكور في المجلد الأول المختص بنسب اولاد أبي محمد الحسن السبط عليه السلام.

[الباب الثاني:]

عقب

الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام [

وفيه فصول:]

الفصل الأول

في مولد السيد السند، الإمام الهمام، والمولى النجيب القمقام، زين المحافل والمنابر، الزكي الطيب الطاهر، معدن الجود والكرم والسخاء الفاخر، العابد الراكع الساجد، السبط الشهيد الزاهد، سبط رسول الله محمد المصطفى، وشبل حيدرة علي المرتضى، وقرّة عين البتول فاطمة الزهراء، الهادئ [إلى] سبيل الرشاد، المفضل من الاله على سائر العباد، الساقى لشيعته الرحيق يوم المعاد، جليل الفضائل عظيم الشأن، البدر المنير الباكي عليه الانس والجنان، الموضح طرق الحق وآيات الأحكام والبرهان، الطهر الطاهر المطهر، من كل رجس من الاله العزيز الأكبر، السيد النجيب والمولى العظيم، النور الأزهر، الذي قصرت عن احصاء فضائله سائر الأنام، وكلّت السن جريان الأقلام، وجفت محابر ديوان البحار مدادا والأشجار اقلاماً، الراغب في الآخرة عن الدنيا على بر ومعاند مدى الليالي والأيام، البدر الساطع المنير، الهزبر الضيغم التحرير، الفائق نوره في الآفاق، قتيل الكفرة الفجرة ذوى النفاق، الممنوع عن الحق ظلماً وجوراً، المفضوب المسلوب قهراً، المفجوع المحروق الجنان على الأهل والاولاد باكي العينين، حزين الفؤاد، الطعين المخضّب بالدماء من ذوى النفاق والعناد، مقطوع الوريدين، محزوز الودجين، غريب الغرباء، بالطف يسير الكربلاء، مسلوب الرداء، المذبوح من القفا، مسبيّ الأهل والولد والنساء، ابن مكة ومنى، وزمزم والصفاء، والآية^٢ الوثقى، ثمرة فؤاد خاتم الأنبياء، محمد المصطفى، وقرّة عيني البتول فاطمة الزهراء، سيدة نساء الدنيا، وسبط خديجة الكبرى، ابو الأئمة التسعة السادة النجباء، صاحب المحن وما اشتدت من الكروب والبلاء، المدفون بغير رأس بأرض كربلاء، الإمام الهمام بالحق، السالك نهج الصدق، ابو عبدالله الحسين بن

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليها أفضل الصلاة وأزكى السلام، من الاله الملك العلام.
قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: مولده الشريف بالمدينة المنورة لخمس خلون من شهر شعبان سنة ثلاث من الهجرة، في زمن ملك الأكاسرة يزدجرد بن برويز بن شهریار، وكان وضع امه به بعد مضي ستة اشهر من وضعها بإخيه الحسن عليه السلام، فلم يكن الحسن اسن منه إلا بها، وذلك لان الله عز وجل نزهها من الطمث ودم النفاس، حيث عصمها.

قال: ولم يولد قبله مولود لسته أشهر غير عيسى بن مريم عليها السلام، وهو قول الله تعالى: ﴿وَحَمَلْهُ وَفَصَّالَهُ ثَلَاثُونَ شهراً﴾^١.

قال: وروي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال: ان عيسى بن مريم عليها السلام مكث في بطن امه تسع ساعات فجعل الله تعالى مكان كل ساعة شبراً.

وذكر في كامل الزيارات والكافي^٢ لم قط يعيش مولود لسته اشهر غير الحسين عليه السلام، ومن قبله يحيى بن زكريا عليه السلام.

قال: وروي ان فاطمة الزهراء عليها السلام كرهت حملها به ووضعها له، وذلك لما سيأتي ان شاء الله، فنزلت هذه الآية: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلَهُ وَفَصَّالَهُ ثَلَاثُونَ شهراً حتى إذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان أعمل صالحاً ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت إليك واني من المسلمين﴾^٣.

قال: فلو قال واصلح لي ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة، ولكن اتى بني الظرفية اي من ذريتي. قال علي بن ابراهيم في تفسيره هذه الآية: أنما عني بها سبعمائة الحسن والحسين عليهما السلام ثم عطف بها على الحسين عليه السلام وهو قوله تعالى ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ وذلك لان جبرئيل عليه السلام هبط على رسول الله ﷺ وبشره بالحسين عليه السلام قبل حمل امه به واخبره أنه يصاب في نفسه وولده ويقتل، فجزع رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام وفاطمة عليها السلام لذلك، فهبط جبرئيل عليه السلام ثانية وبشره بأن الله عز وجل جعل الامامة في ولده وعقبه، ان يرده في الدنيا وينصره على اعدائه،

فيقتلهم ويملك الأرض برحبها وهو قوله تعالى: ﴿ونريد أن نمنَّ على الذين استضعفوا في الأرض، ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين﴾^١.

وقوله تعالى: ﴿ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون﴾^٢. وتولى إمامة^٣ جده رسول الله واذن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى وعق عنه كبشاً، وسماه حسيناً، وكناه أبا عبدالله، ولقبه بالشهيد والسبط والطيب وسيد شباب أهل الجنة.

قال الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله في علل الشرائع، بسنده المتصل إلى أبي الحسن علي الرضا عليه السلام قال: كان الحسين عليه السلام لم يرضع من أمه فاطمة عليها السلام ولا من غيرها، حتى يأتيه جده رسول الله ﷺ فيضع لسانه في فيه فيمصه حتى يروى اليوم واليومين والثلاث، فأنبت الله لحمه من لحم جده رسول الله ﷺ^٤، وأرضعته أم

١. القصص / ٥، تفسير القمي ٢ / ٢٩٧.

٢. الأنبياء / ١٥٥.

٣. هكذا في ب.

٤. في علل الشرائع ١ / ٢٥٥ - ٢٥٦ الرواية كما يلي: حدثنا أحمد بن الحسن رحمه الله قال: حدثنا أحمد بن يحيى قال: حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال: حدثنا تميم بن بهلول قال: حدثنا علي بن حسان الواسطي، عن عبدالرحمن بن كثير الهاشمي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام جعلت فداك من أين جاء لولد الحسين الفضل على ولد الحسن وهما يجريان في شرع واحد؟ قال: لا أراكم تأخذون به، إن جبرئيل عليه السلام نزل على محمد ﷺ وما ولد الحسين بعد، فقال له: يولد لك غلام تقتله أمتك من بعدك.

فقال: يا جبرئيل، لا حاجة لي فيه، فخاطبه ثلاثاً ثم دعا علياً فقال له: إن جبرئيل عليه السلام يخبرني عن الله عز وجل أنه يولد لك غلام تقتله أمتك من بعدك، فقال: لا حاجة لي فيه يا رسول الله، فخاطب علياً عليه السلام ثلاثاً، ثم قال: أنه يكون فيه وفي ولده الإمامة والوراثة والخزانة، فأرسل إلى فاطمة عليها السلام: إن الله يبشرك بغلام تقتله أمتي من بعدي، فقالت فاطمة: ليس لي حاجة فيه يا أبت، فخاطبها ثلاثاً، ثم أرسل إليها: لا بد أن يكون فيه الإمامة والوراثة والخزانة، فقالت له: رضيت عن الله عز وجل، فعلقت وحملت بالحسين، فحملت ستة أشهر، ثم وضعته، ولم يعيش مولود قط لستة أشهر غير الحسين بن علي وعيسى بن مريم عليهما السلام، فكفلته أم سلمة. وكان رسول الله ﷺ يأتيه في كل يوم فيضع لسانه في فم الحسين عليه السلام فيمصه حتى يروى، فأنبت الله تعالى لحمه من لحم رسول الله ﷺ، ولم يرضع من فاطمة عليها السلام ولا من غيرها لبناً قط، فلما أنزل الله تبارك وتعالى فيه: ﴿وحمله وفصاله ثلاثون شهراً حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وإن أعمل صالحاً ترضاه واصلح لي في ذريتي﴾، فلو قال: اصلح لي ذريتي كانوا كلهم أئمة، لكن خص هكذا.

الفضل، وكفلته ام سلمة.

وكان نقش خاتمه عليه السلام: من طلب الدنيا تعب، وقيل: ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا.

قال محمد بن يعقوب الكليني في اصوله: عن محمد بن يحيى، [عن علي] بن اسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيات، عن رجل من اصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نزل جبرئيل عليه السلام إلى رسول الله ﷺ وقال: يا محمد، ربك عز وجل يقرؤك السلام، ويبشرك بمولود [يولد] من فاطمة اسمها الحسين عليه السلام تقتله امّك من بعدك، فقال ﷺ: وعلى ربي السلام، يا اخي جبرئيل لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امّتي من بعدي. فخرج جبرئيل عليه السلام ثم هبط وقال مثل ذلك، وان الله جاعل في ذريته الامامة والخزانة والولاية والوصية وميراث النبوة، فقال ﷺ: رضيت بأمر الله وقضاه، ثم ان النبي ﷺ قال لعلي عليه السلام: ان جبرئيل عليه السلام بشّرني عن الله عز وجل بمولود يولد لك من فاطمة تقتله قوم من امّتي بعدي، فقال عليه السلام: يا نبي الله لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله قوم من امّك بعدك، فقال: ان الله عز وجل قد جعل فيه وفي ذريته الامامة والولاية، الخزانة، فقال عليه السلام: رضيت يا رسول الله بأمر الله وقضائه، ثم ان رسول الله ﷺ قال لفاطمة عليها السلام: ابشرك بما بشّرني به جبرئيل عليه السلام عن الله عز وجل بمولود يولد لك فتقتله قوم من امّتي بعدي، فقالت عليه السلام: يا نبي الله لا حاجة لي في مولود لي تقتله امّك من بعدك، فقال ﷺ: ان الله عز وجل قد جعل فيه وفي ذريته الامامة والولاية والخزانة.

قالت: رضيت يا رسول الله بأمر الله وقضائه^١.

قال الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله: حدثنا احمد بن الحسن قال: حدثنا احمد بن يحيى، قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا تميم بن بهلول قال: حدثنا علي بن حسان الواسطي: عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال: قلت لأبي عبد الله الحسين عليه السلام: جعلت فداك يا بن رسول الله، من أين جاء لولدك الفضل علي ولد اخيك الحسن عليه السلام وانما تجريان في شرع واحد.

فقال عليه السلام: الا انبئكم ما تأخذون به!

فقلنا: بلى يا ابن رسول الله.

قال: ان جبرئيل عليه السلام نزل على جدي رسول الله وقال: السلام عليك يا محمد: ربك يقرؤك السلام ويبشرك بغلام اسمه الحسين ... الحديث مثله^١.

قال: روي عن جابر الجعفي برفع سنده إلى أبي عبد الله الحسين عليه السلام قال: دخلت ذات يوم على جدي رسول الله ﷺ وعمرى ثلاث سنوات، فضمني إليه وقبل ما بين عيني، ثم تنفس الصعداء، وهملت عيناه، ثم قال لي: فديتك يا قتيل الفجرة، إلى الله اشكو عظم مصيبتى فيك. فلما سمعت كلامه عرض لي البكاء فبكيت، فقال ﷺ: لا تبكى يا حسين، اضحك الله سنك وسنى فيك، يا حسين الا اخبرك بما اخبرني به جبرئيل عليه السلام عن الله عز وجل؟ فقلت: بلى يا رسول الله، فقال: ان الله تبارك وتعالى خلقك من نور لا يطفى ابدا، ووجها لا يهلك ابدا، ويخلق الله تعالى من صلبك تسعة انوار، ائمة ابراراً، فيك وفيهم حكم القضا، ونظام كل نظام، وزمام كل زمام، ثم قال عليه السلام: فنذ سمعت كلامه ما حزنت قط ابدا.

قال الشيخ فخر الدين طريح النجفي رحمه الله: (روي عن ابن عباس عليه السلام قال: لما ولد الحسين عليه السلام امر الله تعالى جبرئيل عليه السلام ان يهبط إلى رسول الله ﷺ في الف ملك من الملائكة المقربين ليهنئوا بولادته سيدة نساء العالمين لهذا الوافد الأمين، فهبط ومعه الملائكة على جزيرة من جزائر البحر، فرأى به ملكا اسمه فطرس قد ارسله الله تعالى بأمر فابطاً، فغضب عليه فكسر جناحه والقاء في تلك الجزيرة، فلم يزل بها مدة سبعمائة عام يعبد الله عز وجل إلى ان ولد الحسين عليه السلام، فلما مر به جبرئيل والملائكة عليهم السلام قال له: يا اخي جبرائيل إلى أين تريد؟

قال: ان الله تبارك وتعالى انعم على نبيه محمد ﷺ بمولود من ابنته فاطمة عليها السلام فبعثني وهؤلاء الملائكة لهنئته به.

قال: يا اخي اني قد مكثت في هذه الجزيرة سبعمائة عام وقد ضاق صدري وعيل صبري، فأريد أن تحملني إليه لعل محمد ﷺ يدعو لي بالعافية، ويشفع لي عند الله عز وجل في جبر

١. علل الشرائع ١ / ٢٥٥ - ٢٥٦ وفي الرواية اختلاف، وقد نقلتها نصاً في هامش سابق.

جناحي المكسور.

قال: فحمله جبرئيل عليه السلام على طرف ريشة من جناحه حتى دخل به على رسول الله ﷺ وهناك بمولد الحسين عليه السلام من الله عز وجل وكذا الملك فطرس والملائكة اجمعين، واخبره بحال الملك فطرس.

فقال ﷺ: جبرائيل، قل له يقوم ويمسح بجناحه المكسور هذا المولود، وعد إلي فقام ومسح جناحه على الحسين عليه السلام فعوفي من ساعته.

فقال فطرس: يا رسول الله ان امك تقتل ولدك هذا، وله مكافآت، يا محمد لا يزوره زائر الا بلغته صوته.

ثم ارتفع إلى السماء ببركة الحسين عليه السلام وهو يقول: من مثلي وانا عتيق الحسين وابوه علي بن ابي طالب وامه فاطمة وجده رسول الله ﷺ.

قال ابن عباس رضي الله عنه: وهذا الملك فطرس لا يعرف بين الملائكة الا مولى الحسين عليه السلام ^١. وقال ابو جعفر الطوسي في مصباح الأنوار: (ان الله عز وجل لما غضب على هذا الملك فطرس، خيره بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة، فاختر عذاب الدنيا، فكسر جناحه والقاه في تلك الجزيرة، فكان معلقا باشفار عينيه سبعمئة عام، لا يمر به حيوان من تحته الا احترق من دخان يصعد منه غير منقطع، فلما احس بوصول جبرئيل والملائكة نازلين من السماء، كان ما كان من امره باذن الله تعالى عز وجل اكراما منه لنبيه ﷺ وسبطه عليه السلام ^٢).

وروي عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما ولد الحسن عليه السلام امر الله تعالى جبرئيل عليه السلام بالهبوط إلى رسول الله ﷺ بلفافة خضراء من الجنة، ولما ولد الحسين عليه السلام امر الله تعالى جبرئيل بالهبوط إلى رسول الله ﷺ بلفافة حمراء من الجنة. فسأله رسول الله ﷺ عنها. فقال: اما الحسن فيقتل مسموما، واما الحسين فيقتل مذبوحا ظلما وعدوانا كما يذبح الكبش، فيستحلون دمه ويسبون نساءه، فيسخط الله تعالى على قاتله.

١. المنتخب ١ / ١٠١ - ١٠٢ مع اختلاف قليل في النص.

٢. المنتخب ١ / ١٠٢ مع اختلاف قليل / مصباح الأنوار. مناقب آل ابي طالب ٣ / ٢٢٨ - ٢٢٩ عن مصباح الأنوار ايضا.

قال: روى عن انس بن مالك عن ام سلمة رضي الله عنها قالت: ان ملك القطر استأذن الملك الأعلى في النزول إلى النبي ﷺ فاذن له، فنزل إليه في بيتي. فقال ﷺ لي: ام سلمة لا يدخل علينا احد، فأتى الحسين عليه السلام ودخل عليه، فجعل رسول الله ﷺ يلثم فاه ويقبله، فقال له الملك اتجبه يا رسول الله؟ قال: نعم. قال: ان امّك ستقتله، وان شئت اريتك المكان الذي يقتل فيه، فديده فجاء بسهولة من تراب احمر، فاعطاه لرسول الله ﷺ فناولني كفا منه وقال لي: ان هذا من تراب الأرض التي يقتل فيها الحسين، فتى صار دماً عبيطاً! فاعلمي انه قتل، فاخذته ووضعتة [في] قارورة عندي، وان يوم رحل فيه الحسين عليه السلام ما كان يوم اعظم منه.

قال: وروي ان رسول الله ﷺ خرج في سفر له، فلما انتهى به المسير إلى بعض الطريق وقف جواده، فقال ﷺ: انا لله وانا إليه راجعون، ثم دمت عيناه فبكى بكاء شديداً، فسئل عن ذلك فقال ﷺ: ان هذا اخي جبرئيل عليه السلام اخبرني عن ارض يقال لها كربلاء، يقتل فيها ولدي الحسين، وكأني انظر إليه وإلى مصرعه ومدفنه بها، وكأني انظر إلى اصحابه حوله مطروحين مصروعين وكأني انظر إلى السبايا محمولين على اقتاب المطايا، وهم عرايا، وقد اهدي برأس ولدي إلى يزيد لعنه الله، فوالله ما ينظر احد إلى رأس الحسين عليه السلام ويفرح مسروراً الا وفارق الله تعالى بين قلبه ولسانه وعذبه عذاباً اليماً.

وروي عن عبدالله بن يحيى عن ابيه، قال: سافرت مع امير المؤمنين عليه السلام إلى صفين، فلما انتهينا إلى شاطي الفرات سمعته ثلاث مرات يتنفس الصعداء ويقول لابنه الحسين عليه السلام: صبرا يا ابا عبدالله، فقلت له: جعلت فداك، لماذا؟

فقال: دخلت ذات يوم على رسول الله ﷺ وعيناه تفيضان، فقلت له: جعلت فداك يا نبي الله هل اغضبك احد؟ قال: لا. فقلت: ما شأن عينيك يفيضان؟

قال: قد قام من عندي جبرئيل عليه السلام وقد حدثني ان الحسين عليه السلام يقتل بشط الفرات، ثم قال لي: فهل لك ان آتيك من تربته؟ فقلت: نعم، فديده وقبض قبضة من تراب احمر فاعطانيها، فلم املك عيني ان فاضتا.

قال ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي رحمه الله في الاحتجاج: (قال امير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه: سلوني قبل ان تفقدوني، فوالله لو تسألوني عن فتنة تضل مائة وتهدي مائة الا انبأتكم بناعقها وسائقها إلى يوم القيامة فقام إليه [رجل] وقال: اخبرني كم في رأسي ولحيتي من طاقة شعر؟ فقال عليه السلام: والله لقد حدثني [خليلي] رسول الله ﷺ بما سألت عنه، وان على كل طاقة شعر من رأسك ملك يلعنك، وعلى كل طاقة شعر من لحيتك شيطان يستفرك، وان في بيتك سخل يقتل ابن بنت رسول الله ﷺ وان ذلك مصداق ما اخبرتك به ولولا ان الذي سألت يعسر برهانه لاخبرتك به، ولكن آية ذلك ما نبأتك به من لعنك وسخلك الملعون، يعني به ابنه وكان في ذلك الوقت صبيا صغيرا، فلما كان من امر الحسين عليه السلام ما كان، تولى لقتله^١.

وروي حماد بن سلمة عن سليمان القاضي قال: لما قتل الحسين عليه السلام مطرت السماء دما.

وروي ان رسول الله ﷺ قال: اذا قتل الحسين عليه السلام يكت السماء ويكاؤها حمرة اطواقها. وروي ان هذه الحمرة التي ترى في الشفق لم تكن قبل قتل الحسين عليه السلام وانما هي قد حدثت بعد ان قتل كما حدث به جده رسول الله ﷺ. وروي ان لم قط عهد في الشفق حمرة، ولم تظهر ولم^٢ تنتشر قبل قتل الحسين عليه السلام وانما هي حادثة بعد ان قتل عليه السلام وذلك من حكمة الله عز وجل ذكره واراد بها الحجة على عباده، وذلك لتنزه ذاته القدسية عن الجسمية والجوهرية والعرضية، فانثر غضبه في وجه سمائه ليعتبر عباده فيرجع عن عصيانها لامره، وترك ما نهى عنه، وهو قوله تعالى: ﴿فاعتبروا يا اولي الأبصار﴾^٣.

قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال: حدثنا ابي (ره): قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن علي بن اسماعيل عن سعدان، عن بعض رجاله، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: لما علقت فاطمة عليها السلام بالحسين عليه السلام قال لها رسول الله ﷺ: ان الله عز وجل قد وهب لك غلاماً اسمه الحسين، يقتله قوم من امتي بعدي، فقالت عليها السلام: يا نبي الله لا حاجة لي فيه، قال: ان الله قد وعدني فيه ان يجعل الأئمة من ولده، وقبول الدعاء تحت قبته، والشفاء بقرته، وان

٢. في ب: (ولا) وما اثبتنا حسب السياق.

١. الاحتجاج ١: ٣٨٨ - ٣٨٩ مع اختلاف بسيط.

٣. سورة الحشر / ٢.

يبرئ بها كل عليل، ويشفي كل سقيم، وكل من قبر في حايره دخل الجنة بغير حساب، وتفتح العميان بقبته. فقالت عليه السلام: رضيت يا رسول الله بامر الله وقضائه^١.

قال الشيخ في المصباح: روي ان رجلاً سأل الصادق عليه السلام فقال: جعلت فداك اني قد سمعتك تقول: ان تربة الحسين عليه السلام من الادوية المفردة، وانها [لا] تمر بداء الا هضمته. فقال عليه السلام: قد كان ذلك، او قال قد قلت ذلك فما بالك، قال: اني قد تناولتها فما انتفعت منها بشيء. فقال عليه السلام: ان لها دعاء، فمن تناولها ولم يدع به لم يكدر ينتفع بها. فقلت: فما يقول؟

قال: تقبلها اولاً قبل كل شيء وتضعها على عينيك ولا تتناول منها اكثر من حمصة فمن تناول منها اكثر من ذلك فكأنما اكل لحومنا او شرب من دمائنا، فاذا تناولت منها فقل: اسألك اللهم بحق الملك الذي قبضها، واسألك بحق النبي الذي خزنها، واسألك بحق الوصي الذي حل فيها، ان تصلي على محمد وآل محمد، وان تجعلها شفاء من [كل] داء، وامانا من كل خوف، وحفظاً من كل سوء، فاذا قلت ذلك فاشدها في شيء فاقرأ سورة القدر، فان الذي تقدم هو الاستيذان وسورة القدر ختمها^٢.

قال: وروي يونس بن ظبيان^٣ عن ابي عبد الله عليه السلام قال: طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء، فاذا اكلت منه شيئاً فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله، اللهم اجعله رزقاً واسعاً وعليماً نافعاً وشفاء لما في الصدور، انك على كل شيء قدير.

اللهم اني اسألك يا رب هذه التربة المباركة، ورب الوصي الذي وارثته فيها، صل على محمد وآل محمد، واجعل هذا الطين شفاء من كل داء، وامنا من كل خوف انك على كل شيء قدير.

وروى حنان بن سدير الصيرفي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال: من اكل من طين قبر الحسين عليه السلام غير مستشف به فكأنما اكل من لحومنا، وشرب من دمائنا، فاذا احتاج احدكم إلى

١. علل الشرائع ١ / ٢٥٤ - ٢٥٥، والعبارة من (وقبول الدعاء العميان بقبته) غير واردة في العلل.

٢. كامل الزيارات ٢٨٢ برواية اخرى.

٣. في ب: (الهيئات) وما اثبتنا من المراجع الأخرى. وقريب منها في كامل الزيارات ٢٨٤ - ٢٨٥.

الاكل منه ليستشفى به فليقل: بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله، اللهم رب هذه التربة المباركة،
 الطيبة الطاهرة وزب النور الذي انزلته فيـ[ها]، ورب الجسد الذي اسكنته [فيها]، ورب الملائكة
 الموكلين بها، اجعلها شفاء من كل داء كذا وكذا، ثم اجرعه واجرع خلفه جرعة ماء، وقل اللهم
 اجعله رزقا واسعا، وعلما نافعا، وشفاء من كل داء وسقم، فان الله عز وجل يدفع بها كلما تجدد من
 الاسقام والالء والهء والغم والأحزان.

[الفصل الثاني]

في الاشارة والنص من ابي محمد الحسن السبط بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام

قال الشيخ محمد بن يعقوب الكليني (ره) في اصوله: محمد بن الحسن وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن بعض اصحابه^١ عن الفضل^٢ بن عمر، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: لما حضرت الحسن [بن علي] عليه السلام الوفاة قال: يا قنبر انظر إلى من وراء بابك مؤمنا من غير آل محمد.

قال: الله ورسوله وابن رسول الله اعلم به مني.

قال: ادع لي اخي محمداً، فضيت إليه فقال: هل حدث الآخير؟ قلت: اجب مولاي ابا محمد الحسن عليه السلام فعبجل علي شسع نعله فلم يسوه، فخرج معي يعدو، فلما اتاه قام بين يديه، فقال عليه السلام له: يا محمد ليس مثلك من يغيب عن سماع كلام يحى به الأموات ويموت به الأحياء، كونوا اوعية العلم، ومصاييح الهدى، فان ضوء النهار بعضه ضوء من بعض، اما علمت ان الله تبارك وتعالى جعل ولد ابراهيم عليه السلام ائمة وفضل بعضهم علي بعض، واقي داود زيورا، وقد علمت مما استأثر الله تعالى به محمد عليه السلام؟ يا محمد اني اخاف عليك الحسد، وانما وصف الله تعالى به الكافرين فقال تعالى: ﴿كفاراً حسداً من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق﴾^٣ ولم يجعل الله تعالى للشيطان عليك سلطانا، يا محمد الا اخبرك بما سمعت من ابيك امير المؤمنين عليه السلام فيك؟

قال: بلى، جعلت فداك.

قال: سمعت اباك يقول يوم البصرة من احب ان يراني في الدنيا والآخرة فلير محمدًا ولدي، يا محمد لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك لاخبرتكم.

قال: بلى.

٢. في ب: (الفضل) وصوبناه من الكافي.

١. في ب: (اصحابه) وصوبناه من الكافي.

٣. سورة البقرة / ١٥٩.

قال: اما علمت ان اخاك الحسين بن علي عليه السلام بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي لجسمي، امام مفترض الطاعة من بعدي، وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثته من النبي صلى الله عليه وآله اضافها الله تعالى في وراثته ابيه وامه صلى الله عليهم، فعلم الله انكم خيرة خلقه، فاصطفى منكم محمداً صلى الله عليه وآله واختار محمداً علياً واختارني علياً للامامة، واخترت انا الحسين اخي ابن علي عليه السلام.

فقال محمد: جعلت فداك انت امامي ووسيلتي إلى جدك رسول الله محمد المصطفى صلى الله عليه وآله، والله لو ددت نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام الا وان في رأسي كلاماً [لا] تنزفه الدلاء، ولا تغيره نعمة الرياح، كالكتاب المعجم في الرق المنمنم^١ اهم بابدائه، واجدني سبقت إليه سبق الكتاب المنزل، او ما جاءت به الرسل وانه لكلام يكل به لسان الناطق، ومدّ الكاتب، ولا يبلغ فضلك، وكذلك يجزي الله المحسنين، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

اعلمنا علماً، واثقلنا حليماً، واقربنا من رسول الله صلى الله عليه وآله رحماً، كان فقيهاً قبل ان يخلق، وقرأ الوحي قبل ان ينطق، ولو علم الله في احد خيراً ما اصطفى محمداً صلى الله عليه وآله فلما اختاره الله عز وجل اختار علياً اماماً، واختارك علي اماماً، واخترت انت الحسين عليه السلام اماماً، فسلمنا ورضينا من الرضا، ومن تسلم به من مشكلات امرنا^٢.

١. المنمنم: المزين.

٢. الكافي ١: ٢٣٩ - ٢٤٠. وفيه عبارة ومدّ الكاتب (حتى لا يجد قلباً ويؤتوا بالقرطاس حُباً)، فلا يبلغ فضلك، زيادة عن الأصل.

[الفصل الثالث]

في ماورد من النص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في محبته للحسين عليه السلام و فضائله

قال الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمته الله: حدثنا ابو الحسن احمد بن ثابت الدواليبي^١ قال: حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي قال: حدثنا علي بن عاصم، عن ابي محمد الجواد بن علي الرضا عليه السلام قال: دخل جدي الحسين عليه السلام على جده رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده أبي بن كعب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحسين عليه السلام: مرحباً يا ابا عبد الله، يا زين السموات والأرضين، فقال أبي: كيف يكون يا رسول الله زين السموات والأرضين احد غيرك؟ فقال صلى الله عليه وسلم: يا أبي والذي بعثني بالحق نبياً ان الحسين بن علي ما في السماء اكبر منه ولا في الأرض، وانه مكتوب عن يمين العرش انه مصباح...^٢ سفينة نجاة وامام... وعز وفخر وعلم وذخر، وان الله تعالى ركب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية، له دعوات ما يدعو بها احد مخلوق الا حشره الله تعالى معه وكان شفيعه في آخرته، وفرج الله تعالى عنه كربته، وقضى بها دينه، ويسر اموره واوضح سبله، وقواه على عدوه، ولم يهتك ستره، فقال أبي بن كعب: وما هي يا رسول الله؟ قال: تقول بعد فراغك من صلواتك: اللهم اني اسألك بكلماتك ومعاهد عرشك، وسكان سمواتك، وانبيائك ورسلك ان تستجيب لي، فقد رهقني من امري عسر، فاسألك ان تصلي على محمد وآل محمد، وان تجعل لي من عسري يسرا، فان الله عز وجل يسهل امرك ويشرح صدرك، ويلقنك حجتك، ويلهمك شهادة ان لا اله الا الله عند خروج روحك.

١. في ب: (الدواليبي) وما اثبتنا حسب المراجع الأخرى.

٢. بياض في ب.

[الفصل الرابع]

في ثواب زيارة أبي عبدالله الحسين عليه السلام

قال: حدثنا محمد بن الحسن بن محمد قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن اسحاق، عن هارون بن حمزة الغنوي قال: سمعت ابا عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام يقول: ان الله عز وجل ذكره.....^١ المقتول ظلماً وجوراً، فتقربت إلى الهودج فرأيت رقاعاً تتساقط حوله من السماء، فسألت الرجل عنها فقال: هذه رقاع فيها امان من النار تنزل كل ليلة جمعة من السماء لزوار الحسين عليه السلام المخلصين له بالولاء، فطلبت منه رقعة، فقال: ليس لك منها نصيب، فقلت: لم ذا؟^٢ قال: نعم لأنك لم تعتقد امامته ولا فضل زيارته، بل تزعم انها بدعة وكل بدعة ضلال وكل ذي ضلال فهو في النار، فقلت: هل من توبة يقبلها الله تعالى مني، قال: نعم، ان الله هو التواب الرحيم، ويعفو عن السيئات، انه هو الغفور الودود، فانتبهت من منامي فزعاً مرعوباً، فرجعت تائباً إلى الله تعالى عز وجل ذكره عما كنت مصرّاً عليه، مستغفراً مقسماً بالله ألا افارق مشهد الحسين عليه السلام مازلت حياً إلا إلى حج بيت الله الحرام او لزيارة للمشاهد المشرفة.

[حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز الكوفي، عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن بشير الدهان قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: ربما فاتني الحج فاعرف عند قبر الحسين عليه السلام فقال: احسنت يا بشير، ايما مؤمن اتى قبر الحسين عارفاً بحقه في غير يوم عيد، كتب الله له عشرين حجة، وعشرين عمرة مبرورات متقبلات، وعشرين غزوة مع نبي مرسل، او امام عدل، ومن اتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجة، ومائة عمرة، ومائة غزوة مع نبي مرسل او امام عدل، ومن اتاه يوم عرفة عارفاً بحقه كتب الله له الف حجة والف عمرة متقبلات، والف غزوة مع نبي مرسل او امام عدل. قال: فقلت له: وكيف لي بمثل الموقف؟ فنظر إلى شبه المغضب، ثم قال:]

٢. في ب: (لماذا) وصوبته من كامل الزيارات.

١. بياض في ب.

يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلم الا قال عليه السلام: [وغزوة]¹.

عن [الحسين بن ثوير بن] ابي فاخته قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: يا حسين ان من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين، ان كان ماشيا كتب الله تعالى له بكل خطوة حسنة ومحى بها عنه سيئة، حتى اذا صار بالحاير كتبه الله من المفلحين، حتى اذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين، حتى اذا اراد الانصراف اتاه ملك فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرئك السلام ويقول لك استأنف العمل قد غفر الله تعالى لك ما مضى².

عن بشير الدهان، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ان الرجل ليخرج إلى زيارة قبر الحسين عليه السلام فله اذا خرج من عند اهله باوّل خطوة مغفرة لذنوبه، ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه، فاذا اتاه ناداه الله تعالى يا عبدي ادعني اجبك، اطلب حتى اعطيك، اسألني حاجتك اقضها لك، ثم قال عليه السلام: وحق على الله عز وجل ان يعطي ما بذل³.

عن صالح، عن الحارث بن المغيرة، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ان الله عز وجل جعل ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام، فاذا هم الرجل لزيارته اعطاهم ذنوبه، ثم اذا خطى خطوة محوها وضاعفوا له حسناته، فما يزال حسناته تتضاعف حتى يوجب له الجنة، ثم اكتنفوه وقَدَّسوه، وينادون ملائكة السماء ان قَدَّسوا زوار حبيبنا حبيب الله، فاذا اغتسلوا ناداهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا وفد الله ابشروا في الجنة، ثم ناداهم امير المؤمنين عليه السلام انا ضامن لحوائجكم، ورافع البلاء عنكم في الدنيا والآخرة ثم [التقاهم النبي صلى الله عليه وآله] عن ايمانهم وعن شيايلهم حتى ينصرفوا إلى اهلهم⁴.

عن صالح النيلي⁵ قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: من اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه، كان كمن حج

١. كامل الزيارات ١٦٩ - ١٧٠ وما بين المعقوفين بياض في الاصل اكملته من كامل الزيارات.

٢. كامل الزيارات ١٣٢، وما بين المعقوفين سقط من ب واكملته من الكامل.

٣. كامل الزيارات ١٣٢. ٤. وما بين المعقوفين بياض في ب اكملته من الكامل.

٥. في ب: (صالح البناء) وصوبناه من كامل الزيارات ١٤٠.

مائة حجة مع رسول الله ﷺ.^١

روي عن^٢ قال: ان الله تعالى يخلق من عرق زوار الحسين ﷺ سبعين ألف ملك يسبحون الله ويهللونه ويقدمونه ويستغفرون لزوار الحسين ﷺ إلى ان تقوم الساعة.

وروي عن اسحاق بن عمار قال: سمعت ابا عبد الله ﷺ يقول: موضع قبر الحسين ﷺ منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة، او قال ﷺ: ترعة من ترع الجنة.^٣

وعنه^٤ قال سمعته يقول: ليس [من] ملك في السموات والأرض [الا و] يسأل الله تعالى ان يأذن له في زيارة قبر الحسين ﷺ، ففوج ينزل وفوج يعرج.^٥

عن داود الرقي قال: سمعت ابا عبد الله ﷺ يقول: ما خلق الله اكثر من الملائكة لتنزل من السماء، في كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليلهم حتى اذا طلع الفجر انصرفوا إلى قبر النبي ﷺ فيسلمون عليه ثم يأتون إلى قبر الحسين ﷺ ثم إلى قبر امير المؤمنين ﷺ والحسن ﷺ فيسلمون عليهما ثم يرجون إلى السماء قبل ان تغيب الشمس.^٦

عن حنان بن سدير^٧ عن ابيه قال: قال ابو عبد الله ﷺ: يا سدير^٨ اتزور قبر الحسين ﷺ في كل يوم؟ قلت: لا، قال: اتزوره في كل شهر؟ قلت: لا، قال: أفتروره في كل سنة؟ قلت: لا ولكن ربما قد يكون ذلك.

[قال:] يا سدير^٩ [ما] اجفاكم للحسين ﷺ وما عليك يا سدير ان تزور قبر الحسين ﷺ في الجمعة خمس مرات، وفي كل يوم مرة، قلت: جعلت فداك بيننا وبينه فراسخ كثيرة، قال: اصعد فوق سطح دارك، ثم التفت يمينه ويساره، ثم ارفع رأسك إلى السماء، ثم تنح نحو القبر وتقول: السلام عليك يا ابا عبد الله، السلام عليك ورحمة الله وبركاته، يكتب لك في كل زورة حجة وعمرة.

١. في كامل الزيارات آخر ص ١٤٥ رواية مشابهة لها، ولعلها نفسها وجرى عليها التصحيف.

٢. بياض في ب. ٣. كامل الزيارات ٢٧١.

٤. اي عن اسحاق بن عمار قال: سمعت (اي ابا عبد الله الصادق ﷺ).

٥. كامل الزيارات ١١٤. ٦. الكامل ١١٤ مع اختلاف قليل في اللفظ.

٧. في ب: (حسان بن سديد) وصوبناه من المراجع الأخرى.

٨. في ب: (يا سديد) وصوبناه حسب السياق.

٩. في ب: (يا سديد) وصوبناه حسب السياق.

[الفصل الخامس]

في توجه الحسين عليه السلام من المدينة إلى مكة

قال: روى اهل السير والتواريخ: ان معاوية بن ابي سفيان نكث ما صدر منه لامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وابنه الحسن السبط عليه السلام من اليهود والمواثيق، فاستخلف ابنه يزيد، وباع له اهل الشام وغيرهم، وقال: يا بني اوصيك باربعة نفر بالمدينة: عبدالرحمن بن ابي بكر، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن الزبير، والحسين بن علي بن ابي طالب. اما عبدالرحمن فهو صاحب دنيا فذه بدنياه ليكون ذلك لا لك ولا عليك. واما عبدالله بن عمر فهو صاحب محراب فعامله على محرابه لتسلم منه ليكون لك ولا عليك. واما عبدالله بن الزبير فاحذره كل الحذر فان له مراوغة كمراوغة الثعلب، وجثوة كجثوة الاسد الكاسر، فان حاربك فحاربه، وان سالمك فساله، وان اشار عليك فاقبل شوره، وان ظفرت به فقطعه اربا اربا. واما الحسين بن علي فاعلم يا بني انه سيد الناس، وامام الامة قاطبة، واباه خير من ابيك، وامه خير من امك، واعلم ان اهل العراق لا يتركونه حتى يأتوك به مخذولاً كما سبق منهم لايه واخيه من قبله، فاذا ظفرت به فعليك بحفظ قرابته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ^١.

قال: فلما قضى معاوية نجه ^٢ كتب ابنه يزيد الى والي المدينة [الوليد بن عتبة بن ابي سفيان كتابا يقول فيه وينعى له معاوية، ويأمره ان يأخذ له البيعة عليهم، وولى سعيد بن العاص مكة، وكتب إليه ان يأخذ البيعة، وكتب إلى سائر الامصار ان يبايعوه، ثم كتب إلى الوليد بن عتبة كتابا اوله: اما بعد، يا ابا محمد، اذا قرأت كتابي هذا خذ لي البيعة عليهم من قبلك ^٣ عامة، ومن هؤلاء النفر خاصة، ومن لم يبايعك لي فانفذ الي برأسه، فطلبوا البيعة فبايعه عامة الناس سوى [هؤلاء الاربعة] ^٤.

١. مقتل ابي مخنف ٥. ٢. في ١٥ رجب سنة ٦٥ هـ بدمشق.

٣. بياض في ب اكملناه من مقتل ابي مخنف ص ٧.

٤. بياض في ب اكملناه من مقتل ابي مخنف ٧.

اما عبدالله بن الزبير ارسل اليه اخاه جعفر يقول: افزعنا في هذه الليلة فامهلاني الى الصباح وانا آتيكما غداً ان شاء الله تعالى فتركاه، وفي اثناء الليل انهزم باخيه جعفر إلى مكة من طريق الفرع خائفاً يترقب وهو يقول ربّ نجني من القوم الظالمين. ولما دخلها قال: عسى ربي ان يهديني سواء السبيل^١.

واما الحسين عليه السلام قال: مثلي لا يبايع سرا، فاذا بايعت الناس فانا من حملتهم على رؤوس الاشهاد وهو احبّ لكم. فقال مروان: بماذا تفتخرون علينا الا بفاطمة بنت رسول الله ﷺ؟ فقام عليه السلام يريد الانصراف، فقال مروان للوليد: استغنم الفرص قبل الفصص، لا يفارقك الرجل على غير مبايعة، والا فاضرب عنقه، فالتفت عليه السلام وقال: كذبت والله يا بن الزرقاء، بضربك لعني فخرج وهو يقول:

اذا استنصر المرء امرءاً لم يزل له	فناصره والخاذلون سواء
انا ابن الذي قد تعلمون مكانه	انا العزان حلّ النجوم خفاء
الم ينزل القرآن خلف بيوتنا	صباحاً ومن بعد الصباح مساء
ينازعني والله بيني وبينه	يزيد وليس الامر حيث يشاء
فيا ناصحاً لله انتم ولاته	وانتم على ادياننا اُمناء
بأي كتاب الله آية أنزلت	تناولها من اهلها البعداء

قال: انه عليه السلام مضى إلى قبر جده رسول الله ﷺ يودعه وهو يبكي مستعبراً، فاخذته سنة من النوم فرأى في منامه جده رسول الله ﷺ يقول له: يا بني قد لحق بي أمك وابوك واخوك وهم في دار الكرامة ونحن مشتاقون اليك فالوحا الوحا العجل العجل فان لك درجة عالية مغشاة بالنور ما تناها الا بالصبر والشهادة، فما اسرع لحوقك بنا، فانتبه عليه السلام من منامه وتوجه الى مكة ليوم [اليومين بقيا من رجب]^٢.

فانشأ يقول هذه الايات في طريقه:

اذا المرء لم يحم بنيه وعمره ونسوته كان اللئيم المسبياً

٢. يياض في الاصل اكملناه من تاريخ الطبري ٦ / ١٩٠.

١. مقتل ابي مخنف ٩.

ومن دون ما ينبغي يزيد بنا معا نخوض حياض الموت شرقاً ومغرباً
ونضرب ضرباً كالحرّيق مقدماً اذا ما رآه القمر صار منكباً
قال: فلما دخل مكة استقبله اهلها ومن بها من الحجاج وغيرهم من الأعيان والرؤساء
الاجلاء والكبار، وسائر الناس من الاقطار والامصار، منقادين له مبايعين، ولأمره طائعين، بين
يديه مجاهدين. فاتته كتب اهل الكوفة، فهم بالذهاب اليهم.

(فلما بلغ اهل الكوفة مسير الحسين عليه السلام الى مكة واقامته بها بقصد الخروج لطلب ما من الله
تعالى به عليه اجتمع اعيانهم ورؤساؤهم وكبارهم بمنزل سليمان بن صرد الخزاعي فمنهم المسيب
بن نجبة، ورفاعة بن شداد، وحبيب بن مظاهر، وعروة بن قيس، وعمرو بن الحجاج الزبيدي
 وغيرهم نحو مائة رجل من امثالهم فتعاهدوا وتوافقوا وتعاهدوا على كتاب الله على ان يكونوا
للحسين اعواناً وانصاراً مجاهدين بين يديه، [و] بالارواح حباً ورضا لله عز وجل، وكتبوا الكتب
بذلك وارسلوها اليه مع عبدالله بن سبيع الهمداني، وعبد الله بن وائل، وهذا مضمونها:

بسم الله الرحمن الرحيم الى ابي عبدالله الحسين بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام من
شيعة وشيعة ابيه امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته. اما بعد: فانا والناس جميعاً منتظرون قدومك
عليهم متابعون لك مجاهدون بين يديك اعواناً وانصاراً لك، لا رأي لهم في غيرك عملاً بكتاب الله
وما صرح به جدك رسول الله ﷺ فالعجل العجل يا بن رسول الله، فاقبل علينا لعل الله تعالى ان
يجمعنا بك على الحق الواضح المنير، وينير بك الدين القويم، وتهدينا والامة بك الى الصراط
المستقيم انه الكريم الوهاب ذو الفضل العظيم، ثم لا يخفى على شريف علمك ان النعمان بن بشير في
قصر الامارة لم قط اجتمعنا واياه في جمعة ولا جماعة ولا عيد، ولو بلغنا توجهك الينا لخرجناه عنا
ليلحق بالشام فان شاء الله نفعل ذلك. حين يرد الينا كتابك ينبئنا بقدومك علينا والسلام عليك
ورحمة الله وبركاته.

ولما مضت عشرة ايام من شهر رمضان وصل عبدالله بن سبيع الهمداني وعبدالله بن وائل
بالكتب الى الحسين عليه السلام بمكة، فبعد مضيتها من عندها بيومين سرحوا بنحو مائة وخمسين صحيفة

من الرجل والرجلين إلى الحسين عليه السلام مع قيس بن مسهر الصيداوي، وعبد الرحمن بن عبد الله الارحبي، وعمار بن عبد الله السلولي.

ثم بعد يومين كتب شيبث بن رعي، وحجار بن ابجر، وزيد^١ بن الحارث بن رويم، وعروة بن قيس، وعمرو بن الحجاج الزبيدي، ومحمد بن عمرو التميمي.

اما بعد: فقد اخضر الجنب، واينعت الثمار، فاذا شئت فاقدم على جندك مجندة والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. وارسلوها مع هاني بن هاني السبيعي، وسعيد بن عبد الله الحنفي^٢، فوفدوا عليه بمكة، فكتب عليه السلام لهم الجواب بهذا المضمون:

بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي امير المؤمنين عليه السلام إلى الملاء من المسلمين والمؤمنين. اما بعد: فان هاني بن هاني، وسعيد بن عبد الله قد قدما علي بكتابكم فكانا هما آخر من وفدا علي^١ من رسلكم، ففهمت كل ما قصصتموه ومقالة [جلكم] أنه ليس علينا امام فاقبل علينا لعل الله ان يجمعنا بك على الهدى والحق، فاعلموا اني باعث اخي وابن عمي وثقتي مسلم بن عقيل فان كتب الي^٢ انه قد اجمع رأي ملاكم وذوى الحجى والفضل منكم ما قدمت الي به رسلكم وانبات به كتبكم فاني قادم عليكم وشيكا ان شاء الله تعالى، فلعمري ما الامام الا [الحاكم] بالكتاب، القائم بالقسط، الدائن بدين الحق، [الحابس نفسه]^٣ على ذات الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وسرحه مع^٤ مسلم بن عقيل وقيس بن مسهر الصيداوي، وعمار^٥ بن عبد الله السلولي، وعبد الرحمن بن عبد الله الارحبي، وامر مسلم بتقوى الله وكتان السر بما امره به واللفظ بعباد الله، وان تنظر الى القوم واجتماع كلمتهم وعدمها والاستبيان منهم وتعجل اليه بالجواب، فضى حتى دخل المدينة وزار رسول الله صلوات الله وسلاماته عليه وودعه وكذا من احب، واستأجر دليلين فاقبلا بهم ينكبان الأرض، فضلا بهم الطريق فعطشوا حتى عجزوا عن السير، فلاح لمسلم سنن الطريق فركبه مع

١. في الفتوح ٥ / ٥٠، وانساب الاشراف للبلاذري ٥ / ٣٣٨: (يزيد).

٢. في ب: (التميمي) وصونه من الفتوح ٥ / ٥٠.

٣. في ب: (الحائن بنفسه) وصونه من المراجع الأخرى.

٤. في ب: (من) وصونه من المراجع الأخرى.

اصحابه، ولما انتهى بالمضيق من بطن الخبت كتب إلى الحسين عليه السلام وعرفه بذلك، ولم ينبجُ إلا بنفسه: واني قد تطيرت بذلك فان رأى مولاي ان يعفيني عن المسير وبعث احداً غيري فذلك [ما كنا نبغي]¹، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

فكتب عليه السلام اليه: اما بعد: قد علمت من كتابك أنّك قد خشيت من حملك لكتابي فاستعفيت من الوجه الذي وجهتك اليه، فما كان ظني بك ذلك، فامضِ على رشدك سالماً في الأمر الذي وجهتك فيه والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

فوصل اليه الكتاب وقرأه وقال: لست اخاف على نفسي، ولكن يقضي الله امرأً كان مفعولاً، وتوجه حتى نزل بأحد مياه طي، فرأى رجلاً قد اصطاد ظيباً وذبحه، فقال: هكذا نقتل عدونا ان شاء الله تعالى.

ثم توجه حتى وفد الكوفة فتلقاها اهلها بقبول حسن، وانزلوه بدار المختار بن أبي عبيدة المعروفة الآن بدار مسلم بن المسيب، فاقبلت عليه الشيعة قاطبة وبايعوه للحسين عليه السلام، فالذي [اجتمع في]² ديوانه ثمانية عشر الف رجل من المشاهير، فكتب الى الحسين عليه السلام وعرفه بذلك وانه جمع له مائة الف سيف [ويأمره]³ بسرعة القدوم اليه، فعلم به النعمان بن بشير الوالي على الكوفة من زمن معاوية، فامر بالصلاة جماعة ثم صعد المنبر وحمد الله واثني عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال:

ايها الناس، اتقوا الله حق تقاته ولا تسارعوا إلى الفتنة والغرور لمفارقة الامة فتندموا وتهلكوا بما يحدث فيها من سفك الدماء وهتك الاعراض وسبي الذراري والعيال ونهب الاموال، ألا وإني ناصح لكم، لست بمقاتل من لا يقاتلني، ولا اثور على من لا يثور علي، ولا [أنبه نائماً من نوم]⁴ ولا اتحرش باحد من عباد الله، ولا اخذ بالقرف ولا الظنة ولا التهمة، والآن قد ابديتكم صفحتكم لي، ونكتكم بيعتكم لولي نعمتكم [وخالفتم]⁵ امامكم، فوالله الذي لا اله الا هو، ولا معبود سواه،

١. بياض في ب واكملناه من المراجع الأخرى.

٢. بياض في ب واكملناه من المراجع الأخرى.

٣. بياض في ب واكملناه من المراجع الأخرى.

٤. بياض في ب واكملناه من المراجع الأخرى.

٥. بياض في ب واكملناه من الارشاد.

لئن لم ترتدعوا عما همتم به وتزجروا انفسكم الامارة بالسوء عما اصررتم عليه لاضربنكم بسيفي هذا ما ثبت قائماً، ولو لم يكن لي ناصر، اما اني ارجو منكم من يعرف الحق فيقيمه، ويردع به الباطل.

فقال عبدالله بن مسلم بن شعبة^١ الحضرمي حليفا لبني امية: ايها الامير انه لا يصلح ما ترى الا الغشم^٢ ان هذا الذي انت عليه فيما بينك وبين عدوك رأى المستضعفين، فقال النعمان: لست بضعيف، ولكني احب ان اكون مستضعفا في طاعة الله ورسوله ناصحا لهم بتأييد راية الإسلام ودوام دولة امير المؤمنين يزيد، ثم ان عبدالله بن مسلم وعمار بن عقبة وعمر بن سعد بن ابي وقاص كتبوا الى يزيد يعرفونه بقول النعمان لهم وضعفه عنهم.

فلما وصل اليه الكتاب وقرأه استشار سرجون مولى ابيه معاوية، فقال: لست أرى احداً سوى عبيد الله بن زياد، فبعث اليه بكتاب الى البصرة مع مسلم بن عمرو الباهلي:

اما بعد: فان شيعتي من اهل الكوفة بعثوا اليّ كتابا ذكروا فيه وفود مسلم بن عقيل عليهم من قبل الحسين، فاجتمعت اليه الجموع، وباعوه له وقد شق عصا المسلمين، فمن حين وصول كتابي اليك سر عليه من غير توقف، واطلبه طلب الخرزة^٣ حتى^٤ تتفقه فتوثقه او تقتله او تنفذه الى والسلام.

واستخلف عبيد الله اخاه عثمان على البصرة، وتوجه الى الكوفة مسرعاً بمسلم بن عمرو الباهلي، وشريك بن الاعور الحارثي، و[حشمه]^٥ واهل بيته، فدخلها من باب المغنم ليلاً، متنكراً على رأسه عمامة سوداء مثلثاً متزيماً بزي الحسين عليه السلام وهو يشير اليهم بالسلام من غير كلام معتقدين انه الحسين عليه السلام فيقولون مرحباً قدمت خير مقدم يا بن رسول الله ﷺ حتى بلغ قصر الامارة فصاح بهم فنزلوا وفتحوا لهم الباب، فلما اصبح دعى الناس قاطبة للصلاة بالمسجد فاجتمعوا، ثم انه صعد المنبر وحمد الله واثني عليه ثم قال:

١. في الارشاد: (ربيعة). ٢. في ب: (الغنم) وصوبناه من الارشاد.

٣. في ب: (الحوزة) وصوبناه من الارشاد. ٤. في ب: (تعفيه) وصوبناه من الارشاد.

٥. بياض في ب واكملناه من الارشاد.

اما بعد: ايها الناس، اعلّموا ان امير المؤمنين يزيد بن معاوية ولا في مصركم [وأنكركم وفيكم]¹
وامركم، وامرني بانصاف مظلومكم²، واعطاء محرومكم، والاحسان الى سامعكم ومطيعكم،
كالوالد الهب الرؤوف بولده، ومن لم يكن كذلك فهذا سيبي طويل بيدي على من لم يطع، فن فيكم
من الحرورية واهل الريبة الذين نرى بهم الخوف، وركبوا العناد، واتفقوا مع ذوى الضلال على
النفاق والشقاق، فن جاء بهم الينا او دلنا عليهم فهو بريّ وعندنا عزيز محترم، ومن لم يكن
فليضمن لنا من عرافته الا يخالفنا، ولا يبغي علينا منهم باغ، فن لم يفعل فقد برئت منه ذمتنا،
وحل لنا دمه وماله وسبي عياله وذريته، وايا عريف لم يوجد في عرافته ما يغنيه صلبته على باب
داره.

ايها الناس: فقد بذلت نصحي لكم، فن انذر فقد اعذر، والرأي اليكم والسلام عليكم.
فبلغ ذلك مسلم بن عقيل فتحوّل عن دار المختار الى دار هاني بن عروة بالليل مستخفيا، فلم
يزل ابن زياد يقتل الاعيان والرؤساء والكبار ويرعد ويرق ويتوعد الاخيار ودفع لمقل مولا
ثلاثة آلاف درهم وقال له: ابذلها لمن يهديك على مسلم بن عقيل او على احد من خواصه فلم
يزل يتفحص حتى دل على مسلم بن عوسجة الاسدي فرآه في المسجد يصلي، فجلس بازائه حتى
فرغ، ثم قال له وهو يبكي اني من اهل الشام موالٍ لاهل البيت عليهم السلام فسمعت برجل من آل ابي
طالب هاهنا، فاسألك ان تهديني عليه لازوره ومعني نذر لمن لقيته منهم ثلاثة آلاف درهم قصدي
ادفعها له ليستعين بها على اعدائه وابايه، فان شئت بايعتك له قبل الاجتماع به فقال ابن عوسجة:
الحمد لله على ذلك، والله لقد اسررتني بمدينتك، ثم انه اخذ منه البيعة وقال امهلني حتى استأذن لك
في الدخول عليه سرا، فضى واخبر مسلم بن عقيل بخبره، فامر ابن يأتية به فتوجه به اليه وبايه
ثانية. فاستحس قلب هاني بن عروة فخاف منه وقطع الغدو الى ابن زياد فظهر ابن زياد العتب
على هاني في عدم مأناه اليه فلزموا عليه اصحابه بالغدو اليه، فضى ودخل عليه فالتفت ابن زياد
الى شرح القاضي وتمثل بقول [عمرو بن معدي كرب الزبيدي]:³

١. بياض في ب واكملناه من الارشاد.

٢. في ب: (المظلوم) وصوبناه من الارشاد.

٣. بياض في ب واكملناه من شرح النهج لابن ابي الحديد ٦ / ١١٥، ٩ / ١١٨.

أريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد

فقال هاني: لماذا ايها الامير؟ قال: نعم، ما كان ظني بك إلا حسنا، حين بلغني عنك ما فعلت من [جرايتك] بحفظك لاعداء امير المؤمنين في دارك وجمعك الناس لمبايعته وشراءك لهم السلاح فظننت ان يخفى علي ذلك، فقال: حاشا ما فعلت ذلك ابدا، قال: بلى، فطال بينهما الكلام فاستحضر معقل الخبيث وقال له: تعرف هذا، فاطرق هاني رأسه ملياً ثم قال: ايها الامير، اسمع مني وصدقني فيما اقوله لك، فوالله لا كذبت، والله ما دعوت مسلم بن عقيل الى منزلي ولا علمت بشيء من امره حتى دخل علي بمنزلي مستجيراً بي، فاستحييت ان اردّه اذ لا يخفى عليك المروءة والشهامة العربية، فان شئت ان اعطيك الآن موثقاً مغلظاً إلا اعين عليك بسوء ولا غائلة ولا حيل ولا خدع ولا غر حتى اضع يدي في يدك، وان شئت اعطيك رهينة فد يدك حتى امضي اليه وأمره بالخروج من داري فيمضي حيث شاء، لكي اعذر عند العرب من ذمامه وجواره.

قال: الست بهاني بن عروة؟

قال: بلى.

قال: هيهات، هيهات لا يكون ذلك ابدا، حتى تأتيني به الآن.

قال: لست والله اجيبك في ضيفي ابدا ولو قطعت قطعاً فانه عار علي، قال: والله لتأتيني به، قال: والله لم آتيك به، فطال بينهما المجال فتخلى مسلم بن عمرو الباهلي بهاني ثم قال له: اني ناصح لك، لا توقع نفسك وعشيرتك في الهلاك، وان ليس في دفعك الى السلطان نقص ولا عار.

فقال: والله ما اعظم من هذه منقصة وعار في الدنيا، والجواب عند السؤال من الله عز وجل والخصيم محمد ﷺ وعلي عليه السلام لي، دفعني لجاري وضيبي وانا حي صحيح القوى، شديد الساعدين، كثير الاعوان، والله لم ادفعه، ولو لم يكن لي منهم ناصر فنصرتي بالله عز وجل كافية.

فقال ابن زياد: والله ان لم تأتني به لاضررين عنقك.

فقال هاني: والله لئن فعلت لكثرت البارقة حول دارك، قال: والهفاه أبالبارقة تخوفني! أدنوه

مني، فقبض هاني على قائم سيفه، فجذب من يده.

فقال ابن زياد: الآن قد حلّ لنا دمك، فدثّوه منه فضربه على وجهه حتى كسر انفه وتناثر لحم خديه وقال: جروه وألقوه في السجن، فalcوه وغلّقوا عليه الباب وجعلوا عليه الحراس، فقال اسماء بن خارجة^١: ايها الامير امرتنا ان نأتيك بالرجل، فلما جئناك به، وادخلناه عليك هشمت^٢ انفه، وكسرت وجهه، واستبحت حرمة فلا هذا حق الله عليك بعده. فقال انك لها هنا! فأمر به فاجلسه في ناحية منه.

قال محمد بن الاشعث: قد رضينا بما امر الامير لنا وعلينا، انما الامير مؤدّب ثم بعد ذلك سمع عمرو بن الحجاج في قومه مذحج جميعهم بهم القصر، فقال ابن زياد لشرّج القاضي: ادخل علي رئيسهم هاني ثم اخبرهم انه حيّ، فدخل عليه فسمعه يقول يا الله، يا رسول الله، يا للمسلمين اهلكت عشيرتي؟ اين اهل الدين؟ اين اهل الايمان؟ اين اهل المصر والمدائن؟ سيل دمّي على لحيتي، آه لو دخل علي من عشيرتي عشرة نفر لانتقدوني، ثم خرج شرّج واخبرهم بانه حيّ، فحمدوا الله على حياته.

قال عبدالله بن حازم: انا والله كنت رسول مسلم بن عقيل الى القصر لاتي به بخبر هاني بن عروة لما ضرب، فأمرني ان اجمع له اصحابه وقد ملئت منهم الدور حوله، وكان فيها اربعة الاف رجل، فركبت فرسي ومضيت فاخذت خبره، ثم اتيت الى مسلم واخبرته بحياته وقد تداعى الناس واجتمعوا حتى امتلأ المسجد والسوق، فعقد بوجه الارباع على القبائل من كندة ومذحج وبني اسد وبني تميم وهمدان فضاق الخناق بابن زياد في القصر، وليس معه سوى الثلاثين رجلا من شرطته، والعشرين من اشراف الناس، وجعلوا يشرفون عليهم ويرمونهم بالحجارة ويعرفونهم بابن زياد. ثم انه امر شهاب بن كثير ان يخرج فيمن اطاعه من مذحج، ومحمد بن الاشعث فيمن اطاعه من كندة وحضرموت، والقعقاع بن شور الذهلي وشبث بن ربعي، وحجار بن ابجر السلمي، وشمير بن ذي الجوشن العامري، ليؤمنوا الطائع ويذروا العاصي فاجتمع اليهم خلق كثير من قومهم

١. في ب: (حسان بن اسماء) وصوبناه من الفتوح ٥ / ٨٤.

٢. في ب: (ايها الامير عبدة القوم بأمرك ان يأتوك بربهم فاتوك به آمين، ثم غدرت بهم فهشمت) وصوبناه من الفتوح ٥ / ٨٤.

وغيرهم، فدخلوا على ابن زياد من جهة دار الروميين، فقال كثير بن شهاب: اصلىح الله الامير قد اجتمع اليك من اشراف الناس خلق كثير، فاخرج بنا اليهم، فخرج الى المسجد وصعد المنبر وحمد الله واثنى عليه، ثم قال:

اما بعد: ايها الناس، اعتصموا بطاعة الله وطاعة امامكم امير المؤمنين ولا تكسروا راية الاسلام فتفرقوا شمل المسلمين فتذلوا وترذلوا، ثم تُسبوا وتقتلوا، ألا وان بكم على عهد وميثاق لا اضر من اطاع، وانتقم ممن عصى، الا وان اخاك من صدقك، وقد اعذر من انذر، الا واني ناصح لكم بالانذار، الا وان لكم على عهد وميثاق، من اطاع فله العزة والاحسان والاحترام، ومن عصى فله المذلة والخسف والانتقام.

فقال اليه جميع الناس حتى لم يبق مع مسلم بن عقيل سوى ثلاثين نفرأ خرج الى المسجد وصلى به ثم خرج فلم يَز معه احداً ابداً فصار هائماً في الازقة لا يدري [اين] يذهب حتى وقف على باب امة يقال لها طوعة من بني كندة كانت للاشعث بن قيس فاعتقها ثم تزوج بها اسيد الحضرمي فاولدها بلالا، فسلم عليها فاجابته بالتحية، فقال: يا امة الله هل من ماء تسقينى؟ قال: حياً وكرامة فاتته به فاخذه ولم يشرب منه.

فقال: لم لا تشرب؟ فتأوه.

فقال: اذهب الى اهلك راشداً اعفاك الله، ليس لك عندنا مقام.

فقال: اني غريب ليس لي عشيرة بمصركم فهل لك في اجري امل لعل الله ان يقدرني على مكافأتك.

قالت: ومن تكون؟

قال: انا مسلم بن عقيل قد غدروني هؤلاء القوم فخذلوني بعد بيعتهم، فادخلته الدار، وفرشت له فراشاً، واتته بطعام فلم يأكل منه، فاتاها ولدها، فقال لها: مالي اراك الليلة كثيرة الدخول والخروج لهذا البيت، فاخذت منه عهدودا ومواثيق ان لا يفشي الخبر، ثم اخبرته به فنام، فلما اصبح مضى الى عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث فاخبره بمسلم، فضى به عبد الرحمن الى ابيه عند ابن زياد فشاوره، فعلم ابن زياد بالمشاورة، فوكزه بالقضيب.

فقال: قم الآن واثنني به، وبعث معه عبيد الله بن عباس السلمي في سبعين رجلاً من قيس، فسمع مسلم دكدكة الخيل، فخرج عليهم بسيفه وحمل عليهم فاهزمهم، فعادوا عليه، فاختلف هو وبكر بن حمران الاحمري بضربتين فضر به بكر على شفتيه فسقطت ثناياه، وضر به مسلم ضربة منكرة حتى شج بها رأسه وثناه باخرى على حبل العاتق فكادت تطلع على جوفه فلم يقدرُوا عليه حتى اشرفوا عليه من سطوح الدور، فرموه بالحجارة، واضرموا النار والقوها عليه، فخرج عليهم، فقال له محمد بن الاشعث كف عنا ولك الامان.

فقال: ما بعد اليوم امان، فلم يزل يقاتلهم وهو يقول شعرا:

اقسمت لا اقتل الا حرّاً وان رأيت الموت شيئا نكرا
ويخلط البارد [سخناً مرّاً] ردّ شعاع الشمس واستقرا
كل امرئ يوماً ملاق شراً اخاف ان اكذب او أغرا

فقال له محمد بن الاشعث: انك لا تكذب ولا تغرّ ولا تجزع، فان القوم بنو عمك، واصلكم من شجرة واحدة، ليسوا بقاتليك ولا مهينيك، ولك الامان والعهد والميثاق، وقد اثنن بالجراحات وعجز عن القتال، واسند ظهره الى الجدار، فاعاد محمد عليه القول، فقال: ألي الامان؟ قال: نعم، ثم قال له القوم مثل ذلك، وقال عبيد الله بن عباس السلمي: لا ناقة لي فيها ولا جمل، وينجي الله من يشاء، اما لو تؤمنوني ما وضعت يدي في ايديكم فيفعل الله ما يشاء، انا لله وانا اليه راجعون، فاتوه ببغلة فحمل عليها فدمعت عيناه آيساً من نفسه.

فقال عبيد الله بن عباس: ان طلبت ما قد طلبت لا تبكي اذا نزلت بك نازلة، قال: ما والله لنفسي بكيث ولا خفت عليها من القتل، ولكني ابكي للحسين عليه السلام ومن معه من اهل بيته صلوات الله عليهم.

ثم قال لمحمد بن الاشعث: يا ابا عبد الله اني اراك تعجز عما اعطيتني من الامان والعهد والميثاق من ابن زياد، فهل تستطيع ان تبعث من تأمنه الى الحسين عليه السلام على لساني يبلغه اني اسرت في يد القوم فارجع باهل بيتك لا يغرك اهل الكوفة الغدارة الذين لا امان ولا عهد لهم، وانت تعلم بما قد

غدروا بأبيك، ونقضوا الايمان بعد توكيدها.

فقال ابن الاشعث: والله لافعلن ذلك ولاعلمن به ابن زياد، واني قد امنتك فاقبل به حتى انتهى الى باب القصر، فوجد به عمارة بن عقبة بن ابي معيط، وعمرو بن حريث، ومسلم بن عمرو الباهلي، وكثير بن شهاب وعندهم حب ماء بارد فقال مسلم بن عقيل: اسقوني من هذا الماء، فقد كظني العطش، فقال مسلم بن عمرو: اتراه ما ابرد منه، والله لا تذوق منه قطرة حتى تذوق الحميم في نار جهنم.

قال: ويحك من انت؟

قال: انا من عرف الحق اذ انكرته ونصح لامامه اذ غششته، واطاعه اذ خالفته، انا مسلم بن عمرو الباهلي، قال: ثكلتك امك ما اجفاك وافظك، واقسى من الحجارة قلبك، يا ابن باهلة، والله انت اولي مني بالحميم والخلود في نار الجحيم، ثم انه جلس واسند ظهره الى الجدار، فامر عمرو خادمه ان ياتي به ماء وقدح، فصب له واعطاه اياه فشرب منه فامتلاً القدح دماً من فيه، وتساقطت فيه ثنياه ثم ادخل على ابن زياد.

فقال له ابن الاشعث ما اوصاه به مسلم، وانه اعطاه الامان والعهد والميثاق [فقال له:] وما انت والامان، لا امان لك علينا، انا قد ارسلناك لتأتينا به.

ولما دخل عليه لم يسلم^١ عليه بالامرة، فقال له الحرسى لم لا تُسلم على الامير بالامرة، قال: نعم لانه يريد قتلي، فلا سلامي مانعه عني، فلم علي اكثار السلام. فقال ابن زياد: انك لمقتول.

قال: نعم اني عالم بذلك ولكن دعني اوصي الى بعض قومي واصلي ركعتين.

قال: لك ذلك، فاوصى عمر بن سعد بن ابي وقاص، وقال له: يا عمر ان بيني وبينك قرابة ولي اليك حاجة فوجب لي عليك انجاحها وهي سر، فامتنع.

فقال ابن زياد: لم تمتنع عما يوصيك، اقبل وصيته وقم بها فانه ابن عمك، فتخلى به عن المجلس وامر ان لا يستمعها احد.

١. في ب: (ما سلم) وصوبناه من المراجع الاخرى.

فقال مسلم: يا عمر ان علياً سبعمائة درهم ديناً، استدنتها من اهل الكوفة منذ قدمتها، فبيع درعي وسيفي واقضها عني، فاذا قتلت فاستوهب جثتي من ابن زياد ثم وارها، وابعث رجلاً تثق به علي لساني الى الحسين عليه السلام ليرجع عما قصد، فاني كتبت اليه كتاباً أعلمته فيه ان اهل الكوفة ليسوا معه بل انهم عليه، ولا اراه الا قد اقبل.

فاخبر عمر بن سعد بقوله ابن زياد، فقال: لا اله الا الله يا ابن آدم لا يخونك الا الامين الذي ائتمنته علي سرك ولكن قد يؤتمن الخائن، اما ماله فهو له ولسنا نمنعك ان تصنع له كما امرك، واما جثته فانا لا نبالي اذا قتلناه فلنا ما نصنع بها، واما الحسين فانه لم يمتثل امره بالرد فاذا اتانا فعندنا ما يمنعه عنا.

ثم التفت الى مسلم وقال: يا ابن عقيل اتيت الناس مجتمعين فشتت جمعهم وفرقت كلمتهم، وحملت بعضهم علي بعض.

قال: كلا لست كما قلت، ولكنهم زعموا ان اباك قتل خيارهم، وسفك دماءهم، وسبوا ذرارهم، واستباح اموالهم، وعمل فيهم اعمال كسرى وقيصر فاتيناهم لنامر بالعدل والاحسان، ونهني عن الفحشاء والمنكر والبغي والطغيان، وندعوهم الى حكم الكتاب والسنة.

قال: فمن اين انت وذلك ايها الفاسق المنهمك على شرب الخمر بالمدينة؟
قال: الله يعلم انك قلت بغير علم، واني لست كما ذكرت، بل انت الفاسق المنهمك على شرب الخمر وغيره من المحرمات، وقد بالغت في سفك دماء المسلمين التي حرمها الله تعالى واستحللت اعراضهم، واستأسرت ذرارهم وضعفائهم سوى ظنك بالله، فياويلك حين وقوفك بين يديه سبحانه، «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون»^١.

قال: منتك نفسك ما ليس لك فيه نصيب احال الله بينك وبينه بحجاب حيث لم يرك له أهلاً.

قال: فمن اهله؟ ان لم نكن نحن اهله!

قال: الست تعلم ان يزيد بن معاوية هو اهله.

١. في ب: (فشتت شملهم) و(فرقت شملهم)، وواحدت كلمتهم) وصوبناه من المراجع الاخرى.

٢. سورة الشعراء / ٢٢٧.

قال: كذبت والله ليس هو اهله، والحمد لله على كل حال، رضينا بالله عز وجل حكما بيننا وبينكم.

قال: قتلتني الله ان لم اقتلك شر قتلة لم قط قتل احد غيرك مثلها في الاسلام ولا قبله.
قال اما إنك أحق من احدث في الاسلام، وإنك [لا تدع سوء] القتلة، وقبح المثلة، وخبيث السيرة، ولؤم الغلبة، لا أحد أولى بها منك.

قال: فشتمه ابن زياد وشتم امير المؤمنين عليه السلام وبنيه واهل بيته وشيعتهم عليهم السلام ثم قال لبكر بن حمران الاحمري: اصعد الى اعلى القصر، واضرب عنقه، والقه مع جسده الى الارض. فقال: والله لو كان بيني وبينك قرابة لما امرته بقتلي والقائي الى الارض، قال: فصعد به ومسلم يحمد الله ويثني عليه بالتكبير والتسبيح والاستغفار والصلاة على النبي ﷺ ويقول: اللهم انت العدل فاحكم بيننا وبين قوم غرونا وخذلونا، فضرب بكر عنقه والقاء مع جسده.

فقال محمد بن [الاشعث الى عبيد الله]^١: ايها الامير قد علمت بمنزلة هاني بن عروة في قومه وعشيرته والمصر، وقد علمت بقدومه، اني وصاحبي سقناه بالخدع اليك ففعلت منه مرادك، وشفيت غلك، فناشدتك الله الا ما وهبته لي، فوالله اني لاكره العداوة بيني وبين قومه واهل المصر، فاوعده باطلاقه، ثم امر عليه في الحال بضرب عنقه في سوق الغنم، فجعل يقول اين مني مذحج، وامذحجاه، اين بنو مذحج اليوم، يا مذحجاه، فجذب يده من الكتاف وجعل يقول: اما من سيف، اما من عصا، اما من حجر يمنع به الرجل نفسه، واحسرتاه على ذوي الغيرة والمروءة، اين ذو والشهامة والفرسة والشجاعة؟ فلم يقدم اليه احد من قومه وعشيرته ولا من غيرهم حتى انتهوا به الى سوق الغنم فضرب عنقه مولى لعبيد الله بن زياد، فلم يصنع السيف فيه شيئا، فقال: امدد عنقك. قال: لست والله بنفسي سخيّا، وما انا بمعينكم عليها والله المستعان، اللهم الى رحمتك ورضوانك وانت عالم الغيب والشهادة، واني ما قتلت الا في حب اهل بيت رسولك الذين افترضت طاعتهم على ساير عبادك، فاسألك يا رب بحقك عليهم وبحقهم عليك ان تحشرني معهم ثم وكزه بالسيف

١. في ب: (لا تدعو) وصوبناه من المراجع الاخرى.

٢. ساقط من ب واكملناه من المراجع الاخرى.

وضرب عنقه.

فقال عبدالله بن الزبير^١ الاسدي فيه وفي مسلم بن عقيل هذه الايات شعرا:^٢

فإن كنت لا تدر [ين] ما الموت فانظري	الى هاني في السوق وابن عقيل
الى بطل قد هشم السيف وجهه	وأخر يهوي من طمار [قتيل] ^٣
اصابها امر [الامير] ^٤ فاصبها	احاديث من يسري بكل سبيل
ترى جسدا قد غير الموت لونه	ونضح دم قد سال كل [مسيل] ^٥
فتى كان احيى من فتاة حية	واقطع من ذي شفرتين [صقيل] ^٦
اتركب اسماء الهماليج امنا	وقد طلبته مذحج بذحول
تطيف حواليه مراد وكلهم	على رقية ^٧ من سائل ومسول
فان انتم [لم تثاروا لاختيكم] ^٨	فكونوا بغايا أرضيت بقليل

قال: ثم ان ابن زياد بعث برأسيهما الى يزيد بالشام مع هاني بن ابي حية^٩ الوداعي والزبير بن الاروح التيمي^{١٠}.

قال الشيخ المفيد قدس الله سره في ارشاده: لما كان الحسين عليه السلام مقيما بمكة كتب إليه [يحيى]^{١١} بن سعيد بن العاص، وعبدالله بن جعفر يلتزمان منه عدم المسير إلى العراق واقامته بمكة والحجاز، وقد امناء من يزيد وأعوانه، وبعثنا الكتب مع محمد وعون ابني [عبدالله بن]^{١٢} جعفر ويحيى بن

١. في ب: (الدهر) وصوبناه من تاريخ الطبري ٥ / ٣٧٩ - ٣٨٠، مقاتل الطالبين ١٠٨، الكامل لابن الاثير ٤ / ٣٦.

٢. في الشعر اختلاف كثير بالالفاظ وقد صوبناه من شعر عبدالله بن الزبير الاسدي جمع وتحقيق د. يحيى الجبوري.

٣. في ب: (قبيل) وصوبناه من المصدر المذكور.

٤. في ب: (الايمة) وصوبناه من المصدر المذكور.

٥. في ب: (سبيل) وصوبناه من المصدر المذكور.

٦. في ب: (سقيل) وصوبناه من المصدر المذكور.

٧. في ب: (على فيه) وصوبناه من المصدر المذكور.

٨. في ب: (فان انتم لو تنادوا فاحكم) وصوبناه من المصدر المذكور.

٩. في ب: (ابي وجيه) وصوبناه من الارشاد.

١٠. الى هنا من الارشاد ٢٠٢ - ٢١٧.

١١. ساقط من ب واكملناه من الارشاد.

١٢. ساقط من ب واكملناه من الارشاد.

عمر، هذا مضمونها:

اما بعد: فإني أسألك بالله لما انصرفت عما قصدت فوالله اني لشفيق عليك من الهلك، واستئصال أهل بيتك من الظلم، فإنك ان هلكت طفي نور الأرض لأنك علم الهدى، ومنار التقى، ورجاء المؤمنين، فلا تعجل بالسير ولك علينا أن نأخذ لك ولأهل بيتك الأمان، وما يتمناه نفسك فهو مبذول لك وأنا في اثر كتابنا هذا سائرين إليك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

ومثله ما قاله عبدالله بن عباس، وعمر بن عبدالله بن الحارث المخزومي وغيرهم، ثم لحق به عبدالله بن جعفر وبالح معه في الرجوع عما قصد عليه السلام فقال: لا يكون ذلك ابدا، لأنني رأيت جدي رسول الله ﷺ في المنام امرني بما انا ماض له، فشيعوه واتمسوا منه العود الى منازلهم، الا ان عبدالله بن جعفر امر ابنه محمداً وعوناً بالمسير معه والجهاد بين يديه، فكان عليه السلام وقت خروجه من مكة متوجها الى العراق ليوم الثلاثاء ثامن ذى الحجة سنة ٦٠ من الهجرة وهو اليوم الذي قتل فيه مسلم ابن عمة عقيل بن أبي طالب قدس الله روحه ولم يكن مع الحسين عليه السلام سوى اثنين وسبعين رجلا من أهل بيته وشيعته.

ولما انتهى مسيره عليه السلام ونزل الحاجز من بطن الرمة^٢ بعث قيس بن مسهر الصيداوي وقيل اخاه من الرضاع عبيد الله بن يقطر^٣ إلى أهل الكوفة بكتاب فهذا مضمونه:

بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إلى اخوانه من المؤمنين والمسلمين، سلام الله عليكم، احمد الله الذي لا إله إلا هو.

أما بعد: فان كتاب مسلم بن عقيل جاءني بخبر فيه بحسن رأيكم واجتماع ملاكم على نصرتنا لطلب حقنا، فشكرت الله عز وجل ذكره وسألته ان يحسن لنا الصنع، وان يشيكم على ذلك عظم الأجر، وقد شخصت من مكة اليكم^٤ يوم الثلاثاء ثمان ليال خلون من ذى الحجة وهو يوم

١. في ب: (سنة ٦٥) وصوبناه من المراجع الأخرى.

٢. في ب: (بطن ارومة) صوبناه من المراجع الأخرى.

٣. في ب: (يقطن) وصوبناه من المراجع الأخرى.

٤. في ب: (اليوم يوم) وصوبناه من المراجع الأخرى.

التروية، فإذا قدم إليكم رسولي فامكنوا في امركم^١ وجدوا في حزمكم فاني ان شاء الله تعالى قادم عليكم في هذه الأيام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فلما انتهى مسير قيس بن مسهر بالقادسية قبض عليه الحصين بن نمير^٢ صاحب شرطة ابن زياد وبعثه إليه فامر به صعود المنبر وان يسب امير المؤمنين عليه السلام وأولاده وشيعتهم، فصعده وحمد الله عز وجل واثني عليه و صلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال: أيها الناس اعلموا انما هو خير لكم في عقابكم الا وان الله تعالى يسأل كل امرء عما كسبت يده، فلا تغفلوا^٣.

أيها الناس: واعلموا ان الحسين ابن امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وامه فاطمة الزهراء البتول بنت رسول الله، قد ارسلني إليكم فاجيبوه طائعين، وليبعثه مختارين، وله راغبين، ولامره ممتثلين، وله اعوانا مناصرين، وللحق مؤيدين، جعلنا الله واياكم آمنين مع الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

ثم انه لعن ابن زياد وقومه بني امية واسلافهم وكل مخالف لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله فامر بالقائه من أعلى القصر فالتقى إلى الأرض فتكسرت اضلاعه، وأتاه عبد الملك بن عمير اللخمي^٤ فوجد به رمق فذبجه.

ولما انتهى مسير الحسين عليه السلام إلى حد مياها [العرب]^٥ وجد عليه عبد الله بن مطيع العدوي^٦ نازلاً عليه بأهله، فأتاه وسلم عليه عليه السلام وقال: جعلت فداك بأبي وامي يا بن رسول الله ما الذي اقدم بك الينا فأخبره بقصته، اذكرك الله يا بن رسول الله وحرمة الإسلام ان تنتهك^٧، أنشدك الله في حرمة قريش والعرب، فوالله لئن طلبت ما في ايدي بني امية ليقتلنك ثم لا قط يهابون احداً بعدك

١. في ب: (اموالكم) وصوبناه من المراجع الأخرى.

٢. في ب: (تميم) وصوبناه من المراجع الأخرى.

٣. في ب: (فلا تعقلوا) وصوبناه من المراجع الأخرى.

٤. في ب: (عمر البلخي) وصوبناه من المراجع الأخرى.

٥. بياض في ب وأكملناه من المراجع الأخرى.

٦. في ب: (العبدى) وصوبناه من البداية لابن كثير ٨ / ١٦٨.

٧. في ب: (ان ينهلك) وصوبناه من المراجع الأخرى.

ابدا إلى الممات، الا وان حرمتك مؤيدة للإسلام ومؤيدة للدين فلا تعرض نفسك للهلك بمضيك إلى الكوفة، فوالله ليس لي بك سخاء، واني أرى إقامتك بالحجاز خيرا لك من العراق وغيره، وأنت تعلم عدم مفارقتك لحرم الله الأمين، فان أهله ومن به من الحجاج وسائر الناس يحجونه من كل فج عميق فيأتونك منقادين وإليك راغبين، ولأوامرك طائعين، قال: فلم يلتفت عليه السلام إلى قوله.

قال: فلما سار الحسين عليه السلام كنت في صحبة زهير بن القين البجلي فسايره على جده فلما انتهينا إلى [زرود] جلسنا لتتغدي فإذا نحن برسول الحسين عليه السلام مقبل علينا، فقال: يا زهير بعثني إليك مولاي لتأتينه، فصعب عليه وعلى من في صحبته الا انا القينا ما في ايدينا من الطعام فتكور الطير على رؤوسنا حتى كدنا لم نر بعضنا، فقالت له امرأته: سبحان العلي العظيم يبعث إليك ابن رسول الله ﷺ يطلبك فلم تمض إليه فما عذرك عند جده رسول الله ﷺ وما ضرك لو غدوت إليه وسماحك لقوله عليه السلام فلا بد لك منها من خير أمّا وأما، فقال: رحمك الله وجزاك عني خيرا والله ان هذا هو الرأي الحسن، فمضى إليه فما لبث عنده هنيئة الا واقبل علينا فرحا مسرورا مستبشرا، مشرقا وجهه نورا ساطعا فائقا كالبدر عند^٢ تمامه، ثم قال لامرأته اعلمي اني لست احب أن يصيبك بسبي الا خيرا، فالحي بأهلك وانت مني طالق، ثم التفت الى اصحابه وقال: يا معشر الناس من أحب ان يصحبني فليقبل، ومن أراد البعد عني فهو معذور، ولست عليكم بمسيطر، فاني لاحق بالحسين عليه السلام، وهذا اخر العهد بيني وبينكم، استودعكم الله عز وجل ذكره، وتقل فسطاطه الى فريق الحسين عليه السلام وسار معه حتى قدما الكوفة، فلم يزل يجاهد بين يديه حتى قتل بعد قتال شديد (ره)^٣.

قال الشيخ المفيد قدس الله سره: فلما انتهى مسير الحسين عليه السلام بالشقوق^٤ فاذا هو بابي فراس الفرزدق شاعر أهل البيت عليه السلام مقبل اليه وقبل يديه، فقال له: من أين اقبلت يا أبا فراس؟ قال: من الكوفة، قال: كيف تركت أهلها؟ قال: خلفت قوما قلوبهم معك، وسيوفهم عليك، بعد أن قتل أعيانهم وكبارهم ورؤساؤهم ولحق بهم مسلم بن عقيل فالقضاء ينزل من السماء والله يفعل ما

١. بياض في ب وأكملناه من اللهوف ٤٥، معجم البلدان ٤ / ٣٢٧، معجم ما استعجم ٢ / ٦٩٦.

٢. في ب: (فائقا للبدر عنه عند) وصوبناه حسب السياق.

٣. الإرشاد ٢١٩ - ٢٢١.

٤. في ب: (السقوف) وصوبناه من الإرشاد، انظر: مناقب آل أبي طالب ٢ / ٢١٣، معجم البلدان: مادة (الشقوق).

يشاء، وبحكم ما يريد.

قال: صدقت لله الأمر من قبل ومن بعد، كل يوم هو في شأن، وإن نزول القضاء بما يحب فنحمد الله على نعمائه ونشكره على الاتية وهو المستعان على أداء الشكر، فإن حال القضاء دون الرجاء فلم يبعد من كان الحق نيته، والتقوى سريره^١.

فقلت: أجل بلغك الله ما تحب وكفاك ما تحذر، ثم أتني سألته عن مسائل فأجابني عنها.

ثم قال عليه السلام عليك ورحمة الله وبركاته، وحرّك راحلته ومضى ومضيت^٢.

وروي عن عبد الله بن سليمان، والمندري بن المشعل^٣ الأسدي بأن قالوا: لما قضينا مناسك الحج لحقنا بالحسين عليه السلام فلما انتهينا إلى زرود رأينا رجلاً يقال له بكر بن فلان الأسدي من أهل الكوفة، فاستخبرناه عن أهلها، فأخبرنا عن قتل منهم، وكذا عن مسلم بن عقيل وهاني بن عروة المرادي المذحجي، قال: وقد رأيتها في السوق يجرّان من أرجلهما، فأتينا به إلى الحسين عليه السلام فأخبره بذلك.

فقال عليه السلام: أنا لله وأنا إليه راجعون، رحمهما الله تعالى، إن القضاء ينزل من السماء، والله يفعل ما يشاء ويريد، قضى الله تعالى عليها وبقي ما علينا، ثم انشأ يقول هذه الأبيات:

فإن تكن الدنيا تعد نفيسة	فإن ثواب الله أعلى وأكمل
وان تكن الأبدان للموت أنشئت	فقتل الفتى بالسيف والله أفضل
وان تكن الأرزاق قسماً مقدراً	فقلّة سعي المرء في الكسب أجمل
وان تكن الأموال للترك جمعها	فما بال متروك به الحر يبخل ^٤

ثم انه عليه السلام: التفت الى بني مسلم وقال لهم: ماذا ترون؟

قالوا: والله ما نرجع حتى نصيب ثارنا، أو نذوق ما ذاق أبونا.

فقال عليه السلام: لا خير بعد هؤلاء، فامر أصحابه بالارتواء، وفي سحر تلك الليلة أتاه خبر القاء ابن

٢. الإرشاد ٢١٨ - ٢١٩.

١. في ب: (فلم ينفذ من كاد الحق بينه والتقوى سيرته).

٣. في ب: (إسماعيل) وصوبناه من الإرشاد.

٤. الأبيات في مقتل الخوارزمي ١ / ٢٢٣ وفيها اختلاف قليل باللفظ.

زياد لعبد الله بن يقطر من على القصر، في زبالة، فاخبر أصحابه ثم قال لهم:
أيها الناس من أحب منكم الانصراف فليصرف من غير حرج، ليس عليه ذمام، فتفرقوا عنه
آخذين يميناً وشمالاً، فلم يبقَ معه أحد سوى أهل بيته وشيعته الذين خرجوا معه من المدينة، ونفر
يسير قد لفوا عليه، فكان قوله ﷺ لهم ذلك لعلمه أنّ الأعراب إنما لفوا إليه وتبعوه ظناً به أن يأتي
إلى بلد مستقيمة طائفة له أهلها، ولم يعلموا بقصده وما هو قادم عليه، فأحب انذارهم وكره
مسيرهم معه، فلما تفرقوا سار حتى انتهى ببطن العقبة فنزلها ولقي بها عمرو بن لوذان من بني
عكرمة^١ فاتاه وقبّل يديه، فاستخبره عن أهل الكوفة.

فقال: جعلت فداك اني خلفت قوما لا حدّ لها، وانك ما تقدم الآ على حرّ الأسنة وحدّ السيوف،
وأنت أعلم بغدرهم مع أبيك ثم أخيك، فلو أنهم صدقوا الوطئوا لك الأمور وسهلوا لك الصعوب،
وما عليّ ذكرت، فليس برأي أن تلقى بنفسك وأهل بيتك وشيعتك الى التهلكة.

فقال ﷺ: ليس عليّ الرأي، ولكن الله تعالى لا يغلب على أمره، والله لا يدعوني حتى
يستخرجوا هذه العلقمة من جوف بطني^٢، فإذا فعلوا سلط الله تعالى عليهم من يذلهم حتى يكونوا
أذلّ فرق الامم^٣.

ثم توجه ﷺ حتى نزل شراف فبات ليلته بها، وارتوي منها، وفي سحرها سار حتى انتصف
النهار، فرأينا الغبار قد علا فلنا إلى ذي حسم على مرحلتين من الكوفة، فما كان اسرع من طرفه
عين إذ نحن بالحر بن يزيد التميمي الرياحي في الف فارس قد كظهم العطش، فاقبلوا علينا ووقفوا
عنا.

فقال الحسين ﷺ: اسقوا القوم، واروهم ورشفوا الخيل ترشيفاً، فاتوهم بالروايا والقصاع
والطساس^٤ فاسقوهم حتى ارووهم جميعاً.

١. في ب: (لوذان بن عكرمة) وصوبناه من المراجع الأخرى.

٢. في ب: (هذه القلقلة من خوف بطني) وصوبناها من المراجع الأخرى.

٣. في ب: (فرق الإسلام) وصوبناه من المراجع الأخرى.

٤. في ب: (والطياس) وصوبناه من المراجع الأخرى.

قال علي بن الطعان المحاربي: كنت مع الحر فلحقت به آخر اصحابي، وقد كدت أهلك أنا وفرسي من شدة العطش. فقال الحسين عليه السلام: ...^١، نَوُخُوا له الجمل^٢ عند السقاء ليشرب، ويسقي فرسه، فسال الماء.

فقال عليه السلام: أَخْبِتِ السقا اي اعطفه فَشَرِبْتُ وَسَقَيْتُ فرسي، فلم يزل الحر واقفاً على خيله حتى حضرت صلاة الظهر، فأمر الحسين عليه السلام الحجاج بن مسروق بالأذان فأذن ثم خرج عليه السلام في ازار ورداء، ونعلين فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

ايها الناس، اني لم آتكم حتى قدمت علي رسلكم بكتبكم تقولون اقدم علينا فان ليس لنا امام لعل الله ان يجمعنا بك على الهدى والحق، فان كنتم على ذلك فقد جئتمكم فاعطوني ما اطمئن إليه من عهودكم ومواثيقكم، وان لم تفعلوا وكنتم لقدمي كارهين فانصرف عنكم إلى المكان الذي جئت منه اليكم، ثم انه عليه السلام صلى وصلى الحر واصحابه خلفه، ثم انصرف الحر باصحابه وجلس مع خواصه في خيمة ضربت له.

وفي العصر قام عليه السلام وصلى بهم ثم قال: ايها الناس، ان تتقوا وتعرفوا الحق لأهله كما ارضى الله عنكم، ونحن أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله أولى بولاية هذا الأمر عليكم من هؤلاء المدعين^٣ ما ليس لهم، والسائرين فيكم بالجور والعدوان، وان أبيتم إلا الكراهية لنا والجهل بحقنا، فكان رأيكم الآن غير ما أتت به اليّ كتبكم، وقدمت به رسلكم، يطلبوني، فان دمت على بيعتكم وعهدكم كما ذكرت في كتبكم دخلت مصركم والآ انصرفت عنكم حيث اتيت.

فقال الحر: انا والله لست أعلم بما في الكتب ولا بالرسل التي ذكرتها.

فقال عليه السلام: يا عقبة بن سميان اخرج الخرجين الذين فيها كتبهم، فأقْبِ بهما فاذا هما مملوءان صحفا فنشرت بين يديه، وقرأت.

فقال الحر: لست من هؤلاء الذين كتبوها، ولم أعلم بها، ولو صدر مني مثل ذلك لم أنكث

١. بياض في ب وأكملناه من المراجع الأخرى.

٢. في ب: (نوخوا له جل الراوية) وما أثبتنا من المراجع الأخرى.

٣. في ب: (المرعين) وصوبناه من المراجع الأخرى.

العهد، ولكن الآن سرينا إلى ابن زياد.

فقال عليه السلام: الموت ادنى إليك من ذلك، ثم ركب عليه السلام وركب أصحابه فأحال الحر بينهم وبين الانصراف.

فقال عليه السلام: ثكلتك أمك ما تريد؟ قال: اما لو أنه غيرك من العرب قالها لي ما تركته كائنا [من كان] ^١، ولكن الله عظمكم اهل البيت ورفع منزلتكم على سائر خلقه ولا والله لي سبيل بذكر أمك إلا باحسن ما اقدر عليه، فامض بنا الى الأمير، فاني قد بايعت القوم ليزيد وامرني ابن زياد ألا افارقك حتى آتية بك.

فقال عليه السلام: والله ما اتبعك.

قال: والله لا أدعك، فطال بينهما الكلام.

فقال الحر: لست مأمورا بقتالك، فاذا امتنعت من الذهاب معي فخذ طريقاً لا يدخلك الكوفة ولا يردك إلى المدينة، فاني اخاف عليك من العيون واللحوق بأثرك، فلعل الله تعالى لا يبتليني بشيء من امرك، وأنا اكتب إلى ابن زياد ان الحسين عليه السلام قد خالفني الطريق ولم أظفر به واني اذكرك الله في نفسك، واشهد لئن قاتلت لتقتلن.

فقال: أيا الموت تخوِّفني، وهل يعدو بكم ^٢ الخطب ان تقتلوني، فأقول كما اخو الاوس لابن عمه وهو يريد نصرة رسول الله ﷺ فخوفه فقال:

سامضي وما بالموت عار على الفتى إذا ما نوى حقاً وجاهد مسلماً
وواسى الرجال ^٣ الصالحين بنفسه وفارق مشبوراً ^٤ وودع مجرماً
فتنحى الحر باصحابه عنه.

فلما انتهوا الى العذيب نزل الحسين عليه السلام بقصر بني مقاتل فرأى به فسطاطاً لعبيد الله بن الحر

١. ساقط من ب وأكملناه من المراجع الأخرى.

٢. في ب: (بعدوتكم) والصواب ما أثبتنا من المراجع الأخرى.

٣. في ب: (وان الرجال ...) وما أثبتنا من المراجع الأخرى.

٤. في ب: (وفارق شور ...) وما أثبتنا من المراجع.

الجمعي، فطلبه الحسين عليه السلام فقال: انا لله وانا اليه راجعون، والله اني ما خرجت من الكوفة الا كارها ان يدخلها الحسين وانا بها، فلا اريد أن اراه ولا يراني، ولست ماضيا اليه. فقام الحسين عليه السلام بذاته اليه ودخل عليه وسلم ودعاه إلى الخروج معه، فأعاد عبيد الله القول عليه واستغفاه.

فقال عليه السلام: فان لم تنصرونا فاتق الله ولا تكن علينا مع من يقاتلنا، فوالله لا يسمع احد واعينا او تراه اعيننا فلم ينصرونا الا هلك، فقال: أما هذا فلا يكون مني ابدا ان شاء الله تعالى. فمضى عليه السلام إلى ثأيته.

قال عقبة بن سميان: فلما كان اخر الليل استقينا وسرنا ساعة جيدة فأخذته عليه السلام سنة من النوم على ظهر فرسه، ثم انتبه فسمعتة يقول: انا لله وانا اليه راجعون، والحمد لله رب العالمين، فلم يزل يرددنا، فقال ابنه علي: لم حمدت الله فاسترجعته؟ قال: يا بني اتي خفقت خفقة فعن لي فارس على فرس وهو يقول: القوم يسيرون والمنايا تسري اليهم، فعلمت أنها انفسنا نُعيت الينا. فقال: يا ابي لا أراك الله سوء، السنا على الحق؟

قال: بلى، والذي إليه مرجع العباد.

قال: فانتا إذا لا نبالي ان نموت محقين.

قال: جزاك الله من ولد خير ما جزا ولداً عن والده، فاصبنا ونزلنا، فصلى عليه السلام بنا الغداة ثم عجل بالركوب، فأخذ بنا متياسراً يريد الحر بن يزيد التيمي الرياحي، فاذا نحن براكب على نجيب [له] مسرعاً، فسلم على الحر وأصحابه ولم يسلم على الحسين وأصحابه، فدفع إلى الحر كتاباً من ابن زياد:

أما بعد، فجمع^١ بالحسين حين يلقاك كتابي هذا ولا تتركه [الا] في العراء في غير خضر وعلى غير ماء، وقد امرت رسولي اليك بملازمتك والا يفارقك ابدا حتى تأتيني بانفاذ امري والسلام. فقال الحر ليزيد بن المهاجر الكندي احد اصحاب الحسين عليه السلام: فهل علي لوم من الحسين بعد ورود هذا الكتاب؟

١. في ب: (فجمع) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

قال: نعم، ثكلتك أمك ماذا جئت به، والله لقد جئت شيئاً إذا تكاد السموات يتفطرن منه، وتخسر الجبال هَذَا.

قال: قد اطعت^١ امامي [ووفيت ببيعتي]^٢.

قال: بئس الامام امامك، والله لقد كسبت العار، ودخلت في النار، وما لك عنها من محيص بمعصيتك لربك، وطاعتك لمخلوق مثلك، لمحاربة سبط رسول الله نبيك ﷺ. أما قرأت قوله تعالى: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها﴾^٣. وقوله تعالى: ﴿وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون، واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين﴾^٤. فوالله لئن أصررت على ذلك لا بد لك وامامك من الخلود في اسفل درك من الجحيم، قال: والله اني لكاره لذلك، وما لي سبيل إلى الاعتذار من ابن زياد وغيره، لمبايعتي له ليزيد، فطال بينها المجال والجدال الا انه ضمن له مبايعة أهل الكوفة للحسين عليه السلام^٥.

ولله در الشيخ عبدالله بن داود الدرمكي^٦ حيث قال هذه القصيدة:

اسهر طرفي وانحل البدنا	واجتاح صبري وزادني حزنا
وحول القلب عن مساكنه	وصير النائبات لي سكنا
ذكر غريب الطفوف يوم سرى	بالأهل والولد ^٧ يعنف البدنا
إلى الذي كاتبوه واجتهدوا	ان يقتلوه ويخربوا الوطناً ^٨
فحين لما اتى مخبرهم	بأنه قد اجابهم ^٩ ودنا
تألبوا للقتال واعتصموا ^{١٠}	واتخذوا دون ربهم وئنا
فقال مولاي: لا أبال لكم	لم خنتم عهدنا وموثقنا

١. في ب: (قد اعطت) والصواب ما أثبتنا من المراجع الأخرى.

٢. بياض في ب واكملناه من المراجع الأخرى.

٣. سورة القصص / ٤١ - ٤٢. ٤. الإرشاد: ٢٢٢ - ٢٢٧.

٥. المتوفى بحدود ٩٥٥ هـ في عمان، ودرمك قرية منها، انظر: ادب الطف ٤ / ٣١٩.

٦. في المنتخب: (بالأهل والمال).

٧. ساقط من ب وأكملناه من المنتخب.

٨. في ب: (اجابه) وما أثبتنا من المنتخب.

٩. في المنتخب: (واجتهدوا).

أما كتبتم إلي أنكم
قالوا له: كف مالنا كتب
لكن زورت ما اتيت به
نسيت في يوم بدر ما صنعت
إباد أبطانا بصارمه
فاصبر لاخذ الحقوق منك فقد
فقال لي صبرا على جلادكم^١
ان قيل من اشرف الوري نسباً
انظر ماء الفرات كيف به
ولم اذق منه شربة واذا
ان كان أغررتكم بكثرتكم
واصطفت القوم للقتال معا
وامتد جنح القتال بينهم^٢
ما كان الا هنيئة وإذا
ينظر اصحابه على ظمأ
قد ضيغ الترب من دمائهم
فقال واحسرتا لفقدكم
وأم نحو الخيام مبتدرا
يقول ودعتكم إلهكم
فالتاح للطاهرين منعطفاً^٤

من بعض انصارنا وشيعتنا
ولا بسعنا بأن تقارينا
تريد يابن البتول تحدعنا
كف علي وفي حنين بنا
وقد بالشرقي سادتنا
اوقعك الدهر في مخالبنا
فالله حرب لمن يحاربنا
واصبر العالمين قلت أنا
الخنزير والكلب يمرغ البدنا
سطوت في الحرب ما ونيت أنا
فلا نولي اذا لقلتنا
وكل ضد لضده كمنا
فلا ترى العين للنهار سنا
السيط وحيد وماله قرنا
بين ذبيح وطائح طعنا
وما غنوا عن دم الحسين غنا
فرقنا الدهر بعد الفتنا
ودمع عينيه يحرق الردنا
يا اهل بيتي أرى^٣ الفراق دنا
منكسر القلب ياكياً حزنا

١. في ب: (فقال صبرا على جدلادكم) وما اثبتنا من المنتخب.

٢. في المنتخب: (وامتد جنح الغيام بينها).

٣. في ب: (ترى) وما اثبتنا من المنتخب.

٤. في ب: (فالتاح للطاهرات منطقة) وما أثبتنا من المنتخب.

فاقبلت زينب تقول له
 أراك يابن البتول منكسراً
 فقال انصارنا غدوا قطعاً
 أوصيك خيراً اذا قتلت فلا
 فنشركم للشعور نكرهه
 نحن بنو المصطفى وعترته
 فاستعملي الصبر دائماً ابداً
 قالت عزيز عليّ يا املي
 من ذا يفك الأسير بعدك أو
 وشترنا ببذل مهجته
 فضمتها رحمة وقبلها
 فذ رأتها النساء يلثمها
 مالوا إلى جزهم شعورهم
 فانتحب السبط رحمة لهم
 لا تحرقوني بدمعكم فلقد
 والله ضرب السيوف في جسدي
 اخاف بعد الخدر^١ تنتهكوا
 قالوا له يا حسين راجعهم
 ويوصلونا بشربة فلقد
 قال عسى الله وانثنى عاجلاً
 هل فيكم محسن نلوذ به
 نموت يا قوم بينكم عطشاً
 في يد من يا حسين تتركنا
 بمثل هذا الكلام تزعجنا
 وانتهكت بالطفوف حرمتنا
 تقاربوا كل من يدنسنا
 وشقكم للجيوب يوكسنا
 والله قد عزنا وشرفنا
 فالصبر في النائبات شيمتنا
 صبري على حزننا وغربتنا
 يكفل ايتامنا ويؤنسنا
 أو يتي الله في هضمتنا
 وقال سيري إلى مضاربنا
 وهي تناديه واشقاوتنا
 وأكثروا من مقال واحزنا
 وقال للنائبات مقدمنا
 ابيح للمعضلات جانبنا
 اهون من ذلنا وشهرتنا
 في يد من خائنا وخادعنا
 لعلمهم يعرفون موضعنا
 احرق حرّ الاوام مهجتنا
 يقول هل ناصر فينصرنا
 هل فيكم راحم فيرحمنا
 ما تتقوا^٢ الله في تعطينا

١. في المنتخب: (الخدور).

٢. في المنتخب: (ما تحذروا).

قالوا له يا حسين مت ظمأً
نسقيك طعن الرماح في عجل
ودارت القوم حوله حلقاً
وانتهبوا بالنبال جسده
وجاءه الشمر مسرعاً عجلأً
فاقبلت زينب تقول له
يا شمر نفديه بالنفوس فان
يا شمر رد الحسام عن دمه
فقال خلوا لكم جنانكم
وميّز الرأس ثم شال به
وخلف الجسم عارياً شخباً^١
فلو ترى فاطماً تقبله
قائلة يا أبي^٢ مصابك قد
عزّ على جدنا ووالدنا
إذ كل شخص تراه يسلبنا
وان يروك العداة منجدلاً
يا عمّنا قربوا رحالهم^٣
قالت فما حيلتي وخيلهم
لكن تنادي عليه وابتدرت
غريب مقتول ماله أحد
من يكسب الأجر من يلحده

لا تغترنا ولا تماطلنا
واوجع الضرب من صوارمنا
كل يناديه صرت في يدنا
وخضبوا من دمائه الذقنا
ورجله فوق منكبيه ثنى
يا شمر خل سيدنا
قتلته فالمصاب يقتلنا
وفي جنان غدا تجاوزنا
لا ابتغي دون قتله ثمنا
قبايض منه بكفه الأذنا
من حركات الحياة قد سkena
صابغة من دمائه الردنا
اسهر اجفاننا وانحلسنا
وأمننا ان ترى وعمّنا
وبعد سلب الثياب يضربنا
معقراً في التراب مرتهنا
ما تنظري في جهاز^٤ سيدنا
تجري على صدره وتدفعنا
تقول يا قوم من يكرّمنا
من ذا على دفنه يساعدنا
ومن يعبّي الحنوط والكفنا

٣. في المنتخب: (جهازهم).

٢. في المنتخب: (يا أخي).

١. في المنتخب: (شجنا).

٤. في المنتخب: (في جوار).

فلم يجيبها من الوريءِ أحدٌ
 ودعتك الله يا حسين متى
 وزينب في النساءِ قائلة
 لم يكفهم ذلُّنا وغربتنا
 سيَّرونا على المطي بلا
 يا ويلهم ما أشدَّ كفرهم
 يا حادى العيس لا رحمت فكم
 كم نطلب الرفق ما نحصله
 واذلنا بعدهم وغربتنا
 كان جميع الأنام يغبطنا
 يا آل بيت النبي رزءكم
 قد خول الكل عن مسرتنا
 لا رحم الله من سعى لكم
 ويل ابن سلمى وويل صاحبه
 فلعنة الله لا تزال على
 ومن تولاهما ومال إلى
 يا صفوة الله لا نظير لكم
 عبيدكم الدر McKي باعكم
 في قولكم لا يخاف من مسكت
 يا آل (طه) و (هل أتى) و (سبا)
 صلى عليكم الهكم ابدأ

وقالت الغوث من مصيبتنا
 يا سيدي باللقا تواعدنا
 اين مراد المنافقين بنا
 فالشتم والضرب فوق عاتقنا
 سترو في كسبهم براقعنا
 ما يرحمونا لوجه خالقنا
 في السير بابن الزنيم تعنفنا
 والرأس فوق القناة يقدمنا
 واطول تشيتتنا ومحتتنا
 رقى لنا اليوم قلب حاسدنا
 انحل ابداننا وأزعجنا
 وقبل أن المشيب شيينا
 في الظلم قدماً ومن عليه بنا
 قد فتنا العالمين وافتتنا
 روحيهما عد من قصى ودنا
 توليها او إليها ركنا
 يا من بهم سُميت منى بمنى
 مهجته إذ نَقَذُثم الثمنا
 كفاء في حشره ولايتنا
 ومن إلى قصدهم توجَّهنا
 ما صاح طير وما علا غصنا

فصل في دخول الحسين عليه السلام إلى كربلاء

قال: فأمر الحسين عليه السلام بالرحيل، فركب جواده، فوقف ولم يسر به فنزل عنه، وركب غيره، فكَذَلِكَ فلم يزل عليه السلام يركب وينزل حتى ركب ستة أفراس، وهي لم تخط خطوة، فقال عليه السلام: ما اسم هذه الأرض؟

قال زهير بن القين: جعلت فداك، سر ولا تسأل عن شيء حتى يأذن الله لك بالفرج، اسمها نينوى.

فقال: فهل لها اسم غير هذا؟

قال: نعم، يقال لها الطف.

قال: فهل لها اسم غير هذا؟

قال: نعم، تعرف بكربلاء.

فقال عليه السلام: هذا موضع كرب وبلاء، هنا والله الذي أوعدني به جدِّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا خلاف لوعده^١، هذا والله مناخ ركابنا، ومقتل رجالنا، وسفك دماننا، ونهب اموالنا، وسبي حرمنا وابنائنا، فانزلوا بنا، فنزل ونزل الحر بن يزيد الرياحي قبالة، ثم بعث إلى ابن زياد يعرفه بذلك، فكتب إلى الحسين عليه السلام:

اما بعد: قد بلغني يا حسين نزولك بكربلاء، وقد امرني يزيد بقتلك مع اهل بيتك وشيعتك، ولاشبعن الطير من لحومكم ان لم تنتهوا عما انتم مصرون عليه، وترجعون إلى حكي، والاطاعة لأوامري، وتبايعني ليزيد.

فقال عليه السلام: ليس والله عندي له جواب سوى القتال. فغضب ابن زياد وامر عمر بن سعد بن أبي وقاص بالمسير إلى الحسين عليه السلام مقدما على الجيش، فامتنع كارها.

فقال له: ان لم تسر بالجيش فأعد علينا كتاب ولايتك على الري، لندفعه لمن نثق به^٢.

فقال: اصلح الله الأمير، لا تفتظ، ليس لهذا الأمر احد غيري، وانا الذي اسير بالجيش.

٢. وذلك لان يزيد ولاه ملك الري عشرين سنة (هامش الأصل).

١. المنتخب ٣٥٨.

قال: امضي إليه وحل بينه واصحابه وبين الماء، وابذل الجهد في قتلهم ان لم يبايعوك ليزيد.

فكان نزول الحسين عليه السلام بكريلاء ليوم الأربعاء، وقيل الخميس لثاني شهر محرم الحرام سنة ٦١ فأتاه عمر بن سعد وحال بينه وبين الماء، فنهاه جماعة من المهاجرين والأنصار، وندموه، فمنهم كامل بن^٢ لما بينهما من المودة والصداقة السابقة مع سعد بن أبي وقاص. قال له: يا عمر اصغ لحديث احدثك به، راجيا من الله عز وجل ان يوفقك لقبوله والفوز بالجنان بعد الترك عما أنت مصر عليه. اعلم اني قد سافرت مع ابيك إلى الشام فانقطعت بي مطيتي عن اصحابي، فتهت عن الطريق من عدم الرفيق، فكضني العطش حتى كدت ان اهلك، فلاح لي هذا الدير، فملت إليه ونزلت عن فرسي عند الباب، فاشرف [الراهب] علي وقال: ما تريد، فقلت ضللت عن الطريق وعطشت، فقصدتك لتسقينني ماء. قال: كيف لي ان اسقيك وأنت من الامة الذين يقتلون اولاد نبيهم علي حب الدنيا وزخارفها، ويتسابقون عليها، ويتأسفون علي ما فاتهم منها. فقلت: لست من اولئك الذين عنيتهم، بل انا من الامة المرحومة، وهي امة خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وآله وسلم. قال: اني اراكم اشرارا، ليس اشر منكم علي وجه الأرض، فالويل ثم الويل لكم يوم القيامة عند زلل الاقدام، فوالله اني اراكم تعدون كعدو النعام علي منع حقوق عترة نبيكم التي اوجبها الله تعالى لهم على العباد فتقتلونهم وتطردونهم وتشردونهم وتأسرونهم وتستبيحون اموالهم بغير حق، والله لئن فعلتم ذلك لبكت عليه السموات السبع والأرضين السبع والبحار السبع والبراري والقفار والطير والوحش وجميع ما خلق الله تعالى، وتدعوا علي قاتله والساعي في ذلك، فيستجيب الله تعالى دعاءها، فيعجل به الى النار، فلم يزل فيها مخلداً، ويعذب عذاب اهل الدنيا وأشد مما يعذب به فرعون وهامان ثم يظهر الله تعالى في آخر الزمان رجلاً من نسله يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً، فيأخذ بثأره، فلا يدع علي وجه الأرض مشركاً بالله فيهيط الله تعالى عيسى بن مريم فيصلح خلفه ويكون عوناً له، فاسأل الله عز وجل ان يبلغني الفوز بتقبيل اقدامه والجهاد بين يديه، فافديه بنفسه ومن حرّ السيوف، ولست انت ببعيد القرابة من قاتل ابن بنت نبيكم، فقلت: استعيذ بالله ان اكون من اولئك القوم، واسأله سبحانه ألا اكون من قرابتهم. قال: قد قلت لك، فاحفظ

٢. بياض في ب.

١. في ب: (سنة ٦٥) وما أثبتنا من المراجع الأخرى.

مقالتي. ثم دخل واغلق الباب في وجهي ولم يسقني، فجلست هنيئة فسمعته يعبد الله تعالى، فركبت فرسي ولحقت باصحابي بعد ان كدت اهلك من الظمأ.

فقال عمر بن سعد: صدقت فيما قلت، وقد اخبرني والذي بهذه القصة حتى قال: انّ الراهب قال له: انت القاتل لابن بنت نبيكم او من ولدك، وكان والذي يحذرني عن ذلك اختشأ من الله عز وجل.

فقال كامل: الحمد لله الذي سمعت هذا الحديث من والدك، فاحذر فاني والله ناصح لك، فإن طاعة الحسين مفروضة من الله على سائر خلقه من الجن والإنس وهو قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^١ كما أنّه سبحانه فرض الطاعة على العباد لنبيه ﷺ فصرح بها في القرآن المجيد، ونصّ بها رسول الله ﷺ فوالله لئن فعلت ذلك وأشرت بالإعانة عليه لم تلبث في الدنيا إلا قليلا، فاترك هوى النفس الأمارة بالسوء، وما وسوس لك به الشيطان لعنه الله.

فقال عمر بن سعد: اتخوفني يا كامل بالموت، وبالأقوال تفرعني، اما علمت ان يزيد جعلني اميرا على سبعين الف فارس، وبالري ملكاً مكللاً، فاترك ما قد بدا لك من الشور والنصح عمّن لا يصغي لك. قال: ومثل هذا ما قاله له بعض أولاد المهاجرين والأنصار وندموه على ما اصرّ عليه، وذكروه باحاديث كثيرة عن رسول الله ﷺ في الحسين عليه السلام واهل بيته عليهم السلام فبهت مفكرا في امره، ثم انشأ يقول هذه الأبيات:^٢

أفكر في امري واني لحائر	أفكر في امري على خطرين
أتترك ملك الري والري منيتي	أم أصبح مأثوماً بقتل حسين
حسين ابن عمي والحوادث جمّة	لعمري ولي في الري قرّة عين
وفي قتله النار التي ليس دونها	حجاب ونار الله قتل حسين
يسقولون انّ الله خالق جنة	وناراً وتعذيباً وغلّ يدين

١. سورة النساء / ٥٩.

٢. الفتوح / ٥ / ١٧٣، الأبيات ٢ و ٤، مقتل الخوارجي / ١ / ٢٤٨، الأبيات ١، ٢، ٤ وفيها اختلاف.

فإن صدقوا فيما يقولون انني اتوب إلى الرحمن توبة مـ
وان كذبوا فزنا بدنيا هـنية ومـلك عظيم دائم الحـجلين
..... وما عاقل باع الوجود بدين
سألت اله العرش يسـغفر زلي ولو كنت فيها أعظم الثقلين

قال: فخرج عمر بن سعد بالجيش اميرا على اثنين وعشرين الف فارس ومائتين وقيل ثمانين الف فارس، ومعه الشمر بن ذي الجوشن السكوني الضبابي في اربعة الاف فارس، فوصلوا كربلاء ونزلوا على شاطئ الفرات، فامر عمر بن سعد عمرو بن الحجاج في خمسمائة فارس بالنزول على شريعة الفرات، فنزلوا واحالوا بين الحسين عليه السلام والماء، فضاق به الأمر، واشتد به واصحابه العطش. فقال يزيد بن الحصين الهمداني: جعلت فداك يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله اتأذن لي في المضي إلى هذا الطاغى ابن سعد اكلمه في الماء. قال: ذلك إليك، فمضى إليه ودخل ولم يسلم عليه، فقال: ما منعك يا اخا همدان ان لا تسلم عليّ ألسـت بمسلم مقرأ بالشهادتين عارفاً بالله عز وجل ورسوله؟ قال: لو كنت كما قلت لما خرجت على سبط رسول الله صلى الله عليه وآله مصراً على قتله واهل بيته وشيعتهم، وهذا شط الفرات ينظرونه لم تمكّنهم منك الوصول إليه ليشربوا منه، وهذا مبدول للكلب والخنزير والكافر، فاين إسلامك ومعرفتك بالله ورسوله صلى الله عليه وآله فحاشا من مسلم يفعل بهم ما قد فعلت، والله اني ناصح لك، ان تترك ما جئت فيه وتستغفر ربك. فاطرق رأسه ملياً ثم قال: والله يا اخا همدان اني عارف بحقهم، مقرأ بحرماتهم وفضلهم الذي اوجبه الله تعالى على سائر عباده في القرآن المجيد، وقد صرح به جدّهم رسول الله صلى الله عليه وآله مراراً، ولكن غلب هوى النفس الأماراة بالسوء على حب الدنيا الغرارة، وانك لتعلم ان الإنسان ليس بمعصوم الا اهل البيت عليهم السلام الذين عصمهم الله تعالى، ولست أجد في نفسي الترك عما جئت بصدده إلى طاعة الله ونصر رسول الله صلى الله عليه وآله بل انها ملزمة عليّ في حب الدنيا وولاية ملك الري في قتل الحسين عليه السلام، ثم انشأ يقول:

دعاني عبيد الله من دون قومه إلى خطّة فيها خرجت لحيني
فوالله لا أدري واني لواقف على خطر لا ارتضيه ومين

فرجع يزيد بن الحصين إلى الحسين عليه السلام واخبره بما بينه وبين عمر بن سعد، وأمر عليه السلام بحفر حفيرة كالخندق حوله مع أصحابه، قال: ثم إن الحسين عليه السلام طلب من عمر بن سعد الإجتماع فاذن له فاجتمعا في الليل وتناجيا طويلا، ثم مضى الحسين عليه السلام إلى منزله، فكتب عمر بن سعد إلى ابن زياد:

اما بعد: فإن الله سبحانه قد اطفأ النائرة، وجمع الكلمة، واصلح امر الأمة، فهذا الحسين قد اعطانا عهداً موثقاً أن يرجع إلى المكان الذي جاء منه، أو إن تأمره يسير إلى احد الثغور، فله وعليه كالمسلمين، وإن يمضي إلى أمير المؤمنين يزيد فيضع يده في يده، ثم له الرأي فيما يرى فيه وفي هذا للامة فيه صلاح.

فقال ابن زياد: لقد نصّح نصّح مشفق على قومه.

فقال الشمر بن ذي الجوشن: أيها الأمير، والله لئن قبلت منه، ورحل من ارضك قبل أن يضع يده في يدك للمبايعة ليصير اقوى منك وانت المستضعف العاجز الوهن فان نزل على حاكم والإطاعة لأمرك، فان عاقبت فلك، وإن عفوت فلك. قال: نعم الرأي ما اشرت به. ثم كتب إلى عمر بن سعد:

اما بعد: فإني بعثتك إلى محاربة الحسين، ولم ابعثك لتكف ولا تطاوله ولا تمنيه البقاء للسلامة والإعتذار عنه، وإن تكون له شافقاً عليه، فلينزل مع أصحابه على حكي والإطاعة لأمرى، والرضا بعقوبي وعفوي، فابعثهم إلى سالماً [والأ] فازحف عليهم حتى تقتلهم ومثل بهم واوطئ الخيل صدورهم وظهورهم، وابعث إلي برؤوسهم، فإنهم ظالمون ومستحقون لذلك، فلست أرى اصوب من هذا الرأي، فلا تراجعني فيهم ابدا فان امتثلت لأمرنا فيه جزيناك جزاء السامع المطيع، وإن لم، فاعتزل عن جندنا وخل بينهم وبين الشمر بن ذي الجوشن، فانا قد امرناه بأمر لا يعصينا فيه والسلام.

ولزم على الشمر بذلك، فلما قرأ عمر الكتاب قال: ويحك لا قرب الله دارك، ما اقبح رأيك وما قدمت به علي، والله أني لأظنك نهيتة عما كتبت إليه، فافسدت علينا باشوارك عليه، ما كنت ارجو

به الصلاح لا يستلم الحسين والله ان^١ فقال الشمر: فما انت صانع في امضاء امر اميرك، اتقاتل عدوه ولك الجزاء الأوفر، والا فخلّ بيني وبين الحسين، قال: لا حبا ولا كرامة لك، بل انا المتولي عليه والأمر لي، فكن أنت على الرجالة، ثم ان عمر نهض بذاته عشية الخميس لتسع خلون من المحرم، ونادى الشمر: اين بنو اختنا، فخرج إليه العباس وجعفر وعثمان بنو علي بن أبي طالب عليه السلام فقالوا له: ما تريد؟

قال: أنكم بنو اختي، وأنكم آمنون.

قالوا: لعنك الله ولعن امامك، اتؤمننا دون ابن بنت رسول الله ﷺ، لا نقبل ذلك.

فجمع الحسين عليه السلام اصحابه، فحمد الله عز وجل واثنى عليه، ثم قال:

اثنى على الله احسن الثناء، واحمده على السراء والضراء. اللهم اني احمدك على ما اكرمتنا على سائر خلقك بالنبوة، وعلمتنا القرآن ومعالم ديننا، وفهمتنا في الدين، وجعلت لنا اسماعا وابصاراً وافئدة، فاجعلنا من الشاكرين لنعمائك وفضلك.

اما بعد: فاني لا اعلم اصحابا اوفى ولا خيرا من اصحابي، واهل بيت ابرّ ولا اوصل من اهل بيتي، فجزاكم الله عني خيراً، الا واني لاظنّ يوما لنا من هؤلاء، الا واني قد اذنت لكم، فانطلقوا في حل ليس لنا عليكم من ذمام. هذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملاً.

فقال بنوه واخوته وبنوهم: جعلنا فداك لن نفعل، لا ابقانا الله بعدك، ولا ارانا فيك سوءا.

ثم التفت عليه السلام إلى آل عقيل وقال: يا بني عقيل حسبكم القتل بمسلم فاذهبوا قد اذنت لكم.

قالوا: جعلنا فداك، انت امامنا وشيخنا وسيدنا ومولانا فماذا تقول الناس، قد تركوه مع بني عمومته ولم يرموا معهم بسهم، ولا يطعنون برمح، ولا يضربون بسيف، فلا والله ما نفعل ذلك، بل انا نفديك بارواحنا وتقاتل بين يديك حتى نقتل، فرد موردك، فقبح الله امرءاً يعيش بعدك.

وقال مسلم بن عوسجة: جعلت فداك، اقول الحق ولا اقدر الا ما قدرني الله تعالى عليه في اداء حقك، اما والله لا طعن في صدورهم برمحي، واضربهم بسيفي ما ثبتت قائمته في يدي، ولو لم يكن معي سلاح لاقاتلهم به، لا قذفهم بالحجارة، والله لست اتخلى عنك حتى يعلم الله انا قد حفظنا غيبة

نبينا صلى الله عليه وآله حتى اُقتل ثم اُحرق واُذرى فيفعل بي ذلك سبعين مرة ما فارقتك ابدا حتى القى حمامي دونك فارد لوردك وهي الكرامة التي لا انقضاء لها ابدا.

وقال زهير بن القين: لوددت اني انشر بالمنشار حتى اموت ثم احيا وانشر حتى اموت هكذا الف مرة، فارجو من الله عز وجل ان يدفع عنك وعن هؤلاء الفتيان من اهل بيتك ما تكرهه. وتكلم جماعة من اصحابه بما يشبه هذا. فقال عليه السلام: جزاكم الله عنا خيرا.

(وروي ان علي بن الحسين عليه السلام قال: كنت جالسا عند عمتي زينب في العشية التي في صباحها قتل ابي عليه السلام وانا مريض تمرضني اذ اعتزل ابي في خباء له وعنده جوين^١ مولى ابي ذر الغفاري (رض) وهو يعالج سيفه ويصلحه وابي يقول:

يا دهر اف لك من خليل	كم لك بالاشراق والأصيل
من صاحب او طالب قتيل	والدهر لا يقنع بالبديل ^٢
وانما الأمر إلى الجليل	وكل حي سالك سبيل

فاعادها مرتين او ثلاث فعرفت ما اراد، فخنقتني العبرة فرددتها ولزمت السكوت وعلمت ان البلاء قد نزل، واما عمتي فلم تملك نفسها حتى وثبت إليه فقالت: واثكلاه ليت الموت اعدمني، [اليوم] ماتت امي فاطمة وابي علي واخي الحسن عليه السلام^٣ يا خليفة الماضين، وثمان^٤ الباقيين.

فقال عليه السلام: يا اختاه لا يذهبن حلمك الشيطان، وترقرقت عيناه بالدموع ثم قال: لو ترك القطا لنام.

فقالت: يا ويلاه أفتنصّب نفسك اغتصابا، جعلت فداك فرّج عن قلبي وانشد على نفسي، ثم [لطمت] وجهها وشقت جيبها، وغشي عليها. فقام عليه السلام وصب الماء على وجهها وقال: اتقى الله وتعزّي بعزاء الله واعلمي ان اهل الأرض يموتون جميعا واهل السموات لا يبقون، وان كل شيء

١. في ب: (فلان) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٢. في ب: (بالدليل) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٣. انظر: تاريخ الطبري ٤ / ٢٤٠، الكامل لابن الأثير ٤ / ٢٤، مقتل الخواري ١ / ٢٣٨، مقاتل الطالبين ط ايران ٤٥.

٤. في ب: (وثمان) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

هالك الا وجهه سبحانه الذي خلق الخلق بقدرته، ويبعث الخلق، ويعودون بارادته، وهو فرد وحده، ابي خير مني، وامي خير مني، واخي خير مني، ولي ولكل مسلم برسول الله اسوة حسنة. ثم قال عليه السلام: يا اختاه اقسمت عليك فابري قسمي، ولا تشقي علي جيباً، ولا تخمشي علي وجهاً ولا تدعي علي بالويل والثبور، اذا [انا] هلكت. ثم انه عليه السلام جاء بها حتى اجلسها عندي فادركنا الليل فقام يصلي ويستغفر الله تعالى ويدعو ويتضرع طول الليل، وكذا اصحابه.

قال الضحاك بن عبدالله فرزت بنا خيل عمر بن سعد تحرسنا فتلا الحسين عليه السلام هذه الآية ﴿ولا يحسبن الذين كفروا انما غلبي لهم خيراً لانفسهم﴾، انما غلبي لهم ليزدادوا اثماً ولهم عذاب مهين، ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب ﴿١﴾ فسمعه عبدالله بن مسهر^٢ من اصحاب عمر بن سعد مضحكا فارسا بطلا شجاعا شريفا فاتكأ، فقال: نحن ورب الكعبة الطيبون قد ميزنا الله عنكم، فقال له برير بن خضير^٣: كذبت والله يا فاسق لست من الطيبين فتسابا.

وكان اصحاب الحسين عليه السلام سبعين رجلا منهم ثلاثون فارسا واربعون راجلا فلما اصبحتنا جعل عليه السلام زهير بن القين في الميمنة وحبيب بن مظاهر في الميسرة واعطا اخاه العباس الراية، وامر اصحابه ان يقربوا من بعضهم ويستقبلوا القوم، ويجعلوا البيوت خلفهم، وامر عليه السلام ان تحفر حفيرة كالخندق حوله مع اصحابه وان تضرع فيها نار، ويحفر خندق خلف البيوت لئلا يصل القوم إلى حرمه^٤.

فنادى جبير بن الكلبي: يا حسين قد استعجلت بالنار.

فقال عليه السلام: كيف تمسني النار وجدي رسول الله ﷺ، يا قوم ما اسم هذا الكلب؟

قالوا: جبير الكلبي.

فقال: اللهم اضلّ بهما كما تعرض لسبط نبيك محمد ﷺ. فوالله ما استتم كلامه حتى تقحمت به فرسه فالقته على ام رأسه في تلك النار، فكبر القوم مهنئين للحسين عليه السلام.

١. سورة آل عمران / ١٧٨. ٢. في الإرشاد: (سمير).

٣. في ب: (يزيد بن الحصين) وما اثبتنا من الإرشاد.

٤. الإرشاد ٢٣٢ - ٢٣٣.

ونادى عبدالله بن الحسين الازدي بأعلى صوته: يا حسين اما تنظر إلى هذا الماء العذب الزلال الصافي، كأنه كبِد السماء، والله لا تذوق منه انت ولا اصحابك قطرة حتى تموت كمدا وعطشا. فقال عليه السلام: اللهم اقتله عطشا ولا تغفر له ابدا.

قال حميد بن مسلم: ثم ان عبدالله مرض بعد ذلك فغدوت إليه زائرا، فوالله لقد رأيته يشرب من الماء حتى يتغر ثم يصيح العطش، العطش فيأتونه بالماء فيشرب حتى يتغر فيصيح العطش العطش فلم يزل هذا دأبه حتى فاضت نفسه.

(وفي صبح يوم الجمعة وقيل يوم السبت ركب عمر بن سعد بذاته وجعل عمرو بن الحجاج على الميمنة، والشمر بن ذي الجوشن على الميسرة، وعلى الخيل عروة بن قيس، وعلى الرجال شيبث بن ربعي، واعطى الراية مولاه، فرفع الحسين عليه السلام يديه ودعا بهذا الدعاء، اللهم انت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل شدة، وانت لي^١ في كل امر نزل بي [ثقة]^٢ وعُدَّة، كم من هم يضعف عنه الفؤاد، وتقل فيه الحيلة، ويخذل فيه الصديق، ويشمت فيه العدو، فانزلته بك وشكوته إليك، رغبة مني إليك عن سواك ففرجته وكشفته، فانت ولي كل نعمة، وصاحب كل حسنة، ومنتهى كل رغبة)^٣.

(فاحاط بهم القوم.

ونادى الشمر لعنه الله: يا حسين اتعجلت بالنار قبل يوم القيامة؟

فقال عليه السلام: يا بن راعية المعزي انت اولى بها صليًا.

فراهم مسلم بن عوسجة ان يرميه بسهم، فنهه الحسين عليه السلام [وقال]: لا ترمه فاني اكره [ان] ابدأهم.

قال: جعلت فداك دعني ارميه فأنه الفاسق من عظماء الجبارين قد تمكن الله تعالى منه.

قال: لا ترمه فاني اكره ان ابدأهم [يقتال]، ثم ركب عليه السلام ونادى بأعلى صوته: يا اهل العراق، اسمعوا قولي ولا تعجلوا حتى اعظكم بما يحق لكم عليّ وحتى أعذر اليكم، فان اعطيتموني النصف

٢. بياض في ب واكملناه من الكامل.

١. في ب: (ولي) وما اثبتنا من الكامل لابن الأثير ٤ / ٢٥.

٣. الكامل لابن الأثير ٤ / ٢٥، تاريخ ابن عساكر ٤ / ٢٣٣.

كنتم بذلك اسعد، وان لم تعطوني من انفسكم فاجمعوا آراءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة، ثم اقضوا إلي ولا تنظرون، ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين، ثم انه ﷺ حمد الله تعالى واثني عليه وصلى على النبي ﷺ والأنبياء والمرسلين والملائكة صلوات الله عليهم اجمعين [ثم قال:]

اما بعد: ايها الناس، انسبوني فانظروا من انا ثم راجعوا انفسكم وعاتبوها فانظروا هل يصلح لكم قتلي وانتهاك حرمتي، الست ابن بنت نبيكم محمد ﷺ وابن وصيه وابن عمه واول المؤمنين، من صدق رسول الله ﷺ بما جاء من عند ربه عز وجل؟ او ليس حمزة سيد الشهداء عمي؟ او ليس جعفر الطيار في الجنة بجناحين عمي؟ او لم يبلغكم ما قال جدي رسول الله ﷺ لي ولاخي الحسين ﷺ هذان سيدا شباب اهل الجنة؟ فان صدقتموني فيما اقول فهو الحق، والله ما تعمدت كذبا منذ علمت ان الله تعالى عاقب عليه اهله، وان كذبتموني فان فيكم من لو تسألوه عن ذلك لاخبركم به، فاسألوا جابر بن عبد الله الأنصاري، وابا سعيد الخدري، وسهل بن سعد الساعدي، وزيد بن ارقم، وانس بن مالك، فوالله انهم سمعوا هذه المقالة من رسول الله ﷺ، سلوهم فيخبروكم. اما في هذا حاجز لكم عن سفك دمي؟

فقال الشمر لعنه الله: دعوكم من قوله، فانه يعبد الله على حرف فلم يدر ما يقول.

فقال له حبيب بن مظاهر: والله اني لا اراك الا تعبد الله على سبعين حرفا، وانا اشهد الله انك لست بصادق، ما تدري ما تقول، قد طبع الله تعالى على قلبك واعمى بصرك.

فقال الحسين ﷺ: فان كنتم في شك من هذا أفتشكّون اني ابن بنت نبيكم؟ فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي^١ احد غيري فيكم ولا في غيركم، وبحكم اطلبوني بقتيل^٢ منكم قتلته، او مال لكم استهلكته، او بقصاص من جراحة؟ فلم يجيبوه.

فنادى ﷺ: يا شعث بن رعي، ويا حجار بن ابجر، ويا قيس بن الأشعث، ويا يزيد بن الحارث، الستم كتبتم الي ان قد اينعت الثمار، واخضر الجناوب، فانما تقدم على جند لك مجندة؟

١. في ب: (نبيكم) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٢. في ب: (بقتل) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

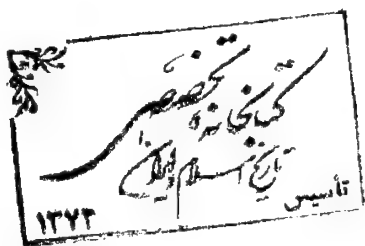
فقال قيس بن الأشعث: ما ندري عما تقول، ولكن انزل على حكم بني عمك، واطعمهم فيما يأمرؤنك به ولا تعصهم ابدا، فأنهم لم يروك إلا ما تحب وترضى به نفسك.

فقال عليه السلام: والله لا اطيعكم ولا اعطيكم بيدي اعطاء الذليل، ولا افرّ فرار العبد الآبق. ثم انه عليه السلام: نادى يا عباد الله، اني عدت بري وريكم ان ترجعوا، اعوذ بري وريكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب.

فقال الحر بن يزيد الرياحي لعمر بن سعد: اتقاتل هذا الرجل؟ قال: نعم، اي والله قتالا يسره حتى تساقط الرؤوس وتطيح الأيدي. قال: افما لكم فيما عرضه عليكم؟

قال: اما لو كان الأمر إليّ لفعلت، ولكن الأمر إلى اميرك وقد عرفته بمثل ذلك فلزم عليّ بقتاله في مكتوب مع الشمر، فمضى الحر عنه ووقف ليس يبعد ولا قريب من الناس ومعه ابنه بكير وقرّة^١ بن قيس [من] كبار قومه، فقال له: يا قرّة^٢ هل اسقيت فرسك؟ قال: إلى الآن، فما تريد؟ قال: اسقه، فانطلق به واسقاه، ثم اخذ يدنو من الحسين عليه السلام قليلا قليلا، ولم يخبرهما بقصده، فقال له المهاجر [بن اوس]^٣: يابن يزيد ان امرك لمريب، واني الآن أرى منك ما لا عهد فيك، فلو قيل لي من اشجع الناس ما عدلت عنك، فما الذي حدث بك الآن؟

قال: نعم، سمعت قول الحسين عليه السلام فاخترت لنفسي الجنة وكرهت لها النار، فوالله لا اختار على الجنة شيئا ابدا ولو قطعت وحرقت ثم ذريت فهمز فرسه ولحق بالحسين عليه السلام مع ابنه بكير، فقال له: جعلت فداك بابي انت وامي يابن رسول الله ﷺ، أنا الحر بن يزيد صاحبك الذي سايرتك في الطريق، وجعجت بك إلى هذا الموضع، فما ظننت أن القوم يردون عليك ما قد عرضته عليهم لابلغهم الله ما يكون فيك، والله لو علمت ما قد علمته ما ركبت عليك، وانا الآن تائب إلى الله عز وجل مما قد صنعت فهل ترى لي [من] توبة يابن رسول الله ﷺ؟



١. في ب: (غرة بن قيس) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٢. في ب: (غرة بن قيس) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٣. في ب: (فقال له ابن المهاجر) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

قال عليه السلام : نعم، اي والله، ان الله غفور رحيم يحب التوابين، ويحب المتطهرين. قال: امرني بالقتال بين يديك لعل الله تعالى ان يمين علي بالشهادة فان بها شفاعة جدك رسول الله ﷺ. فقال عليه السلام : اصنع ما بدا لك يرحمك الله، فتقدم ونادى: ويحكم يا اهل الكوفة، اهل الهبل والعبر، دعوتكم العبد الصالح ابن بنت رسول الله ﷺ بالعهود والمواثيق، باذلين له انفسكم للقتال والجهاد بين يديه، ثم غدرتموه ومنعتموه شرب الماء من هذا الشط المبذول لليهود والنصارى والمجوس والكلاب وخنازير السواد والهوام ثم منعتموه من التوجه في بلاد الله الواسعة، فصار في ايديكم اسيرا لا يملك لنفسه نفعا، ولا يستطيع ان يدفع عنها ضرا، ثم صمتم^١ على قتله، فبئس والله ما قدمتم لانفسكم من مخالفة وصية جده نبينا محمد ﷺ في ذريته، لابلغكم الله ما املتم فيه، ولا اسقاكم الله اليوم الظمأ، ثم انه حمل عليهم ورماهم بالسهام، وهو اول رام من اصحاب الحسين عليه السلام. ثم زحفت الفتتان فبرز يسار مولى ابن زياد بن ابي سفيان وبرز له عبدالله بن عمير، فقال له يسار: من الرجل؟ فانتسب له. فقال له: لست بكفولي، اين زهير بن القين، اين حبيب بن مظاهر؟ فقال له عبدالله بن عمير: يابن الفاعلة هل فيك رغبة ترفعك عن مبارزة احد من الناس، ثم شد عليه مرتجزا يقول:

ان تنكروني فانا ابن الكلب اني امرؤ ذو مرة وغضب
ولست بالخوار عند النكب^٢

فضربه ضربة منكرة، فحمل عليه سالم مولى ابن زياد فضربه وتلقاها عبدالله فطارت منها اصابع كفه الأيسر، شد عليه عبدالله فقتله.

ثم حمل عمرو بن الحجاج فيمن معه من الكوفيين على اصحاب الحسين عليه السلام فلم تقحم خيلهم

١. في ب: (صصمت) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٢. في تاريخ الطبري ٤ / ٣٢٧:

(ان تنكروني فانا ابن الكلب حسي بيقي في عليم حسي
اني امرؤ ذو مروة وعصب ولست بالخوار عند النكب
اني زعيم لك ام وهب بالطنن فيهم مقدما والضرب
ضرب غلام مؤمن بالرب).

على الرماح فرشقوهم بالنبل فصرعوا منهم رجالاً.
ثم اقبل عبدالله بن حوزة التيمي وهو ينادي: اني اقدم على رب رحيم، وشفيع مطاع، اين اجد الحسين؟ فقال عليه السلام: اللهم جزه^١ إلى النار، فاضطربت به فرسه في جدول فوق وتعلقت احدى رجليه بالركاب فقطع رجله الينى مسلم بن عوسجة، وعدا به فرسه ورأسه يضرب كل حجر في الأرض حتى هلك.

وحمل الحر بن يزيد الرياحي على القوم مرتجزا يقول:
مازلت ارميهم بفرّة وجهه ولبانه حتى تسريل بالدم^٢
فبرز إليه يزيد بن سفيان فقتله الحر.

ثم برز نافع بن هلال وهو يقول:
انا ابن هلال [البجلي] انا على دين علي
فبرز له مزاحم بن حريث يقول: انا ابن حريث على دين عثمان.
فقال له نافع: انك والله على دين الشيطان، فقتله.

فنادى عمر بن سعد في اصحابه: لا يبرز احد منكم لرجل حتى يعرفه كفؤاً له.
فخرج عمرو بن الحجاج في اصحابه، فاضطربوا ساعة صرع فيها مسلم بن عوسجة الأسدي رحمه الله، فاتاه الحسين عليه السلام فرأى به رمقا، فقال له: رحمك الله يا مسلم ابشر بالجنة «فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»^٣.

وقال له حبيب بن مظاهر: عزّ عليّ مصرعك، احب ان توصيني بكل ما اهمك، ولكنني اعلم اني في اترك لساعتي هذه، فابشر بالجنة، قال: بشرك الله بالجنة خيرا.
فحمل الشمر فيمن معه عليهم، واقتتلوا قتالا شديدا ولم يكن من اصحاب الحسين عليه السلام سوى

١. في ب: (جده) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٢. في شرح ديوان عنتر بن شداد ١٢٨:

مازلت ارميهم بفرّة نحره ولبانه حتى تسريل بالدم

٣. سورة الأحزاب / ٢٣.

اثنين وثلاثين فارسا، فدفعوهم عن انفسهم.

فقال عروة بن قيس لعمر بن سعد: امّا ذبح رجالنا من هذه العدة اليسيرة، فامدهم بالرماة فعقروا فرس الحر فنزل عنه يقول مرتجزا:

ان تعقروا لي مهري فانا ابن يزيد الحر

اشجع من ذي لبد هزبر

فلم يزل يقاتلهم حتى كثروا عليه، فقتله ايوب بن مسرح^١ مع رجل [آخر من فرسان^٢ اهل الكوفة]. ثم نزل ابنه بكير بن الحر: فلم يزل يقاتل وليس هو دون ابيه حتى قتل، رحمهما الله. فاقبل الحصين بن نمير^٣ الأزدي في خمسمائة من الرماة، فرشقوهم بالنبل وعقروا بعض خيولهم، فولوا خائبين.

فاقبل الشمر لعنه الله فيمن معه فبرز اليهم زهير بن القين في عشرة رجال، فلم يزل يقاتلهم حتى كشفهم، ثم عطف عليه الشمر فقتله رحمه الله، ورد الباقيين، فحكم وقت صلاة الظهر، فصلّى الحسين عليه السلام باصحابه صلاة الخوف. ثم تقدم حنظلة بن سعد الشبامي^٤ ونادى: يا اهل الكوفة، اهل الغدر، والله *«اني اخاف عليكم مثل يوم الأحزاب»*^٥، *«يا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد»*^٦، *«يوم لا ينفع مال ولا بنون»*^٧، *«فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى»*^٨، على الله الكذب. اعلّموا ان هذا الحسين ابن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام واميّه فاطمة الزهراء بنت رسول الله وقد تعلمون بمجده رسول الله اليكم، انه اوصى في عظم شأنه، ومتابعة امره، وعدم اعصائه، فما عذرکم له غداة غد اذ هو ﷺ خصمکم في حقه، فمن انذر فقد اعذر.

فكانت لهم قلوب لا يفقهون بها، واعين لا يبصرون بها، *«فانها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى*

١. في ب: (سرح) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٢. في ب: (مع رجل خراساني) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٣. في ب: (نمير) والصواب ما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٤. في ب: (الشيبياني) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٥. سورة غافر / ٣٥.

٨. سورة طه / ٦١.

٧. سورة الشعراء / ٨٨.

٦. سورة غافر / ٣٢.

القلوب التي في الصدور^١، ف«زين لهم الشيطان ما كانوا يعملون»^٢، فحمل عليهم فلم يزل يقاتل حتى قُتل رحمه الله.

ثم تقدم شاذب^٣ مولى شاعر وقال: السلام عليك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمة الله وبركاته، جعلت فداك بابي انت وامي، استودعك الله، ونزل للقتال، فلم يزل يقاتل حتى قتل.

ثم تقدم عباس^٤ بن شبيب الشاكري فسلم على الحسين عليه السلام وودعه ثم برز للجهاد وقاتل حتى قتل، فلم يزل اصحاب الحسين عليه السلام يقدمون للجهاد يقتلون ويقتلون حتى لم يبق منهم احد سوى اهل بيته.

فبرز ابنه علي الأكبر ابن الحسين عليه السلام وامه ليلي بنت ابي فروة بن عروة بن مسعود الثقفي، وقيل انها ليلي بنت ابي مرة بن عمرو بن مسعود بن مغيث بن مالك بن كعب بن عمرو بن مسعود بن عوف بن قصي^٥ الثقفي، وامها ميمونة بنت ابي سفيان بن حرب بن امية فتكون عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، وذلك ان قتيبة بن مسلم الباهلي كان نائباً بخراسان عن اميرها، وامير العراقيين الحجاج بن يوسف الثقفي، فبعث ابنتي ملك الفرس فيروز بن يزدجرد الى الحجاج فضم احدهما لذاته، وبعث الأخرى واسمها فريدة إلى.....^٦ فاولدها يزيد الناقص، فلقب بالناقص لنقصه علايف الجند.

فلما نزل علي بن الحسين للقتال دعاه القوم إلى الأمان، يقولون ان لك بيزيد رحم، فغضب وقال: ان قرابتي برسول الله صلى الله عليه وآله احق وأولى شرفاً لي من ان تدعوني إلى الأمان بقرابتي بيزيد، ثم انشأ يقول شعراً:

انا علي بن الحسين بن علي نحن وبيت الله اولى بالنبي
اضربكم بالسيف حتى يلتوي ضرب غلام هاشمي يثربي

١. سورة الحج / ٤٦. ٢. سورة الأنعام / ٤٣.

٣. في ب: (سودت) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٤. في ب: (عامر) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٥. في جمهرة انساب العرب: (قسي).

٦. بياض في ب.

اطعنكم بالرمح حتى ينثني افنيكم بالسيف حقا عن ابي^١

فبرز إليه مرة بن سعد العبدى وقيل مرة بن منقذ بن النعمان فطعنه برمح القاه ثم احتوشه القوم فقطعوه قطعاً، فاتاه ابوه عليه السلام وقال: قتل الله قوما قتلوك يا بني ما اجرأهم على الله عز وجل وانتهاك حرمة جدك رسول الله صلى الله عليه وآله. وانهملت عيناه بالدموع، وقال عليه السلام: على الدنيا بعدك العفا، فامر فتيانه بحمله الى الفسطاط، فاتته عمته زينب بنت علي عليه السلام فانكبت عليه تقول: واويلاه على ابن اخي، فاخذ الحسين عليه السلام برأسها وردها إلى الفسطاط^٢.

(وبرز عمه عبد الرحمن بن عقيل بن ابي طالب فقتله عثمان بن خالد الهمداني،

وبرز اخوته عبدالله وجعفر ابنا عقيل فقتلا.

وبرز محمد بن ابي سعيد بن عقيل بن ابي طالب.

ثم برز عبدالله بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب فرماه عامر^٣ بن صبيح بسهم سمر به كفه في

جبهته فلم يستطع ان يحركها، ثم طعنه آخر برمح في قلبه.

وبرز عون بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب فقتله عبدالله بن قطنة^٤ الطائي.

ثم برز اخوه محمد بن عبدالله بن جعفر فقتله عامر بن نهشل التميمي^٥.

وبرز عبدالله وعبيدالله وجعفر وابو بكر وعثمان بنو امير المؤمنين عليهم السلام.

وتقدم القاسم بن الحسن السبط عليه السلام الى عمه الحسين عليه السلام وقال: جعلت فداك يا عم، ائذن لي ان

امضي إلى هؤلاء الكفرة الفجرة، قال: يا بن اخي انت من اخي علامة اريد بقاءك لا تسلى بك،

فجلس مهموماً، مغموماً، باكياً، حزين القلب، واضعاً رأسه بين ركبتيه يبكي، فذكر ان اباه عليه السلام قد

عقد له عوذة في عضده الأيمن، وقد قال له يا بني اذا اصابك ألم او هم او غم فحلها واقرأها وافهم

معناها، واعمل بكل ما تراه فيها، فعند ذلك حلها وقراها وهذا ما وجد فيها: يا ولدي يا قاسم،

اوصيك بتقوى الله عز وجل، فاذا رأيت عمك الحسين عليه السلام بكرلاء، وقد احاطت به القوم، فلا

١. الفتوح ٥ / ٢٠٨، تاريخ الطبري ٦ / ٢٥٦، مثير الأحزان ٣٥.

٢. الإرشاد ٢٣٣، تاريخ الطبري ٦ / ٢٥٦، مقتل الخواري ٢ / ٣١. ٣. في الإرشاد: (عمرو).

٤. في الإرشاد: (قطبة). ٥. الإرشاد ٢٣٣ - ٢٣٩.

ترك البراز والجهاد بين يديه على أعداء الله ورسوله وأعدائه، ولا تبخل عليه بروحك، واطلب منه البراز، فاذا نهاك فعاوده حتى يأذن لك لتحظى بالسعادة الأبدية، فعاوده القول ثانياً واعرض عليه العودة فتتنفس الصعداء، ثم قال: هذه وصية لك من أبيك عليه السلام، وعندي وصية أخرى منه لك، فلا بد من انفاذها.

ثم نهض عليه السلام أخذاً بيده ويده أخوته عون والعباس، ودخل بهم الخيمة، وأمر اخته زينب بنت علي عليه السلام بإحضار الصندوق، فاتته به فاستخرج منه قباء أخيه الحسن عليه السلام وعباءته فالبسها القاسم وعقد له علي ابنته^١ وادخله عليها، وخرج عنهما، فجعل ينظر إليهما وهو يبكي، فسمع القوم يقولون: هل من مبارز؟ يا قوم هل من مبارز؟ قد ذلوا، فنهض فتعلقت بأذياله، فقال: دعيني عنك الآن، هذا وقت القتال، وعرسنا متأخر، سنلتقي إن شاء الله تعالى في الدار الآخرة. فقالت له بقلب حزين، وكبد جريح، وعين بالدموع تسيح: جعلت فداك بأي موضع أراك، وبأي علامة أعرفك بين الأنام، والناس قيام، فمسك علي يده وضربها على ردفه فقطعها، وقال: هذه علامتي، تعرفيني بها. وبرز عنها.

فقال له الحسين عليه السلام: يابن أخي اتمشي راجلاً إلى الموت؟ قال: وكيف لا يا عم، أفديك بروحي و أنت بين الأعداء وحيد فريد، ليس لك محام يحميك، ولا مدافع يدفع عنك، ولا صديقاً حميلاً يمنع عنك، ولا ذاب يذب عنك، فلم لا تكون روعي لك الفداء، ونفسي لك الوفاء، ثم إن الحسين عليه السلام شق أزياء القاسم، وقطع عباءته نصفين فعممه بنصفها، ودلى نصفها الثاني على وجهه وكفنه بثيابه، وقطعه بسيفه، وأمره بالبراز.

(قال حميد بن مسلم: رأيته مقبلاً كالقمر وجهه يسطع نورا، وعليه قميص وازار، منقطع أحد شسع نعليه، ويده سيفه. فنادى بعمر بن سعد: أما تخاف الله وتراقبه في عترة نبيه ﷺ، وتتقيه يوم القيامة والحساب، والخصم جده رسول الله ﷺ، أما قرأت كتاب الله عز وجل، قوله تعالى: ﴿لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى﴾^٢، وما صرح به رسول الله ﷺ: «حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط»^٣، لا جزاكم الله خيراً فيما قصدتموه،

١. بياض في ب. ٢. سورة الشورى / ٢٣.

٣. ترجمة الإمام الحسين من تاريخ ابن عساكر ٨٥ - ٨١.

اتزعمون أنكم مسلمون ثم تحاربون عترة رسول الله ﷺ وقد اهلكتموهم عطشا، فماتوا كبدا، والماء حولهم يلغ فيه الكلب والخنزير والكافر مثلكم، ثم انه نادى: يا قوم هل من مبارز فليبرز؟ فأتى القاسم بن الحسن السبط عليه السلام، فلم يبرز إليه احد، فرجع إلى مضربه، فلم يلبث فيه غير ساعة، ثم خرج وطلب المبارزة، فاقبل عليه عمر بن سعد بن نفيل الأزدي فشج رأسه، فحمل الحسين عليه السلام عليه وضربه على الساعد [فقطعها] من لدن المرفق فسقطت وتتحى، وهو يصيح، فوطنته الخيل، ثم خرج إليه^١ وكان يعد بالف فارس، فقتله القاسم، ثم برز إليه الازرق الشامي فشج رأسه، ومضى القاسم وهو يقول: يا عم كظني العطش فادركني بشربة من الماء فاعطاه عليه السلام خاتمه وقال له: ضعه في فيك ومضه، فوضعه في فيه ومضه، فوجد يخرج منه ماء زلال، ابرد من الثلج.

ثم انه برز مرة ثالثة وهو ينادي: هل من مبارز، فاني القاسم بن الحسن السبط عليه السلام، فاحاطوا به كالسوار بالمعصم يرمونه بالنبل حتى سقط عن فرسه فضربه شيبة بن سعد برمح في ظهره حتى اخرجه من صدره. فنادى: يا عم ادركني، فاقبل عليه السلام، وقتل قاتله، وحمل القاسم إلى المضرب وجعل يبكي عليه السلام وهو يقول: لعن الله قاتلك، يعزّ الله على عمك ان تدعوه وانت مقتول فلا يجيبك أو يجيبك فلا ينفعك صوت، والله لقد كثر دابره، وقتل ناصره، قتلوك كأنهم لم يعرفوك ولم يعرفوا جدك ولا اباك.

فابكوا عليه، والطموا الخدود، وشقوا الجيوب، ونادوا بالويل والثبور، لعظم هذا المصاب، وجلة الأمور، على اطيب الطاهر ابن الحسن بن البتول، وسبط الرسول، اليس ان البكا حق على الموالين ان يبكوا ويلطموا الخدود، ويذرفوا الدموع ويندب النادبون على ما صنعت اولئك الفجرة الكافرون. [ثم جلس] الحسين عليه السلام فاتي بابنه عبد الله فاجلسه في حجره وهو طفل، فاصابه رجل من بني اسد بسهم في حلقومه فذبحه. فقال الحسين عليه السلام: اللهم رب انت الشاهد عليهم، الفعّال لما تريد. رب ان تكن حبست عنا النصر من السماء فاجعل ذلك لما هو خير [منه]. وانتقم لنا من هؤلاء القوم الظالمين. ثم وضعه عليه السلام مع القتلى من اهل بيته^٢، وقيل انه حفر له حفيرة بسيفه فواراه فيها وانشأ

كقول الشاعر يقول عليه السلام :

عدل ^١ القوم وقدماً رغبوا	عن ثواب الله ربّ الثقلين
قتلوا قدماً علياً وابنه	حسن الخبر ^٢ كريم الأبوين
حسداً منهم وقالوا اجمعوا	نقتل الآن جميعاً للحسين ^٣
يا القوم من أناس ردّل ^٤	جمعوا الجمع لأهل الحرمين
ثم ساروا وتواصوا كلهم	باحتياجي لرضاء الملحدين ^٥
لم يخافوا الله في سفك دمي	فعبيد الله نسل الفاجرين ^٦
وابن سعد قد رماني عنوة	بجنود كركود ^٧ الهاطلين
لا لشيء كان مني قبل ذا	غير فخري بضياء الفرقدين
بعلي الخير من بعد النبي	والنبي القرشي الوالدين ^٨
خيرة الله من الخلق ابي	بعد جدي فأنا ابن الخيرتين

١. في الفتوح ، والمنتخب ٤٥٢: (كفر).

٢. في الفتوح: (الخبر).

٣. في ب:

(صنعا منهم فقالوا اجمعوا نقتل الآن جميعاً بالحسين)

وفي المنتخب:

(حنفا منهم وقالوا اننا نأخذ الأول قدما بالحسين)

وما اثبتنا من الفتوح.

٤. في ب: (يا شوم لاناس برزوا).

وفي المنتخب: (يا لقومي من اناس قد بغوا) وما اثبتنا من الفتوح.

٥. في ب: (لا صباحي للرضا بالملحدين) وما اثبتنا من الفتوح.

٦. في الفتوح: (الكافرين).

٧. في ب: (لو كلف) وما اثبتنا من الفتوح.

٨. في ب:

(بعلي الخبر من بعد النبي القرشي كريم الوالدين)

وفي المنتخب:

(بعلي الطهر من بعد النبي ذاك خيرة هاشم في الخاقين)

وما اثبتنا من الفتوح.

فضة قد صفيت من ذهب	فأنا الفضة ابن الذهبين
من له جد كجدي في الوري	او كشيخي في جميع الخافقين
فاطم الزهراء أمي وابي	قاصم الكفر ببدر وحنين
وله في يوم احد وقعة	شفت الغل بفض العسكرين ^١
ثم بالأحزاب والفتح معا	كان فيها فتح ^٢ اهل القبليتين
في سبيل الله ماذا صنعت	امة السوء معا بالقرتين
عرة الهادي النبي المصطفى	وعلي الورد بين المحفلين ^٣

قال: (فبرز ابو بكر بن الحسن السبط فقتله عبدالله بن عقبة الغنوي، فقال العباس بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لاختوته من أمه وهم: عبدالله وجعفر وعثمان، الا يا بني أمي تقدموا وجاهدوا في سبيل الله حق جهاده، لعل الله ان يمن عليكم بالفوز بجنانه، ان هذا الحسين عليه السلام بن امير المؤمنين عليه السلام وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصحوها الجهاد معه. فتقدم عبدالله فقاتل قتالا شديدا، فاختلف هو وهاني [بن شبيب او شبيب] الحضرمي بضربتين فقتله هاني، ثم تقدم جعفر بن علي فقتله هاني، وتعمد خولي بن يزيد الأصبحي عثمان بن علي فرماه وصرعه، ثم شد عليه رجل من بني دارم فاحتز رأسه.

فحمل القوم على الحسين عليه السلام حملة رجل واحد فغلبوا على معسكره، وقد اشتد به العطش، فركب فرسه قاصدا شط الفرات، وبين يديه اخوه العباس، فصاح رجل من بني دارم على قومه: ويحكم دونكم الرجل لا يقدم على الماء، فقال عليه السلام: يا شيعة الشيطان، ارجعوا عن الطغيان والعصيان، إلى طاعة امر الملك الرحيم الرحمن، واذكروا يوم الحساب والعقاب، يوم لا ينفع مال ولا بنون. فرماه الدارمي بسهم اثبتته في حنكه عليه السلام، فانتزعه وقال: اللهم اني اشكو اليك ما قد فعلوا بابن بنت نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، فاحاط القوم باخيه العباس بن علي عليه السلام فلم يزل يقاتلهم، فائخن بالجراحات فقتله زيد بن ورقاء الحنفي وحكيم بن الطفيل السسبي^٤، ورجع الحسين عليه السلام إلى

١. في ب: (يعطب العسكرين) وما اثبتنا من الفتوح.

٢. في الفتوح: (حتف).

٤. هكذا في ب.

٣. المنتخب للطريحي ٤٥٢ - ٤٥٣، كشف الغمة ٢ / ٢٣٨ - ٢٣٩.

فسطاطه، فاتاه الشمر بن ذي الجوشن لعنه الله في جماعة، فمنهم مالك بن اليسر^١ الكندي، فشمته وضربه على رأسه الشريف فشججه، فقال عليه السلام: لا اكلت يمينك، ولا شربت بها، وحشرك الله تعالى مع القوم الظالمين، فاييس الله تعالى يديه كأنهما عودان ينضحان دما وقيحا إلى ان اهلكه الله تعالى. فخرج إليهم عبدالله بن الحسن السبط عليه السلام من عند النساء، وهو غلام مراهق، فلحقته عمته زينب، فقال لها الحسين عليه السلام احبسيه يا اختي. فقال: والله لا يكون ذلك، ولا افارق عمي، فاقبل ابجر بن [كعب]^٢ وهو يسيفه على الحسين عليه السلام فقال له عبدالله: ويلك يا ابن الحبيثة اما تراقب الله فيما انت مصر عليه، فضربه بالسيف فتلقاها الغلام بيده فقطعت وبقيت معلقة بالجلدة، فضمه الحسين عليه السلام إلى صدره، وقال: يا ابن اخي اصبر على ما نزل بك، واحتسب في ذلك الخير، فإنه عز وجل يلحقك بآبائك الصالحين، ثم رفع يديه عليه السلام وقال: اللهم فان متعتهم إلى حين ففرقهم تفريقا^٣، واجعلهم طرائق قددا ولا ترضي الولاة عنهم ابدا، فانهم دعونا لينصرونا ثم عدوا علينا. فحملوا عليه واحاطوا به يمينا وشمالا، فقتلوه حتى لم يبق معه عليه السلام سوى ثلاثة رجال او اربعة من اهل بيته، فاقترحهم القوم وقتلوه، فبقي الحسين عليه السلام لحاله فريدا وحيدا، مشخنا بالجراحات وهو عليه السلام يقاتلهم، فيبعدهم عن حرمة فيتفرقون منه عند صولته عليهم.

قال حميد بن مسلم: فوالله ما رأيت مكثورا قط قد قتل ولده واهل بيته وهو يحارب فيكشف القوم عن حرمة يمينا وشمالا^٤، وهو يستغيث إلى ربه عز وجل يلهب عطشاً ويطلب من الماء جرعة: اما من يجير يجيرنا، اما من ذاب يذب عن حرمننا، انا آل بيت رسول الله ﷺ، فلم يجد له قط صاحبا، والاسهم تتوارده من كل جانب.

فقال عليه السلام: يا شيعه الشيطان، ارجعوا عن العصيان، واجزروا النفس الامارة بالسوء عن الطغيان، واعملوا لانفسكم خيرا تجدوه عند الاله الرحيم الرحمن، فان لم داسن^٥ ولا تخافوا

١. في ب: (الملك بشير) وما اثبتنا من تاريخ الطبري ٦ / ٢٥٩.

٢. بياض في ب واكملناه من المراجع الأخرى. وفي تاريخ الطبري ٦ / ٢٥٩: (بجر بن كعب).

٣. في ب: (فرقا) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٤. الإرشاد ٢٤٥ - ٢٤٢، تاريخ الطبري ٦ / ٢٥٩، مشير الأحرار ٣٨، اللهوف ٦٨.

٥. هكذا في ب.

مالك يوم الدين، فوالله لقد ركبتم الفساد، واصررتم على العناد، وخالفتم الكتاب، وايقنتم بعدم البعث والنشور والحساب والعقاب فكونوا احرارا، وارجعوا إلى احسابكم، ولا تنسوا اعمالكم، واذكروا ما مضى من ايامكم وانقضاء اعماركم، فأنكم عما فعلتم تسئلون، فإن كنتم أعراباً كما تزعمون فكفوا جهالكم وامنعوا سفهاءكم عن التعرض للحریم، واخشوا غضب الملك القهار العظيم، فان المرء الشهم لا يتعرض للنساء، ولا يقاتلكم الا الأسد الضرغام، فما انا الذي لا اقاتلكم، وهو عليه السلام اربط جأشاً، واقتوى جنانا، واشد بأساً، ولكن اراد عليه السلام بذلك اللقاء المحجة عليهم، فلم يزالوا في طغيانهم يعمهون، وفي آذانهم قر وهم لا يرجعون صم بكم عمي فهم لا يبصرون. فصاح الشمر لعنه الله بقومه: كفوا التعرض عن النساء واقصدوا الرجل فانه فريد وحيد وقد اثخن بالجراحات حتى صار بدنه كالقنفذ، وصاح عمر بن سعد بمثل ذلك، وامر اصحابه بالنزول عليه، فنزل منهم جماعة فجعلوا ينظرون إليه، ولم يجسروا ان يقربوه لعظم شأنه وجلالة قدره وعلو منزلته عند الله عز وجل ذكره، لهيبة منه قد القاها الله تعالى في صدورهم، وهو عليه السلام يتلو قوله تعالى: «وعنت الوجوه للحي القيوم، وقد خاب من حمل ظلماً»^١، (فصاح بهم الشمر: ثكلتكم امهاتكم، ما لكم تنظرون إليه وانتم ترجعون مرتعدين، فطعنه سنان بن انس النخعي، وضربه زرعة^٢ بن شريك التميمي بسيف على عاتقه الأيسر وضربه اخرى على الأيمن فانكب على وجهه، وبادر بالنزول إليه خولي بن يزيد الاصبحي، فارتعدت فرائضه، فقال له الشمر لعنه الله: [فت الله]^٣ عضدك مالك ترتعد، فنزل عليه وحز رأسه الشريف ودفعه لخولي، فجعل نصر بن خزيمة الضبابي يضرب جسده بالسيف ويده ترجف، وقيل ان قاتله سنان بن انس)^٤. وقوله يدل عليه:

واي رزية عدلت حسينا غداة سوه كفاً سنان

والأصح انه الشمر لعنه الله، وانما سنان طعنه بالرمح فאלقاه، فلما نزل عليه جثى بركبته على صدره الشريف. فقال له عليه السلام : من انت يا هذا، والله لقد ارتقيت مرتقى عظيماً. فقال: انا الشمر بن ذي

٣. ساقط من ب واكملناه من الإرشاد.

٢. في الإرشاد: (ذرعة).

١. سورة طه: ١١١.

٤. الارشاد ٢٤٢.

الجوشن الضبابي. فقال عليه السلام : وما تريد؟ قال: قتلك. قال عليه السلام : دعني وضمن لك الشفاعة عند جدي رسول الله ﷺ فيشفع لك عند الله تعالى يوم القيامة، قال: لا بد من حز رأسك لاحطى به عند يزيد، ودانق من ماله خير لي من شفاعته جذك. فبكى وقال عليه السلام : اذاً اكشف لي عن بطنك. قال: فما قصدك. قال عليه السلام : اريد ما قال جدي رسول الله ﷺ لأبي امير المؤمنين عليه السلام. فكشف له عن بطنه. فقال عليه السلام : صدق والله جدي رسول الله ﷺ وابي عليه السلام : قال: فما قال؟ قال: قال جدي رسول الله ﷺ لأبي: يا علي سيقتل ولدك الحسين رجل ابرحي، ابقع، اعور، اشبه الخلق بالكلاب والخنازير، فغضب لعنه الله، فقلبه على وجهه وحز رأسه، وهو عليه السلام ينادي: يا جداه، يا ابتاه، يا علياه، يا عماه، يا جعفراه، يا حسناه، يا اماه يا فاطمة البتول الزهراء بنت رسول الله محمد المصطفى. فحز اللعين رأسه ورفع من اذنه على سنان الرمح ودفعه إلى خولي بن يزيد الاصبحي، وامر عمر اصحابه ان يطأوا جسده الشريف والقتلى بجوافر الخيل، فمن وطأه بفرسه اسحاق بن حبة الحضرمي، واخنس بن سرد^١ حتى رضضوا اعضاءه.

اعلموا ايها الاخوان المؤمنين، اذا انتم لهم بالولاء مخلصين، وبمحبهم راغبين وبالجنان بالروح باذلين فكونوا لما اقول صاغين:

روى اهل الاخبار الثقات عن رسول الله ﷺ قال: من ذكر الحسين عليه السلام عنده فخرج من عينه من الدموع مثل جناح الذباب كان ثوابه على الله عز ذكره لم يرض له بدون الجنة^٢.

وروي عن الصادق عليه السلام قال: اذا كان يوم العاشر من محرم الحرام نزلت الملائكة من السماء، ومع كل ملك قارورة من البلور الأبيض، فيديرونها في كل بيت ومجلس يبكي فيه على الحسين عليه السلام فيجمعون دموع الباكين في تلك القوارير فاذا كان يوم القيامة، فاذا التهب نار جهنم صبوا من تلك الدموع قطرة عليها فيذهبها الله تعالى عن الباكين على الحسين عليه السلام ستين الف فرسخ.

روي عن ابي هارون المكفوف قال: قال لي الصادق عليه السلام : يا ابا هارون انشدني في الحسين شعرا، فانشدته قصيدة فبكى عليه السلام ومن عنده من اهل بيتهم عليه السلام والمحاضرين من اصحابه، ثم قال عليه السلام : زدني باخرى فانشدته، فلم يزالوا يبكون حتى فرغت، ثم قال عليه السلام : يا ابا هارون من

٢. كامل الزيارات ١٠٠، ١٠٤ وفيه عن الإمام الصادق عليه السلام .

١. هكذا في ب.

انشد في الحسين عليه السلام شعرا فبكى وابكى ولو واحدا كتب الله تعالى له ولهم الجنة^١. فلم لا تفوزون بنعيمها ببذل الدموع لتخلدوا في نعيمها وتستلذوا عظيمها، وبسفحكم الدموع على الحدود لهذا المصاب العظيم، وتنوحون على سبط الرسول الكريم، وشبل امامكم أمير المؤمنين، فبالله جودوا بالبكاء والفجوع، وابذلوا الجهد بشآبيب الدموع، واجلبوا جلايب الأحزان والكرايب، ويادروا بالنوح والعيول لما نال اهل بيت النبوة من هذا المصاب، الستم تعلمون ان جدهم رسول الله الشفيع الأمين وابوه وصيه أمير المؤمنين، وامه واخوه وبنوه المخصوصون من الاله رب العالمين، بالشفاعة للخلق اجمعين، فوالله لقد حزنت عليهم الملائكة المقربين، وبكت لفقدهم السموات السبع والأرضين، حتى تقاطرت السموات لفقده دما، واحمر الشفق الأعلى بما مدى الدهور والأعوام لما^٢.

قال الثعلبي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اذا قتل الحسين عليه السلام بكى عليه السماء وبكاؤها حمرة اطرافها.

وروى يوسف بن عبيدة قال: سمعت محمد بن سيرون يقول: ان هذه الحمرة الموجودة الآن في الشفق لم تكن قبل استشهاد الحسين عليه السلام وانما هي حادثة بعد القتل كما ورد في الحديث. قلت: وليس هذا يبعد من قدرة الله تبارك وتعالى، لعظمة ارادته، جلّت حكمته، قد جعل تأثير غضبه على من عصاه من عباده في وجه سمائه لتنزه ذاته عن الجسمية والعرض والجوهرية. ليعتبر أولوا الأبصار من عباده، ويعتقد انه على كل شيء قدير، جل برهانه، فاراد بذلك سبحانه ردعا وتخويفا لهم، لكي يتركوا الغي والطغيان، ان الله لا يغادر صغيرة ولا كبيرة في الأرض ولا في السماء، محيط علمه بكل شيء، لا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء، وهو العزيز الحكيم. روى سعيد بن الاسكافي عن ابي جعفر عليه السلام قال: ان قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا، وقاتل الحسين عليه السلام ولد زنا^٣.

وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قاتل الحسين في تابوت من نار، عليه نصف عذاب اهل الدنيا، وقد شدت يده بسلاسل من نار، فينكس به على ام رأسه في النار حتى يبلغ قعر جهنم، وله

١. كامل الزيارات ١٥٤.

٢. بياض في ب.

٣. كامل الزيارات ٧٧، مثله بسند آخر.

رائحة تتعوز منها اهل النار إلى ربهم من شدة نته، فكلما نضجت جلودهم بدل الله تعالى لهم جلوداً غيرها حتى يذوقوا العذاب الأليم، ويسقون ماء الحميم، فالويل لهم من العذاب الأكبر، وهو قوله تعالى: ﴿كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها﴾^١.

وروي عن رسول الله ﷺ قال: ان موسى بن عمران سأل ربه عز وجل ذكره قال: يا رب ان اخي هارون مات فاغفر له، فاوحى الله تعالى إليه: يا موسى لو سألتني في الأولين والآخرين لاجبتك الا قاتل الحسين، فاني انتقم منه واعذبه العذاب الأكبر.

فصل فيمن تجرأ على الله ورسوله ﷺ باخذه لسلب الحسين عليه السلام

قال: اما قيصره اخذه اسحاق بن حويه^١ الحضرمي، وانتزع سرواله ابجر^٢ بن كعب، واخذ عمامته الاخنس بن مرثد^٣، وانتزع نعليه حارث الكندي^٤ ولبس خاتمه زيد بن^٥ الشعبي^٦، وتقلد سيفه قيس بن النهشلي وقيل رجل من بني دارم^٧، ولما كان ملقى طريحاً في الأرض قبل استشهاد اخذ برنسه رجل يقال له^٨ فقال له عليه السلام: لا اكلت بيمينك ولا شريت بشمالك وحشرك الله تعالى مع اليهود والنصارى، فمضى به الرجل إلى بيته ودفعه إلى زوجته وامرها ان تغسله له، فقالت له: ويلك من الله لما قد فعلت، والله لقد جئت شيئاً فرياً، احترقت نفسك، واهلكت ولدك، بسلبك للحسين سبط الرسول محمد المصطفى، وشبل علي المرتضى، وقرة فاطمة البتول الزهراء، واخو الحسن المجتبي، وابو الأئمة السادة النجباء. والله انك لقد خسرت الآخرة والأولى، والله لا يكون مني قط ان اغسله لك، ثم تلبسه، فاومى بيده ليضربها فاخلت عنه فاصابها مسبار في الباب فادمت ثم اقاحت، فلم تزل حتى اروحت فقطعها، فلم يزل مدة حياته فقيراً يسأل الناس القوت إلى ان هلك.

١. في ب: (حيوة) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٢. في ب: (الحمر) وفي تاريخ الطبري ٤ / ٣٤٦: (بحر) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٣. في ب: (سريد) وما اثبتنا من المراجع الأخرى وهو: الاخنس بن مرثد بن علقمة الحضرمي.

٤. وفي اللهوف ٧٣: (اخذ الاسود بن خالد نعليه). ٥. بياض في ب.

٦. وفي اللهوف ٧٣: (وجاء بجدل فرأى الخاتم في اصبعه والدماء عليه فقطعه وأخذ الخاتم).

٧. وفي اللهوف ٧٣: (اخذ سيفه جميع بن الخلق الاودي، ويقال رجل من بني تميم اسمه الاسود بن حنظلة).

٨. بياض في ب.

فصل في اقدام القوم وهجومهم بعد قتلهم الحسين عليه السلام على حرمة واهل بيته وشيعتهم

وطافوا بهم كالمعصم من السوار، فنهبوهم وانتزعوا ما عليهم من الحلي، حتى الملبوس من الثياب، وقد رُئيت المرأة تنازع الرجل ثوبها لتستر به بدنها فلم يدعها فصحن بالبكاء في وجه عمر بن سعد فنادى مناديه بعدم التعرض لهن واعادة ما اخذ منهن اليهن، فلا رأيت احدا يصغي إلى قوله، ويطيع امره فجعل عليهن حرسا يمنع التعرض لهن^١.

قال الشيخ المفيد في ارشاده: (ثم ان عمر بن سعد سرح برأس الحسين عليه السلام [مع خولي بن يزيد الاصبحي وحميد بن مسلم الازدي] إلى عبيد الله بن زياد [وامر برؤوس الباقيين من اصحابه واهل بيته فقطعت وكانوا اثنين وسبعين رأسا وسرح بها مع^٢ الشمر بن ذي الجوشن، وقيس بن الأشعث، وعمر بن الحجاج، وعند زوال الشمس يوم الحادي عشر من شهر عاشوراء رحل بذاته وجيوشه ومعه علي بن الحسين عليه السلام والاسارى من اهل بيته وشيعتهم، وابقوا القتلى في موضعهم من غير دفن، فأتاهم قوم من بني اسد كانوا نزولا بالغاصرية، فصلوا عليهم ودفنوههم. فاما الحسين عليه السلام دفنوه بموضعه المعروف الآن، وبنوه علي وعبد الله واهل بيته وشيعته عند رجله، واما اخوه العباس في موضعه المعروف الآن على طريق الغاصرية.

ولما وصلوا إلى الكوفة برأس الحسين عليه السلام واهل بيته وشيعته، تلقاهم اهلها فمنهم ضاحك مستبشر، ومنهم حزين كئيب مكدر، فوضع بين يدي ابن زياد فجعل ينظر إليه، وبيتسم ضاحكا فرحا مسرورا، يضرب ثناياه بقضيب. فقال له زيد بن ارقم صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يومئذ كبير: ارفع قضيبك [هذا] عن هاتين الشفتين فوالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة، اني لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يقبلها مالا احصيه، ثم انه انتحب يبيكي عليه، فقال له ابن زياد: ابكى الله قلبك ما تبكي على ما انعم الله تعالى على امير المؤمنين يزيد بالفتح، والله لولا انك شيخ كبير قد خرفت وذهب عقلك لضربت عنقك، فقال: يا ليتني كنت له الفداء، ونهض ماضيا إلى بيته^٣.

٢. بياض في ب واكملناه من الإرشاد.

١. الإرشاد ٢٤٢.

٣. الإرشاد ٢٤٣.

وقد كرر المؤلف هذه الرواية في ص ١١٢ وجعل الموقف في مجلس يزيد بن معاوية بالشام.

ثم امر ابن زياد ان يطاف برأس الحسين عليه السلام واهل بيته وشيعتهم السكك والاسواق مغلّين بالحديد، عرايا على اقتاب المطايا، مكشّفات الرؤوس وعلى اسنة الرماح تلك الرؤوس، والنساء سفرات القناع، مشققات الجيوب والازياق. ينظرهن الفجار والفساق:

فحراير جاءت تشق جيوبها وازياقها من نظر الفجار
يشتاقهن فواسق وزعيمها يحدو بهن مناهل الكفار

روي عن الباقر عليه السلام قال: [كان علي بن الحسين عليه السلام يقول:]^١ ايما مؤمن ذرفت عيناه على مصاب الحسين عليه السلام حتى تسيل دموعه على خديه بؤاه الله تعالى في الجنة غرفا يسكنها احقابا، وايما مؤمن مسّه اذى فينا صرف الله تعالى عن وجهه الاذى يوم القيامة، وامنه من سخط النار.^٢ الا ايها المؤمنون الاخيار، المتقون الأبرار، المتمسكون بعري النبي المختار، انظروا بعين البصيرة إلى فعل اولئك الفجرة الكفار، باهل بيت النبوة الأطهار، وسبط الرسول محمد المصطفى، وشبل علي المرتضى، وقرّة عيني البتول فاطمة الزهراء، واخي الحسن المجتبي، قد ركبوا عليهم المحتوف، ولما تغازوهم بأرض الطفوف، فطعنوا بهم الرماح وهبروهم بحد السيوف، فكم من طفل لاهل بيت الرسول مذبوح، وكم من دم لآل بيت نبي الله مسفوح، وكم من جسد مرمل بالدماء مطروح، وكم من كبد محرق جريح عليه ينوح، وفؤاد يلهث عطشا من الظمأ والماء حوله طفيح، فتواردوهم بالاسنة طعنا، وذبحا من القفا قبيح، وكم من رأس حمل على السنان واعتلى، يطاف به السكك والاسواق، قد ملأ نوره المشرقين، وكم من طاهر نجيب هسف قدره ذوي النفاق، واذله ذوي الطغيان والشقاق، وكم من حورية طاهرة زاكية، وشريفة فاخرة عالية، لشعرها ناشرة محذومة^٣ من خدرها، بارزة فائقة للبدر ساطعة مسفرة لوجهها على اقتاب عيس بها سائرة، وكم من قلب يفتت الصخر الجلمود، فيا حسرتا لقلبي على ما اصاب آل بيت الرسول، وشبل علي المرتضى، وقرّة عين البتول، فوالله لا لشيء منهم صدر، الا الفخر له بسيد البشر، قد حسدوهم هؤلاء^٤ الفجرة، وقتلهم الاندال الكفرة، حيث منحهم الله، وصرح به جدهم رسول الله بافضل الأسرار.

٢. كامل الزيارات ١٠٠ وفيه الرواية كاملة.

١. بياض في ب واكملناه من كامل الزيارات ١٠٠.

٤. في ب: (تلك) وما اثبتنا حسب السياق.

٣. هكذا في ب.

وجعلهم اكمل ائمة الابرار، ونزههم بآية التطهير، وميزهم بآية القربى، وقال في شأنهم: ﴿قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى﴾^١، فلما عجزوا عن الوصول إلى ما منحوا تذكروا ما سبق من الآباء والأجداد، فقال بهم الشيطان إلى التعصب والعناد، فاختاروا عهدهم القديم، فايدوا عساكر البغي والطغيان، حتى مالوا إلى اسفل درك من الجحيم. والله در القائل الشيخ علي بن عبد العزيز الخليعي الحلبي^٢ رحمه الله:

لم ابك ربعا دارس العرصات	اضحت مارقه ^٣ من النكرات
درست معاهده وغيّرها البلى	ونأت بساكنها يد الغربات
عفت الوقوف على الديار تجنبي	منها الصدى متردد ^٤ الكلمات

١. سورة الشورى / ٢٣.

٢. ابو الحسن، الشيخ جمال الدين علي بن عبد العزيز بن ابي محمد الخليعي لقبا، والموصلي اصلا، والحلي مسكنا ومدفنا، شاعر مجيد، سامي الخيال، يمتاز بسلاسة الاسلوب ورقة المعاني، وله مشاركة في الآداب والفنون، له ديوان شعر مخطوط كله في مدح اهل البيت عليهم السلام وتأيينهم والتوسل بهم إلى الله تعالى، ولا تكاد تجد فيه هبوطا او ضعفا عن مستوى شعره العالي. كان في بداية امره عيارا قاطع طريق، وعلى الأخص طريق زوار الحسين، وكان ذات يوم على عادته في قطع طريق الزوار، فغلب عليه النوم وفاتت عليه قافلة الزوار وانتشر عليه غبار القافلة، ورأى في نومه حلما: كان القيامة قامت. وامر به إلى النار، ولكنها لم تصبه باذى، فانتبه مرعوبا فعدل عما كان عليه، فهبط كربلاء وآمن بولاء اهل البيت ونظم في هذه الحادثة البيتين الآتيين المشهورين

إذا شئت النجاة فزر حسينا لكي تلقى الاله قرير عين
فإن النار ليس تمس جسماً عليه غبار زوار الحسين

واستوطن كربلاء برهة من الزمن ثم سكن الحلة حتى وفاته.

وردت ترجمته في: مجالس القاضي نور الله المرعشي المستشهد سنة ١٠١٩ هـ ودار السلام للمحدث النوري الطبرسي المتوفي سنة ١٣٢٠ هـ، والشيخ محمد علي اليعقوبي في البابليات ١ / ١٣٦، وتاريخ الحلة ليوסף كركوش الحلبي ٢ / ١٠١ وغيرها. وورد شعره في المنتخب للطريحي، والبحار للمجلسي ج ١٠ والغدير للأميني وغيرها. توفي في سنة ٨٥٠ هـ، وقبره معروف مشهور في جنوبي الحلة شمالي قبر السيد ابن طاووس.

٣. في ب: (مآرقه) وما اثبتنا من ديوانه المخطوط ص ٦٧.

٤. في ب: (بتردد) وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

لكن بكيت على حريم محمد^١
وتذكري دفع الكريم اعاد لي
باي ربيات البتول نوادياً
لما قلن إلى الشام قريجة
فالرأس منتصب وزينب عنده
تشكوا إليه ووجهه مستوقد
وتصيح واحزني وتدعو يا اخي
لهني عليك وانت ثاو بالمرئ
لهني عليك وانت صابر تشتكي
لهني على ما نيل منك بكر بلا
لهني لمن مسلبات حسراً
لهني لما اودعت قلب محمد
يا واحدي لو كنت شاهد ما جرى
صبت علي مصائب لا تنقضي
وتعج والايتام سكرى حولها
ولرأس مولانا الحسين ترئم

يشهرن فوق غوارب البدنات
حزناً كيوم مصارع السادات
من عظم احزان وطول شتات
اجفانهم سواكب العبرات^٢
ودموعها تجري على الوجنات
كالبدر يجلو هندس^٣ الظلمات
خلفتني^٤ لعظامم النكبات
ملق على الرمضاء في الفلوات
حرّ الظمأ وتهلف^٥ الزفرات
من قتل ابناء وسبي بنات
بفواضل الاردان معتجرات^٦
وفؤاد فاطمة من الحسرات
من ذلنا وتعزز الشمات^٧
من فقد احباب وقتل حمات
قرح الجفون خوافت الأصوات
في الليل يتلو محكم الآيات^٨

١. في ب: (آل محمد) وما اثبتنا من الديوان.

٢. في ب:

(لما قلن إلى دمشق قريجة اجفانهم سواكب العبرات)

وما اثبتنا من الديوان. ٣. في ب: (هندس) وما اثبتنا من الديوان.

٤. في ب: (وخليفتي) وما اثبتنا من الديوان.

٦. في ب: (مختمرات) وما اثبتنا من الديوان.

٧. في ب: (النسمات) وما اثبتنا من الديوان.

٨. في ب: (السورات) وما اثبتنا من الديوان.

٥. في ب: (وتلهب) وما اثبتنا من الديوان.

والسيد السجاد يدعوها ألا
كفي الدموع وراقبي رب العلا
وتيقني ان الشهيد مُخَلَّد
واستبشري يا عمتا^٢ فلك الهنا
القائم المهدي والمولى الذي
يا سادتي يا من بنور هداهم
مولاكم يا خير من وطئ الثرى
وكذا البراءة من اعدايكم بها
واليتمكم ونصبت حرب عداتكم^٥
وتناوشاني حاسدي ومعاندي
يا رب فاشهد انني متبرئ
من معشر جحدوا الوصي^٧ حقوقه
نال الخليعي الأمان^٨ بحبكم
لا تحسب الشعراء ان قد ادركوا
لكنهم نظروا الكتاب فضمنوا
ليبدلن الله خوف وليكم^٩

اصطبري فإن كلما هو آت
فعليك مني^١ افضل الصلوات
لا تحسبيه يُعد في الأموات
بقيام دولة آخذ الثارات
يستأصل الأعداء بالنقمات
وسنأهم يجلي دجى الظلمات
نيل المني وتقبل^٣ الطاعات
يعفو الاله^٤ غدا عن الزلات
فرفعتوا فوق العلى^١ درجات
وتظاهرا بالحقد والاحنات^٦
منهم ومن خان عقد ولائ
وتحاملوا ظلما على مولاتي
ونجى من النيران أي نجاة
تحديد فضلكم لكنه صفات
من مدحكم ما جاء في الآيات
امنا وبجزيه على الحسنات

١. في ب: (فعليك منه) وما اثبتنا من الديوان.

٢. في ب: (يا عمتي) وما اثبتنا من الديوان.

٤. في ب: (يعفو بها) وما اثبتنا من الديوان.

٥. في ب: (اعدائكم) وما اثبتنا من الديوان.

٦. في ب:

(وتناوشوني حاسد ومعاند متظاهرا بالحقد والاحنات)

وما اثبتنا من الديوان. ٧. في ب: (النبي) وما اثبتنا من الديوان.

٨. في ب: (فار الخليعي بالامان) وما اثبتنا من الديوان. ٩. في ب: (نبيكم) وما اثبتنا من الديوان.

ويمكن^١ الدين الذي لكم ارتضى^٢ جهرا على رغم الزنيم العاتي^٣
 قال: (وروي عن زيد بن ارقم (رض) قال: فلما طيف بهم، رأيت رأس مولاي الحسين عليه السلام
 على سنان الرمح فسمعتة يتلو قوله تعالى: ﴿إِن حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا
 عَجَبًا﴾^٤ فارتعد جسدي، ووقف جميع شعر بدني، فناديت والله يا ابن رسول الله رأسك اعجب
 واعجب^٥).

ثم انهم اعادوه إلى باب قصر الامارة، فسمع تلك الليلة عند الرأس دوي كدوي الرعد، تسبيح
 الملائكة عنده، وفي صباحها نادى ابن زياد بالناس قاطبة الحضور في المسجد، فلما اجتمعوا صعد
 المنبر، وحمد الله واثني عليه، وصلى على محمد وآله ثم قال:

(الحمد لله الذي اظهر الحق بكلماته واهله، وايد امير المؤمنين يزيد بن معاوية بالنصر والفتح،
 وزهق الباطل واهله، وقتل الكذاب بن الكذاب واهل بيته وشيعته. ثم انه سب امير المؤمنين علي
 ابن ابي طالب وولده واهل بيته وشيعتهم، فقال له عبدالله بن عفيف الأزدي (ره): لعنك الله يا عدو
 الله فيما فعلت وقتلت في آل الرسول وآله، اما كففاك قتلك سبط نبي الله الحسين بن امير المؤمنين
 علي المرتضى، وقررة عين البتول فاطمة الزهراء، والله أنك اكبر اهل الباطل والضلال، وافسق الفجرة
 والكفار، واكذب ما على وجه الأرض، والله لقد جئت شيئا فريا، بافترائك على النبي المختار وقتلك
 لعترته الأئمة الأطهار، المطهرين من الرجس والأوثان، من الاله الرحيم الرحمن، قد ملئت إلى فعل
 اسلافك اهل البغي والطغيان، فاضحت طريق الفاسقين واعلنت كلمة القوم الظالمين، وشيدت
 اركان هؤلاء المجرمين، واعليت راية اسلافك الكافرين، فما كففاك ذلك تصعد على المنبر مقام
 الصديقين، وتسب عليا امير المؤمنين وولده الأئمة الطاهرين، ثم تزعم أنك رئيس المسلمين، فاين
 انت والإسلام، وقد خالفت ما نص به رب الأنام، وصرح به رسول مصباح الظلام، اما قرأت قوله
 تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾^٥، وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ

١. في ب: (لا يمكن) وما اثبتنا من الديوان.

٢. ديوان علي بن عبد العزيز الخليعي الموصل - المخطوط - ص ٦٧ - ٦٩، المنتخب للطريحي ٦٦ - ٦٨.

٣. سورة الشورى / ٢٣.

٤. الإرشاد ٢٤٥.

٥. سورة الكهف / ٩.

الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً^١، اما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي، وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ سَبَّ اللَّهَ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ كَفَرَ اكْبَهَ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ».

فامر ابن زياد بقتله، فاجتمع سبعائة رجل من عشيرته الأزدية فنعوه عنه، فلما جن الليل بعث إليه رجالاً فقتلوه، ثم صلبه في السحر (ره)^٢.

٢. الإرشاد ٢٤٤ وفيه اختلاف قليل.

١. سورة الأحزاب / ٣٣.

في حضور علي بن الحسين عليه السلام وأهل بيته وشيعتهم عند عبيد الله بن زياد:

قال الشيخ المفيد قدس سره في إرشاده: (لما حضر علي بن الحسين عليه السلام عند ابن زياد قال له ابن زياد: الحمد لله على نعمائه الذي فضلنا بالنصر عليكم، وفضحكم بين عباده، واكذب اعدوئكم وقتلكم شر قتلة.

فقال عليه السلام: الحمد لله الذي تفضل علينا بالكرامة، منّا منه سبحانه، وجعلنا من ذرية نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وطهرنا من الرجس تطهيرا، وانما الفضيحة الكبرى التي سود بها وجه الفاسق الفاجر الكاذب على الله ورسوله.

قال: اما رأيت ما فعل الله تعالى بكم من سوء فعالكم بالمسلمين، فقتلكم اشر قتلة؟ وقالت زينب بنت امير المؤمنين: اما علمت ان القتل مكتوب من الله عز وجل في اللوح المحفوظ، وهو قوله تعالى: ﴿كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم﴾^١ وقوله تعالى: ﴿يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها﴾^٢، وسيجمع الله تعالى بينهم وبينك فيحاجونك بين يدي الله تعالى، فيخصمك جدهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال: سعى الله بنفسي من طاعتك، والعصاة من اهل بيتك. وامر بقتل علي بن الحسين عليه السلام فتعلقت به عمته زينب، وبكت، وقالت: حسبك يا ابن مرجانة والله اني لم افارقه حتى اقتل دونه، والله انك قد قتلت كهني، وابرت اهلي، وقطعت فرعي، واجتثت اصلي، فان [يشفك هذا] فقد اشتفيت.

فقال: عجباً للرحم، والله لئن قتلته لافتدته بنفسها، فاطلقوه لها، لعمرى والله هذه الشجاعة، لغريبة، وليس هي بعجيبة ولا يبعيدة من شجاعة ابيها، فانه والله كان شجاعا مقداما، ليس له شبيه قط ابدا^٣.

ومن كلامها عنده في اهل الكوفة: بعد ان حمدت الله عز وجل واثنت عليه وصلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت:

٣. الإرشاد ٢٤٣ - ٢٤٤ وفيه اختلاف.

٢. سورة الزمر / ٤٢.

١. سورة آل عمران / ١٥٤.

اما بعد، يا اهل الكوفة، يا اهل الحبر والغدر والخذل، الا فارقت لك العبرة ولا هدت الزفرة، انما مثلكم كمثل التي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا، اتخذتم ايمانكم دخلا بينكم، وهل فيكم الا الصلف العجب والشنف والكذب، وملق الاما، وغمز الأعدا، كوعي على دمنة، او كفضة على ملحوه، الا بئس ما قدمتم لأنفسكم ان سخط الله عليكم، وفي العذاب انتم خالدون، اتبكون إلى اجل الله، فابكوا انكم احوج بالبكاء، فابكوا كثيرا، واضحكوا قليلا، فقد بليتيم بعارها، ولن ترحضوا ابدا، و ان ترخصوا قتل سليل خاتم الأنبياء، ومعدن الرسالة، وسيد شباب اهل الجنة، وملاذ حشركم، ومعاذ حرمكم، ومقر سلمكم، واسنى علمكم، ومقر نازلتكم، والمرجع إليه عند نبيكم، وبدره حجتكم، ومنار حججكم، فبئس ما قدمتم لأنفسكم وساء تمزرون مقتكم، فتعسا تعسا، ونكسا نكسا، فقد خاب السعي، وتبّت الأيدي، وخسرت الصفقة، وبؤتم بغضب الله، وضربت عليكم الذلة والمسكنة، أتدرون ويلكم أي كبد لمحمد رسول الله ﷺ فريتم وأي عبد لزمتم، وأي كريم له ابرزتم، وأي حرمة له هتكتم، وأي دم له سفكتم، لقد شيتم شيئا اذا، تكاد السموات يتفطرن منه، وتتشق الأرض، وتخمر الجبال هذا، لقد جتتم بها شوهاء خرقاء طلاع والأرض والسماء فعجبتم ان لم تمطر السماء دما، ولعذاب الآخرة اخزي وانتم لا تبصرون، فلاستخلفنكم المهل، فان الله عز وجل ذكره لا يخشى ولا يغادر صغيرة ولا كبيرة في الأرض ولا في السماء. ثم انشأت تقول هذه الأبيات، وقيل هذه الأبيات لبنت عقيل بن أبي طالب عليه السلام:

ماذا تقولون إذ قال النبي لكم	ماذا صنعتم وأنتم آخر الأمم
باهل بيتي وأولادي ومكرمتي	منهم أسارى ومنهم خرجوا بدم
ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم	ان تخلفوني بسوء في ذوي رحمي
اني لأخشى عليكم ان يحل لكم	مثل العذاب الذي أنزل على أرم

وقال الشيخ المفيد قدس الله تعالى سره في ارشاده: (فلما جن الليل امر ابن زياد باحضار الحديد فغلل به يدي علي بن الحسين عليه السلام ورجليه، ووضع الجزير في عنقه وكذا اهل بيته

وشيعتهم، وبعثهم والرؤوس مع أبي بردة بن عوف الأزدي، وطارق بن [أبي ظبيان] ^١، وقيل مع خولي بن يزيد الاصلحي، وقيل مع الشمر بن ذي الجوشن الضبابي ومحفر بن ثعلبة العائدي ^٢ إلى يزيد بن معاوية بالشام، «وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون» ^٣، وارتفع الإيمان من قلوبهم. والله در القائل حيث قال:

بنفسي طريحاً نازحاً عن دياره	تريب المحيّا عاري الجسم محبلاً ^٤
بنفسي نساء السبط يبكين حوله	ظمايا حيارى حاسرات وتكلاً
بنفسي علي بن الحسين مقيداً	بقيد ثقليل بالحديد مكبلاً
تناديه بالشجو العظيم سكينه	أيا أبتا ماذا دهانا وأثكلاً
وزينب تدعو جدّها يا محمد	ايا جدنا يا صفوة الله ذي العلا
أيا جدنا يعزز عليك بأن ترى	حبيبك مقتولاً عفيراً مجدلاً
وساقوا السبايا حاسرات أذلة	وقادوا علي بن الحسين مغللاً
وساروا برؤوس الطاهرين وخلفوا	حسيناً بارض الطف شلواً مجدلاً
تجرّ عليه العاصفات ذيولها ^٥	ويبكي عليه الوحش والطير في الفلا
عليكم سلام الله ما دّر شارق	وما ان حدا الحادي وركب تحملاً ^٦

قال فخر الدين بن طريح النجفي (ره): (روي اهل السير والأخبار، عن سهيل بن سعيد الشهروزي قال: خرجت من بلدي شهرور، قاصدا زيارة بيت المقدس، ومعني رفيق نصراني، فررنا بدمشق، فرأينا أهلها في أتم ما يكون من الزينة الفاخرة، وعامة خيولهم مسروجة كاملة، واعلامهم قائمة منشورة، وطبولهم بأيديهم مضروبة، وقلوبهم بالفرح مبهجة مسرورة، قد امتلئت

١. في ب: (طيب) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٢. في ب: (محفر بن لعه الصايدى) وما اثبتنا من المراجع الأخرى. ٣. سورة الشعراء / ٢٢٧.

٤. في ب: (محبلاً) وما اثبتنا من المنتخب.

٥. في ب: (تجري عليه السافيات ذولها) وما اثبتنا من المنتخب.

٦. في ب: (محملاً) وما اثبتنا من المنتخب.

المنتخب للطريحي ٦٢ وفيه زيادة بيتين لم يوردها المؤلف.

منهم السكك والأسواق، فتعجبت من هذا الإنطياق، فسألت بعضهم من ذوي النفاق، عما رأيت من هذا الشقاق، فقال: كأنك غريب الديار! قلت: نعم. قال: اما سمعت بهذا الفتح العظيم من الاله القهار الحكيم، قد خرج بالعراق خارجي علي امير المؤمنين، فقتله الأمير عبيد الله بن زياد، قلت: ومن هو؟ قال: الحسين بن علي بن ابي طالب. فقب جسمي، ووقف جميع شعر بدني، فقلت: أنا لله وأنا إليه راجعون، هذه الزينة والفرح والسرور عندكم لقتل سبط الرسول، وابن امير المؤمنين، وقرة عين البتول، او ما كفاكم قتله وسبي اهله وولده حتى تسموه خارجياً؟

قال: يا هذا اصنع إلى قولي، واقبل لديك نصحي، واحفظ وصيتي، بصونك لسانك عن اهراق دمك، وإياك ان تلقي بنفسك إلى التهلكة، أعلم ان كل من ذكر الحسين او أحداً من اهل بيت رسول الله ﷺ بخير سفك دمه، وهتكوا حرمة، واستباحوا ولده واستحلوا ماله. فقلت: نعم الفتى يا فتى، جزاك الله تعالى عني خير الجزاء، فبينما انا واقف إذ رأيت رأس الحسين عليه السلام مرفوعاً على سنان القناة، ونور وجهه زاهر ساطع، ومالفعل اولئك الكفرة مانع، فلم اتمالك نفسي ان لطمت بيدي على وجهي وقطعت اطماري، وجاشت احزاني، فاعلنت بالبكاء والشهيق، ما رأيت من فعل الطليق بن الطليق، فتنفست الصعداء، ولم اجد إلى سبيل الرشاد طريقاً، فاذا أنا اسمع احد تلك النسوة المأسورة، والبضعة الطاهرة المصونة، ام كلثوم بنت امير المؤمنين، تندب وتنوح بصوت شجي يقطع الأكباد، تقول: واحزنه على اخي وسيدي شهيد الشهداء المذبوح، واكبداه على من قتل ظلماً وعدواناً من القفا، وسبط محمد المصطفى، وشبل علي المرتضى، وقرة عين البتول فاطمة الزهراء، وابن مكة ومنى، وزمزم والصفاء، فواحسرتاه على فقدكم، وواكبداه على بعدكم^١ ثم انها أنشأت تقول بهذه الأبيات:

الا ايها العادون ان امامكم	مقام سؤال والرسول سؤال ^٢
وموقف خصم والخصيم محمد	وفاطمة الزهراء وهي ثكول ^٣

١. المنتخب ٢٨٨ - ٢٨٩ وفيه اختلاف قليل.

٢. في ب: (رسول) وما اثبتنا من مطالب السؤل.

٣. في ب: (بتول) وما اثبتنا من مطالب السؤل.

وان علياً في الخصام مؤيد
فإذا تردون الجواب^٢ عليهم
وقد سؤتموهم في النبي بقتلهم
ولا يرتجى في ذلك اليوم شافع
ومن كان في الحشر الرسول^٣ خصيمه
وكان عليكم واجب في اعتادكم
فانهم فرع النبي واصله
مناقبهم بين الوري مستنيرة
مناقبهم جلت ان يحاط بذكرها
مناقب وحي الله اثبتها لهم

له الحق^١ فيما يدعي ويقول
وليس إلى رد الجواب سبيل
ووزر الذي احدمتموه ثقیل
سوى خصمكم والشرح فيه يطول
فان له نار الجحيم مقيـل
رعايتهم ان تحسنوا وتنبيلوا
ونهج هداهم^٤ بالنجاة كفيل
لها غرر مجلوة وحجول
نمتها الفروع قد زكت^٥ واصول^٦
بما قال عنهم شاهد ووکیل

قال سهيل: (فدنوت منها وسلمت عليها، فاجابتنی ثم قالت: يا عجباه من المسلم علينا الآن ونحن بهذه الحالة؟ فقلت: من خواص موالیکم وشيعتکم، سهیل بن سعید الشهرورزی. فقالت: مرحباً وسهلاً، ثم مرحباً بك وسهلاً، الا ترى يا سهیل ما فعل بنا القوم بعد رسول الله ﷺ [الله]^٧ الامر من قبل ومن بعد يفعل ما يشاء ويريد وهو على كل شيء قدير. فقلت: يعز علي ما قد رأيت، والله انه يعز علي جدك وأبيك وامك واخيك، فعليكم بالصبر لحكم الله وقضائه وقدره، انا لله وانا اليه راجعون. فقالت: يا سهیل انا قد خزينا من اعين الناظرين إلينا، ونحن عراة من غير وطاء ولا قناع، فاقدم إلى حامل رأس الحسين ﷺ والتمس منه لنا ان يتقدم به لتشتغل الأبصار به عنا. فقلت: موجباً ان هذا أقل ما أوجبه الله تعالى لكم علينا، فتقدمت إليه وسلمت عليه وتخضعت بين يديه، والتمست منه، وسألته بالله العلي العظيم، فزجرني ونهرني حتى كاد يضربني، فاذا انا بالرأس

١. في ب: (له الله) وما اثبتنا من مطالب السؤل.

٢. في ب: (تردوا للجواب) وما اثبتنا من مطالب السؤل.

٣. في ب: (ومن كان يوم الحشر والرسول) وما اثبتنا من مطالب السؤل.

٤. في ب: (ومنهم هدايات) وما اثبتنا من مطالب السؤل.

٥. في ب: (فنها فروع قد زكته).

٧. سقط في ب.

٦. مطالب السؤل ٢ / ٣٩ - ٤٥.

اسمعه يقول يتلو هذه الآية «ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون»^١ فاقتر رفيقي النصراني بالشهادتين وأحسن إسلامه، ثم جذب سيفه من غمده وجعل يهدر كالبعير الهائج، وهو يكرّ عليهم كالأسد الكاشر، فلم يزل يقاتلهم، فتكاثروا عليه وقتلوه بعد أن قتل منهم جماعة كثيرة. قلت: لله دره من نصراني جذبتة المروة الجاهلية والشهامة إلى الإسلام، حتى فاز بالنعيم الدائم في الجنان، حين سمع تلاوة الرأس الشريف للقرآن، وهو محمول على السنان، فعزم لذاته لمقاتلة هذا الجيش العظيم المغرور بالكفر والعناد من الشيطان الرجيم، فلم يزل يقتل حتى استشهد في حب الله العلي العظيم، منحه الله تعالى شفاعته النبي الكريم، فلعمري ان اولئك الفجرة الكفرة، قد خلّفوا كتاب الله وراء ظهورهم وهم عن الآخرة غافلون، وما سمعوا من تصريح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عظم شأن اهل بيته عليهم السلام وذلك لما غلب عليهم حب الرئاسة، مال بهم الحسد إلى النجاسة، فوقعهم في اسفل درك من المجحيم فما كان اقرارهم بالإسلام الاّ تظاهراً به بين الأنام، وقلوبهم متمسكة بما عهدوه من أسلافهم الكفرة، ذوي النفاق، مصرّين على الضلال والشقاق، لم يخشوا يوم المعاد والتلاق، بل مالوا إلى سوء السبيل، فتعس ما قدموا لأنفسهم من العذاب الطويل، فالويل لهم من الملك القهار الجليل، «وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون»^٢ «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون»^٣ ٤.

روي في الحديث عن سيد البشر فيما جاء به من الخبر، انّ النبي سيد البشر قال^٥: من ذكر الحسين عليه السلام عنده، فخرج من عينيه مثل جناح الذبابة دمعاً كان ثوابه على الله عز وجل، ولم يرض له بدون الجنة جزاء.

ولله در القائل الشيخ علي بن عبد العزيز الخليعي رحمته الله تعالى:

سل جيرة^٦ القاطنين ما فعلوا وهل أقاموا بذاك المحي أم رحلوا
وقف معي وقفه الحزين عسى أنشد ريعاً ضلت^٧ به السبل

١. سورة ابراهيم / ٤٢. ٢. سورة النحل / ١١٨. ٣. سورة الشعراء / ٢٢٧.
٤. المنتخب / ٢٩٠. ٥. كامل الزيارات ١٠٠ وفيه الحديث بنصه مروي عن الإمام الصادق عليه السلام.
٦. في ب: (سل خير) وما اثبتنا من ديوانه المخطوط.
٧. في ب: (قد ضلت) وما اثبتنا من ديوانه المخطوط.

فلا تلمني على البكاء فللأدمع^١
 يانوا فلي^٢ مقلّة مقرحة
 جسمي لشوك القتاد مفترش
 قد كان قلبي والديار^٥ جامعة
 مروعاً خائفاً فكيف به
 فوا ضلالي تبكي لوحشتهم^٦
 وأسأل النطق عن صدى طلي^٧
 [فما لقلبي والنائبات فكم
 يا نفس صبراً على كل نائبة
 ويا جفوني سحيّ عليه فلي
 لم انسه ينشد الطغاة وقد
 الا ارجعوا عن قتالنا وذروا
 انا ابن خير الأنام قاطبة
 بذا أمرتم ان تقطعوا رحم
 لهني له يشتكي الاوام وللبيض

ريّ تطفي به العلل^٨
 ومهجة بالزفير تشتعل^٩
 ونأظري بالسهاد^٩ مكتحل
 والعيش غرض والشمل مشتمل
 عند التنائي والركب مسرّحل
 عيني وبين الضلوع قد نزلوا
 بال واني يجيبي الطلل
 يرمى بسهم النوى وينتصل^٨
 سوى مصاب الحسين تحتل
 عن كل رزء برزئه شغل
 حقت به السمهرية الذبل
 سفك دماء النبي واعتزلوا
 وخير خلق يحق وينتعل
 المختار من بعده ولا تصلوا^٩
 المواضي من نحره بلل^{١٠}

١. في ب: (فالدموع) وما اثبتنا من ديوانه المخطوط.

٢. في ب: (يا نوفلي) وما اثبتنا من ديوانه المخطوط.

٣. في ب: (تشتعل) وما اثبتنا من ديوانه المخطوط.

٤. في ب: (للسهاد) وما اثبتنا من ديوانه المخطوط.

٥. في ب: (والديار) وما اثبتنا من ديوانه المخطوط.

٦. في ب: (فواصل إلى نيلي بوحتهم) وما اثبتنا من ديوانه المخطوط.

٧. في ب: (واسأل النطق من صد ومن طلل) وما اثبتنا من ديوانه المخطوط.

٨. غير موجود في ب واضفناه من الديوان المخطوط.

٩. في ب: (ولم تصلوا) وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

١٠. في ب:

لهني لذاك الحسين منعفراً
لهني لنسوانه وقد كشفت
مسلوبه قد تقنعت فاضل
هذي تنادي اخي وتلك ابي^٢
وزينب مستجيرة ولها
تصيح من حسرة ومن أسف
اين علي بن الحسين ألا أين
تبكي وتستصرخ البتول لها
يا أم قومي وسارعي ففدا
قومي فقد نالنا^٤ لفقد اخي
حتى اذا ثوروا لرحلتهم^٥
وعلقوا الرأس يستنير به
ظلت تنادي واذلتا يا

كالشمس اني بدا لها الخجل
عن صدرهن السجوف والكلل
الردن وعبري قد شفها الشكل^١
والدمع فوق الخدود منهل
على اخيها ندب ومرتجل
والقلب منها مرقوع وجل
المحامي واين الفارس البطل
وللشعث اليتامى من حولها زجل
ك طريح في الترب منجدل^٣
خطب مهول وحادث جلل
وحت بالركب سائق عجل
الأفق^٦ وسارت تطوى الفلا الابل
رسول الله وصيتهم وما قبلوا

→

(لهني له يشتكي الارام سطوته والبيض المواضي من نخره بلل)
وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

١. في ب: (الردن وعبري قد شقها الشكل) وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

٢. في ب: (وتلك يا ابت) وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

٣. في ب:

(يا ام قومي وسارعي للحسين طريح على الرمضاء منجدل)

وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

٤. في ب: (قومي' فاغدينا) وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

٥. في ب: (حتى اذا ثوروا لرحلتهم) وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

٦. في ب:

(وعلق الرأس يستنير به الافاق)

وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

ما حفظوا ما امرت من ود
 و فاطم تَسْتغِيث عَمَّتْهَا
 يا عمتا ما لهؤلاء وللحریم
 وما لذا السائق العنيف من
 لهفي لزين العباد^٣ يرفل في
 يَجُول نحو الحریم محتسبا
 حتّى اذا اقبلت ركائبهم
 صاح غراب فقال قل^٤ ماتشا
 قتلت اسماهم فخاراً، وأزكا
 قابلت يوماً كيوم بدر وعاجلت
 فظل بالعود قارعا ثغرمو
 فما ترى عذر آل حرب اذا
 وان جئ^٥ النبي المصطفى لهم

ذی القربى^١ ولا عن ضلالهم عدلوا
 صارخة ودمع عينها خضل
 لا يعطون ان سئلوا^٢
 الادلاج لا ضجرة ولا ملل
 القيد كئيبا تذييه العلل
 يدعو إلى ربه ويبتهل
 على يزيد يقودها السفل
 اولا تقل فالسرور مكتمل
 هم نجارا وحقق الامل
 انتصارى لمعشر خذلوا
 لاننا مسروراً لامه الهبل^٥
 جاءوا^٦ وقد أيقنوا لمن قتلوا؟
 بأي شيء تعارض الرسل

١. في ب:

(ما حفظوا ما امرت به من ذوي القربى)

وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

٢. في ب:

(يا عمتا ما لهؤلاء القوم ما فعلوا وللحریم آدم يقطعوه ان سئلوا)

وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

٣. في ب: (العابدين) وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

٤. في ب: (صاح الغراب قال قل) وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

٥. في ب:

(.....) ثغرمو مولانا مسروراً لامه الهبل)

وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

٦. في ب: (جاروا) وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

٧. في ب: (جنى) وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

وما يقولون في الجواب لقتلهم
يا سادتي يا بني النبي ومن^٢
ماراعني فقد من ألفت به
ولا شجاني إلا مصابكم
ما أنا والله عن محبتكم
والله لي شاهد ولست إذا
والعاقل المستدرك لا يدخل الشك
ما للخليعي^٧ عبد أنعمكم
يكفيه عند الاعراف^٩ علمكم
ما عنكم لابن حرة^{١١} عوض
واين عنكم بالولاء لكم
ببنيه وماله فعلوا^١
عليهم في المعاد ائكل
ولم يهجنى التشيب والغزل
فا بدمعي عليكم بخل^٣
ولعن أهل العناد منتقل^٤
اتقيت قوماً إذا هم جهلوا^٥
عليه قول ولا عمل^٦
إلا ولاكم إذا^٨ انقضى الأجل
يوماً بسياه^{١٠} يعرف الرجل
وليس منكم لعارف بدل
تمحى الخطايا ويغفر الزلل^{١٢}

١. في ب:

(ماذا ماذا تقولون في الجواب غداً وقتلاهم بنوه وماله فعلوا)

وما اثبتنا من الديوان المخطوط، وهو غير موجود في المنتخب.

٢. في ب: (يا سادتي يا صفوة النبي) وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

٣. في ب: (عليكم يا سادتي بخل) وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

٤. هذا البيت في تسلسله بالديوان يأتي بعد البيت المبتدء بكلمة (ما راعني ...) وتسلسله مطابق للتسلسل الوارد في المنتخب.

٥. في ب: (القيت قوماً المرتضى إذا جهلوا) وفي المنتخب: (اتقيت قوماً ارضى إذا جهلوا) وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

٦. في ب:

(والعادل السند إذا يدخل الشك عليك قول بلا عمل)

وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

٧. في ب: (فاز الخليعي) وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

٨. في ب: (إلا وإلا إذا) وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

٩. في ب: (الاعتراف) وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

١٠. في ب: (بسياههم) وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

١١. في ب: (لابن حرب) وما اثبتنا من الديوان المخطوط.

١٢. ديوان علي بن عبد العزيز الخليعي - مخطوط - ص ٧٣ - ٧٥، المنتخب للطريحي ٢٠٥ - ٢٠٧.

في حضور رأس الحسين عليه السلام بين يدي يزيد:

قال: (فلما وصل علي بن الحسين عليه السلام والاسارى من اهل بيت الرسول وشيعتهم، استحضرهم يزيد، ووضع الرأس بين يديه، فجعل ينكت ثنايا، بقضيب خيزران، ويتمثل بقول الحصين، حيث قال:

أبوا قومنا ان ينصفونا فانتضت	قواضب في أيماننا تقطر الدما
تفلقن هاماً من رؤوس اعزة	علينا وهم كانوا اعقّ واظلمنا
وقال يحیی بن الحكم وهو اخو مروان الحمار:	
لهام بأدنى الطف أدنى قرابة	من زياد العبد ذي الحسب الوغل ^١
أمية أمسى نسلها عدد الحصى ^٢	وبنت رسول الله ليس لها نسل

قال: فضربه يزيد على صدره، وقال: اسكت، فوالله لقد كنت ارضى بطاعتهم لي بدون قتل الحسين، اما لو كنت صاحبه لعفوت عنه، ولكن قد قضى عليه وبقي ما علينا «ليقتضى الله امرأ كان مفعولاً»^٣، قبح الله ابن مرجانة فيما فعل، اين قرابتكم وراحتكم منه، ثم بعد قبحه بيعتهم لي بهذه الحالة الشنيعة لعنه الله في الدنيا والآخرة^٤.

ثم تقدم إليه الشمر، وقال هذه الأبيات:

إملاً ركابي فضة أو ذهباً	أنا قتلت الملك المحجّباً
ومن صلّى القبيلتين في الصبا	وخيرهم ان يذكروا النسبا
قتلت خير الناس أمّا وأبا ^٥	طعنته بالرمح حتى انقلبا

ضربته بالسيف صارت عجباً

١. في ب:

(لها ام بآد فى الطف اءنى قرابة من زياد العبد رى الحسب للوغل)

وما اثبتنا من الإرشاد. ٢. فى ب: (أمّه أمي ونسلها عدد الحصى) وما اثبتنا من الارشاد.

٣. سورة الأنفال / ٤٢ و ٤٣. ٤. الارشاد ٢٤٦.

٥. الفتوح ٥ / ٢٢١ وفيه: (...) وارسل عمر بن سعد بالرأس إلى عبيدالله بن زياد، فجاءه الرجل بالرأس واسمه بشر بن ملك

حتى وضع الرأس بين يديه وجعل يقول: الأبيات ...).

وفى الكامل لابن الأثير ٤ / ٤٨، وتاريخ الطبري ٦ / ٢٦١، أن سنان بن أنس انشد الأبيات المذكورة عند باب فسطاط

عمر بن سعد، فقال ابن سعد ويحك لو سمعك ابن زياد تقول هذا لضرب عنقك.

فنظر يزيد إليه شزرا، وقال: لعنك الله، وملأ قلبك نارا وخطبا، فاذا علمت ذلك فلم قتلته واتييتني برأسه مفتخرا، ثم وكزه بالرح فولى خائبا هاربا إلى دجلة بني غسان، فلم يزل بها إلى ظهور المختار لاخذ ثأر الحسين عليه السلام فقتله.

وروى اهل السير والاخبار والثقات الاخبار: ان رجلاً نصرانياً وزير ملك الروم، اتى رسولا من الملك إلى يزيد، فاحضر الرأس الشريف بين يديه وهو ينكت ثناياه بقضيب خيزران، فبكى وجعل ينوح من قلب مقروح، فكلما ابتلت لحيته بالدموع يكفكفها باردانه وينوح، فقال له يزيد: لماذا؟ قال: نعم، اعلم يا يزيد اني قد دخلت المدينة تاجراً في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فسألت احد اصحابه اي شيء احب إليه من الهدايا فقال: الطيب، وان له رغبة فيه، فحملت إليه قارورتين من المسك الأذفر، وقدرًا من العنبر الأشهب، ومضيت إليه فوجدته في بيت ام سلمة (رض)، فحين شاهدت جماله رأيت النور ساطعا من وجنتيه، فتعلق حبه بقلبي، فسلمت عليه ووضعت العطر بين يديه، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ما هذا؟ قلت: هدية محترقة، اتيتك بها. قال لي: ما اسمك؟ قلت: عبد شمس. قال لي: بدّل اسمك، وانا اسميك عبد الوهاب، ان قبلت مني الإسلام قبلت منك الهدية. فحدقت نظري فيه وتفكرت في امري ساعة متأملا لما رأيته في الكتب من قول عيسى بن مريم عليه السلام اذ قال: اني مبشركم برسول يأتي من بعدي اسمه احمد، فاعتقدت ذلك فيه واسلمت على يده من حينئذ لتلك الساعة، ثم مضيت إلى الروم مخفيا الإسلام مع خمسة من البنين واربع من البنات، وانا اليوم وزير ملك الروم، واعلم يا يزيد اني رأيت يومئذ هذا العزيز المهان بين يديك قد دخل على جده رسول الله من باب الحجرة ففتح له جده باعه ليتناوله، وهو يقول مرحبا بك يا حسين، فتناوله واجلسه في حجره، وجعل يقبل فاه، ويرشف ثناياه، ويبكي ويقول: بَعْدَ والله عن رحمة الله من قتلك، ولعن الله من قتلك واعان على قتلك، يا حسين. وفي اليوم الثاني جلست مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد، اذ اقبل الحسن والحسين عليه السلام على جدتهما صلى الله عليه وآله وسلم، فقال الحسين: يا جداه قد تصارعت مع اخي الحسن، ولم يغلب احدا من الآخر، وانما نريد ان نعلم أيّنا أشد قوة من الآخر فقال صلى الله عليه وآله وسلم: يا حبيبي ان التصارع لا يليق بكما، اذهبا فتكاتبا، فمن كان خطه احسن كذلك تكون قوته اكثر، فضيا وكتب كل واحد منهما سطرًا واتيا به إلى جدتهما صلى الله عليه وآله وسلم واعطياه اللوح ليقضي بينهما، فنظر فيه، ثم نظر إليهما

ساعة، وقال: حبيبي أني نبي امي لا أعرف الخط، إذهبا إلى أبيكما ليحكم بينكما وينظر أيكما أحسن خطا فمضينا وقام رسول الله ﷺ أيضاً معها ودخلوا إلى منزل فاطمة رضي الله عنها، فما كان إلا ساعة اذ اقبل النبي ﷺ ومعه سلمان الفارسي رضي الله عنه وكانت بيني وبينه صداقة ومودة، فقلت له: بحق ما بيني وبينك من الصداقة والمودة في الاسلام، وبحق دين الاسلام الا ما اخبرتني، لم لا حكم بينهما جدهما؟ قال: نعم لم يرد ان يكسر قلب احدهما لأنه اذا قال خط الحسن احسن من خط الحسين رضي الله عنه كان يغتم قلب الحسين احسن، وان قال خط الحسين احسن كان يغتم قلب الحسن، فوجههما إلى أبيهما. قلت: وكيف حكم بينهما أبوهما؟ قال: لما تأمل حالهما رق لها ولم يرد ان يكسر قلب احدهما فقال: امضيا إلى امكما فهي تحكم بينكما، فضيا إليها وعرضا عليها ما كتبنا في اللوح، وقالوا: يا اماء ان جدنا امرنا ان نتكاتب وقال: كل من كان خطه احسن من الآخر كانت قوته اكثر، فتكاتبنا وجئنا إليه فوجهنا إلى أبينا فلم يحكم بيننا، فوجهنا إلى عندك، فتفكرت في امرها وقالت: ان جدكما واباكما ما ارادا ان يكسرا خاطركما، فانا ما اصنع فيهما وكيف احكم بينكما، ثم قالت: يا قرقي عيني: انا أقطع قلاذقي هذه على رأسيكما، فايكما يلتقط من لؤلؤها اكثر كان خطه احسن، وتكون قوته اكثر من الآخر، وكان في قلاذتها سبع لؤلؤات، فقامت وقطعتها على رأسيها، فالتقط الحسن ثلاث لؤلؤات، والتقط الحسين ثلاث لؤلؤات، فأراد كل منهما ان يتناول السابعة فاوحى الله تعالى إلى جبرئيل ان يهبط ويضرب تلك اللؤلؤة بجناحه فيقدها نصفين ليأخذ كل منهما نصفاً لثلاث يغتم قلب احدهما، فهبط جبرئيل رضي الله عنه وقد اللؤلؤة نصفين، فاخذ كل واحد منهما نصفاً، فانظر يا يزيد لفعل جدهما رسول الله ﷺ وأبيهما وامهما ثم فعل الباري بلطفه وكرمه لها لثلاث يغتم قلب احدهما، وانت قتلتته ثم تفعل به ماقد فعلت، أف لك ولدينك المصرّ عليه كأبيك وجدك، انها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور.

قال: ثم ان عبد الوهاب نهض إلى الرأس واحتضنه وقبله وهو يبكي ويقول: يا حسين اشهد لي عند جدك محمد المصطفى، وعند أبيك علي المرتضى، وعند أمك فاطمة الزهراء، وعند اخيك الحسن المجتبي صلوات الله عليكم وعليهم اجمعين.

وروى عن زيد بن ارقم او غيره، انه قال: يا يزيد ارفع قضيبك هذا عن شفتي ابن

رسول الله ﷺ، فوالله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال، اني رأيت جده رسول الله ﷺ يقبلها مراراً كثيرة، وهو يقول له ولأخيه الحسن عليه السلام: اللهم ان هذين ولدائي، وديعتي عندك في المسلمين، وانت الآن قتلته على ما من الله تعالى به عليه، ثم لم كفاك ذلك حتى فعلت به ما قد فعلته على رؤوس الأتهاد، حيث لم تخش رب العباد، كأنك منكر ليوم المعاد، والله ان هذا الأمر عظيم لم يرض به الرب العزيز الحكيم. قال: فغضب عليه يزيد، وامر عليه بالسجن والقيد الثقيل فلم يزل إلى أن مات عليه^١.

[وجعل يزيد يتمثل بابيات عبدالله بن الزبيري وهو يقول:]^٢

يا غراب البين ما شئت فقل	انما تندب امراً قد فعل
ليت اشياخي ببدر شهدوا	فزع الخزرج من وقع الأسل
لأهلوا واستهلوا فرحاً	ولقالوا: يا يزيد لا تشل
فجزيناهم ببدر مثلها	وأقنا مثل بدر فاعتدل
لست من خندي ان لم انتقم	من بني احمد ما كان فعل

وقال ابن الصيني^٣ التيمي في ذلك هذه الأبيات:

١. أورد المؤلف هذه الرواية في ص ٩٣ نقلاً عن الارشاد ٣٤٣ وجعل الموقف في مجلس عبيد الله بن زياد بالكوفة.

٢. بياض في ب اكملناه من الفتوح ٥ / ٢٤١. وفيه من هذه الأبيات ٢، ٣ وبعده

(حين القت بقناه بركها واستمر القتل في عبد الاشل)

ثم البيت الرابع و زاد فيه منه:

(لست من عتبة ان لم

انتقم من)

وهذه الأبيات من قصيدة طويلة انشأها ابن الزبيري يوم احد لما استشهد حمزة عم النبي ﷺ وجماعة من المسلمين، وقد اجابه حسان بن ثابت الأنصاري بقصيدة اولها:

ذهبت يابن الزبيري وقعة كان منا الفضل فيها لو عدل

انظر: مقتل الخواري ٢ / ط ٦٧ - ٦٨.

٣. في ب: (ابن الطيعي) وما اثبتنا من المراجع الأخرى. وهو الأمير شهاب الدين ابو الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن

مَلَكُنَا فَكَانَ الْعَفْوُ مِنَّا سَجِيَّةً وَلَمَّا مَلَكْتُمْ سَالًا بِالْدمِ أَنْبَطَحَ
وَحَلَلْتُمْ قَتْلَ الْأَسَارَى وَطَالَمَا غَدَوْنَا عَنِ الْأَسْرِ نَعْفُ وَنَصْفَحُ
وَحَسْبُكُمْ هَذَا التَّفَاوُتُ بَيْنَنَا وَكُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ يَنْضَعُ^١

قال: فقالت زينب بنت أمير المؤمنين عليها السلام: يا ابن آكلة الأكباد، أما تخاف الله تعالى رب العباد، والوقوف بين يديه يوم المعاد، من اصرارك على العناد وكثرة الفساد، أما كفاك قتلك لسبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبي الثقلين، وإمام القبلتين، استبحت دماءهم، واستأسرت اولادهم وحرمتهم من العراق إلى الشام، مكشفت الرؤوس، مسفرت الوجوه من غير قناع من بلد إلى أخرى، راكبات على عيس عرايا من غير وطاء ولا ستار، يسوقهن كل زنيم وفلاح، ويتصفحن كل فاسق وفاجر كما تساق الاماء عند شرائها، او كالاسارى لليهود أو النصارى، إذ ليس في الاسلام نصيب ولا رسول الله مجلس منه قريب.

فقال: ألسن تعلمين بقول أخيك انا خير من يزيد، وأبي وأمي خير من أبيه وأمه، وجدي خير من جدّه، فوالله لقد صدق في البعض ولحن في البعض، اما قوله ان أمّه وجدّه فقد صدق ولا كلام لان أمّه سيدة نساء العالمين، وجدّه خاتم الأنبياء وفضل المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم، وأما هو وابوه فلا، لان اباه قد حاكم أبي، وقد وقع بينهما ما قد رأيته وسمعتي، فلما عجز سلم الامر إلى أبي قهرا عليه لارادة الله عز وجل ذكره، وهو قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^٢.

→

الصيفي التميمي البغدادي، شاعر مشهور، من اهل بغداد، نشأ فقيها وغلب عليه الأدب والشعر، وكان يلبس زى امراء البادية، ويتقلد سيفاً، ولا ينطق بغير العربية الفصحى، وتوفي ببغداد عن ٨٢ عاماً في سنة ٥٧٤ هـ / ١١٧٩ م، له (ديوان شعر) بتحقيق مكّي السيد جاسم وشاكر هادي شكر، و(رسائل) اورد ابن أبي اصيبعة نقفا منها. انظر ترجمته في: الاعلام ٣ / ١٣٨، وفيات الأعيان ١ / ٢٠٢، طبقات الاطباء ١ / ٢٨٣، ابن الوردي ٢ / ٨٨، المنتظم ١٠ / ٢٨٨، لسان الميزان ٣ / ١٩.

١. ديوان حيص بيص ٣ / ٤٠٤، معجم الأدباء ١١ / ٢٠٧، وفيات الأعيان ٢ / ١٠٨، مرآة الجنان لليافعي ٣ / ٣٩٩، شذرات الذهب ٤ / ٢٤٧.
٢. سورة آل عمران / ٢٦.

قالت: ويحك، والله ما قتل أخي أحدٌ سواك، ولو لا امرئ لابن مرجانة لكان أدل واحقر من حجلة، فشمخت بذلك أنفك، ورفعت به عقيصتك تيهاً وغروراً، متعجباً بنفسك، ونسيت ما تلقاه في آخرتك، فالويل ثم الويل لك من العذاب الأليم، أفما علمت بقوله تعالى: ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها﴾^١، وقول جدي رسول الله ﷺ فيه وفي أخيه الحسن عليه السلام: (هذان ولداي سيدا شباب أهل الجنة)^٢ فان قلت لا، والله لقد كذبت، وان قلت نعم فاخصمت نفسك بنفسك ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله﴾^٣.

قال: فاطرق رأسه ملياً عاجزاً عن الجواب، ثم رفعه، وقال: ذرية بعضها من بعض، ألسنة حداد، لعن الله ابن مرجانة.

ومن كلامها: الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على جدّي سيد المرسلين وعترته الأئمة الطاهرين، صدق الله العلي العظيم، وصدق رسوله النبي الكريم، ﴿ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون﴾^٤ اظننت يابن آكلة الأكباد حين اخذت علينا اقطار الأرض وضيقت علينا [اقطار الأرض و] ^٥ آفاق السماء، فاصبحنا اسارى نساق إليك [كما تساق الاسارى] ^٦ على اقتاب عيس بغير وطاء ولا قناع، مسفرت الوجوه، يتصفح وجوههن كل فاسق وفاجر وفلاح زنيم، رأيت الآن ذا اقتدار ومقال إلى اسفل درك المجحيم، ان بنا على الله هوان وبك عليه كرامة وامتنان؟ وذلك لعظم خطرك، وجلالة قدرك، فشمخت بأنفك، وتنفخت اوداجك، فنظرت بطرفك إلى عطيفتك، فضربت بيدك صدرك فرحاً، وتنفض مسرورا مرحا، حين رأيتنا لديك مستوسقين والامور لك متسقة حين صفا لك ملكنا، وخلص لك سلطاننا، فهلاً مهلاً لاتطش غيئاً ولا جهلاً، ﴿ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خيراً لأنفسهم، أنما نملي لهم ليزدادوا أثماً ولهم

١. سورة النساء / ٩٣.

٢. البداية والنهاية لابن كثير ٨ / ١٧٩، وقريب منه في البداية ايضاً ٨ / ٣٥، انظر: تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤ / ٢٠٧.

٣. سورة آل عمران / ١٦٩ - ١٧٠.

٤. سورة الروم / ١٠.

٥. ساقط من ب واكملناه من مقتل الخوارزمي ٢ / ٦٤.

٦. ساقط من ب واكملناه من مقتل الخوارزمي ٢ / ٦٤.

عذاب مهين»^١. أمن العدل يا ابن الطلقاء، تخديرك حرائرك، وسوقك لبنات خاتم الأنبياء سبايا، قد هتكت ستورهن، وابديت للفسقة الفجرة وجوههن، تحدو بهن الأعداء من بلد إلى بلد أخرى، فيستبشر بقدمهن أهل المناهل، ويبرزن بهن لذوى المباهل فيتصفح وجوههن القريب والبعيد، والفاسق المصر العنيد، والشريف والوضيع والزنيم والرفيع، «ومن يهن الله فما له من مكرم»^٢، فوالله إنك أشد العرب لله جحوداً، وانكرهم رسولاً، وظهرهم له عدواناً، واعتاهم على الرب كفراً وطغياناً، إلا أنها حجه خلال الكفر، ونصب عداوة باقية في الصدور، لقتلى يوم بدر، فلما يستبطأ في الإصرار لبغضنا من كان نظره إلينا شنفاً وشنأناً واحياً....^٣ يظهر اسلامه وكفره باق بجنانه، ويفصح مقوله بلسانه، ولعمري لقد كانت القرحة واستبان حمل الناقة باراقتك لدم سيد شباب أهل الجنة، وابن يعسوب العرب، وشمس آل بني عبد المطلب، فنهضت بأشداقك، ورقيت أعلا مراتب الكفر كأبيك واسلافك، وصرخت به بنداؤك، ولعمري لقد ناديتهم لو شهدوك وشيكا تشهدهم وفود عينيك كما زعمت، سلت بك عن مرفقها وجدت وأنه لم يعلمك وإياك وإياك لم تلد حين تصير إلى سخط الله فيخاصمك جدي رسول الله ﷺ.

اللهم خذ حقنا، وانتقم من ظلمتنا، واحلل غضبك على من سفك دماننا، ونقض ذمارنا، وقتل حماتنا، وهتك عنا ستورنا.

ولعمري لقد احكمت فعلتك التي فعلت، وتقربت بها إلى حليلتك، وأكملت بها خزيك، وما جزرتك إلا لحملك، وقطعت رحمك، وسترده والله على جدي رسول الله ﷺ ما تحملت من [سفك دماء ذريته]، وانتهكت حرمة، وسفكت دماء عترته، حيث يجمع الله به شملهم ويلم بهم شعثهم وينتقم من ضلالتهم «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله»^٤.

والحمد لله الذي ختم لأوليائه بالسعادة، وختم لأصفيائه ببلوغ الإرادة، ونسأله وهو خير من سئَل فاجاب ان يكمل لهم الاجر، وجزل لهم الثواب، انه هو الكريم الوهاب.

٣. بياض في ب.

٢. سورة الحج / ١٨.

١. سورة آل عمران / ١٧٨.

٤. سورة آل عمران / ١٦٩ - ١٧٠.

فقال يزيد:

يا صبيحة محمد من صوائح ما اهون الموت على النوائح^١
وقال احد السياس يا امير المؤمنين: هب لي هذه الجارية يعني فاطمة بنت الحسين عليه السلام.
فتعلقت بعمتها زينب.
فقالت له: كذبت والله، ماذا لك ولا لغيرك.
فقال يزيد: لو شئت لفعلت.
قالت: ثكلتك امك ما فعله الله تعالى لك وقد خرجت عن ملتنا، وارتدعت إلى الكفر
كأسلافك، وعلى آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شاهرا سيفك.
قال: انما خرج من الدين ابوك واخوك.
قالت: كذبت والله وانما بهم عباد الله اقتدوا وبهم اهدوا، وبهم اضاءت نجوم السماء^٢.

١. ذكرتها كافة كتب التاريخ باختلاف في اللفظ. انظر: مقتل الخوارزمي ٢ / ٦٦.

٢. انظر: تاريخ الطبري ٦ / ٢٦٥، البداية لابن كثير ٨ / ١٩٤، امالي الصدوق ١٠٠ مجلس ٣١، مقتل الخوارزمي ٢ / ٦٢.

فصل في حضور علي بن الحسين عليه السلام وكلامه ليزيد بن معاوية بالشام :

قال: لما حضر علي بن الحسين عليه السلام واهل بيته وشيعتهم، وقفوا بين يدي يزيد، فقال علي بن الحسين عليه السلام: يا يزيد لو رأنا جدنا رسول الله ﷺ مغللين بالاغلال ففكها عنا.
قال: صدقت والله، فامر برفعها عنهم.

ثم قال: يا يزيد لو رأنا جدنا رسول الله ﷺ علي بعد منه فقربنا إليه.
قال: صدقت والله ادن مني فدنا منه حتى اجلسه بازائه على سريره، فقال له: يا علي ان اباك قد قطع رحمي، فنازعني في سلطاني فصنع الله تعالى به ما قد رأيته ولو لم يكن منه ذلك لما كان منا ذلك لانه عندي اعز واجل من جميع الخلق، ولكن الله غالب امره، ونافذ حكمه، قد جعل الله لكل شيء قدراً^١، «ليقتضي الله امرأ كان مفعولاً»^٢.

فقال عليه السلام: «ما اصاب من مصيبة في الأرض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير، لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور»^٣. فقال يزيد لابنه خالد: اجبه يا بني. قال: بماذا؟ قال: بقوله تعالى: «ما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير»^٤ من عباده المؤمنين^٥.

ثم قال يزيد: يا علي أتصارع ولدي هذا؟
قال عليه السلام: لست بمصارع، ولكن اعطني سكيناً واعطه اخرى فليقتل اقوانا اضعفنا.
فقال: والله لا تلد الحية الا حوية.

قال ابو مخنف رحمه الله: (روى ان يزيدا امر بالصلاة جامعة، فلما اجتمعوا امر غلامه ان يصعد المنبر وكل مثلبة في بني امية يجعلها في آل بيت الرسول ﷺ وكل منقبة فيهم يجعلها في بني امية، ففعل ذلك بحضور علي بن الحسين عليه السلام، فلما انتهى قال علي بن الحسين عليه السلام: يا يزيد، قد شفيت قلبك بالكذب والبهتان على جدي وابي عليه السلام، فدعني اصعد المنبر، واتكلم بكلام الله به رضى وللمسلمين

١. سورة الطلاق / ٣. ٢. سورة الأنفال / ٤٢. ٣. سورة الحديد / ٢٢.

٤. سورة الشورى / ٣٥. ٥. مقتل الخوارجي ٢ / ٦٣ مع اختلاف قليل.

فيه صلاح، فلم يقبل منه، فالتمس منه بعض وزرائه ذلك.

قال: والله لأنّي لأعلم به وبأبيه وجدّه منكم.

قالوا: دعه فإنّه حدث السن وعمره ثماني سنين لا يحسن الألفاظ، لعلنا نستهزء به.
فأمره بالصعود، فصعد المنبر^١.

قال ابو منصور علي بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج: (ان يزيدا امر علي بن الحسين عليه السلام بصعود المنبر، فصعده وحمد الله عز وجل واثني عليه وصلى على النبي، ثم قال: السلام على من اتبع الهدى، وخشي عواقب الردى، واطاع الملك الأعلى، وآثر الآخرة على الدنيا.

ايها الناس: انصتوا واحفظوا رحمكم الله، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فانا اعرفه بنفسي، انا ابن زمزم والصفاء، وابن مكة ومنى، انا ابن شجرة طوبى، وهل اتى، انا ابن طه وسبا وسدرة المنتهى، انا ابن محمد المصطفى، وابن من لا يخفى، انا ابن من على فاستعلى، تجاوز سدره المنتهى، فكان من ربه الجليل الأعلى كقاب قوسين او ادنى، انا ابن علي المرتضى، انا ابن فاطمة البتول الزهراء، انا ابن خديجة الكبرى، انا ابن اخي الحسن المجتبى، انا ابن المظلوم المذبوح من القفا، انا ابن الشهيد بشط الفرات من ارض كربلا، انا ابن من هتكت حريمه، وسلبت نعمه، انا ابن من انتهب ماله وسبيت عياله، انا ابن من قتل صبرا، فتلق بذلك فخرا.

ايها الناس: ناشدكم الله، هل تعلمون انكم كتبتم إلى ابي بالخدع والغدر واعطيتموه على انفسكم العهود والمواثيق بالبيعة والايمان، فنكتتم عما اقرتم له، فمن نكت فانما ينكت على نفسه، ومن اوفى بما عاهد عليه الله، سيؤتيه اجرا عظيما، قتلتموه وخذلتموه، فتباً لكم ما قدمتم لانفسكم وسوء رأيكم، بأي عين تنظرون إلى جدي رسول الله ﷺ اذ يقول لكم قتلتم عترتي، وهتكتم حرمتي، فلستم من أمتي. والله ان ليس لكم في رسول الله اسوة حسنة.

قال: فضجّت الناس بالبكاء والنحيب، وهم يقولون يا بن رسول الله، انا لله وانا إليه راجعون، ولأمرك مطيعون، ولذمامك حافظون، وفيك راغبون، وإليك ملتجئون، فأمرنا بما تريد فوالله

لفاعلون^١.

قال: (فخشي يزيد قيام الفتنة، فأمر المؤذن بالأذان، فلما قال المؤذن الله أكبر. قال علي بن الحسين عليه السلام: الله أكبر من كل كبير، وأعظم من كل عظيم.

ولما قال: اشهد أن لا إله إلا الله. قال عليه السلام: اشهد بها مع الشاهدين، اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، كما شهد لذاته، وشهدت له ملائكته، وأولوا العلم من خلقه.

ولما قال: اشهد أن محمداً عبده ورسوله. قال عليه السلام: واشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله ﴿بألهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون﴾^٢. ثم قال: بحق من ذكرت إلا ما وقفت ساعة، ثم التفت إلى يزيد وقال: يا يزيد ناشدتك الله، محمد رسول الله جدي أم جدك، فإن قلت جدي كذبت، وإن قلت جدك فلم قتل أبي وهو سبط رسول الله ﷺ، وخليتي يتيماً صغيراً؟

فلم يرد له جواباً، فقام إلى منزله وهو يقول: مالي ومالك يا حسين، لمن الله ابن مرجانة^٣.

فقال عليه السلام: هيهات، هيهات، لما تواعدون، أيها الغدرة المكرة، حيل بينكم وبين ما تشتهون، أتريدون أن تأتوا إلي، أتيتم إلى أبي وجدي، كلا ورب الراقصات، وقد قتل أبي بالأمس وأهل بيته وشيعتهم، إلا وأن الجرح ما قطب، فلم ينسني ثكل رسول الله ﷺ وجدي وأبي وبني عمي سيوها دمي، ومرارته بين حياجر أوداجي، وغصصه تجري في فرائص^٤ صدري، ومسألتي إلا تكونوا لنا ولا علينا. ثم انشأ يقول:

لاغروا أن قتل الحسين وشيخه	من كان خيراً من حسين وأكرما
لا تفرحوا يا أهل كوفة ^٥ بالذي	أصيب حسين كان ذلك اعظما
قتيل بشط النهر نفسي فداؤه	جزاء الذي ارداه نار جهنم ^٦

١. الاحتجاج ٢ / ٣١ - ٣٢. ٢. سورة التوبة / ٣٣، سورة الصف / ٩.

٣. مقتل أبي مخنف ٧٩. وبالنظر لعدم ملائمة الكلام الذي يليه أرى أن هناك كلاماً قد سقط من ب.

٤. في اللهوف: (فراش). ٥. في اللهوف: (كوفان).

٦. اللهوف في قتل الطفوف ط ١٣١٨ ص ١١٥ - ١١٦.

ثم انه عليه السلام برز من المسجد متوجها إلى منزله فصادفه مكحول بن^١ من اصحاب رسول الله ﷺ فقال له: كيف امسيت يا بن رسول الله؟ قال: امسيت بينكم مثل بني اسرائيل يذبجون ابناءهم، ويستحيون نساءهم، وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم.

قال الشيخ فخر الدين بن طريح النجفي (ره): (روي ان يزيدا أوعد علي بن الحسين عليه السلام بقضاء ثلاث حاجات، فاستحضره ذات يوم، قال: اني اوعدتك بقضاء ثلاث حاجات فقلهن لعلني اقضيها لك.

فقال عليه السلام :

الأولى: ان تريني وجه سيدي ومولاي لأزوره واتزود منه واودعه.

الثانية: ^٢ ان ترد علينا ما أخذ منا.

الثالثة: ^٣ ان كنت عزمت على قتلي ولا بد لك من ذلك، فوجّه مع هؤلاء النسوة من يوصلهن إلى

حرم جدهن رسول الله ﷺ.

فقال: أما اني اريك وجه أبيك فلن تراه، ولا يكون ابدا، ولعن الله ابن مرجانة فوالله ما امرته بقتل ابيك، ولو كنت انا المتولي بالقتال لما قتلته، واما قتلك فقد عفوت عنك ولك الأمان، واما النساء فلا يسير بهن ولا يوصلهن إلى حرم جدهن عليه السلام احد سواك، واما ما اخذ من اموالكم فقد ذهب في ايدي القوم، اذ لا يخفى عليك، قال انما طلبت ما اخذ من عين مالنا لان فيه منزل جدتي فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله ﷺ ومقنعتها وقلادتها وقيصها، فامر له برد ذلك وفك الاسارى، وجهاز الجميع وامرهم بالمسير إلى اوطانهم^٤، [سوى زينب ورقية وام كلثوم بنات امير المؤمنين عليها السلام وبلال مولى رسول الله ﷺ فانهم ماتوا بالشام.

قلت: في العشرة الثانية من شهر صفر سنة ١٠٧٩ وصلت إلى الشام وزرت مشاهدهم اما زينب فهي المشهورة عندهم بالست، ولها اوقاف عظيمة، ولهم فيها اعتقاد كثير، يأتون إلى زيارتها بالندور في كل ليلة جمعة، فلم يزالوا يحين ليلتهم بالذكر والخشوع إلى الصباح، واما رقية وام كلثوم

١. بياض في ب. ٢. في ب: (ب) وما اثبتنا من المنتخب.

٣. في ب: (ج) وما اثبتنا من المنتخب. ٤. المنتخب ٢ / ٤٩٧ - ٤٩٨.

لهم من ذلك شيء، وبلال بالنسبة إليهم^١.

قال: (فسار علي بن الحسين عليه السلام باهل بيته وشيعتهم، وكان الدليل يقدم بهم تارة ويؤخرهم أخرى، ف قيل له بحق الله ورسوله الكريم محمد المصطفى عليك الا ما عرجت بنا إلى ارض كربلاء، فاجاب بالقبول حتى اوصلهم إلى المصرع ليوم بقي من شهر صفر، فوافوا به جمع من بني هاشم وفيهم جابر بن عبد الله الأنصاري، فاقاموا به ثلاثة ايام مع علي بن الحسين عليه السلام. [قال بشر بن حذلم: ^٢ فسار حتى انتهى إلى الموضع المعروف ^٣ قرب المدينة المنورة فنزله وضرب به فسطاطه. ثم قال لي: يا بشر امضي وادخل المدينة وانع اهلها بابي عليه السلام واخبرهم بقدمونا إليهم. قال: فضيت مسرعاً، رافعاً صوتي، وانا اقول:

يا اهل يثرب لا مقام لكم بها	قتل الحسين وادمعي مدرار
الجسم منه على الثراء مضر	والرأس منه على القنائة يدار
هذا علي بن الحسين وأهله	قدموا إلى خير الوري زوار ^٤

قد قدم اليكم فأنه نزل وضرب فسطاطه قريبا منكم، وانا رسوله إليكم، فاتممت كلامي الآ وبادروا إليه مسرعين، وبأكفهم على وجوههم لا طمين، وبالويل والثبور ناديين ييكون لما ناهم من عظم المصاب، فلما انتهوا إلى ساحته الشريفة تلقاهم يمسح دموعه بمنديله وجلس على كرسيه، فاقبلوا إليه يقبلون يديه ويعزونه وهو يقول عليه السلام:

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، بارئ الخلائق اجمعين الذي بعد فارتفع في السموات العلى، وعلى العرش استوى، وقرب فشهد النجوى، نحمده على عظام الأمور، ونشكره على مجامع الدهور، والم فجائع، ومضاضة اللواذع^٥، وجليل الرزء، وعظيم المصائب. ايها الناس: ان الله له الحمد، وله الشكر، قد ابتلانا بمصائب جليلة، ومصيبتنا ثلثة في الإسلام، ورزء جليل في الأنام، قتل الحسين بن علي عليه السلام وعترته وانصاره وشيعته، وسبيت ذريته ونسوانه،

١. الكلام للمؤلف، ليس من المنتخب.

٢. ساقط من ب، اقتضاه السياق.

٣. بياض في ب.

٤. الأبيات غير موجودة في المنتخب.

٥. في ب: (اللوازع) وما اثبتنا من المنتخب.

وطيف برأسه الشريف في البلدان، من فوق عالي السنان، فهذه الرزية التي ما مثلها رزية، انا لله وانا اليه راجعون.

ايها الناس: من منكم يسترّ قلبه بعد قتل أبي وهو ابن بنت رسول الله ﷺ أم أي عين تحبس دمعها وتغنى باهبالها، فلقد بكت السبع الشداد لقتله، وبكت السبع الطباق لفقده، وبكت البحار بامواجهها، والسموات بأركانها، وسكانها، وبكت السبع الأرضون بارجائها، وانقصمت الأشجار عن اغصانها، وناحت الطيور باوكارها وبكت الحيتان في لجج البحار، وبكت الوحوش في البراري والقفار، وبكت الملائكة المقربون والسموات والأرضون.

ايها الناس: اصبحنا بعد الحسين مشردين، وعن الحق مطرودين، لاثمين شاسعين عن الأمصار، كأننا اولاد الكفرة الفجار، من غير جرم اجترمناه، او مكروه ارتكبناه ولا ثلمة في الإسلام ثلمناها، ولا فاحشة فعلناها، فوالله لو انّ النبي ﷺ اوصى إليهم في قتالنا لما زادوا على ما فعلوه بنا، فانا لله وانا اليه راجعون^١.

قال بشر: (ثم انه عليه السلام قام يمشي على قدميه لزيارة قبر جده رسول الله ﷺ فدخل وزار، فوجد المدينة مقفرة الطلول، خالية من السكان، كثيبة من المصائب والأحزان، قد غشيتها القدر النازل، وساورها الخطب الهائل، وقد اطلت عليها عذبات المنايا، واطلتها جحافل الرزايا، قد اوحشتها العرصات، لفقد ابي الأئمة السادات، فاكثفتها الهوام، وتعاهدتها بالصياح، في العشي والصباح، وفي كل آن ومهاب الرياح، مبالغة في محو آثارها لحاح، ولسان حالها يندب ويقول [ندب] ام لولدها فاقدة، وتذرى دموعها من عين ساهرة، ودماء من جفون منكسرة إلى ربهها ناظرة، وقد احالت عواصف الشمال، والديور على تلك المغاني والقصور، قائلة بلسان حالها: آه واحسرتاه على ابي الأئمة الأنجابه، يا قوم ساعدوني بالبكاء لعظم هذا المصاب، واسمحوا بالدموع من العيون، فياويلاه، لم لا تبكون ولا تنوحون على من كنت آنس بهم في الخلوات، واسمع تهجدهم في الصلوات، يا قلب اين ذوو الهدى والصلوات، اين ذوو التقوى والزكوات، اين مهبط الوحي والملكات، اين معارج الملكوت، فبفقدهم عدمت الحظ والمسرات، وحرمت معارج تلك

الأهوال في الخلوات، كنت لاجسادهم محلاً، ولجثثهم موطناً ومخبأً، فلا تلمني يا صاح إذا بذلت
روحي لهم بذلاً، وأندب الاطلال الدوارس من غير مهل، وايقظ عينا ساهدة، ونواظر فاترة، قد
كان ساكنها سمّاري، في خلوي طول ليلي ونهاري، طالعة بنورهم شموسي مضيئة اقماري، افتخر بهم
على اقراني وامثالي، فكيف لا تنهد لفقدهم اركاني، فتلاطمت علي امواج المصاب فعمت احزاني،
وطال بي البعد والفراق وتقطعت السبل، وعدمت يوم التلاق، والله در القائل حيث يقول:

وقفت على دار النبي محمد	فالفيتها قد اقفرت عرصاتها
وأست خلاءً من تلاوة قاري	وعطل منها صومها وصلاتها
وكانت ملاذاً للأنام وجنة	من الخطب يغشى المعتفين صلاتها
فاقفرت من السادات من آل هاشم	ولم يجتمع بعد الحسين شتاتها
فعيني لقتل السبط عبرى ولوعتي	على فقدهم ما تنقضي زفراتها
فيا كبدي كم تصبرين على الأذى	أما آن أن تفنى إذا حسراتها

قال: ولم يزل علي بن الحسين عليه السلام يبكي اباه مدة اربعين سنة، بدمع مسفوح، وقلب مقروح،
صائماً نهاره، قائماً ليله، فاذا أتى بطعامه للإفطار ذكر أباه وأهل بيته وأصحابه، ثم شق منادياً وا
أبتاه، قُتل والله ابن رسول الله جائعاً عطشاناً مظلوماً، وانا آكل طيباً، واشرب بارداً، ثم يبكي حتى
يبيل طعامه بدموعه فقيل له جعلت فداك إلى متى هذا الحزن والبكاء؟

فقال: يا قوم ان يعقوب بن اسحاق كان نبيا ابن نبي، وكان له اثنا عشر ابنا فغيب الله تعالى
واحدا منهم وهو يوسف عليه السلام فشاب رأسه من الحزن، وذهب بصره من البكاء، هذا وابنه حي
موجود في دار الدنيا ولم يعلم انه مات، وأنا رأيت ابي واخوتي وسبعة عشر صنواً من اهل بيتي
غير شيعتنا، مقتولين مطروحين حولي صرعى في الفلاة مجذولين، قد غيرت الشمس محاسنهم،
واتلفت الأرض جسومهم والرمال تسفي عليهم من كل جانب، افترون يذهب حزنهم من قلبي، او
ذكرهم يخلو من لساني، او شخصهم يغيب عن عيني، لا والله لا انساهم حتى اموت^١.

١. في ب: (فاقوت على) وما اثبتنا من المنتخب.

٢. المنتخب ٢ / ٥٠١ - ٥٠٣ / انظر: اللهوف وغيره من كتب المقاتل.

الا ايها الاخوان الأنجابه، والسادة الكرام الأطياب، هل علمتم باعظم من هذا المصاب على
ابي الأئمة النجباء الأطهار، واهل بيته السادات الأبرار، وانصاره الشيعة الأخيار.
وروي عن ابي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام قال: (من ذكر الحسين عليه السلام عنده ففاض من عينيه
دموعاً ولو مثل رأس الذبابة غفر الله تعالى له جميع ذنوبه ولو كانت مثل زيد البحر ورمل البر).
فوالله احق واولى ان يبكي عليهم الباكون، وينديهم المؤمنون النادبون وينوحهم المخلصون
النائحون، فبالله اجرؤا الدموع من العيون، وتقطعت عند ذا المصاب القلوب، وحنّ لهم الصخر
الجلمود، واستغاث بهم المظلوم إلى الرب المعبود، فأين الصادقون القائلون نحن على نهجهم
متمسكون، وبآثارهم مقتدون لم لا بأرواحهم لم يفدوا، وعلى ما أصابهم ييكون، جعلنا الله واياهم
من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، والله لقد حسدهم الحاسدون وغصبهم الظالمون وقهرهم
المجرمون، وقتلهم الكافرون، اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة، وجنات لهم فيها نعيم مقيم.

في بيان ما يحتاج إلى بيانه في موضع دفن الرأس الشريف:

قال ابو مخنف (ره): لما قتل الحسين عليه السلام اخذوا الرأس وابقوا الجسد من غير دفن، ومضوا به إلى ابن زياد ثم إلى يزيد بالشام. ولما عاد علي بن الحسين عليه السلام اخذه وجاء به إلى كربلاء ودفنه عند جسد ابيه عليه السلام بموضع مصرعه وكذا اهل بيته وشيعتهم وانصارهم، فمنهم عمه العباس بن امير المؤمنين عليه السلام و[ننو] عقيل بن ابي طالب وكل هاشمي قتل في هذه الواقعة.

والذي ورد في الحديث الصحيح خلاف ذلك، حيث قال الشيخ محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله تعالى في اصوله: (عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن يحيى بن [زكريا])، عن يزيد بن عمر بن طلحة قال^١: قال لي ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام وهو بالحيرة: اما تريد ما وعدتك به؟ قلت: بلى، جعلت فداك، - يعني الذهاب إلى زيارة قبر جده امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام - فركب وركب ابنه اسماعيل وركبت معها حتى جاوزنا الشوية^٢، فنزلا ونزلت معهما عند ذكوات بيض بين الحيرة والنجف، فصليا وصليت معهما، ثم قال عليه السلام لابنه اسماعيل: قم وسلّم على جدك الحسين عليه السلام، فقلت: جعلت فداك، أليس جدك الحسين عليه السلام قبره بكربلاء؟ قال: نعم، ولكن لما قتل حمل رأسه الشريف إلى يزيد بالشام، سرقه مولى لنا ودفنه بجانب ابيه عليه السلام)^٣ فاخبرني بذلك.

روى عن احمد بن محمد بن داود، عن محمد بن علي، عن عمه^٤ قال: حدثني احمد بن حماد بن زهير القرشي، عن يزيد بن اسحاق، عن سعد بن^٥ عن ابي اسحاق الاوحي^٦ قال: حدثنا عمر بن عبد الله بن طلحة الهندي عن ابيه قال: دخلت على عبد الله بن جعفر بن محمد عليه السلام فذكر حديثا فحدثنا فضينا معه حتى انتهينا إلى الغرى، فصلى وصلينا معه، ثم قال عليه السلام لابنه اسماعيل قم، وصل عند رأس جدك الحسين عليه السلام، فقلت: جعلت فداك اليس القوم قد ذهبوا برأس الحسين عليه السلام إلى يزيد بالشام؟ قال: بلى ولكن فلان هو مولى لنا سرقه فجاء به ودفنه هاهنا^٧.

٢. موضع بقرب الكوفة.

٥. بياض في ب.

١. في ب: (عن زيد بن طلحة) وما اثبتنا من الكافي.

٣. الكافي - الفروع ٤ / ٥٧١. ٤. بياض في ب.

٦. هكذا في ب.

٧. إلى هنا ينتهي ما ورد في نسخة ب فقط، وعدم وجوده في نسخة أ. بعده مباشرة يبدأ العمل بالنسختين أ، ب.

في ذكر اولاد ابي عبدالله الحسين عليه السلام:

قال في مطالب السؤول: كان للحسين عليه السلام ستة بنين: علي الأكبر، وابو الحسن علي الأوسط، وهو الإمام علي زين العابدين عليه السلام، وعلي الأصغر، ومحمد، وابو بكر جعفر، وعبدالله، وسكينة وفاطمة وزينب.

اما عبدالله أمه الرباب بنت امرئ القيس بن عدي، قتل صغيرا منقرضا.

واما محمد وابو بكر جعفر ماتا في حياة أبيهما منقرضان.

واما علي الأصغر اصابه سهم يوم الطف فمات منه شهيدا بين يدي ابيه فهو منقرض.

واما علي الأكبر، أمه ليلى بنت ابي مرة بن عمرو بن مسعود بن مغيث بن مالك بن كعب بن عمرو بن مسعود بن عوف بن قصي^١ الثقفي^٢، وأمها ميمونة بنت ابي سفيان بن حرب بن أمية عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك، وذلك ان قتيبة بن مسلم الباهلي كان نائبا بخراسان عن اميرها وامير العراقيين الحجاج بن يوسف الثقفي فتبع دولة الفرس من قبل فيروز بن يزدجرد فبعث بابتنتيه إلى الحجاج فسك احداهما لذاته، وارسل الأخرى واسمها فريدة فاولدها يزيد ويعرف ثمة بالناقص وذلك لأنه نقص الجند علوفتهم ولهذا ان اهل الشام دعوه يوم الطف للأمان قائلين ان لك بيزيد رحم، فقال: ان قرابتي برسول الله ﷺ أحق وأولى من قرابتي بميمونة، فاشتد عزمه على القتال، وانشأ هذه الأبيات:

انا علي بن الحسين بن علي	نحن وبيت الله أولى بالنبي
اضربكم بالسيف حتى يلتوي	ضرب غلام هاشمي عربي
اطعنكم بالرمح حتى ينثني	افنيكم بالسيف حقا عن ابي

فبرز له مرة بن منقذ بن النعمان فطعنه فمات شهيدا بين يدي ابيه، وهو منقرض.

فهؤلاء منقرضون وليس لهم عقب، والعقب من ابي عبدالله الحسين عليه السلام منحصر في ابنه ذي الثغفات علي الأوسط زين العابدين عليه السلام.

١. في جمهرة انساب العرب: (قسي).

٢. مطالب السؤول ط الحجرية ٧٣، ط النجف ٣٠ مع اختلاف وزيادات.

الباب ١ [الثالث

عقب

الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام

زين العابدين]

وفيه فصول:

الفصل الأول

في مولد زين العباد، وامام الزهاد، وسيد الأتجاد، امام الراكعين، وقدوة الساجدين، وعمار المتجهدين، الصائم نهاره بالدعوات، القائم ليله بالصلوات، الحبر الزاهد، والإمام الساجد، ذوالثفتنات، البكاء العابد، ابو الأئمة الأطهار، وسراج الأئمة الأبرار، وكاشف كل هم وغم، وانيس الكربة، وسني الهمة، وارفع كل درجة ورتبة، وولي النعمة، وصاحب الذمة والندبة، المبرأ من كل شين، عين الإنسان وإنسان العين، شمس نهار المستغفرين، وبدر ضياء المتجهدين، وامام الموحدين وقدوة العارفين، سيد العابدين، الطاهر الزكي الأمين، الإمام بالحق ابي محمد وأبي الحسن علي زين العابدين بن ابي عبدالله الحسين عليه السلام.

قال.....^١: مولده الشريف بالمدينة المنورة في شهر شعبان سنة ٣٣ من الهجرة لليلتين بقيتا من عمر عثمان بن عفان، وقيل سنة ٣٥ في وقعة الجمل، وقيل سنة ٣٨، وقد اختلف الناس في أمه واسمها.

قال الطبراني: اسمها غزالة من بنات كسرى.

وقال المبرد: اسمها سلامة من ولد يزدجرد.

وقال ابن قتيبة: انها سندي اسمها سلافة^٢ او غزالة من سبي فارس من خيرات العجم^٣.

قال ابن خلكان قال ابن قتيبة في كتابه المسمى بالمعارف: ان علي بن الحسين قد زوج أمه بمولى

٢. في أ: (سلامة) وما اثبتنا من المعارف.

١. بياض في ب.

٣. المعارف لابن قتيبة ٢١٤.

أبيه عبدالله بن يزيد^١ وهذا غير صحيح، خلاف لعلماء النسب لان أمه شاه زنان بنت اردشير وقد ماتت وهو صغير، والذي زوجها من مولى^٢ أبيه أمه من الرضاع، فقول علماء النسب خاص، وقول ابن قتيبة عام، والخاص مقدم على العام وأولى بالعمل، وقول اهل الفن أسلك وأقوى من قول من عداهم والله الموفق للصواب، واكثر النسابين والمؤرخين قالوا: ان بنات يزديجرد كن معه حين ذهب إلى خراسان والأصح ما قاله المجدي: انها شاه زنان بنت كسرى بن يزديجرد بن برويز، كانت ذات عفة وفضل، سيدة نساء الفرس^٣، وبنت ملكهم فالموجب لذلك هو ان الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سير سرية على الفرس في زمن خلافته وكان مقدمها حرب بن جابر النخعي، فظفر بهم فارسل ما ظفر به والاسارى إلى عمر رضي الله عنه وكان عددهم مائة الف وثلاثين الفا فن جملتهم بنات كسرى الثلاث، فاراد عمران يجعل في اعيانهم العشر للعرب، وعلى ضعفائهم تحويل.....^٣ وحمل الماء على ظهورهم إلى عرفة يوم التروية فعارضه علي بن ابي طالب رضي الله عنه بحديث عن رسول الله ﷺ حيث قال ﷺ: (ارحموا عزيز قوم ذل، وغني قوم افتقر) ثم قال: يا عمر خل عن هؤلاء الاسارى واصرفهم إلى بلادهم واطوانهم ليعمروها ليتوفر خراج بيت مال المسلمين.

فقال: يا أبا الحسن لا تحل بيني وبين ارغام انوف المجوس.

فغضب علي رضي الله عنه وقال: اكرموا كبير قوم ذل وان خالفكم، وهؤلاء الفرس كرام وحكام، وان بنات الملوك لا يعاملن بمعاملة غيرهن من بنات السوق، وقد القوا الينا السلم، ورجبوا في الإسلام، وما أدفع حتي وحق ابني وقد أعتقتهم لوجه الله عز وجل، ثم التفت علي إلى المهاجرين وقال: يا معشر المهاجرين هل تهبوني نصيبكم من هؤلاء الاسارى؟

فقالوا: اللهم انا قد وهبناك إياهم يا أبا الحسن.

فقال رضي الله عنه: اللهم انهم قد وهبوني نصيبهم وأنا قبلت واعتقتهم لوجه الله عز وجل.

١. في وفيات الأعيان ٢ / ٤٣١: (ان مولى أبيه هو زيد وليس عبدالله بن يزيد) وفي المعارف ٢١٤ - ٢١٥ مانصه: (خلف

عليها بعد (الحسين) زيد مولى (الحسين بن علي) فولدت له عبدالله بن زيد، فهو اخو علي بن الحسين لأمه).

٢. جاء في المجدي ص ٩٣ ما نصه: (واختلف الناس في أمه، والذي نعتد عليه ونقول به أنها شاه زنان بنت كسرى يزديجرد،

نهب في فتح المدائن، ونقلها عمر [إلى] الحسين رضي الله عنه، وكانت ذات فضل كثير، وكان أبوها شديد البر بها).

٣. بياض في أ.

ثم التفت إلى الأنصار وقال: يا معشر الأنصار هل تهبوني نصيبكم من هؤلاء الأسارى؟
قالوا: اللهم أنا قد وهبناك إياهم يا أبا الحسن.
فقال عليه السلام: اللهم انهم قد وهبوني نصيبهم من هؤلاء الأسارى وأنا قبلت واعتقتهم لوجه الله تعالى.

فقال عمر: إذن لم يبق إلا ابن الخطاب، والله لقد سبق وناف بها أبو الحسن ونقض عزمه عزمي في إرغام الأعاجم، قوموا بنا إليه ففضي إليه وقال: يا أبا الحسن ما الذي أرغبك عن رأينا؟ فعاد عليه الحديث.

فقال عمر رضي الله عنه: قد وهبت ووهب الله تعالى لك يا أبا الحسن ما يخصني وسائر المسلمين.
فقال عليه السلام: اللهم أنك تعلم وتشهد هبتهم لي وقبولي وعتقي لهم.
فعند ذلك رأى علي عليه السلام المصلحة لخراج بيت مال المسلمين بعودهم إلى بلادهم، فعين لكل شخصين دابة وثلاثة دنائير ليتوصل بها إلى بلده، فانصرفوا.

ثم إن جماعة من قريش والمهاجرين والأنصار رغبوا في بنات الملوك ليستنكحوهن فقال أمير المؤمنين عليه السلام: خيروهن ولا تضاروهن، فكل من الناس أراد الزواج بشاء زنان بنت كسرى إذ هي سيدة نساء الفرس وبنت ملكهم، واكملهن عقلا، واحسنهن رأيا وحذقا، واجملهن حسنا وجمالا، فخطبت من وراء الستر بحضور جم غفير من المسلمين، وخيرت في جماعة منهم، فاعرضت عن الجميع حتى انتهوا إلى أبي عبد الله الحسين عليه السلام، فقالوا لها: يا كريمة قومها هل انت راضية بالحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام؟ فسكتت.

فقال علي عليه السلام: وسكوتها اقرارها، لأنها باكرة فاخطبوها وزوجوها منه.
ثم إن القوم اعادوا عليها القول في التخير فقالت: لست ممن يعدل عن النور الساطع والبدر اللامع انت كنت مخيرة بنفسي.

فقال علي عليه السلام: لم تجبري ولم يكن شيء إلا برضاك، فقالت: رضيت بالحسين، وانت يا أبا الحسن وليي.

فقال عمر رضي الله عنه: لاعشت في بلدة لا يكون فيها أبو الحسن.

ثم انّ عليا قال لكبير القوم بالمجلس حذيفة اليماني: قم يا حذيفة اخطب الناس وزوجها من ابني الحسين، فقام حذيفة وخطب وزوجها من الحسين بمهر قدره^١.

قال محمد بن يعقوب الكليني في اصوله: الحسين بن الحسن الحسيني، وعلي بن محمد بن عبدالله [جميعا] عن ابراهيم بن اسحاق الأحمر، عن عبد الرحمن بن عبدالله الخزازي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال: لما قدم بنات كسرى بن يزيد جرد علي عليه السلام اشرف هن عذارى المدينة فاشرق المسجد بضوئهن لما دخلنه، فلما نظر إليهن عمر عليه السلام غطين وجوههن وقلن^٢ له: (أف يروح بادا هُرمز)^٣.

فقال: أتشتني هذه؟ وهمّ بها.

فقال امير المؤمنين عليه السلام: ليس لك ذلك، لكن خيرها في رجل من المسلمين واحبسها في بيته، فخيرها، فجاءت حتى وضعت يدها على رأس الحسين عليه السلام فقال امير المؤمنين عليه السلام: ما اسمك؟

قالت: جهان شاه زنان.

فقال لها: بل شهربانويه.

ثم قال للحسين عليه السلام: يا ابا عبدالله ليولد لك منها غلام خير اهل الأرض، فولدت له ابا محمد عليّا زين العابدين عليه السلام^٤.

١. بياض في أ. ٢. في أ: (وقالوا) وما اثبتنا حسب السياق.

٣. في أ: (افيروح بادا هرمز) وما اثبتنا من الكافي.

٤. الكافي

وفي الكلام حول امّ الإمام زين العابدين عليه السلام فقد نصت روايات كثيرة على كونها سيدة فارسية اوردتها المصادر التالية: نسب قریش ٥٨، وطبقات ابن سعد ٥ / ٢١١، وطبقات خليفة ٢ / ٥٩٨ والمنمق ٥٥٥ والمعارف ٢١٤ وتاريخ اليعقوبي ٢ / ٢١٩ وكامل المبرد ٢ / ١٢٥ والكافي ١ / ٤٦٦ والإرشاد ٢٦٩ ولطائف المعارف ١٢٤ ونثر الدر ١ / ٣٣٩ والمناقب ٢ / ٢٧٠ وربيع الأبرار ١ / ٤٠٢، ٣ / ١٨ ووفيات الأعيان ٢ / ٤٢٩ وكشف الغمة ٢ / ٢٦٥ وتذكرة الخواص ٣٣٤ وكفاية الطالب ٢٩٩، ٣٥٦ ومطالب السؤل ٢ / ٤١ والبدایة والنهاية ٩ / ١٠٤ وصفة الصفوة ٢ / ٥٢ وسير اعلام النبلاء ٤ / ٣٨٦، ٣٩٩، والنجوم الزاهرة ١ / ٢٢٩ وعمدة الطالب ١٨١ ومرآة الجنان ١ / ١٩٠ وشذرات الذهب ١ / ١٥٥ وينابيع المودة ٣٧٦ والائمة الاثنا عشر ٧٥.

→

وشذت بعض الروايات فذكرت انها سندية اوردها المظان التالية: المنطق ٥٠٥ والمعارف ٢١٤ و امرأة الجنان ١ / ١٩١ والنجوم الزاهرة ١ / ٢٢٩ والأئمة الاثنا عشر ٧٨.

واختلفت النصوص في اسمها ونسبها اختلافا كبيرا جدا، وقد حمل هذا الاختلاف بعض الكتاب المعاصرين على التشكيك بصحة ذلك من الأصل - انظر كتاب كذبة فارسية يفضحها الحق العربي ص ٩، ٤٢ - واذا كنا لانتفق معه في هذا الشك فلسنا قادرين في قبال ذلك على الجزم برأي ما في تحديد اسمها او نسبها الا كونها احدى الاماء الاسيرات في حروب الإسلام، بل ان هذا من المتواتر على نحو الاجمال وان لم تكن التفاصيل متواترة. ولا نجد اى مسوغ لرفع اليد عن تلك الروايات الكثيرة والقائما في سلة المهملات - كما فعل احد المعاصرين - وان نصفها بما وصفها به كـ (الكذوبة) و (تماكر الروايات) و (الخبر المتهاافت) و (خرافات العجائز) و (الشبح الغامض الذي ينهشه التحريف والتصحيف) و (المرزعم الغريب) و (حديث الخرافة) و (المهزلة) و (الباطل) و (الرواية البائرة) و (التخبط) و (الفوضى والفراغ وقبض الريح) و (الاضلولة) و (الطريق الملعوم) و (الارجوفة) وغير ذلك من الأوصاف.

ولا تجيز لنا الموضوعية - مع اقرارنا بأن كتب التاريخ مشحونة بالكاذب والأباطيل، والخرافات والأضاليل - ان نصف قضية تواتر مؤداها ومعناها على هذا النحو وان لم تتواتر تفاصيلها، بهذه النعوت والأوصاف، خصوصا وان اول راو لها هو الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور في كتابه الموجه إلى محمد ذي النفس الزكية، وقد ورد الكتاب في تاريخ الطبري ٧ / ٥٦٩ والكمال للمبرد ٤ / ١١٩ والعقد الفريد ٥ / ٨٢ - كما ان من رواتها: ابن سعد، ابن حبيب، المبرد، خليفة بن خياط، ابن قتيبة، يعقوبي، الكليني، المفيد، الثعالبي، ابن شهر آشوب، الزمخشري، ابن الجوزي، ابن خلكان، ابن طلحة الشافعي، سبط ابن الجوزي، الاربلي، ابن كثير الدمشقي، الذهبي، الشهيد الأول العاملي، ابن تغري بردي، ابن عتبة الحسيني، ابن طولون الدمشقي، ابن العماد الحنبلي وغيرهم.

اما القول بان أم السجاد هي (ام اسحاق بنت طلحة بن عبيدالله التيمي) فامر مشكوك فيه من اساسه، لأن كونها زوجا للحسين في بعض المصادر يقابله القول بكونها زوجا للإمام الحسن في مصادر اخرى، وانها ولدت منه: طلحة بن الحسن والحسين الاثرم بن الحسن وفاطمة بنت الحسن - انظر: الخبر ٦٦ و ٤٤٢، والمعارف ٢١٢، والإرشاد ١٩٩ و ٣٠٣، وشرح نهج البلاغة ١٦ / ٢١ -

ولعل تصحيفا قد طرأ على كلمة (الحسن) فقرئت (الحسين) او ربما كان الحسين قد تزوجها بعد وفاة اخيه الحسن ليرعى اولاد اخيه.

ولا يستطيع الباحث الموضوعي غض النظر عن جميع المصادر التي نصت على كون أم زين العابدين مولاة من السبايا، فينساق مع رواية مشكوك لا يعرف انها تخص الحسن أو الحسين.

←

وكان يقال له ابن الخيرتين، فخيرته من العرب هاشم، ومن العجم فارس.

وقال مسعود الديلمي فيه:

→

وتقول الرواية الشائعة المعنية بامرام الإمام: (أن الصحابة عليهم السلام) لما اتوا المدينة بسبي فارس في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان فيهم ثلاث بنات ليزدجرد، فباعوا السبايا، وأمر عمر ببيع بنات يزدجرد ايضاً، فقال له علي بن أبي طالب عليه السلام: ان بنات الملوك لا يعاملن معاملة غيرهن، فقال: كيف الطريق إلى العمل معهن؟ قال: يقومون ومهما بلغ ثمنهن قام به من يختارهن. فقومون فاخذهن علي بن أبي طالب عليه السلام فدفع واحدة لعبدالله بن عمر، واخرى لولده الحسين، واخرى لمحمد بن أبي بكر، فاولد عبدالله امته ولده سالماً، واولد الحسين زين العابدين، واولد محمد ولده القاسم، فهؤلاء الثلاثة بنو خالة، وامهاتهم بنات يزدجرد - انظر: ربيع الأبرار ٣ / ١٨ - ١٩، ووفيات الأعيان ٢ / ٤٢٩ - ٤٣٠، والبداية والنهاية ٩ / ١٠٤ ومروءة الجنان ١ / ١٩٠ والأئمة الإثنا عشر ٧٥ - ٧٦ وشذرات الذهب ١ / ١٠٥ - .

وقد رفض المجلسي هذه الرواية - على شهرتها، البحار ٤ / ١٠ - وقال في بيان ذلك: الأقرب إلى الصواب: ان اسر اولاد يزدجرد (كان بعد قتله او استصاله، وذلك كان في زمن عثمان، وان امكن ان يكون بعد فتح القادسية او نهاوند، اخذ بعض اولاده هناك، لكنه بعيد ... وايضاً لا ريب في ان تولد علي بن الحسين عليه السلام منها كان في ايام خلافة امير المؤمنين عليه السلام ... وكون الزواج في زمن عمر وعدم تولد ولد منها إلا بعد اكثر من عشرين سنة بعيد).

ولعل الأقرب إلى الصواب حقاً من كل ذلك ما رواه المفيد في الإرشاد ٢٦٩ فقال:

(كان امير المؤمنين ولي حُرَيْث بن جابر الجعفي جانباً من المشرق، فبعث إليه بابتني يزدجرد بن شهربار بن كسرى، فنحل ابنه الحسين شاه زنان منها فاولدها زين العابدين، ونحل الأخرى محمد بن أبي بكر فولدت له القاسم بن محمد ابن أبي بكر، فهما ابنا خالة).

وكانت ام زين العابدين هذه (عمة ام يزيد بن الوليد الأموي المعروف بالناقص وكان قتيبة بن مسلم الباهلي امير خراسان لما تتبع دولة الفرس وقتل فيروز بن يزدجرد بعث بابتنيه إلى الحجاج بن يوسف الثقفي - وكان يومئذ امير العراق وخراسان، وقتيبة نائبه بخراسان - فامسك الحجاج احد البنيتين لنفسه، وارسل الأخرى إلى الوليد بن عبد الملك فاولدها يزيد الناقص) - انظر: وفيات الأعيان ٢ / ٤٢٩، وروى الثعالبي في لطائف المعارف: ٦٤ - ٦٥: ان يزيد هذا هو القائل (انا ابن كسرى وأبي مروان) - .

وما يُروى عن الاصمعي انه قال: (كان اهل المدينة يكرهون اتخاذ امهات الاولاد، حتى نشأ فيهم علي بن الحسين والقاسم بن محمد وسالم بن عبدالله) - انظر: عيون الأخبار ٤ / ٨ ولطائف المعارف ١٢٤ والعقد الفريد ٦ / ١٢٨، وسير اعلام النبلاء ٤ / ٣٩٠، ومروءة الجنان ١ / ١٩١، والأئمة الإثنا عشر ٧٧ - . ومهما يكن من امر فقد كانت هذه السيدة السبية (من خيرات النساء) في رواية المبرد - الكامل ٣ / ٢٠ - وحسبها ذلك شرفاً وحسباً حين تجهل الأنساب وتخفى الأحساب.

(نصاً عن كتاب الإمام علي بن الحسين عليه السلام للعلامة الشيخ محمد حسن آل ياسين ١٥ - ٢١).

و ان غلام بين كسرى وهاشم
 لأكرم من نيطت عليه التمام^١
 (قال أبو الفضل بديع الزمان الهمداني رحمه الله^٢: ان قوما من الشعوية يفضلون العجم على العرب،
 فجاء منهم رجل بقصيدة إلى صاحب بن عباد يمدحه بها، ويذم فيها العرب، وهي هذه:
 غنينا بالطبول عن الطلول وعن عيس عذافرة ذبول^٣
 واذهلني عقارى من عقارى^٤ [ففي است ام] ^٥ القضاة مع العدول
 ولست بتارك ايوان كسرى لتوضح و حومل فالدخول^٦

١. الكافي ١ / ٣٨٨ وفيه: (عن أبي جعفر عليه السلام: لما أقدمت بنت يزيد جرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها لما دخلته، فلما نظر إليها عمر غطت وجهها وقالت: اف يروج بادا هرمز، فقال عمر: اتشمتني هذه وهمم بها، فقال له امير المؤمنين عليه السلام: ليس لك ذلك، خيرها رجلا من المسلمين واحبسها بفيئته، فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على رأس الحسين عليه السلام، فقال لها امير المؤمنين: ما اسمك؟ فقالت: جهان شاه، فقال لها امير المؤمنين عليه السلام: بل شهربانويه، ثم قال للحسين: يا ابا عبد الله ليلدن لك منها خير اهل الأرض، فولدت علي بن الحسين عليه السلام وكان يقال لعلي بن الحسين عليه السلام: ابن الخيرتين، فخيرة الله من العرب هاشم، ومن العجم فارس. وروي ان ابا الأسود الدؤلي قال فيه:

وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمام
 ٢. أبو الفضل احمد بن الحسين بديع الزمان الهمداني: نشأ بهمدان احدى مدن فارس الشمالية، ودرس العربية والأدب وبرع فيها، ثم غادرها سنة ٣٨٥ هـ وهو فتى السن، غض الشباب، وقد درس على أبي الحسين بن فارس واخذ منه جميع ما عنده، وورد حضرة صاحب أبي القاسم فتزود من ادبه الجم، ثم قدم جرجان واقام بها مدة على مداخلة جماعة الإسماعيلية، والتعيش في اكتافهم، واختصه ابو سعد محمد بن منصور بمزيد من الفضل واسداء المعروف، ثم اعتزم نيسابور وشد إليها رحله فاعانه ابو سعد واحسن امداده فوافاهها سنة ٣٨٢ هـ ونشر فيها بزه، واملى ٤٠٠ مقامة نحلها ابو الفتح الاسكندري في الكدية ونحوها، نسج الحريري على منوالها، وطار صيته وارتفع عند الملوك والرؤساء ثم استوطن هراة وصاهر ابا علي الحسين بن محمد احد اعيانها العلماء فانتظمت احواله وقرت عينه، وقوي ساعده، ولكن المنية عاجلته وهو في سن الأربعين سنة ٣٩٨ هـ. ترجمته في:

معاهد التنصيص ط بولاق ٣٩٢ - ٣٩٣، شرح مقامات بديع الزمان الهمداني ط مصر ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م المقدمة.

٣. في معاهد التنصيص: (.. وعن عنس عذافرة ذمول).

٤. في المعاهد: (عقارى).

٥. بياض في أ واكملناه من المعاهد.

٦. في أ: (.. وبحومل في الدخول) وما اثبتنا من المعاهد.

وأرى ان الصواب: (فالذحول).

وضبَّ بالفلا وسماع ذئب
إذا ذبحوا فذلك يوم عيد
يسلون السيوف لرأس^١ ضب
[بأية]^٢ رتبة قدمتموها
أما لو لم^٣ يكن للفرس إلا
فكان^٤ لهم بذلك خير عز
بها يعوي وليث وسط غيل
وان نحروا فني عرس جليل
هراشا بالغداة وبالأصيل
تحاذي الأصل والشرف الأصيل^٥
فخار الصاحب العدل الجليل^٦
وجيلهم بذلك خير جيل

قال ابو الفضل بديع الزمان رحمه الله: وكنت في احد زوايا البيت فرأيت الصاحب قد تغير لونه غيظا مطرقا رأسه، ثم رفعه وقال للشعوبي فض الله فاك، ثم التفت وقال: اين ابو الفضل، فقامت وقبلت الأرض، وتمثلت بين يديه، فقال: احبه عن ثلاثة ادبك ونسبك ومذهبك بديهته من غير مهلة، فقلت في الساعة الراهنة هذه الأبيات:

أراك على شفا خطر مهول
طلبت على مكارمنا دليلا
السنا الضارين جزى عليكم
مضى قرع المنابر فارسي
مضى علقت [وانت]^٧ بها^٨ زعيم
فخرت [بملء ما ضفتيك]^٩ فخرا
وحققك ان تبارينا بكسرى
لما أودعت رأسك من فضول^{١٠}
مضى يحتاج^{١١} النهار إلى دليل
فان الجزى اقعد بالدليل^{١٢}
مضى عرف الأغر من الحبول
اكف الفرس اعراف الخيول
على قحطان والبیت الأصيل
فاثور ككسرى في الرعيل^{١٣}

١. في المعاهد: (برأس). ٢. بياض في أ واكملناه من المعاهد.

٣. في المعاهد: (على ذى الأصل والشرف الجليل). ٤. في المعاهد: (الا لو لم ..).

٥. في المعاهد: (نجار الصاحب العدل النبيل). ٦. في المعاهد: (لكان لهم ...).

٧. في المعاهد: (بما أودعت نفسك من فضول). ٨. في المعاهد: (احتاج).

٩. في المعاهد: (فان الجزى اقعد بالدليل). ١٠. بياض في أ واكملناه من المعاهد.

١١. في المعاهد: (.. بهم زعيم). ١٢. بياض في أ واكملناه من المعاهد.

١٣. بعده في المعاهد:

فخرت بأن^١ وطرف عن مفارقتها سليل^٢
قال ابو الفضل: ثم انّ الصاحب بن عباد قال للشعوبي: كيف ترى؟ قال: لو علمت به لما قلت،
فقال: اذن جائزتك ان ترحل عن مملكتي، فان بقيت بها امرت بضرب عنقك، ثم قال: الا ترون كل
من فضل العجم على العرب فلا بد ان يكون فيه عرق المجوسية^٣.
رحم الله الصاحب بن عباد، وابا الفضل بديع الزمان، فلا ريب انها من اهل الإيمان وذوي
المروة والانصاف فجزاهما الله عن نفسها خيرا.

واما قول الشعوبي وغيره من ذوي الضلال الذين عدموا الانصاف وركبوا جادة الاعساف،
ومال بهم الهوى إلى الخلاف فكأنهم لم يطلعوا على ما نص^٤ كما وردت بها الروايات
الصريحة عن الثقات الصحيحة التي لا تخفى على ذي بصيرة إذ هي اظهر من الشمس في الظهيرة
فلم^٥ على الطريقة الواضحة والشرعية الباهرة، فاتخذ الهه هواه، واصر على عناده وغواه.
اما قولهم انها من بنات ملك الفرس ومن خيارهم فلا انكار، الا انهم مجوس وقد منّ الله تعالى
عليها بالإسلام والتشرف بخدمة سبط النبي سيد الأنام عليه السلام فكان ذلك حكم مسطور من الملك
العلام، وقال عز من قائل: ﴿ادعوهم لأبائهم هو اقسط عند الله، فإن لم تعلموا آبائهم فأخوانكم في
الدين﴾^٦. واما قولهم ان الله عز وجل قال: ﴿الأعراب اشدّ كفرا ونفاقا﴾^٧ فقول النبي عليه السلام: (انا
من العرب والعرب ليسوا مني) قالها كثير من المفسرين لأنهم اشد من الحضرة توحشا وقساوة قلب
وغلظة وجلافة لسكناهم البادية مما لا يزيد عليه وعدم مخالفتهم لأهل العلم الشريف والاعتباس

→

(فخرت بنحو ملبوس واكمل) وذلك فخر ربات المجول
تفاخرهن في خد اسيل وفرع من مفارقتها رسيل
فأجد من أبيك إذا اثرنا عراة كالليوث وكالتصول

٢. حلت بحله في المعاهد الأبيات اعلاه.

١. بياض في أ.

٣. معاهد التنصيص: ط بولاق ٥٥٣ - ٥٥٤.

٤. بياض في أ.

٧. سورة التوبة / ٩٧.

٦. سورة الأحزاب / ٥.

٥. بياض في أ.

منهم وعدم استماعهم للكتاب والسنة لكونهم على طريقتهم الأولى أي الكفر، فمنهم من اظهر الإسلام واصر على الكفر فوصفهم الله تعالى بذلك، ووصف نبيه ﷺ بقوله تعالى: ﴿وَأَنْتَ لَعَلَّ خَلَقْتَ عَظِيمٌ﴾^١، وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾^٢ واما قول النبي ﷺ: انا من العرب والعرب ليسوا مني، فالمسألة من الموضوعات التي ليس لها اصل، فإن قلنا بصحته اي ليسوا على سيرتي الحسنة المحمودة وطريقتي السهلة المرضية كما قال تعالى لنبيه نوح عليه السلام: ﴿أَنْتَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ، أَنْتَ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾^٣ اي وان كان ابنك لكنه ليس من اهل عملك، ومثله كثير في كلام العرب.

قال الطبري: ذكر ابن الأثير في نهايته: (ان في الحديث ثلاثة من الكبائر فنها: التعرب بعد الهجرة، وهو ان يعود إلى البادية ويقيم مع العرب، ومن رجع إلى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد)^٤.

وقال المحقق التفتازاني في حواشي الكشاف: وهو ان يرجع إلى طريقة الاعراب والكفرة من اهل البواد من غير ان ينادي إلى الكفر لئلا يلغو بعد الشرك وقيل هو الممتنع عن التزام الأحكام والترفع عن الانقياد مع الانام بصحة الإسلام، والمراد بالعرب بعد الهجرة في زمن النبي ﷺ إلى بلاد الكفر وبعده ﷺ بترك العلوم بعد مفترضها والخوض فيها للإشتغال بالأمور الدنيوية، كذا قاله الشيخ البهائي رحمه الله.

واما قولهم: ان العجم سادات العرب: فهذا كلام من الموضوعات المختلقة التي ليس لها اصل، فلو كان حديثا موجودا لفضلت العجم على العرب، وقحطان على عدنان، وهذا خلاف لأن الله تعالى انزل القرآن عربيا، فقال تعالى: ﴿قَرَأْنَا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ﴾^٥، وقوله تعالى: ﴿.....﴾^٦ ورسول الله ﷺ عربي، فقال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾^٧ ولو

١. سورة القلم / ٤. ٢. سورة آل عمران / ١٥٩. ٣. سورة هود / ٤٦.

٤. النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٥٢ وفيه اختلاف قليل بالنص.

٥. سورة الزمر / ٢٨. ٦. بياض في أ. ٧. سورة ابراهيم / ٤.

قلنا بالتساوي منها لكان احدهما عربيا والثاني عجميا.

قال ابن بابويه القمي في الاختصاص:

.....
١

قال رسول الله ﷺ: (انَّ الله عز وجل قسم اهل الأرض قسمين، فجعلني في خيرهن ثم

قسمها

.....
٢

ثم اختار بني هاشم من قريش، ثم اختار بني عبد المطلب من بني هاشم، ثم....

٣

وقال رسول الله ﷺ انَّ الله عز وجل خلق الخلق فاختر من الخلق بني آدم عليه السلام، واختار من بني آدم العرب، واختار من العرب مضر، واختار من مضر قريشا، واختار من قريش بني هاشم، واختار من بني هاشم بني عبد المطلب، واختارني من بني عبد المطلب، فأنا خيار من خيار^٤.

ومن حديث رواه الطبراني: (فلم ازل خيارا من خيار، ألا من احب العرب فيحبني حبه، ومن

ابغض العرب فيبغضني بغضهم).

وروي عن النبي ﷺ انه قال: (حب قريش ايمان، وبغضهم كفر، وحب العرب ايمان وبغضهم

١. بياض في أ.

٢. بياض في أ. جاء في الانساب للسمعاني ١ / ٢٦ بسنده عن رسول الله ﷺ انه قال: (انَّ الله تعالى خلق خلقه فجعلني في خير خلقه، ففرقهم فريقين فجعلني في خير الفريقين، ثم جعلهم قبائل فجعلني من خيرهم قبيلة ثم فرقهم بيوتا فجعلني من خيرهم بيتا، فأنا خيركم بيتا وخيركم نفسا).

٣. بياض في أ.

٤. لم أجد أية قطعة من هذا النص في كتاب الاختصاص.

جاء في كتاب الانساب للسمعاني ١ / ٢٧ بسنده عن رسول الله ﷺ انه قال: (انَّ الله عز وجل اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل، واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة، واصطفى من بني كنانة قريشا، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم).

كفر، ألا من أحب العرب فقد أحبني، ومن ابغض العرب فقد ابغضني^١.
وروي عن سلمان الفارسي عليه السلام أنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: (يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك)، فقلت: يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله! فقال ﷺ: (تبغض العرب فتبغضني).
وقال ﷺ: (من أحسن العربية فلا يتكلم بالفارسية، فإنه يورث النفاق).
وروي عن سلمان عليه السلام أنه قال: كنت ذات يوم واقفا امام النبي ﷺ فقال ﷺ لي: (حنيت اضلاع الفرس على بغض العرب).
فقلت: يا رسول الله حتى سلمان؟
فقال ﷺ: حتى سلمان، فبكى سلمان.
فقال ﷺ: يا سلمان أدن مني، فدنوت منه فمسح بيده الشريفة على صدري ثم قال: كيف تجد الآن نفسك؟
فقلت: يا رسول الله أجد العرب أحب إلي من نفسي وأهلي ومالي وولدي. فهذا حديث صحيح متفق عليه نقله الخاصة والعامة، وفي هذا نهاية إلى الغاية عند ذوي البصائر الأتجاد ولا عبرة بذوي الفساد إذ قست قلوبهم، وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون، فاعتجبوا بأنفسهم واعمه واستكمال آرائهم لحب الدنيا وزيرجتها أنها لا تعمي الأبصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة، انك انت الوهاب، ونسألك اللهم الهداية إلى الصواب، وحسن المآب، بمحمد وآله اولى الألباب.
وكان نقش خاتمه عليه السلام: الصبر عز، وقيل: شقي وخزي قاتل الحسين.

١. حديث: (حب العرب ايمان، وبغض العرب كفر، فمن أحب العرب فقد أحبني) ورد في مستدرک الحاكم ٤ / ٨٧، وكنز العمال ٣٣٩٢٤، وحلية الأولياء ٢ / ٣٣٣، وكشف الخفاء للعجلوني ١ / ٤١٣، والأسرار المرفوعة لعلي القاري ١٨٢.
وحديث: (حب العرب ايمان وبغضهم كفر) ورد في مجمع الزوائد للهيثمي. ١٠ / ٦٣، وحديث: (حب العرب ايمان) ورد في مجمع الزوائد ١ / ٨٩، و١٠ / ٢٧، ٥٣، وكنز العمال ٣٣٩٢٥، والضعفاء للعقيلي ٤ / ٣٥٥، وحديث: (بغض العرب نفاق) ورد في المعجم الكبير للطبراني ١١ / ١٤٦، ومجمع الزوائد ٩ / ١٧٢، ١٠ / ٢٧.

الفصل الثاني

في الإشارة والنص على علي بن الحسين من ابيه عليه السلام:

قال محمد بن يعقوب الكليني في اصوله: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد، عن محمد بن اسماعيل، عن منصور بن يونس، عن زياد بن ابي الجارود^١ قال: قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام: لما حضر الحسين عليه السلام الذي حضره دعى ابنته الكبرى فاطمة، فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة، وكان ابنه علي بن الحسين عليه السلام مبطونا معهم لا يرون الا انه لما به، فدفعت فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين عليه السلام، ثم صار والله ذلك الكتاب إلينا يا زياد، فقلت: جعلت فداك بابي وأمي، ما في ذلك الكتاب؟ فقال عليه السلام: والله فيه جميع ما يحتاج إليه ولد آدم عليه السلام إلى ان تفتي الدنيا، والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارض الخدش^٢.

عدة من اصحابنا، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن يوسف بن عميرة^٣ عن ابي بكر الحضرمي، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لما سار الحسين عليه السلام إلى العراق استودع ام سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية، فلما رجع علي بن الحسين عليه السلام دفعتهما إليه^٤.

وفي نسخة الصفواني: قال علي بن ابراهيم عن ابيه، عن حنان بن سدير، عن فليح بن ابي بكر الشيباني قال: والله اني كنت جالسا عند علي بن الحسين عليه السلام وعنده ولده ابو جعفر محمد الباقر اذ جاء جابر بن عبدالله الأنصاري فسلم عليه ثم اخذ بيد ابي جعفر محمد عليه السلام وقال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني وقال: يا جابر انك ستدرك رجلا من اهل بيتي اسمه اسمي، وشماله شمالي، يكنى ابا جعفر فاذا ادركته فاقرأه مني السلام، ثم مضى جابر ورجع ابو جعفر محمد عليه السلام وجلس مع ابيه واخوته، فلما صلى بنا المغرب قال عليه السلام له: يا بني اي شيء قال لك جابر؟ فاخبره بمقالته، فقال: هنيئا لك يا بني بما خصك الله تعالى به من رسوله صلى الله عليه وآله من اهل بيته، لا تطلع احدا من اخوتك على هذا فيكيدوا لك كيذا عظيما كما كاد اخوة يوسف ليوسف عليه السلام^٥.

١. الكافي ١ / ٢٤١ وفيه: .. عن منصور بن يونس عن ابي الجارود ...

٢. الكافي ١ / ٢٤١ وفي الفاظه بعض الاختلاف اليسير.

٣. الكافي ١ / ٢٤٢ وفيه: عن سيف بن عميرة.

٤. الكافي ١ / ٢٤٢.

٥. الكافي ١ / ٢٤٢ وفي الفاظه بعض الاختلاف.

الفصل الثالث

في مناقب أبي الحسن علي بن الحسين عليه السلام:

قال في مطالب السؤول: (روى القطب الراوندي في كتابه العظيم^١ في معجزات النبي صلى الله عليه وآله ومناقب الأئمة عليهم السلام، روى بإسناده إلى أبي الصباح الكناني قال: قال سمعت أبا جعفر محمد الباقر عليه السلام يقول في [.. ان] ^٢ أبو خالد الكابلي [خدم] ^٣ والدي علي بن الحسين عليه السلام برهة من الزمان ثم أنه شكى إليه فاقته، وشدة شوقه إلى والديه، وسأله الاذن للخروج إليهما، فقال عليه السلام: يا كنكر، انه يقدم علينا غدا رجل من اهل الشام له قدر وجاه ومال ومعه ابنته قد اصابها عارض من الجن، وهو يطلب معالجا يعالجها، فيبذل في ذلك ماله، فاذا قدم فسر إليه اول الناس، وقل له: انا اعالج ابنتك بعشرة الاف درهم فإنه يطمئن إلى قولك، ويبذل لك ذلك، قال: فلما كان الغداة قدم الشامي ومعه ابنته وطلب معالجا فمضى إليه أبو خالد وقال: انا اعالجها لك بعشرة الاف درهم ولكن علي ان لا يعود إليها ابدا، فمضى أبوها وتعهد له بذلك، فمضى أبو خالد إلى علي بن الحسين عليه السلام واخبره بذلك فقال عليه السلام: انه [سيغد] ^٤ ربك.

فقال: اني قد توثقت منه والز [متة بدفع] ^٥ المال وقال عليه السلام: انطلق اليه فخذ باذنها اليسرى وقل بها: يا خبيث يقول لك علي بن الحسين اخرج من هذه الجارية ولا تعد إليها، فمضى إليها وفعل كما أمره عليه السلام، فخرج المارد عنها، فافاقت من جنونها، فطلبه المال فدافعه عنه، فمضى أبو خالد إلى علي بن الحسين عليه السلام واخبره، فقال عليه السلام: يا ابا خالد ألم اقل لك انه يغدر بك، ولكن سيعود إليها غداً، فاذا اتاك أبوها فقل له: انما عاد إليها لأنك لم تف بما ضمننت وتعهدت به لي، فإن وضعت المال على يدي علي بن الحسين عالجتها لك بأن لا يعود إليها ابداً، فلما كان الغداة اصابها ذلك العارض، فمضى أبوها إلى أبي خالد وعرفه بعوده إليها، فقال: انما عاد إليها لأنك لم تف بما ضمننت وتعهدت به لي،

٢. بياض في أ واكملناه من مطالب السؤل.

١. بياض في أ.

٤. بياض في أ واكملناه من المطالب.

٣. بياض في أ واكملناه من المطالب.

٥. بياض في أ واكملناه من المطالب.

فإن وضعت المال على يدي علي بن الحسين عليه السلام عالجتها لك وإن لا يعود إليها أبدا، قال: فمضيا معا إلى علي بن الحسين عليه السلام ووضع المال على يديه، ثم مضيا إلى الجارية، فقال أبو خالد في أذنها اليسرى ما قاله بالأمس.....^١ بناء الله عز وجل، ثم عاد إلى علي بن الحسين وأخذ المال ومضى إلى والديه.^٢

ومنها ما روى عن أبي حمزة الثعالبي قال: كنت ذات يوم عند مولاي علي بن الحسين عليه السلام فاذا بعصافير [يطرن حوله يصرخن]^٣ فقال عليه السلام : يا أبا حمزة هل تدري ما تقول هذه العصافير؟ قلت: لا يا بن رسول الله.

فقال: إنها تقدس ربها، وتسأله قوتها ليومها)^٤.

ومنها: ما قاله محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام في أصوله: (ابن بابويه الحسين بن محمد بن عامر، عن محمد بن اسحاق بن سعيد، عن سعيدان بن مسلم، عن أبي عمار عن رجل من أصحابنا، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام قال: لما كان في الليلة التي وعد الله تعالى فيها علي بن الحسين عليه السلام قال لابنه أبي جعفر محمد عليه السلام اتني بوضوء، قال: فقمته فجمته بوضوء، فقال عليه السلام : لا ابغي هذا فان فيه شيء ميت، قال: فخرجت وجمته بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة، فالتقته وجمت بوضوء غيره)^٥.

ومنها: ما رواه أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي في الاحتجاج: (روي عن أبي جعفر محمد الباقر قال: قال محمد بن الحنفية لعلي بن الحسين عليه السلام بمكة المشرفة: يا بن أخي قد علمت أن رسول الله ﷺ قد جعل الوصية والامامة من بعده في علي بن أبي طالب، ثم الحسن، ثم الحسين عليه السلام وقد قتل أبوك ولم يوص بها لأحد، وأنا عمك، وصنو إبيك، وأكبر منك سنا، وأحق بها منك، فلا تنازعني ولا تخالفني فيها.

فقال عليه السلام : يا عم اتق الله ولا تدع نفسك ما ليس لك بحق، إني أعظك أن تكون من الجاهلين،

١. بياض في أ. ٢. مناقب آل أبي طالب ٣ / ٢٨٦.

٣. بياض في أ واكملناه من المطالب. ٤. مطالب السؤل ط النجف ٤٥.

٥. الكافي ١ / ٣٨٨، وفيه: .. الحسين بن محمد بن عامر، عن أحمد بن اسحاق بن سعد، عن سعدان بن مسلم، عن أبي عمار، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.

يا عم ان جدي رسول الله ﷺ اوصى بها لجدي علي بن ابي طالب ثم انه اوصى بها لعمي الحسن، ثم ان الحسن اوصى بها إلى ابي الحسين عليه السلام [وان ابي صلوات الله عليه اوصى] بها إلي، فاوصى بها إلي قبل توجهه إلى العراق، وعهد إلي في ذلك قبل استشهاده بساعة وهذه الصحيفة وسلاح جدي رسول الله ﷺ عندي فلا تتعرض لهذا، فاني والله اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال، فان الله تبارك وتعالى جعل الوصية والامامة في عقب الحسين عليه السلام دون عقب اخيه الحسن عليه السلام. فان اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا إلى الحجر الأسود لتتحاكم إليه ونسأله عن ذلك، قال ابو جعفر محمد عليه السلام فانطلقا معا، فابتهل محمد بن الحنفية وسأله فلم يجبه، ثم ابتهل علي بن الحسين عليه السلام وسأله وقال: اسألك بالذي جعل فيك ميثاق الأنبياء والأوصياء والناس جميعا الا ما اخبرتني بلسان عربي مبين، من الوصي والامام بعد الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام؟ قال ابو جعفر عليه السلام: فتحرك الحجر حتى كاد يزول عن موضعه ثم قال بلسان عربي مبين: اللهم ان الوصي بعد رسول الله ﷺ ابن عمه علي بن ابي طالب، ثم ابنه الحسن، ثم صنوه الحسين، ثم ابنه علي بن الحسين، وهكذا إلى صاحب الأمر عليه السلام. فقال علي بن الحسين عليه السلام: يا عم أنك لو كنت وصيا واماما لاجابك) ٢.

ومنها: ما روي عن ثابت البناني قال: سرت إلى الحج ونحن جماعة من عبّاد البصرة فمنهم: ايوب السجستاني، وصالح المري الأعمى، وعتبة الغلام، وحبيب الفاسي، ومالك بن دينار، وسعد، وعمر، ورابعة، وسعد الله، وجعفر بن سليمان وغيرهم من امثالهم فدخلنا مكة المشرفة فرأينا الماء بها ضيقا، وقد اشتد العطش بالناس لقلة الغيث، ففرع من بها من العالم إلينا يسألون منا ان نستسقي لهم، فاتينا الكعبة وطفنا بها ثم سألنا الله عز وجل بخضوع وخشوع متضرعين، فنعنا الاجابة، فبينما نحن كذلك اذ اقبل علينا علي بن الحسين عليه السلام وقد اكربته احزانه، واقلقته اشجانه، فطاف بالكعبة وصلى ثم اقبل علينا وقال: يا مالك بن دينار ويا ثابت البناني، وهكذا دعا كلاً منا باسمه واسم ابيه فقلنا لبيك وسعديك يا فتى فقال عليه السلام: اما منكم احد يحببه الله الرحمن، فقلنا: علينا بالدعاء وعليه

١. غير واضحة في أ، واكملناها من الاحتجاج والكافي.

٢. الاحتجاج ٢ / ٤٦ - ٤٧، وفي لفظه اختلاف / الكافي ١ / ٢٨٢ - ٢٨٣ وفيه اختلاف باللفظ ايضا.

الاجابة، فقال عليه السلام : ابعدوا عن الكعبة، فلو كان فيكم احد يحبه الرحمن لاجابه، ثم انه عليه السلام اقبل عليها وخرَّ ساجداً قائلاً في سجوده: بحبك لي الا ما اسقيتهم الغيث، فما استتم كلامه حتى اتانا الغيث كافواه القرب، فقلت: يا فتى من اين علمت ان الله عز وجل يحبك، فقال عليه السلام : لو لم يحبني لم يستزرنني فلما استزارني علمت ان الله سبحانه وتعالى يحبني فسألته بحبه لي ان يحبيني فاجابني، ثم انه عليه السلام انصرف وهو يقول:

من عرف الرب فلم يُغْنِهِ معرفة الرب فذاك المستقي
ما ضربي في الطاعة ما ناله في طاعة الله وماذا التقي
ما يصنع العبد بغير التقى والعز كل العز للمتي

قال ثابت: فقلت له: من انت يا هذا الفتى؟ فقال عليه السلام : انا علي بن الحسين بن علي، نحن والله ائمة المسلمين، وحجج الله على العالمين، وسادات المؤمنين، وقادات الغر المحجلين، وامان اهل الأرض اجمعين، كامان النجوم لأهل السماء، وبنا يمسك الله السماء ان تقع على الأرض إلا بإذنه، وبنا يمسك الأرض ان تميد بأهلها، وبنا ينزل الغيث وينشر الرحمة، وبنا يخرج البركات على العباد، ولم تخل الأرض منذ خلق الله تعالى آدم عليه السلام من حجة فيها ظاهر مشهور، او غائب مستور، ولا تخلو منا إلى ان تقوم الساعة^١.

قال ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج: (روى عن ابي حمزة الثعالبي قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يحدث رجلاً من قريش قال: لما تاب الله تعالى على آدم عليه السلام واقع حواء، ولم يكن عصيان وكانا يعظمان البيت الحرام وما حوله، واذا ارادها يخرج بها من الحرم حتى يجاوزه فيغشاها في الحل ثم يغتسلا اعظاما للحرم، ثم يرجعان إلى فناء البيت، فولد لهما عشرون ذكراً وعشرون انثى، في كل بطن ذكر وانثى، فاول بطن ولدت هابيل ومعه اقليما، وفي البطن الثاني ولدت قابيل ومعه لوز فكانت اجمل بناته، فلما ادركوا خاف آدم عليه السلام الفتنة فقال: اريد ان انكحك يا هابيل بلوز، وانكح قابيل باقليما فقال قابيل: ما ارضى باخته بدلا من اختي الجميلة، فقال آدم: اذن اقرع بينكما فرضيا بذلك، فقرع بينها فخرج سهم هابيل على لوز، وخرج سهم

قاييل على اقليما فزوجهما ثم حرم الله تعالى زواج الاخوان بالآخوات، فانسلا، قال القرشي: هذا فعل المجوس اليوم، فقال عليه السلام : انما المجوس فعلوا ذلك بعد التحريم من الله عز وجل فلا تنكر هذا انما هي شرائع جرت، اليس الله خلق حواء من ضلع آدم عليه السلام ثم احلها له وامره بزواجها، فكان ذلك شريعة من شرائعهم، ثم انزل الله آية التحريم بعد ذلك)¹.

قال [في مطالب السؤل]: (روي ان علي بن الحسين عليه السلام كان ذات ليلة قائما يصلي في محرابه متهجدا، فتمثل له شيطان في صورة ثعبان، فلم يزل يشاغله عن الصلاة حتى التقم ابهام قدمه، فلم يلتفت عليه السلام إليه وهو مشغل بصلاته حتى كمل، فسبّه ولطمه وقال عليه السلام : اخسئوا فيها ولا تكلمون، يا ملعون اذهب إلى غيري ليس لك علي سبيل وانا في عبادة ربي الملك الجليل، فسمع عليه السلام هاتفا يقول: انت زين العابدين ثلاث مرات)².

ومنها: انه عليه السلام كان ذات يوم قائما في محرابه للصلاة، فزحف ابنه ابو جعفر محمد الباقر عليه السلام وهو طفل إلى بئر بالدار بعيدة القرار، فسقط فيها، فاقبلت امه إلى مولاهما وهي تصيح وتضرب يديها على رأسها وفخذها وتقول: يا بن رسول الله سقط ابنك في قعر البئر وغرق، فلم يلتفت لقولها حتى كمل صلاته، ثم مضى إليه وجلس على حافة البئر ومدّ يده إلى قرارها واستخرجه منها وهو يناغي ويضحك ولم يصب ثيابه بلل من مائها، فقال عليه السلام لها: هاك يا ضعيفة اليقين بالله عز وجل، لا تثرى عليك اليوم لو علمت اني بين يدي جبار، فوليت عنه بوجهي لمال بوجهه عني، فضحكت لسلامة ابنها ثم بكت لقوله عليه السلام يا ضعيفة اليقين بالله عز وجل.

ومنها: انه عليه السلام اذا مشى لم تتجاوز يده فخذيه، مطرقا رأسه بسكينة ووقار وخشوع، واذا قام للصلاة اخذته الرعدة، ف قيل له: يا بن رسول الله ما هذا الارتعاد؟ قال: لمناجاة ربي عز وجل³.

ومنها: ان نارا قد شبت التهايا في البيت الذي هو فيه، فصاح به الناس يا بن رسول الله ان النار قد تصاعد التهايا ابرز منها، فلم يلتفت إليهم، ولم يزل مشغلا بصلاته حتى كمل وخمدت، فقالوا له: يا بن رسول الله ما الهالك عن البروز إلينا عن النار ونحن ندعوك الخروج؟ فقال عليه السلام : نار

١. الاحتجاج ٢ / ٤٣ - ٤٤ وفيه اختلاف باللفظ.

٢. مطالب السؤل ٢ / ٤٢.

٣. مطالب السؤل ٢ / ٤٢.

الآخرة^١.

ومنها: ما نقل عن طاووس قال: رأيت علي بن الحسين عليه السلام تحت الميزاب بالمسجد الحرام وهو يصلي ويدعو الله عز وجل بيبكاء وخشوع وخضوع، فدنوت منه بعد فراغه، فقلت له: جعلت فداك يا ابن رسول الله، ما الذي يبكيك وقد خصك الله تعالى من بين عباده بثلاثة أرجو أن يؤمنك من الخوف، أحدها: أنك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، والثانية: شفاعة جدك رسول الله صلى الله عليه وآله، والثالثة: رحمة الله.

فقال عليه السلام: يا طاووس، أما إني ابن رسول الله فلا يؤمنني وقد قال تعالى: ﴿فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون﴾^٢، وأما شفاعة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فلا تؤمنني لأن الله تعالى قال: ﴿ولا يشفعون إلا لمن ارتضى﴾^٣ وأما رحمة الله فإن الله تعالى قال: ﴿إن رحمة الله قريب من المحسنين﴾^٤ ولا أعلم أني محسن.

ومنها: ما قال [طاووس]: رأيت علي بن الحسين عليه السلام ذات يوم في الحج ساجدا وهو يقول: عبدك بفنائك، مسكينك بفنائك، فقيرك بفنائك، فحفظتها، فوالله ما دعوت بها في كربة إلا انجلت وكشفها الله تعالى عني، وكان يقول عليه السلام: إني أعوذ بك أن تحسر لواقع علانيتي وتفتح سريري، اللهم فكما أسأت إليك فاحسنت إلي، وإذا عدت بالأساءة عدت علي بالمغفرة والرحمة، فارحمني ولا تعذبني^٥.

وكان يقول: إن قوما عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد، وإن قوما عبدوه فتلك عبادة التجار، وإن قوما عبدوه شكرا فتلك عبادة الأحرار. وكان يقول عليه السلام: عجبتم للمتكبر الفخور الذي كان بالأمس نطفة، ثم غدا هو جيفة وعجبتم كل العجب لمن شك في الله عز وجل وهو يرى خلقه، وعجبتم كل العجب لمن عمل للدار الدنيا وترك دار البقاء*^٦.

١. ن. م ٢ / ٤٢. ٢. سورة المؤمنون / ١٠١. ٣. سورة الأنبياء / ٢٨.

٤. سورة الأعراف / ٥٦. ٥. مطالب السؤول ٢ / ٤٧. ٦. بياض في أ.

٧. *إلى هنا ينتهي المنقول من نسخة أ، ساقط من نسخة ب.

[الفصل الرابع]
في وفاة أبي الحسن علي بن الحسين عليه السلام:

توفي سنة ٩٥، وله من العمر سبع وخمسون سنة، وعلى هذا فيكون عمره الشريف يوم الطف
ثماني وعشرين سنة^١.

١. هذا الفصل ساقط من أ و ب، واكملناه من:

الكافي ١ / ٢٢٨، وعمدة الطالب ١٩٣.

[الفصل الخامس]

في ذكر اولاد ابي الحسن علي بن الحسين عليه السلام:

قال الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده: ولد علي بن الحسين عليه السلام: خمسة عشر ولدا: محمد المكنى بابي جعفر الباقر عليه السلام، أمه ام عبدالله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام.
وعبدالله، والحسن، والحسين، أمهم ام ولد.
وزيد، وعمر لأم ولد.
والحسين الأصغر، وعبد الرحمن، وسليمان لأم ولد.
وعلي وكان اصغر ولد علي بن الحسين عليه السلام، وخديجة أمهما ام ولد.
ومحمد الأصغر أمه ام ولد.
وفاطمة، وعليه وام كلثوم أمهن ام ولد^١. وعقبهم اصول:]

[الأصل الأول:]^٢ عقب ابي عبدالله الحسين الأصغر:

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: كان سيدا جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، عالي الهمة، عالما عاملا، فاضلا كاملا، صالحا عابدا، ورعا زاهدا، عفيفا تقيا، نقيًا ميمونا، روى الحديث عن ابيه واخيه محمد الباقر عليه السلام: وعن عمته فاطمة وكانت تحدث بفضله، وروى عنه الحديث جماعة فمنهم: عبدالله بن المبارك بنخراسان، ومحمد بن عمر الواقدي وغيرهما من الفضلاء الكبار، وروى عن الصادق عليه السلام انه كان يقول: عمي الحسين من الذين يمشون على الأرض هونا، وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما^٣.

١. هذا الفصل ساقط من أ و ب، واكملناه من الارشاد ٢٦١.

وفي المجدى ٩٣: ان له عليه السلام تسع بنات وهن: ام الحسن، وام موسى، وكلثوم، وعبد، ومليكة، وعليه، وفاطمة، وسكينة، وخديجة. واحد عشر ذكرا وهم: محمد الباقر عليه السلام، والحسن، وعبدالله والحسين الأكبر، والقاسم، والحسين الأصغر، وزيد، وعمر، وسليمان، وعبد الرحمن، وعلي.

٣. الفرقان / ٦٣.

٢. بياض في ب. ومن هنا يبدأ العمل في نسخة ب لوحدها.

وكان الحسين يتصدق كل جمعة^١ بدينار.

قال المفيد رحمته الله في ارشاده: روى حرب^٢ الطحال، قال حدثني سعيد صاحب الحسن بن صالح قال: لم رأيت احداً أخوف من الله من الحسين بن صالح حتى قدمت المدينة فرأيت بها ابا عبدالله الحسين بن علي بن الحسين عليه السلام، فلم أر أشد خوفاً منه من خشية الله، كأنما انه ادخل في النار ثم اخرج منها لشدة خوفه وزهده وورعه^٣.

وروى احمد بن عيسى قال: حدثنا ابي قال: كنت أرى الحسين بن علي بن الحسين يدعو بخشوع وخشوع فما يضع يده حتى يستجيب الله تعالى له في الخلق جميعاً^٤.

وروى يحيى بن سليمان عن عمه ابراهيم بن الحسين، عن ابيه الحسين بن علي بن الحسين عليه السلام قال: كان ابراهيم بن هشام المخزومي والياً على المدينة المنورة، وكان يجمعنا كل يوم جمعة قريباً من المنبر ثم يقف في امير المؤمنين عليه السلام يشتمه، فذات يوم غص المسجد بالناس، فلصقت بالمنبر فاغفيت ورأيت المنبر قد انفرج وخرج منه رجل شاب، لابسا ثياب بيض، فسمعتة يقول: يا ابا عبدالله الا يحزنك ما يقول هذا؟ فقلت: بلى والله. قال: افتح عينيك وانظر إلى ما يصنع الله تعالى به، فما ذكر علياً الا وقد قذف به من فوق المنبر فهلك من حينه لعنه الله.

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: توفي بالمدينة المنورة سنة ١٥٧ وقيل سنة ١٥٨، وعمره اربع وستون سنة، وقيل ست وسبعون سنة، وقبره بالفرقد من البقيع وعقبه بالحجاز والشام والعراقين وخراسان.

فابو [عبدالله] الحسين خلف خمسة بنين: ابا علي عبيدالله الأعرج الأول، وعبدالله الباهر العقيقي، امهما ام خالد بنت حمزة بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام، وسليمان امه عيدة بنت داود بن امامة بن سهل بن حنيف الأنصاري وقيل ام ولد رومية كانت نصرانية

١. بياض في ب. ٢. في ب: (حروب) وصوبناه من كتب الرجال.

٣. الارشاد ٢٦٩. وفي النص وضبط السند اختلاف.

٤. الارشاد ٢٦٩. وفي النص اختلاف يسير.

فاسلمت ثم تزوج بها الحسين. وأبا الحسن عليا، وأبا محمد الحسن الدرك^١.

وعقبهم خمس دوحات:

الدوحة الأولى: عقب أبي علي عبيد الله الأعرج: لقب بالأعرج لنقص باحد رجله، كان سيدا جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، حسن الشائل، جم الفضائل، عالما عاملا، فاضلا كاملا، جامعا حاويا، تقيا نقيًا، ميمونا، ذا مروءة وشهامة، وفرسة وشجاعة، وكرم وسخاوة، قد تخلف عن بيعة محمد ذي النفس الزكية بن عبدالله المحض، فحلف محمد اذا رآه قتله، فاتي به إليه فغمض عينيه عنه فحبسه فلم يزل به إلى ان قتل محمد.

ثم توجه عبيد الله وافدا على السفاح، فاقطعه بالمدائن ضيعة تغل كل زمن مائة الف دينار، وقيل ماتي الف دينار.

ثم ورد على أبي مسلم بن^٢ بخراسان فعظمه واجله، واعزه واکرمه واجرى عليه ارزاقا كثيرة، وكذا الخراسانيون، فقال له سليمان بن كثير الخزاعي: جعلت فداك انا قد غلطنا في البيعة لغيركم، فهل لنا المبايعة والاطاعة منا لكم، والدعوة بالنصر لدينكم، والجهاد بين يديكم، فظن ان لكل امة تلبيساً وتدليساً فلم يجبه فبلغ ذلك ابا مسلم فثقل عليه وامره بالرحيل إلى نيشابور، وقتل سليمان بن كثير، وتوفي ابو عبدالله الأعرج في حياة ابيه بضيعة ذي امران، وقيل ذي امان، وعمره سبع وثلاثون سنة. وقال العمري ست واربعون سنة^٣.

فابو علي عبيد الله الأعرج خلف اربعة بنين: ابا علي محمد الأكبر الجواني، وابا يعلي حمزة مختلس^٤ الوصية، وابا الحسن علياً الخير الصالح، وابا الحسن جعفر الحجة، امة جمحية. قاله (المجدي)^٥، وقيل مصعب بنت عبد الأول وهي ام محمد بن ابراهيم بن محمد النفس الزكية، وقيل جمال بنت عبدالله بن صفوان بن عبدالله بن صفوان بن العوام بن عبدالله بن الزبير. وعقبهم في اربعة

١. في المجدي ١٩٤: ان له سبع بنات وهن: اميمة، وامينة، وآمنة، وآمنة الكبرى، وزينب، وزينب الوسطى، وزينب الصغرى.

والرجال: عبيد الله وعبد الله، وزيد، ومحمد، وابراهيم، ويحيى، وسليمان، والحسن، وعلي.

٢. بياض في ب. ٣. عمدة الطالب ٣١٨ - ٣١٩، انظر: المجدي ١٩٥.

٤. في النسختين: (مختلص) وما اثبتنا من المراجع الأخرى. ٥. المجدي ٢٠٣.

غصون^١:

[الغصن]^٢ الأول: عقب أبي علي محمد الأكبر الجوّاني: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: أمّه ام ولد، يلقب بالجوّاني نسبة إلى الجوّانية، ولعل مولده بها، فالجوانية بفتح الجيم، وتشديد الواو، وكسر^٣ النون، وتشديد الياء المثناة التحتية، وحكى بتخفيفها، اسم موضع بين المدينة وجبل أحد مما يلي طرف المشرق، وقيل جهة الفرع، والأول اصح، ويقال لولده الجوانيون.

قال السيد في الشجرة: فمحمد الجوّاني خلف ثلاثة بنين: رضوان، وأبا محمد الحسن، وأبا الحسن عليا. وعقبهم [ثلاثة قضوب]:^٤

القضيبي الأول: عقب رضوان، فرضوان خلف جمال الدين، ثم جمال الدين خلف عمران، ثم عمران خلف أبا الضحّاك الكبير، ثم أبو الضحّاك خلف أبا مناف، ثم أبو مناف خلف خضيرا قتل بمصر، ثم خضير خلف رضي الدين، ثم رضي الدين خلف علوان، ثم علوان خلف علم الدين، ثم علم الدين خلف أدریس، ثم أدریس خلف أبا منصور، ثم أبو منصور خلف محمدا، ثم محمد خلف فلاحا، ثم فلاح خلف عليا، ثم علي خلف عمران، ثم عمران خلف أسدا، ثم [أسد] خلف ثلاثة بنين: حمادا وعصفورا وخضرا، وعقبهم ثلاثة فنون:

الفن الأول: عقب حماد: فحماد خلف غالبا، ثم غالب خلف ثلاثة بنين: عبدالله رأيته باصفهان سنة ١٠٨٨، ويوسف وحسنا.

الفن الثاني: عقب عصفور بن أسد، فعصفور خلف أسدا، ومن هذا البيت ثامر بن^٥ خلف احمد، ثم احمد خلف ثامرا، ثم ثامر خلف ابنين: احمد وخليفة.

القضيبي الثاني: عقب أبي الحسن علي: ومنشأه بالكوفة، كان سيدا جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، حسن الشّائل، جم الفضائل، عالما عاملا، فاضلا تقيا نقيّا، ميمونا، صاحب أبا الحسن الرضا عليه السلام إلى خراسان، وروى عنه الحديث، وكان كثير العبادة دائما، صائما نهاره، قائما ليله، لا

١. إلى هنا ينتهي العمل بنسخة ب لوحدها، ويبدأ العمل بالنسختين أ وب.

٢. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٣. في ب: (سكون).

٤. في ب: (قضييان) وما اثبتنا حسب السياق.

٥. بياض في النسختين.

يتركها، وفي كل ليلة يقرأ الف مرة سورة الإخلاص فرآه بعض ولده في منامه فقال: يا ابتاه اين صرت؟ قال: في الجنة. قال: بماذا؟ قال: بتلاوة سورة الاخلاص. وله مصنفات عديدة جليلة في كثير من العلوم، وقد روي عنه ابو الفرج الاصفهاني صاحب الاغانى عليه السلام^١ وغيره من الفضلاء الكبار، وكان وفاته رحمه الله بالكوفة سنة ١٦٤^٢ عمره اثنان وثلاثون سنة، فبنى على قبره مشهد مما يلي كنده.

فابو الحسن علي خلف ابا ابراهيم محمدا، ثم ابو ابراهيم محمد خلف ثلاثة بنين: ابا عبيدالله الحسن، وابا علي ابراهيم، وابا طاهر عليا، وعقبهم ثلاثة فنون:

الفن الأول: عقب ابي عبيدالله الحسن، قال السيد في الشجرة: فابو عبيدالله الحسن خلف عبيدالله، ثم عبيدالله خلف ابنين: الحسن ومحمدا، وعقبهما فرعان:

الفرع الأول: عقب الحسن، فالحسن خلف ابا جعفر محمد الفقيه: كان سيدا شريفا، جليل القدر، رفيع المنزلة، نقيبا بموصل، ويقال لولده بنو الفقيه. فابو جعفر محمد الفقيه خلف ثمانية بنين: ابا علي عبيدالله، وعبدالله وعليا والحسن والحسين ويحيى النسابة وخليفة وابا عبدالله وابا الغنائم وابا جعفر محمدا، وعقبهم ثمانى ورقات:

الورقة الأولى: عقب ابي علي عبيدالله، فابو علي عبيدالله خلف ابا محمد الحسن: كان نقيب النقباء.

الورقة الثانية: عقب عبدالله بن ابي جعفر محمد الفقيه، فعبدالله خلف يحيى، ثم يحيى خلف عليا، ثم علي خلف زيدا، ثم زيد خلف يحيى، ثم يحيى خلف ابنين: ابا الحسن وابا الحسين.

الورقة الثالثة: عقب علي بن ابي جعفر محمد الفقيه، فعلي خلف طاهرا، ثم طاهر خلف اربعة بنين: يحيى ومحمدا وحسينا وخليفة، وعقبهم اربعة اكهام:

الكم الأول: عقب يحيى، فيحيى خلف محمدا، ثم محمد خلف ثلاثة بنين: عليا وحسنا ويحيى. الفرع الثاني: عقب محمد بن عبيدالله، فمحمد خلف مهديا، ثم مهدي خلف زيدا، ثم زيد خلف ثلاثة بنين: مهديا ومحمدا وحسينا، وعقبهم ثلاث ورقات:

٢. في ب: (٥٦٤).

١. في النسختين: (المغاني) والصواب ما اثبتنا.

الورقة الأولى: عقب مهدي، فهدي خلف ثلاثة بنين: محمدا وزيدا وعبيدا لله.

الفن الثاني: عقب أبي علي إبراهيم بن أبي إبراهيم محمد بن أبي الحسن علي، قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: كان سيدا جليل القدر، رفيع المنزلة، تقيا نقيًا، ميمونا زاهدا واعظا بالكوفة، خلف ابنين: عليا وأبا عبدالله الحسين، أمهما حكيمه بنت أحمد بن مقرب من ولد طلحة، وعقبها فرعان:

الفرع الأول: عقب أبي الحسن علي: مولده بالمدينة ومنشأه بالكوفة، كان عالما عاملا، فاضلا كاملا، ثقة، صحيح الحديث، له مصنفات حسنة، عديدة جليلة، فمنها كتاب اخبار صاحب فنج، وكتاب اخبار يحيى بن عبدالله بن الحسن^١.

قال السيد في الشجرة: فابو الحسن علي خلف ثلاثة بنين: أبا جعفر محمدا وأبا الحسن محمداً، وأبا العباس أحمد، وعقبهم ثلاث ورقات:

الورقة الأولى: عقب أبي جعفر محمد: قُتل على الدكة ببغداد صبراً، فابو جعفر محمد خلف ابنين: أبا الحسن محمداً، وأبا الحسين محمداً، وعقبها كمان:

الكم الأول: عقب أبي الحسن محمد: فابو الحسن محمد خلف أبا محمد الحسن العفيف ويقال لولده: بنو العفيف. فابو محمد الحسن خلف ابنين: علياً السديد والحسين، وعقبها طلعتان: الطلعة الأولى: عقب علي السديد، فعلي خلف أربعة بنين: أبا الفضل ومحمداً وأحمد وحسينا، وعقبهم أربع زهرات:

الزهرة الأولى: عقب أبي الفضل: فابو الفضل [خلف]^٢ الحسن، ثم الحسن خلف عليا. الطلعة الثانية: عقب الحسين بن أبي محمد الحسن العفيف، فالحسين خلف حسن الثوري ويقال لولده بنو الثور^٣، فحسن خلف أبا الفضل يحيى، ثم أبو الفضل يحيى خلف ثلاثة بنين: حسنا وأبا الغنائم محمداً.....^٤ وعقبهم ثلاث زهرات:

١. رجال النجاشي ، معجم رجال الحديث ١١ / ٢٥٥.

٢. في ب: (ثور).

٣. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٤. بياض في النسختين.

الزهرة الأولى: عقب حسن: فحسن خلف ثلاثة بنين: نصر الله والقاسم ومهديا وعقبهم ثلاث وردات:

الوردة الأولى: عقب نصر الله: فنصر الله خلف أبا المكارم.

الزهرة الثانية: عقب أبي الغنائم محمد بن أبي الفضل يحيى: فابو الغنائم محمد خلف نصر الله، ثم نصر الله خلف أبا المكارم.

الورقة الثانية^١: عقب أبي العباس أحمد بن أبي الحسن علي: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: كان عالما عاملا، فاضلا كاملا، محققا مدققا، مدرسا، روى الحديث عن^٢ وروى^٣ عنه التلعكبري، وسمع منه دعاء الحريق وله منه اجازة^٤. قال في الشجرة: فابو العباس أحمد خلف ابنين: أبا عبد الله الحسين، وأبا الحسن محمدا، وعقبهما كان:

الكم الأول: عقب أبي عبد الله [الحسين]^٥، فابو عبد الله الحسين خلف عليا ثم علي خلف ابنين: عمر ومسلما. وعقبهما^٦ طلعتان:

الطلعة الأولى: عقب عمر: فعمر خلف المعمر، ثم المعمر خلف ابنين: معدا وأبا الغنائم عليا، وعقبهما زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب معد: فمعد خلف حسينا.

الزهرة الثانية: عقب أبي الغنائم علي بن المعمر، فابو الغنائم علي خلف مبارك الأسعد، ثم مبارك الأسعد خلف محمدا النسابة، ثم محمد النسابة خلف محمدا: كان عالما فاضلا، كاملا نسابة، اديبا ظريفا، شاعرا قاضيا، نقيبا بمصر طعن النسابون في نسبه، وكتبوا إلى الملك الإسماعيلي وإلى الشيخ جلال^٧ الدين عبد الحميد بن التقي، وإلى الشيخ أبي الحسن العمري، أن^٨ محمدا هذا ليس ابن المبارك الأسعد، فإنه قد انتحل نسب غيره إليه وتسمى باسمه، وقد صرح ابن المرتضى بالطعن فيه وعليه،

٢. بياض في النسختين.

١. في النسختين: (الثالثة) وما اثبتنا حسب السياق.

٣. في النسختين: (ورواه) وما اثبتنا حسب المقتضى.

٥. ساقط من النسختين.

٤. رجال الشيخ الطوسي، معجم رجال الحديث ٢ / ١٥٤.

٦. بياض في النسختين. ٧. في النسختين: (جمال) وما اثبتنا من العدة.

٨. في النسختين: (بن محمد) وما اثبتنا من العدة ٣٢٥.

وقد قطع رضي الدين بن قتادة الحسيني علياً^١ عن المعمر، وابن قثم الزينبي العباسي^٢ وقطع محمد عن اسعد، واسعد هو والد [محمد] النسابة كان عالماً عاملاً، فاضلاً علامة في علم النحو وغيره من العلوم ذكره العماد^٣ الكاتب الاصفهاني في كتابه خريدة العصر، واثق عليه بالفضل، وذكر ايضا ان له اشعاراً حسنة^٤.

الطلعة الثانية: عقب مسلم بن علي بن ابي عبدالله الحسن بن ابي العباس احمد. فسلم خلف ابنين: الحسن وهبة الله. وعقبهما زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب الحسن: فالحسن خلف ابا الغنائم.

الورقة الثالثة: عقب ابي الحسن محمد بن [ابي] الحسن علي بن ابي علي ابراهيم: قتل مع صاحب الحال ببغداد سنة^٥، فابو الحسن محمد خلف ابنين: ابا محمد جعفراً، وابا عبدالله الحسين وعقبهما كان:

الكم الأول: عقب ابي محمد جعفر، فابو محمد جعفر خلف ابا الحسن محمداً كان تقياً، ثم ابو الحسن محمد خلف ثلاثة بنين: ابا يعلي محمداً، وابا محمد جعفراً، وابا عبدالله الحسين، وعقبهم ثلاث طلعات:

الطلعة الأولى: عقب ابي يعلي محمد: كان سيداً شريفاً جليلاً، تقياً بواسط خلف ابنين: ابا القاسم علياً، وابا سعد محمداً، وعقبهما زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب ابي القاسم [علي]: فابو القاسم [علي] خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف الحسن.

الزهرة الثانية: عقب ابي سعد محمد بن ابي يعلي محمد، فابو سعد محمد خلف سعد الله، ثم سعد الله خلف ابنين: صالحاً والمبارك. وعقبهما وردتان:

١. في النسختين: (الخطبة) وما اثبتنا من العمدة.

٢. في النسختين: (وابن عثم الرسي العباسي الخطبة) وما اثبتنا من العمدة.

٣. في النسختين: (النعمان) وما اثبتنا من العمدة وحسب السياق.

٤. عمدة الطالب ٣٢٠ - ٣٢١.

٥. بياض في النسختين.

الوردة الأولى: عقب صالح، فصالح خلف عليا، ثم علي خلف محمدا، ثم محمد خلف ثلاثة بنين: مأمونا ومهديا وأبا نزار^١، وعقبهم ثلاثة اقنية^٢:

القتو الأول: عقب مأمون: فمأمون خلف محمدا.

الوردة الثانية: عقب المبارك بن سعد الله، فالمبارك خلف أربعة بنين: جعفرا واحمد ومحمدا ومنصورا وعقبهم أربعة اقنية^٣:

القتو الأول: عقب جعفر، فجعفر خلف محمدا، ثم محمد خلف خمسة بنين: أبا جعفر نظام الدين، وهبة الله، وأبا الغنائم وأبا عبد الله.....^٤، وأبا منصور وعقبهم خمس^٥ ثمرات:

الثمرة الأولى: عقب أبي جعفر نظام الدين: فابو جعفر نظام الدين خلف ناصر الدين، ثم ناصر الدين خلف صفي الدين، ثم صفي الدين خلف الحسين.

الثمرة الثانية: عقب هبة الله بن محمد: فهبة الله خلف عقيل، ثم عقيل خلف أربعة بنين: الحسين، وسعد الله، ومباركا، وأبا منصور.

القتو الثاني: عقب احمد بن المبارك: فاحمد خلف ابنين: الحسين ومحمدا، وعقبهما ثمرتان^٦:

الثمرة الأولى: عقب الحسين، فالحسين خلف أربعة بنين: خليل الله، واحمد، وإبراهيم، وأبا الفضل.

الغصن الثاني: عقب أبي يعلى حمزة مختلس^٧ الوصية بن أبي علي عبيد الله الأعرج الأول بن أبي عبد الله الحسين الأصغر بن أبي الحسن علي زين العابدين عليه السلام: ويقال لولده بنو حمزة، قال السيد في الشجرة: فابو يعلى حمزة خلف ثلاثة بنين: أبا الحسن عليا، وأبا محمد الحسن الشهير بابي السعف، وأبا إبراهيم محمداً الحرون، وعقبهم في ثلاثة قضوب:

القضيب الأول: عقب أبي الحسن علي: فابو الحسن علي خلف عليا، ثم علي خلف الحسين، ثم

الحسين خلف احمد، ثم احمد خلف الحسين، ثم الحسين خلف خمسة بنين: أبا القاسم عليا، واحمد،

١. في ب: (نزال). ٢. في النسختين: (قنوت) وما اثبتنا حسب السياق.

٣. في النسختين: (قنوت) وما اثبتنا حسب السياق. ٤. بياض في النسختين.

٥. في النسختين: (اربع) وما اثبتنا حسب السياق.

٦. في النسختين: (... ثمرات) وما اثبتنا حسب السياق.

٧. في النسختين: (مختلص) والصواب ما اثبتنا.

ومحمدا، وحيدرا، ويحيى. وعقبهم خمسة فنون:

الفن الأول: عقب أبي القاسم علي: فابو القاسم علي خلف أحمد.

القضيبي الثاني: عقب أبي محمد الحسن الشهير بابي السعف: ويقال لولده بنو السعف، فابو محمد الحسن خلف أبا عبدالله الحسين، ثم أبو عبدالله الحسين خلف [أربعة] بنين: عليا، ومحمدا، وأحمد، وحسنا، وعقبهم أربعة فنون:

الفن الأول: عقب علي، فعلي خلف ابنين: الحسن وأميركا.

الفن الثاني: عقب محمد بن أبي عبدالله الحسين: فمحمد خلف الحسين، ثم الحسين خلف حمزة، ثم حمزة خلف ميمونا، ثم ميمون خلف القاسم، ثم القاسم خلف أحمد، ثم أحمد خلف ابنين: أبا الحسن الأفضل، ومحمدا وعقبهما فرعان:

الفرع الأول: عقب أبي الحسن الأفضل: فابو الحسن الأفضل خلف أبا عبدالله محمدا.

الفرع الثاني: عقب محمد بن أحمد: فمحمد خلف حيدرا، ثم حيدر خلف عليا، قال: ومما نقلته من خط الحسن بن علي المصري قال ابن المرتضى: أن علي بن حيدر خلف الحسن يلقب شرف الدين العدل، صار نقيبا بمصر وأمه عامية، فيه ما فيه كذا ذكره عنه وعن أبيه والعهد إليه، فالحسن خلف محمدا، ثم محمد خلف أحمد.

القضيبي الثاني: عقب أبي إبراهيم محمد الحرون بن أبي يعلى حمزة مختلس^١ الوصية، فمحمد الحرون خلف ابنين: أبا عبدالله الحسين الحرون، وأبا علي إبراهيم سنور، وعقبهما فنان:

الفن الأول: عقب أبي عبدالله الحسين الحرون: يلقب بالحرون لأنه كان بطلا شجاعا يعد من الأبطال الممدودين، وكان يحرن في الحروب لا يموج عن موقفه، وقد خرج بالكوفة سنة^٢ فالحسين خلف ابنين: محمدا السفن، وعبيدا لله وعقبهما فرعان:

الفرع الأول: عقب محمد السفن: فمحمد خلف أربعة بنين: حمزة الوفي، وعليا، وحسنا، وعبيدا لله، وعقبهم أربع ورقات:

الورقة الأولى: عقب حمزة: فحمزة خلف ثلاثة بنين: محمدا وحسنا وزيدا.

١. في النسختين: (مختلص) والصواب ما أثبتنا.

٢. يياض في النسختين.

الفرع الثاني: عقب عبيد الله بن أبي عبد الله الحسين الحرون: فعبيد الله خلف حسان، ثم حسان خلف ابنين: أحمد ومحمدا الحرون، وعقبهما ورقتان:
الورقة الأولى: عقب أحمد: فاحمد خلف الحسن.
الورقة الثانية: عقب محمد الحرون بن حسان: فمحمد خلف محمدا العدل، ثم محمد خلف ثلاثة بنين: الحسين وعليا وحسان، وعقبهم ثلاثة أكمال:
الكم الأول: عقب الحسين، فالحسين خلف الحسن.
الفن الثاني: عقب أبي علي إبراهيم سنور^١ بن أبي إبراهيم محمد الحرون بن أبي يعلى حمزة: ويقال لولده بنو سنور، فإبراهيم خلف سبعة بنين: أبا طالب، وسراهنك، وجعفر، وعبيد الله عزيزي، وعلي الأشل، وأحمد البرك، وأبا عبد الله الحسين كوسج وعقبهم سبعة فروع:
الفرع الأول: عقب أبي طالب: فابو طالب خلف محمدا، ثم محمد خلف عليا، ثم علي خلف حسينا.

الفرع الثاني: عقب سراهنك بن إبراهيم: فسراهنك خلف زيدا، ثم زيد خلف أحمد.
الفرع الثالث: عقب جعفر بن إبراهيم: فجعفر خلف عليا، ثم علي خلف أحمد ثم أحمد خلف ابنين: القاسم، وأميركا، وعقبهما ورقتان:
الورقة الأولى: عقب القاسم: فالقاسم خلف ابنين: عليا وعزيزي.
الفرع الرابع: عقب عبيد الله عزيزي بن إبراهيم: فعبيد الله خلف ابنين: عليا وسراهنك وعقبهما ورقتان:

الورقة الأولى: عقب علي: فعلي خلف محمدا، ثم محمد خلف أبا القاسم، ثم أبو القاسم خلف حسنا، ثم حسن خلف فضل الله، ثم فضل الله خلف جعفرا.
الفرع الخامس: عقب أبي الحسن علي الأشل بن إبراهيم سنور: ويعرف بابن العبد، ويقال لولده بنو الأشل، فعلي الأشل خلف ثلاثة بنين: إبراهيم، وأبا محمد الحسن، وأبا الحسن زيدا، وعقبهم [ثلاث] ورقات:

١. في العمدة ٣١٩: (سينور أبيه) وذكر أن له عقب ببلاد العجم.

الورقة الأولى: عقب ابراهيم: فابراهيم خلف زيدا، ثم زيد خلف محمدا.
 الورقة الثانية: عقب ابي محمد الحسن بن ابي الحسن علي الاشلى ويعرف ثمة بالأهوازي، ويقال
 لولده الأهوازيون: فابو محمد الحسن خلف ثلاثة بنين: الحسين وعلياء، وزيدا، وعقبهم ثلاثة اكمام:
 الكم الأول: عقب الحسين: فالحسين خلف الحسن، ثم الحسن خلف محمدا.
 الكم الثاني: عقب علي بن ابي محمد الحسن بن زيد: فعلي خلف زيدا، قال رأيته بخط والدي قد
 الحقه بالحسن كذا نقلته من خط ميرزا مخدوم الحسيني، أنه من سادات اجلاء فضلاء فالحقته هنا،
 فزيد خلف حسنا، ثم حسن خلف محمدا، ثم محمد خلف ابراهيم، ثم ابراهيم خلف ضياء الدين، ثم
 ضياء الدين خلف ابنين: محمدا وعلياء.

الورقة الثالثة: عقب زيد بن ابي الحسن علي الاشلى: فزيد خلف الحسن، ثم الحسن خلف
 علياء، ثم علي خلف مهديا، ثم مهدي خلف حيدرا، ثم حيدر خلف ثلاثة بنين: محمدا، وشرفشاه،
 وابراهيم، وعقبهم ثلاثة اكمام:
 الكم الأول: عقب محمد: فمحمد خلف اربعة بنين: علياء، وحيدرا، وحسنا، وسليمان وعقبهم اربع
 طلعات:

الطلعة الأولى: عقب علي: فعلي خلف محمدا.
 الفرع السادس: عقب احمد برك بن ابي ابراهيم سنور: فاحمد برك خلف علياء، ثم علي خلف
 ثلاثة بنين: ابا الحسن زيدا، واحمد، وجعفر، وعقبهم ثلاث ورقات:
 الورقة الأولى: عقب ابي الحسن زيد: وقال: قال ابن معية من رواية جمال الدين بن الأعرج
 الاطروش ولم يذكره شيخنا العمري، وقد ذكر اخوته واولادهم حتى البطن الرابع، ولم يذكره ايضا
 ابن المرتضى، وذكر هذا النسب إلى ابراهيم — اراني النسب ولم يذكر احمد البرك، وعلى
 الروايتين ان نسب لمعامه^٢ كذا وكذا، وذكر ابن معية، قال ابن المرتضى على هذه السياقة، ان النسب لم
 يذكر احمد البرك، والنسب على كلا الروايتين لم يذكره العمري. فابو الحسن زيد خلف الحسن، ثم
 الحسن خلف علياء، ثم علي خلف المهدي، وقال: قال ابن معية: كان نقيب عماد الباب، وهو صاحب

الحديث مع الخليفة، وهو أول تلمذة سمنان من هذا البيت، واعقب بها، فبهدي خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف المرتضى، ثم المرتضى خلف محمدا، ثم محمد خلف المرتضى، ثم المرتضى خلف ابنين: ابا محمد الحسن و ابا عبدالله الحسين وعقبهما طلعتان:

الطلعة الأولى: عقب ابي محمد الحسن: قال: قال ابن معية: اجتمعت به فرأيت سيدا شريفا، جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، ذا مروءة وشهامة، جم المحاسن والفضائل، حسن السمائل، عالي الهمة، وافر الحرمة، زكي الأخلاق، ولي ولايات جليلة، ثم ترك ذلك تنزهها منه، ومال إلى التخلي بذاته، والاتقطاع عن الناس، وتسربل بالصلاح والتقوى والورع والزهد.

الطلعة الثانية: عقب ابي عبدالله الحسين بن المرتضى، كان نقيبا بسمنان: فالحسين خلف ابا الحسن عليا عماد الملوك كان سيدا جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، احد وزراء السلطان ابي سعيد غياث الدين صدرا سده فلما قبض على ابي سعيد وقتل مع اصحابه قبض ايضا على ابي الحسن علي فارادوا قتله فحصل فيه شفاعاة الا أنه كحلت عيناه فلم تجود احدهما وكان يبصر بها قليلا ثم رخص له بالعود إلى داره فلم يزل بها مرتقيا شأنه، وعظم منزلته إلى ان توفي سنة ٧٣١، فابو الحسن علي عماد الملوك خلف ثلاثة بنين: احمد ومحمدا وسعد الدين.

الورقة الثانية: احمد بن علي بن احمد برك، فاحمد خلف الحسين، ثم الحسين خلف ابنين: حمزة، وعبد المطلب، وعقبهما كمان:

الكم الأول: عقب حمزة: فحمزة خلف احمد، ثم احمد خلف عليا، ثم علي خلف ابا القاسم، ثم ابو القاسم خلف ابا الحسن، ثم ابو الحسن خلف محمدا، ثم محمد خلف حمزة. وقال: قال ابن المرتضى: حضر عندي بالحلة [شخص] يزعم أنه ابو الحسن بن القاسم بن علي بن احمد بن الحسين بن احمد بن علي، فذكر أنه مقيم بالموصل ثلاثاً وعشرين سنة، واعرض علي نسباً بخط شيخنا ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد النسابة، فعرفت الخط وشهد بصحة النسب المذكور في السطور، فكتبت بظهره بصحة ذلك، ولم تقم البينة أن الرجل هذا هو صاحب النسب هذا.

الكم الثاني: عقب عبد المطلب بن الحسين: فعبد المطلب خلف عبدالله، ثم عبدالله خلف ثلاثة

بنين: عبدالله، ومحمدا، وعليا، وعقبهم ثلاث طلعات:

الطلعة الأولى: عقب عبدالله: فعبدالله خلف محمدا.

الورقة الثالثة: عقب جعفر بن علي بن احمد البرك: فجعفر خلف محمدا، ثم محمد خلف حسينا، ثم حسين خلف عليا، ثم علي خلف حسينا، ثم حسين خلف حمزة، ثم حمزة خلف احمد، ثم احمد خلف حمزة، ثم حمزة خلف محمودا، ثم محمود خلف انجب.

الفرع السابع: عقب ابي الحسين كوسج بن ابي علي ابراهيم سنور بن ابي ابراهيم محمد الحرون بن ابي يعلي حمزة المختلس^١، ويقال لولده الكوسجيون، فابو عبدالله الحسين خلف محمدا، ثم محمد خلف [ثلاثة] بنين: علي الفقيه، وجعفر ابا عبدالله الحسين، وعقبهم ثلاث اوراق: الورقة الأولى: عقب علي الفقيه: ويقال لولده بنو الفقيه، فعلي الفقيه خلف اسماعيل، ثم اسماعيل خلف ابنين: عليا ومقاتلا وعقبها^٢.

الورقة الثانية عقب جعفر بن محمد: فجعفر خلف ناصرا، ثم ناصر خلف ابنين: عليا ومخلدا. الورقة الثالثة: عقب ابي عبدالله الحسين بن محمد: فابو عبدالله الحسين خلف ابا محمد ابراهيم الأزرق، وقال: قال ابو الحسن محمد بن القاسم التيمي النسابة: أنه ميناث وهذا منه سهو ظاهر، حيث قال شيخ الشرف العبيدي: ان ابراهيم الازرق بن محمد ببخارى وانسا من ولده باصفهان سنة ٤٥٨ ويقال لولده بنو الازرق، فابو ابراهيم الازرق خلف ثلاثة بنين: محمدا، والحسن، واما الحسن مهديا زين الدين. وعقبهم ثلاثة اكمام:

الكم الأول: عقب محمد: فمحمد خلف ابا الحسين ناصرا، ثم ابو الحسين ناصر خلف داعيا، ثم داعي خلف حسينا، ثم حسين خلف حسنا، ثم حسن خلف محمدا. الكم الثاني: عقب الحسن بن ابراهيم الازرق: فالحسن خلف محمدا، ثم محمد خلف رضاء الدين، ثم رضاء الدين خلف ابنين: داعيا وناصرا، وعقبها طلعتان:

الطلعة الأولى: عقب داعي: فداعي خلف حسينا، ثم حسين خلف ابنين: محمدا ورضاء الدين. الطلعة الثانية: عقب ناصر بن رضاء الدين: فناصر خلف ابنين: رضاء الدين ومهديا وعقبها

١. في النسختين: (المختلص). ٢. بياض في النسختين.

زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب رضاء الدين: وقال: قال شيخنا العمري، وفيه قال ابن المرتضى أنه في صح، يعني لا يثبت نسبه، وحكى عن الزيدي أنه كان اعرف به مقدما، يصل على ابيه صح، وأن الناصر هذا صورة ما ذكره ابن المرتضى.

الكم الثالث: عقب ابي الحسن مهدي زين الدين: هو الذي رحل من بعقوبة وقطن ببلدة سمنان واعقب بها، فهدي خلف ابا محمد الحسن الشهير بالكياكي، ويقال لولده الكياكيون فحسن خلف ابنين: كمال الدين، ومحمدا وعقبها طلعتان:

الطلعة الأولى: عقب كمال الدين: فكمال الدين خلف عماد الدين، ثم عماد الدين خلف عليا، ثم علي خلف حيدرا، ثم حيدر خلف مرتضى، ثم مرتضى خلف عليا، ثم علي خلف عماد الدين، ثم عماد الدين خلف مرتضى، ثم مرتضى خلف عليا، ثم علي خلف كمال الدين، ثم كمال الدين خلف حسينا، ثم حسين خلف كمال الدين، ثم كمال الدين خلف محمد حسين، ثم محمد حسين خلف عليا ثم علي خلف كمال الدين.

الطلعة الثانية: عقب محمد بن ابي محمد الحسن كياكي: فمحمد خلف ابراهيم، [ثم ابراهيم خلف ضياء الدين ويقال لولده الضيائيون، فضياء الدين خلف ابراهيم]^١ ثم ابراهيم خلف محمدا، ثم محمد خلف ابنين: ضياء الدين، وابراهيم وعقبها زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب ابراهيم: فابراهيم خلف ضياء الدين محمدا، [ثم ضياء الدين محمد]^٢ خلف ابنين: غياث الدين محمدا، وشمس الدين محمدا، وعقبها وردتان:

الوردة الأولى: عقب غياث الدين محمد، فغياث الدين محمد خلف ابنين: ابا محمد اسماعيل، وعليه معين الملة والحق والدين. وعقبها قنوان:

القنوا الأول: عقب ابي محمد اسماعيل، فابو محمد اسماعيل خلف محمدا، ثم محمد خلف ابا تراب، ثم ابو تراب خلف ابنين: اسماعيل، وهبة الله. وعقبها كمان:

الكم الأول: عقب اسماعيل: فاسماعيل خلف محمدا، ثم محمد خلف ابا تراب، ثم ابو تراب خلف

اسماعيل، ثم اسماعيل خلف محمدا، ثم محمد خلف ابا تراب، ثم ابو تراب خلف اسماعيل، ثم اسماعيل خلف ابنين: محمد حسين الشهير بمير حسيني، وابا تراب، وعقبهما [فنان:

الفن] ^١ الأول: عقب محمد حسين، كان عالما فاضلا كاملا، دخل الهند ثم توطن بالحرمين المحترمين مدة سنين، رأيته عند والدي طاب ثراه، وكذا عام ١٠٤٢ رأيته عند عمي وخالي، وفي هذا العام عاد إلى وطنه وتوفي به سنة ^٢ فمحمد حسين خلف عبد الكريم، وزمزم ^٣. أمهما ام ولد تركية، وشهربايون أمها بنت مير ابراهيم من ولد زيد بن الحسن السبط عليه السلام، وزين الشرف أمها بنت الصوفي من بنات مكة، وخديجة وبتول أمهما ضيفة بنت الشيخ تاج الدين بن عبد الله بن حسن بن سليمان المدني الشهير بالسليمان الكلبي اصلا، كذا قال لي اخوه سليم بن عبد الله فخديجة خرجت إلى الفقير جامع هذه الأحرف ولي منها بنت، فعبد الكريم معه الآن ثلاثة بنين: مير حسيني، وعلي و..... ^٤.

[الفن] ^٥ الثاني: عقب ابي تراب بن اسماعيل بن ابي تراب، فابو تراب خلف ابنين: محمد باقر مات منقرضا، وحسنا، ومعه الآن ابن اسمه ابو تراب.

الكم الثاني: عقب هبة الله بن ابي تراب بن محمد: هبة الله خلف اسماعيل، ثم اسماعيل خلف هبة الله، ثم هبة الله خلف ثلاثة بنين: شاه حسن، وابا تراب، واسماعيل، وعقبهم ثلاثة [فنون:

الفن] ^٦ الأول: عقب شاه حسن: فشاه حسن خلف غلام علي، ثم غلام علي خلف محمد حسين، ثم محمد حسين خلف ابراهيم.

[الفن] ^٧ الثاني: عقب ابي تراب بن هبة الله: فابو تراب خلف ابنين: محمد صادق، وهبة الله.

[الفن] ^٨ الثالث: عقب اسماعيل بن هبة الله: فاسماعيل خلف ابنين: هبة الله، وابراهيم، وعقبهما

٢. بياض في النسختين.

١. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٣. في ب: (زمن).

٤. بياض في النسختين.

٥. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٦. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٧. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٨. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

[كمان]¹:

[الكمان]² الأول: عقب هبة الله: فهبة الله خلف ابا طالب، ثم ابو طالب خلف محمد شريف.

[الكمان]³ الثاني: عقب ابراهيم بن اسماعيل، فابراهيم خلف ثلاثة بنين: محمد امين، ومحمد صالح،

ومحمد زمان، وعقبهم ثلاثة [فروع]⁴:

[الفرع]⁵ الأول: عقب محمد امين: فمحمد امين خلف محمد فاضل.

[الفرع]⁶ الثاني: عقب محمد صالح بن ابراهيم: فمحمد صالح خلف مير شاه خان.

[القنوة]⁷ الثاني: عقب ابي الحسن علي معين الملة والحق والدين بن غياث الدين محمد: فابو

الحسن خلف خمسة بنين: عناية الله، واسد الله، ومحمدا، وعز الدين، وعلاء الدين. وعقبهم خمسة

[اكمام]⁹:

[الكمان]¹⁰ الأول: عقب عناية الله: فعناية الله خلف عز الدين، ثم عز الدين خلف علاء الدين،

ثم علاء الدين خلف ابا القاسم، ثم ابو القاسم خلف ابنين: محمدا وعليما، وعقبهما [شبلان]¹¹

[الشبل]¹² الأول: عقب محمد، فمحمد خلف علاء الدين، ثم علاء الدين معه الآن محمد.

[الشبل]¹³ الثاني: عقب علي بن ابي القاسم المشار إليه معه الآن ابنان: ابو القاسم، ومعر الدين.

[الوردة] الثانية¹⁴: عقب شمس الدين [محمد] بن ضياء الدين محمد¹⁵: فشمس الدين خلف

عبد الخالق، ثم عبد الخالق خلف شمس الدين، ثم شمس الدين خلف عبد المطلب، ثم عبد المطلب

خلف اسماعيل، ثم اسماعيل خلف ضياء الدين، ثم ضياء الدين خلف خمسة بنين: شمس الدين،

١. في النسختين: (قنوان). ٢. في النسختين: (القنوة). ٣. في النسختين: (القنوة).

٤. بياض في النسختين واكملناه حسب مقتضى السياق.

٥. بياض في النسختين واكملناه حسب مقتضى السياق.

٦. بياض في النسختين واكملناه حسب مقتضى السياق. ٧. في النسختين: (الأول).

٨. بياض في النسختين. ٩. بياض في النسختين. ١٠. بياض في النسختين.

١١. بياض في النسختين. ١٢. بياض في النسختين. ١٣. بياض في النسختين.

١٤. في النسختين: (.... الثالث). ١٥. في النسختين: (شمس الدين) وصوبناه حسب السياق.

ومحمد مقيم، وهبة الله، ومحمدا وشاه حسين. وعقبهم خمس [كتدات]:^١
 [الكند]^٢ الأول: عقب شمس الدين، فشمس الدين خلف عبد المطلب، ثم عبد المطلب خلف
 أربعة بنين: محمد امين، وضياء الدين، ومحمد صالح، ومحمد زمان. وعقبهم أربعة [شجاعم]:^٣
 [الشجعم]^٤ الأول: عقب محمد امين: فمحمد امين خلف محمد فاضل.
 [الكند]^٥ الثاني: عقب هبة الله بن ضياء الدين: فهبة الله خلف ابراهيم، ثم ابراهيم خلف ضياء
 الدين محمدا، ثم ضياء الدين محمد خلف ابراهيم، ثم ابراهيم خلف ضياء الدين محمدا، ثم ضياء
 الدين محمد خلف خمسة بنين: محمد هاشم، وزين العابدين، وزين الدين عليا، وتاج الدين وشمس
 الدين. وعقبهم خمسة [اكمام]:^٦
 [الكم]^٧ الأول: عقب محمد هاشم: فمحمد هاشم خلف عبد الهادي.
 [الكم]^٨ الثاني: عقب زين العابدين بن ضياء الدين محمد: فزين العابدين خلف محمد تقي، ثم
 محمد تقي خلف محمد رفيع، ثم محمد رفيع خلف محمد تقي.
 [الكم]^٩ الثالث: عقب زين الدين علي بن ضياء الدين محمد: فزين الدين علي خلف ثلاثة
 بنين: محمد رفيع الدين، وعبدالله رفيع الدين، وعناية الله وعقبهم ثلاثة [فنون]:^{١٠}
 [الفن]^{١١} الأول: عقب محمد رفيع الدين: فمحمد رفيع الدين خلف ثلاثة بنين: زاهدا، وضياء
 الدين، واسدالله.

[الفن]^{١٢} الثاني: عقب عبدالله بن زين الدين علي: فعبدالله خلف ابنين: عليا، ومسعودا.
 الغصن الثالث: عقب ابي الحسن جعفر الحجة بن ابي علي عبيدالله^{١٣} الأعرج الأول:
 قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: كان سيدا شريفا عفيفا، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، جليل
 القدر، عالي الهمة، عالما عاملا، فاضلا كاملا، ورعا زاهدا، صالحا عابدا، تقيا نقيًا، ميمونا، قائما

- | | | |
|-----------------------|-----------------------|-----------------------|
| ١. بياض في النسختين. | ٢. بياض في النسختين. | ٣. بياض في النسختين. |
| ٤. بياض في النسختين. | ٥. بياض في النسختين. | ٦. بياض في النسختين. |
| ٧. بياض في النسختين. | ٨. بياض في النسختين. | ٩. بياض في النسختين. |
| ١٠. بياض في النسختين. | ١١. بياض في النسختين. | ١٢. بياض في النسختين. |

ليله، صائماً نهاره، وكان أبو القاسم طباطبائياً يعظمه ويحمله ويقول: جعفر هو الحجة من آل محمد، فلقب بذلك، فعظمه الناس، ومالوا إليه، فبلغ خبره إلى وهب بن وهب البخري وإلى المدينة من قبل هارون الرشيد بن [محمد المهدي] العباسي، فحبسه ثمانية عشر شهراً، ولم يزل بالحبس صائماً نهاره، قائماً ليله، لم يفطر غير عيده، وكانت وفاته شهر... سنة...^٢ وفي ولده الأميرة بالمدينة إلى عامنا هذا سنة ٩٩٢. قلت: بل الحق أمارتهم بها إلى عامنا هذا سنة ١٠٨٨، فنسأل الله عز وجل يزيدهم نمواً وتوفيقاً، وعزاً وسمواً إلى ظهور صاحب الأمر عليه السلام أنه على كل شيء قدير.

فأبو الحسن جعفر الحجة خلف ابنين: أبا عبد الله الحسين، وأبا محمد الحسن وعقبهما قضيبان:

القضيب الأول: عقب أبي عبد الله الحسين: قال في الشجرة: أنه سافر إلى بلخ، وله بها ولد، فأبو عبد الله الحسين خلف الحسن، ثم الحسن خلف أبا القاسم علياً، ثم أبو القاسم علي خلف ابنين: أبا الحسن محمد فوة، وأبا أحمد عبد الله، وعقبهما فنان:

الفن الأول: عقب أبي الحسن محمد فوة، ويقال لولده بنو فوة: فمحمد خلف أبا القاسم علياً، ثم علي خلف أبا علي بهران، ثم بهران خلف عبيد الله، ثم عبيد الله خلف أبا الحسن محمداً الزاهد^٤ ويقال لولده بنو الزاهد، ثم محمد الزاهد خلف ثلاثة بنين: أبا علي عبيد الله، وأبا القاسم علياً، وأبا علي عبد الله الشهير بدارخدا وعقبهم ثلاثة فروع:

الفرع الأول: عقب أبي علي عبيد الله، فعبيد الله خلف أبا طاهر الحسن، ثم الحسن خلف أبا الحسن علياً، كان عالماً فاضلاً كاملاً^٥.

الفرع الثاني: عقب أبي القاسم علي بودلة^٦ بن أبي القاسم علي بن أبي الحسن محمد الزاهد، كان سيداً جليلاً القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن السمات، جم الفضائل، عالماً عاملاً، فاضلاً كاملاً، صالحاً عابداً، ورعاً زاهداً، نقياً تقياً، ميموناً رئيساً نقياً ذا جاه وحشمة وشرف نفس، وعفة

١. بياض في النسختين واكملناه من المراجع الأخرى.

٢. بياض في النسختين.

٣. بياض في النسختين.

٤. قال المروزي عنه: (العالم الفاضل بلخ).

٥. في انساب الطالبيين: (كان رئيساً تقياً بلخ، يعرف بيارخداي).

٦. في انساب الطالبيين للمروزي: (نودولت).

ومروءة، وشهامة وحرمة، لزمه الأمير داود بيك وولد السلطان، واخذ منه مائة الف دينار ومائة الف درهم ثم حبسه وجعل عليه حراسا شديدا، فرأى في منامه امير المؤمنين عليه السلام يأمره باطلاقه وردّ ماله عليه، فلم يعتبر، فرآه في الليلة الثانية راكبا فرسا اشهب، وبيده سيف وهو يقول له: يا داود مير بيك مُر باطلاق ولدي علي بودلة ورد جميع ما اخذته منه، فلم تعتقد فقتلت الموكلين به، فانتبه فزعا مرهوبا، ثم ضرب داود مير بيك على وجهه فسقط جانبا من لحيته، فانتبه فزعا مرهوبا فامر باطلاقه في الحال، ووجدوا الحرس عليه صرعى، ورد عليه جميع ما اخذه منه، ثم اعزّه واكرمه وعظمه. فابو القاسم علي بودلة خلف ثلاثة بنين^١: ابا الحسين محمدا، وابا الحسين محمدا نيكوري، وابا علي عبدالله، وعقبهم ثلاث ورقات:

الورقة الأولى: عقب ابي الحسين محمد، فمحمد خلف ابنين: ابا طاهر محمد عرودي، وابا الحسين طاهر، وعقبهما كنان:

الكم الأول: عقب محمد عرودي ويقال لولده بنو العروديين: فمحمد خلف ثمانية بنين: ابا علي محمدا، وابا القاسم، وابا الحسين عبدالله، وابا عبدالله طاهرا، وابا البركات، وعليا، واسماعيل.

الكم الثاني: عقب ابي الحسين طاهر بن ابي الحسين محمد: فابو الحسين طاهر خلف ابا جعفر شمس الدين، كان نقيبا ببلخ، ثم شمس الدين خلف النقيب بها على الملك محمد قوام الدين، كان سيدا جليل القدر، رفيع المنزلة، رئيسا ذا جاه وحشمة وقدر، كان عاملا فاضلا، كاملا متفردا بالعلوم الدينية كالفقه والحديث والتفسير والعربية، له تأليف حسنة جلييلة، ومصنفات جمّة عديدة،

١. قال المروزي في انساب الطالبين: (له ابنان: الحسين ومحمد، وللحسين هذا ابو الحسن محمد نقيب النقباء ببلخ يلقب نيكوروي، وله عشرة بنين: احدهم السيد الأجل ابو الحسين طاهر وله عقب كثير ببلخ فيهم النقابة بها، منهم السيد الأجل العالم الفاضل الكبير القدر، العظيم المنزلة، احد اعيان الزمان، المبرز على جميع الاقران قوام الدين علاء الملك محمد بن السيد الأجل نظام الدين النقيب ببلخ محمد بن السيد الأجل شمس الدين ابي جعفر النقيب ببلخ بن طاهر هذا، ومن كمال اتقانه في الفضل: ان مولانا افضل العالم ادام الله ظلاله، كان يقرأ عليه تفسيره للقرآن وجماعة من الأفاضل المختصين بخدمته، فلم يكن يرضى الأبقراء علاء الملك، ومن علو شأنه ان مولانا افضل العالم اعز الله نصره اختاره من سادة العالم لكي يمنحوا له خصائص من الفضائل اوردت بعضها منها في كتابي الموسوم بحظيرة القدس يسر الله لي اتمامه ...).

فمن اراد الاطلاع على مصنفاته فبيان ذلك معلوم من كتاب حظيرة القدس^١.

الورقة الثانية: عقب ابي الحسن محمد نيكوري بن ابي القاسم علي بودلة: فمحمد خلف طاهرا، ثم طاهر خلف ابا جعفر، ثم ابو جعفر خلف ابا محمد الحسن تاج الدين، ثم الحسن خلف ابا الحسين طاهرا ضياء الدين ولي النقابة ببلخ بعد والده.

الفرع الثالث: عقب ابي علي عبدالله [الشهير] بدارخدا^٢ بن [ابي] الحسن محمد الزاهد: فعبدالله [خلف] ستة بنين: ابا الحسن محمدا الشهير [بـ] شرف السيادة، وaba ابراهيم نعمة الله، وaba المعالي، وaba المحاسن عليا، وaba طالب عليا تاج الشرف، وaba القاسم محمدا، وعقبهم ست ورقات: الورقة الأولى: عقب ابي الحسن محمد كان عالما فاضلا، كاملا ادبيا، ظريفا شاعرا صاحب الديوان ببلخ، وله بها عقب.

الورقة الثانية: عقب ابي المعالي بن [ابي] علي عبدالله كان سيدا جليلا فقيها مدرسا، له مصنفات فمنها بيان الاديان بالفارسية، خلف ثلاثة بنين: الورقة الثالثة: عقب ابي المحاسن علي بن ابي علي عبدالله ولي النقابة بمرو بعد ابي القاسم الموسوي، وله بها عقب.

الورقة الرابعة: عقب ابي طالب علي بن ابي علي عبدالله، كان نقيب النقباء بغزنة: فابو طالب علي خلف ثلاثة بنين: عبدالله، وaba القاسم محمدا، وaba طالب الحسن وعقبهم ثلاثة اكمام: الكم الأول: عقب عبدالله: كان نديما للسلطان.

الكم الثاني: عقب ابي القاسم محمد بن ابي طالب علي، كان نقيباً بغزنة^٤ بعد والده: فابو القاسم محمد خلف ابا الحسن عليا، ثم ابو الحسن علي خلف ابنين: ابا محمد الحسن، وaba عبدالله الحسين، امهما فاطمة بنت محمد بن عبدالله وعقبهما طلعتان:

١. انظر النص كما ورد في انساب الطالبين - في الصفحة السابقة - وفيه اختلاف واضطراب.

٢. في الفخرى في انساب الطالبين: (بارخداي).

٣. في النسختين: (بعزيه) وما اثبتنا من المراجع الأخرى، وغزنة: مدينة عظيمة وولاية واسعة، في طرف خراسان، وهي الحد بين خراسان والهند، وقد نسب إلى هذه المدينة مالا يعد ولا يحصى من العلماء - انظر معجم البلدان مادة (غزنة) - .

٤. في النسختين: (بعزيه) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

الطلعة الأولى: عقب أبي محمد الحسن: كان عالما فاضلا، كاملا محدثا، مدرسا رئيسا.
الطلعة الثانية: عقب أبي عبدالله الحسين بن الحسن علي كاوردخورستان: فالحسين خلف الحسين.

الكم الثالث: عقب أبي طالب الحسن بن أبي طالب علي: فالحسن خلف ابنين: أبا الحسن عليا، وأبا القاسم جعفرا، وعقبهما طلعتان:

الطلعة الأولى: عقب أبي الحسن علي، كان عالما فاضلا، كاملا فقيها مدرسا.
القضيبة الثاني: عقب أبي محمد الحسن بن أبي الحسن جعفر الحجة: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: فالحسن خلف أبا الحسين يحيى النسابة^١، أمه رقية الصالحة بنت يحيى بن سليمان بن الحسين الأصغر، مولده بالمدينة المنورة سنة ٢١٤، كان عالما عاملا فاضلا كاملا ورعا زاهدا صالحا عابدا تقيا ميمونا فصيحاً بليغاً محدثاً جامعاً حاوياً عارفاً باصول العرب وفروعها وقصصها ودروبها، حافظاً لانسابها ووقائع الحرمين وأخبارها، ولهذا لقب بالنسابة ولم يسبقه على جمعه لانسابهم سابق، والكل لاثره لاحق^٢، توفي رحمه الله بمكة المشرفة سنة ٣٢٧، وقبر بأزاء جدته خديجة الكبرى عليها السلام^٣، (فيحيى) خلف سبعة بنين: أبا الحسن محمداً الأكبر، وأبا أحمد عليا، وأبا إسحاق إبراهيم^٤ وأبا العباس عبدالله، وأبا الحسن طاهراً، وأبا الحسن أحمد [الأعرج]، وأبا عبدالله جعفراً.

قال جدي علي قدس الله سره: وكلام المؤلف طاب ثراه مطابق (للمعدة)، وخالفه (المجدي) باسقاط ابنين: أحمد [الأعرج] وجعفر حيث قال: إن أحمد خال ليحيى، وأنه خلف جعفراً كان قاضياً عفيفاً^٥، وربما كون هذه النقيضة من زيغ قلم المجدي والله تعالى اعلم، وعقبهم سبعة فنون:
الفن الأول: عقب أبي الحسن محمد الأكبر، قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: كان عالما

١. الملقب بالعقيق، نسبة إلى بلدة بقرب المدينة تدعى العقيق.

٢. قال في العمدة ٣٣١: يقال أنه أول من جمع كتاباً في نسب آل أبي طالب.

٣. انظر ترجمته في: جامع الرواة ٢ / ٣٢٧ عن النجاشي وفهرست الطوسي وخلاصة العلامة الحلي، تنقيح المقال ٣ / ٣١٤.

الذريعة ٢ / ٣٧٧، معجم المؤلفين ٩ / ١٧٠، عمدة الطالب ٣٣١، منية الراغبين ١٨٥.

٤. ما بين القوسين ساقط من ب. ٥. زهرة المقول ٧ - ٨.

فاضلا كاملا ورعا زاهدا، فابو الحسن محمد خلف ابا محمد الحسن والظاهر اسمه الحسين ويعرف
ثمة بابن اخي طاهر، كان سيدا جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن الشئام، جم
الفضائل، ذا مروءة وشهامة، وهمة عالية إلى النهاية، وعظم قدر ووجاهة، معززا محترما إلى الغاية
العامة، عالما عاملا فاضلا كاملا فصيحاً بليغاً مهذباً اديباً منطقياً متكلماً جامعاً حاوياً فقيها محدثاً
رئيساً مدرسا بتحقيق وتدقيق، له مصنفات عديدة، فمنها: كتاب المناقب وكتاب الغيبة وغير ذلك،
فكان نقله عن جده ابي الحسين يحيى، وعن علي بن احمد بن علي العقيقي وعن الدارقطني، وعن
ابي الحسن بن جعفر، عن ابراهيم بن محمد بن الجعفر الصادق عليه السلام، وكان يروي عن المجاهيل
احاديث منكرة، فبعض اصحابنا يضعفونه، وقال الغضائري: أنه كذاب يضع الحديث مجاهرة
ويدعي رجالا غير معروفين وما تطيب النفس الا بما يرويه عن جده وعن علي بن احمد من كتبه
المشهوره فإنه لا يمكنه الخلاف لها، والأولى التوقف^١ في روايته مطلقا، وقد توفي في شهر ربيع
الأول سنة ٣٥٨ وقبر في منزله بسوق العطش.

فابو محمد الحسن خلف ابا القاسم طاهراً، كان عالما عاملا فاضلا كاملا فصيحاً بليغاً تقياً نقياً
ميموناً رئيساً مقرباً كريماً سخياً ذا همة عالية ومروءة وشهامة جليل القدر، عظيم الشأن رفيع
المنزلة سيداً شريفاً عفيفاً حسن الشئام جم الفضائل رئيساً ممدوحاً، مدحه ابو الحسين احمد بن
[الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكندي الكوفي]^٢ المتنبي بهذه القصيدة:

اعيدوا صباحي عند ذكر الكواعب	وردوا رقادي فهو لحظ الحبايب
فان نهاري ليلة مدلهمة	على مقلة من فقدكم في غياهب
بعيدة ما بين الجفون كأنما	عقدتم اعالي كل جفن بجانب
واحسب اني لو هويت فراقكم	لفارقتة والدهر اخيب صاحب
فسياليت ما بيني وبين احبتي	من البعد ما بيني وبين المصائب
اراك ظننت السلك جسمي فعقته	عليك بدر عن لقاء الترائب

١. من هنا يبدأ العمل على نسخة ب فقط لسقوط بعض الصفحات من نسخة أ.

٢. بياض في ب واكملناه من المراجع الأخرى.

ولو قلم ألقيت في شَقِّ رأسه
تخوفني دون الذي أمرت به
ولا بد من يوم أغرَّ محجَّل
يهون على مثلي إذا رام حاجة
كثير حياة المرء مثل^٣ قليلها
إليك فأنِّي لست ممن [إذا]^٤ اتقى
أتاني وعيد الادعاء وأنهم
ولو صدقوا في جدِّهم لعذرتهم
إليَّ لعمري قصد كل عجيبة
بأي بلاد لم أجرَّ ذوايبا
كأن رحيلي كان من كف^٥ طاهر
فلم يبق خَلْق^٦ لم يردن فناؤه
فتى علمته نفسه وجدوده
فقد غيب الشهاد عن كل موطن
كذا الفاطميون النداء في أكفهم
اناس اذا القوا عدوا كأنما

من السقم^١ ما غيَّرت من خط كاتب
ولم تدر أن العار شر العواقب
يطول استماعي بعده للنوادر^٢
وقوع العوالي دونها والقواضب
يزول ويأتي عيشه مثل ذاهب
عضاض الافاعي نام فوق العقارب
اعدوا لي^٥ السودان في كفر عاقب
فهل وجدوا في قولهم غير كاذب
كأنني عجيب في عيون العجائب
وأي مكان لم تطأه ركائبي^٦
فأثبت كوري في ظهور المواهب
وهن له شرب ورود المشارب
قراع الأعادي وابتدال الرغائب
وردَّ إلى اوطانه كل غائب
أغر محيا من خطوط الرواجب
سلاح الذي لاقوا غبار السلاهب

١. في ب: (السقم) وما اثبتنا من شرح الديوان.

٢. في ب: (للنوادر) وما اثبتنا من شرح الديوان.

٣. في ب: (ضل) وما اثبتنا من شرح الديوان.

٤. ساقط في ب واكملناه من شرح الديوان.

٥. في ب: (إلى) وما اثبتنا من شرح الديوان.

٦. في ب: (ركائب) وما اثبتنا من شرح الديوان.

٧. في ب: (كفه) وما اثبتنا من شرح الديوان.

٨. في ب: (خلف) وما اثبتنا من شرح الديوان.

رموا بنواصيها القنسي فجئتها
اولئك احلى^٢ من حياة معادة
نصرت عليا يا ابنه^٣ ببواتر
وابهر آيات التهامي أنه
إذا لم تكن نفس النسب كأصله
ولا قربت أنساب قوم أباعد
إذا علوى لم يكن مثل طاهر
يقولون تأثير الكواكب في الوري
علا كند^٤ الدنيا إلى كل غاية
وحق له ان يسبق الناس جالساً
ويحذى عراني الملوک فاتها
يدل الزمان^٥ الجمع بيني وبينه
هو ابن رسول الله وابن وصيه
يرى أن ما بان^٦ منك لضارب
الايتها المال الذي قد أباده
لعلك في وقت شغلت فؤاده

دوامي^١ الهوادي سالمات الجوانب
واكثر ذكرا من دهور الشبائب
من الفعل لافل لها في المضارب
ابوك واجدى ما لكم من مناقب
فاذا الذي يغني كرام المناسب
ولا بعدت أنساب قوم أقارب
فا هو الآ حجة للنواصب
فا بال من تأثيره بالكواكب
تسير به سير الذلول براكب
ويدرك ما لم يدركوا غير طالب
لمن قدميه في أجل المراتب
لتفريقه بيني وبين النواصب
فشبهها شبت بعد التجارب
بأقتل مما بان منك لغائب^٧
اتعرف هذا فعله في الكتائب
عن الجود او اكثر جيش محارب

١. في ب: (دوام) وما اثبتنا من شرح الديوان.

٢. في ب: (احلا) وما اثبتنا من شرح الديوان.

٣. في ب: (بابنه) وما اثبتنا من شرح الديوان.

٤. في ب: (على لك) وما اثبتنا من شرح الديوان.

٥. في ب: (بدل الزمان) وما اثبتنا من شرح الديوان.

٦. في ب: (برا تماما بأن) وما اثبتنا من شرح الديوان.

٧. في ب: (لغائب) وما اثبتنا من شرح الديوان.

حملت إليه من لساني حديقة سقاها الحجي^١ سقي الرياض السحائب
 فجئت بخير يا ابن خير أب بها لا شرف بيت من لوى بن غالب^٢
 فابو القاسم طاهر خلف ابا محمد الحسن كان بمصر، فلما قتل ابو جعفر مسلم العلوي، فرّ
 منهزماً إلى المدينة وتأمّر بها واختص بابن عمّه ابي علي طاهر بن محمد بن ابي جعفر مسلم والقي
 إليه مقاليد امره ونهيه إلى ان توفي الحسن ثم تأمّر ابو علي طاهر، ثم ولي الامارة بعد وفاته ابنه
 هاني ومهنا، فامتعض منها ابو محمد الحسن بن طاهر بن ابي جعفر مسلم، فلم يستطع الاقامة
 معها حتى لحق بالسلطان محمود بن سبكتكين بعرفني^٣ فاتفق قدوم الباهري العلوي رسولا من
 الملك الاسماعيلي ملك مصر في افساد الاعتقاد فادعاه ابو محمد الحسن في النسب، فخلى السلطان
 محمود بينهما فقتله بحضوره ثم طلب تركته فلم يمكن منها بشيء^٤ قال في الشجرة^٥:
 فابو محمد الحسن خلف سليمان، ثم سليمان خلف عبدالله، ثم عبدالله خلف محمدا يلقب شقايق
 نسبة إلى أمّه، ويقال لولده بنو شقايق، كان ملازما لشيخنا. فمحمّد شقايق خلف ثلاثة بنين: عليا،
 ومرتضى، واما العز. ومن هذا البيت يحيى بن باروت^٦ بن خلف ابنين: هاشما ويحيى أمّهما عامية،
 اما هاشم خلف ابا محمد، ثم ابو محمد خلف عبدالله، ثم عبدالله خلف ابا العز، له عقب بالديلم.
 وقال: قال ابن المرتضى عن سفيان: ان بني شقايق انقراضوا بانقراض جدهم محمد شقايق، وكذا
 قال عن عمر بن سعدان، ثم قال وجدت بخط ابن معية انّ لهم عقبا بمصر لحقوا سنة ٦٩٩ فائتته كما
 وجدته بخطه.

وقال: قال ابن عتبة: وكلام المصري فيه ما فيه لقول ابن سعدان الأول، هذا ما رواه المصري
 وسنه، وبينه وبين يحيى الذي هو نهاية العمرى ثلاثة آباء وهم: ابو العز وعلي ومرتضى، وذكر ابن
 المرتضى المصري هذا الذيل ورأيت بخط ابن طاووس قال: وليحيى ولدان أمّهما عامية. وقال
 العمري: أنّهما درجا، وقال ابن معية: كتب ابن المرتضى فيها ما هذا لفظه: فلان بن سعيد الجواني

١. في ب: (الحماء) وما اثبتنا من شرح الديوان.

٢. شرح ديوان المتنبي ١ / ١٦٩ - ١٨٥.

٣. في ب: (سكيكيس عوى) وما اثبتنا من العمدة ٣٣٥.

٤. العمدة ٣٣٦.

٥. بعد هذه الكلمة يبدأ العمل بالنسختين أ، ب معا.

٦. ورد هكذا وسيأتي ايضا اسمه (بازود)!

نقيب مصر، ان بني شقائق لم يبق منهم الآن احد، وذكر ان هاشما واخاه محمد ابنا يحيى بن بازود^١ وذكر أنه رأى ابا العز الاقصاضي بالقاهرة ينتمي إلى بني شقائق، وهو ابو العز بن محمد بن هاشم بن يحيى بن سليمان بن عبدالله بن سليمان بن هاني بن الأمير ابي هاشم داود بن امير ابي احمد القاسم بن ابي علي عبدالله بن ابي الحسن طاهر بن ابي الحسين يحيى النسابة المذكور، وقد قطع الخطبة عن هاشم واحاها إلى جهة اخرى، وذكر أنه رآه بالديلم او بالقاهرة.

الفن الثاني: عقب ابي احمد علي بن ابي الحسين يحيى النسابة بن ابي الحسن جعفر الحجة. قال في الشجرة: فعلي خلف اربعة بنين: ابا يعلى حمزة و ابا محمد احمد الزاير، و ابا منصور الحسين، ...^٢، وعقبهم اربعة فروع:

الفرع الأول: عقب ابي يعلى حمزة: فحمزة خلف عليا، ثم علي خلف يحيى يلقب عكة.
الفرع الثاني: عقب ابي محمد احمد الزاير بن ابي احمد علي: فاحمد خلف محمد الاعز، ثم محمد خلف ابا محمد الحسن، ثم الحسن خلف عليا، ثم علي خلف ابا عبدالله الحسين كان نقيباً بالمحائر، ثم الحسين خلف ابنين: الحسن، و ابا الاعز محمداً، وعقبهما ورقتان:
الورقة الأولى: عقب الحسن، كان نقيباً بالمحائر: فالحسن خلف فضائل، ثم فضائل خلف علوان.

الورقة الثانية: عقب ابي الاعز محمد بن ابي عبدالله الحسين: فمحمد خلف ابا البركات محمداً، ثم محمد خلف بركات، ثم بركات خلف سالما، ثم سالم خلف عليا الأعرج، منهم جماعة بالحلّة الفيحاء اهل علم وفضل ورياسة يعرفون بآل الأعرج، فعلي خلف احمد، ثم احمد خلف محمداً، ثم محمد خلف عليا فخرالدين كان عالماً فاضلاً كاملاً اديباً شاعراً نسابة، فعلي خلف ابنين: احمد جمال الدين، و ابا الفوارس محمداً مجد الدين وعقبهما كمان:

الكم الأول: عقب احمد جمال الدين: كان عالماً فاضلاً كاملاً نسابة، فاحمد خلف ابا الطيب محمداً.

الكم الثاني: عقب ابي الفوارس محمد مجد الدين بن ابي الحسن علي فخر الدين: كان سيداً

جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن الثمائل، جم الفضائل، كريم الأخلاق، زكي الاعراق، ذا همة عالية، ومروءة وشهامة فاخرة وكرم وسخاوة شاملة عالما عاملا فاضلا كاملا ورعا زاهدا صالحا عابدا تقيا نقيما ميمونا مرقوما اسمه بجائر الحسين عليه السلام ومساجد الحلة، ويقال لولده بنو الفوارس، فابو الفوارس محمد خلف ستة بنين: عبد الحميد نظام الدين، وعبد المطلب عميد الدين، وعبد الكريم غياث الدين، وناصر الدين^١ وعلي^٢ جلال الدين، أمهم بنت الشيخ يوسف بن علي بن المطهر الحلي، فيكون خالهم العلامة أبا منصور جمال الدين الحسن قدس الله سره. وعقبهم في ست طلعات:

الطلعة الأولى: عقب عبد الحميد، كان عالما فاضلا كاملا ورعا صالحا زاهدا خلف ابنين: عبد الرحمن، وعبد الوهاب فخر الدين. وعقبهما زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب عبد الرحمن: فعبد الرحمن خلف ثلاثة بنين: عبد الله ضياء الدين، ومحمدا مجد الدين، وعبد الحميد نظام الدين كان عالما فاضلا كاملا صالحا ورعا زاهدا.

الزهرة الثانية: عقب عبد الوهاب فخر الدين بن عبد الحميد نظام الدين: كان عالما فاضلا كاملا محققا علامة مدققا خلف أبا القاسم عليا جلال الدين، لديه علم وفضل بتحقيق وتدقيق قتل في وقعة بغداد سنة^٣.

الطلعة الثانية: عقب عبد المطلب عميد الدين بن أبي الفوارس محمد مجد الدين كان سيدا جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن الثمائل، جم الفضائل، عالي الهمة، وافر الحرمة، كريم الأخلاق، زكي الاعراق، عمدة السادة للاعتراق بالعراق، عالما عاملا فاضلا كاملا فقيها محدثا مدرسا بتحقيق وتدقيق فصيحا بليغا ادبيا مهذبا له مصنفات عديدة جليلة فمنها شرح العميدي وغيره. فعبد المطلب خلف محمداً جمال الدين كان سيدا عظيماً نبيلاً، لديه علم وفضل وادب ذا همة عالية، أحرق بالفرى ظلماً وعدواناً سنة ...^٤، فمحمد خلف أبا الفضل محمداً سعد الدين كان سيداً

١. هكذا في النسختين وفي العدة ٣٣٣: (ضياء الدين عبدالله).

٢. في النسختين: (محمد) وما اثبتنا من العدة ٣٣٣.

٣. بياض في النسختين.

٤. بياض في النسختين.

جليلا عظيما رئيسا عالما فاضلا كاملا خلف ابا طالب مجد الدين، ثم مجد الدين خلف محمدا شمس الدين، ثم محمد خلف عبدالله جلال الدين.

الطلعة الثالثة: عقب عبد الكريم غياث الدين بن ابي الفوارس محمد مجد الدين، فعبد الكريم خلف ابنين: حسينا رضي الدين، ومحمدا شمس الدين وعقبهما زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب حسين: فحسين خلف عبد الكريم غياث الدين.

الزهرة الثانية: عقب محمد شمس الدين بن عبد الكريم فعقبهما منقطع فيه ما فيه.

الطلعة الرابعة^١: عقب ناصر الدين بن ابي الفوارس محمد مجد الدين: فناصر خلف ابنين:

فوارسا، وعليها يلقب الرغاوي وعقبهما زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب فوارس: ففوارس خلف عليا يلقب غيلان، فعلي خلف محمدا، ثم محمد

خلف ثابتا.

الزهرة الثانية: عقب علي الرغاوي بن ناصر [الدين]: فعلي خلف معدا، ثم معد خلف عليا، ثم

علي خلف معدا، هو جد ام جد صاحب العمدة لأمه علي بن مهنا بن عنبة الأصغر النسابة.

الطلعة الخامسة: عقب علي جلال الدين بن ابي الفوارس محمد مجد الدين بن ابي الحسن علي

فخر الدين: كان سيدا جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، عالي الهمة، رئيسا نقييا بالحلة: فعلي

خلف سليمان، ثم سليمان خلف الربيع نظام الدين، ثم الربيع خلف اربعة بنين: ابا طالب عليا مجد

الدين، وابا علي مطهرا وعبدالله جلال الدين، ومحمدا شمس الدين وعقبهم اربع زهرات:

الزهرة الأولى: عقب ابي علي مطهر: فمطهر خلف عليا، ثم علي خلف يوسف.

الزهرة الثانية: عقب ابي طالب علي مجد الدين بن الربيع نظام الدين: يقول جامعه الفقير إلى الله

الغني ضامن بن شدم بن علي الحسيني المدني: قد اجتمعت بالسيد الجليل المثل النبيل الأجل

الأجد الحسن بن يحيى بن احمد الأعرج الاتي ذكره في الفن الأول، من شهر رجب سنة ١٠٧٨

بجائر الحسين عليه السلام فأملاني ما سيأتي ذكره، وتوقف في بعضه، ثم أنه ارسل الي كتابا من الحلة [وانا]

بالمشهد الغروي على مشرفه افضل الصلاة وازكى السلام، وقد عد سلسلتهم إلى الإمام ابي الحسن

١. في النسختين: (الثالثة) وما اثبتنا حسب السياق.

علي زين العابدين فوجدته مطابقاً لما رقه السيد في الشجرة حرفاً بحرف، إلا أنه الحق ما حدث بعد ما رقه السيد، وفي شهر شوال سنة ١٠٨٠ اجتمعت بوالده السيد يحيى إدامه الله تعالى في تحت السلطنة الصفوية باصفهان، واشرفته على ذلك فاستحسنه.

فابو طالب علي مجد الدين خلف شرف الدين، ثم شرف الدين خلف فرج الله ثم فرج الله، خلف عيدا، ثم عيد خلف عليا، ثم علي خلف خمسة بنين: محمداً وإسماعيل وسليمان، وعيدا، واحمد، وعقبهم خمس وردات:

الوردة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف ابنين: نعمة الله وعيدا وعقبهما قنوان:

القنوا الأول: عقب نعمة الله: فنعمة الله خلف ناصرًا، ثم ناصر خلف ابنين: احمد وحسينا.

القنوا الثاني: عقب عيد بن محمد: فعيد خلف صنع الله، ثم صنع الله خلف ابنين: يوسف وعيدا.

الوردة الثانية: عقب إسماعيل بن علي: فإسماعيل خلف ثلاثة بنين: علياً وعبد الرضا وعبد

عون، وعقبهم ثلاثة أقيّة:

القنوا الأول: عقب علي، فعلي خلف حسيناً.

الوردة الثانية: عقب سليمان بن علي، فسليمان خلف ثلاثة بنين: عليا وحسنا وحسينا.

الوردة الرابعة: عقب عيد بن علي: فعيد خلف محمداً، ثم محمد خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف

درويشا.

الوردة الخامسة: عقب احمد بن علي: فاحمد خلف يحيى^١ المشار إليه فرأيته سيداً جليلاً القدر،

رفيع المنزلة، عظيم الشأن، فصيحاً بليغاً، اديباً، شاعراً، له اطلاع بالتواريخ وغيرها. فن شعره:

يا قلب مالك لم تزل تتقلب	وخط المشيب وعزاً ما تتطلب
حتى لا تنفك ^٢ من تيه الصبا	واهياً تشرق تارة وتغرب
تهوى الرباب وتستهم ^٣ بزنب	هيات أنى ترعوى لك زينب
وتود لبنى ثم تعشق تارة	سعدى وتلهو عن سعاد وترغب

١. ترجمته وفماذج من شعره في: نشوة السلافة ومحل الاضافة - ج ٢ - ٩، والباقيات لليعقوبي ١ / ١٥٧، التحفة الناصرية

٢. في ب: (وستهجم).

٣. في ب: (لا قلب).

ط طهران.

وتظل طوراً والهأ متنوراً
وتريد في عتب ولوعاً بعد ما
وتهيج آونة بغزلان النقا
وتحن أحيانا بسكان الحمى
تختار من نعمان غصن أراكة
وتمد منك الجيد آونة إلى
تشتاق مئة ما حظيت بوصلها
لا تستقر على حبيب واحد
ما هذه إلا سجيّة واله
يا قلب فات العمر وانصرم الصبا
لا تطمن بعد الشباب بصبوة
فالشيب عند الغانيات مبغض
يا قلب عدّ عن الهيام وعدّ إلى
هو أحمد الهادي النبي المصطفى
مولى به بطحاء مكة شُرِّفَتْ
العالي القدر المُشَفَّعُ في الوري
كهف الوري، هادي الأنام، بلا مرا،
ليث حمى، غيث همي، بحر طمي،
نجم علا، شمس بدا، صبح اضا،
ندب له يوم الفخار مآثر
ما عد ناسب هاشم من مفخر

لنوار سالف وعدّها تترقب
تجفو وتسلو عن نوار وتعتب
شوقا ويلهو في رياه ريرب^١
وجداً فيثني عزب عزمك غرب^٢
غض الجنا يحلو جناه ويعذب^٣
حزوى وتلهج بالعذيب وتطرب
حيناً وحيناً وصل عزة تطلب
يقضى الزمان وما انقضى لك مأرب
يلهو به قط الهيام ويلعب
فتى يسوغ لذى مشيب مشرب
واقصر فدونك في الطماعة اعشب
سمح كما انّ الشباب محبب
مدح النبي المختار فهو المطلب
الطاهر الطهر الزكي الأطيب
ولوت أخادعها إليه يثرب
في يوم لا يحنو على الإبن الأب
عالي الذرى، ندب فناه ارحب
بدر سما، فانجاب منه الغيب
من غرته الغزالة تحجب
ومفاخر ومناقب لا تحسب
إلا وكان إلى علاه ينسب

١. في ب: (دباه ريرب). ٢. في ب: (عزب عزمك عزب).

٣. إلى هنا من النسختين وما بعدها من ب فقط.

الما جد المبعوث فينا رحمة
 سل عنه سلعاً والثبير وخبيراً
 وغزاة بدر إذ غدت فرسانها
 دلفت إليه مشحة بفوارس
 لبسوا الدروع سوابغاً وتقلدوا
 عصبوا وقد لبسوا التريك رؤوسهم
 وحنين إذا جاشت بكل محر
 حشروا إليه قبائلا وحبائلا
 ركبوا الجياد الصافنات تعصموا
 يبغيون بالارجاف غرة ماجد
 فرمى فوارسها بليث باسل
 هو حيدر الكرار اشرف من رقى
 الفارس البطل الذي دانت له
 هارونه وأبو بنيه وصنوه
 شهم تخاف الشوس سطوة بأسه
 فابادها ضربا بسيف قاطع
 فتراجعت نكصا على اعقابها
 حتى غدت صرعى مسريلة الدما
 والحرب حرى والفوارس جثم
 غمرت دماؤهم البطاح وعمت
 قسما بمن سمك السموات العلى
 لولا شبابة حسام حيدر لم يكن
 يا خاتم الرشل الكرام ومن له
 ونكايه للمشركين إذا أبوا
 وسل به الأحزاب حيث تحزبوا
 في هبوة النقع المثار تكبكبوا
 القوا القراء وبالفرا تجنبوا
 بيض الضبا وعلى الرماح تحذبوا
 بعصايب وعلى القتال اعصوبوا
 الق الشنى وتجمعوا وتألّبوا
 غصّ الفضا بهم وضاق السبب
 السمر الصعاد وبالقنى تنكبوا
 لم يلف يوماً للقاء يتهيب
 اقضى من القدر المتاح واقضب
 هضبات مجد لم تكن تتهضب
 فرسانها وغدت لقاء تهيب
 الفارس الندب الهزبر الأغلب
 ماضي العزيمة في الحروب مجرب
 ماضي الشبا لم ينب منه مضرب
 حذر البوار واين منه المهرب
 زوارها رخم القلا والأذوب
 والهام يطفو في الدماء ويرسب
 قم التلاع وغص فيها المذنب
 وعلى فكان إلى الخلافة اقرب
 للدين من علم يقام وينصب
 الشرف الرفيع على الورى والمنصب

يزهي النسب بها اذا ما ينسب
يصبو لها الخبر اللبيب ويطرب
ما ان له عن مدح مجدك مذهب
او لاح في افق المجرة كوكب
داع على الصلاة يثوب^١

مولاي خذها من عبيدك مدحة
غراء رائقة الجمال غريبة
من عبدكم يحيى الحسيني الذي
صلّى عليك الله ما طلعت ذكا
وعلى الاطائب اهل بيتك ما دعا
وله ايضا ادامہ الله تعالى:

وقلّ ملامي فالغني غبين
تقاذف بي بعد الحزون حزون
على دهره انّ الكريم يعين
وليس له الا القلاص سقين
ولا خدن سوء للكريم خدين
ولا ذو فجور للعفيف قرين
وراسي^٢ إذ الأرافل رصين
وابذل ماء الوجه وهو مصون
وأرضي له بالبخس وهو ثمين
ولا مسترب أنني لضنين
عفاف وصبر بالوفاء قين
دعائمه والأش منه مكين
أسود لها سمر الرماح عرين
وعزّ له كل الأنام تدين
تخف الجبال الشم وهو رزين
وعزم بفرق الفرقدين كمين

خذي عن زماعي فالحديث شجون
ولا تنكرى سيرى حثيثا على الدجا
لا كسب وقرأ كي أعين به اخاً
اجوب الفلا والآل باد غبابه
فا دار ذل للكريم بمنزل
ولا رب عذر للوفي بصاحب
واغضى على الاقضاء والعزم مصلت
وا أزر بنفسني بعد سبعين حجة
وارخص قدرني بعد فرط غلاته
واعطي الدنيا عن يد غير انف
افى لي ان اعطى المذلة مقودى
وبيت بعليا هاشم قد تباست
ورھط يعالون النجوم نباهة
ومجد على هام السماك مطيب
وحلم يقضيه وقار سؤدد
وفخر صميم قد علا غارب السهى

٢. ورد هكذا في النسختين.

١. ورد هكذا في النسختين.

ونفس باعقاب الأمور بصيرة
تعااف ورود الماء والذل حائم
فلا تعذليني يا ابنة القوم انني
واني اذا الآراء يومًا تشعبت
اغالي بعرضي في الخصاصة والغنى
وان يك مالي ويك بادٍ هزاله
حرمت المني إن نال غاد ورايح
لقد علمت عليا نزار ويعرب
باني امرؤ بالعزم والحزم آخذ
اجود بنفسي دون عرضي تكراً
اخوض غمار الموت والعزم ثاقب
واعطي حسامي ساعة الروح حقه
وأبذل وجهي والرماح شواجن
اشق عباب النقع والنقع عاكر
واني لاقري النائبات عزائماً
كفى المرء عاراً ان يعيش بذلة
يعلل نفساً بالأمانى عليلة
ويفقره فقد الغنى ويقيمه
أما والمعالى خلفه هاشمية
لترتمين البيد دار احبة
عليها غلام من زونه^٢ هاشم
نخوض الدجا والليل في حجراته

ترى كائن الاقدار قبل يكون
عليه وتغشى الذل وهو منون
لي الصبر خيم والسباحة دين
فتى حازم لا تعتريه ظنون
وأنف ما يزرى به ويشين
فعرضي كما قد تعلمين سمين
وينفعه فيما يفي ويزين
على القطع والعلم اليقين يقين
قوي على حفظ العهود امين
على الوضم والحر الكريم امون
وادمي قناتي والصفوف صفون
وللبيض في هام الكاة رنين
وللموت في اوطانهم كمون
يفجر منه بالدماء عيون
يهوّن منها صعبها فيهون
تمرّ به الأيام وهو حزين
...^١ دافي الفؤاد دفين
أسى بين احناء الضلوع قطين
لحى الله من يولي بها ويمين
لها من حزازات اللغوب حنين
عليه امارات الفخار يبين
ونفصل منه والصبحا جبين

٢. هكذا ورد في النسختين.

١. بياض في النسختين.

أحاول فيما ابتغي إرث معشري فأحرز عزًا أو تحول منون
فمن يك ذا حصن حصين ومقفل فلي من ظهور الصافنات حصون
رويدك ما بين الحذار بنافع إذا حان يوم للمنية حين
واضح وظل السمهرية وارف وأظلمى دماء المشرقي معين
واخشى الردى والموت لا شك واقع وارضى الدنيا يا أنني لمهين
دعيني وقصدي كي ابثك بلغة وعزًّا وكفى بالوقار رهين

رأيته عند أبيه باصفهان يسعى معه الآن ابنان: حسن المتقدم ذكره ومحسن وعقبهما فرعان:

الفرع الأول: عقب حسن^١: فحسن معه الآن ابنان: محمود وعبد الرسول^٢.

[الفن الثالث]: عقب أبي العباس عبدالله بن أبي الحسين يحيى النسابة:

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: فعبدالله خلف مسلما، ثم مسلم خلف ابنين: عبدالله وعليما

وعقبهما ورقتان:

الورقة الأولى: عقب عبدالله: فعبدالله خلف ابا علي ذويبا، ثم ابو علي ذويب خلف عبدالمملك، ثم عبدالمملك خلف حسنا، ثم حسن خلف سلطان، ثم سلطان خلف حسنا، ثم حسن خلف عليا النقيب، ثم علي خلف سلطان فنهم بادية حول المدينة يقال [لهم] سويدا بني حسين اي مكثرون سوادهم، وهم لم يعتبروا شرفهم بل يصرحون بنفيه مع مشاركتهم لهم في الصدقات السلطانية، وربما اتهم بانفسهم ترددوا في انفسهم لعدم معرفتهم به، وكذا النقباء وغيره مما سيأتي ذكرهم، ولا أرى للطعن وجهها، والظاهر لي الصحة ما عدا النقباء لأن فيهم التردد. وقد ثبت نسب يحيى الطامي بن علي بشهادة علماء النسب باتصال صحة نسبه إلى الإمام عليه السلام، ثم ثبت بتواتر الاخبار المطعون فيهم طماه، فثبت ثانياً، كما صرح به العلماء الكرام، فان قيل شرط العمل بالتواتر والطماه مشكوك في صحة نسبهم عند كافة اهل الحجاز. قال جدي علي قدس سره: ليس نسبهم المذكوراً، هؤلاء طماه

١. ترجمته وغمادج من شعره في: نشوة السلافة ومحل الاضافة - مخ - ٢ / ١٠، البابليات لليعقوبي ١ / ١٥٩.

٢. بعد هذه الفقرة في نسخة ب تركت بياضا، ثم حشر فيها (عقب علي الصالح بن عبيدالله الأعرج) في غير محله من قبل الناسخ نفسه، وقد رفعنا الموضوع وجعلناه في موضعه.

بل إن المنفي معترف بأنهم طماه، إذ هو عَلم لهم وبه يعرفون وعند الكل مشهورون، وأنما الشك في كونهم من العترة أم لا؟ فإذا ثبت صحة نسبهم إلى يحيى الطامي فلا شك في ثبوتهم من العترة لا محالة بالاستضافة المفيدة للظن المتأخم وهي دون التواتر.

فإن قيل بانقطاع سلسلتهم إليهما وجهلهم بهما، فالجواب أن انقطاعها عن جدّهم بعد التواتر بأنهم نسله على سبيل الاجمال لا يعرف كونه قدحاً مع وقوع مثله في كثير من صحيح النسب لا يعتري الشك في نسبهم.

وإن قيل بعدم تشبه نساؤهم بنساء صحيحي النسب في الاحتجاب والتستر عن الأجانب والإمتناع عن مخاطبتهم بل يتشبهن بنساء عوام الاعراب في مخاطبة الأجانب فالبروز بينهم لقضاء المآرب، فالجواب هو أن الشارع صلوات الله عليه قد رخص لهم الفعل كما يعلم من مباحث الفقه والحديث، وثانياً بأن لحوق الولد بابيه مولد عن نكاح صحيح شرعي وماعداه من العوارض الزائدة والصفات الخارجة لا تنفي اللاحق شرعاً وحسنها لا يلحق النفي شرعاً، ولو صح الطعن بفعل القبيح لكان ظاهراً يرتكب ابوه من المنكرات الشرعية والعرفية فيجب أن ينفي عنه لعلوم البطلان نقلاً وعقلاً.

فإن قيل نكاح نسائهم لعوام الاعراب، فالجواب كالثاني، وقد زوج رسول الله ﷺ^١ بنت عمّه حمزة بن عبدالمطلب من^٢ موالى كندة. نعم اللهم إلا أن يكون النكاح على وجه يوجب اختلافاً بحيث لا يتميز ولد الطامي من ولد العامي، فإن ثبت بكونه طعنًا، وإن لم يثبت فالأصل العدم، وصحة نسب الطامي ومع تغير التمييز لا يستلزم نفي الشرف عن الجميع، بل عن البعض دون البعض، غاية الأمر أن يكون مشتبه العين، ويتفرع عليه ما لو خلف شخص يحسن إلى شريف أو لايلي شريفاً فاحسن إلى كل فرد، فرد من هذه الطائفة أو أساء كذلك فيبرّ في الأول ويحنت في الثاني وكذا البحث في النقباء وهم آل أبي علي ذؤيب بن عبدالله أبي مسلم المتقدم ذكره، وكذا المعارف وهم آل عبدالله الملقب عرفة بن الحسين بن أبي الحسن بن أبي الحسين يحيى النسابة الآتي ذكره، والزيود فإنهم فرقة من نسل زيد الشهيد ابن علي بن الحسين عليه السلام، والحسنان وهم

٢. بياض في ب.

١. بياض في ب.

طائفة آل شهاب الدين الحسين بن أبي هاشم بن أبي أحمد داود بن محمد بن حسن بن المهنا الأعرج، والشجرية بالاطلاق الأخص وهم آل حسين بن علي بن حسن بن جعفر الخواري بن أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام، وقد دخل في زمن المؤلف من هذين الطائفتين جماعة لا حظ لهم في النسب طمعا في الصدقات، ثم قال طاب ثراه: فينبغي التفحص عن حقيقة حالهم وكلامه صريح مطلق الاختلاط وليس بصريح في الاختلاط الرافع للتمييز، بل اضافته للاختلاط إلى زمانه وامره بالتفحص عن حالهم يشعر بأن الاختلاط حادث، والتمييز عنده ممكن، وكيف كان فقدما القول فيما لو تعذر التمييز وامسى النقباء لأنهم أولاد الامة، فالتردد فيهم بحاله ما لم يثبت انسابهم إلى بدر بالبينة الشرعية والتواتر الشرعي، فإن الشك حاصل في كونهم نسب بدر بخلاف الأولين. قال حسن المؤلف طاب ثراه: وامسى رضا البدور يدخلونهم معهم في الصدقات العثمانية، فادخلوا آثاره واخرجوا أخرى زاعمين ان امهم امة لجدهم بدر فأولدها، واكثر بني حسين ينكرون وينفونهم عن الشرف، والذي بلغني ان اقرار البدر لهم ليس اقرارا حقيقيا صادرا عن التصديق القلبي الجازم عليه، بل الظاهر باعرافهم بهم للتقوية بهم على اعدائهم للخصومة، فلو كان الأول يصاهرونهم وبالحق هم. وثانيا ان صدور هذا الاقرار من البعض دون الآخرين فبطل اقرار المقر به بوجود ورثته المعهودة، وبها يثبت الاقرار في المالية من حصة المقر للمقر به كما ذكره علماؤنا رضوان الله عليهم عن الصادق عليه السلام في النسب.

[الفن الرابع] ١: عقب أبي الحسن طاهر بن [أبي] الحسين يحيى النسابة: قال جدي: قال احمد بن الفضل بن أبي كثير ذكر كتاب توثيق الإيمان، قال النعمان: كان ابو الحسن طاهر عالما عاملا فاضلا كاملا حاويا جامعا ورعا زاهدا صالحا عابدا تقيا ميمونا، جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، عالي الهمة، بحيث ان بني اخوته يعرف كل منهم ابن اخي طاهر، واحدهم ممدوح المتنبي وهو طاهر بن الحسن بن طاهر بن ٢، وكان ابو الحسن طاهر بن يحيى النسابة، كان بينه

١. في ب: (الفرع) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. بياض في ب. وذكر المؤلف لسلسلة نسبه هنا اي: (طاهر بن الحسن بن طاهر بن ...) تختلف عما اوردها قبل قليل، حيث

وبين رجل من اهل خراسان صحبة ومحبة ومودة، وكان الخراساني يحج ويزور النبي ﷺ كل زمن، ويأتيه بمائتي دينار، وهذا معينة له من عنده كل سنة فاعترض الخراساني رجل من الناس وقال: يا هذا أنك قد ضيعت مالك في غير محله فان طاهرا يصرفه في غير طاعة الله ورسوله ﷺ، واكر عليه الكام، فانصرف الخراساني واصرف المال على غيره ولم يواجهه، وكذا في السنة الثانية، فلما آن وقت السفر للحج في السنة الثالثة رأى النبي ﷺ في منامه وهو يقول له: يا فلانُ ويحك قبلت في ولدي الطاهر كلام الأعداء، وقطعت عنه صلتك وما كنت تبره به لا تقطع صلتك عنه وبرك، اعطه جميع ما فاته منك ما استطعت، فانتبه من منامه فرحا مسرورا بهذا المنام، وتجهز للحج واخذ معه المبلغ كما امره النبي ﷺ وكذا الهدايا، فلما حج وزار النبي ﷺ مضى إلى طاهر ودخل عليه وقبل يديه وقدميه، وجلس في المجلس مع السادة الاشراف، والفضلاء والأعيان.

فقال طاهر له ابتداءً: يا فلان: سمعت فينا كلام الأعداء، فرأيت جدي رسول الله في المنام فامرك بايصال الستائة دينار المنقطعة ثلاث سنين مع الهدايا، فلو لم يأمرك ما جيت بها، وقد عزلتها عن مالك من بلادك، ناشدتك هل كان ذلك كذلك؟

قال: هكذا القصة والله يا بن رسول الله، لم يعلم بذلك احد إلا الله عز وجل.

قال: انّ معي خبرك من السنة الأولى والثانية، وفي الثالثة ضاق صدري، فرأيت جدي رسول الله ﷺ في منامي وهو يقول لي لا تغتم فاني اتيت فلانا من قبلك وامرته ان يعطيك ما فاتك، وان لا يقطع عنك صلته ما استطاع، فحمدت الله عز وجل وشكرته على نعمه واحسانه، فلما رأيته علمت ما جاء بك إلا ما رأيته في منامك.

فقام الخراساني ثانيا وقبل يديه وقدميه ملتصقا منه ان يبري ذمته فيما صغى به لكلام ذلك العدو، وقد دفع إليه المال.

وروي عن ابي الحسن علي بن عبدالله، والحسن بن الحسن بن بابويه القمي (بسند متصل إلى

→

يكون سياق النسب فيه هكذا: (طاهر بن الحسن بن محمد الأكبر بن يحيى النسابة) اي ابن اخ طاهر بن يحيى النسابة، فليلاحظ.

ابراهيم بن مهران) قال: كان بالكوفة رجل جار لي يكنى ابا الحسن جعفراً، وكان ذا ثروة، حسن المعاملة مع العلويين وغيرهم، لا يمنع الطالب إذا طلبه، وقد لزم علي غلماناً بذلك فان اعطى ثمناً للمشتري منه اخذه، وان لم يعط فيكتب في دفتره علي سيدي ومولاي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ما هو كيت وكيت إلى عند ابنك فلان، فلم يزل مدة طويلة هذا دأبه حتى افتقر وانقطع عن الناس في داره، فان وجد احداً حياً طلبه بحسن، وان كان قد مات أبرأ ذمته، وكان له جار ناصبي يستهزئ به ويقول له: ما فعل صاحبك الكبير يعني امير المؤمنين عليه السلام فاغتم منه، فرأى تلك الليلة في منامه النبي صلى الله عليه وآله والحسين عليه السلام يمشيان بين يدي النبي صلى الله عليه وآله فقال لهما: اين ابوكما؟ وكان عليه السلام يمشي خلفه.

فقال عليه السلام: ها أنا يا رسول الله.

فقال له: مالك لا تدفع لهذا الرجل حقه؟

قال: يا رسول الله ان هذا حقه معي في الدنيا قد اتيت به إليه.

قال: اعطه اياه وحقه في الآخرة علي، انا كافيه.

قال: فناولني كيساً من صوف وقال: هذا حقك.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: خذ حقك ولا تمنع من جاءك من ولده يطلب من عندك شيئاً، وامض راشداً

لا فقر عليك بعد اليوم وانا المجازي لك. فانتبهت من منامي فرأيت الكيس بيدي فامرت حليلتي باعلاق المصباح فاعلقته وأتتني به فعددت ما في الكيس فوجدته الف دينار.

فقالت: يا هذا إتق الله لا يكون حملك فقرك علي خدع احد من عباد [الله].

قلت: لا والله بل القصة ما هي كيت وكيت، ثم اني لاحظت دفاتري فلم اجد اسم احد قط من

نسل النبي صلى الله عليه وآله (٢).

١. في جواهر العقدين ٢ / ٢٨٥: (يكنى ابا جعفر).

٢. لورود هذا النص مضطرباً ننقله هنا كما ورد في جواهر العقدين ٢ / ٢٨٥ عن كتاب توثيق عرى الإيمان للبارزي: (عن ابراهيم بن مهران) قال: كان بالكوفة في جيراننا رجل قاض يكنى ابا جعفر، وكان حسن المعاملة، وكان إذا اتاه انسان من العلوية يطلب ما عنده لا يمنعه، فإن كان معه ثمنه اخذه، والّا قال لغلامه: اكتب ما اخذه علي بن ابي طالب عليه السلام، فعاش

قال السيد علي السمهودي الداودي الحسني^١، [عن سبط]^٢ ابن الجوزي الحنبلي في تذكرة الخواص^٣: (ان عبدالله بن المبارك^٤ كان ملازماً للحج نقل معه خمسمائة دينار وخرج بها إلى السوق ليقضي بها ما يحتاج إليه في السفر ليحج، فرأى امرأة علوية على مزبلة تنتف ريش بطة ميتة، فسألها فقالت: يا هذا اما قرأت قوله تعالى: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾^٥ بالله امضي عني إلى ما يعينك، ودع عنك ما لا يعينك، فتعجب من استحضارها وحسن لفظها، فقلت: بالله وبمجدك محمد وعلي إلا ما عرفتي وقد اصدقيني الخبر، قالت: اعف عني قسمك لا اكشف سري إليك فإنه لم يعلم به إلا علام الغيوب، وستار العيوب، وكشاف الكروب، وغفار الذنوب. فقلت: قد اقسمت عليك ولم ازل عنك إلا ما اصدقيني الخبر. فقالت: ان عفوت، ومعني اربع بنات علويات قد مات ابوهن عن قريب، وهن اربعة ايام بلياليهن ما اكلن شيئاً، فوجدت ما قد رأيت لاقيتهن بها. قال: فقلت في نفسي وبحك يا هذا اين من تقع بيده هذه الفرصة والغنيمة الموصلة بشفاعتها

→

كذلك زماناً ثم افترق وجلس في بيته، فكان ينظر في دفاتر له، فإن وجد فيهم حياً بعث من يقتضيه، وان وجده ميتاً ضرب على اسمه، فبينما هو ذات يوم جالس على باب داره ينظر في ذلك الدفتر اذ مر به رجل فقال له كالمستهزئ: ما فعل غريمك الكبير؟ - يعني علياً رضي الله عنه - فاغتم الرجل لذلك، ودخل منزله، فلما كان الليل رأى النبي ﷺ وكأن الحسن والحسين يمشيان بين يديه، فقال لهما: ما فعل ابوكما؟ فاجابه علي رضي الله عنه من ورائه فقال: ها انا يا رسول الله. فقال: مالك لا تدفع إلى هذا الرجل حقه؟ فقال: يا رسول الله هذا حقه قد جئته به. قال: فاعطه. قال: فناولني كيساً من صوف، وقال: هذا حقك. فقال لي رسول الله ﷺ: خذه ولا تمنع من جاءك من ولده يطلب ما عندك، فامض لا فقر عليك بعد اليوم. قال: فانتبهت والكيس بيدي، فناديت امرأتي انا نائم أم يقظان؟ قالت: بل يقظان. قال: فاسرجت فناولتها الكيس، فاذا فيه الف دينار، فقالت: يا رجل اتق الله لا يكون الفقر حملك على ان خدعت بعض هؤلاء التجار فاخذت ماله. قلت: لا والله ولكن القصة كيت وكيت. قالت: فان كنت صادقاً فانظر في حساب علي بن ابي طالب رضي الله عنه، فدعا بالدفتر فاذا ليس به شيء قليل ولا كثير...).

١. في ب: (الحسيني) والصواب ما اثبتنا.

انظر ايضاً: ينابيع المودة ٣٨٩.

٣. تذكرة خواص الامة ٢٠٦.

٢. في ب: (و) وما اثبتنا حسب السياق.

٤. هو ابو عبد الرحمن عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي بالولاء، التميمي المروزي: المحافظ شيخ الاسلام، صاحب

التصانيف والرحلات، كان محدثاً وفقهاً ولغوياً، توفي سنة (١٨١ هـ). ترجمته في تذكرة الحفاظ ١ / ٢٥٣، حلية الأولياء ٨

٥. سورة المائدة / ١٠١.

/ ١٦٢، تاريخ بغداد ١٠ / ١٥٢.

جدها سيد البرية حين السؤال عند الصراط يوم يفر المرء من أمه و أبيه وصاحبه ونيه، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. يا علوية خذي ما أعطاك الله عز وجل، مدى أزارك فدتته، فصبيت فيه جميع تلك الخمسمائة الدينار وكل منا مطرق رأسه، ومضيت إلى منزلي ولم قط حصل عندي شوق للحج، فضت الناس للحج فلما قضوا مناسكهم وعادوا إلى أوطانهم برزت في جملة الملاقين لهم للتهنئة والزيارة لقدومهم فكلما قلت لأحد منهم تقبل الله تعالى حجك وشكر سعيك قال لي مثل ذلك، فبقيت مفكرا في امري من قوله وعدم حجي، فرأيت في منامي رسول الله ﷺ تلك الليلة وهو يقول لي يا عبدالله لقد اغتث ملهوفين من ولدي، فسألت الله عز وجل ان يخلق علي صورتك ملكا فيحج عنك كل عام، فإن شئت فحج، والآخر فهو يحج عنك^١.

١. للاختلاف البسيط في النص ولزيادة الفائدة اوردته هنا كما جاء في جواهر العقدين ٢ / ٢٨٦ عن تذكرة الخواص: بسنده إلى عبدالله بن المبارك، وكان يحج سنة ويغزو سنة: (قال: فلما كانت السنة التي احج فيها فخرجت بخمسمائة دينار إلى موقف الجمال بالكوفة لأشتري جمالا، فرأيت امرأة على بعض المزابيل تنتف ريش بطة منتنة، فقدمت إليها، فقلت: لم تفعلين هذا؟ فقالت: يا عبدالله لا تسأل عما لا يعينك. قال: فوقع في خاطري شيء، فالححت عليها، فقالت: يا عبدالله قد الجأتني إلى كشف سري إليك، انا امرأة علوية ولي اربع بنات يتامى مات ابوهن من قريب، وهذا اليوم الرابع ما اكلنا شيئا، وقد حلت لنا الميتة، فاخذت هذه البطة اصلحها واحملها إلى بناتي فأنأكلها. قال: فقلت في نفسي: ويحك يا ابن المبارك! أين أنت عن هذه؟ فقلت: افتحي حجرك ففتحته، فصبيت الدنانير في طرف أزارها، وهي مطرقة لا تلتفت. قال: ومضيت إلى المنزل، ونزع الله من قلبي شهوة الحج في ذلك العام، ثم تجهزت إلى بلادي واقت حتى حج الناس وعادوا، فخرجت لتقاء جيراني واصحابي، فجعل كل من اقول له قبل الله حجك وشكر سعيك، يقول لي: وانت قبل الله حجك وشكر سعيك، اما قد اجتمعنا بك في مكان كذا وكذا. واكثر على الناس في القول، فبت مفكرا في ذلك، فرأيت رسول الله ﷺ في المنام، وهو يقول: يا عبدالله لا تعجب فإنك اغتث ملهوفة من ولدي، فسألت الله ان يخلق علي صورتك ملكا يحج عنك كل عام إلى يوم القيامة فان شئت ان تحج وان شئت لا تحج).

قال سبط ابن الجوزي عقبه، وقد روي لنا من طريق آخر: (ان ولدا صغيرا لابن المبارك دخل بيت بعض الاشراف فوجدهم يأكلون لحما فلم يطعموه، فجاء إلى ابن المبارك وهو يبكي فسأله، فقال: دخلت بيت فلان، وهم يأكلون فلم يطعموني، وكانوا جيراني، فارسل إليهم ابن المبارك يعتبهم، فارسلت إليه العجوز تقول له: قد احوجنا إلى كشف احوالنا، قد مات صاحب الدار، وخلف ايتاما، ولنا خمسة ايام ما اكلنا طعاما، وانني قد خرجت إلى مزبلة فوجدت عليها بطة ميتة فاخذتها واصلحتها، ودخل ابنك، ونحن نأكل، فما جاز لي ان اطعمه، وهو يجد الحلال ويقدر عليه، فبكى ابن المبارك وبعث

وروى [سبط] ابن الجوزي الحنبلي قال: (كان يبلغ رجل علوي وله زوجة علوية وله منها بنات، فمات الرجل، فرحلن بعد موته إلى سمرقند يمشين فعجزن عن المشي من شدة البرد والجوع، فدخلن مسجدا للذراء ومضت أمهن تسعى لهن في قوت فرأت شيخ البلدة جالسا في جماعة مجتمعين حوله، فقدمته وشرحت له ما بهن من الجفاء وانهن علويات، فقال اقيمي البينة إنكن علويات صادقات. فقالت: اني غريبة الديار، وعديمة البينة، والله تعالى ورسوله اعلم اني صادقة، فلم يلتفت إليها، فمضت وهي تقول: يا جداه يا رسول الله الغوث، ...^١ من البلد رجلا مجوسيا جالسا في جماعة فحدثته في امرها وبناتها فامر خادمه ان يمضي بهن إلى بيته لتمضي زوجته بهن إلى الحمام وتلبسهن احسن الثياب وتفرش لهن افخر الفراش وتجري عليهن الذّ الأطعمة الجزيلة، ففعلت معهن ذلك، ثم جلسن يتحدثن العلويات مع النسوة، فما نمن حتى اسلمن مع رجالهن، فلما انتصف الليل اذ رأى شيخ البلدة المسلم في منامه كأن القيامة قد قامت، واللواء قد نشر على رسول الله ﷺ واذا بقصر من الزبرجد الأخضر، والزمرد واللؤلؤ والياقوت الأحمر قال: فقلت يا رسول الله لمن هذا القصر، فاعرض عني فقلت: يا رسول الله لم تعرض عني الست مسلما موحدا من أمك. فقال ص: اقم البينة، فقلت الله ورسوله اعلم، فقال: الست قلت لولدي اقم البينة، فهذا القصر للرجل الذي في داره العلويات بناقي. فقلت: أنه مجوسي، فقال ﷺ: أنه ما نام حتى اسلم واهل بيته. قال: فانتبهت من منامي مذعورا فزعا ابكي والطم على خدي، وبرزت اتفحص عن بيت الرجل الذي فيه العلويات حتى انتهيت إليه فوجدتهن عنده، فأردت اخذهن من عنده فقال: ويحك ليس لك علي سبيل، لا تدعني باسلامك، فوالله اني واهل بيتي جميعا ماننا حتى اسلمنا على ايديهن، فالتمسنا منه التماسا مكررا، ودفعت إليه ألف دينار. قال: والله ولا مائة ألف دينار ولا مثلهما، ومثلها دراهم، بل لو قبلتهن بالدنانير لم ترهن بعينيك، فلم ازل اتخضع له حتى قبلت يديه وقدميه، فقال: هيهات، هيهات ان الذي رأيته في منامك، فاقى بك إلي رأيته انا، وهو لنا وقد من الله

→

إليه بمخمسة دنانير، ولم يحج في ذلك العام، ورأى المنام).

انظر: تذكرة خواص الامة ٢٠٦ - ٢٠٧.

١. بياض في ب.

تعالى علينا بالبركة بقدم بنات رسول الله ﷺ، وقد رأيت جدهن رسول الله ﷺ في منامي وهو يقول يا فلان هذا القصر لك ولأهل بيتك لما صنعت مع ولدي وأنت من أهل الجنة، خلقكم الله تعالى مؤمنين في القدم^١.

.....^٢ الخفيات من جزيل النعم واعظم الاحسان والمنن لمن حمده وأثنى وشكر وميز ذرية بنيه على من طغا وتجر، طهرهم بالتقوى عن الزكوات، وامرهم في جزل القربات، قالوا: بل لمن وافق النفس الامارة من الخفوات، فيالها من سوء فعلها غدا من الكبوات عند ازدحام الاقدام، فهذا تميل به الحسنات إلى الفوز بالجنان، وهذا تمرجه السيئات، باقضى النيران، فيساعد من اتخذ عند رسول

١. لزيادة الفائدة انقل النص كاملا من جواهر العقدين ٢ / ٢٨٧:

(ذكر ابو الفرج بن الجوزي في كتابه - الملتقط - قال: كان يبلغ رجل من العلويين نازل بها، وكان له زوجة وبنات، فتوفي الرجل، قالت المرأة فخرجت بالبنات إلى سمرقند خوفا من شماتة الأعداء، فوصلت في شدة البرد، فادخلت البنات مسجدا، ومضيت لاحتال لهن في القوت، فرأيت الناس مجتمعين على شيخ، فسألت عنه، قالوا: هذا شيخ البلد، فقدمت إليه وشرحت حالي له، فقال: اقمي عندي البينة أنك علوية، ولم يلتفت إلي، فبست منه، وعدت إلى المسجد، فرأيت في طريق شيخا جالسا على دكة، وحوله جماعة فقلت: من هذا؟ قالوا: ضامن البلد، وهو مجوسي، فقلت: عسى ان يكون عنده فرج، فتقدمت إليه وحدثته حديثي، وما جرى لي مع شيخ البلد، وان بقي في المسجد ما لهن شيء يقتاتون به، فصاح بخادم له، فخرج فقال: قل لسيدتك تلبس ثيابها، فدخل، وخرجت امرأتها معها جوارى، فقال: اذهبي مع هذه المرأة إلى المسجد الفلاني، واحملي بناتها إلى الدار. فجاءت معي وحملت البنات، وقد افرد لنا دارا في داره، وادخلنا الحمام، وكسنا ثيابا فاخرة، ومال علينا بالوان الأطعمة، وبتنا باطيب ليلة، فلما كان نصف الليل رأى شيخ البلد المسلم في منامه، كأن القيامة قد قامت، واللواء على رأس محمد ﷺ، واذا قصر من الزمرد الأخضر، فقال: لمن هذا القصر؟ فقيل لرجل مسلم موحد، فتقدم إلى رسول الله ﷺ، فاعرض عنه، فقال: يا رسول الله تعرض عني، وانا رجل مسلم! فقال له: أقم البينة عندي انك مسلم. فتحرير الرجل، فقال رسول الله ﷺ: نسيت ما قلت للعلوية، وهذا القصر للشيخ الذي هي في داره، فانتبه الرجل، وهو يلطم ويبيكي، وبث غلماؤه في البلد، وخرج بنفسه يدور على العلوية فاخبر أنها في دار المجوسي، فجاء إليه، فقال: ابن العلوية؟ قال: عندي. قال: اني اريدها، قال: ما إلى هذا سبيل، قال: هذه الف دينار وتسلمهن إلي. فقال: لا والله ولا بمائة الف، فلما لم عليه، قال له: المنام الذي رأيته، انا ايضا رأيته، والقصر الذي رأيته لي خلق، وانت تدل علي باسلامك، والله ما نمت ولا احد في داري إلا وقد اسلمنا كلنا على يد العلوية، وعادت بركاتها علينا، ورأيت رسول الله ﷺ، فقال لي: القصر لك ولأهلك بما فعلت مع العلوية، وانتم من أهل الجنة خلقكم الله مؤمنين في القدم).

٢. بياض في ب.

انظر: تذكرة خواص الامة ٢٠٧ - ٢٠٨.

الله ﷺ يدا ليفوز فوزا عظيما غدا.

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه^١: فابو الحسن طاهر بن ابي الحسين يحيى النسابة خلف ستة بنين: ابا جعفر محمدا، وابا عبدالله الحسين، وابا علي عبيدالله^٢، امه فاطمة بنت حمزة، وابا محمد الحسن، وابا يوسف يعقوب، وابا الحسين يحيى. وعقبهم ست اوراق:

الورقة الأولى: عقب ابي جعفر محمد: قال في الشجرة: فابو جعفر محمد خلف عباسا، ثم عباس خلف يحيى، ثم يحيى خلف بساما، ثم بسام خلف خمسة بنين: محمدا ومسلما ونظام الدين وسلطانا وطاهرا.

الورقة الثانية: عقب ابي عبدالله الحسين بن ابي الحسن طاهر: فابو عبدالله الحسين خلف خمسة بنين: زيدا وعبدالله وعليا وحسنا وسليمان، امهم آمنة بنت ابي الحسين عبدالله الازرق بن محمد بن احمد الزيدي الحسيني، [وعقبهم اربعة اكمام:

الكم الأول: عقب^٣ زيد: له عقب بالرملة والحجاز، يعرفون ثمة بآل ابي طاهر العلوي وعقبهم حينئذ اربع

[الكم الثاني]^٤: عقب عبدالله بن ابي عبدالله الحسين: يلقب عرفة، ويقال لولده العرفات، منهم بادية حول المدينة الشريفة. ويقال لهم سويدا بني حسين، وقد تقدم ذكرهم مع غيرهم، فعبدالله خلف [محمدا، ثم محمد خلف^٥ ابنين: عليا وعبدالله، وعقبها طلعتان:

الطلعة الأولى: عقب علي: فعلي خلف ابراهيم، ثم ابراهيم خلف حسينا، ثم حسين خلف محمدا^٦.

الطلعة الثانية: عقب عبدالله بن محمد: فعبدالله خلف محيا، ثم محيا خلف جلالا ويقال لولده بنو جلال، فمنهم جماعة بالحلة.

١. إلى هنا من ب لوحدها، ومن هنا يبدأ العمل بما في النسختين أ، ب.

٢. في زهرة المقول: (عبدالله). ٣. بياض في ب واكملته حسب السياق.

٤. ساقط من ب واكملناه حسب السياق. ٥. ساقط في ب واكملناه حسب السياق.

٦. زهرة المقول ٩.

اقول: وقد توقّف المؤلف طاب ثراه في حاشية الكتاب في بقائهم إلى زمانه^١.
 الكم الثالث: عقب سليمان بن أبي عبدالله الحسين: فسليمان خلف عبدالله، ثم عبدالله خلف ثلاثة بنين: سلطان وسليمان ومحمدا، وعقبهم ثلاث طلعات:
 الطلعة الأولى: عقب سلطان: فسليمان خلف ابا قادم يحيى ويقال له مكتر.
 الورقة الثالثة^٢: عقب الأمير أبي علي عبيدالله بن أبي الحسن طاهر: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: فابو علي عبيدالله خلف ثلاثة بنين: ابا جعفر مسلما وابا الحسن ابراهيم ويعرف بابي اسحاق، والأمير ابا احمد القاسم، امهم كلثم بنت عمه علي بن يحيى، وزاد السيد في الشجرة ابنين: ابا عبدالله الحسين، وابا العباس مسلما، وعقبهم ثلاثة اكهام:
 الكم الأول: عقب أبي جعفر مسلم: كان سيدا جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، جم المحاسن، حسن السمات، عالي الهمة، وافر الحرمة، كريم الأخلاق، زكي الاعراق، ذا مروءة وشهامة وبلاغة وفصاحة ونجدة وبراعة عالما فاضلا كاملا، روى كتاب الزهري في النسب^٣ وغيره، قرأ عليه ابو الحسن علي الدارقطني سنة ٣٣٦ وكان سيد الناس بالحجاز ومصر قطن بها على عز واحتشام واجلال واعظام وعلو رفعة واکرام مقربا من ملكها السلطان المعز لدين الله بن المنصور بالله اسماعيل بن القائم بأمر الله محمد بن المهدي لدين الله عبدالله بن أبي علي ميمون العبيدلي العلوي الفاطمي اول خلفاء العبيدليين سنة....^٤ كان امامي المذهب متعصبا جدا، قد وجد في ديوانه^٥ وقيل على منبره هذه الأبيات:

ان كنت من آل أبي طالب فاخطب إلى بعض بني طاهر
 فان يروك القوم كفوا لهم في باطن الأمر وفي الظاهر

١. في العمدة ٣٣٤، وزهرة المقول ٩: ان عبدالله عرفة خلف محمدا، ثم محمد خلف عليا، ثم علي خلف ابراهيم، ثم ابراهيم خلف حسينا، ثم حسين خلف محمدا، ثم محمد خلف عبدالله، ثم عبدالله خلف محيا، ثم محيا خلف جلالا يقال لولده بنو جلال، منهم جماعة بالحلة.

وما اورده صاحب التحفة فيه خلاف واضطراب فليلاحظ.

٢. في النسختين: (الثانية) وما اثبتنا حسب السياق. ٣. العمدة ٣٣٥.

٤. ساقط من النسختين. ٥. اي في مجلس المعز لدين الله.

فأم من خالف حورية يغص منها البطن بالاجر

فتعرضه بحورية لأنها أم جدة القائم لدين الله محمد، فعند ذلك خطب المعز لدين الله بن أبي جعفر مسلم أحد بناته لابنه العزيز بالله فاعتذره بأن كلا منهن في عقد كل واحد من بني اعمامهن، فحبسه واستقصى على جميع امواله، فلم يُرَ بعد الحبس، وقيل أنه هرب من الحبس وهلك في برارى الحجاز^١، وهرب اخوه ابو محمد الحسن بن أبي الحسن طاهر إلى المدينة^٢، وسيأتي ذكره، ولما اراد المعز ان يملك مصر ارسل إليها مملوكه القائد جوهر الصقلي فملكها لمولاه وبنى بها القاهرة سنة ٣٦٠، وفي السنة الثانية قدمها المعز لدين الله، وروى ان دخول جوهر إليها سنة ٣٥٣^٤، وقدم مولاه إليها سنة ٣٦٤، وكان يخطبه ويدعى له على المنابر بالحرمين المحترمين والمغرب ومصر وحلب وما حواه الشام، وهو أول خادم قدم من هذا البيت العلوي من المغرب وأول من تسلطن من جدوده بالمغرب المهدي لدين الله عبيدالله، وفي صحة نسبهم اختلاف بين النسابين فمنهم من قال علوي فاطمي، ومنهم من قال أنه ينسب إلى أبي الحسين محمد بن احمد القداح فاحمد القداح كان مجوسيا مشهورا عند علماء النسب، وكان وفاة المعز لدين الله في شهر ربيع الآخر سنة ٣٦٥ فتولى الملك بعده ابنه العزيز بالله، وصعد المنبر يوم الجمعة يخطب بالناس، فوجد على المنبر هذه الأبيات في رقعة:

انا سمعنا نسباً منكراً	يُتلى على المنبر في الجامع
ان كنت فيما تدعى صادقاً	فاذكر أبا بعد الأب السابع
وان اردت تحقيق ما قلته	فانسب لنا نفسك كالطائع
أولا، دع الانساب منسوبة	وادخل بنا في النسب الطامع
فإن أنساب بني هاشم	يقصر عنها طمع الطامع

وكان وفاة أبي جعفر مسلم في شهر ربيع الأول سنة ٣٦٥، قال في الشجرة: فابو جعفر مسلم خلف ابا الحسن طاهراً، ثم ابو الحسن طاهر خلف يعقوب، ثم يعقوب خلف مسلماً، ثم مسلم خلف

١. العمدة ٣٣٥. ٢. في العمدة ٣٣٥: (وذهب ابن ابنه الحسن بن طاهر إلى المدينة وتأمر بها ...).

٤. في ب: (٣٦٦).

٣. في ب: (٣٦٥).

علياً.

الكم الثاني: عقب أبي الحسن إبراهيم بن الأمير أبي علي عبيدالله بن أبي الحسن طاهر كان سيداً جليلاً القدر، رفيع المنزلة، رئيساً بالكوفة يقال لولده بنو الحريق^١ فمنهم جماعة بالحلة، فابو الحسن إبراهيم خلف ثلاثة بنين: مسلماً وأبا الحسن علياً ومحمداً، وعقبهم ثلاث طلعات: الطلعة الأولى: عقب مسلم يلقب بنيه ويعرف ثمة بمعتق: فسلم خلف عبيدالله، ثم عبيدالله خلف علياً، ثم علي خلف عبدالله، ثم عبدالله خلف ثلاثة بنين: محمداً وسعيداً وعلياً وعقبهم ثلاث زهرات:

الزهرة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف الحسن.

الزهرة الثانية: عقب سعيد بن عبدالله: فسعيد خلف ابنين: يحيى ومحمداً. قال ابن طاووس: إن يحيى هذا هو ابن عبيدالله بن علي بن عبيدالله بن مسلم بن سليمان بن معيفة بن^٢ ولم يذكر عنه شيئاً، ورأيت بخط شيخنا فخر الدين بن علي الأعرج، وعلى سعيد كنا نتحقق، وقال ابن معية: كأنه ما قال، أنما قال ذلك مشتبهاً عليه من الزيادة والنقصان والله تعالى أعلم.

الطلعة الثانية: عقب أبي الحسن علي بن أبي الحسن إبراهيم: فعلي خلف الحسن، ثم الحسن خلف أبا الحسن علياً، ثم علي خلف أبا جعفر محمداً، ثم جعفر خلف أبا الحسن محمداً يعرف بشيخ الشرف^٣، كان سيداً جليلاً القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن السمائل، جم الفضائل، عالي الهمة، وافر الحرمة، فصيحاً بليغاً مهذباً مؤدباً عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً نساباً، وانتهى إليه علم النسب في عصره وأوانه، وفاق على أمثاله وأقرانه، وله فيه وفي غيره من العلوم مصنفات عديدة ومؤلفات فائقة جلييلة، نقل عنه أبو الحسن العمري، وكذا شيخ الرضيين الموسوي توفي سنة ٤٣٥ وقد قارب عمره مائة سنة.

الكم الثالث: عقب الأمير أبي فليته أحمد القاسم شمس الدين بن أبي علي عبيدالله بن أبي

١. في العدة ٣٣٥: (الخريف). ٢. بياض في النسختين.

٣. النسابة الشهير، مرت ترجمته في المجلد الأول.

الحسن طاهر: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: فا[بو أ]^١ أحمد القاسم خلف خمسة بنين: ابا الفضل جعفر الأديب، و ابا هاشم داود، [وفضل الله العفيف^٢،] [وعبيد الله، وموسى و ابا محمد الحسن]^٣. وعقبهم خمس طلعات:

الطلعة الأولى: عقب جعفر، كان ظريفا اديبا شاعرا: فجعفر خلف محمدا، ثم محمد خلف عبد الله السيف، ثم عبد الله خلف احمد، ثم احمد خلف عدنان، ثم عدنان خلف ابنين: محمداً وعلياً، عقبهما زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف عليا، ثم علي خلف يحيى، ثم يحيى خلف يحيى، ثم يحيى خلف عليا، ثم علي خلف يحيى، ثم يحيى خلف ثلاثة بنين: ابا الحسن عليا، ومحمدا وسيفا.

الزهرة الثانية: عقب علي بن عدنان: فعلي خلف ابا الحسن الاشرف، ثم الاشرف خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف ابا الشرف حسين الخياط. وقال: قال ابو فخار الموسوي، وابن المرتضى: ان ابا الشرف حسين الخياط قتل دارجا منقرضا وقال شمس الدين بن ابي المظفر محمد الاشرف الحسيني ان له أولادا واعقابا وهو غير ثقة لأنه كثير ما يسمح بكتابة الانساب، كما لو جاءه رجل وهو لا يعرف نسبه كتب له نسبا من غير تفحص ولا تأمل، ذلك لأنه لا يعرف ما يضره وما ينفعه بالحق من لم يجزم بمعرفة نسبه إلى العلويين، وقد عمل كثيرا بالمجهول، ووفد إلى جلال الدين بن عبد الله بن ابي الحسن الشرف الخياط ملتمسا مني لما بيني و اياه من جود الصحبة والعشرة ان اكتب له نسبا فلم اجبه، فمضى إلى شمس الدين هذا، فكتب له والحقه بابي الشرف حسين الخياط هذا، وقد سأله قبل ذلك إلى من ينتسب فقال إلى بني عبد الله ولم يصرح إلى أي ولد من بني عبد الله لعدم معرفته، والغالب على الظن أنه من ولد ابي الحسن الشرف بن علي بن عدنان لزيادات في نسب ابن اخيه الشرف المعترف فكتبت لهم كما نقلته من خطه وسنحقق ذلك ان شاء الله تعالى. فابو الشرف حسين الخياط كان من جملة العلويين الذين رباهم رضي الدين بن طاووس وعلمهم الصنائع،

١. ساقط في النسختين واكملناه حسب السياق.

٢. ساقط في النسختين واكملناه حسب السياق الآتي في الكتاب.

٣. بياض في النسختين واكملناه من الزهرة ٩.

فحسين الخياط تعلم الخياطة فلهذا لقب بالخياط، وكان ببغداد، وابن طاووس اعرف من غيره بصحة نسبه، كذا ذكره شيخنا ابن معية في تذييل الألقاب^١، فابو الشرف حسين الخياط خلف ثلاثة بنين: عبد الحميد وعليا وعبد الله وعقبهم ثلاث وردات:

الوردة الأولى: عقب عبد الحميد: فعبد الحميد خلف محمدا.

الطلعة الثانية: عقب فضل الله العفيف بن الامير ابي فليته احمد القاسم قال في الشجرة: ففضل الله خلف ابا عماره مهنا واسمه حمزة كان سيدا جليلا رئيسا اميرا بالمدينة النبوية فهنا خلف منصورا، ثم منصور خلف القاسم، ثم القاسم خلف منصورا، ثم منصور خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف منصورا مات منقرضا، وقد انتهى إليه جماعة لاحظ لهم بالنسب، فجاءني رجل يلقب بدر الدين يعرف بالشريف مالو مع الشيخ الناصري بمدينة تستر ثم هرب إلى شيراز فظفر به رجل بغدادى.

الطلعة الثالثة: عقب الامير ابي هاشم داود بن ابي فليته احمد القاسم شمس الدين: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: فالامير ابو هاشم داود خلف اربعة^٢ بنين: ابا محمد الحسن الزاهد، وابا عبد الله الحسين، والامير ابا عماره المهنا الاكبر، وابا محمد هانيا واسمه سليمان. وعقبهم اربع^٣ زهرات:

الزهرة الأولى: عقب ابي محمد الحسن الزاهد، كان صالحا عابدا ورعا زاهدا تقيا ميمونا، فالحسن خلف داود، ثم داود خلف ابنين: عيسى والحسين وعقبهما وردتان:

الوردة الأولى: عقب عيسى: كان له عقب بالمدينة آخرهم علي، رآه المؤلف وقد سافر إلى الشام وغاب خبره^٤. قال في الشجرة: فعيسى خلف ثلاثة بنين: عبد الله وعليانا وعليا وعقبهم ثلاثة اقنية:

القنو الأول: عقب عبد الله: فعبد الله خلف عسافا، ثم عساف خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف

١. في النسختين: (تنزيل الاعقاب) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٢. في النسختين: (خمسة) وصوبناه من زهرة المقول ٩.

٣. في النسختين: (خمسة) وصوبناه من الزهرة ٩.

٤. الزهرة ١٥.

عقلا.

القنو الثاني: عقب عليان بن عيسى: فعليان خلف خزعلا، ثم خزعل خلف عيسى، ثم عيسى خلف ابنين: عز الدين وعبد الله وعقبها ثمرتان:

الثمرة الأولى: عقب عز الدين: فعز الدين خلف فضل الله، ثم فضل الله خلف محمدا، ثم محمد خلف عليا، ثم علي خلف جلال الدين، ثم جلال الدين خلف عبد الله.

الوردة الثانية: عقب الحسين بن [داود بن] أبي محمد الحسن الزاهد. قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: فالحسين خلف يحيى، ثم يحيى خلف حسنا، ثم حسن خلف حسينا، ثم حسين خلف كثيرا ويقال لولده الكثر، ثم كثير خلف ابنين: عبد العزيز وعقيل وعقبها قنوان:

القنو الأول: عقب عبد العزيز: فعبد العزيز خلف ذبيان، ثم ذبيان خلف جربوعا كان سيدا لا بأس به، ومفلح ابن عمه بدويا مع بوادي المدينة خلف منهم جماعة بتستر عند الشرفاء كانوا لا يعتبرونهم إلى وصول محمد بن عرمة بن مكينة^٢ بن توبة بن حمزة فاخبرهم بحقيقة صحة نسبه وعظم شأنهم فصاروا يعتبرونهم^٣.

القنو الثاني: عقب عقيل بن كثير: قال في الشجرة: فعقيل خلف يوسف، ثم يوسف خلف ثلاثة بنين: سيفا وحسنا وحسينا وعقبهم ثلاث ثمرات:

الثمرة الأولى: عقب سيف: فسيف خلف نميا، ثم نمي خلف قيصا، ثم قيص خلف ستة^٤ بنين: محمدا وسالما وإبا غياث ورميحة وريبوعا وساريا وعقبهم ست زهرات:

الزهرة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف حيدرا، ثم حيدر خلف ابنين: يحيى واحمد، وعقبها قطبان:

القطب الأول: عقب يحيى: فيحيى خلف حيدرا، ثم حيدر خلف يحيى، ثم يحيى خلف محمدا، ثم محمد خلف حيدرا، ثم حيدر خلف الحسين، ثم الحسين خلف عليا، ثم علي خلف قاسما.

القطب الثاني: عقب احمد بن حيدر: فاحمد خلف شاهين، ثم شاهين خلف ابنين: محمدا وعليا

١. ساقط من النسختين واكملناه حسب السياق.

٢. ورد في موضع آخر: (نكيته).

٣. الزهرة ١٥.

٤. في النسختين: (خمسة) والصواب ما اثبتنا حسب السياق.

وعقبها كندان:

الكند الأول: عقب محمد: فمحمد خلف حسنا، ثم حسن خلف جلال الدين، ثم جلال الدين خلف ثلاثة بنين: نظام الدين، وشمس الدين، وسندا.

الكند الثاني: عقب علي بن شاهين: فعلي خلف محمودا، ثم محمود خلف ابنين: علاء الدين، وهام الدين، وعقبها سلقمان:

السلقم الأول: عقب علاء الدين: فعلاء الدين خلف ابنين: محمدا وعبدالله.

السلقم الثاني: عقب هام الدين بن محمود: فهام الدين خلف كمال الدين، ثم كمال الدين خلف ثلاثة بنين: عليا، وزين العابدين، وعهاد الدين، ومن هذا البيت محمد بن قطب الدين بن حسين بن محمد بن امير شاه بن احمد بن حيدر بن ابي جعفر بن جعفر بن الحسين بن محمد بن علي بن طاهر بن^١

الزهرة الثانية: عقب ابي عبدالله الحسين شهاب الدين بن الامير ابي هاشم داود: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: فابو عبدالله الحسين خلف الحسن المخيط ولي امارة المدينة سبعة شهور في سنة ٤٢٦ ثم سافر إلى مصر واقام بها مدة، ولقب بالمخيط وذلك لآثته اذا اتي بمكلوب ليقرأ عليه يقول آتوني بمخيط، وهو الابرة، فيأتوه بها فيقرأ على المكلوب فيبرأ باذن الله تعالى عز وجل ولقب ولده المخايطة^٢ قلت: والذي يفهم من تاريخه طاب ثراه ان المخيط هو عبيدالله بن ابي هاشم داود والله تعالى اعلم.

قال طاب ثراه: فابو عبدالله الحسين بن الامير ابي هاشم داود خلف الحسن، ثم الحسن خلف اسماعيل، ثم اسماعيل خلف ابنين: محمدا وسالما وعقبها وردتان:

الوردة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف عبدالله، ثم عبدالله خلف عليا.

الوردة الثانية: عقب سالم بن اسماعيل: فسالم خلف محمودا، ثم محمود خلف قطيبا. فالمخايطة انقرضوا من المدينة.

قال جدي علي قدس سره: فالمخايطة وردوا العراق سنة ٣٧٠٣^٣ باهلهم وسكنوا الكوفة بمحلة

سدة النجار، بدرب الطحان^١ كذا نقله صاحب العمدة، ثم قال: وقد سكنوا المشهد الغروي بعد خراب الكوفة ولهم به بقية إلى الآن.

الزهرة الثالثة: عقب الأمير أبي عمارة المهنا الأكبر بن الأمير أبي هاشم داود بن الأمير أبي فليته أحمد القاسم: قال في الشجرة: فالمهنا الأكبر خلف خمسة^٢ بنين: عليا وعبدالله وعبد الوهاب والأمير شهاب الدين الحسين وسبيعا، وعقبهم خمس وردات:

الوردة الأولى: عقب علي: يلقب ذويب، ويقال لولده آل ذويب: فعلي خلف هريرا، ثم هرير خلف ضبيبا، ثم ضبيب خلف حصنا، ثم حصن خلف ذيبا، ثم ذيب خلف ديباجا، ثم ديباج خلف كاسبا، ثم كاسب خلف هريرا، ثم هرير خلف ضبيبا، ثم ضبيب خلف حسينا، ثم حسين خلف دارجا، ثم دارج خلف كاسبا^٣.

الوردة الثانية: عقب عبدالله بن أبي عمارة المهنا الأكبر: قال جدي علي قدس سره: فعبدالله خلف محمدا، ثم محمد خلف رزق الله، ثم رزق الله خلف الحسين، ثم الحسين خلف الرضا، ثم الرضا خلف محمدا، ثم محمد خلف الهادي، ثم الهادي خلف كمال الدين الأجل، ثم كمال الدين خلف فخر الدين، ثم فخر الدين خلف عبد العزيز، ثم عبد العزيز خلف عليا، ثم علي خلف ابا الحسن محمد جمال الدين كان سيدا جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، عالي الهمة، وافر الحرمة، ذا مروءة وشهامة وكرم وسخاوة وفصاحة وبلاغة ونجدة وبراعة وعلم وعمل وفضل، جامعا حاويا، طبيبا حكيما حاذقا زكيا فطنا قانعا محققا مدققا محدثا مدرسا صالحا عابدا ورعا زاهدا تقيا ميمونا في الطيب، فائقا يعرف بالشمال نسبة إلى طائفته المشهورة بآل الشمالي في بلدة جرجان إحدى قرى استرآباد، قد جاور البيت الحرام، ولم يزل عند ملكها في عز وجلال واحترام إلى ان توفي بمكة ودفن بازاء جدته خديجة الكبرى عليها السلام. فمحمد خلف حسنا أمه فاطمة بنت محمد بن معرعر بن قاسم بن عرمة الحمزي الوحادي منشأ بالمدينة، كان عالما عاملا فاضلا كاملا، ذا صلاح وورع

١. زهرة المقول ٩. ٢. في الزهرة ١٠: (ثلاثة بنين) باسقاط الأولين علي وعبد الوهاب.

٣. في العمدة ٣٣٦: (كاسب بن ديباج بن حصن بن خلف بن ضبيب بن هزير بن كامل بن ذويب وهو علي بن مهنا).

وتقوى مات منقرضا عن بنت اسمها دلال، أمها من آل ضيغم النعيري^١. قلت: خرجت إلى جدي علي قدس سره.

الوردة الثانية: عقب عبد الوهاب بن الأمير أبي عمارة المهنا الأكبر: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: ويقال لولده المهانية بالموحدة نسبة إلى جدهم عبد الوهاب كان قاضي المدينة الشريفة. خلف إبراهيم قاضيها، ثم إبراهيم خلف محمدا قاضيها، ثم محمد خلف نميلة قاضيها، ثم نميلة خلف عبد الوهاب قاضيها، ثم عبد الوهاب خلف سنان قاضيها^٢، ثم سنان خلف أربعة بنين: هاشما وقاسما قاضيها^٣ ومهنا^٤ ونور الدين علي القاضي، فهؤلاء كانوا قضاة المدينة المنورة وليس اليوم لهم بها بقية بعد كثرة وثروة^٥ وحكومة وصوله ودولة ومهابة بصلاح وتقوى وعلم وفضل وسباحة وسيرة حسنة، كذا ذكره مؤرخو المدينة سابقا ولاحقا، وقد ذكره والدي علي بن حسن بن علي بن شدم في مشجره اتصال نسب سادات بودلا الذين يقرب كاشان من بلاد العجم بسنان القاضي ويعرفون ثمة بالواحادة.

وحكى السيد علي بن عرمة بن نكيثة^٦ بن توبة بن حمزة أنه مر بهم في بلادهم ورأى خط والدي عندهم باتصال نسبهم بسنان القاضي محتفظين عليه، ولهم بتلك الديار حشمة ورياسة وحكومة، ولأهل تلك الاطراف بهم اعتقاد، يحبون إليهم بالنذور والأموال^٧. وعقبهم أربعة اقلية: القنو الأول: عقب هاشم، فهاشم خلف خمسة بنين: سنان، وعز الدين وحسنا وفخر الدين عيسى، ونجم الدين يوسف، ويعقوب.

القنو الثاني: عقب قاسم بن سنان: فقاسم خلف هاشما.

القنو الثالث: عقب مهنا بن سنان^٨، كان سيدا جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، حسن

١. وردت في النسختين: (العرى) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. اي قاضي المدينة المنورة.

٣. اي قاضي المدينة المنورة.

٤. في النسختين: (بعد كثرتهم وترهم) وما صوبناه من زهرة المقول ٥٧.

٥. في النسختين: (سادات بولاء الدين بعرب) وما صوبناه من الزهرة ٥٧.

٦. وردت سابقا: (نكيثة).

٧. زهرة المقول ٥٧ - ٥٨.

٨. السيد نجم الدين مهنا، انظر ترجمته في: امل الآمل ٢ / ٣٢٨، خاتمة مستدرك الوسائل ٣ / ٣٧٦، ٤٤٥، اعيان الشيعة

الشامل، جم الفضائل، كريم الأخلاق، زكي الأعراق، عالي الهمة، وافر الحرمة، تقيا نقيا، ميمونا عالما، عاملا فاضلا، كاملا فصيحاً، بليغا، ادبياً تقياً نقياً، جامعاً حاوياً، محققاً مدققاً، يعرف بصاحب المسائل المدنيات الغريبة وناهيك بفضلته تعريف العلامة قدس سره له^١.

قال السيد علي بن [عبدالله] الداودي الحسني السمهودي في جواهر العقدين: بسنده المتصل إلى الشيخ شهاب الدين احمد بن يونس القسنطي^٢ المغربي عن بعض مشايخه قال: ان رجلاً من اعيان المغاربة عزم من بلاده إلى الحج والزيارة، فدفع إليه رجل من اهل الخير والصلاح مائة دينار، فقال له خذ هذا المبلغ أوصله إلى المدينة المنورة ثم ادفعه لأحد من السادة الاشراف بني حسين صحيح النسب ليكون لي به صلة بمجدهم رسول الله ﷺ يوم الفرع الاكبر، يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم، فاخذ المال، فلما ورد المدينة فسأل عن السادة بني حسين وصحة نسبهم فقليل له لا شبهة في صحة نسبهم غير أنهم من الشيعة الرافضة حير اليهود، يغضون اهل السنة، ويتظاهرون بالسب علانية، فالقاضي والخطيب وامام المسلمين منهم، وامر البلاد بيدهم، ليس لأحد في ذلك مدخل ابداً، قال: فكرهت دفع المال لهم، فكثت مفكراً في امري وما اوصاني به صاحب المال، فاجتمعت باحدهم وسألته عن مذهبه، فقال: نعم صدق القائل فكنا شيعة على مذهب آبائنا واجدادنا عن رسول الله ﷺ، قال: فتيقن ذلك عندي، فبقيت واقفا باهتا مفكراً، فقلت له: يا سيدي لو كنت من اهل السنة لدفعت إليك ما معي من المبلغ وقدره كذا وكذا فشكيت إلي شدة فاقته وكثرة اضطرابه، والتمس مني بعضه، فقلت: حاشا. قال: كلا ان ابيع مذهبي والحولي بدنيا دنيئة. ولي رب غني يكفيني فضيت عنه فرأيت في منامي تلك الليلة كأن القيامة قد قامت

→

٢١/٤٩، لؤلؤة البحرين ٢٠٨ - ٢١٠.

قال عنه ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة ٥ / ١٣٨: (... الامامى المدني، قاضي المدينة، اشتغل كثيراً، وكان حسن الفهم، جيد النظم، ولا مرء المدينة فيه اعتقاد، وكانوا لا يقطعون امرا دونه، وكان كثير النفقة، متحيباً إلى المجاورين، ومحضر مواعيد الحديث، ويرضى عن الصحابة اذا ذكروا ويتبرأ من فقهاء الامامية مع تحقيق المعرفة وحسن المحاضرة، ومات سنة

١. زهرة المقول ٥٧.

(٧٥٤).

٢. في النسختين: (القسنطيني) وصوبناه من جواهر العقدين.

والناس يجوزون على الصراط فاردت الجواز فامرت سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام بمنعني فمنعت واستغثت فلم اجد لي مغيثا، فرأيت رسول الله ﷺ مقبلا فاستغثت به وقلت: يا رسول الله اني من امتك، وبتك منعني من الجواز. فقال ﷺ: لم منعته؟ قالت ﷺ: لأنه منع ابني رزقه، فالتفت إلي وقال: لم منعت ابنها رزقه؟ قلت: لأنه شيعي المذهب مبغض لأهل سنتك، متظاهر بسب أصحابك رضي الله عنهم قال: وما ادخلك بين ولدي واصحابي، فانتبهت من نومي فزعا مرعوبا، فاخذت جميع المبلغ المودوع عندي واضفت إليه من مالي مائة دينار، ومضيت بذلك كله إلى سيدي ومولاي مهنا بن سنان فقبلت يديه فحمد الله عز وجل وشكره واثني عليه بما هو اهله، ثم قال لي: يا هذا العجب منك، اني قد التمت منك بالأمس منه يسيرا فاصررت بالمنع والآن اتيتني بالجميع وزيادة عليه، ان هذا شيء عجيب، وامر غريب^١، ناشدتك هل رأيت في منامك جدي رسول الله ﷺ وجدتي فاطمة الزهراء عليها السلام فامراك بدفعه إلي بعد ان منعاك من الجواز على الصراط؟ فقلت: نعم، والله هكذا يابن رسول الله. فقال مهنا: لو لم تراهما لما اتيتني، ولو لم تأتيني لشككت في صحة نسبي بهما، ومذهبي كمذهبهما.

وحكى التقي المقرزي^٢ عن يعقوب بن يوسف بن علي بن محمد المغربي قال: حكى علينا الشيخ العالم الفاضل الكامل الزاهد العابد ابو عبدالله محمد بن فرحون الفاسي بالروضة النبوية في شهر رجب سنة ٨١٠ قال: كنت ابغض السادة الاشراف بني حسين اهل المدينة لشدة تعصبهم في مذهبهم وبغضهم لاهل السنة، وتظاهروهم بالسب، فرأيت في منامي بالمسجد النبوي تجاه القبر الشريف، رسول الله ويقول لي يا ابا عبدالله محمد مالك تبغض اولادي؟ فقلت: حاشا لله يا رسول الله ما ابغضهم، وانما اكره ما رأيت منهم من شدة بغضهم لاهل سنتك، وتظاهروهم بسب اصحابك رضي الله عنهم فقال ﷺ: فما ادخلك بيني وبين ولدي واصحابي، وعلى تقدير صحة قولك ان ولدي عاق اليس الوالد العاق يلحق بالنسب؟ فقلت: بلى يا رسول الله العفو منك، فانتبهت من

١. جواهر العقدين ٢ / ٢٦٩ - ٢٧١ وفيه الرواية كاملة مع اختلاف قليل باللفظ.

انظر ايضا: ينابيع المودة ط العرفان ٣ / ٤٤، بهامش نور الابصار في مناقب آل بيت المختار ١٢٢ مع اختلاف قليل.

٢. في النسختين: (التقي المعمرى) وصوبناه من جواهر العقدين ٢ / ٢٧٣.

منامي مذعورا، فتبت إلى الله من تلك الساعة عند شباك رسول الله ﷺ باخلاص ونية صافية صادقة، فصرت ما التقي أحداً إلا بالغت ما استطعت في إكرامه وإجلاله وأعظامه^١ ودوم ما تحدث هذه الآية بقلبي: «قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى»^٢، وقوله تعالى: «وَأَتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ»^٣ وقال بعضهم هذه الآيات ولعلها أن تكون لأبي عبد الله محمد بن فرحون مخاطباً بها نفسه، والله تعالى أعلم. وهذه هي الآيات:

ولأنك تمنح الأشراف هلباً	وتمدح ضدهم يا للعُجابِ
فقد قال الرسول مقال صدق	فلا تؤذون يوماً في صحابي
ففي الأشراف أيضاً فخر قربي	وفخر بالولادة وبالصحاب
ألم يبلغك أن فتى أتاهم	وقد أعطى دراهم في جراب
يقسمها على الأشراف طراً	ويأتي بالجواب المستطاب
فلم يدفع لهم منها نفيراً	لزعم لا يليق بذى اللباب
رأى أن القيامة قد أقيمت	وأن الحوض ملتطم الشراب
وزهراء الرسول تقول مرّوا	سوى من برّ نسل أبي تراب
فاصبح ذاك يستعني ويبكي	بكاء المستقيل بإكتئاب
فهب ما قلت في الأشراف حقاً	أيحسن أن يدون في كتاب
فنجم الدين أولى بالترضي	وأرجى للنعيم وللثواب
مهنها الخير جامع كل فضل	ووالده سنان للضراب
فقد اثنى على القطان طرا	بألفاظ محبرة عذاب
وأنت خشوت يا هذا كتابا	من التشنيع في غير الصواب
رويدك يابن فرحون رويداً	ستجتمعون في يوم الطلاب

١. جواهر العقدين ٢ / ٢٧٣ - ٢٧٤. وفيه الرواية وفيها اختلاف قليل.

ووردت أيضاً في: الصواعق المحرقة ١٤٨، وبتأنيع المودة ط العرفان ٣ / ٤٤ وأسعاف الراغبين بهامش نور الابصار ١٢٢.

٢. سورة الشورى / ٢٣. ٣. سورة الاسراء / ٢٦.

ويحكم بينكم خير البرايا
وينظر من سيحظي في نعيم
وامام الخلق في وقت الحساب
ويشقى أو يخلد في عذاب

ورأيت هذه الأبيات مناسبة لهذا المقام فرقتها ولم أعلم قائلها:

صبرنا على الظلم آل النبي
وانتم بكم باهل المصطفى
فأنتم بنو الآي وأربابها
وعباس ينزع في غابها
وفي نعتكم قد أتى هل أتى
وعنكم نفي الرجس رب العباد
فنحن اولو الأمر من بينهم
واهل الثياب بيوم اللقا
فكم من غداة لنا في الحروب
ونحن الصدور بأعلى الصدور
وقد خصنا بالولا واللوا
اذا ولغ الكلب في كرها
يقول عبيد حليف العقار
بأننا ورثنا ثياب النبي
ورثتم ثياباً على زعمكم
تقول الخلافة موروثه
ولا تورث الأنبياء عندكم
فجدك مأمومها ام امام
متى كان جدك يرجو الخلافة
فاستفدتم كثير العلوم
فنصور فرعون ثم الرشيد

فأنتم بنو الآي وأربابها
وعباس ينزع في غابها
فاضركم قول كذابها
كما جاء نصاً باحزابها
متى المحس ساهت باحسابها
اذا الخيل ماجت ببركاتها
ترد العدة بأوصابها
عطية رب حباها بها
اخذنا المعالي بأسبابها
فهل ينجس الماء بأنياها؟
ومن قصوه باثيابها
فكم تجذبون بأهدابها
فأين النفوس من اثوابها
وان بني العم أولى بها
فكيف احتججتم علينا بها
وحيدر برأس محرابها
او جرّ يوماً بأهدابها
فهلّا علمتم بأدابها
كهامان ذي الطود مرتابها

وهاديكم لم يكن هادياً ومأمونكم حين أوصى بها
والوائق الرجس والمستوكل الا الخيانة من دأبها
ومعتصم ثم معتزها ومهدي الجحيم بأهلها
فتسعة رهط عتوا في البلاد أزالوا الضراغم عن بابها
فلا العير أنتم ولا في النفير ولا عند شورى واصحابها
عليك بديرك والغانيات وذكر الحمى بألقابها
وذكر صبوحك مع مُردهم فاكنت تُعرف الآ بها
وفرشك خدك في طرقهم ولتلك ذلاً لاعتابها
فهذي صفات تشير الكرام وأنت أحق واحرى بها
فبادرت أمية في دورها لما قد رأت قتل انسابها
وحلّ البوار بعباسها
أزال الاله رحى ملكهم فدارت عليهم بأقطابها
فخذ ثارنا عاجلاً ربّ من ولاية الضلال واعقابها
فقد جاوز الحد طغيانها وجارت علينا باعجابها

الوردة الرابعة: عقب الامير الحسين شهاب الدين بن الامير ابي عمارة المهنا الاكبر بن الامير ابي هاشم داود: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، عالي الهمة، وافر الحرمة، جم المحاسن والفضائل، حسن الثمائل، كريم الأخلاق، زكي الاعراق، مهذباً، مؤدباً، ذكياً، فطناً، بطلاً، مهاباً، مقداماً، ذا حدس وحزم وعزم ومروءة ونجدة وشهامة وجود وكرم وسخاوة ودولة وصول ومهابة وفرصة تقدمها شجاعة قد ولي بها المدينة المنورة الامارة. فالحسين خلف ابنين: الامير مالك، والامير مهنا الأعرج وعقبهما [فنان] ٢.

[الفن] ٣ الأول: عقب الامير مالك، كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، جم المحاسن، حسن

١. بياض في النسختين. ٢. في النسختين: (قنوان) وما اثبتنا حسب السياق.

٣. في النسختين: (القنو) وما اثبتنا حسب السياق.

الشمائل، اميرا بالمدينة: فمالك خلف عبد الواحد هو جد السادة الواحدة ويقال لولده الواحد، فمنهم طائفة بالمدينة منازلهم بمحلة سويقة غربي المسجد النبوي، وطائفة بنفهنه^١ قرية بريف مصر، قال صاحب خطط مصر: قد اوقف نفهنه الوزير طلائع بن رزيك^٢ كان وزير الظافر بالله الاسماعيلى على السادة الاشراف الواحدة، ومنهم طائفة بوادى الفرع، وهو قرى كثيرة النخل قبلي المدينة على اربع مراحل منها، ويقال انها اول قرية عادت^٣ اسماعيل وامه التمرة بمكة. فعبد الواحد خلف ابنين: عليا ومحمدا.

قال جدي علي قدس سره: لم يصرح المؤلف طاب ثراه بتخليف عبد الواحد لهذين الابنين، ولكن مفهوم كلامه في صدر كتابه، وخالفه في وسطه وعجزه، فانه لما ساق الكلام في عقب المهنا الاكبر، وصل إلى عبد الواحد ذكر انه جد الواحدة فقال: وقد انقسموا على ساقين: المناصير وهم ولد منصور بن محمد بن عبد الواحد، والحمزات وهم ولد حمزة بن علي بن عبد الواحد، فالمتبادر من اسناد بنوة محمد وعلي إلى عبد الواحد انها ابنا بلا فصل، ويؤيده عدم اصالة الواسطة والحكم ثابت في علي بلا اشكال، وانما الاشكال في محمد، فانه طاب ثراه لما وصل بعد ذلك إلى نسب المناصير.

قال: وولد منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد منيفاً، فجعل محمدا ابنا لعبد الله وسبطا لعبد الواحد، ومثل هذا الاختلاف نسخ العمد والمشجرات ولا قاطع على احد الوجهين، والذي يقتضيه التأمل في الجمع بين النسخ مع تعارضها العمل بنسخة الزيادة واثبات الواسطة، وهو عبد الله، لأن العمل بنسخة النقصان يقتضي اهمال نسخة الزيادة بخلاف العمل بنسخة الزيادة، فانه يقتضي العمل بهما معا لحصول بنوة محمد لعبد الواحد على التقديرين، وذلك لصدق اسم الابن على السبط شرعا وعرفا. قال الله تعالى: يا بني اسرائيل، يا بني آدم، ومن المعلوم انهم اسباط الاسباط. وقال الله تعالى في آية المباهلة: ﴿فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم﴾^٤ والمراد بهم الحسنان وهم سبطا رسول الله ﷺ بلا فصل.

١. في الزهرة ١١: (بنفهنه). ٢. وردت ترجمته في هامش التهيد للمجلد الأول.

٣. في الزهرة ١١: (مارت). ٤. سورة آل عمران / ٦١.

ثم لما وصل طاب ثراه في عجز الكتاب إلى نسب آل منصور بن حجاز [من القبيلة] ^١ الثانية قال: فمنصور أمه بنت منصور بن عبدالله بن عبد الواحد، فهنا أيضا جعل عبدالله ابنا لعبد الواحد ولكنه جعل منصورا ابنا لعبد الله، واسقط محمدا من بينهما، والكلام في سقوطه هنا كالكلام في سقوط عبدالله أولا فثبتت الواسطتان ^٢ وسنحقق ذلك من هداية الطالب للسيد تاج الدين بن معية، فإنه فصل انساب بني حسين تفصيل عارف ومحقق مطلع على بواطن حالاتهم كما هو ظاهر من تصنيفه ذاكرة الذكور والإناث والأمهات وأمهات الأمهات وعقبها حينئذ كما:

الكم الأول: عقب علي: فعلي خلف حمزة ^٣. قال في الشجرة: أمه ام الحسن بنت حسن من بني موسى بن رماح بن حجاز بن جديع بن نجاح، ويقال لولده الحمزات، فحمزة خلف أربعة ^٤ بنين: [توبة] ^٥ وبه يكنى وشبانة.

وزاد المؤلف طاب ثراه ثالثا ^٦، وهو احمد الثليل، والظاهر أنه من زيغ القلم لأنه بعد ذلك لما وصل إلى نسب الثلا جعله ابنا لشبانة، وجدا للثلاث ^٧، [وفضلا وعقبهم اربع طلعات] ^٨:
الطلعة الأولى: عقب فضل: ففضل ^٩ خلف صليصلة، ثم صليصلة خلف فهيدا كان دليلا خريتا

٢. الزهرة ١١ - ١٢.

١. ساقط من النسختين واكملناه من الزهرة ١١.

٣. في عمدة الطالب ٣٣٧: (واما شهاب الدين الحسين امير المدينة ابن المهنا فاعقب من رجلين: مالك ومهنا اميرى المدينة، اما مالك بن الحسين بن المهنا فعقبه من عبد الواحد بن مالك، له عقب يقال لهم الواحدة وقد انقسموا على ساقين: الحمزات: ولد حمزة بن علي بن عبد الواحد المذكور، ومنهم مهند بن صليصلة بن فضل بن حمزة المذكور، كان دليلا خبيرا خريتا في طريق الحجاز.

- والمناصير: ولد منصور بن محمد بن عبدالله بن عبد الواحد المذكور. ومنهم السيد الجليل النقيب شهاب الدين احمد يلقب خليتا، ابن مسهر بن ابي مسعود بن مالك بن مرشد بن خراسان بن منصور المذكور، كان جليل القدر، عالي الهمة، يتولى اوقاف المدينة المشرفة بالعراق، ثم تولى نقابة المشهد الحائري وعزل عنه، ثم شارك في نقابة المشهد الغروي وتسلط، ثم عظم جاهه).
٤. في الزهرة: (ابنين).

٥. غير واضح في أ وفي ب بياض، اكملناه من الزهرة ١٢.

٧. الزهرة ١٢.

٦. في النسختين: (نافعا) والصواب ما اثبتنا حسب السياق.

٩. في ب: (فضل الله).

٨. بياض في النسختين واكملناه من العمدة ٣٣٧، والزهرة ١٢.

في طريق الحجاز، قاله في العمدة^١.

قال جدي علي قدس سره: هذه الأسماء الثلاثة مجهولة مستغربة غير معهودة في نسبنا، والعقب من حمزة إلى عرمة منحصرون في ستة رجال: توبة، ومكيثة، وعرمة ومن بازائهم من اباء الثلثا وهم: شبانة واحمد وثابت، صح [وحيث فـ] هؤلاء المذكورون في العمدة. اما انهم كانوا قوما من الحمزات، وانقرضوا، او ان تلك الأسماء انما هي لاحد هذين الحيين المشهورين، ويكون للرجل الواحد [منهم] اسمان، وكأَنَّها بآل توبة انسب لاختصاصهم بغرابة الاسماء كمكيثة وعرمة، بخلاف آل شبانة فان اسماءهم مستعملة متداولة^٢، ويؤيده شروع المؤلف في تسمية نكيثة باسم آخر والله سبحانه اعلم.

الطلعة الثانية: عقب جعفر بن حمزة: فجعفر خلف ادريس، ثم ادريس خلف القاسم، ثم القاسم خلف عليا، ثم علي خلف حسينا، ثم حسين خلف عليا.

الطلعة الثالثة: عقب حسين بن حمزة: فحسين خلف نكيثة، ثم نكيثة خلف معداً، ثم معد خلف نصارا، ثم نصار خلف عليا.

الطلعة الرابعة: عقب توبة: فتوبة خلف نكيثة. وزاد السيد في الشجرة ستة بنين: حزيما والوليد ومباركا وسعدا وحسنا وماجدا وعقبهم حيثنذ سبع زهرات:

الزهرة الأولى: عقب حزيم: فحزيم خلف خزام، ثم خزام خلف ابنين: لاحقا وملحقا.

الزهرة الثانية: عقب الوليد بن توبة: فالوليد خلف صقرا.

الزهرة الثالثة: عقب مبارك بن توبة: فمبارك خلف صقرا، ثم صقر خلف صقيرا.

الزهرة الرابعة: عقب نكيثة بن توبة:

قال جدي علي قدس سره: فَلِمَ ترك المؤلف طاب ثراه بياضا للاسم ولم يبيته^٣، والموجود في مؤلفه بخطه في نكيثة أَنَّهُ بالنون قبل الكاف، وفي غيره بخطه وخط غيره بالميم، ولعله الصواب نظرا إلى المعنى اللغوي والتفاوت به بخير حين التسمية، وكونه مؤنث المكث كأمير وهو الرزين، واسم

١. عمدة الطالب ٣٣٧ وفيه مهندا وليس فهيدا، والصواب ما اثبتنا. ٢. الزهرة ١٢ - ١٣.

٣. في النسختين: (ولم يبرهنه) وما اثبتنا من الزهرة ١٢.

لبعض الصحابة. وإن كان بالنون فهو اليقين^١ والخلف واقصى المجهود، وخطبة صعبة ينكت فيها القوم، والطبيعة والقوة ولا يظهر التفاؤل^٢ بأحد هذه المعاني وجه الآ الأخير فمحتمل^٣.
فنكيثة خلف عرمة ويقال لولده العرمت. قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: فعرمة خلف ابنين: محمدا وعليها، وعقبها كندان:

الكند الأول: عقب محمد: فمحمد خلف ابنين: ضامنا وقاسما وعقبها قنوان:

القنو الأول: عقب ضامن: فضامن خلف ابنين: عسكرا وشدقا وعقبها سلقمان:

السلقم الأول: عقب عسكر: فعسكر خلف عفيرا، ثم عفير خلف ذبابا، أمه فوز بنت شديم، كان فارسا بطلا شجاعا، حكى أنه رد الجمع وحده وكان له دم في أربع طوائف فاستوفاه وقتل واحدا منهم بين قومه، ثم قتل رحمه الله ودمه في آل نهبان من بني لام^٤. وحكى أن رجلا من المدينة سأل رجلا شجاعا عارفا بالحروب والغارات عن الشجعان من بني حسين، فقال: كلهم، ما منهم ذليل، قال: لا بد من التفاوت بينهم، قال: أولهم الخليفة وأبوه ذياب وأبوه عفير من قبل، والكل من دونهم ولا بأس بهم. فذياب خلف خليفة، ولد قبل أن يقتل أبوه بعشر ليال، وكان خليفة أبيه في المروءة والشهامة والفصاحة والبلاغة والأدب والبراعة وعلو الهمة والنجدة والراية والسطوة والصلابة والفرسة والشجاعة، له معرفة عالية مع الأكابر والأصاغر في الإمارة، لطيب حمه في الشروط الشعر، حسن الشكوره.....^٥ وسيرة حسنة، وكان أمراء المدينة يستنبئون له حسن سلوكه بين الرعية في الأحكام والاقدام على الأنام، وكان في المدينة من قبل السلطان العثماني فقال ذات يوم لخليفته بمحضر كافة أهلها بالمسجد الشريف: من أنت؟ قال: أنا ابن هذا النبي الكريم المخاطب من الله عز وجل بلولاك لما خلقت الافلاك، وأما أنت فاعلمي من أنت؟ وإلى من ينتمي اصلك؟ فصمت منكسا رأسه لم يرد عليه جوابا، فخليفة سافر إلى مصر فقتل قبل وصوله إليها، فهو منقرض بانقراض جده عسكر.

السلقم الثاني: عقب شديم بن ضامن، ويقال لولده الشداقة، وقد غلبت نسبة الشداقية عليهم،

١. في الزهرة ١٢: (فهو النفس). ٢. في الزهرة ١٢: (للتفاؤل). ٣. الزهرة ١٢.

٤. الزهرة ١٣. ٥. الكتابة غير واضحة في أ، ووردت في ب هكذا.

ولا ينصرف الذهن عند الإطلاق إلا إليهم^١ أمه عتيقة بنت علي بن شديم. اللهم اجعل هذه الثمرة ممنوحة منك بالتأييد والتخليد، موهوبة انتشار العقب والنسب الرشيد، محبوبة بتقواك وعلم دينك القويم السديد، مشدودا بك عضدها على الجبار العنيد، مؤيدة منصوره من لدنك على العهد والقريب والبعيد.

فشدقم خلف عليا، أمه حسينية من الزيود، وبنيتين: غنيمة^٢ وفوزا. فعلي خلف ثلاثة بنين: حسنا أمه زيانبة وزويحبا وسعدا. وعتيقة، أمهم بنت حسين بن علي بن عرمة وعقبهم ثلاثة شجاعم:

الشجعم الأول: عقب زويحم: فزويحم خلف خميسا بالتصغير أمه ولية بنت عليان بن دخنان الكويري.

قال جدي علي قدس سره: فخميس كان سيدا جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن السمائل، جم الفضائل، كريم الأخلاق، زكي الاعراق، عالي الهمة، وافر الحرمة، متواضعا، صغير النفس، والدعابة، مشهورا بالجلود والكرم والسخاوة والنجدة والسطوة والصلابة والفرسة والشجاعة [مات] منقرضا [الآ] عن بنت اسمها حزوى^٣ أمها برود بنت المؤلف.

الشجعم الثاني: عقب حسن بن علي بن شديم. قال السيد في الشجرة: قتله بنو سالم سنة ٨٠٩ وعمره اربعون سنة. قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: فحسن خلف ابنين: احمد يدعى حمدينا وعليه النقيب، أمهما وسيم بنت علي بن محمد بن معز المعرعي وعقبها شبلان:

الشبل الأول: عقب احمد حمدين مولده في شهر....^٤ سنة....^٥ وتوفي عشية السبت رابع عشر من شهر صفر سنة ٩٩٨ وعمره سبعة وخمسون سنة: فحمدين خلف خليفة، ومحمدا، وبنيتين: سالحة وتركية أمهم مصرية عامية. اما سالحة خرجت إلى حسين بن محمد بن عرمة. وتركية خرجت إلى احمد بن سعد الشدقي، وترباد رجه^٦.

٢. في النسختين: (عينيه) وما اثبتنا من الزهرة.

١. زهرة المقول ١٤.

٥. بياض في النسختين.

٤. بياض في النسختين.

٣. زهرة المقول ١٣ مع زيادة.

٦. هكذا في النسختين.

قال جدي علي قدس الله سره: فخليفة كان سيدا جليل القدر، رفيع المنزلة، صغير النفس، كثير التواضع، ذا سماحة وطيب وجاء ومروءة عالية وشهامة ونجدة وبراعة وفصاحة وجود بلاغة وحسن منطق، ودراية وهمة عالية وحماسة وحرمة وافرة وصلابة وكفه مصفرة خالية مات رحمه الله تعالى بالمدينة المنورة سنة ١٠٠٤ منقرضا، وأما أخوه محمد كان سيدا جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، ذا جاء ورفعة وعزة وحرمة وسؤدد ونجدة، له همة عالية ومروءة وشهامة فائقة وكرم وسخاوة شاملة وعلم وعمل وفضل وكمال فائق للقران والأمثال، صالحا عابدا ورعا زاهدا نقيًا تقيا ميمونا فقيها جامعا حاويا منطقيا متكلمًا فقيها محدثا مدرسا بتحقيق وتدقيق، مفرعا لأحسن منهاج، وأوضح طريق، مستقيا في البيان لكل فريق، ذا صلابة وقوة في الدين، وحماسة هاشمية على المعتدين، قامعا لرؤوس المتجبرين مؤيدا للحق المبين، قد انتفعنا بعلومه الغزيرة، واستفدنا من انواره المضيئة، مات سنة^١ بالمدينة نور الله تعالى ضريحه وجعل من النشر في الضريح ربحه، منقرضا عن بنتين: فاطمة أمها ام ولد تركية، وزينب أمها ام ولد هندية. ففاطمة خرجت إلى أخي محمد، وزينب خرجت إلى أخيه علي.

الشبل الثاني: عقب علي النقيب بن حسن بن علي بن شذقم^٢. قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: والسيد محمد بن حسين بن عبدالله الموسوي السمرقندي اصلا المكي مولدا، المدني منشأ، وكذا قاله عبدالرحمن بن سكيكر^٣ الطبيب بمكة المشرفة ان علي النقيب كان نقيبا على جميع السادة الاشراف بني الحسين بالمدينة المنورة ثم عزفت نفسه من منصب النقابة، وكان عالما عاملا فاضلا كاملا جامعا حاويا فقيها محدثا محققا مدققا مدرسا ورعا زاهدا صالحا عابدا تقيا ميمونا ذا عفة ومروءة وشهامة كاملا في ورعه وتقواه، زاهدا في صلاحه وعلاه عالما عاملا بفنون العلم لآخرته وعقباه، لم يفارق حرم جدّه رسول الله ﷺ منذ نشأ الا إلى حرم الله الامين لتحصيله

١. بياض في النسختين.

٢. وردت ترجمته في مقدمة المجلد الأول من هذا الكتاب. انظر ترجمته في مقدمة زهرة المقول ٦ - ٧ احياء الدائر من مآثر

القرن العاشر للامام اغا بزرك الطهراني - مخطوط - ٢٠٤، اعيان الشيعة للأمين العاملي ٤١ / ٢٧٤.

٣. في الزهرة: (ال سنكيكر).

للعلم الشريف غير مرة، ارسل إليه السلطان الاعظم ملك الدكن برهان نظامشاه بن بهري شاه بن موقي شاه بن ملك تبت بن ملك شرف الدين ملتسما، وكان طاب ثراه واسع الجود والانعام، عظيم الصلة للقراية والارحام، غوثا للسادة الحمزات والعزمات يل لسائر السادة الاشراف على التمام وغيرهم كالارامل والايتام، كافلا للصغير واللهيف الكبير، بارا للغريب والزعيم والامير، فاستضاءت انوار فضائله بالحرمين المحترمين، واشترقت شمس فضله المشرقين على سلالة الحسين فاخثاروه عليهم رئيسا، وقدموه امامهم نقيبا، فلم يزل كل منهم له مودا صديقا، ولأوامره مطيعا، ثم عزفت نفسه عن منصب النقابة، وخلع ذاته منها اختيارا، واختار الثمين^١ باجداده تزهدا منه، وورعا وتقوى، مشغلا بالعبادة والعلوم المفيدة والأحاديث الشريفة، فحاز غررها وجمع دررها، وتفنن بزبدها، وتفرد باحسن فضائلها، وتغزّر باكملها، فترقى على امثاله، وفاق على ابناء عصره واقترانه، فميز بمكارم الأخلاق الرضية على ابناء زمانه وبلغ علا مراتب الفضل والحقائق، ورقا بارفع درجات الدقائق، فاستضاءت بنوره سبل الطرائق، فقصده كل عالم وفاضل وسابق فلم يزل مجلسه العالي موردا للصلحاء وللعباد، وذوي الورع والزهاد، والعلماء والفضلاء الأتجاد، والفصحاء البلغاء من العرب والاعجم، وحكماء الهند والفرس والاروام، وكان طاب ثراه دمث الأخلاق، على الاطلاق، من ارتفاع الأخلاق، حسن المحاضرة والاجتماع، مقبول الفاكهة والاستماع، فطن ذكي القلب للمباحثة، رحب الصدر للمعاشرة، يبحث مع الفضلاء بالتحقيق، ويذاكر الفصحاء بالتدقيق، يحل كل حديث مشكل غريب، ويبرهن عن كل فن صعب غريب، فلو حضره افلاطون لما بان في زمانه، وارسطو في مشابهه لما كانه^٢، وحاتم لما تظاهر في كرمه وسخائه، وذلك من سوابغ نعم الله، واجزل عطائه حيث هو متمسك باقتفاء اثر اجداده، فمن وصل إليه وقبل يديه وباحته في اكثر العلوم، فأقرّ بفضل السيد الشريف الحسيب النسيب العالم العلامة الفاضل الكامل الفهامة، المحقق المدقق، الورع الزاهد، الصالح العابد، حكيم دهره، وفريد عصره، وافلاطون اوانه، أجل من علّم الحكمة وعلمها، وتغزّر في افضل العلوم وغرائبها، الحكيم الحاذق بمكة على الاطلاق، وطبيب ملكها والسادة الاشراف بالاستحقاق، والسيد الشريف العفيف، ابو الحسن جمال الدين بن علي بن

عبد العزيز بن فخر الدين الحسيني السماكي لقباً، الاسترابادي اصلاً، وكذا حكيم عصره واوانه وافلاطون دهره وزمانه، العامل الفاضل، الكامل الحكيم والمهاذق، والطبيب الفائق، ملا رستم مقرب الحضرة العالية السلطانية الملك العادل سلطان الدكن وأحمد آباد، برهان نظام شاه بن بهري شاه بن موتي^١ ملك تبت بن ملك شرف الدين وكذا صاحب الكمالات الذاتية، حاوي العلوم الادبية، والحكمة الجالينوسية، الفائق بالعلوم على ابناء زمانه، ذوي الفطن اعظم الصدور باحمد آباد والدكن، مير شاه طاهر^٢ مقرب الحضرة الخاقانية، وطبيب السلطنة البرهانية، السلطان نظامشاه،

١. برهان نظام شاه بن بهري شاه بن مولى شاه بن ملك تبت بن ملك شرف الدين سلطان الدكن واحمد آباد بالهند، احد ملوك الشيعة العظام، وساستهم الأكابر، غزا كثيراً من بلاد الكفار، ونشر راية الاسلام عالياً في ربوعهم. وهو اول من اختار مذهب التشيع من عائلة النظام شاهية. وقد تشيع سنة ٩٤٤ هـ على يد الشيخ طاهر بن الرضي الهمداني، وتشيع معه ثلاثة الاف من رجاله.

توفي يوم الأحد ١٥ محرم سنة ٩٦١ هـ ودفن في مقبرة ابيه، وبعد مضي اربعين يوماً نقل إلى مشهد الامام الحسين عليه السلام في كربلاء فدفن فيه.

وقد ارخ وفاته الشيخ محمد السماوي في مجالي اللطف بارض الطف ص ٦٦ بقوله:

جىء من الهند به - في البعد - وأرخوا (لاذ بنجم سعد)

(مقدمة زهرة المقول للسيد محمد حسن الطالقاني ١١ - ١٢ عن كتابه المخطوط: اعيان الشيعة في الهند).

انظر ترجمته في: آثار الشيعة الامامية للجواهري ٣ / ١٥١، اعيان الشيعة للامين العاملي ١٤ / ٢٦٧، تحفة العالم لبحر العلوم ١ / ٣٠٩، الثقافة الاسلامية في الهند ٢١٨، مآثر برهاني في اخبار ملوك الدكن واحمد نكر ٦١، مجالس المؤمنين للمرعشي ٣٤٢، دستور العلماء ١٣ - ٤٩.

٢. السيد الشاه طاهر بن رضي الدين الاسماعيلي الحسيني، عالم كبير من اولاد الخلفاء الفاطميين، هاجر من مصر إلى عراق العجم ايام دعوة حسن الصباح وبعدها، هبط كاشان في اول الامر فلزم علماءها وقرأ عليهم اكثر العلوم، وانتهى دراسة اكثر كتب الحكمة المتداولة يومئذ على العلامة المولى شمس الدين الخضري وحدثت امور دعت للسيد جمال الدين الصدر الاسترابادي إلى التفكير بابعاده عن البلاد، وخاف من فتك سلطان ايران فاتجه إلى دكن في بلاد الهند، واقبلت عليه الدنيا، واحتفى به ملوك الدكن وتسابقوا إلى ملازمته ومجالسته وحث السلطان برهان نظام شاه على اعتناق المذهب الجعفري فتشيع مع رجال حكومته وسائر رعيته، ونشر لواء المذهب على تلك الربوع، وخدم الدين بشتى الوسائل ومختلف الطرق. توفي سنة ٩٥٢ او ٩٥٦.

(مقدمة زهرة المقول للسيد محمد حسن الطالقاني ٦، ٧).

انظر ترجمته في: مجالس المؤمنين للمرعشي ٣٤١ - ٣٤٤، دستور العلماء ١٣ - ٤٩.

فكلا الرجلين الكاملين باحث السيد علي النقيب وأقرأ له بالفضل والكمال، واستفادا من علومه، واستضاء بنوره ثم انهما عزموا إلى ولي نعمتهما وعرفاه بصفات كماله، وشرف ذاته، وحسن اخلاقه فما امكنه المبادرة بارسال اعيان مملكته إليه ملتتمسا منه الوصول إليه، فاستخار الله سبحانه وتعالى ان يعمل فاجاب السؤال لا رغبة في المال، فتوجه سنة ٩٥٤ فلما قرب من مملكة الدكن خرج بذاته لاستقباله السلطان برهان شاه مع اركان دولته واعيان بلاده فتلقاها فرسخا عن البلاد، فرآه على اتم ما ذكر فاستبشر فرحا مسرورا، وانزله باعظم القصور واجرى عليه النعم الجسام بالعشي والبكور، والتمس منه الاطلاع على خزائنه المعمورة ووضع اياديه المباركة فيها لازدياد البركة عليها، فاجابه لسؤاله، فلم يمض مدة يسيرة إلا وقد من الله تعالى عليه ببلوغ مراده، واتساع مملكته، وهلاك اعدائه الكفار، فغزاهم وقتلهم وملك بلادهم، وما ذلك الامنحة من العزيز الوهاب، فزاد منه ايضا فيه الاعتقاد، واجرى له في كل زمن ثلاثة الاف هُن من الذهب غير التحف الثمينة يرسلها إليه بالمدينة، ونذر بابنته فتحشاه ان تكون لابنه السيد حسن بن علي النقيب، وفي شهر سنة ٩٥٦^٢ وصل علي النقيب إلى وطنه، جملة غيبته من يوم بروزه إلى يوم دخوله إلى وطنه، سستان من غير زيادة ولا نقص، ولم قط فارق حرم جده رسول الله ﷺ منذ نشأ الا إلى حرم الله الأمين لتحصيل العلم الشريف ولما وصل إلى وطنه عمّ فضله وبره الأكاير والأصاغر والبادي والحاضر مداوما فعل الخيرات، واجراء الحسنات^٣.

وكان طاب ثراه له جملة كرامات، فنها مامر، ومنها يوم دخول الحاج الشامي إلى المدينة، حدث برجليه ورم منعه من البروز، وكان عليه دين كثير حال، ففي الثالث عند رحيل الحاج، جاءه العبد واخبره ان بالباب رجلا خراسانيا يستأذن الدخول إليك، فاذن له، فدخل الرجل عليه، وسقط مكبا على قدميه، ثم جلس وسأله عن كمية دينه، فصادقه فاخرج من جيبه كيسا ودفعه إليه بقدر ذلك الدين من غير زيادة ولا نقصان^٤.

ومنها: أنه طاب ثراه لما عاد من الهند إلى وطنه ووصل إلى بلدة ظفار من اعمال حضرموت،

٣. زهرة المقول ١٥ مع زيادات.

٢. في ب: (٩٥٥).

١. بياض في النسختين.

٤. زهرة المقول ١٥.

كان بها رجل يؤذيه ويريد به السعي إلى سلطانها، وكان ظالماً جائراً ينهب أموال كل وارد وتاجر إليها. فقال: لا أقر للبعيد عينا بولده، وكان له ولد غائب في سفر له، فلما أصبح الا وقد جاءه خبر ولده أنه غرق في البحر فحصل له فيه اعتقاد تام^١.

ومنها: لما سمع سلطان حضرموت وصول علي النقيب إلى بلده ولم يره، ارسل إلى ولاته ملزماً عليهم بالتوصية عليه وعدم التعرض له وسائر من معه، وأمر له بسفينة يركبها إلى مكة المشرفة^٢. ومنها: لما وصل إلى بندر جدة وتهيأ للرحيل إلى وطنه، أتاه العشار وقال: ان لنا عندك مائة اشرفي أو أزيد. قال: ليس لك عندي شيء. قال: لا بد من اعطائك هذا، وتكلم بكلام غير لائق منه له. فقال: ادعو الله سبحانه وتعالى ان يسلط عليك جور السلطان، فلم يمض مدة يسيرة الا وقد ظهر انّ المعشر سرق بساطاً كبيراً لشريف مكة، وقطعه قطعاً، فأمر الشريف بتقطيع اياديهِ كالبساط، فحصل فيه شفاعته، الا أنه خسره مالا عظيماً^٣.

ومنها: لما انتهى إلى المدينة المنورة سعى به رجل إلى حاكمها رومياً ظالماً جائراً، وقال انّ السيد علي قد جاء بمال عظيم جزيل من عند يرهان نظام شاه صدقة للعباد، ومعني بذلك خط قاسم بيك من اعيان تلك البلاد، فسأل عن ذلك، فانكر فضربه الفاجر، فأمر الحاكم طمعاً بجبس النمام الماكر قائلاً: اجمع قضاة البلد والأكابر واراجع النظر وافحص عن حقيقة الخبر فراقب المحبوس الفرصة، ومال إلى النكصة فهرب ولزم شباك رسول الله ﷺ وصفوته متبراً إليه من نيمته قائلاً: اشهد الله وهذا النبي بهتانه وخطيئته، فتنصل لديه من جريمته^٤.

وكانت وفاته طاب ثراه بالمدينة تاسع شهر رجب المفرد سنة ٩٦٠ وعمره خمس واربعون سنة.

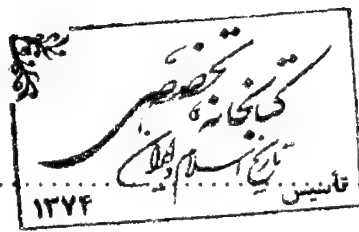
وليوم الأحد خامس عشر محرم الحرام افتتاح سنة ٩٦١ توفي السلطان برهان نظام شاه ودفن في روضة ابيه ثم بعد مضي اربعين يوماً نقل إلى مشهد الحسين عليه السلام ودفن في ازج به. قال جدي علي قدس سره، والسيد احمد بن حسين بن عبد الله السمرقندي المتقدم ذكره: فعلي

٣. ن. م. ١٥ - ١٦.

٢. زهرة المقول ١٦.

١. زهرة المقول ١٦.

٤. زهرة المقول ١٨.



النقيب خلف الحسن^١ المؤلف أمه حزوا بنت ثابت بن ملعب البلبل مولده بالمدينة في شهر....^٢ سنة ٩٣٢، وبها نشأ وعلي^٣ والده قد قرأ، وعنه أكثر العلوم قد روى، فاغتنم باكتسابه منه أكثر الفضائل، وتبحر وتغزر باقصى المحامل^٤ (وقطف ازهار الفضائل من اهل الكمال، وتفرد باحسن المعارف على امثاله، وبارى بافضل العلوم ابناء زمانه، وفاق بانواع)^٥ السعادات على اقرانه ورقا باعلى درجات الكمال فسطعت انواره واضاءت المشرقين بفضلها واحسانه بتقوى وعفافه وصيانة وزهد وورع وعبادة تابعا لاثر ابيه، سالكا سبيل هداة، حسن الأخلاق، عذب الكلام، لين الجانب، معمور الخاطر، سريع الرضا، بعيد الغضب، يكرم جلسيه، ويقبل عذر من جنى عليه، يتألف اصحابه بالمودة، ويقضي مآربهم ويعينهم بماله وجاهه عند الشدة، متصفاً بالذلة مع الضعفاء المهتدين، رقا للعلماء العاملين، معترأ بالعزیز على الكبراء المعتمدين، وبالفخر على الامراء المتبردين، لا يرى الجود في ما يده العشاء والغداة بل النعمة الموجبة الموصلة للغناء. تولى منصب النقابة بعد والده وبه نظقت صكوك بعض املاكه، ثم عزفت نفسه عنها فخلع ذاته المقدسة منها تورعا منه، وزهدا، وله مجده الحسن السبط عليه السلام اسوة. ثم انه طاب ثراه اختار السفر بعد ترادف الاشوار عليه، والاستخارة، كما هو دأب العلماء الكبار والصلحاء الأخيار، فجرد عزمه لثاني شهر شعبان سنة ٩٦٢ من المدينة قاصدا سلطان الدكن واحمد اباد، السلطان حسين نظام شاه بن برهان نظام شاه المذكور آنفا، فانعم عليه باجزل النعم الجسام، فرأى خاطره متشوشا، والقلب على فراق ابيه متألما، فرحل عنه إلى بلاد الفرس شيراز، وقد عرف صفات اهلها وهواءها، يقر الخاطر، ويسر الناظر، اذ رأى انهارها كثيرة مليحة، ثمارها جيدة لذیذة هواءها غالب لاجلاب العلم، ونضارتها تحد الكليل إلى الفهم، واهلها شعارهم التقوى والصلاح، والزهد والورع والافلاح، متصفين بالعلم والعمل، والفضل والكمال. اقام بها مدة مديدة مشغلا بالعلوم الشريفة، فاقتطف بازهارهم افضلها، واغترف من فضائلهم اعذبها. ثم توجه إلى زيارة ثامن الأئمة الأطهار علي بن

١. ترجمته في مقدمة المجلد الأول من هذا الكتاب.

٢. بياض في النسختين.

٣. في النسختين: (٩٦٢) والصواب ما اثبتنا.

٤. هكذا وردت في أ.

٥. ما بين القوسين ساقط من ب.

موسى الرضا عليه السلام الضامن الفوز بالجنان عن النار، عليه وآبائه صلوات العزيز الغفار، وقد عرف بمحاسن جيرانه المتمسكين بعرائه، هو أن الزائر لم يزل مكفوف المونة مدة اقامته فاذا عزم أمدّوه بما يليق بحاله.

وفي شهر ذي القعدة سنة ٩٦٤ قابل السلطان الأعظم، السيد الحسين، النسيب الأفخم، سلالة آل طه ويس، الأكرم، الشاه طهماسب^١ بن الشاه اسماعيل الأول الصفوي^٢ الحسيني الموسوي، فاجرى عليه النعم الجسام بالعشي والابكار وامده باجزل العطايا الفخار، وفي ضمن هذه المدة استقوى السلطان حسين نظام شاه فارسلى إليه ملتسما منه الوصول إليه فقال امتثال الامر خير من سلوك الأدب. فلما وصل إلى قرب البلاد امر السلطان اركان الدولة والفضلاء والأعيان باستقباله، وملاحظة صفاته، فاجتمعوا به ورأوه على اتم صفات الكمال، فعرفوه فاستبشر فرحا مسرورا،

١. في ب من هنا ومستقبلا ترد (طهماز) خطئا.

٢. هو الشاه طهماسب بن الشاه اسماعيل الأول بن السلطان حيدر الصفوي الموسوي ثاني ملوك الصفوية.

ولد في قرية شهاب آباد من اعمال اصفهان سنة ٩١٩ هـ وملك في سنة ٩٣٠. كان متيقظا في تدبير الملك وسياسة الدولة، شديد التعصب في الدين، يروى ان ملكة انكلند أرادت ان تعقد رابطة معه فارسلت احد التجار إلى ايران وكتبت معه كتابا بذلك، فلما وصل إلى طهماسب سأله: هل هو مسلم؟ فاجابه بأنه عيسوي، فردده وقال له: لا حاجة لنا بكم. ولما خرج ارسل خلفه من يضع التراب على مواضع قدميه في البلاط اعلاما للناس بأن هؤلاء نجس يجب على الرعية التحرز من مخالطتهم ومعاملتهم.

وكان شديد الولاء لأهل البيت عليهم السلام، كثير الاهتمام بشعائر الدين، والتأييد للعلماء والفقهاء، زار مرقد الامام امير المؤمنين عليه السلام في النجف الاشرف سنة ٩٤٢ هـ فمكث فيها مدة وكرم العلماء والمجاورين وخدام المرقد غاية الاكرام. ورأى معاناة النجفيين لقلة الماء فامر بحفر نهر من الفرات فحفر إلى ان وصل إلى قرية نمروود ولم يتم وسمي بـ (نهر الطهماسبية) نسبة إليه، ثم صحف إلى (الطهمازية) وهو المعروف اليوم وموقعه من جهة الغرب قرب نهر التاجية في طريق الذهاب من الحلة إلى قرية نمروود المعروفة عند العامة بـ (قبر ابراهيم الخليل). وقد امتد طول هذا النهر ستة فراسخ بعرض عشرة اذرع، وبالرغم من الجهود التي بذلت في سبيله لم يصل الماء إلى النجف لارتفاع الأرض من نهاية الحفر إلى النجف.

توفي سنة ٩٨٤ هـ، بعد ان ملك مدة ٥٤ سنة.

(مقدمة زهرة المقول بقلم السيد محمد حسن الطالقاني ٨).

انظر ترجمته في: آثار الشيعة الامامية ٣ / ٧٣ - ٧٦، تحفة العالم ١ / ٢٩١، ماضي النجف وحاضرها ١ / ١٢٨، معادن الجواهر ٢ / ٢٧٤ وغيرها.

واسرع له بالعرس والزفاف عليّ اخته فتحشاه المنذورة، فكان من العنايةات الالهية والارادة الربانية، أنّه متمسك بالاثار النبوية، ماقط لبس الذهب والجوهر، منزه مجلسه عن استماع المنكر، بل دائماً فيه المباحثة في العلوم مع الفضلاء الاجماد، فزاد فيه السلطان الاعتقاد، وصدره عليّ سائر الكبار والأعيان، حتى اذا دخل عليه في مجلسه الخاص والعام قام له قائماً، ونزل له من سريره واجلسه بازائه عن يمينه، وامده بنعم جسيمة، وقرئ جليلة عظيمة، وكان طاب ثراه لم يتعلق بشيء من امور الدولة والديوان، بل أنّه التمس منه العفو عن العشور والمكوس، من كثرة المحصول الا بطيب النفوس، ماعدا الكفار المجوس، وحفظ اموال الايتام والغياب الا ان يبلغوا الرشد، أو يأتي لذلك طالب ولو طالّت الأيام، ففي ضمن هذه المدة جهز السلطان حسين العساكر على الملك الكافر المعروف بالغازي فنّ الله تعالى عليه بالنصر والفتح فحاز جميع مملكته بعد القتل والاسر، فاعلى بها كلمة الاسلام، واسلم بوجوده جم غفير من الانام، واطاعه الكبير والصغير، فاتسعت مملكته، وزكت شوكته، وتمت قوته واستضاء نوره، ودام نظامه، واسترّت قلوب العباد بعدله، فعمر عيوض البيع والكنائس باحسن المساجد والمدارس، واسكنها طلبة العلم الشريف، واوقف داحمه عليّ كل صالح وضعيف، ومنها أنّه امر حكامه بصرف جميع ما يحصل من المراكب الذاهبة إلى جدة، يفرق بمعرفة آل شدم على السادة الاشراف بني حسين اهل المدينة، وكان ذا همة عالية، وشهامة ومروءة، وغيره ونفس جزلة سمحة، وشرف نفس، وعفة وكل وارد إليه اجزل عليه نعمه، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

وليوم السادس عشر من شهر جمادى الأولى سنة ٩٩٧ مضى قتيلا بمرزا خان، ومحالفين من العجم، فولى في الساعة الراهنة، وقيل السادس ابنه مرتضى نظام شاه وقيل برهان شاه. وفي اليوم الثاني ظفر اركان الدولة بمرزاخان ومحالفيه بقلعة احمد انكر من ارض الدكن فقتلوه عن اخرهم فاختر اركان الدولة السيد حسن بن علي النقيب ان يقوم بامور السلطنة والديوان لصغر سن السلطان فتعاطى ذلك كرها عليه مدة يسيرة، فعزفت نفسه الشريفة عنه، فالتمس العفو وطلب

الرخصة للحج والزيارة بالزوجة والاولاد وجدتهم بيبي آمنة فوصل بهم إلى وطنه في شهر^١ سنة ٩٧٦، فافاض بره على السادة الاشراف قاطبة والعلماء والفضلاء حتى العامة فلم يزل يجري عليهم النعم المتواصلة، وهو على احسن حال، واكمل نظام، واشترى املاكاً كثيرة وعمرها احسن عماير وجعلها وقف دائم، فمنها ما خص به نسله، ومنها ما قدمه لذاته يوم لقاء ربه.

وكانت زوجته المشار إليها مع صغر سنها ومن سلالة الملوك معرضة عن حب الدنيا وبهجتها والغرور بزهورها، سالكة سبيل الاتقياء والصلحاء، عاملة لاخرتها ملازمة لتلاوة القرآن المجيد، ومطالعة الحديث في كل يوم جديد، صائمة اكثر ايامها قائمة ليلها إلى ان توفيت في شهر^٢ سنة^٣ بعد وضعها بابنها حسين بن حسن المؤلف طاب ثراه بستة او سبعة ايام، وقبرت في ازج شامي قبة الأئمة عليهم السلام بالمدينة^٤، ثم ان والدتها توجهت إلى وطنها بالدكن فاوقفت على اولاد بنتها اوقافاً تغل كل زمن اثني عشر الف هُن تحمل إليهم غير تسعة الاف هُن وغيرها من الهدايا والتحف وغير ما يرسل إليهم السلطان مرتضى نظام شاه.

وقال السيد محمد بن حسين السمرقندي: وسألت السيد حسن المؤلف من مشايخه الذين قرأ عليهم واستفاد منهم العلوم فقال:

اولهم والده، والشيخ العلامة، المحقق الفهامة، رئيس الفضلاء والمدرسين، امام الأئمة في الدين، الناسك نهج اجداده الطاهرين، السيد الشريف، شاه نعمة الله بالمدينة.

ومنها: الجامع للفصاحة والبلاغة، العارف بطرق النباهة، كاتب ديوان الاشارة الموقع الاقلام الموسعة، المحدث بالعلوم المفيدة، ملا علي المنشي بالمدينة.

ومنها: العالم العامل، الفاضل الكامل، خادم الديوان الشريف بالصدق والتصديق والتشريف، الراقي اعلى رُتب الوزارة بالعلم والفضل الشريف والفصاحة والبلاغة على كل عريف، امير الامراء، ملا عناية الله بالمدينة.

٣. بياض في النسختين.

٢. بياض في النسختين.

١. بياض في النسختين.

٤. الزهرة ١٧.

ومنهم: شيخ مشايخ الاسلام، وبقية الفضلاء العظام، ابلغ البلغاء، وافصح الفصحاء الكرام الشيخ محمد بن ابي الحسن البكري^١، نقل عن والده ابي الحسن^٢ عن القاضي زكريا^٣ عن المحافظ عن ابن حجر^٤ بالمدينة.

ومنهم: العلامة المحقق، والفهامة المدقق، محيي شريعة سيد المرسلين امام الامة، ومفتي المسلمين، الشيخ محمد بن جار الله بن ظهيرة المخزومي القرشي الحنفي بمكة المشرفة.

ومنهم: العالم الفاضل الكامل، امام القراء بالاقطار الاسلامية، وشيخ الامة الشافعية، الشهاب احمد بن عبدالحق بن محمد بن عبدالحق السنباطي الشافعي^٥ بمكة، نقل عن والده^٦.

١. الشيخ محمد بن ابي الحسن البكري الصديقي الشافعي: محدث، اخباري، من اثاره تأييد المنة بتأييد اهل السنة الفه سنة ٩٦٢ هـ.

ترجمته في: معجم المؤلفين ٣ / ٢١٥.

٢. الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد البكري الصديقي المصري الشافعي: فقيه، ناظم، مشارك في بعض العلوم، له عدة مصنفات، توفي بالقاهرة سنة ٩٥٢ هـ.

ترجمته في: معجم المؤلفين ٢ / ٥١٥، شذرات الذهب ٨ / ٢٩٢، الكواكب السائرة ٢ / ١٩٤ - ١٩٧، هدية العارفين ١ / ٧٤٤ - ٧٤٥.

٣. قاضي القضاة زين الدين المحافظ زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا الأنصاري السبكي ثم القاهري الازهري الشافعي: ولد سنة ٨٢٦ بسبيكة ودرس في القاهرة، توفي بالقاهرة في ٤ ذي الحجة سنة ٩٢٥ هـ وقيل ٩٢٦ هـ ودفن بالقرافة.

ترجمته في: شذرات الذهب ٨ / ١٣٤ - ١٣٦.

٤. الامام شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي السعدي الأنصاري الشافعي: ولد في رجب سنة ٩٠٩ ومات ابوه وهو صغير فكفله الامامان شمس الدين ابو الجهايل وشمس الدين الشناوي، واخذ عن علماء القاهرة ثم اخذوا عنه، ثم انتقل إلى مكة المكرمة وتوفي بها في رجب سنة ٩٧٢ ودفن بالمعلاة.

ترجمته في: شذرات الذهب ٨ / ٣٧٠ - ٣٧١.

٥. الامام شهاب الدين احمد بن عبدالحق بن محمد السنباطي المصري الشافعي الواعظ بالجامع الأزهر، اخذ عن والده وغيره وكان معه بمكة في مجاورته بها سنة ٩٣١ هـ، توفي بمكة في اواخر صفر سنة ٩٥٠ هـ.

ترجمته في: شذرات الذهب ٨ / ٩٥٠، انظر ايضا: الامداد ٢١.

٦. العلامة عبدالحق بن محمد بن عبدالحق السنباطي القاهري الشافعي: ولد سنة ٨٤٢ بسنباط ونشأ بها ثم نقله ابوه إلى القاهرة فاخذ عن علمائها، اقام بمكة حتى وفاته في مستهل رمضان سنة ٩٣١ هـ ودفن بالمعلاة.

ترجمته في: شذرات الذهب ٨ / ١٧٩.

ومنهم: زبدة العلماء العظام، ونخبة الفضلاء الفخام، شيخ مشايخ الاسلام سراج الدين عمر بن علي^١ بمكة.

ومهم: العالم العلامة، المحقق الفهامة، جمال الدين محمد بن علي التولاني البصري، قرأ عليه عدة علوم، فمنها في العربية والأدبيات، ببلدة شيراز.

ومنهم: العالم العامل، الفاضل الكامل، الصالح التقي العابد، الورع التقي الزاهد، السيد محمد بن احمد النذيري الحجازي الحسيني الموسوي جوّد عليه القرآن المجيد على القراءات السبع، وقرأ عليه في النحو والصرف والمعاني والبيان والمعقول والمنقول، كان منفردا بذلك على أبناء زمانه، يلقيح تلامذته المسائل كما يلقيح طلع النخل، فما من احد قرأ عليه الا وانتفع من علومه ببلدة شيراز.

ومنهم: العالم الفاضل الكامل العارف بطرق المسائل الشهير بملا رفيعي قرأ عليه جملة من الفروع والفتاوى.

ومنهم: عمدة العلماء العظام، وزبدة الفضلاء الفخام، الجامع للمباني المفيدة للمعاني الشيخ حسن بن الهمداني ببلدة قزوین.

ومنهم: العالم العامل الفاضل الكامل الصالح العابد الورع التقي الزاهد السيد حسن بن علي الحسيني الموسوي، قرأ عليه في المعقولات، باحمد انكر احد قراء الدكن.

ومنهم: الحكيم الحاذق والطبيب الفائق، المجتمع على جلالة علمه وفضله وحداثة معرفته ملا رستم بالدكن.

ومنهم: المولى الأفخم، والرئيس الأكرم، زبدة الأطباء الكرام، وصدر الصدور الفخام لقمان دهره، وافلاطون عصره، قاسم بيك.

قلت: ومما وجدته بخطه طاب ثراه، قال: وقد اجازني شيخنا الامام العالم العلامة، الفاضل

١. سراج الدين، ابو حفص، عمر بن علي بن احمد بن محمد بن عبدالله الأنصاري، الوادياشي، الاندلسي، التكروري الأصل، المصري، الشافعي، ويعرف بابن الملقن: فقيه اصولي، محدث، حافظ، مؤرخ، مشارك في بعض العلوم، ولد بالقاهرة في ربيع الأول سنة ٧٢٣ هـ وتوفي بها في ١٦ ربيع الأول ٨٠٤ هـ. وله عدة مؤلفات.

ترجمته في: الضوء اللامع ٦ / ١٠٠، شذرات الذهب ٧ / ٤٤ - ٤٥، البدر الطالع ١ / ٥٠٨ - ٥١١، معجم المؤلفين ٢ / ٥٦٦ وغيرها.

المحقق، الفهامة، شيخ مشايخ الاسلام، وعمدة الفضلاء الكرام، المولى التقي، الصالح النقي، الورع الرضي العابد الزاهد المرضي، الشيخ نعمة الله علي^١ بن جمال الدين احمد بن شمس الدين محمد بن خاتون ختم الله تعالى له ولوالديه بالصالحات، ورفعته إلى أعلى الدرجات، قد اجاز لي من غير استحقاق مني ما يجوز له روايته من كتب السلف رضوان الله تعالى عليهم حسب ما تضمنته الاجازة التي كتبها بظهر الدروس بخطه الميمون لثامن عشر ذي الحجة سنة ٩٦٦ فنها هذا الكتاب، وطريقتي إليه وإلى غيره من مشايخنا رضوان الله تعالى عليهم، فاني ارويه عنه، عن والده^٢، عن الشيخ الامام ملك العلماء المحققين، وعمدة الفضلاء المدققين الشيخ علي بن عبد العالي الكركي^٣ عن الامام الصالح الزاهد العابد الشيخ جمال الدين احمد بن فهد الحلبي^٤، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي^٥، عن السيدين الابرين الفقيهين السيد ضياء الدين عبد الله^٦،

١. في النسختين: (نعمة الله بن علي) والصواب ما اثبتنا.

٢. الشيخ نعمة الله علي بن جمال الدين احمد بن شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن خاتون العاملي العيناوي. كان فاضلا صالحا عابدا عالما معاصرا للشهيد الثاني.

انظر ترجمته في: امل الامل ١ / ١٢٧، ١٨٩.

جمال الدين ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن محمد بن خاتون العاملي العيناوي.

انظر ترجمته في: روضات الجنات ٢١، امل الامل ١ / ٣٥، لؤلؤة البحرين ٢٨٩، وفي كتب طرق الاجازات.

٣. الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي المشهور بالمحقق الثاني (ت ٩٤٥ هـ).

انظر ترجمته في اكثر المعاجم الرجالية بتفصيل واطراء ومنها: امل الامل ١ / ١٢١، تكملة امل الامل للسيد الصدر ، نقد الرجال للتفريشي، روضات الجنات، خاتمة مستدرك الوسائل لؤلؤة البحرين ١٥١، وغيرها.

٤. الشيخ جمال الدين ابو العباس احمد بن شمس الدين محمد بن فهد الحلبي الأسدي، فاضل فقيه مجتهد، زاهد عابد، ورع تقي نقي، له ميل إلى مذهب الصوفية. ولد سنة ٧٥٧ هـ وتوفي سنة ٨٤١، عن عمر ٨٤ سنة. وقبره بكرلاء معروف يزار.

انظر ترجمته في اكثر المعاجم الرجالية بتفصيل واطراء ومنها: رجال السيد بحر العلوم ، امل الامل ١ / ١٢٢، منتهى المقال ، تكملة نقد الرجال ، خاتمة مستدرك الوسائل ، اعيان الشيعة ، روضات الجنات ، لؤلؤة البحرين ، الكشكول للبحراني.

٥. الشيخ نظام الدين ابو القاسم علي بن عبد الحميد النيلي، فاضل جليل القدر. (لؤلؤة البحرين ١٥٨).

٦. السيد ضياء الدين عبد الله بن السيد مجد الدين ابو الفوارس محمد بن علي بن محمد الاعرج الحسيني، فقيه جليل عظيم عالم

واخيه السيد عميد الدين عبد المطلب^١ ابني السيد مجد الدين ابي الفوارس محمد بن علي بن الاعرج الاعرجي الحسيني العبيدلي، وعن الشيخ العالم العلامة فخر المحققين، وجمال المدققين، الشيخ فخر الدين ابي طالب محمد^٢ جميعا، عن الشيخ الامام سلطان العلماء، وترجمان الحكماء، جمال الملة والدين الحسن بن الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر الحلبي^٣.

→

فاضل كامل، له مصنفات منها: (تذكرة الواصلين في شرح نهج المسترشدين) ونهج المسترشدين هو كتاب خاله العلامة الحلبي.

ولد سنة ٦٨٣ هـ.

انظر ترجمته في: امل الامل ٢ / ١٦٤، لؤلؤة البحرين ١٨٧.

١. السيد عميد الدين عبد المطلب بن السيد مجد الدين ابو الفوارس محمد بن علي بن محمد الاعرج الحسيني، ذكره المؤلف واطنب في ترجمته.

فقال: (كان سيدا جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن الشائل، جم الفضائل، عالي الهمة، وافر الحرمة، كريم الاخلاق، عمدة السادات الاشراف بالعراق، عالما فاضلا كاملا فقيها محدثا مدرسا بتحقيق وتدقيق، فصيحاً بليغا ادبيا مهذبا). له شروح وتعليقات على كتب خاله العلامة الحلبي منها: منية الارب في شرح التهذيب في علم الاصول، وكتاب كنز الفوائد في حل مشكلات القواعد، وكتاب تبصرة الطالبين في شرح نهج المسترشدين وغيرها.

ولد في ١٥ شعبان ٦٨١ هـ وتوفي في ١٥ شعبان ٧٥٤ هـ.

وكانت وفاته ببغداد وحمل إلى المشهد العلوي.

انظر ترجمته في: روضات الجنات ٣٦٧، لؤلؤة البحرين ١٨٧، امل الامل ٢ / ١٦٤.

٢. الشيخ فخر الدين ابو طالب محمد بن الشيخ جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي، كان فاضلا محققا فقيها جليلا ثقة. وردت ترجمته في اكثر المعاجم وكتب الرجال، وفضله اشهر من ان يذكر.

كانت ولادته في ٢٢ جمادى الأولى سنة ٦٨٢ هـ، ووفاته بالحلة في ٢٥ جمادى الثانية سنة ٧٧١ هـ ونقل جثمانه إلى النجف. انظر ترجمته في: تلخيص مجمع الاداب لابن الفوطي ج ٤ ق ٣ / ٣٨١، قواعد الاحكام لوالده، الالفين لوالده، روضات الجنات ٦١٤، مجالس المؤمنين للقاضي التستري ١ / ٥٧٦، لؤلؤة البحرين ١٩٠ - ١٩٢، امل الامل ١ / ٦٦، ١٨١ / ٢ / ٢٦٥، نقد الرجال ٣٢٢.

٣. الشيخ جمال الدين الحسن بن الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الملقب بالعلامة الحلبي، كان عالما فقيها متكلم متضلعا في العلوم العقلية والنقلية. ولد في ١٩ رمضان ٦٤٨ هـ وتوفي سنة ٧٢٦ هـ. ترجم لنفسه في كتابه خلاصة الاقوال في

←

وعن شيخي^١، عن والده الشيخ احمد^٢، عن الشيخ شمس الدين محمد الصهيوني^٣، عن الشيخ عزالدين حسن بن العشرة^٤، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي^٥، عن الشيخ ابي طالب فخر الدين عن والده العلامة^٦.

وعن شيخي، عن والده الشيخ احمد، عن والده الشيخ محمد^٧، عن الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج علي الشهير بذلك^٨، عن الشيخ زين الدين بن الحسام^٩، عن السيد حسن بن نجم الدين^{١٠}، عن الشيخ الامام، نادرة الزمان، ودره الاوان، شمس المحققين، وبدر دجا المدققين، الشهيد محمد بن

→

معرفة الرجال، ووردت ترجمته في كثير من كتب الرجال والتراجم والسير منها: الدرر الكامنة لابن حجر ، اعيان الشيعة ٢٤ / ٢٩١ - ٢٩٧، اعيان العصر واعوان النصر الورقة ١٧٥ مخطوط بمكتبة عاطف افندي في استانبول، روضات الجنات، لؤلؤة البحرين ٢١٠ - ٢٢٧، امل الامل ٢ / ٨١.

١. يقصد الشيخ نعمة الله علي بن احمد بن محمد خاتون. مرت ترجمته في هامش سابق.

٢. مرت ترجمته في هامش سابق.

٣. الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن محمد الصهيوني العاملي، كان فاضلا عالما ورعا محققا، والصهيوني نسبة إلى صهيون وهو حصن حصين من اعمال سواحل بحر الشام من اعمال حمص.

انظر ترجمته في: لؤلؤة البحرين ٢٨٨، امل الامل ١ / ١٣٧، وفي كتب طرق الاجازات.

٤. الشيخ عز الدين حسن بن علي بن احمد بن يوسف الشهير بابن العشرة الكسروافي العاملي، شيخ رواية جماعة من مشايخ الاجازات. توفي سنة ٨٦٢ هـ.

انظر ترجمته في: روضات الجنات ٢١، امل الامل ٢ / ٦٧، ٧٥، تحفة امل الامل ١٥٣ - ١٥٤، رياض العلماء ٢ / ٢٠٢.

٥٠٨، ٢٦٤، ٣٥٨، الذريعة ١ / ١٤٤، الكشكول للبحراني ٢ / ١٨٨، ٦ / ١٧٤، لؤلؤة البحرين ١٦٨ - ١٧٠.

٥. مرت ترجمته في هامش سابق.

٧. يقصد الشيخ نعمة الله علي، ووالده الشيخ احمد، ووالده الشيخ محمد بن علي بن محمد بن خاتون العاملي.

٨. جمال الدين احمد بن الحاج علي العيني العاملي.

انظر ترجمته في: خاتمة مستدرك الوسائل ٣ / ٤٣١، ٤٣٤، لؤلؤة البحرين ٢٨٨، امل الامل ١ / ٣٤.

٩. الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي، الفاضل الزاهد.

انظر ترجمته في: خاتمة مستدرك الوسائل ٣ / ٤٣١، اعيان الشيعة ١٥ / ٣٦٧، لؤلؤة البحرين ٢٨٩، امل الامل ٤٥.

١٠. السيد حسن بن ايوب نجم الدين الاعرج الحسيني، عالم فاضل صالح.

انظر ترجمته في: امل الامل ٢ / ٦٣، لؤلؤة البحرين ٢٨٩.

مكي العاملي^١.

وعن شيخي، عن والده، عن الشيخ نور الدين علي بن عبدالعالي الكركي^٢، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري^٣، عن الشيخ أحمد بن فهد الحلبي^٤، عن الشيخ علي الخازن الحائري^٥، عن الشيخ الشهيد^٦، عن عدة من العلماء رضوان الله عليهم من الخاصة والعامة.

أما العامة فكثيرون، وقد ذكر الشهيد في بعض اجازاته لبعض الفضلاء أنه روى عن أربعين شيخاً من فضلائهم، فمنهم صاحب التفسير في القراءات والشاطبية، فإننا نروى اليسير عن شيخي، عن والده السيد المتقدم إلى الشيخ الشهيد، عن الشيخ بدر الدين أبي البركات خليل بن يوسف الأنصاري [عن عبيد الله بن سليمان الأنصاري] الرناط عن أحمد بن علي بن الطباع الرعيني، عن عبدالله بن محمد، عن مجاهد العبدى، عن أبي خالد يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمي، عن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، عن علي بن الحسين المرسي، عن الشيخ أبي عمرو الثاني.

وبالاسناد المتقدم إلى الشهيد رحمه الله، عن خليل الأنصاري عن الجعبري بسنده عن مصنفها أبي القاسم بن ربيعة الرعيني بكسر الفاء الموحدة وسكون الياء وتشديد الراء وضمها.

١. شمس الدين أبو عبدالله محمد بن مكي بن محمد بن حامد العاملي الجزيني، العالم الفاضل، الفقيه الماهر، المجتهد المتبحر، الزاهد العابد، الورع (الشهيد الأول). ولد سنة ٧٣٤ هـ واستشهد سنة ٧٨٦ هـ وعمره ٥٢ سنة.

وردت ترجمته في: أكثر المعاجم منها: روضات الجنات ٦١٧ - ٦٢٢، أمل الامل ١ / ١٨١ - ١٨٣، تكملة أمل الامل ، خاتمة مستدرك الوسائل ٣ / ٤٣٧، لؤلؤة البحرين ١٤٣ - ١٤٨، اعيان الشيعة.

٢. مرت ترجمته في هامش سابق.

٣. الشيخ زين الدين أبو الحسن علي بن هلال الجزائري: كان عالماً فاضلاً جليلاً ورعاً.

انظر ترجمته في: أمل الامل ٢ / ٢١٥، روضات الجنات ٤٠١، الذريعة ٨ / ٦٩، لؤلؤة البحرين ١٥٤.

٤. مرت ترجمته في هامش سابق.

٥. الشيخ علي بن عز الدين أبو محمد الحسن بن شمس الدين محمد الحائري الخازن بحضرة الامام الحسين عليه السلام. كان فاضلاً عابداً صالحاً.

انظر ترجمته في: رياض العلماء ، روضات الجنات ٦١٨، لؤلؤة البحرين ١٥٧، أمل الامل ٢ / ١٩٩.

٦. المقصود الشيخ محمد بن مكي العاملي (الشهيد الأول). مرت ترجمته في هامش سابق.

ونروي بعض مصنفات الشيخ ابن الحاجب^١ بالاسناد المتقدم إلى امام المذهب العالم العلامة الشيخ جمال الدين حسين بن اياز النحوي، عن شيخه سعد الدين احمد بن احمد المغربي التبناني عن المصنف.

واما الخاصة من علمائنا رضوان الله عليهم، فإنه روى عن اجله، ربما لم يتفق لغيره، فمنهم الشيخ فخر الدين ابو طالب محمد بن الشيخ العلامة^٢، والسيد الامام الفهامة، العالم النسابة، المرتضى النقيب، تاج الدين ابي عبدالله محمد بن القاسم بن معية الحسيني الديباجي^٣، والسيد العريق بالاصل ابوطالب احمد بن ابي ابراهيم محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي^٤، والكبير العالم حليف ديوان القضاء نجم الدين مهنا بن سنان بن [عبد الوهاب] الحسيني المدني^٥ والشيخ الامام العلامة ملك العلماء سلطان المحققين، واكمل المدققين، قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي صاحب شرح المطالع والشمسية وغيرها^٦، والشيخ الامام العلامة ملك الادباء والفضلاء رضي الدين ابو

١. الشيخ عثمان بن عمر بن ابي بكر بن يونس الكردي، الدويني الأصل، الاسنائي المالكي، المعروف بابن الحاجب: فقيه، مقرئ، اصولي، نحوي، صرفي، عروضي، ولد سنة ٥٧٠ هـ او ٥٧١ هـ بأسنا من بلاد صعيد مصر، وانتقل إلى القاهرة ودرس بها وتردد بين القاهرة ودمشق ثم استقر في مصر ومنها إلى الاسكندرية. توفي بالاسكندرية في شوال سنة ٦٤٦ هـ. ترجمته في: معجم المؤلفين ٣٦٦ / ٢، وفيات الاعيان ١ / ٣٩٥، ٣٩٦، البداية والنهاية ١٣ / ١٧٦، طبقات القراء ١ / ٥٠٨ - ٥٠٩، النجوم الزاهرة ٦ / ٣٦٠ وغيرها.

٢. مرت ترجمته في هامش سابق.

٣. السيد تاج الدين ابو عبدالله محمد بن القاسم، ابن معية الحسيني الديباجي كان علامة نسابة، فاضلا عظيما، نقيبا، مقدما. توفي في ٨ ربيع الثاني ٧٧٦ هـ.

٤. السيد امين الدين ابو طالب احمد بن محمد بن ابي ابراهيم محمد بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي. توفي سنة ٧٩٥ هـ. انظر ترجمته في: اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٥ / ١١٤، غاية الاختصار ٥٣، لؤلؤة البحرين ٢٠١ - ٢٠٤.

٥. السيد نجم الدين مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني المدني، كان فاضلا محققا، عالما جليلا كبيرا، عظيم الشأن. مرت ترجمته في هامش سابق.

٦. قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي البويهري، فاضل جليل محقق من تلامذة العلامة. توفي سنة ٧٦٦ هـ بدمشق. انظر ترجمته في: روضات الجنات ٥٣٠، امل الامل ٢ / ٣٠٠ - ٣٠١، خاتمة مستدرك الوسائل ٣ / ٤٤٨، رياض العلماء ، نقد الرجال ٣٣٠، تأسيس الشيعة ٤٠٠، الاربعين للبهائي لؤلؤة البحرين ١٩٤ - ١٩٩.

الحسن علي بن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى المعروف بالمزيدي^١، والشيخ الامام المحقق زين الدين ابو الحسن علي بن طراد المطارآبادي^٢ وغيرهم، عن العلامة^٣ عن والده العالم الفاضل الكامل سديد الدين يوسف بن علي بن المطير^٤.

وعن الشيخ السعيد المعظم الخواجة نصير الملة والحق والدين، محمد بن محمد بن الحسن الطوسي^٥، وعن الشيخ الشهيد المحقق نجم الدين ابي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد^٦.

١. الشيخ رضي الدين ابو الحسن علي بن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى المعروف بالمزيدي. نسبة إلى قرية من قرى الحلة الجنوبية، توفي في غروب عرفة سنة ٧٥٧ هـ. ودفن بالتجف.

انظر ترجمته في: امل الامل ٢ / ١٧٦، لؤلؤة البحرين ١٩٠، ٢٠٨.

٢. الشيخ زين الملة والدين ابو الحسن علي بن احمد بن طراد المطارآبادي، الامام الفقيه المحقق، والخبر المدقق. توفي في ١ رجب سنة ٧٦٢ هـ. ومطارآباد بلد يقع على نهر النيل من اعمال الحلة.

انظر ترجمته في: الاربعين للشهيد الأول، امل الامل ٢ / ١٧٥، لؤلؤة البحرين ١٩٠، ٢٠٨.

٣. هو العلامة الحلي الحسن بن يوسف.

٤. الشيخ سديد الدين يوسف بن الشيخ شرف الدين علي بن المطهر الحلي، كان فاضلا فقيها متبحرا في العلوم العقلية والنقلية، وهو والد العلامة الحلي - المترجم له في هامش سابق.

انظر ترجمته في: امل الامل ٢ / ٣٥٠، رجال ابن داود، لؤلؤة البحرين.

٥. الخواجة نصير الملة والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي. فيلسوف العصر، وسلطان المحققين، العلامة الجليل. ولد في طوس سنة ٥٩٧ هـ وتوفي ببغداد في ذي الحجة سنة ٦٧٢ هـ ودفن في مشهد الامام الكاظم عليه السلام.

انظر ترجمته في: الحوادث الجامعة لابن الفوطي، روضات الجنات، امل الامل ٢ / ٢٩٩، مجالس المؤمنين، مستدرك الوسائل، شذرات الذهب، الوافي بالوفيات، مفتاح السعادة، البداية والنهاية، عيون التواريخ، عقد الجمان، الذيل على مرآة الزمان، لؤلؤة البحرين ٢٤٥ - ٢٤٧ وفي اغانة اللهفان لابن قيم الجوزية ٢ / ٢٦٧ ط مصر سنة ١٣٥٨ هـ ترجمة له ابان فيها مايكنه ضميره من السب والشتم بما الله مجازيه عليه.

٦. الشيخ جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي الهذلي الملقب بالمحقق، كان محقق الفقهاء، ومدقق العلماء، وحاله في الفضل والنبالة والعلم والفقه والجلالة، والفصاحة والشعر والأدب والانشاء اشهر من ان يعرف، بلغت الحركة العلمية في عصره شأوا عظيما حتى صارت الحلة من المراكز العلمية الكبرى في البلاد الاسلامية. من مصنفاته: شرائع الاسلام.

ولد سنة ٦٠٢ هـ، سقط من اعلى درجة في داره فجر ليلة الخميس ٣ ربيع الآخر سنة ٦٧٦ هـ فسقط شهيدا وحمل إلى مشهد

وعن السيدين الكبيرين النقيين السعيد بن رضي الدين علي^١ واخيه جمال الدين احمد^٢ ابني موسى بن طاووس الحسني.

وعن الشيخ السعيد نجيب الدين^٣ يحيى بن سعيد، عن السيد احمد بن يوسف العلوي الحسني^٤،

→

الإمام امير المؤمنين في الحلة المعروف بمشهد الشمس فدفن فيه.

انظر ترجمته في: روضات الجنات ١٤٦، الكشكول للبحراني ١ / ٣١٠، امل الامل ٢ / ٤٨ - ٥٢، اعيان الشيعة ١٥ / ٣٧١، الذريعة ١٤ / ٥٧، تكملة امل الامل للصدر ، لؤلؤة البحرين ٢٢٧ - ٢٣٥.

١. السيد رضي الدين ابو القاسم علي بن السيد سعد الدين ابي ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد الطاووس الحسني الحلبي. صاحب المقامات والكرامات والمصنفات، عرضت عليه نقابة العلويين من قبل هولاءكو خان وتولاها سنة ٦٦١ هـ ودامت ثلاث سنين واحد عشر شهرا حتى وفاته ولد في ١٥ محرم ٥٨٩ هـ وتوفي في ٥ ذي القعدة سنة ٦٦٤ هـ.

انظر ترجمته في: الحوادث الجامعة لابن الفوطي ٣٣٠، روضات الجنات ، رياض العلماء ، مجالس المؤمنين ، خاتمة مستدرك الوسائل ، اعيان الشيعة ، بحار الأنوار الجزء الأخير / ٤٣، كشف اليقين / المبحث الثالث ٢٨، لؤلؤة البحرين ٢٣٥ - ٢٤٥، عمدة الطالب ١٧٩ - ١٨٠، امل الامل ٢ / ٢٠٥ - ٢٠٧، نقد الرجال ٢٤٤.

٢. السيد جمال الدين، ابو الفضائل احمد بن السيد سعد الدين ابي ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد الطاووس الحسني الحلبي. كان من ابرز فقهاء الامامية، وله مؤلفات جليلة. توفي بالحلة سنة ٦٧٣ هـ.

انظر ترجمته في: غاية الاختصار ٥٧، الحوادث الجامعة ١٥٣ - ١٥٤، روضات الجنات ٣٥٦، لؤلؤة البحرين ٢٣٥ - ٢٤٥، عمدة الطالب ١٧٩ - ١٨٠، رياض العلماء ، مجالس المؤمنين ، خاتمة مستدرك الوسائل ، اعيان الشيعة ، امل الامل ٢ / ٢٩ - ٣٠، رجال ابن داود ٤٥ - ٤٧.

٣. الشيخ نجيب الدين ابو زكريا يحيى بن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلبي، وهو ابن عم المحقق الحلبي المذكور في هامش سابق. واشتهر بنسبته إلى جدّه فقيل: يحيى بن سعيد. وجدّه لأُمّه محمد بن ادريس الحلبي صاحب السرائر من الفقهاء المتبحرين ، والعلماء والزهاد.

ولد بالكوفة سنة ٦٠١ هـ وتوفي ليلة عرفة سنة ٦٨٩ هـ وقيل ٦٩٠ هـ.

انظر ترجمته في: روضات الجنات ، مستدرك الوسائل ٣ / ٤٦٢، امل الامل ٢ / ٣٤٥، بغية الوعاة ، لؤلؤة البحرين ٢٥٢ - ٢٥٣.

٤. السيد احمد بن يوسف الحسني العريضي، كان فاضلا فقيها صالحا، عابدا.

انظر ترجمته في: امل الامل ٢ / ٣١، معجم رجال الحديث للخوئي ٢ / ٣٧٩.

عن البرهان محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني^١، عن السيد فضل الله بن علي الحسيني الراوندي^٢، عن العباد أبي الصمصام بن معيد الحسيني^٣، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي^٤ امام العلماء وقادتهم، وشيخ الطائفة علي الاطلاق محمد بن يعقوب الكليني^٥، عن الشيخ أبي عبد الله المفيد محمد

١. ورد في النسختين: (الحمراني القزويني) والصواب ما اثبتنا من المراجع الأخرى. وهو الشيخ محمد بن الشيخ الامام برهان الدين أبي الحارث محمد بن أبي الخير علي بن أبي سليمان ظفر الحمداني القزويني، وورد ايضا في بعض المراجع (المحمداني القزويني)، فقيه فاضل ثقة، نزيل الري.

انظر ترجمته في: امل الامل ٢ / ٣٥٢، معجم رجال الحديث للخوئي ١٤ / ٢٥٧، ١٧ / ٢٢٣.

٢. السيد الامام ضياء الدين ابو الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسيني الراوندي، علامة زمانه، جمع من علو النسب كمال الفضل والحسب، وكان استاذ ائمة عصره، وله تصانيف جلية.

انظر ترجمته في: فهرست الشيخ منتجب الدين ، امل الامل ٢ / ٢١٧، معجم رجال الحديث للخوئي ١٣ / ٣٤٥.

٣. السيد عماد الدين ابو الصمصام ذوالفقار بن معيد الحسيني المروزي، وفي بعض المصادر (الحسيني) كان عالما فاضلا فقيها من مشايخ ابن شهر اشوب.

انظر ترجمته في: رجال النجاشي ، امل الامل ٢ / ٤٣، ١١٦، ٢٥٣.

٤. شيخ الطائفة ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، جليل القدر، عظيم المنزلة، ثقة عين صدوق، عارف بالأخبار والرجال والفقه والأصول والكلام والأدب وجميع الفضائل تنسب إليه، صنف في كل فنون الاسلام، وهو المذهب للقصاص والأصول والفروع.

ولد في شهر رمضان سنة ٣٨٥ هـ وقدم العراق سنة ٤٠٨ هـ وتوفي ليلة الاثنين ٢٢ محرم سنة ٤٦٥ هـ بالمشهد الغروي ودفن بداره. كتب عنه د. حسن عيسى الحكيم كتابا مفصلا بعنوان الشيخ الطوسي طبع في النجف سنة ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م وللشيخ محمد هادي الأمين وعبد الرحيم محمد علي كتاب مصادر البحث والدراسة عن النجف والشيخ الطوسي طبع في النجف سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م.

٥. شيخ الشيعة ووجههم ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي، كان اوثق الناس في الحديث واثبتهم، صنف كتاب الكافي في عشرين سنة. وتوفي ببغداد في سنة ٣٢٨ هـ وقيل ٣٢٩ هـ ودفن بباب الكوفة في مقبرتها.

وللدكتور حسين علي محفوظ رسالة في حياة الكليني طبعت في مقدمة الكافي المطبوع في ايران سنة ١٣٨١ هـ. وللسيد ثامر هاشم حبيب العميدي رسالة مقدمة إلى جامعة الكوفة مفصلة عنوانها (الشيخ الكليني البغدادي وكتابه الكافي) ط رونيو ١٤١٥ هـ / ١٩٨٩ م.

انظر ترجمته في: كافة كتب الرجال، لؤلؤة البحرين ٣٨٦.

بن محمد بن النعمان^١ مصلح العلماء واستاذهم ومن جميعهم، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين القمي^٢ دليل العلماء وخزيتهم ومقدمهم وامامهم في جميع فنونهم.
وعن سديد الدين^٣، عن جمال الدين أحمد بن طاووس^٤.
وعن الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد^٥، جميعا عن السيد فخار العلوي الموسوي^٦.

١. الشيخ المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان التلعكبري البغدادي المعروف بابن المعلم. من أجل مشايخ الشيعة ورؤسهم واستاذهم، وكل من تأخر عنه استفاد منه، وفضله اشتهر من أن يوصف في الفقه والكلام والرواية، اوثق أهل زمانه واعلمهم انتهت رئاسة الامامية في وقته إليه، وكان حسن الخاطر، دقيق الفطنة، حاضر الجواب له قريب من مائتي مصنف كبار وصغار.
ولد في ١١ ذي القعدة سنة ٣٣٦ هـ وقيل ٣٣٨ هـ وتوفي ليلة الجمعة ٣ رمضان ٤١٣ هـ وصلى عليه الشريف المرتضى. ودفن في داره ستين ثم نقل إلى مقابر قريش بالقرب من مرقد الامام الجواد بجانب قبر شيخه الصدوق.
وردت ترجمته في أكثر المعاجم الرجالية وجاء ذكره في طرق الاجازات.
انظر ترجمته في: روضات الجنات ٥٦٣ - ٥٧٠، خاتمة مستدرک الوسائل ٥١٧، رجال السيد بحر العلوم، معالم العلماء لابن شهر آشوب ط النجف ١١٢، لؤلؤة البحرين ٣٥٦ - ٣٧٢.
٢. الشيخ الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، كان جليلا حافظا للأحاديث بصيرا بالرجال، ناقلا للاخبار، لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه، له نحو من ثلاثمائة مصنف.
توفي بالري سنة ٣٨١ هـ، ودفن بالقرب من قبر السيد عبد العظيم الحسيني عليه السلام.
كتب عنه السيد محمد صادق بحر العلوم ترجمة مفصلة في حياته طبعت مقدمة لكتاب علل الشرائع ط النجف سنة ١٣٨٢ هـ.
انظر ترجمته في: خاتمة مستدرک الوسائل ٣ / ٥٢٤، امل الامل ٢ / ٢٨٣ - ٢٨٤، رجال النجاشي ٣٠٢ - ٣٠٦، فهرست الطوسي ١٥٦، لؤلؤة البحرين ٣٧٢ - ٣٨١، روضات الجنات ٥٥٧، كشف المحجة ١٢٢ - ١٢٣.
٣. مرت ترجمته في هامش سابق.
٤. مرت ترجمته في هامش سابق.
٥. الشيخ جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الملقب بالمحقق الحلي.
مرت ترجمته في هامش سابق.
٦. السيد فخار بن معد بن فخار الموسوي الحائري، كان عالما فقيها رجاليا نسابا راوية اديبا شاعرا، وكان من عظماء وقته بحيث لم يخل منه سند من اسانيد علمائنا المحدثين. له كتاب: المحجة على الذهاب إلى تكفير أبي طالب طبع في النجف سنة ١٣٥١ هـ بتحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، وفي سنة ١٣٨٥ هـ بتحقيق السيد محمد بحر العلوم.

عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي^١ عن الشيخ أبي عبدالله بن الدوريسي^٢ عن الشيخ المفيد^٣.
وهذا الاسناد عن السيد فخار بن معد الموسوي^٤ عن الفقيه شاذان بن جبرئيل^٥ عن الشيخ
أبي القاسم العماد الطبري^٦ عن أبي علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر^٧ عن أبيه شيخ الطائفة^٨.

→

- توفي في ١٧ رمضان سنة ٦٣٥ هـ. ترجم له أكثر أرباب المعاجم والكتب الرجالية.
انظر ترجمته في: امل الامل ٢ / ٢١٤، روضات الجنات، مستدرك الوسائل، نظام الأقوال، شرح نهج البلاغة لابن أبي
الحديد، لؤلؤة البحرين ٢٨٥ - ٢٨٢.
١. الشيخ سديد الدين، أبو الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل القمي، كان عالماً فقيهاً ثقة، عظيم الشأن، جليل القدر، له
عدة مؤلفات منها: تحفة المؤلف الناظم وعمدة المكلف العائِم، فرغ من تأليفه سنة ٥٥٨ هـ.
انظر ترجمته في: امل الامل ٢ / ١٣٥، خاتمة مستدرك الوسائل ٣ / ٤٧٧، ٤٧٩، روضات الجنات ١٣٦، الذريعة ١ / ٥٢٧،
٣ / ٤٧٣، لؤلؤة البحرين ٣٠٢ - ٣٠٤.
٢. الشيخ أبو عبدالله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريسي، من أكابر علماء الإمامية، ثقة، عين، عظيم الشأن، معاصر
للشيخ الطوسي، مشهور في جميع الفنون وله مؤلفات نفيسة ذكرها أرباب المعاجم. و (دوريسي) من قرى الري.
انظر ترجمته في: امل الامل ٢ / ٥٣ - ٥٤، خاتمة مستدرك الوسائل ٣ / ٤٨٥، روضات الجنات ١٤٤، معالم العلماء ٣٢.
رجال الشيخ الطوسي ط النجف ٤٥٩، لؤلؤة البحرين ٣٤٣ - ٣٤٦. ٣. مرت ترجمته في هامش سابق.
٤. مرت ترجمته في هامش سابق. ٥. مرت ترجمته في هامش سابق.
٦. الشيخ الإمام عباد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم بن محمد بن علي الطبري الأملي، فقيه، ثقة قرأ على الشيخ أبي علي
بن الشيخ أبي جعفر الطوسي، وله تصانيف منها: بشارة المصطفى لشيعته المرتضى.
يروى عنه الشيخ محمد بن جعفر المعروف بابن المشهدي سنة ٥٥٣ هـ.
- انظر ترجمته في: امل الامل، فهرست منتجب الدين، مقدمات بحار الأنوار، لؤلؤة البحرين ٣٠٣ - ٣٠٤.
٧. الشيخ أبو علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، الملقب بالمفيد والمفيد الثاني. قرأ على والده جميع
تصانيفه، وسمع منه واجازه، سنة ٤٥٥ هـ. وقد خلف إياه في الزعامة الدينية وأصبح المرجع الأعلى للإمامية في النجف. وقد
صنف عدة كتب.
- كان حياً بعد ٥١١ هـ، وقيل توفي سنة ٥١٥ هـ.
- انظر ترجمته في: الفهرست لمنتجب الدين، بحار الأنوار ٢٥ / ٤، مستدرك الوسائل ٣ / ٤٩٧، لسان الميزان ٢ / ٢٥٥،
رجال بحر العلوم ٤ / ٦٧، تحفة العالم ١ / ٢٠١، لباب الألباب ٣١، امل الامل ٢ / ٧٦، وغيرها.
٨. مرت ترجمته في هامش سابق.

وهذا الاسناد عن الفقيه شاذان بن جبرئيل^١، عن الفقيه، عن جعفر بن محمد الدورستي^٢، عن ابيه، عن الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه^٣، عن ابيه^٤.
وهذا الاسناد عن شاذان بن جبرئيل^٥، عن الفقيه عبدالله بن عمر العمري الطرابلسي^٦، عن القاضي عبدالعزيز بن ابي كامل^٧، عن الشيخ ابي الصلاح تقي بن نجم الدين الحلبي^٨، عن السيد احمد بن يوسف العلوي الحسيني^٩، عن البرهان محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني^{١٠}، عن السيد فضل الله بن علي الحسيني الراوندي^{١١}، عن العباد ابي الصمصام بن معبد الحسيني^{١٢}، عن الشيخ ابي جعفر الطوسي^{١٣}، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان^{١٤}، عن ابي جعفر محمد بن علي بن

١. مرت ترجمته في هامش سابق.
٢. مرت ترجمته في هامش سابق.
٣. مرت ترجمته في هامش سابق.
٤. الشيخ ابو الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي، والد الشيخ الصدوق، الملقب بالصدوق الأول. من فقهاء الشيعة وثقاتهم.
- ولد بحدود سنة ٢٦٥ هـ وتوفي سنة ٣٢٩ هـ بقم وفيها قبره.
- انظر ترجمته في: رجال النجاشي ، خلاصة الأقوال ، الفهرست لابن النديم ٢٧٧، رجال الطوسي ، الفهرست للطوسي ، لؤلؤة البحرين ٣٨١ - ٣٨٦ . ٥. مرت ترجمته في هامش سابق.
٦. الشيخ الفقيه ابو محمد عبدالله بن محمد بن عمر العمري الطرابلسي، كان فاضلا جليل القدر، ورد ذكره كثيرا في طرق الاجازات.
- انظر ترجمته في: امل الامل ٢ / ٢٦٣، خاتمة مستدرك الوسائل ٤٨٥، لؤلؤة البحرين ٣٣٦.
٧. في النسختين: (ابي الخليل) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.
- وهو الشيخ عبد العزيز بن ابي كامل الطرابلسي القاضي، كان فاضلا عالما محققا فقيها عابدا له عدة مصنفات.
- انظر ترجمته في: امل الامل ٢ / ١٤٩، روضات الجنات ، منتهى المقال ، لؤلؤة البحرين ٣٣٦ - ٣٣٧.
٨. الشيخ ابو صلاح تقي الدين بن النجم بن عبيدالله الحلبي. فاضل ثقة عين، من مشاهير فقهاء الشيعة بجلب. من تلاميذ السيد المرتضى.
- انظر ترجمته في: رجال الطوسي ٤٥٧، معالم العلماء ٢٩، رجال ابن داود ٧٤، رجال العلامة ٢٨، مجمع البحرين ، امل الامل ٢ / ٤٦، رجال بحر العلوم ، روضات الجنات ١٢٨، لؤلؤة البحرين ٣٣٢ - ٣٣٣.
٩. السيد احمد بن يوسف الحسيني العريضي، مرت ترجمته في هامش سابق.
١٠. مرت ترجمته في هامش سابق.
١١. مرت ترجمته في هامش سابق.
١٢. مرت ترجمته في هامش سابق.
١٣. مرت ترجمته في هامش سابق.
١٤. مرت ترجمته في هامش سابق.

الحسين القمي^١.

وعن الشيخ سديد الدين يوسف^٢، عن السيد جمال الدين احمد بن طاووس^٣، عن السيد فخار العلوي الموسوي^٤، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي^٥، عن الشيخ ابي عبدالله الدورستي^٦ عن الشيخ المفيد^٧.

وهذا الاسناد فخار بن معد الموسوي^٨، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل^٩ عن الشيخ [محمد بن] ابي القاسم العماد الطبري^{١٠}، عن ابي علي الحسن بن الشيخ ابي جعفر^{١١}، عن ابيه^{١٢}.

وهذا الاسناد عن العلامة^{١٣}، عن ابيه^{١٤}، عن مهذب الدين^{١٥} محمد بن يحيى بن كرم، عن الحسين بن الفضل بن الحسن الطبرسي^{١٦} صاحب التفاسير.

نقل الشيخ الشهيد قدس سره في اجازة له لبعض الأفاضل وهو الشيخ شمس الدين محمد الخازن بمشهد ابي عبدالله الحسين عليه السلام، وقد تكرر ذكر هذا الشيخ في هذه الاجازة، فقال: اخبرنا

- | | |
|------------------------------|------------------------------|
| ١. مرت ترجمته في هامش سابق. | ٢. مرت ترجمته في هامش سابق. |
| ٣. مرت ترجمته في هامش سابق. | ٤. مرت ترجمته في هامش سابق. |
| ٥. مرت ترجمته في هامش سابق. | ٦. مرت ترجمته في هامش سابق. |
| ٧. مرت ترجمته في هامش سابق. | ٨. مرت ترجمته في هامش سابق. |
| ٩. مرت ترجمته في هامش سابق. | ١٠. مرت ترجمته في هامش سابق. |
| ١١. مرت ترجمته في هامش سابق. | ١٢. مرت ترجمته في هامش سابق. |
| ١٣. مرت ترجمته في هامش سابق. | ١٤. مرت ترجمته في هامش سابق. |

١٥. في النسختين، (مهذب الدين بن رده) والصواب ما اثبتنا من المراجع الأخرى.

الشيخ مهذب الدين محمد بن كرم، فاضل جليل له مصنفات يروى العلامة عن ابيه عنه.

انظر ترجمته في: امل الامل ٢ / ٣١٣، معجم رجال الحديث للخوئي ١٨ / ٤٢.

١٦. ورد في النسختين: (الحسين بن ابي الفضل بن الحسن الطبرسي) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

الشيخ الحسن بن الفضل بن الحسن الطوسي، كان فاضلا محدثا، له كتاب مكارم الأخلاق، وينسب إليه ايضا جامع الأخبار.

توفي في سبزوار ليلة عيد الأضحى سنة ٥٤٨ هـ ونقل جثثه إلى المشهد الرضوي ودفن في موضع يعرف بقتلگاه.

انظر ترجمته في: اعيان الشيعة ٢٣ / ١٥، امل الامل ٢ / ٧٥.

الجماعة المشار إليهم عن الامام جمال الدين^١ عن والده سديد الدين^٢، عن ابن نما^٣، عن محمد بن ادريس^٤ عن عربي بن مسافر العبادي^٥، عن الياس بن هشام الحائري^٦، عن أبي علي المفيد^٧، عن والده أبي جعفر الطوسي^٨، عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان^٩، عن أبي جعفر محمد بابويه^{١٠}، عن

١. الشيخ جمال الدين الحسن بن الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الملقب بالعلامة الحلي. وقد مرت ترجمته في هامش سابق.

٢. الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي.

مرت ترجمته في هامش سابق.

٣. وردت في النسختين: (عزرها) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

وهو الشيخ نجيب الدين أبو ابراهيم محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما الحلي الربيعي، المعروف بابن نما دون غيره. رئيس الطائفة في زمانه محقق مدقق.

توفي سنة ٦٤٥ هـ في الحلة وحمل نعشه إلى كربلاء فدفن بها.

انظر ترجمته في: أمل الامل ٢ / ٢٥٣، تكملة أمل الامل للصدر، روضات الجنات ١٤٥ - ١٤٦، خاتمة مستدرك الوسائل ٣ / ٤٧٧، لؤلؤة البحرين ٢٧٢ - ٢٧٦.

٤. الشيخ محمد بن ادريس العجلي الحلي، كان فقيها اصوليا مجتهدا صرفا وهو صاحب كتاب السرائر.

ولد سنة ٥٤٣ هـ وتوفي في ١٨ شوال سنة ٥٩٨ هـ ترجم له أكثر ارباب المعاجم واكثر الكلام فيه على طرفي تقيض بين قاذح ومادح، ولكنه لا ريب ناضل في سبيل فتح باب الاجتهاد، وناقش آراء جده الشيخ الطوسي.

انظر ترجمته في: تلخيص معجم الآداب في معجم الاقبا ج ٤ / ق ٣ / ٣٠٨، تاريخ الاسلام للذهبي، منتهى المقال للحائري، روضات الجنات ٥٩٨، خاتمة مستدرك الوسائل ١ / ٤٨١، رجال ابن داود ٤٩٨، لؤلؤة البحرين ٢٧٦ - ٢٨٠، وفيات الأعيان ٤ / ٧١ - ٧٤، نقد الرجال ٢٩١، أمل الامل ٢ / ٢٤٣ - ٢٤٤.

٥. الشيخ عربي بن مسافر العبادي، فاضل جليل، فقيه عالم، بالحلة.

كان حيا سنة ٥٧٣ هـ. والعبادي نسبة إلى قبيلة عبادة.

انظر ترجمته في: خاتمة مستدرك الوسائل ٣ / ٤٧٥، روضات الجنات ٥٩١، لؤلؤة البحرين ٢٨٢ - ٢٨٣، أمل الامل ٢ / ١٦٩.

٦. الشيخ الياس بن هشام الحائري، كان فاضلا محدثا.

انظر: لؤلؤة البحرين ٢٩٢، أمل الامل ٢ / ٤٠.

٧. الشيخ أبو علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، الملقب بالمفيد والمفيد الثاني.

٨. مرت ترجمته في هامش سابق.

مرت ترجمته في هامش سابق.

٩. مرت ترجمته في هامش سابق.

١٠. مرت ترجمته في هامش سابق.

الشيخ أبي عبد الله الحسين بن محمد الرازي^١. قال: حدثنا علي بن مهرويه القزويني^٢ عن داود بن سليمان القاري^٣، عن الامام المرتضى أبي الحسن علي بن موسى الرضا، عن ابيه موسى بن جعفر، عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد الباقر، عن ابيه علي زين العابدين، عن ابيه الحسين بن امير المؤمنين، عن النبي ﷺ، أنه قال: (مثل اهل بيتي [فيكم] مثل سفينة نوح ﷺ من ركبها نجا ومن تخلف عنها زج في النار). فنسأل الله عز وجل كما رزقنا محبتهم والولاء بهم ان يرزقنا الاتباع باثارهم والعمل باوامرهم، ويرزقنا شفاعتهم يوم الحشر والندامة حرر سابع شهر شوال عام ٩٨٣.

فن شعره طاب ثراه يمدح بها جده امير المؤمنين ﷺ:

قسماً بأطراف الاسنة سنها	بين اليراع من العتاق الضمر
قوم لهم بطن الابطاح مسكن	من عصر جدهم كريم العنصر
قوم إذا نزل الوفود فناءهم	في ازمة شهابا وليل محضر
لاقتهم الكوم الخاض روازم	تذري ^٤ بما يجري واخرى مصغر
تمشي إليهم كل من لا قد ^٥ مشت	للغيب سافرة بوجه مسفر
تستدني ^٦ الكوما تشد عقاها	لا كنت للجدين ان لم تنحر
وجاذر من ذي الأراك إلى منى	فالمرسلات إلى سفوح المشعر
يسفكن من حرم الدماء تنسكاً	هن الدمى ويصدن ^٧ قلب القصور

١. الشيخ ابو عبد الله الحسين بن محمد الرازي: روى عن أبي الحسن عليه السلام وروى عنه جعفر بن محمد بن نوح.

انظر: معجم رجال الحديث ٦ / ٨٣.

٢. علي بن مهرويه القزويني: له كتاب رواه ابو نعيم عنه، وفي طريقه إليه ارساله.

انظر: رجال الشيخ ٤٣١، معجم رجال الحديث ١٢ / ٢١٥.

٣. ابو احمد، داود بن سليمان بن جعفر القزويني: من اصحاب الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام، ذكره ابن نوح في رجاله، له كتاب عن الامام الرضا عليه السلام.

انظر: رجال الطوسي. ٤. في زهر الرياض: (تدري).

٥. في النسختين: (من قد مشت) وما اثبتنا من زهر الرياض. ٦. في زهر الرياض: (تشدي).

٧. في النسختين: (ويصدر) وما اثبتنا من زهر الرياض.

لوقيل من خير الورى بعد الرسول
ذلك الذي صلى وما صلى امرؤ
ذلك الذي حاز السباق وقد رقا
ليزيل هبلا عن بنية ربه
باب الرسول وصهره من عنده
من كان كالنفس الكريمة لم أقل
بل كان أرقع منزلاً ومكانة
قد ردّت الشمس السراج لورده
المنفق السرّ النهار وجهرة
قد جاء فيه إنما بعد أنما
مع ما أتى في هل أتى وصفاته^١
أدى براءة^٢ منحة وبراءة
والطائر المشوى صحيح^٣ نقله
اعني الذي كفى القتال بعضه
في يوم سار أولو النفير بالفهم
ساروا يؤمهم أبو جهل الذي
فغدا أبو حسن فجذل نصفهم
والنصف ما بين الصحاب ملائك
ذاك الذي جاء النداء من السماء
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى
إذ جاء أبو سفيان طالب وتره

لقلت قولاً ما له من منكر
غير النبي إمام كل مطهر
كتفي رسول الله مثل المنبر
ما زال يعلو في زوال المنكر
علم الكتاب وعلم ما لم يؤثر
كالشمس أو كالنجم أو كالمشتري
غير الإله وفوق ما لم يذكر
والنص كاف عن مقال المخبر
والنجم ليلاً قد هوى في محضر
وهي التي للحصر جاءت بادري
ولزوجته وشبيره ولشبر
يوم المجزاء لأبيض ولأسمر
وكذا أنت مني في مقول الأشهر
في يوم بدر والمذار وخير
اقبح بهم وبالفهم من معشر
قدمت عداوته لוחي المنذر
ما بين مأسور وبين مكفر
قد جاء نصّاً عن ثقات المأثر
في حقه عن قيل اصدق مخبر
الآ علي، ذا النص خُصّ بحيدر
واعانه من فرّ فرّ الأحمر

١. في زهر الرياض: (وصف له). ٢. في النسختين: (براه) وما اثبتنا من الزهر.

٣. في الزهر: (صح).

والخمس اذ جاؤوا بحزب كياتهم
 جاءوا فظن المسلمون وقد رقت
 من فوقهم جاءوا وأسفل منهم
 عمر المذار^١ بطرفه عمرو، وفي
 شهر الحسام^٢ كاجدل سنحت له
 فبسيفه نصر الاله نبيّه
 فرّوا ولم يلووا على قتلاهم
 وبحصنه والمسلمون تسلمهم^٣
 وأبو الأئمة ارمم فدعا به
 من بعد أن تفل الرسول بعينه
 فغدا يهروا مسرعا مستبشرا
 متقمصا باب القموص ففضّهم^٤
 من بعد ما فتح الامام خيابراً
 والفتح إذ كمن العتاة بمكة^٥
 واذكر غزاة هوازن ولنائة^٦
 وسل الخوارج وابن هند اذ غدا
 بكنفه^٧ انصار النبي من خزرج
 انصار احمد حاملين لواءه

يقدمهم عمرو بكل مشهر
 منهم نفوس في علو الحنجر
 فدعا رسول الله كالمستعبر
 يمانه شبه الملح ليس بأبتر
 ادمى فادماها بكف غضنفر
 لولا عناية ربه لم ينصر
 تركوا ابن عبد ثاوياً لم يقبر
 من آل موسى كافر بمذكر
 خير الأنام وقال سر في^٨ العسكر
 فالجزع بعد بنورها لم يظفر
 بالفتح من نظر الاله الاقدر
 ورمى بمرحب اموجاً^٩ في المنثر
 سرّ البشير بها ومقدم جعفر
 وبجرها والقتل غير محجر
 اذ ضاقت الأرض الفضاء بمبتر^{١٠}
 سيف الاله كما العفو بالمصحر^{١١}
 والاوز من ظفر بكل مظفر
 بظبي تقطر تحت كل مقطر^{١٢}

١. في الزهر: (المداد).

٢. في الزهر: (الامام).

٣. في الزهر: (وبخضره والمسلمون تسلمهم).

٤. في الزهر: (وقال ما في).

٥. في النسختين: (فضّهم) وما اثبتنا من الزهر.

٦. في الزهر: (موجياً).

٧. في الزهر: (بمكة).

٨. هكذا في النسختين، وفي الزهر: (وثباته).

٩. في الزهر: (بمبتر).

١٠. في الزهر: (كما العقرنا المصحر).

١١. في الزهر: (يكنفه).

١٢. في النسختين: (يظني تقطر فحق كل مقطرة) وما اثبتنا من الزهر.

من كل بدرى كما بدر الدجى
 بيض على هاماتهم بيض، وفي
 عاليهم مثل الاضياء وتحتهم
 فلت جموع القاسطين بقسطها
 لله أم أنستجته^٢ فقد شرى
 ضجر الصفاح من الصفاح ووقعها
 والظهر يفريهم بأدهم أرثم
 رفعوا المصاحف لائذين مكيدة
 نصبوا الحكومة من سفاهة رأيهم
 أقفوا كشادة النعام لشامهم
 حتى لقد كاد الجريح لوهنه
 والبصرة الفيحاء سلها عنهم
 قد قل عزب الناكثين وضبة
 ساروا بعائشة وأحمد قبل ذا
 فعفا وعف وذاك قدماً دأبه
 وصفوريا من قبل ذا سنت لها
 أنت المقصر في مديحك يا^٥ حسن
 من رام ان يحصي فضائل حيدر
 خذها امير المؤمنين قصيرة^٦
 لكنه مع ما أتاه مؤمل

ذي لمة شمطا وغير معذر
 ايمانهم بيض الشبا لم تدثر^١
 شهب وحر قد خلطن بأشقر
 خضر يصرف رأيها بالأشتر
 مرضاة رب مربح للمشتري
 هذا وعضب امامنا لم يضجر
 كالنجم اربعة، وسيع المنخر
 من عمرو ذي الخدعات نجل الأبر
 فرقى عمير غادراً بالأشعري
 ياتم خاسر صفقة بالأخسر
 يهدى باصرعه^٣ حيام الأنسر
 صالوا ببيعسوب اغر مشمر
 اذ خف^٤ طلحة والزبير بعسكر
 قال احذري فكأنتها لم تنذر
 افديه من متشرع لم يبدر
 هذا المسير ويوشع لم يغدر
 أكثرت من ذا المدح أم لم تكثر
 تحصى النجوم وفضله لم يحصر
 من ذي قصور عن^٧ حداك مقصر
 من كفه اليمنى سلافة^٨ كوثر

١. في الزهرة: (اعيانهم بيض، وحد غرارها لم يدثر).

٢. في النسختين: (اثبجته) وما اثبتنا من زهر الرياض.

٣. في النسختين: (ارحف) وما اثبتنا من الزهر.

٤. في الزهر: (قصيدة).

٥. في الزهر: (من).

٦. في الزهر: (المصرعه).

٧. في الزهر: (اي حسن).

٨. في الزهر: (سلامة).

اذ اتت تقسم جنة وسعيها
 في نصف يوم قد نظمت كثيرها
 صلى عليك الله ما طلعت ذكا
 من بعد قبر اليتربي فائه
 وسقى قبورا في البقيع وكربلا
 فمن شعره يمدح بها جده رسول الله ﷺ:

باكرت بالصباح كحلا النفوس^٢
 فهي تبدو لناظري كملك
 قر ناطق بشعر اقحاح
 وكثيب معلق في قضيب
 هي كالريم نظرة والتفاتا
 خطرت كالقضيب ليت خطاها
 قدّها اللدن فوفل في اعتدال
 كاد يحكي ففاته خطرات
 فوق جسم من النعيم كوشي
 كلما قلت فهو دون مداها

والحوض حوضك في قيام المحشر
 نسجا كما نسج الأمير الحميري
 ومشى الحجيج إلى ثراك العنبري
 اصل لفخرك يا له من مفخر
 وسقى قبور بقية الإثني عشر^١

شابه الدر نحرها والكوس^٣
 تتطاطا له الطلا والروس
 زانها العقد والنطاق النفيس^٤
 وهضم بسهم جفنه محروس^٥
 زاد عنه القروط والملبوس
 فوق خدي^٦ وفي الفؤاد القبيس
 فهو يثني لقدّها اذ تميس
 في برود تحركها^٧ تنيس^٨
 ما الدمقش هذا الحرير المسيس
 انما هي لعمرى العيطموس

١. القصيدة كاملة في زهر الرياض - مخطوط - ٦٥ ب - ٦١ أ.

٢. في الزهر: (نعوس).

٣. في الزهر: (والكؤوس).

٤. في الزهر بعده:

(وجبين كما الهلال بليل وقرند غرة حماها القيسي).

٥. في النسختين: (.. وهضم بسهم محروس) وما اثبتنا من الزهر.

٦. في النسختين: (جدي) وما اثبتنا من الزهر.

٧. في الزهر: (تحكيها).

٨. تنيس: بكسر المثناة الفوقية، وكسر النون المشددة، وسكون الياء المثناة التحتية بعد سين مهملة، مدينة بالديار المصرية

بناها ابن حام بن النبي نوح عليه السلام (هامش أ).

حملت كويها بنذات ظفار	فوقها معصم به التسليس
عرضة بالأساريع رخص	فتحتها لي وحبها الدردبيس
فحست قهوة كعيني مهاة	طفت الزهر فوقها والشموس
مزجها مزجها مشاب بظلم	هو لقلبي المشوق مغناطيس
او كنوية على الذؤابة منها	حفيض وهي في الزمان عروس ^١
ناسب المسك لونها وشذاها	لست اعني التي عنها المجوس
ما رأتها الفرنج من عهد عيسى	ولا احتساها لهم قسيس ^٢
هذه شربها حلال حرام	ما السلاف الكيت والخندريس
هاتها قهوة تسلي غرامي	وبها يذهب العنا والنحوس
هاتها قهوة تصفي مزاجي	وان نهى لقمان او بطلموس ^٣
فاسقنيها مع الاذان سحيرا	لاها يضرب الارغون والناقوس ^٤
بعد فرض الصلاة تغشى رسولا	خصه بالمعارج القدوس
من رقاب قوسين وائتم	به الأنبياء ^٥ والناموس
وبه عترة الصفي اقبلت	ونفى عند وضعه ابليس

١. في النسختين:

(او كنوسية على الذؤابة منها خفيض وهي في الزفاف عروس)

وما اثبتنا من الزهر.

٢. في النسختين: (... لا ولم يسها لم قسيس) وما اثبتنا من الزهر.

وبعده في الزهر:

(ولا الرهايين والمطارين منهم كلا ولا لاسقف والعسطوس

لا ولا القطيون من قوم موسى ولا اجتلاها المليك دقيانوس).

٣. في النسختين: (.. وان نها عنها لقمان بطليموس) وما اثبتنا من الزهر.

٤. في النسختين: (لا لها قط يضرب الناقوس) وما اثبتنا من الزهر.

٥. في الزهر:

(... قوسين وصلّى قدمه الأنبياء ...).

وبه صارت النجوم رجوما	خص به الشيطان والطعموس ^١
وبه نجى الخليل ونوح	ومن النون اطلق المحبوس ^٢
ولداود اذ انساب شفيع	وسليمان اذ دعت بلقيس
وبه وجه الكلام لموسى	ولعيسى اذ جاء البتول الشوس ^٣
وعلوم الأنبياء جمعا وفردا	كشحاذيد وعلمه القاموس
خمد النوبهار منها فغاضت	ساوة الفرس يجيئها القدموس ^٤
وشقوق بايوان ^٥ كسرى ابانت	مذ بدا نور وجهه العطليس ^٦
جاءه الخمس والأحاييس منهم	ثم آبوا والعنيس العمروس ^٧
ارفل الدوح مقبلا اذ دعاه	بعد حين لى بالانشقاق الطوس ^٨
ولصلبانهم اباد وهبلا	اذ رقاء ابن عمه البرعيس ^٩
والظبا كلمته والجذع والضب	وكذاك البعير والعكوس ^{١٠}
وبشاة لجابر وبصاع	اشيع النزر منها والطميس ^{١١}
صادق العزم خير هاد و	ثابت الجأش حين يحمى الوطيس ^{١٢}

١. في النسختين: (حاد عنه الشياطين والدعموس) وما اثبتنا من الزهر.

٢. في الزهر: (وبه اطلق من توته المحبوس).

وبعده في الزهر:

(وبه صار ابن يعقوب ملكا وبه خرت الذكا وبرجيس).

٣. في الزهر: (ولعيسى اذ اتى امه الشوس).

٤. في الزهر: (... يجرها القدموس).

٥. في النسختين: (وشوق بعرس) وما اثبتنا من الزهر.

٦. في الزهر: (العطليس).

٧. غير موجود في زهر الرياض، وفي هامش أ: (العنيس، الأسد).

٨. في الزهر: (وانشقا لظوع امره الطوس).

٩. في هامش أ: (البرعيس: بالكسر، الرجل الصبور على الملاء).

١٠. في الزهر: (كلمه الجذع والخطب والظباب).

١١. في الزهر: (... النزر منها والطميس).

١٢. غير موجود في زهر الرياض.

١	محمد الطهر سيد الرسل طرًا	محتده البزل والقناعيس
٢	من بني هاشم الكرام ذوي المجد	فني الفخر مجده مغروس
٣	خير من خبت العناق به او	اعنفت بحور مسد العشريس
٤	ياله مرسل احاط به	التهليل ثم التسبيح والتقديس
٥	حفه النور والملائك جمعا	فهو بالوحي والضبا ^٥ مأنوس
٦	يا رسول الاله نفسي فداء	لثرى انت جوفه مرموس
٧	وتليدي كان العنا وطريقي	ولعضو قد اودعت منك طوس
٨	مرتجي حسن الختم منك بخير	حسن العبد والجزا الفردوس
٩	ويرتجي حلة تميس كما قد	ماس عجا بوشيه الطاووس
١٠	حظ آل الكرام منها سرورا	مثل ما يلتقي الليام عبوس

١. في النسختين:

(احمد الطهر سيد الرسل طهرا عيصه الزاكي الطاهر المرغوس)

وما اثبتنا من زهر الرياض. ٢. زهر الرياض: (فجده في الفخار مغروس).

٣. في الزهر:

(اكرم من خبت العشاق به او اعنفت نحو مسته العيس).

٤. في الزهر:

(اكرم به مرمسا احاط به التهليل والتسبيح والتقديس).

٥. في الزهر: (والضيا). ٦. في الزهر: (.. لضرع انت فيه مرموس).

٧. في الزهر:

(وتليدي كان الفلا وطريقي وما حوت من الرضا وطرطوس).

٨. في الزهر:

(يرتجي حسن الختام بخير حسن والجراء الفراديس).

٩. في الزهر:

(ويرتجي حلة تميس كما ماست بوشيا الطواويس).

١٠. في الزهر:

(يضحك منها بنو الكرام كما صادف منها اللثام تعيس).

فشفيعي^١ إلى علاك أناس
 وشفيعي إليك انت واني
 ابدا ذكرك الاريح سميري^٢
 انت ذخري وعصمتي ومالي
 وملاذي وملجأي وغياي
 ومحبتك طينتي وغذائي
 هاكها هاكها ابن شدم قن
 لم يحك حوكها الخزاعي لا لا
 ما نظمها ابو العلا وحيب
 بامتداحك زان وجه قريضي
 وصلاة عليكم والسلام
 وله ايضا طاب ثراه يمدح بها جده رسول الله ﷺ
 تجاوين في وادي العقيق بأرنان
 حمائم لم تبكي على بعد اوطان

١. في الزهر: (وشفيعي). ٢. غير موجود في زهر الرياض. ٣. في الزهر: (سهيري).

٤. في النسختين: (يو تنبو عر الدامي الروس) وما اثبتنا من الزهر.
 ٥. في الزهر:

(انت ركني وملجأي وملاذي عندما تكلس الحمى قيس).

٦. في الزهر: (ووالدي قبلي وهو بابوس).
 ٧. في الزهر: (وهي ثري).
 ٨. في الزهر:

(لم يحك حوكها الخزاعي وحسان لا ولا ذاك المجيد النفيس).
 ويقصد بالخزاعي: دعبل، وحسان: ابن ثابت الأنصاري.

والمجيد النفيس: الفرزدق. ٩. في الزهر: (فر عنه الايادي وجالينوس).

١٠. في الزهر:

(وصلاتي عليكم وسلامي ما رملت نحوك الغلاميس).

القصيدة كاملة في زهر الرياض ٥٢ - ٥٢ ب.

ولا بكت في اللام مـينهن فرقة
 لمن خضير مورد ثم عروة
 نواعم في سفح يحما تضارع
 فساجعة تشجي واخرى بصدحها
 فاذكرني عصراً تقادم عهده
 فلا برح المدرار غربي انعم
 وبالسرحات الحم غربي هاجر
 اذا نظرت غبّ السماء وروضت
 وتلك وشيحات بروضات وبرة
 فدع ذا فخير من شفاها لناظري
 ينسر ران ظننت ذكاء بنورها
 فلولاه ما كان العقيق ولا سرت
 ولولاه ما سالت قناة ولا سقى
 ولولاه ما استقلت قوافل
 ولولاه ما خدّت قلوب وارتعت
 ولولاه ما حنّت خلوج لسقيها
 ولولاه ماسنّ الزفاف ومادري
 ولولاه ما سار العراقي وما قضى
 ولولاه ما زانت قواف لشاعر
 الا يا رسول الله جد لي بعودة
 فاني جدير بالجوار ونسبة

ولاراعهن بين بتشيب اخدان
 ورومة ذات العرض ذا العرسان
^١ ادم مغزلات وغزلان
 واخرى بتغريد على ذات افنان
 وجدّ دن اشواقى وهيّجن اشجاني
 عليهن يهمي ساكب الويل هتّان
 لمومة شرخ للشباب وشبان
 بنور اقاح كالشغور وحوذان
 وشم عرار ثم يغنيك عريان^٢
 منا رسول الله ذي للجاني
 على القبة الخضراء مرى عمان
 عليه الغواذى تستهل باسهان
 قبا واعلى الرقتين بطحان
 من المسجد الأقصى وجات فالبنان
 معيد ورود او غزال وربان
 ولا وردت ماء القليب بعسفان
 ولا اختضبت خود لبعل بارقان
 بجانب امر جرعا عمان ونعمان
 ولولاه ما كانت مشاعر عدنان
 وجد بسماح عن ذنوبي وعصياني
 إلى سبطك المقتول حيث اغاني

١. بياض في ب.

٢. من هنا ساقط ضمن الأوراق الناقصة من نسخة أ وينتهي العمل بالنسختين ويبدأ العمل على نسخة ب فقط.

فانت لاقصى العالمين مؤمل فكيف بذى القربى لعلياك والداني
عليك صلاة الله ما اخضرت الربى وما سجعت ورق الاراك باغصان
وصلى عليك الله ما ان تواجفت نجائب شوق ولا نوق بأرسان
وما ذكر العشاق اكناف راحة وما اغمضت عين على عين انسان
وما ارزم الرعد الهتور بطابة وهضبات ورقان ووديان رجفان
وثنى سليم على لك الالي أنافوا على شم الانوف ذوي الشان
وقفى برضوان على خير صحبة اقاموا على المعروف من بيع رضوان

وله ايضا حين انف من الاقامة في وطنه بين قومه وعشيرته:

فليس غريباً من نأى عن دياره اذا كان ذا مال وينسب للفضل
واني غريب بين سكان طيبة وان كنت ذا علم ومال وفي اهل
وليس ذهاب الروح يوما منية ولكن ذهاب الروح في عدم الشكل^١

قال جدي علي قدس سره: وفي اليوم السابع من شوال سنة ٩٨٨ عزم على السفر إلى زيارة السلطان مرتضى نظام شاه وجدته بيبي آمنة بملكة الدكن عملا بقوله تعالى: ﴿ولا تنسوا الفضل بينكم﴾^٢. فاجتمع بهما تمام العمر على حاله المعهود حتى احتجب السلطان بلوغ المولود، فتنازى على ملكه القروء، وتغازى ذو خلد الحسود، فتعالى الوضيع وساد المسود، فكبر همه، وكثر غمه، فاستولى المرض، واستعلاه العرض، فتوفي طاب ثراه بحير^٣ من ارى الدكن لرباع عشر من شهر صفر سنة ٩٩٨ فدفن هناك، ثم نقله ابنه الأصغر حسين بوصية منه ودفن في ازج شامي قبة الأئمة عليهم السلام بالمدينة بازاء قبر والده وحليلته، وعمره يومئذ سبع وخمسون سنة.

فالحسن خلف ثلاثة بنين: محمدا وعليا وحسينا ومحسنا مات في حياة ابيه. وفاطمة، وام الحسن، وبلقيسا ماتت في حياة ابيها، أمهم فتحشاه المتقدم ذكرها، وبرود أمها ام ولد تركية.

٢. سورة البقرة / ٢٣٧.

١. في السلافة: (الشكل) والأبيات في السلافة ٢٥٠.

٣. هكذا في ب، وفي زهرة المقول / المخطوط: (حسر) بلا تنقيط ولعلها حيدر آباد.

ففاطمة^١ خرجت إلى.....^٢ ثم خلف عليها حمزة بن محمد بن العرمي^٣ وام الحسن^٤ خرجت إلى محمد بن احمد بن سعد الشدقي، وبرود^٥ خرجت إلى اخيه علي بن احمد، وعقبهم ثلاثة كتدات: الكند الأول: عقب محمد^٦، تأريخ مولده (حاز الخير اجمع)^٧ اول الساعة العاشرة من ليلة الأربعاء خامس عشر شهر صفر الخير عام احدى وسبعين وتسعمائة، باحمد انكر بارض الدكن، تحت جده لامه برهان نظام شاه، ومنشأه بالمدينة في ظل والده، كان حافظا للقرآن المجيد على القراءات السبع على والده وشيخنا وشيخ القراء ابي الحزم احمد، وقرأ في العلوم على والده قبل سفره إلى الهند، وعلى السيد الشريف الصالح العابد العفيف، العالم الفاضل المثل الحبر الكامل النبيل محمد بن جويبر بن محمد بن حبل التماري الحسيني المدني^٨ وعلى الشيخ محمد بن خاتون العاملي^٩،

١. تأريخ ولادتها عبارة (ظسط) وتساوي بحساب الجمل سنة ٩٦٩ هـ.

انظر: زهرة المقول ١٤. ٢. بياض في ب.

٣. في ب: (العرمي) وما اثبتنا من زهرة المقول ٢٣.

٤. تأريخ ولادتها (ظعد) وتساوي بحساب الجمل سنة ٩٧٤ هـ.

انظر: زهرة المقول ١٤.

٥. تأريخ ولادتها عبارة (ظسو) وتساوي بحساب الجمل سنة ٩٦٦ هـ.

انظر: زهرة المقول ١٤. ٦. ترجمته في: سلافة العصر ٢٥٠ - ٢٥٣، زهرة المقول ١٧ - ١٨.

٧. اي سنة ٩٧١ هـ.

٨. ترجمة الحر العاملي في: امل الامل ٢ / ٢٥٤ فقال:

(السيد محمد الشهير بابن جويبر المدني، فاضل جليل، له المسائل المدنية الأولى والثانية والثالثة إلى الشيخ حسن بن الشهيد الثاني، وللشيخ حسن جواباتها، وقد قال في جواب المسائل المدنية الأولى عند ذكره: اعني المولى الأجل الأوحد الطاهر الفاضل العالم ذا النفس الشريفة القدسية، والأخلاق الجميلة المرضية شمس السيادة والدين السيد محمد الشهير بابن جويبر).

انظر: معجم رجال الحديث ١٥ / ٢٠٢ - ٢٠٣.

٩. الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي العينائي: كان عالما جليل القدر من المشايخ الاجلاء، يروى عن الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي، ويروى الشهيد الثاني عن ولده احمد عنه - وهو غير سميه المعاصر للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي المتوفي ١١٠٤ هـ -

امل الآمل ١ / ١٦١.

وعلى المرزا محمد صاحب الرجال^١ وعلى الشيخ عبدالله بن حسن بن سليمان الشهير بالسلياني المدني^٢ وغيرهم من الفضلاء الكبار الاجلاء الاخيار، ومن صفاته العزيزة عديمة الوجود التي البسه الله تعالى خلع الهداية والكمال والعلم والعمل والفضل والاجلال، ومنحه السكينة والوقار والتواضع للعلماء والفضلاء الأخيار، ولين الجانب للاقارب والاباعد الابرار، وحسن الخلق، وعذوبة المنطق، سحر النفس، سخي الكف، وقد شاهده في مجالس عديدة ما يوجب الغضب وتشويش الخاطر من اساءة الأدب عليه، فرأيته لم يخرج له ذلك من دائرة الحق، وقول الصدق، ولم قط سمعت كلمة فحش ولا تعريضا لسوء، فكلما زاد غضبه ازاله بحلمه وصبره، وكظم غيظه عمن اساء عليه بعفوه، وكلما امد الله تعالى في عمره زاد تواضعا واحتشاما وحياء له، اشد من العذراء في خدرها، لم يعلم له صبوة على توفير اسبابها، معرضا عن ذوي الجهالة واريابها، مصرفا اوقاته في الطاعات وابوابها، عديم المعاشرة^٣ لذوى الجهالة غير ابناء جنسه او من يستفيد منه او يستفاد منه، خاليا مجلسه من الغيبة والنميمة الا في المباحث الشريفة والعلوم المفيدة، وانفسحت خطاه في الفضائل والمآثر، واذعن له الادباء كل ناظم ونائر وطاب بطيبه كل فارس وماهر، فسمعت كثيرا من العلماء الكبار، والفضلاء الأخيار قد اذعنوا له بغزارة العلم والفضيلة، وعلو رتبته الجليلة، فاحببت ان اتمثل بين يديه واقرأ عليه، وكان اكثر استفادتي منه، وما نقلته فهو عنه، فرأيته فوق ما وصفوا، ومن علومه قد اقتطفوا، ومن صفاته الجليلة انه كان سالكا نهج آبائه الكرام في جميع الأفعال، فمنها ما تقدم، ومنها عمارة المنازل العالية النفيسة، قبلي مسجد قبا المعروفة بالحسينية الكبيرة فغرسها من احسن النخيل والذ الثمار، ونقل إليها اطيب الأشجار، من اقصى الأقطار، فاصبحت بوجوده مساكنها واسعة، واشجارها لذيدة يانعة.

١. الميرزا محمد بن علي بن ابراهيم الاسترابادي: كان فاضلا عالما محققا مدققا عابدا ورعا عدلا ثقة عارفا بالحديث والرجال، له كتاب الرجال الكبير والمتوسط والصغير، وشرح آيات الأحكام، وحاشية التهذيب، ورسائل مفيدة. ترجمته في: امل الامل ٢ / ٢٨١، سلافة العصر ٤٩٩، نقد الرجال ٣٢٤ وفيه اسمه: (محمد بن علي بن كيل الاسترابادي).

٢. الشيخ عبدالله بن حسن بن سليمان الشهير بالسلياني المدني:

٣. إلى هنا ينتهي العمل بنسخة ب لوحدها. ويبدأ العمل بالنسختين معا.

وله منشورات واشعار حسنة غراء فائقة، فمنها قوله مذيلا قول أبي دهل^١ مقتفيا لقول السيد الشريف المرتضى علم الهدى طاب ثراه^٢:

وابرزتها بطحاء مكة بعدما	اصات المنادى بالصلاة فاعتا
فارج ارجاء ^٣ المعرف عرفها	واضوى ضياها الزبرقان المعظما
واحى ^٤ محياها الملبون واثبتوا	بنشر محياها ^٥ الممنع واللمى
وروض منها كل ارض نشت بها ^٦	تجر التصابي بين اترابها الدمى
هي الشمس الا ان فاحها الدجى ^٧	هي البدر لكن لايزال متمما
تجول مياه الحسن في وجناتها	وتمنع سلسال الرضاب اخا نظما ^٨
وتسلب يقظان الفؤاد رشاده	وتكسو رداء الحسن جسما منعما
مهاة يصيد الأسد سهم لحاظها	ومن عجب صيد الغزالة ضيفا
يعللني ذكر الحمى مترنم	وما شغني لولا الغزالة بالحمى
واصبو لنجد الراح منها تعللا ^٩	ومن فقد الماء الطهور تيمما
فطيب رباها ^{١٠} المقام وضوات	باشراقها بين الحطيم وزمما
فيارب ان لقيت وجوه نخبة ^{١١}	فحيي وجوها بالمدينة سهما
تجافين عن مس الدهان وطالما	عُصمن عن الفحشاء ^{١٢} كفا ومعصما

١. انظر ديوان أبي دهل الجمحي برواية أبي عمرو الشيباني ص ١٥٦ - ١٥٩.

وابو دهل: هو وهب بن ربيعة، كان شاعرا محسنا وقيل ان اكثر اشعاره في عبدالله بن عبد الرحمن بن الازرق وإلي اليمن (ابن

قتيبة في الشعر والشعراء). ٢. الأبيات من هنا للشريف المرتضى.

٣. في السلافة: (فارج ارجاء). ٤. في السلافة: (وحيا).

٥. في السلافة:

(..وانتثروا بنشر محياها...).

٦. في السلافة: (حبثت بها). ٧. في السلافة: (فاحها الدجى).

٨. في السلافة: (اخا الظما). ٩. في السلافة: (واصبو لنجدى الرياح تعللا).

١٠. في السلافة وديوان الشريف المرتضى: (فطيب رباها ..). ١١. في الديوان: (وجها تحية).

١٢. في الديوان: (الحناء).

وكم من جليد لا يخامره الهوى شتن عليه الوجد حتى تتيا^١
 اهان لمن النفس وهي كريمة والقي إليهن^٢ الحديث المكتما
 تسفهن لما ان مررت بدارها وعولجت^٣ دون الحلم ان اتحلما^٤
 فعجت تفرى دارسا متنكرا^٥ وتسال مصروفا عن النطق اعجا
 ويوم وقفنا للوداع وكلنا يعد مطيع الشوق من كان أحزما^٦
 فصرت بقلب لا يعنفه الهوى وعين متى استمطرتها مطرت دما^٧

وله ايضا يمدح الشيخ العالم العلامة، الفاضل الكامل الفهامة، حسن بن الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن احمد بن تقي الدين صالح العاملي^٨ تغمدهم الله تعالى بالرحمة:

ونفخة القدس أم روح الفضائل ام نشر التقى فاح من طيات قرطاس
 ام روضة العلم معتركا ثمها كأن ارجائها افنان مياس
 علي افكار افكار^٩ صوب القرائح رحاس

١. في السلافة: (فشن .. حتى تتيا) وفي الديوان: (شن .. حتى تتيا).

٢. في السلافة: (والقي إليهن) وفي الديوان: (والقي عليهن).

٣. في السلافة: (وعولجت).

٤. في السلافة: (وان تتحلما).

٥. في السلافة: (فعجت تفرى دارسا ومتنكرا).

٦. في السلافة: (احزما).

٧. في السلافة:

(نظرت بقلب لا يعنف في الهوى وعين ... قطرت دما).

الأيام في السلافة ٢٥٠ - ٢٥١، ديوان الشريف المرتضى ٣ / ٢٠٠ - ٢٠١.

٨. الشيخ جمال الدين، ابو منصور الحسن بن الشيخ زين الدين بن علي بن احمد الشهيد الثاني العاملي الجبعي: كان عالما فاضلا كاملا متبحرا محققا ثقة فقيها وجيها نبيا محدثا جامعاً للفنون، ادبياً شاعراً زاهدا عابدا ورعا، جليل القدر، عظيم الشأن، كثير المحاسن، وحيد دهره، اعرف اهل زمانه بالفقه والحديث والرجال. له عدة مصنفات في الحديث والفقه والأصول. وله ديوان شعر جمعه تلميذه الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكّي العاملي.

كانت ولادته سنة ٩٥٢ تقريبا ووفاته في سنة ١٠٢٢ هـ وقيل ١٠١١.

ترجمته في: امل الآمل ١ / ٥٧ - ٦٣، سلافة العصر ٣٠٤، خلاصة الاثر ٢ / ٢١، ربحانة الالباء، لؤلؤة البحرين ٤٥، تكلّة امل الآمل . ٩. بياض في النسختين.

تروى النسائم عنها حسن ابنية
عن طيب انفاس مولانا وقدوتنا
حبر العلوم وبحر الفضل لجته
علامة الدهر في علم وفي عمل
عار من العار في سر وفي علن
جنى بغاة العلى من فرع دوحته
ويثنى لعفاه المحدد يمينه
اذا لوحظ سرت من قدح فكرته
اذا انتضى خطب الخطي راحته
ما الجوهر المنتقى الا فرايده
ضن الزمان بكم حتى اذا سمحت
ومن تكلف طبعاً عن سجيته
لله ايماننا ما كان اطيها
هي المنى في البها لولا تقاصرهما
فان حمى العبد على صوب عهدكم
ملي القلوب ونطب العين شخصكم
معنى الوجود ومعناه وغايته
هيئات يبلغ لنا الوصف مادحكم
ومن كلامه معتذرا من والده طاب ثراه:

لا هجعت عين وانت مسهد
تصبك الردى نفسي وكل جوانحي
يعز علانا ان تراني سجيا
اود لقاءك الخير كل عشية

مسلسلا صافيا عن شرب الناس
زاكي الخلاق في نفس واغراس
ومصدر الشرع اذ يزهو بنبراس
وغاية الفخر من جود ومن باس
ومن جلايب انوار الهدى كاس
زهر الفضائل لا النسرين والاس
من كل اطواق من بر وابقاس
اعنى شراب السرا عن شرب مقياس
تنضد الدر في اسلاك كراس
والروض الا شذاه بين جلاس
كفاه ضم كفعل الشارب الحاسي
ثنته قسرا وان سدت بامراس
كان ههجتها ايام اعراس
كرشف مختلس او رمض خلاس
فانني مثل من بعدكم حاس
يراه قلبي بطرف غير نعاس
انتم ومنه كاللفظ في سائر الناس
وان تجاوز فيه حد مقياس

ولا لذ لي عيش وانت توجد
وما ضم مني طريف ومتلد
ولا في جهدا في الدفاع فاجهد
وفي كل حين اذ يصيب المعرد

ولفظك در كالنظم منضد
ولا ظفرت نفس بما هن ترصد
لها قد تراني خائفا اتلد
قديما فاني لا اطيع افسند
ولكنه ذو الريب حثي ويشرد
ولا انت بالمولى الذي هو يحقد
كمثلان رأسي لم ازل اتسلبد
فانا جميعا في سعود نسعد

وفعل كوضع الاسم منك محمد
وجفن الذي يشناك جفن مسهد
من النقص في العليا وانت المجد
ومن كبد الحر التي هي معبد
تحت مسوداً فوقها ومسدد
بظهار ود والبواطن حسد
لكننت بها سمحا وانت المجلد
كدر قلووس لم يشبه التزبد
سرا خمرهم عن غير علم فعربدوا
كما ربياني قاله المتهد
لكم يغفر الله العظيم ويسعد
على كلمة او مثلها منك احقد
وانت سوى ذاك ظن مسدد
لمجلاسه والشمع في النار يوقد

فلقيك للقلب القريح مفرج
فلا سلمت يمين تملك ساعة
وتمنعني عما اريد موانع
فواحدة منها مضى لي من الاسى
على ان ظني جيد حسن الرؤى
ولا انا بالعبد المعرش دره
فاقسم لولا ذاك كنت بعدتني
فلازلت ذخري في الزمان وعدتي

فاجابه والده طاب ثراهبا:

سعود واقبال وبخت مخلد
فلا سهرت عيناك يوماً لحادث
فلازلت تسمو كاهلال مسلماً
فانت لعيني مقلتي ثم فوقها
وقاك ابوك الحادثات فانها
وقاك ربي من شعوب وقادها
ولو ان نفسي يومها من تصرفي
فطب خاطراً مني بطيب خواطري
فدع عنك قول المفسدين فربما
فقولك رب ارحمها لي مناسب
وقولي كما قال ابن اسحاق لابنه
وهبني جديلاً او كجدي كان لي
وهبني حسوداً او ذكورا والعدى
واني اذن كالشمع اذ يزوى نوره

باجيادهن حور الخيام وخُرد
يروح ويغدو، ناظري بك يسعد

فخذها قريضا كاللآلي نظمته
ودمت على جور الزمان مجاوري

فاجاب والده طاب ثراهما:

وإن لك العلياء في كل مشهد
إلى ذروة البيت الرفيع المشيد
كما قد سما فرع السماك المعمد
نطاك عنها كل فرع ومحتد
فانت عرتي صيد وابن المصيد
وانت نظير من سريرة احمد
ولا انت غير منهج العلا بمفرد

بك الشرف العالي على كل سيد
لك الهضبات الشامحات فروعها
رمالك طود نازح القول في الثرى
فمنك فروع من ذؤابة هاشم
نشأت بمحضن المجد رضع ثدى ثره
وانت لباب من سلالة حيدر
فانت كماء المزن ما فيك وخمة

ومن كلام الشيخ العالم العامل الفاضل الكامل المحقق العلامة المدقق الفهامة الشيخ محمد بن خاتون العاملي^١ محيذا مادحا له بهذه القصيدة، وهي جواب لمدحه له، ولم يظفر جدي محمد للشيخ محمد بهذه القصيدة:

برحب فتى حلت لدينا فضايله
ماثراهل طيبات قبايله
وبحر نداء غيره لا ساحله
ابو عذرها قامت عليه دلايله
وتمت لديه في الانام وسايله
لك العز والظن لما انت نازله
ملابس فخر واسعات كوامله
لاعذب شرب مترعات مناهله
صباية حب طائلات عسائله

إلى المجد الآن تحط روحل
امام همام لوذعي سميدع
زكي سخي ظله ويل عتره
نظام المعالي شمطها متفرد
محمد شمس الدين زاد فخاره
ملككت جنانا انت ساكن رحبه
فيا كامل الاوصاف انت اعترني
ومنذ اتاني نظم مدحك أنه
حشت جواد الشوق حثا مبهجا

اجل قد طويت الكشح طي سجية بافنان ودٌ واضحات مسايله
انا الفرد في عزمي بحمل ضبابه على ان غيرى لم يطقها كواهله
تصرف بما قد شئت انك كامل وما شاء المملوك انك لواصله
فانت المنى عمرى وانك سيدي^١

عليك سلام من سلام مهيم عذوبات تسنيم الجنان تشاكلة
قال جدي علي قدس سره: ثم انه التجأ إلى حرم الله الأمين مهموما مغموما من ذوي احمد بن
سعد الشدقي حين زوج ابنته دلال من السيد حسن بن محمد الحكيم بن علي بن عبد العزيز بن
فخر الدين السماكي الجرجاني المتقدم نسبه، وسيأتي ذكر ذلك ان شاء الله تعالى في ترجمتهم. وتوفي
محمد بمكة المشرفة في [سابع]^٢ شهر جمادى الثانية سنة [١٠٠٨]^٣ وقبر بازاء ضريح جدته خديجة
الكبرى بنت خويلد عليها السلام.^٤

فمحمد خلف ابنين: سليمان ومحسنا، أمهما فاطمة بنت محمد بن حمد بن حسن بن شدقم وخمس
بنات: ثرية أمها عتيقة بنت احمد بن سعد بن علي بن شدقم، ورشاش وخزيمة^٥ أمهما خزامة بنت
راشد بن شليخة الرميحي، ودلال وروضة أمهما ام ولد حبشية. وعقبها سلقمان:

السلقم الأول: عقب سليمان، قلت: حكى علي خالي محسن وغيره ممن اثق به: ان خالي سليمان
كان حافظا مجودا للقرآن المجيد على صدره على القراءات السبع كان عالما عاملا فاضلا كاملا محققا
مدققا صالحا عابدا ورعا زاهدا سيدا نجيبا خيرا واصلا للاقارب، كريما سخيا، حسن الأخلاق،
زكي الاعراق، حلو المذاق، سالكا نهج آبائه في جميع الافعال^٦ سافر إلى العراق بقصد زيارة
اجداده عليهم السلام وطلب العلم الشريف، ونقل عن العلماء الكرام، والفضلاء العظام، فكان نقله الاول عن
فضلاء المدينة المنورة، فمنهم والده وعماه علي وحسين، وفي بلاد العجم عن الشيخ محمد بهاء الدين

١. بياض في النسختين. ٢. سقط في النسختين واكملناه من زهرة المقول.

٣. بياض في النسختين واكملناه من زهرة المقول. ٤. زهرة المقول ١٨.

٥. في الزهرة ١٤: (خزيمة). ٦. هنا ينتهي العمل بالنسختين، ويبدأ العمل بنسخة ب فقط.

بن حسين بن عبد الصمد العاملي^١، وعن السيد امير محمد باقر الشهير بالدماض الحسيني الاسترآبادي^٢ وغيرهم، فحدثوا باوصافه الحميدة وحسن طباعه المنيفة بالشاه عباس محمد خدابنده بن طهماسب بن الشاه اسماعيل الحسيني الموسوي، فطلبه واعزه واجله واكرمه، وعين له ما يقوم باوده^٣ في كل زمن من غير ما انعم عليه في الحال، وسأله عن احوال بني حسين واهل المدينة، فاخبره بحالاتهم، والتمس منه حلول النظر إليهم بما ينفعهم به، ولما هو باق له عند لقاء ربه، فشرع في عبارة هذه الاوقاف على اهل الحرمين المحترمين والمشاهد المشرفة بالائمة عليه السلام، كذا حكاه لي خالي تغمده الله تعالى بالرحمة، وكذا السيد عبدالرضا بن الطبيب في البصرة حكيم باشتها حسين بن علي باشة في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٧٧.

وتوفي ببغداد في شهر سنة^٤ فرثاه عمه علي بهذه القصيدة المسماة بالكاسية، شعرا:

عم دجى الليل والضحوات ظلمتها	وكان بدر السما والشمس زادتها
كيف الزمان انقلابه ولم يحن	تكوير الشمس ولا النجوم كدرتها
والصحو باد لذى الأبصار مبصرة	والعين عن علة بانث سلامتها
والبحر ما جاء.....	كيف ترى فيه والأشجار همدتها
ما بال من مهطع والرأس مقنعة	والداع لم يدع للساعات ايبتها

١. الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبدالصمد الحارثي العاملي الجبعي: كان علامة فهامة محققا دقيق النظر، جامعاً لجميع العلوم، حسن التقرير، بديع التصنيف، اتق التآليف، كان رئيساً في دار السلطنة باصفهان وشيخ الاسلام فيها، وله منزلة عظيمة عند سلطانها الشاه عباس الصفوي وقد صنف له كتاب (الجامع العباسي) وله شعر جيد. كانت ولادته في بعلبك في اواخر محرم سنة ٩٥٣ هـ، ووفاته في اصفهان سنة ١٠٣١ هـ وقيل ١٠٣٥. ترجمته في: سلافة العصر ٢٨٩ - ٣٠٢، امل الامل ١ / ١٥٥ - ١٦٠، اعيان الشيعة، نقد الرجال ٣٠٣، نزهة الجليس ١ / ٢٤٩، خلاصة الاثر ٣ / ٤٤٠، ربحانة الالباب ١٠٣، تكللة امل الامل، لؤلؤة البحرين ١٦ - ٢٣.

٢. الامير الكبير السيد محمد باقر بن محمد الحسيني الاسترآبادي الشهير بالدماض. عالم فاضل، جليل القدر، حكيم متكلم، ماهر في العلوم العقلية، وكان شاعرا مجيدا باللغتين العربية والفارسية.

له مصنفات جليلة، توفي في النجف سنة ١٠٤١ هـ وذلك عندما زار مشاهد العراق مع الشاه صفي الصفوي.

انظر ترجمته في: سلافة العصر ٤٨٥ - ٤٨٧، امل الامل ٢ / ٢٤٩. ٣. في ب: «ما لقوم بادد».

٤. بياض في ب. ٥. بياض في ب. ٦. بياض في ب.

ناس سكارى وما هم بالذي سكروا
 حداد هبت مع الركب سائمها
 تنعى عشيا صبيحا وهو خير فتى
 بضع سنين مضت بالفرس غيبته
 عضدي سليمان قد كنت به اثق
 كم سرنى ذكره والآن يجرحني
 عن علي عمك الخطب الذي حدثا
 وبك ظنني عن الاحداد تزلها
 افيدك بالفال من ذخيرة جمعت
 ابكيك ثكلي جاد عبرتها
 اقرئك مني سلاما غير سهل
 وإنها سفرت طالت بغير مدى
 وسوف من كأسه يسقى على الأثر
 يا رب انزله منزلا تباركه
 والطف بنا ساير الباقي من العمر
 وصل وسلم على خير الورى وعلى

السلقم الثاني: عقب محسن بن محمد بن حسن، كان حافظا للقرآن المجيد على صدره، وله في علم الفلك والحساب مطالعة، وإليه فيها مراجعة قد اذعن له فيها كثير من علماء المدينة وغيرها، ويرجعون إليه في مهماتهم واشكالاتهم.

توفي لخامس شهر ربيع الأول سنة ١٠٥٧ وقبر في ازج جده الحسن المؤلف، فمحسن خلف محمداً فوز بنت عمه الحسين بن الحسن، سافر بولده سليمان سنة ١٠٥٤ إلى حيدرآباد واتجه بسلطانها عبدالله قطب شاه، فاعزّه واکرمه واجله وعظمه وانعم عليه بنعم جزیلة، غير ما عين له في كل عام، وامره بالجلوس في المجلس الخاص والعام، ورفع شأنه على الخاص والعام، وذلك كل

بتوسط السادة الكرام، والفضلاء العظام، عمدة السادة الاجلاء الاشراف، وامام ذوي الفضل والعظم والالطاف، سلالة النجباء من آل عبد مناف، صهر السلطان المشار إليه نظام الدين احمد بن محمد بن معصوم^١، ثم أنه توجه إلى عمي حسين، ففعل معه فعل مثل مثله، ثم توجه السلطان عدل شاه، ثم عاد إلى حيدرآباد وتوفي بها في شهر سنة^٢.

فمحمد [خلف] ابنين: سليمان امه ام ولد حبشية عقبهم^٤ شجاعم:

الشجعم الأول: عقب سليمان، مولده بالمدينة، سافر مع ابيه إلى الهند ذكر لي في كتاب [بعثه] لي ان له اولادا وبنات.

الكتد الثاني: عقب علي بن حسن^٥ المؤلف طاب ثراهها، تأريخ مولده (فضل الله) ليلة غرة شهر شعبان سنة ٩٧٦ ببندر حيول احد بنادر الدكن، يملكه جده لامه السلطان نظام شاه، كان عالما عاملا فاضلا كاملا تقيا نقيما ميمونا صالحا عابدا ورعا زاهدا فقيها محدثا فصيحاً بليغا محيطا بفنون العلماء واشكالاتهم، ذا صلابة في الدين، وحماسة على المعتدين، قامعا لرؤوس المتمردين، راداً كيد الطاغين، لين صعب، خضع وعر، ذا همة عالية، وشهامة ومروءة كاملة، حسن الأخلاق الرضية، كامل الاوصاف المرضية، واصلاً لذوي الأرحام الحسينية، حاوياً جامعا للعلوم الشريفة، له مباحثات جلية، وسؤالات تنبئ عن علوم غزيرة مع العلماء الكرام، والفضلاء العظام، من الخاص والعام، فمن اراد الاطلاع على بيان فضيلته فعليه بمطالعة كتاب البهجة السنية في المسائل الحسينية، قد قرأ على والده والسيد محمد بن جويبر بن محمد التماري الحسيني^٦، وعلى الشيخ عبدالله بن حسن بن سليمان المدني^٧، وعلى الشيخ محمد بن خاتون^٨، والمرزا محمد

١. والد السيد علي صاحب السلافة. انظر ترجمته في السلافة ١٠ - ٢٢.

٢. بياض في ب. ٣. بياض في ب. ٤. بياض في ب.

٥. انظر ترجمته في: مقدمتنا عن حياة المؤلف، ومقدمة زهرة المقول ١١ - ٢٨، امل الآمل ٢ / ١٧٨، رياض العلماء - مخطوط بمكتبة صاحب الذريعة ٤٣٥، الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة - مخ - لأغا بزرك الطهراني ١٥٤.

٦. مرت ترجمته في هامش سابق.

٧. المعروف بالسلياني، ومرت ترجمته في هامش سابق.

٨. الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي العيناوي، كان عالماً جليل القدر من المشايخ الاجلاء، يروى عن الشيخ علي بن

صاحب الرجال^١، وعلى الشيخ محمد بن حسن بن زين الدين الشهيد الثاني^٢ وسمعت ذلك من خالي محسن^٣، وسيدنا ومولانا نور الدين بن علي بن أبي الحسن الحسيني الموسوي^٤، ومن الشيخ الفاضل الكامل أحمد بن عبد السلام البحراني في البحرين في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٥٧^٥، وكذا ببلدة شيراز في شهر رمضان سنة ١٠٥٨، وكانت وفاته قدس سره في شهر^٦ سنة ١٠٣٣ كذا رأيته بخطه الميمون بوصيته وقبر في ازج بناء لذاته بازاء ازج والده، قد دفن فيه استاذ محمد بن جويبر، كذا ذكره في زهرة المقول^٧.

فمن شعره، قال قدس سره: قلت: وأنا مغموم من الضيم، وسميتها الكوثرية من البحر الطويل شعرا:

لمن قبل كل الخلق احدث يصنع	الم تخلق الدنيا بما هي تجمع
ضياء لدى الرحمن بعبد يخضع	بدار بشر فيهم ومن قبل خلقهم
مناقبه لم يحصها قط مبدع	لا شرف معقول بالامكان وصف
ولا قر والنجم والشمس تطلع	فلولاه ما الأفلاك والأرض كوئت
وتوبته لما به اذ قام يضرع	ومن آدم الابرار اد شاربنا
ويحدث في الاصلاب نور ويوضع	وكان له في الساجدين تقلب
بتوراة مسطور وانجيل يسطع	وقد جاء في كتب المهيمن نعت

→

عبد العالي العاملي الكركي، ويروى الشهيد الثاني عن ولده أحمد عنه.

انظر ترجمته في امل الآمل ١ / ١٦١.

١. المرزا محمد بن إبراهيم الاسترآبادي، صاحب كتاب الرجال المعروف باسمه مرت ترجمته في هامش سابق.

٢. الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني بن علي بن أحمد العاملي، كان عالما، فاضلا، محققا، مدققا مشجرا، جامعا كاملا صالحا ورعا ثقة فقيها محدثا متكلمنا حافظا شاعرا ادبيا منشئا، جليل القدر، عظيم الشأن، حسن التقرير.

٣. محسن بن محمد بن حسن الشدقي. انظر ترجمته في: امل الآمل ١ / ١٣٨ - ١٤١.

٤. انظر ترجمته في امل الآمل ١ / ١٢٤ - ١٢٦، سلافة العصر ٣٠٢.

٥. في ب: (سنة ١٠٩٧) وما اثبتنا حسب السياق.

٦. بياض في ب.

٧. ص ١٤.

وقبلهما كل النبيين اسمعوا
 اذا قبل فيهم تقوم المعامع
 جناحا لذي الايمان والخلق واسع
 لاصنام أهل الشرك فالدار بلقع
 على كواثر للظالمين لمترع
 من الرسل يهديننا وبالدين يصدع
 اتى خاتما للأنبياء وارفع
 وملة ابراهيم عيسى ويتبع
 به فخرنا ان ام للفخر مجمع
 بام القرى استيطانه والتطلع
 ودل عليه المعجزات القواطع
 من الرب قرآناً وبالفصح يبرع
 تحدى تولى عاجزين المصانع
 وجمعها والصرف دعواه ينجع
 وبعد صلاة العصر للشمس مرجع
 إلى المسجد الأقصى إلى العرش يرفع
 وعذباً بتفل منه أصبح ماصع
 بأيسر زاد للكثيرين يشبع
 اصابعه من بينها الماء ينبع
 وذو برص بالمسح يشفي واقرع
 على غيب ارض والسماوات تطلع
 وكهف وروم والقليب لواسع

وان به موسى وعيسى لمبشرا
 واهل الكتاب بظهوره
 رؤوف رحيم لين وهو مخفض
 تجلى بتوحيد المليك مكسرا
 هو المعتلي ظهر البراق
 بشير نذير جاءنا حين فترة
 تقفى اولي العزم الكرام وانه
 وذاك الذي للقبلتين صلاته
 الا انه لابن الذبيحين جدنا
 سلالة اسماعيل سبط ابن هاشم
 أليس ابن عبدالله مولى النبوة
 الم ينزهر الأمي فينا كتابه
 ومن مثله لما باقصر سورة
 فإما لنظم او لفرط بلاغة
 ويدر السما انشق نصفين نازلاً
 ومن مكة الاسراء والعود ليلة
 على الغار نسج العنكبوت لصونه
 واحيا نجلى حابر إذ تذاجبا
 ومن سهمه جاش الثمار تفجراً
 ألم يبرء الأعمى وأرمد صنوه
 جلى عينها مخضرة ثلاث اخطب
 نعب وصفين وفتح لخير

وحق حنين المجذع اذ رام هجره
 بـمير وذيب والذراع مع الظبا
 وبالرعب منصور وبالريح والملك
 واذعن نجران لحوف التباهل
 وإيوان كسرى قد هوى حين مولده
 ومقعد جنّ في سماء محرس
 ولم يدع الا واستجيب دعاؤه
 وفي طيبة استسقى قطراً تصيّت
 فستكشفاً عنها دعى دون غيرها
 إلى الانس مبعوث، إلى الجن منذر
 رسول حنفي وخص بشرعه
 لياسين برهان وطه وذكرنا
 ابو القاسم الداعي الأمين محمد
 عليك صلاة الله يا خير مقتدى
 وإنك في الدارين مولى وحصننا
 تذب عن المظلوم نصراً بافرع
 وإني إليكم بالحسين لأنتمي
 وللآل أهل الصدق والأمر أقتني
 وفي حرم شرفته دار هجرة
 تنقلت اوزارا تخص بنا الهنا
 فما لانبك الاشجان ثقل فراقه
 طويلة مذكورة في ديوانه، وله قدس سره مستنجداً سيد الورى عليه افضل الصلاة والسلام:

ونطق جياذ والبهائم يُسمع
 كذا الضب والأحجار والدوح بلقع
 وقاله بالاغلال والشد يقطع
 واطلاله الله الغمامة سامع
 وأصحاب فيل بالأبائيل قطعوا
 بشهب لراقها من القرب تصقع
 فعتبة منه جاء السبع يبلع
 فكان به الاغراق يخشى ويفزع
 فاضحت وفيها دونها ليس بلقع
 به آية الاحقاف تشهد وتلمع
 بها نسخ ما قبل من الكتب يشرع
 ومزمل مدثر حم تتبع^١
 ملاذ العصاة المجرمين المشفع
 لمن يهتدى للحق لله يركع
 منيعا تجير اللائذين وتمنع
 وللمذنب العاصي عن النار تذرع
 واخلاص إيماني بمن هو مدسع
 من الفقه والفرقان احمل ابضع
 عقيب جدودي موطني ليس يشسع
 وبالله عن حق المعابد اقرع
 جوارك تهواه البلايا وازمع

١. إلى هنا ينتهي العمل بنسخة ب لوحدها، ويبدأ العمل بالنسختين معا.

إليك أيتها الأيادي الخلق نرغب
ونشكو رزايا فوق كل رزية
لقد حوصر الاسلام في ما لهم وفي
أحاطت بهم نار المظالم تسعر
فلم يرع فيهم لاسحلوا^١ شعائرا
ولا المنع من ان يستحل بأشهر
كذلك قتل الصيد من كان محرماً
ولم نرَ إلا رفع نذل وظالم
ولم يأت في القنطار بالأمن كافراً
وكم طأطأ الامجاد التي راسهم
بكل سبيل جائر زلزلوا فهم
وحكمه الاسفال والخصم فيهم
وما بذل مال والتزام الجزية
وبالعرف يقضي تلده ويقدم
يسمون ما يهوون حقاً وباطلاً
.....^٢ يوقفوا الكتاب وسنة
اولئك دين الله الغوا بدعة
أبين عباد الله يفضي على العمى
فما حكم الاله ومالك
وقد جاء بالنور المضي نبياً
ومن حكمه ان القضاة ثلاثة
ومن لم يكن يقضي بما الله انزله

على دينك الأزكى الحنيفي نوصب
اذا الدين محض الاسم صار وننحب
تراقبهم في مهبط الوحي عذبوا
ويمضي عليهم حكم من يتغلب
كما جاء فيمن أشركوا وتخطربوا
قتلهم نصّاً ومنها المرجب
ومن صاد حوت البحر بالمسخ عوقبوا
ووضع كريم الأصل والفعل مترب
ويرجف ذو الايمان سكنا اترب
بوال عسوف والعداوة ينصب
على صورة الاحياء والموت أقرب
وما القول الا ما اشتها او تعصبوا
بمنج سوى حيف بما يتطلب
على الشرع باسم الشرع اخرى وينكب
سواه ولو بالنص في الذكر يخطب
واقوال اهل العلم انك مذنّب
ثلاث وقاضي السرر لا الشرع يوجب
وكل لمولى واحد ذاك روسب
وما الحكم الا للنبوة منصب
عن الحق سبل الحق جمعاً يعرب
ومن خالف المنصوص في النار يقلب
فذلك في القرآن ذو الكفر كاذب

فليس قضاة الشرع الا لعالم
وذلك دون العكس في الدين ينقذ
فن ظن حقا غير ذا فبمعزل
ومن رام بالأعراض حقا وعزه
فليست سوى فخ واصطياد لمن حنى
ومن يستجد فهو الظلوم لنفسه
وكم نجده في جاهلية عربيا
وفيا عداه النسخ ذاع وينشر
وابيض يستسقى الغمام بوجهه
إلى موثقا....^١ الجور حول المشفع
ملائكة المعبود حفت ضريحه
السنا على الايمان صدقا وطالما
فقد دمدم الرحمن في عقر ناقة
وقد من لاسركم ضرر بنا
لعثمان في صدا نعت خزاعة
عجبت لدار شرفت وزعيمها
ومن منكر يخشى بروم ملوكنا
وليس عيث بل شهيد على الورى
بنو سبطك الثاني أسارى قتيلهم
وعمتهم معرا وما نحن نعلف
يرى مالنا حلا بمحض حيازة
ولا سيما من قال في العلم رفعة

تقى وعن مأموره ليس يشغب
تجرد اوفى الطرس بالختم يكتب
عن العقل والاسلام بالدين يلعب
فبالي شرار ظاميا ثم يعطب
ومن يهتدي بالامر فيه مصلب
فالله غرب وانكساره يطلب
ولكنه المنسوخ لا غير يحسب
فحسب المضمي الهاشمي المرحب
ثم اليتامى عصمة حيث يصحب
ومن غر حماء الاسد والجن تعربوا
وقد قاتلت في جيشه منه تكتبوا
من بعد السكون الميذب
وأنت امام الرسل والكل طيب
وكم ضر عبدا حين يلسع عقرب
حميت سلولا كافرا وهو أزيب
رقيق وفلاح وذو الطوب يضرب
ومرسلنا اوفى واعلا وأهذب
ولكن عن الأبصار جسمك يحجب
فلا ذمة فينا ولا الال يرقبوا
ولكن اذا سمنا فسلخا نعرقبوا
غنيمة كفار وارثا يزلذب
قنوعا يحل ليس للسلط ينسب

ونسعد للاذمّام عدلاً وينجب
 اذا الحجة البيضاء تدلى ويغضب
 به حيث الا برهان للقول ينصب
 نضلّل عن شنيا كذلك نضربوا
 يرى المن محظورا علينا ونجلب
 علت غارة الجوساروا لمن ينهبوا
 بعيد ونكسى الذل للسجن نسحب
 إلى حلة زبدية ليس تذهب
 وماذا استباحه عار برحم حسوا
 ومن ذا عمنوا وهم ثم اسهبوا
 لأجريت في ذكرهم الدمع اندب
 وان شبت نار الأصل فالحرق اوعب
 فلم تسمع الشكوى كآني ثعلب
 فقومي اراني ظلمة السم أرسب
 فلم يلتفت والله اعلاك يعتب
 فما سلام كل عند دربي مجرب
 فجائزني ابشر وماستر محلب
 فكيف القياس اختل في الآل عُصّبوا
 وبعد ريش في عراء حجب
 باشمات قال حاسد أتوضب
 أسير على ضعف وقد كنت أركب
 جدير به صعب عليه التفرب

ويقتضى للكلب السلوقي ملكهم
 عن الشرع صدا بالحسام نخطأ
 وما الخصم والقاضي اشتهاه فنوخذ
 فلنا الملك ماثلنا هو الحق زعمهم
 وان لاح يوما عندنا وجه مطمع
 فان رد بالاهدى والعرض تارة
 نصاد كظي من لدنكم لعبدهم
 ومنا باهمال الولي تزوجوا
 وكم دولة طالت فنالت مرامها
 امية والعباس أجروا دماءنا
 ولولا قتيل الطف جدى ومثله
 بل الأس اقوى والسلام اسيد
 ونال عدى من مدى طالباً دى
 ارى انني من اجلكم فوق برقع
 وجاهك ومنا عندهم بالشفاعة
 ولذت برهط واحد بعد واحد
 وتستنجد المولى المجير قصائدى
 بنو الاسد لم يفرس ضعيفاً قويها
 فبعد الغنى اصبحت في ضنك عيشة
 وأطرقت رأسي وضيع سلفا
 وينكرني من كان بالود يعرف
 ولم أستطع تحصين ولدي كلهم

كذلك وفاء الدين الا يفوتنا
وبعت عقارى والمساكن تسقط
وانسبت كتب العلم من شت فكري
حسبي عليك الله ثم رسوله
فما صفوة الاخلاق غيرك مغزى
فها هو لديكم بالوصيد صحيحة
فن امه فهو المحقق فوزه
ولكنني طال انتظارى ولم أطق
وما شئت من اسعاف مولى خاسر
وعذلك عن ابلاغي العز والمنى
فبادر بحفظ الصدر والقلب والنظر
فن كان يرجو ربه ولقائه
وضاقت عليّ الارض من كل جهة
إلى العترة الأطهار وبالاهل تارة
وما الله والمعبود يقضي لمؤمن
وبالنور ان تسطع لوجهك مرشدا
فإنك مولى الصفح فيما نظمته
وصلى عليك الله والآل بعدما

وله قدس سره وسماها التهليلية:

لك الله تهليل العباد وتخلق
تكبرت جباراً عزيزاً مهيمناً
عرفناك موجوداً وللخلق محدثاً
قدير وعلام غموم ومدرك

ومن لم عليه الدين لا يتعقب
وما ساءني يثرى وغيرى جرشبوا
وما غير فرض ثابت أتوئب
حسيب ولي مقسط الا يعظب
لنسلك جار شيعة وهو غيب
اذا ما بدا شمس النهار ومغرب
ومن رام نفعا من سواك مخيب
مقامي ذليلاً والهموم تعكب
من الطسرف مرتدا كبلقيس تجلب
أياديك تأباه كمن تصيب
على مقتضى الدارين يرضى ويعجب
فمن دار نعي والاهانة يرغب
فلم ادر أي القطر للأرض اقرب
وأجزى إلى الاخوال لقسي تجذب
فذلكم المختار كالماء يعذب
فما انت إلا رحمة وتردب
فما كان مسلوب النهي يتأدب
تلاً في الأفلاك أوجن كوكب

وبالجهل معبود سواك ويخلق
تباركت قدوساً رحياً وترزق
ببرهان فز والتحرك يشرق
وحي مرید كاره أنت تصدق

غني قديم سرمدي تكلم
عن المجسم سحاً^١ وحل وروئه
نزهت عن التركيب والشرك والألم
تقدست عن زند الصفات بما اختلفت
بريت عن المستقيح العقل حلمه
تعاليت عن سر قبيح تريده
لتنزيل الأم علينا تعوض
فكلفتنا شرعاً قوياً مؤيداً
وعن مطلق العصيان سهواً عصمته
ختم النبيين الكتاب حبوته
نبي شفيع بالصراط محذر
كأننا ابدان وكتب تطاير
وكالعفو عن اهل الكبائر يرتجي
وثوب على هاد إليك وتغفر
ونصب الامام المصطفي^٢ أهاله
وفي اثني عشر تخليفك العادل انحصر
تخلق باوصاف النبي بأسرها
ومهدينا حي كعيس معمر
سيظهر حين الارض بالجور تمتلي
رب متى ذا السيد الهاد يخرج
فقد خالف الايام مكى^٣ ومنكر

يقول حديثاً قام غيرك يُنسَق
وعن عرض تم اتحاد تخلق
وعن لذة حسنا بل القول يطلق
وجوبا عليك اللطف للخلق ترفق
وايجاب مخلوق لذلك يخلق
وعن عبث الافعال والجبر يرهق
بنفع مزيد مستحق موفق
بعثت به الأمي عبداً وصديق
طهور....^٤ وفضلاً يطبق
فحم با آيات أتانا وتبرق
باخباره دنيا وعقبى نصدق
سؤالات قبر والجوارح تنطق
وأمر بمعروف عن النكر يوهق
وما حق مظلوم تسامح تحقق
هداة مصاييح لتقواك وفقوا
بنصك تطهيرك لهم محقق
سوى انه بالوحي والفضل يافق
بغيبته الطولي المحي^٥ السمع يصدق
فيملؤها قسطاً وللقسط يزهرق
بفتح وتمهيد له منك نأنق
لألف من الأعوام دنياك تشفق

٣. هكذا في النسختين.

٢. بياض في النسختين.

١. هكذا في النسختين.

٥. هكذا في النسختين.

٤. هكذا في النسختين.

تداول املاك على الملك باطلا
 فيالذوي قرباك يا سيد الرسل
 وأعقاب سفیان ومروان ظلمهم
 نساءهما كالسبي للروم تحمل
 واحفاد عباس لفرعها نفوا
 ولكنه ان الخلافة نازعوا
 واسباط عجلان ولالة بحبهم
 يفرهم عن اعسنا وغيرهم
 رعونا باجلال قديماً جمئة
 فالبعار غشونا وصانوا اماءهم
 ويحكم فينا شرّقين وجاهل
 ونعطى موثيق بعدل أكيدة
 وعمّ دخان الظلم للارض كلها
 يطاف به البيت العتيق المعظم
 تسعادت مفرأة على دار هجر بك
 بهم خرّت الاشجار عطشى وهامدن
 واضحت بيوت المؤمنين تخرب
 بظلماء أسحار جلاء تشتتوا
 وما عن اسارى المسلمين تبدل
 ومن عليهم كالحرام المغلظ
 وذو الفقه والقرآن والنسك والتقى
 نسوا العلم واشتغشوا من الجهل توية
 جيران ذى الافلاك والخارق الفلك

وبالظلم قد عموا البلاد ولثقوا
 ولاهم رعاياهم على الضيم اضيقوا
 لسبطي رسول الله بالدم يهرق
 عرأة على ظهر الحاقى تتسوّق
 بطرد وتشريد وفي الاسر يطبق
 يعمون بالاحسان انهم توفقوا
 واباؤهم غصن بفاطم نعرق
 وبالطوع والاذعان للامر يسبق
 وصرنا مع الاخلاق بالذل نزهق
 أبي سبطك الكبار بالهون تدعق
 يدين بنصب للحسيني يسلق
 وليس بسعد الله يسوفي المبدرق
 وللحرمين الاشرفين التيهلق
 وسفك دماء بالمعاصي تدفق
 فحات جلال الدار دهرا وتزعق
 لذا نفدت أقواتها والفرزدق
 بنهب وأسر بالجنان يريوبق
 وبالبيد بادوا خلقهم من يدبق
 سوى بالغداة حتا وسجن يفرق
 ولم يرض الا ذو الملاءة ينفق
 كنذل عثى ذا الحليف اياه يلفق
 وكم قد يرى منهم من الحزن مطوق
 بني الهدى بالضيم فيهم يدنق

وليست للاجال ذو الخوف يصق
 وشرعك منسوج لديهم محق
 وأقبل للكفران داع وينعق
 واثك ذو رحم وحلم وتشفق
 وما بهما ينجو المصلي وينتق
 ونجران ثم بن الحقيق يفسق
 إلى ان عهد الله خانوا فزعبقوا
 اذا صبح الناس الغدات وحنفقوا
 يلودوا بقبر انت فيه المصق
 قنوتاً رسول الله والفجر يفلق
 ابي القاسم المهدي بالسيف يبلق
 ليقتضي اسلاماً كبر يوثق
 خليفة حق عنك هاد مشق
 ويقضي بما تقضي وغيا يدعلق
 ذليل على الابرار والوجه يطلق
 بتعديله للارض نور ونورق
 تضي الليالي بعد ما هي تغسق
 فمسحاً باعناق وسوق ويوثق
 على رأسه الرايات بالنصر تخفق
 إلى حبه مستمسكا ويدمشق
 بروحي واولادي وبالمال تصفق
 اذا ما على الباغين يوما يدعسق
 فمننا بايد من الهك ندعق

فكم من بلاء من حماك تجرعوا
 يميت ويحيي الحق والباطل الرشا
 فادير للاسلام ناع ويشهق
 على الجار ذي الاحسان انت وغيره
 وانجيت كفارا بطوع وجزية
 حميت سلولا في نظير فريضة
 وللكل عدل من لدنك ورأفة
 واثك في الاخرى وفي الدار ذخرا
 اليك فرار الامة الحار والجنب
 وانت الجليل المستجاب دعاؤه
 فاظهار نجل العسكري محمد
 غيانا نبي الله بالقائم المنظر
 امام بحبل الله جل اعتصامه
 خزانة ما اوتيت علما وحكمة
 غليظ على الفجار اهل المظالم
 باحكامه ذو العرش والملك يرتضي
 بسلطانه تشفى قلوب سقيمة
 يقوم بسيف الله ذو الجور يصفق
 يحدد اركاناً لدين شرعته
 وبالعروة الوثقى اعتصام من اهتدى
 فهاك له كفى بيمينك بيعة
 علينا له الاجهاد للجهد نبذل
 وانا ذوو ضعف وانت المؤيد

واني إلى ادراكه بشهادة
 فرفعا يكفيك الكرام بمقصدي
 أيا صاحب الدين الحنيفي يزهر
 اتيتك بالاوزار والذنب حاملاً
 فننفي عن الطاعات تنهى وتأمّر
 وقضيت عمري شرا إلى كايّد
 ففي كل يوم لي حميم منازع
 اذا مسني ضرٌّ وأدهى جابجة^١
 او فيه مني الحق لم يرع مثله
 يحاد على ان كان لي ذا قرابة
 فريقان رهطي ظالمي ومسلم
 عجبت لحظي من أداني عشيرتي
 لمن جار حام من ذويه حمية
 ويقضي على فحشائهم ليس يأنف
 أمن لم يدافع عن صديق صديقه
 ولكن عقيل الابن حرب مضى به
 فما بعدهم مستبدعا خوف عترة
 أحاطت سهام الفقر بي من جوانبي
 وأملت من بعد الغنى بالجواحي
 لولدك تحصين وعذراً ورومه
 قبيح سوالي غير ربي وبابه
 واني من الهم القرآن نسبته

تفين خلودا في جنان نشق
 الآله السؤل للخير يطلق
 ويا خير من لوذاً به يتعفق
 مصابا من الدنيا بالظهر يدهق
 بلهو بأنواع المعاصي أبرق
 صيباً وكهلاً منهم القلب يحرق
 يروم انتهاي واهتضامي ويخنق
 حوحي^٢ وايدائي يلتب^٣ ويطلق
 ومنهم لشرطي لقتلي متوق
 يطالبني وصلاً ووصل يوثق
 موال لاعدائي بهم متعلق
 مضوا غير وادي الأقدمين ودعلقوا
 ومن ضيم ذو قرباه نصرا يعنق
 بما عابني بودمي يحدق
 فما تعس صافي الود ذاك تطرق
 وموسى اماما يابن صنو يخفق
 ولا يؤمل الادنى وبالجر يوثق
 فصرعا البتني على الوجه يرشق
 ولست على غون صبوراً وأزلق
 ولكنني في بحر بحر مغرق
 وإنك باب الله إياك أطرق
 وعن درس فقه نلت لمعوق

١. هكذا في النسختين.

٢. هكذا في النسختين.

٣. هكذا في النسختين.

وما غير فرض من صلاة اقيمها
وما من ملاذى سواك وانني
على بابك الميمون مولاك واقف
فجودا رسول الله جدي ونصرتي
وكننت كتاب الله قلبي بطاعة
ولطفاً باقبالي لا بهي عبادة
وسرحاً بافضال لصدري ممهد
ومسح على ولدي بكفك رحمة
أصحاب وحي الله دامت صلاته
انور بك الافلاك احداث ظلها
عليكم كلهم الله دوماً سلامه
على آلك الاطهار بهدك مثله
وكان وفاته رحمه الله بالمدينة في شهر^٢ سنة [١٠٣٣]^٣ وقبر بين قبري والديه وجده علي
النقيب في ازج قد بناء في حياته.

قلت: فعلي خلف اربعة بنين وبنتين: مرتضى ومجلىة أمهما دلال بنت حسن بن محمد الحكيم
الساكي الجرجاني الاسترابادي المذكور انفاً، وشدقاً، وتقياً، وفتح شاه أمهم زينب بنت محمد بن
حمدين الشدقي، وحسينا أمه ام ولد حبشية، وعقبهم اربعة سلاقم:
السلقم الأول: عقب مرتضى^٤، تاريخ مولده (فضل الدين)^٥ ومعناه كمال الورع والفضل ضد
النقص، والدين والورع، كان حسن الشائل، جم المحاسن والفضائل، كريم الاخلاق، زكي الاعراق،
حافظاً لجميع القرآن المجيد على القراءات السبع على صدره، ذا فصاحة وبلاغة، وادب وبراعة،

١. في ب: (تندق). ٢. بياض في النسختين.

٣. بياض في النسختين، وما اثبتنا من مقدمة كتاب زهرة المقول ١٧. ٤. ترجمته في مقدمة زهرة المقول ٢١.

٥. وتساوى بالحساب الابددي سنة ١٠٠٥ هـ.

مهذباً محترماً، ذا حشمة وجاه، ورفع منزلة وعظمة وجلالة، كثير التواضع، وعزة ومروءة، وشهامة وهمة عالية، وحماسة ودراية منطق، وصلابة اقطع من المواضي، وانفذ من السهام العوالي على ذوى البغي العوادي، قامعا لرؤوس المتجبرين، رافعا بعضد المخلصين، مؤيدا لكلمة المحقين، شريف النفس، ذا عفة وسباحة، كثير التواضع باللطف، اذ هو معدن النجابة، كظيم الغيظ للعشيرة والقراية، جيد الصبر واسع الصدر، مقابلا للمسيء عليه بالبشراء والكرم والسخاوة.

توفي رحمه الله في شهر^١ سنة ١٠٣٧، وقبر عند والده. فرثاه اخوه لامه محمد بن جابر بن

محمد بن جويهر التماري الحسيني بهذه الأبيات:

عليك ابا برهان سحت نواظري	وهن لما عود فهن نواظري
يرومون بذلا من سخ قط مايدا	يمارون حرصاً عن مطال محاذير
مليح المحيا للمحبين هيّن	وصحب على ضد وقاس وجابر
صدوق مقال ذو جنان وصوله	وكل زعيم دام مرقاه قاصر
لقد كان يغني ماحواه عن الغنى	ويملاً اعناق الرجال ذخاير
تقي عن الفحشاء ماهم بالخنا	وهمة العليا لجار مجاور
لقد حاز بالسيف الذي كان قبله	واغمر بالافضال كل الأواخر
نماه علي بن الحسن بن شذقم	إلى المصطفى والأمهات الذخاير
فيا مرتضى من مرتضى عاد للقضا	ومن بك ناه يا ملاذي وآمر
عليك راي ^٢ ما حييت تحرقى	وهدم اصطبارى والتحسّر ^٣ عامر
لقد كنت نعم الغوث يا غوث صفوة	فليت المنايا تسئلن وتشاور
فوالله ما روحي وما ملكت يدي	بمغرورة عن ما تقيق المعامر
لقد كنت لي عزا وجاها وساعدا	فأي امرئ ارجوه بعدك ناصر
سقى الله قبراً ضم اعظمك الحيا	وحياك رضوان بعدن وصادر
فيا ميتاً قد مات في الناس ذكره	عليك عويلي ما حييت مغامر

١. بياض في النسختين.

٢. هكذا في النسختين.

٣. هكذا في النسختين.

يا سلام الله يا ساكن الثرى وعانك ربي يوم تُبلى السرائر
وتغشاك رحمت المهيم عندما يولّه منكسر عليك بن جابر
فمرتضى خلف ابنين: ابا النصر ابراهيم، واسماعيل، وعتيقة امهم^١ ثرية بنت عمه محمد، فهما
منقرضان، والله الباقي. والبنت خرجت إلى راقم هذه الأحرف.
السلم الثاني: عقب ابي شبل شدم بن علي^٢ يكنى ابا شبل، وابا الخير ويلقب (قاضي الدين)
هو تأريخ مولده^٣، كان سيدا جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، كريم الاخلاق، زكي الاعراق،
حسن الفعال، وافر الحرمة، جامع الصفات، الكامل، الفائق على الاقران والامثال، ذا جاه وحشمة
ومروة وشهامة ومعزة وصلاح وورع وتقوى وزهد وعبادة وعفة وعلم وفضل، جامعا حاويا
متفنا، قد قرأ على والده في علم الكلام والاصول والفقه والحديث، وعلى الشيخ العالم الفاضل عبد
الملك العصامي^٤ في النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان، وكذا على الشيخ ابراهيم بن ابي
الحرم، وعلى العالم العلامة الفاضل المحقق الفهامة السيد اسعد الحسيني البلخي، واجازه عما نقله.
واجازه شيخه صبغة الله بن روح الله بن جمال الدين الحسيني الموسوي البروجي^٥، عن الشيخ
وجيه بن القاضي نصرالله العلوي الكجراتي^٦، عن ابي الفضل الكازروني، عن جلال الدين

١. في النسختين: (امهما) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. ترجمته في مقدمة زهرة المقول ٢٢ - ٢٣.
٣. أي سنة ١٠٠٦ هـ.

٤. الشيخ عبد الملك بن جمال الدين بن صدر الدين بن عصام الدين العصامي الاسفراييني المشهور بلا عصام: نحوى،
مشارك في البلاغة والعروض والمنطق والاصول وغيرها، ولد بمكة سنة ٩٧٨ هـ، توفي بالمدينة سنة ١٠٣٧ هـ، وله تصانيف
كثيرة.

ترجمته في: معجم المؤلفين ٢ / ٣١٦، خلاصة الاثر ٣ / ٨٦، سلافة العصر ١٢٢ - ١٢٤ وغيرها.

٥. صبغة الله بن روح الله بن جمال الله البروجي الحسيني النقشبندي: صوفي، مفسر، ولد في بروج بالهند، وسكن المدينة وتوفي
بها سنة ١٠٢٥ هـ، له عدة مؤلفات.

ترجمته في: خلاصة الاثر ٢ / ٢٤٣، الاعلام ٣ / ٢٨٧، معجم المؤلفين ١ / ٨٣٧، هدية العارفين ١ / ٤٢٥، ايضاح المكنون
١ / ٥٣، ١٦١، ٢ / ٤٢٥ وغيرها.

٦. الشيخ جيه الدين العلوي الكجراتي: مفسر، متكلم، محدث، اصولي، فرضي ولد في الحرم سنة ٩١١ هـ وتوفي بكجرات في

أحمد^١ بن أسعد الدواني^٢، عن بابا أخي جمال الدين، عن سعد الدين التفتازاني^٣، عن عضد الدين الأيجي^٤، عن زين الدين الهيكلي، عن القاضي ناصر الدين البيضاوي^٥، عن أصحاب التاج الأموي.

→

صفر سنة ٩٩٨ هـ له عدة تصانيف.

ترجمته في: الاعلام ٩ / ١٢٤ - ١٢٥، معجم المؤلفين ٤ / ٧١.

١. في المراجع التي تعرضت لسيرته واخباره: (جلال الدين محمد بن أسعد).

٢. جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي، الدواني، الشافعي: فقيه، متكلم، حكيم، منطقي، مفسر، مشارك في علوم. ولد بدوان من بلاد كازرون سنة ٨٣٠ هـ وسكن شيراز، وولي قضاء فارس، وتوفي سنة ٩٢٨ و قيل ٩١٨ و قيل ٩٠٨ هـ وقد جاوز الثمانين ودفن قريبا من قرية دوان. وله تصانيف كثيرة.

ترجمته في: الضوء اللامع ٧ / ١٣٣، شذرات الذهب ٨ / ١٦٠، البدر الطالع ٢ / ١٣٠، الاعلام ٦ / ٢٥٧، معجم المؤلفين ٣ / ١٢٦، وغيرها.

٣. سعد الدين مسعود بن عمر بن عبدالله التفتازاني: عالم مشارك في النحو والتصريف والمعاني والبيان والفقه والاصلين والمنطق وغير ذلك، ولد بتفتازان إحدى قرى نواحي نسا سنة ٧١٢ هـ وقيل في صفر ٧٢٢، واخذ من القطب والعضد، وانتفع الناس بتصنيفه، وتوفي بسمرقند سنة ٧٩١، وقيل في ٢٢ محرم سنة ٧٩٢ هـ. وله تصانيف كثيرة.

ترجمته في: الدرر الكامنة ٤ / ٣٥٠، بغية الوعاة ٣٩١، شذرات الذهب ٦ / ٣١٩ - ٣٢٢، البدر الطالع ٢ / ٣٠٣ - ٣٠٥، روضات الجنات ٣٠٩ - ٣١٠، الذريعة ١٣ / ١٦٠، معجم المؤلفين ٣ / ٨٤٩ وغيرها.

٤. القاضي عضد الدين عبدالرحمن بن أحمد بن عبد الغفار بن أحمد الأيجي، الشيرازي الشافعي: عالم مشارك في العلوم العقلية والاصلين والمعاني والبيان والنحو والفقه وعلم الكلام. ولد بايج من نواحي شيراز سنة ٧٠٠ وقيل ٧٠٨ هـ، وتوفي مسجوناً بقلعة درميان سنة ٧٥٦ وقيل ٧٥٣. له عدة مصنفات.

ترجمته في: معجم المؤلفين ٢ / ٧٦، طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٠٨، الدرر الكامنة ٢ / ٣٢٣، شذرات الذهب ٦ / ١٧٤ وغيرها.

٥. ناصر الدين، أبو سعيد عبدالله بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي: نسبة إلى البيضا قرية من أعمال شيراز، الشافعي، قاض عالم بالفقه والتفسير والاصلين والعربية والمنطق والحديث، تجول في إيران. آخر حياته انزوى في تبريز وتوفي بها سنة ٦٨٥ هـ وقيل سنة ٦٩٢ هـ وله عدة تصانيف.

ترجمته في: طبقات الشافعية للسبكي ٥ / ٥٩، البداية لابن كثير ١٣ / ٣٠٩، بغية الوعاة ٢٨٦، نزهة المجلس ٢ / ٨٧ - ٨٨، روضات الجنات ٤٥٤ - ٤٥٥، معجم المؤلفين ٢ / ٢٦٦ - ٢٦٧ وغيرها.

والصفي الارموي^١، وهما عن امام الدين الرازي^٢، عن والده ضياء الدين^٣، عن ابي القاسم (بن سليمان بن ناصر الانصاري)^٤، عن امام الحرمين ابي القاسم الاسكافي^٥ عن الاستاذ ابي اسحاق الاسفرائني، عن ابي الحسن الباهلي، عن الشيخ ابي الحسن علي بن اسماعيل الأشعري^٦، كذا ذكر لي ذلك من اثق بقوله واعتمد عليه من شركائه في الدرس عند والده ومشايخه رحمه الله تعالى.

وكان وفاته طاب ثراه في شهر جمادى الثانية سنة ١٠٣٦ وقبر عند رأس ابيه بازاء قبر والدته رحمه الله تعالى.

فشدقم خلف ابنين: ضامنا، وجعفر، امهما رشاش بنت عمه محمد وعقبها شجعمان:

الشجعم الأول: عقب ضامن^٧: هو الفقير الحقير، جامع هذا النسب الطاهر الشريف، اسأل الله

١. لعله صفي الدين، ابو المفاخر، عبد المؤمن بن يوسف بن فاخر الارموي: موسيقي له: الادوار في الموسيقى. توفي سنة ٦٩٣ هـ. انظر: معجم المؤلفين ٢ / ٣٢٧، مجلة المورد البغدادية مجلد ٧ ع ١ / ١٩٧.

٢. فخر الدين، ابو عبدالله، محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي التيمي البكري، الرازي، الشافعي: المعروف بالفخر الرازي، وبابن خطيب الري، مفسر، متكلم، فقيه، اصولي، حكيم، اديب، شاعر، طبيب، مشارك في كثير من العلوم. ولد بالري من اعمال فارس سنة ٥٤٣ وقليل ٥٤٤ هـ، له عدة مصنفات منها تفسير القرآن الكريم. توفي بهراة سنة ٦٠٦ هـ. ترجمته في: معجم المؤلفين ٣ / ٥٥٨، وفيات الاعيان ١ / ٦٠٠ - ٦٠٢، طبقات الشافعية ٥ / ٣٥، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٢٤ وغيرها.

٣. ضياء الدين، ابو القاسم، عمر بن الحسين بن الحسن الرازي الشافعي: والد فخر الدين الرازي، متكلم، خطيب الري، كان حيا قبل سنة ٥٥٩ هـ.

ترجمته في: معجم المؤلفين ٢ / ٥٥٧، طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٨٥، ٥٨٦.

٤. مابين القوسين ساقط من ب.

٥. ابو القاسم عبد الجبار بن علي الاسكاف نسبة إلى قرية من نواحي النهروان الاسفراييني الشافعي المعروف بالاسكاف: فقيه اصولي متكلم، صاحب امام الحرمين، وصنف في اصول الفقه والمجلد، واصول الدين، توفي في ٢٨ صفر ٤٥٢ هـ. ترجمته في: معجم المؤلفين ٢ / ٤٨، هدية العارفين ١ / ٤٩٩ وغيرها.

٦. الشيخ ابو الحسن علي بن اسماعيل بن اسحاق بن سالم بن اسماعيل بن عبدالله بن موسى بن بلال بن عامر بن ابي موسى عبدالله بن قيس الاشعري البصري: متكلم، مشارك في بعض العلوم، نسب إليه الطائفة الاشعرية، ولد بالبصرة سنة ٢٧٠ هـ، ولسيرته واخباره حديث يطول شرحه. وله عدة مصنفات. توفي ببغداد سنة ٣٣٠ هـ وقليل ٣٣٢.

ترجمته في: تاريخ بغداد ١١ / ٣٤٦ - ٣٤٧، طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٣٤٥، ٣٠١، النجوم الزاهرة ٣ / ٢٥٩، شذرات الذهب ٢ / ٣٠٣ - ٣٠٥، معجم المؤلفين ٢ / ٤٠٥ وغيرها. ٧. انظر ترجمته في مقدمتنا للكتاب.

تعالى العفو عن الذنوب والعصيان، والرضا والغفران، الهى أنت الكريم الحنان، الرحيم الرحمن، اللطيف الحليم المنان، أنت الوهاب الغفار عن السيئات، ولي الاحسان، فما انعم الله تعالى به على الفقير الحقير من عتيقة بنت عمي مرتضى: ابو النصر ابراهيم نظام الدين، مولده اخر ساعة من ليلة الثامن عشر من ذي الحجة سنة ١٠٥٦ فتاريخه (الله حافظا)، وابوالقاسم جمال الدين، مولده ضحى الخميس ثالث شهر رمضان سنة ١٠٦٣ تاريخه (والله حافظا) وام الحسن فاطمة تاريخها (والله حافظي)^١، وام الحسين روضة امها خديجة بنت محمد حسين الشهير بمير حسين بن اسماعيل بن ابي تراب من نسل حمزة مختلس^٢ الوصية، مولدها في العشر الأول من شهر شوال سنة ١٠٦٨ تاريخها^٣، وام الخير خديجة امها ام ولد قرجية مولدها في اصفهان ليلة الخميس لسابع عشر من ذي الحجة سنة ١٠٨٥ تاريخها (قام خبر سعد)^٤، وزينب امها من اهل اصفهان مولدها بعد زوال شمس يوم الخميس سابع عشر من شهر رجب سنة ١٠٨٨ وكان لي منها^٥: عبد الرسول محمد.

ومن بنت عمي^٦: اسماعيل، وشدقم، وثريه، وفتحشاه، وخزامة.

ومن خديجة^٧: ابو الحسن محمد.

ومن ام ولد داجاوية: شدقم الاصغر، ومحمد فرح^٨، وبرود.

ومن القرجية: محمد طاهر^٩.

الشجعم الثاني: في عقب جعفر بن شدقم: فجعفر معه الآن اربعة بنين: محمد سعد، ومحمد

عسكر، ومحمد علي، وفتح شاه، امهم شمسية بنت رومي بن لهيب الطفيلي.

السلقم الثالث: عقب تقي بن علي^{١٠}، تاريخه (حفيظي)^{١١}، قد عن له السفر إلى زيارة اجداده الائمة

١. تساوي بحساب الجمل سنة ١٠٧١ هـ.

٢. في النسختين: (مختلص) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

٣. بياض في النسختين.

٤. في حساب الجمل يساوي ١٠٦٧، واذا افترضنا ان ذلك خطأ في النسخ واعتبرنا الجملة: فام خير سعد، فيكون حسابها

١٠٦٥. وكلاهما يخالفان التاريخ المذكور وهو ١٠٨٥.

٥. اي من زوجته الاصفهانية والدة زينب.

٦. اي عتيقة بنت عم ابيه مرتضى بن علي بن بدر الدين الحسن.

٧. أي خديجة بنت عم ابيه مرتضى بن علي بن بدر الدين الحسن.

٨. لعله: محمد فرج.

٩. والدة ام الخير خديجة.

١٠. انظر ترجمته في مقدمة زهرة المقول ٢٣ - ٢٦.

١١. يساوي بحساب الجمل سنة ١٠٠٨ هـ.

الأطهار صلوات الله عليهم بالعراق، ثم توجه إلى طوس لزيارة الامام الضامن ابي الحسن علي الرضا الثامن، فاتجه بالشاه عباس^١ بن الشاه محمد خدابنده، ثم بالشاه صفي^٢، وفي هذه السفرة قرأ

١. هو الشاه عباس الأول بن الشاه محمد خدابنده بن الشاه طهماسب بن الشاه اسماعيل الصفوي. اعظم الملوك الصفوية سياسة واكثرهم فتحا واخلداهم ذكرا واثرا، ملك وهو فتى يافع وكان الضعف والاضمحلال باديا على البلاد وقد استولى السلطان سليم الثاني العثماني على كثير من بلاد العجم كما عاث الاوزبك في اطراف البلاد، فصافاهم وتبادل معهم الحب والهدايا حتى قوى واستخلص ما بأيديهم، ثم ملك قندهار وخوارزم وكيلان وسجستان ثلاثا واربعين سنة وملك بغداد سنة ١٠٣٢ هـ وبقيت في يده إلى سنة ١٠٤٨ هـ عندما اخذها منه السلطان مراد، والحديث عن تفكيره ودهائه ونشاطه وسياسته طويل.

والغريب ان اشتغاله بالحروب والفتوحات ومهام الامور لم يشغله عن خدمة الدين واقامة الشعائر وتخليد الاثار، فقد راجت سوق العلم في اصفهان على عهده رواجاً عظيماً وكان يصدر عن رأى الامامين السيد محمد باقر الداماد والشيخ البهائي، وخدمه كبار علماء وقته واشترك بعضهم في المناصب الحكومية وله في العراق وايران اثار كثيرة كالقنوت والابار والابنية المعدة في الطرق للعايرين.

زار النجف عام فتحه لبغداد ١٠٣٢ فاصحح عمارة المرقد المطهر ورأى ما يعانيه اهل النجف من قلة الماء فامر بتنظيف النهر الذي حفره جده اسماعيل الأول في سنة ٩١٤ هـ. فحفر وجرى الماء فيه حتى دخل مسجد الكوفة وهو المعروف بنهر المكربة، ولما لم يكن بالامكان ايصال الماء من الكوفة إلى النجف مستقيماً بنى قناة غير نهر الناجية وقناة الشاه، سميت بـ(قناة الفرع) وقد اهتم جميع عسكره بامر منه واشتغلوا مع العمال حتى كملت على احسن وجه وجعلوا لها مجرى إلى الروضة المقدسة وجعلوا للماء بركة يجتمع فيها ويستقي منه الناس وكانت تسمى بـ(المهدران) وقد ادركنها ايام الطفولة، وهي التي شيدت عليها دار جريدة (الهاتف) الغراء في رأس الشارع المعروف باسمها اليوم، وله اثار جلييلة ومساكن بناها للزائرين متصلة بالصحن الشريف وغيره، وقد تملك بعض الأعيان والاشراف قسماً منها، وفي النجف حتى اليوم ابار مهمة تعرف باسمه، وقد زار الرضا عليه السلام عدة مرات، مرة منها مشياً على قدميه مع كبار رجاله وامرائه.

ولد في هرة ليلة الاثنين غرة شهر رمضان سنة ٩٧٩ هـ - واه من السادة المرعشية ملوك طبرستان - وملك في سنة ٩٩٦ هـ وتوفي ليلة الخميس ٢٤ جمادى الأولى سنة ١١٣٨ باصفهان ونقل إلى اردبيل فدفن فيها.

(مقدمة كتاب زهرة المقول ٢٣ - ٢٤ عن:

عالم آراء ٧٠٧، المآثر والاثار ٨٤، المنتظم للناصرى ٢ / ١٧٧، اثار الشيعة الامامية ٣ / ٧٩ - ٨٦، معادن الجواهر ٢ / ٢٧٥ - ٢٧٦، تحفة العالم، ماضي النجف وحاضرها ١ / ٣٥ وغيرها).

٢. هو الشاه صفي بن سام ميرزا بن خدابنده بن الشاه طهماسب بن الشاه اسماعيل الأول بن السلطان حيدر، كان حازماً عالماً بتدبير الملك خبيراً بالأوضاع السياسية، زار النجف في سنة ١٠٤٢ هـ فبذل الأموال الطائلة واطعم واکرم ثم امر بتجديد

على بعض العلماء العظام، والفضلاء الفخام، وفي سنة ١٠٤٠ عاد إلى وطنه واقام به خمس سنوات، وفي السنة السادسة والأربعين رجع إلى اصفهان فادركته المنية بها سنة ١٠٤٨، ثم نقل بوصية منه إلى مشهد جده الحسين عليه السلام وقبر بجائره، فتي خلف ابنين: عليا امه ام ولد حبشية، وتقيا امه من طائفة بني علي بدو المدينة فقد في بلاد العجم وقيل قُتل.

واما علي كان سيدا جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، عالي الهمة، وافر الحرمة، كريم الاخلاق، زكي الاعراق، ذا مروءة وشهامة وجود ونجدة وصلابة وطيب منطق ودراية وشرف ذات وعفافة، كثير التواضع والحلم للعشيرة والقربة، فطنا ذكيا ذا فراصة وكظم غيظ لكل الرفاقة، ففي سنة ١٠٥٥ توجه إلى دار السلطنة الصفوية اصفهان، وفي الحال عاد إلى الأهل والوطن في هذا الزمان، وفي عام اظنه سنة ١٠٦٠ توجه إلى الشام ومنها إلى اسطنبول، ثم عاد راجعا إلى الأهل والأوطان، اذ حب الوطن من الايمان، فمر بدار السلطنة العظيمة وتحت الملوك العظام الجليلة مصر القديمة، فاقام بها برهة من الزمان، وفي شهر ذي الحجة سنة ١٠٦٥ حج بيت الله الحرام واتجه

→

بناية المرقد المقدس وهي العمارة الخامسة الحاضرة فهو الذي اشادها بهذا الشكل البديع وجمع له المهندسين والمعمارين، واقام وزيره الميرزا محمد تقى المازندراني من اجل ذلك في النجف ثلاث سنين، وامر بشق نهر عريض من حوالي الحلة إلى مسجد الكوفة ومنه إلى الخورنق ووصل الماء إلى النجف بقناة محكمة وجرى على الأرض بواسطة الدواليب، فاستقى منه أهل النجف وارخ ذلك بعض شعراء الفرس بقوله:

شاه اقبال قرين خسرو دين شاه صفی	انكه خاك قدمش زيور افسر آمد
يافت توفيق كه آرد به نجف آب فرات	وان بشارت به شه از حيدر صفدر آمد
ساكنان نجف از تشنگی آزاد شدند	رحمت حق همه را شامل و ياور آمد
سال تاريخ چو پرسيدم از ايشان گفتند	آب از آن مدد ساقی كوثر آمد

ولي الملك في جمادي الثانية سنة ١٠٣٨ وتوفي في كاشان في سنة ١٠٥٢ هـ وحمل إلى قم فدفن فيها.

(مقدمة زهرة المقول ٢٤ - ٢٥ عن:

المنتظم للناصرى ٢ / ١٨٢، ملحق (روضة الصفا) فارسي ١، تحفة العالم ١ / ٢٧٨، اعيان الشيعة ٣٦ / ٢٥٤، ماضي النجف وحاضرها ١ / ٣٥ - ٣٦ و ١٣٠، معادن الجواهر ٢ / ٢٧٦ - ٢٧٧ وغيرها).

وفي اعيان الشيعة بعض الهنات فقد قال: انه ابن الشاه عباس. وهو خطأ المطبعة لانه ذكر نسبه الصحيح في المعادن كما مر، الا أنه نسب له بناء خان دار الشفاء المستشفى وغيرها في النجف والواقع انها من آثار حفيده الشاه عباس المذكور آنفا.

بسلطان الحرمين الشريف زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن ابي نمي الحسيني فانعم عليه بمنصب النقابة على السادة الاشراف بني حسين، فسلك بهم نهج ابائه الكرام، وكان ناصيته عليهم مباركة ميمونة وبالحيرات إليهم متواترة، ولمصالحهم مجده ساعيا، فمنها ما اعرض احوالهم بالمكاتبة إلى الشاه عباس بن الشاه صفي فاجابه لسؤاله، وامر له باجراء ما اوقفه جده الشاه عباس فلم تزل فعل الاوقاف والخيرات من الاقطار عليهم متواصلة، فغلب عليهم الحسد وتولاهم الشيطان بمغص الكبد فتعاهدوا في عزله عنهم وابعاده منهم، واتمسوا من الشريف زيد عزله ونصب غيره عليهم ممن اختاروه بعد البذل منهم، فبحمد الله عز وجل انقطعت عنهم تلك الموارد، وتولى عليهم الجهال والهناد، وذوو البغي والعناد، والغرور والفساد، وقد كتب إلي في حياته من مصر هذه الارجوزة سنة ١٠٦١:

المستعان على صروف الدهر	الحمد لله ولي الأمر
خير الوري شفيعنا محمد	ثم الصلاة على النبي الأجد
ما غرد الحمام في الشجر	وآله الأطهار والصحب الغرر
فريدة مفيدة وجيزة	وبعد فهذه ارجوزة
وفي بكر عروس قهوة	أبرزتها من خدرها في خلوة
لا ولا البرهان يعرف أصلها	ما عاين الفرس يوما مثلها
يدير عذب المها حلو العيس	حمراء حاكى لونها نهب القيس
واشرب هنيئاً من يدي شادن ذمي	قم واصطبح منها قليلاً يا أخي
اولا فتكني ذاتها واصلي	يسقيكها ممزوجة ان زفها
ما انصف الصها يوما من عبس	سر ركنك لا تخش مسس
نمشي البنين على الهوى في عسري	وبعد ذا فاركب على ذي سري
لا سبياً مستقبل النبيا	او نضوة تطوى الفيا في طيا
الطاهرة الطيبة المنيفة	واقصد أراضي طيبة الشريفة
قرا سراجاً رحمة نذيرا	تلقى رسولا صادقاً بشيرا

ابلفه عني اكمل التحايا
 واطلع إلى الأرض البقيع الاسنى
 كذا الإمام المجتبى الأجد
 ومن يسمي سيد العباد
 وبقاقر العلوم مولى الناس
 وجعفر من قد سمى بالصادق
 وجز الى حي احاز الشرفا
 وخص كلاً منهم تحية
 لا سيما مولى الموالى الأكبر
 عضدى اخي سيدى لازالا
 السيد النحرير والضرغاما
 وجعفر المرجو عند الشده
 هما عدتي رجائي عمدي أسيادي
 كذا ابا علي موئل القصاد
 كذا حضير الألمي العلوي
 ثم الجنا ب المحترم هجارا
 واحمد بن صفر السמידع
 حتى الصغار ومن يكن رضيعا
 ثم المشايخ عمدة الأصحاب
 وقل لهم منكم محب يسأل
 ان الاله يجمعنا قديرا
 بان يقرب ساعات التلاق
 عسى نال مقابلي مزايا
 محيا للزاهرات الحسنى
 الحسن بن علي ابا محمد
 سبط الشهيد وقدوة الأجداد
 الزاهد الموقى من الارجاس
 بصدقه عند الاله الخالق
 الطيبين الطاهرين اولى الوفا
 في كل يوم بكرة وعشية
 من لا فضايله يقينا تحصر
 ملاحظاً في نفسه والآلا
 ابا محمد ضامن الهاما
 الباسل المفضال صادق وده
 ثقتي عزيزي عروتي ارشادي
 المولوي الأوحدي الوحا دي
 أبا محمود الهاشمي الموسوي
 الأفخمي سلالة الأخيارا
 ومن بقى من الجماعة أجمع
 بلغهم عني السلام وكن سريعا
 الاقربين وغيرهم اصحابي
 تدعوا له عند الشفيغ المرسل
 لان للاجابة سامعاً جديرا
 وتضمحل من اللقا اشواقى

وله ايضا مؤرخا لمولود له بمصر:

اتانا كتاب منك أشبه نقله شفت عينا أبيك أبي تراب
فسررت من فرح عليك وفاقة فذكرت صحبتك التي هي مطلبي^١
.....^٢ ووفود شدم لابرحت مناب
فحسبت مولده مؤرخا: (قائلا خلفك سعيدا أهله اطياب)^٣
فعلي توفي في العشر الأول من شهر رمضان سنة ١٠٨١ وقبر في ازج جده الحسن المؤلف طاب
ثراهما.

السلقم الرابع: عقب حسين بن علي بن حسن المؤلف^٤، تاريخ مولده (فيض العادل) في الساعة
التاسعة من يوم الجمعة منتصف شهر شعبان سنة ١٠٢٦ بالمدينة المنورة، وبها قد نشأ فعن له
السفر شابا سنة ١٠٤٧ وعمره يومئذ اثنان وعشرون سنة، فطوى الأرض برا وبحرا وسهلا
ووعرا، فدخل الهند ونال بها عزا وفخرا، فاتجه بمرزا محمود بن^٥ الطوسي الخراساني احد كبار
امرائها ووزير ارتق بن خرم شاه جهان سلطانها، فزوجه باحد بناته لرؤية رآها في منامه كأن
رسول الله ﷺ يقول له: يا محمود اتريد ان تناسبنا ما احسن من ذلك، فالتمس محمود من عمي
حسين، فلم يقبل فقص رؤياه على ولي نعمته ارتق زيب والتمس منه اتمام الأمر، فكلف حسين
بذلك، كذا حكاه لي عقيل بن ميزان بن محمد بن جعفر المدني، ومبارك بن خضر المدني، فسلك
حسين نهج ابائه الكرام، واصطحب بالأمراء العظام، وامتزج بالعلماء والفضلاء الأكابر، وجد بجده
في اكتساب المآثر واجتبي انوار الفضائل والكمال، وحاز بسعده العز والاقبال، فسما ذروة الفخر
والمجد، وعرج معارج الفضل كالاب والجدود، ورقى بهجة العليا من المكارم اعلاها وتمسك بمحامد
الفخر باوثق عراها، وملك زمام كل المراسن، وتجلى باحسن المحاسن فجمع ازهار انوار الاداب،
وحاز غرر الفضائل واجاد احسن الاكتساب، فسطعت انواره باعلى المجالس، وناف برئاسته على

٢. بياض في النسختين.

١. ارى ان هذا الشطر هو صدر البيت التالي

٣. يساوي بحساب الجمل سنة ١٠٧٢ هـ.

٤. ترجمته في سلافة العصر ٢٥٣ - ٢٥٦، ومقدمة زهرة المقول ٢٦ - ٢٨.

٥. بياض في النسختين.

كل مجد مجالس، فهو امام الادب الذي بهرت فوائده، وصدع بمجده منتجع فرائده، وله اشعار حسنة، غُرِّ دالة على غزارة ذكائه، وجود فضله، فمنها قوله مادحا لجده رسول الله ﷺ:

اقيا على الجرعاء في رمتي^١ سعد
فإن بذاك الحى الفأ ألفته
عسى نظرة منه أبل بها الصدى
والأ فقولاً يا أميمة^٢ إننا
يحن إلى لقياك الطلح والعطاء^٣
قفا نندب الأطلال أطلال عامر^٤
إلى ذات دل ينجل البدر حسنها
جهنم والفردوس قلبي ووجهها
سقاها الحيا ما كان اطيّب مؤمنا^٥
وقد نشرت أيدي الغمام مطارفا
وقد رفعت فوق الحزوم سرادقا
بدوت لحبها^٦ والأ فاني
وملت إلى ماءت بالشام^٧ لأجلها
وغادرت نخلأ بالمدينة يانعا
وحاربت أقوامي وصادقت قومها
فلا اثم في حبي لها ولقومها
ولا سببا ان جئتته متوسلا

وقولا لحادى العيس عيسك لا تحدي
قديماً ولم أبلغ برؤيته قصدي
فيسكن^٨ ما ألقاه من لاعج الوجد
تركنا قتيلاً من صدودك بالهند
ويصبو إلى تلك الاثيلات والرنند
ونبكي بها شوقاً لعل البكا يجدي
مرنحة الاعطاف مياسة القد
من الشرف^٩ والحسن البديع بلا حد
بموردها والحسي وردا على ورد
كستها اديم الارض بردا على يرد
من الشعر والايضات^{١٠} وفداً على وفد
من الساكنين المدن طفلاً على مهد
وأعرضت عن ماء مضاف إلى الورد
وملت إلى السرحات من عارضي نجد
وبالغت في صدق الوداد لهم جهدي
وان يك ان الله يغفر للعبد
بمرسله خير النبيين ذي المجد

١. في السلافة: (دومتى). ٢. في السلافة: (... الصدى ويسكن ...).

٣. في السلافة: (... يا أمية ...). ٤. في السلافة: (... إلى مغناك بالطلح والغضا).

٥. في النسختين: (تندب الطا ... اطلال عامر) وما اثبتنا من السلافة. ٦. في السلافة: (الشوق).

٧. في السلافة: (يومنا). ٨. في السلافة: (والاضياف). ٩. في السلافة: (لحبها).

١٠. في السلافة: (إلى ماء بشام).

أبي القاسم المبعوث من آل هاشم
 دننا فتدلى من ملكك مهيمن
 ألا يا رسول الله يا أشرف الورى
 لأنت الذي فقت النبيين زلفته
 يناجيك عبد من عبيدك نازح
 فيسأل قرباً من حماك فجده له
 ليلثم اعتاباً لمسجدك الذي
 فان له سبعاً وعشرين حجةً
 اذا الليل واراني أهيم صبابة
 واسبل من عيني دمعاً كأنه
 سميراه من ليل غرام وزفرة
 عليك سلام الله ما ذرّ شارق
 كذا الآل أصحاب الكرامة حيدر
 وسبطاك من حاز الفضائل كلها
 وكاظمهم ثم الرضا وجوادهم
 كذا العسكري الطهر ذو الفضل والتقى

نبيّاً لارشاد الخلائق بالرشد
 كما القاب^١ أو أدنى من الواحد الفرد
 وبأبجر فضل سيبه دائم المد
 من الله رب العرش مستوجب الحمد
 عن الدار والوطن والأهل^٢ والولد
 بقرب فقرب الدار خير من البعد
 به الروضة الفيحاء من جنة الخلد
 غريباً بأرض الهند يصبو إلى هند
 إلى طيبة الغراء طيبة الند^٣
 عقيق غدا وادي العقيق له جدى^٤
 تقطع أفلاذ الحشاشة كالرعد
 وملاح في الخضراء من كوكب يهدى
 وبضعتك الزهراء زاكية الجد
 وسجادهم والباقر الصادق الوعد
 كذاك عليّ ذو المناقب والزهد
 وقائمهم غوث الورى الحجة المهدي^٥

وله أيضاً مهنتا بعيد النوروز للسيد الشريف نظام الدين أحمد بن محمد مرزا أحمد نظام الدين بن
 المقدس المرحوم محمد جمال معصوم:

هوأي لربيات الخدور العواتق
 وقوم ظهور العاديات حصونهم
 وخيل جياد سافيات^٦ سوابق
 ومصباحهم لمع السيوف البوارق

١. في السلافة: (القلب).

٢. في السلافة: (بالاهل).

٣. في السلافة: (خدى).

٤. القصيدة كاملة في سلافة العصر ٢٥٤ - ٢٥٥.

٥. في السلافة: (في).

٦. في السلافة: (صافنات).

غطا نوركم بل^١ النجيع ثيابهم
اسود اذا مازادهم ذو تهوّر
بضم القنا تذرى جسوم عداتها
اذا دلجت^٥ نحو العدو خيولهم
منازلهم ما بين نجد ويثرب
يسمعون ان لاذ الخفاف بظلمهم
غيور^٩ اذا حلّ النزيل بأرضهم
كرام يحل دور الجميل بمثلهم
وددتهم اذ شبهوا بفعالهم
اذا الجود جم الفضل احمد من سما
تناهت إليك المكرمات فلا فتى
تراه اذا ما جئته متيقظاً

كبات غداة الروح حامو الحقائق^٢
تولى من بين جنبيه^٣ خافق
وتسقى عداها من دماء المعاق^٤
ليوث الغاب^٦ شبه الخرائق
جنوباً وشافى رؤوس^٧ الشواقي
كسوه سرايلاً من الأمن فائق^٨
وان أمتها الباغي فهم كالصواعق
ويرعون ود الحميم^{١٠} المصادق
فعال كريم طاهر الاصل صادق
على الناس محمود الحميد الخالق^{١١}
يجاريه في ربعاتها^{١٢} والسائق
اسعاد بخلق وطاعة^{١٣} خالق

١. في السلافة: (غطايف كم بل).

٣. في السلافة: (تولى بقلب بين جنبيه).

٤. في السلافة: (.. جسوم عداتها وتشتى تراها من دماء المفارق).

٦. في السلافة: (تبات ليوث الغاب ..).

٧. في السلافة: (جنوباً وشاماً في رؤوس ..).

٨. في السلافة:

(منيعون ان لاذ الخفاف بظلمهم كسوه بسرايل من الامن فائق).

٩. في السلافة: (غيوث).

١٠. في السلافة:

(كرام يجازون الجميل بمثله ويرعون ودا للحميم ...).

١١. في السلافة: (.. محموداً حميد الخلاق).

١٢. في السلافة: (.. في ربعاتها ...).

١٣. في السلافة: (لا سعاد مخلوق وطاعة ..).

حداني علي' نظم العريضة فانه
شكرت لربي اذ حداني وده
احب نظام الدين ان تك سالماً
وهذا دعاء من صديق مصادق^٤
لا منك يا ذا القوم^٥ والله شاهد
وكل وداد كان لله خالصا
فديتك ما في الناس مثلك عارف
[خصصت باسرار المروءة دونهم]^٦
واكثر اهل الدهر قد رد صحبهم^٧
صحبتهم دهرأ فلم أر فيهم
لك الفضل كل الفضل يا خير مفضل
وان قابلت نعماك قوماً فجهلهم^٨

وشكر اياديه العوالي العواتق^٩
وصيرني في حزنه^{١٠} والاصادق
لاعداك عز في بحار البواتق^{١١}
بجبل متين من ولائك واثق
بقلب سليم من نفاق المنافق
[أق بشهود مدعيه صوادق]^{١٢}
وان كان فيهم من ذكي وحاذق
فلا عجب اذ ذاك منحة رازق
[تراهم كسهم مارق إثر مارق]^{١٣}
سوى غادر أو كاشع او حماذق^{١٤}
على الناس والاحقاد بعد سابق^{١٥}
بكفر فهم لا شك مرّ الذوائق

١. في السلافة:

(... نظم القريض صفاته وشكر اياديه العوالي العواتق).

٢. في السلافة:

(فحمد الرب اذ حباني بوده وصيرني من حزنه).

٣. في السلافة:

(احب نظام الدين كونك سالماً واعداك غرق في بحار البواتق).

٤. في السلافة: (مصدق)، ٥. في السلافة: (وودك يا ذا القوم).

٦. بياض في النسختين، اكملناه من السلافة.

٧. بياض في النسختين، اكملناه من السلافة.

٩. بياض في النسختين، اكملناه من السلافة.

١١. في السلافة: (على الخلق طرا لاحقا بعد سابق).

٨. في السلافة: (.. الدهر غدر بصحبهم).

١٠. في السلافة: (كاشع او مماذق).

١٢. في السلافة: (.. قوم لجلهم).

بها ثم لا ترعى عهود أحبة ولكنها ترعى عهود العلائق^١
 فذاقوا الناس الجوع والخوف والعنا فما صنعوا والعذر شر الطوارق^٢
 فخذها ابن معصوم الهمام قصيدة اتتك كعقد ناظم اللون رائق^٣
 تهنى بنوروز عيد جديد محدث سعودك فيه مشرقات السراق^٤
 قضيت بها فرضا وشكرك فايقا^٥ وشكرك مفروض على كل ناطق
 وابرزتها من بحر فكري عندما تذكرت ما بين العذيب وبارق
 ودم راعيا ترعى باكناف ظلّه وتأمّن^٦ فيه من شرور الطوارق^٧
 وله ايضا معارضا مرثية للسيد أحمد في ابنة له توفيت:

هو الدهر لا يرعى ذماماً ولا حقا ولا يرعى ان رام يوماً به حتفا
 تصاريفه تعدو لتشتيت شملنا واحداً به تغدو لثرهننا جنفا
 وما هذه الأيام إلا مراحل اذا ما طوبىناها وردنا ردى صرفا
 سلوني فإني بالليالي لعارف وأكثر أبناء الزمان بها عرفا
 فكم اسرعت صم المحتوف لحربها وجرت علينا من نوايبها جزفا
 اذا وعدت لم تلق صدقا لوعدها فان اوعدت لم تلق في قولها خلفا

١. في السلافة:

(بها ثم لا ترعى عهود مودة ولكنها ترعى وفور العلائق).

٢. في السلافة:

(فلاقوا لباس الجوع والخوف والعنا بما صنعوا والعذر شر الطرايق).

٣. في السلافة:

(فخذها ابن معصوم إليك قصيدة اتتك كعقد في مقلد عاتق).

٤. في السلافة:

(تهنى بنوروز جديد تجددت سعودك فيه شاخات السراق).

٥. في السلافة: (.. فرضا لشكرك فائقا). ٦. في السلافة: (ونأمن).

٧. القصيدة كاملة في سلافة العصر ٢٥٥ - ٢٥٦.

إلى الله أشكو ما لقيت من الأسى
تنعى التي اودى بها الموت فجأة
تراكم غيم الحزن في وسط مهجتي
ضحى لاستصبح نهارك بعد ذا
جزاء على مارعينا في كريمة
حديثه سن ماعصت قط ربها
تزودت التقوى عشية ودعت
وكانت كشمس في منازل سعدها
فعالجها ريب المنون فغالها
فدحت بهذا الخطب عند نزولها
أرى الصبح ليلاً مهناً من مصابها
فلو كان داعي الموت يقبل فدية
ولكن قضاء الله غير معارض
لعمرك ما ماتت وما مات ذكرها
ولكنها حلت محل كرامة
سقى قبرها الحاوي المكارم هاطل
تأس أباهما العمر واصبر لما أتى
تأس برزء المصطفى وابن عمه
فأنهم ذاقوا المصائب قبلنا
ودم بعد هذا لا ترى الدهر مكرهاً

على حادث طرا لبغي به صفا
وخلفت الاحشاء من بعدها لهفا
وامطر من عيني دم اخجل الوطفا
وليلك لازالت كواكبه تحفا
كريمة إباء وجشمتنا صرفا
كذا ابويها لم تقل لها أفا
وشيعها التوحيد لله والزلى
تضىء ولا تخشى أفولا ولا كسفا
بنزلة أخت على ضوها عجفا
فلم استطع سيراً أماماً ولا خلفا
فكيف صباح القوم والدها الأوفى
لشاطرتها عمرى واعطيتها النصفاً
وتقديرها ما لا نطبق له كفا
وقد مات حزناً من غدا بعدها يلفا
ومدّ عليها الله رضوانه سقفا
من المزن مارق الحمام ومارفا
من الله واحسب كل أفعاله لطفاً
أبيك وشبليه قدّها الفا
وآبائهم من قبل حتى الذي أوفى
وساحتك العليا بها الأمن قد حفا

الكند الثالث: عقب حسين بن حسن المؤلف، قال جدي علي قدس سره: ولادته سادس شهر جمادى الأولى على ثمان وسبعين وتسعمائة بالمدينة الشريفة بدار والده، وتوفيت والدته بعد وضعها له بستة أيام او سبعة، وبها نشأ، وعلى أخيه أكثر العلوم قد قرأ، واكتسب احسن الفضائل، فخرج

على كل مقارن ومماثل، وباحث كل تحرير و عالم وفاضل، وحلّ مشكلات عبارات العلماء الافاضل، فسطعت انوار فضائله على الاقران والامثال، واذعن له اهل الادب والكمال. ففي سنة^١ عن له السفر إلى ديار العجم بقصد الاستفادة والنقل عن ذوى الكمال والعقل فمنهم: الشيخ محمد بهاء الدين بن حسين بن عبد الصمد الجبعي العاملي^٢، والسيد الشريف مير محمد باقر الداماد الاسترآبادي^٣ وغيرهما من العلماء الاعلام والفضلاء الفخام فخبّروا باوصاف كماله الشاه عباس بن الشاه محمد خدابنده فطلبه إلى المجلس العالي، وكان له في الفقه مطالعة، وإليه فيه مراجعة. قلت: وسمعت من خالي محسن رحمه الله، ومحمد بن احمد الضرير البحراني، والسيد عبد الرضا بن شمس الدين بن علي الحسيني الموسوي بداره في البصرة: فانعم عليه بنعم جزيلة، وعين له مقررات كثيرة، فمنها الف وخمسمائة تومان دفعة واحدة، وفي كل زمن مائتي تومان غير مؤنة السنة كاملة، فلم يقبل من ذلك شيئاً، وذلك حيث طلبه في المجلس، فجلس بينهما السيد الشريف الحسيب النسيب هاشم بن^٤ الحسيني العجلاني فقال: ليس هذا المجلس بمجلسي، فقال الشاه: ان هذا حسني، ومن نسل ملوك مكة المكرمة، فقال: لا ريب في حسبه ونسبه، فان كان انه من نسل الملوك فامي بنت نظام شاه سلطان الدكن وحيدر آباد، وثانيا ان لذوى العلم رفعة، قال الله تعالى: ﴿انما يخشى الله من عباده العلماء﴾^٥ وقال تعالى: ﴿.....﴾^٦ وقال رسول الله ﷺ (النظر إلى وجه العالم عبادة، والنظر إلى باب العلم عبادة، ومجالسة العالم عبادة) وقال ﷺ: (من اهان عالماً فقد اهان الف نبي، ومن اهان الف نبي فكأنما اهان الله تعالى ومن اهان الله تعالى مات كافراً، ومن مات كافراً اخلد في النار). ثم انه نهض من المجلس وتوجه إلى السيد مبارك بن مطلب بن المحسن بن محمد المهدي الحيدري الحسيني الموسوي ملك الخويزة والأهواز فقابلته بالعرز والاكرام والاجلال والاعظام، وامده بالنعم الجسام، وعين له مائتي تومان في كل عام، وكل يوم خمسين محمدية على التمام، غير المؤنة اليومية، فاقام عنده على عز واجلال واحترام، وكان يأتيه بذاته في كل نهار، ثم توجه إلى

١. بياض في النسختين. ٢. مرت ترجمته في هامش سابق.

٣. مرت ترجمته في هامش سابق. ٤. بياض في النسختين.

٥. سورة فاطر / ٢٨. ٦. بياض في النسختين.

البصرة قاصدا وطنه، فلزمه الفالج ولم يجد له بها معالجا، فرجع إلى الحويزة فتوفي قبل وصوله في أثناء طريقه، ثم ان الشيخ محمد بن احمد الضرير البحراني نقله بوصية منه إليه إلى مشهد جده الحسين عليه السلام وقبره بالقرب من الضريح الشريف، وكان محمد هذا من جملة خدامه.

فالحسين خلف أربعة بنين: حسنا واحمد وادريس وموسى، وبنيتين: فوزا وعذبة امهم غنيمة بنت احمد بن سعد بن علي بن شذقم، فمحسن مات عن بنتين: فاطمة خرجت إلى سليمان بن احمد بن صقر الحيار الظالمي، وسلمة خرجت إلى ابراهيم بن الفقير الحقيير ضامن.

وموسى مات عن بنتين: رشاش امها ام ولد حبشية خرجت إلى علي بن تقي، ثم خلف عليها جعفر بن شذقم، وروزة خرجت إلى ابي محمد شاهين بن حسين بن حمزة بن محمد العرمي. واحمد وادريس منقرضان.

الشجعم الثالث^١: عقب سعد بن علي بن شذقم. قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: ويقال لولده الحمزات، ولا ينصرف الذهن عند الاطلاق الا اليهم، فسعد خلف ابنين: غناما مات منقرضا، واحمد يلقب خميسا، وغنيمة، امهم ولية بنت عليان بن دخنان الكويري الحسيني، وفوز امها زبانية، ورشاش امها^٢، اما غنيمة خرجت إلى حزيم بن عريج الطفيلي، وفوز خرجت إلى شليخة بن دليان الرميحي ورشاش خرجت إلى الفقير حسن بن علي، فالعقب من سعد منحصر في ابنه احمد خميس.

قال جدي علي قدس سره: كان احمد بن سعد يتيا لجدي علي النقيب، قد آواه وكفله واجاد رياه، وبالعلوم اغذاه، وبالنعم الجسام اعطاه، وعلى كل قريب وبعيد رقاء، ثم والدي طاب ثراه، بعد وفاة ابيه بالنعم اقتفاه، وكانت صلاته من الهند عليه تترى، واجزل نعمه إليه تجرى، عملا بقوله تعالى: ﴿الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل﴾^٣.

ومنها ان جميع ما خلف والده علي النقيب منقولا وعقارا قد تركه حين سفره إلى الهند بيد حليلته رشاش اخت احمد، فتوفيت في غيبته فاستولى اخوها احمد على الجميع، فغنم المنقول معلنا،

٢. بياض في النسختين.

١. في النسختين: (الزهرة الثالثة) وما اثبتنا حسب السياق.

٣. سورة الرعد / ٢١.

واتخذ البيوت مسكنا، واستغل النخيل ازمننا، واشترى من المغل النخل المعروف بالقويم، فاتخذته منزلا، فلما عاد والدي من الهند إلى وطنه زاده بالصلات نعمنا ومننا، ولم يكلفه بالمطالبة ولا الإشارة إليه بالمحاسبة، وسقط له القويم سقط سخي لحميمه^١.

ولما اراد احمد الزواج خطب الباشة بنت محمد بن رملي بن ...^٢ الوحادى فامتنع رجالها منه لعلمهم بقله ما بيده من المال يومئذ، وما بمحطام الدنيا فخر، فالتمس من والدي ان يسعى له في الزواج بها فبادر لسؤاله بذاته إلى أهلها، وبذل الجهد والمجهود في تحصيلها، حتى انه قال زوجوه بها، وكلما يعجز عنه من واجباتها ومندوباتها فهو على الله عز وجل وعليّ، وانا الملزوم الضامن لذلك كله والله سبحانه المعين عليه، فزوجوه، فكان كما قال: ﴿وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم﴾^٣، فلم له منه جزاء الا شدة البغضاء بالسر والاعلان، واعز ذوى الظلم والعداوات بالاساءة. فننها: ان والدي اختصم مع الخطيب القاضي عبد البر المحيس الحنفي لاجل حديقته المسماة بالعهر فطال بينها النزاع وتفاقم، واشتد البلاء والجدال وتراكم، حتى التجأ والدي إلى ان توعده الخطيب بالقتل فكان احمد معضدا للخطيب عوننا وناصرنا له بكل جهده شاهرا سيف الخصام، وبلسانه عند الشريف سلطان البيت الحرام، ولما سافر والدي إلى الهند كان له على الخطيب دين، فمات الخطيب بالروم، فطلب اخي محمد بطريق وكالته عن والده ورثة الخطيب فتصدى احمد لدفاعه وتولى امر نزاعه، ولازال يدافع عنهم عند الشريف بكل جهده، فمضى لذلك سنون، ثم رجع الحق إلى مقره واهله، ثم سعى في طرد خادمه عنه، وهو حسن بن علي الغويري^٤، ثم عاد الحق إلى اصله.

ومنها في سنة^٥ وقع بين والدي وبين اسفر بدو المدينة نزاع عظيم وجدال طويل كادت تسفك فيه الدماء، لاجل سيل ابي جيده طالبا والدي ان يسقي منه حديقته المسماة بالنشير فامتنع القوم وبالقوا في المنع والابعاد، وتهيئوا للقتال والجهاد، وتجالب بنو الاعمام ذووالعناد، فتلاقت الفئتان، وتقاتل الفريقان واعانهم احمد بعبيد مسلمين، ومن الحرة عليه نازلين، وبالكاتب إلى

٣. سورة التوبة / ٢٨.

٢. بياض في النسختين.

١. زهرة المقول ١٨ - ١٩.

٥. في ب: (الغويري).

٤. بياض في النسختين.

الشريف مرسولين ولم يكن لوالدي ناصر ومعين سوى الله سبحانه، والسيد الشريف يحيى بن عامر بن حيار الظالمي الحسيني، اتاه فازعا خيالا لابسا مستكملا لامة حربه لمودة وصداقة بينهما، ثم انضم إلى حرب اغاوات المسجد النبوي، فتظافرت الاضداد، وتناصرت الاعداء وسعوا به إلى السلطان الشريف الحسيني، وكان احمد هو المعين لهم والمؤيد كلمتهم بالكتابة والشهادة بان ولدى معتد عليهم، فوجه في طلبه من المدينة مضيقا عليه، فركب ومضى إليه ومكث بفريقه طويلا، ثم استأذنه في المجاورة بمكة والحجاز فكث بها عامين، ثم اذن به بالعود إلى وطنه، فن كلام الشريف له: كنت اعتقد مودتك وصداقتك لي دون سائر الخلق حتى شهد عندي بعداوتك لي اقرب الناس إليك، فما كان ظني بك ذلك، فلما عاد إلى وطنه اقام به.

ومنها: ان احمد رحمه الله كان شديد الكراهية لنكاح بناته منا، حتى انه ما انكح بنته غنيمة من اخي حسين الا مجبورا باحتياجه إلى تزوج ولده محمد، فزوجها من حسين باعتياض اخته ام الحسن لولده محمد، ولم يقع العقدان الا في مجلس واحد، وكان اخي محمد رحمه الله هو القائم في نكاح اخويه، فقدم محمد بن احمد بالدخول، فلما قضى وظهر تكاسل احمد عند ادخال بنته غنيمة في الاثر، وامتنع كل الامتناع بعد قيام العرسين وصرف المال في الطرفين فطالت بينهما المراسلة، وكثرت المطالبة والمجادلة، فعزم اخي محمد على اتمام عرس اخيه حسين، ان يزوجه من اشراف بني حسين البادية، فعند ذلك ادخل احمد بنته بنفس ابية، ومنها لما اتي سافرت إلى والدي بالهند ورجعت إلى الوطن على اتمام الحولين طلبت منه زواج بنته غريسة، فامتنع مني ورغبت إليه فرغب عني، وكلما ازددت فيه حبا ازداد في بغضا، ولا يزال بنو ابني بسيرة اخوى محمد وحسين في زوجتيهما عتيقة وغنيمة، ويشنع عليهما في عشرتهما لبنتيه غاية التشنيع، وينسبها إلى غاية التقصير في حقوقهما، ويعلن بمدح صهره الغريمين بديوى بن علي بن حسن بن علي، وحمزة بن محمد بن حسين، ويصفها بحسن العشرة لزوجتيهما، ويصرح بتفضيلهما على اخوى في معاشرتهما للنساء بالمعروف، والقيام لمن بحقوق الزوجية، فيثست من اجابته، فاجرتها فقبل الجيرة واذعن لها ظاهرا ثم عند وفاته اوصى بفرسيه لعبدالله بن محمد بن حسن العرمي، ولما كتب الله سبحانه فاراد لي زواجها تزوجتها بعد موته، فرأيت في المنام جالسا في سقيفة بني ساعدة بازاء بيتي محلوفا مكشوبا

رأسه، لابسا ثوبا ابيض سوسيا، وهو يقول لي كالواجد علي استغيتني وتزوجتها ومع هذا كما علم الله اني موظف له الدعاء والزيارة، فما وقفت على قبر والدي وجدي الا وقد وقفت على قبره معها لكونه ذا قربى عملا بقوله سبحانه: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ﴾^١.

فصل في سنة تولي احمد بن سعد نقابة السادة الاشراف بني حسين اهل المدينة من قبل سلطان الحرمين المحترمين الشريف حسن بن ابي نفي بن محمد بن بركات الحسيني:

وكان خادما ناصحا، مقبول اللهجة، مسموع الكلمة عند الخاص والعام، وكان عليه اعتداده، واليه ركونه وبخدمته انتشرت احواله وعلت خطوته وزكت شوكته، وفاق على العالم سونه، وما خالف رأيه احد من الناس الا كبرت مصائبه وعظم خطره وشجونه، فهو مولى السياسة، وامام الرياسة والصولة والدولة والدعابة، وترقى بالاحداس الصائبة، والافكار الثاقبة، على كل كبير وصغير وجليل وحقير، بصحة رأى وحسن تدبير، معمور الخاطر في الايراد والتصدير، نافذة اقواله عند القضاة والحكام والامراء والارام، كلامه ماض كالسهم بالخطأ والصواب، وقد تفرد بشراء صدقات بني حسين البادية قبل الاقتسام لم يشركه فيها احد من الانام، ولا اقاربه وجنسه، الا بعد الاستئذان منه بطيب نفسه، كمن هو خادم له او صاحب انسه، حتى ان اخي محمدا استأذن الشراء في بعض الحصص منها فاشترى قليلا منهم وسلم إليهم الثمن فنازعه احمد فيها وجادله دونها، وكاد يمنعه عنها، فلولا ان الامر سلطاني لكان ذلك، فاتفق سفر اخي إلى والده بالهند، فحال السفر دون قبضه لها فاغتتم الفرصة واستولى عليها، الا انه دفع إلى وكيل اخي رأس المال، وباشارته وحلول نظر عمر وزير السلطان العثماني في مسجد الشجرة، فكان هو القيم والمباشر على عمارتها وبرأيه نصب الشريف حسين حاكمه بالمدينة ولم يكن قبل ذلك حاكما الا لاماراتها بني حسين، وشفع منصب النقابة بمنصبين اخرين لم يسبقه إليهما سابق، وله فيها نائب وصار تبعا لمنصب النقابة وجودا وعدما، وهما بيت مال الموتى، والغائب الشامل للقطعة والضالة والارض الموات والكل للمبيع ومصرفه لمصالح الدولة الحسينية ما لم يثبت مالك حاضر او وكيل عن غائب^١.

وفي سنة^٢ اتى إلى الحج معصوم بيك وزير سلطان العجم فقتل قومه في الخبت حجبجا

١. زهرة المقول ١٩ مع زيادات. ٢. بياض في النسختين.

فأصاب أحمد من تركته مائة ألف دينار، فسلمها لولي نعمته الشريف فنحله منها ألف دينار^١.
ومنها اشترى بباطن المدينة أماكن عديدة، وعمرها أحسن عمائر جليلة، قد أحكم أساسها،
وشيد بنيانها، وعلا مقصورها، فمنها دار سكنه الكبير المعروفة بالقاسمية، وغيرها بها وبظاهرها،
فالنخل الكبير المعروف بالقويم أجاد بناءه وأحسن غروسه من أفخر النخيل والأشجار، والذ الثمار
وغير ذلك مما اشتراه وأبتكره وأحياه، فمنها العصبة غربي مسجد قبا وشرها من آبار موات ظفر
بها فاحتفرها ومنها ابتدعها^٢.

ومنها في وادي إبراهيم المعروف الآن بالبركة شامي المدينة غربي جبل أحد عين جارية أصلها
من قبا تسقي بهذا الوادي نخيلاً لبني حسين البادية وغيرهم فكانت هذه العين مقسوما ماؤها على
أربع عشرة وجبة، تدور على أهلها كدوران الأسبوع، فدبر بحسن تدبيره وكمال رأيه ولم يلتفت إلى
أمامه فانتزع من الماء لارضه قسطاً فجعلها تدور على ست عشرة وجبة بلغنا ذلك وما كنا في سن
الادراك، ومنها ما أنعم عليه ولي نعمته الشريف باتاوة بعض بادية المدينة، فكان له منهم مكسهم
ورسمهم^٣.

قال السيد محمد بن حسين بن عبدالله السمرقندي أصلاً، المكي مولداً المدني منشأً الحسيني
الموسوي: وفي سنة^٤ أوقف السلطان الأعظم والحقان الأفخم الأكرم، ملك البحرين، وخادم
الحرمين الشريفين، الملك المظفر المنصور مراد خان (بن يازيد خان بن محمد خان بن أدرم بايزيد
بن الغازي أردخان)^٥ بن عثمان خان بن سليم خان العثماني أيد الله تعالى ملكه، وخلد سعده، وأمد
العالم بطول عمره، وخلفه ورحم سلفه، أوقف بارض مصر أرضاً على أهل المدينة المنورة تغل كل
زمن ستة آلاف أردب حنطة مصرية وغيرها من الخيرات الجارية السرمدية، تنتقل إليهم إلى المدينة
النبوية، وكان قبل هذا الوقف قد أوقف السلطان قايتباي بن^٦ بمصر أوقافاً على أهل المدينة
تغل كل زمن سبعة آلاف أردب وخمسمائة أردب، سوى ألف أردب معين لكل أمير بالمدينة عوضاً
له عن المكس حيث أبطله وكتب على باب السلام لعن الله آخذه، ولما حرق المسجد النبوي عمره

١. زهرة القول ٢٥.

٢. زهرة القول ١٩.

٣. ن. م.

٤. بياض في النسختين.

٥. مابين القوسين ساقط من ب.

٦. بياض في النسختين.

واشترى حوله بيوتا وعمرها وأوقفها عليهم، فكل ذلك ينقل إليهم ويقسم على الاعزاء والاطراف، سوى الاشراف من الجميع محرومين، فلو حصل الانصاف لكان هم المقدمين لما هو باق عند جدهم سيد المرسلين، وشفيع المذنبين، وآله الطاهرين، وصحبه المنتجبين، فجرد السيد احمد النقيب عزمه، وبذل جهده فيما يليق بالمقام العالي من التحف والهدايا السنية، فارسلها مع كتب إلى حضرة السلطان مراد خان ملتصقا منه الجبر والسرور بعد الانكسار، فاجابه لسؤاله في اسرع ظرف باوقاف اراض اوقفها عليهم بارض تغل كل زمن أربعة الاف اردب حنطة مصرية، وايضا من الديار الرومية الفا وخمسمائة احر شربني، ينقل المجموع إلى النقيب فيفرقه عليهم، وارسل السيد احمد النقيب إلى بعض الملوك والوزراء هدايا وتحفا وكتب يعرفهم باحوال بني حسين، فاجابوه لذلك.

وفي سنة ٩٨٧ عصا بنو سليمان احد قبائل عزة، وقطعوا الطرق واسباب العالم عن الذهاب والاياب، فجرد احمد النقيب عزمه لجماعة من بني ابراهيم الغمر اشراف ينبع، فحل بناديههم، ونزل بطن واديههم فحاربهم وظفر بهم، وغنمهم فاستفزعوا عليه العربان، واستجلبوا عليه ذوي البغي والطغيان، واحاطوا به كالمعصم من السوار وطرحوه عن جواده باسنة الرماح، وكادوا يقتلونه بجد السلاح فانقذه سلامة بن صبيح، واحمد بن سليمان بن شرقي، وحربي بن^١ واستخلصوه واركبوه اياها لما بينهم، وكساها من الحافظة، ثم ان الشريف حسن امدهم احمد النقيب بمائة رامي بندق، وسير معه امير المدينة ميزان بن علي بن محمد بن الامير حسن بن ثابت النعيري والسادة الاشراف بني حسين البادية، وبني ابراهيم الغمر وغيرهم من اهل ينبع والبدوان، وكان احمد النقيب هو سيد القوم ورئيسهم، واليه منتهى الرأي والامر، وعليه يعول في الاسارى والاسر، فاما متابعه واما فرا^٢، فسار بهم إلى وادي محسوس، باعلى وادي ينبع المحروس، فاحاط بهم يوم التروية الضحى من النهار، كما احاط المعصم بالسوار، فاستأصل شأفتهم بكال العدة والعدد، فقتل الابطال، واستأسر الاعيان، وغنم الأموال، وهرب الباقون في رؤوس الجبال، ثم اجاد بما هو اهله على سلامة واحمد وحربي لما اسدوا معه، ثم توجه إلى ساحة الشريف حسن فشكره لما قد فعل، ثم عاد إلى وطنه

واهلكه، فاتته الشعراء بالقصائد، ولم يخيب كل طالب وقاصد، فمنهم الفقير إلى الله الغني محمد بن حسين بن عبد الله المكي مولدا، المدني منشأ السمرقندي اصلا، الحسيني الموسوي اتيت بهذه القصيدة:

عز الديار بسم الخط والقضب	والأخذ بالثار معدود من الحسب
والمجد ما خضع الاقران لهيبته	ذلاً وما صير الافكار في تعب
وحازم الرأي من دار على رحل	وهادن القرم بين الجد واللعب
حتى اذا فرصة لاحت لاعدها	مكايدا من شريف الرأي والنسب
لا يدرك المجد الا من له هم	تحالفها فوق متن السبعة الشهب
وعزيمة للعز ^١ طالبه	كأحمد نجل سعد ينتهي الطلب ^٢
هو النقيب الذي شاعت مناقبه	ودونها لرواة العلم في الكتب
والفاطمي الذي عمت فضايله	سكان طيبة من عجم ومن عرب
من سادة قادة اغصان دوحهم	موصولة برسول الله خير نبي
معنى الرسالة مرباهم ومعهدهم	منازل الوحي عزاء غير مكتسب
يا عز كل اخ يا نسل خير اب	يا وارث المجد من آبائه النجب
..... ^٣	هو الشجاع الذي برنى به السحب
مازلت تركض طرق المجد بمجتهدا	حتى بعث الذي يرجو من الارب
من معشر جهلوا معنك وارتكبوا	من المعالب ما اشقى على العطب
بني سليمان لا عاشوا ولا سلموا	ولا عدتهم عوادي الذل والغضب
لما أتوك وعين الله ناظرة	صبرت صبراً كريماً غير مضطرب
حتى بلغت الذي حاولت من امل	صبيحتهم بالردى والقتل والسلب
..... ^٤	هذا سبعدك يا ابن الكرام اب

٢. كان المفروض ان تنتهي قافية البيت بالكسر وليس بالضم.

٤. بياض في النسختين.

١. بياض في النسختين.

٣. بياض في النسختين.

.....^١
 سليمان خير المدح اصدق
 لما وردت إلى الدهناء محتفلا
 وفستية من بني الزهراء عادتهم
 وعصبة من موالهم وطائفة
 في يوم اثنين في مدسوس رأسهم
 في مثله وروى ركب الحجيج كما
 اذكرتنا بالذي طارت رؤوسهم
 ابقيت منا على حربي وصاحبه
 اما فلاح فلاح العكس طالعه
 والمقشعر الذي تحت السيوف غدا
 كذا سنة والباقون عشبته
 فقل لآل سليمان وتابعهم
 ان ابن سعد إله العرش ناصره
 حامي الحجاز الذي في ذاته حسن
 وناشر العدل في اكناف كاظمة
 هو المليك الذي يحمي حماه على
 موصولة برسول الله دوحته
 تاج الملوك الذي زانت بذكرهم
 عزت به طيبة قد صار مالکها
 ومكة مصره وهو العزيز بها
 لازلت في دولة بالسعد قد قرنت

اني اردت فعلي سعد وسعدآب اب
 والفرق يظهر بين الصدق والكذب
 للأخذ بالثار في خيل وفي نجب
 حماية الجار والانعام بالذهب
 من بني ابراهيم اهل الخيل والثلب
 حوافر صدرها أنكى من العقب
 رويت سمر القنا من جحفل لجب
 يوم السوق الذي مر في الحقب
 سلامة بن صبيح اكرم العرب
 ومقبل مدبر بالقبل والهرب
 بالقشعريرة في هم وفي نصب
 ان البقاء لهم من اعجب العجب
 مقالة سلمت من وهمة الريب
 بالمصطفى والمليك العالي النسب
 وافي الصفات والاسماء واللقب
 وباذل الفضل في القربى مع الجنب
 قرب وبعد بمجد السيف والرعب
 يا خير فرع اتى من نسل خير أب
 روس المنابر في الانشاد والخطب
 وعز جيرانها في العجم والعرب
 والله خـوْله بالملك والنسب
 بخير ارض بها ميلاد خير أب

ثم الصلاة على المختار ما بلغت نفس امرئٍ من مناهها غاية الطلب
والآل والصحب ما قال القريض لنا عز الديار بسمر الخط والقضب
وفي سنة ٩٩٢ توفي الشريف حسن بن أبي نفي بن محمد بن بركات الحسيني فجلس على
سرير ملكه ابنه الأكبر أبو طالب، فعصت البادية وطفت، وقطعوا الطرق فظفر قوم من الجلاس
أحدى طوائف عنزة بسيدتين شريفتين أحدهما من الأحساء والآخر من اليمن، وكان معها عيالهما،
فأهانوهما بالضرب والجراحات وأخذوا جميع أموالهما وأبقوهما عرايا، فركب أحمد النقيب، ومعه
الأمير ميزان بن علي النعيري وعلي بن أحمد الدويدار حاكم المدينة يومئذ، فادركوهم بالصهباء،
فاستعادوا ما أخذوه من السيدتين، وربط كبارهم، وغنم أموالهم، ثم أنه أخذ منهم العهود والمواثيق
أن لا يعودوا لمثلها، وأن يسلموا لولي نعمته الشريف أبي طالب كل زمن عدة من الخيل الجياد،
والابل المخدومة. ثم أنه دخل خيبر وقبض على كل من تغيب وتستر عنه، ثم عاد إلى وطنه.
فامتدحه جماعة من الشعراء، فمنهم الفقير محمد بن حسين المكي مولدا، والسمرقندي أصلا، بهذه
الآيات:

سررت اعاد الدهر والعود أحمدُ	فأشكر رب العالمين وأحمدُ
لقد جاء نصر الله والفتح بعده	وجاء لنا حتى الأنعام مخلدُ
بعود شريف من ذؤابة هاشم	رئيس كريم الوالدين ممجدُ
عنيت ابن سعد أحمد الرأي أحمد	ومن جده خاتم النبيين أحمد
سليل بني الزهراء والسادة الأولى	مدايحهم معرى واتنس وتنشد
تفرع عن أصل النبوة أصله	فأصبح في فعل المكارم مفرد
به طيبة طابت وعز جناها	بـتدبيره والله يشقي ويسعد
أيا سيد السادات يا كاسب الثنا	ويا من له فرع السماكين مقعد
أيا وأصل الأرحام والمسند الذي	له الخير في كل المواطن مسند
أرادت عيون في زمانك دولة	على ظنهم حاشا من الفنى يهندوا
تعدوا على زوار طيبة وأسرفوا	بسلب وضرب مثله ليس يعهد

وولوا كما ولّى يهود بخير
ففاز عليهم راجح الفعل سيّد
أمير له الميزان اسم لعدله
شجاع كريم في المنابر ذكره
يباريه من آل الدويدار ماجد
إذا ثوب الداعي ليوم كريمة
لحسبك غارات لهم في ديارهم
فجادا ببعض الكسب بعد التزامهم
فلما نمت أخبارهم نحو مكة
إلى ملك ساس الرعايا برحمة
إلى من حمى بيت الاله وطية
إلى حسن الأسماء والوصف والذي
إلى من حمى ركب الحجيج بجمعهم
كذاك متى شم الحطيم بمكة
وحول مقام ثم زمزم والصفاء
أراد رعاه الله يأتي بنفسه
ويعلم كل الناس ان مرامه
فقال بنو الزهراء^٣
همام له صدر المديح وختمه
حسيب نسيب نجل سعد وحمزة
ففوض امر الكل نحو جنابه

أمير بلاد المصطفى نعم سيد
عظيم السجايا هاشمي موحد
له سابقات في الوغى ليس تجحد
عليّ على فعل المكارم يجهد
أجاب له صدر الكتبية تشهد
بها شملهم من بعدها متبدد
يعود جميع الكسب قول مؤكد
إلى من له رب السماء مؤيد
ورأفة قلب بات لله يعبد
ومن جده خير الأنام محمد
له مفخر فوق الملوك وسؤدد
وفي عرفات كم له بالدعا يد^٢
وملتزم فيه الدعا ليس يردد
فيا فوز من يسعى هناك ويسجد
لينصر جيران النبي وينجد
أمان على عز الزمان مخلد
يكفيك منا المذهب أحمد
فذلك قطب وهو للقلب فرقد
وزيرك والسيف المذهب واليد
فقام مقاما فضله ليس يجحد

٢. كان المفروض ان تنتهي قافية البيت بالضم وليس بالكسر.

١. بياض في النسختين.

٣. بياض في النسختين.

فلما اتاه الامر سار بنفسه
 كذا من ذكرنا من امير وحاكم
 كذلك حو^٢ع من زرود وينبع
 ومن مكة الغراء اتته عصابة
 فلما اتى الصهباء في قرب خير
 فسحاط بهم قبضا واسرا فاخبروا
 وكن عنيزة قد أقاموا بخير
 فلما أحسوا بالشريف تبادروا
 وان يسلموا كل الذي كان عندهم
 وان له في كل عام جميعا عليهم
 ويلتزموا كل الممالك والقرى
 فوافقتهم ثم امضى نحو طيبة
 فقل لعنوز والذي في ديارهم
^٤
 فيا نجل سعد السعد يا خير ماجد
 قدمت قدوم الغيث في ارض طيبة
 ولي فيك مدحا سابقا انت اهله
 فاغنيتني جودا به صرت شاعرا
 وازكى صلاة الله ثم سلامه
 قال جدي علي قدس سره: وكان احمد النقيب فيه صلة للعرمات، قد اتخذهم من دوننا بطانة،
 واختارهم له سهبا وكنانة، وجعلهم انصاره واعوانه، وتابع اليهم نعمه واحسانه، فمنها انه جعل
 واولاده يا نعم لغل^١ وامرد
 واعظم اشراف المدينة انجد
 وبدر مع الصفراء والخيف سندوا
 لاعدائه سلوا السيوف وجردوا
 رأى عين القوم الذين تعددوا
 بما كان في مدسوس^٣ ... يتعهدوا
 وقصدهم بعد الجذاذ يشردوا
 ومالوا لما يرضيه قول مؤكد
 من الكسب في الماضي وما قد تجودوا
 وفي الحال لازالوا من الخير يسعدوا
 وكل الذي يرضى به الخبر احمد
 بعز واجلال ثم سعد واسعد
 من العرب ان يدنوا وان يتبعدوا
 نسيم عنايات الاله نالت احمد
 وسببط رسول الله احمد احمد
 فسر جميع الناس مصرا مؤيد
 وفي المدح هذا انت اعلاه ازيد
 فلا ترني دهري لغيرك اقصد
 على خير مبعوث به الناس يهتدوا

٣. بياض في النسختين.

٢. هكذا في النسختين.

١. هكذا في النسختين.

٤. بياض في النسختين.

بديوى بن علي بن حسن العرمي معرفا لصدقات بني حسين، وسمح له بشراء حصص منها، وزوجه ببنته سلمى، فلما ماتت عنده عرض اختها عامرة وزوجه اياها عوضا عنها بغير خطبة منه، وزوج اختها سليمى من حمزة بن حسن المذكور، ووصى عند موته باختهم غريسة لاختيه عبدالله بن محمد، وكنا لديه كالمصيبة المسببة اشجانه واحزانه، وكان مدة مكوثه في منصب النقابة خمسا وعشرين سنة، إلى ان توفي رحمه الله بالمدينة سلخ شهر ربيع الثاني سنة ٩٧٨، فردلت النقابة بعده ولبست ثوب الحزن والكآبة، ووهنت بعد بنائها المشيد كالخرابة، ويحسن ان يقال له ما قال الباقر عليه السلام للمنصور العباسي حيث قال عليه السلام : وليتلق هذا الملك صبيانكم فيلعبون به كما يلعب بالاكرة. وتوفي والذي قبله بشهرين ونصف ولم يعلم احدهما بموت الآخر، وكان احمد رحمه الله مبغضا لوالدي، متأسفا على عدم تلاقيهما قبل الموت، وتلافيهما للموادة، وتناسبهما للمحاداة، فرجونا الله تعالى بعدهما موت العداوة، وتدبير الفريقين بعدهما، فكانت المصيبة من ولده الكبير والبلية اعظم، فلقد بذلوا تمام الجهد، وشمروا للجد في تنمية هذه الشجرة الموروثة بترديد السقي عليها، وتعهد التهذيب لاغصانها، حتى كبر كالطود العظيم اصلها، وطالت فنونها إلى السماء وارجائها، ونقلت ثمارها إلى اقصى الأرض واقطارها، والاشجار تثمر مرة في عامها وهذه دائم اكلها وظلالها، قال الله تعالى: ﴿واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا﴾^١ وقال تعالى: ﴿فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الأرض وتقطعوا ارحامكم، اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرآن أم على قلوب اقفالها﴾^٢.

فاحمد النقيب خلف خمسة بنين وخمس بنات: محمدا امه الباشة بنت محمد بن رملي الوحادي، وعليها امه دلال تلقب درويشة بنت محمد بن عتيق الوحادي، وحسنا امه علوية صفرانية من طائفة يقال لهم المطرة، وسيفا ويدعى عجلا امه مانعة بنت حسن بن مناع الكويري، وسليمان امه ام ولد حبشية. وخمس بنات: سلمى وسليمى وغنيمة امهن الباشة، وعريسة امها مانعة، وعتيقة امها الحبشية. وعامرة. وعقبهم خمس وردات:

الوردة الأولى: عقب محمد: كان عظيم الحيل والمكر، شديد الخدع والغدر، لجن بمباهته من

يشاء بالعدوان والافتراء، فطن بطرق التعذيل والتوجيه بمجروح اللسان، لحن بوجوه التبديل والتمويه لفعله الذي يرومه كالسنان، حلو الكلام، نطق ذلق اللسان، خضع رفق الجناح يخاله العدو صديقا، ويعتقده الجاهل مخلصا شفيقا، لو ادركه عمرو بن العاص لاشتد حياؤه من مقابلته، وسارع إلى الاذعان بسيادته، وبادر إلى الاقرار باستاديته، اذ لا يتم امره بصفين الا باعائته. وتولى بعد وفاة والده مناصبه الثلاثة ثلاث مرات، يخللها عزلتان، وقد جد بالسعي، وابذل الجهد كل الجهد لالقاء الفتنة، وقطيعه الرحم بين الاخوة والاقارب ولم يراقب في ذلك، فنها انه لما ماتت اخته غريسة عندي، مضيت إليه خاطبا منه اخته عتيقة اйма فأجابني واعطاني عرضه على ذلك، ثم مضى إلى اخي محمد في حديثه الحسينية بقيا، وقال له: انك قد اجرت عتيقة، وهذا اخوك علي يخطبها يريد زواجها، فاجابه اخي: ان حالي وحال اخي واحد وليس لاحدنا على الآخر جيرة، ثم مضى إلى حاح^١ فجاءني اخوه حسن بعد ان تبرأ سابقا سايما مني سهما في دار ووعدني ان اجيبه إلى سؤاله، عقد لي على اخته عتيقة، واعطاني عرضه على ذلك، ودفع لي في السهم ثمنا معينا، فقلت له: ان اوفيت لي بوعدك طرحت لك من الثمن ما هو كيت وكيت، وعقدت له البيع، فخرج من عندي وما انا له مؤمنا ولا بوعد آمنا، فلم يزل يحثني على كتابة الحجة وانا اجيبه على انجاز الوعد واستنفاد العرض، فطالت الايام ولم يكن للوعد صادقا، ولا للعرض منفذا، فرأيت ليس للمطرح موضعا ثم كتبت إلى اخيه محمد استنفذ في عرضه، فاجاب بما هذا لفظه: واما اني اعطيتك عرضي فنعم علي ما قالت هي لي اعطه عرضك ففعلت ما قالت، وليس لك علي اخيك الا الاجتهاد، والتوفيق علي رب العباد والمعونة بالله سبحانه، واما عرضي الذي معك اذا اشتهى آل احمد، قال: فتصبرت علي اكثر من هذا منهم.

ومنها: ان محمد بن احمد خطب مني دلال بنت اخي محمد بالتعريض دون الصريح فرددته بمثله، ثم مضى إلى اخيه محسن فخطبها منه استدراجا له فردده ورد الأمر إلي وهو يعلم ان لها بني عم وليس للاباء والاخوة فيهن تصرفا مع وجود بني الاعمام.

ومنها: انه مضى إلى حليلته ام الحسن بنت المؤلف طاب ثراها ونم علي عندها ياني اريد قتلها

بالسم، فلم تزل تتوهم وتتفزع من كل من يأتيها من عيالي وعيال أبيها إلى أن ماتت رحمها الله. ومنها: أنه واخوته بالغوا في نكاح نسائنا قهرا علينا واستقلالا بهن عنا وذلك أن اخاه عليا طلق زوجته فاطمة بنت المؤلف فخطبها مني حمزة بن محمد بن^١ العرمي مكررا، فامتنعت منه لا مرما، ثم توسل بمحمد بن احمد فاتاني مظهرا لي الصداقة وتماص النصيح، ولعمري أنه لعين الجرح، فيأتيني تارة بترهيب واخرى بترغيب، فتيقنت سعيه لالقاء الفتنة بيننا، ثم اخبرت بعزمه وقدومه على الاستقلال بزواجها من حمزة بغير اذننا، وعدم الالتفات لامتناعنا وشهامتنا كأبائنا، ففضى إليه وامره بذلك فينا كأنه لم يدر بما فيه علينا من العار، او يتوهم جرعا للصبر على هذا الشنار، وتتخلف عن جهاد المعتدين الاشرار، وانهم ارجى منا لعفو الغفور الغفار، فكتبنا إلى الشريف أبي طالب بن حسن بن أبي نمي الحسيني نستمدده ونستنقذه فيما معنا منه ومن ابائه الكرام عرضا من قديم الزمان على دفع هذا المصاب وكل المصاب والعداوة من ذوي القربى والاجناب، فاجاب باحسن خطاب شديد، واكمل رأى شديد واقطع من السيف، فشا الخبر إلى حمزة فجاءني مكثرا الاعتذار، والتكذيب لمن حكى عنه هذه الاخبار، وأنه لم قط خطبها من نفسها، ولا قصد الاقدام على زواجها من دون اذن اوليائها معترفا ان هذا منكر شنيع، وفعله اكبر كل قبيح عند جميع العرب، خصوصا عند بني حسين، ذوي الحسب والنسب، وانما قول قويلج بن محمد بن راضي الوحادي لا تزوجها من دون اذن اوليائها، فأنك تذيب، فاجبته بنعم، ويا عجبنا من هذا الاعتذار، كيف ينتحل العاقل عذرا مع اعترافه ان قويلجا نهاه، دليل على فعله القبيح، وارتكابه للشناعة علينا، فعرف قويلج عزمه إليه وقدومه إليه فنهاه اذا العاقل لا ينهى العاقل عن القبيح الا اذا تبين له عزم ذلك الشخص على ارتكابه، والا لكان النهي بمنزلة من يقول لغيره لا تمش في الاسواق عريانا مكشوبا العورة بمقتضاه سخافة عقل الناهي او المنهى حتى يهزوه به، وكلاهما ممتنع، ولما لم يكن عندنا مصدقا، بذل اليمين واضعا يده على كتاب الله عز وجل في نهار شهر رمضان، فاقترضى الرأي قبولها منه اكتفاء بانتقام الله تعالى، فعند ذلك سمحنا له بزواجها، وما رأى الحسيني قط.

وفي يوم الثالث عشر من هذا الشهر نمت فرأيت في منامي كأنني في دار والدي المعروفة بشكنة

في البلاط وعنده حركة وتهيئ لمقابلة بعض الكبراء والاعيان الواصلين إليه، والعظماء القادمين عليه، كما يقع منه لهم في اليقظة، فسألت عن القصة فقال لي بعض مماليكه: ان والدك يريد ان يزوج بنته فاطمة من عمر بن الخطاب، فاستغربت من بقائه إلى الآن، وقلت متعجبا اباي عمر صاحب رسول الله ﷺ إلى هذا الزمان، فحرصت على النظر إليه، وارتقبت مجيئه لاراه بما انعم الله تعالى به عليه ثم اذا قائل يقول: ان والدك ارسل إلى عمر لا تتكلف بالوصول إلينا، بل يكون العقد عندك، او قال في المسجد، فكان تلك الليلة العقد والدخول من حمزة على فاطمة بنت المؤلف، وانتهى المنام. ثم ان محمد بن احمد ندم على ما سبق منه لسعيه لحمزة في زواجه من فاطمة بعد موت اختها زوجته ام الحسن بثلاثة اشهر فظهر تمام الندم والحرص عليها حتى مات حمزة رحمه الله، فعلمت انه لا يألو جهدا في ارتكاب ما امر به حمزة بارتكابه فينا والاعتداء علينا.

ثم انهم عند حاجتهم يرغبون إلينا، ويخضعون لدينا، وإلى نيل امانيهم ومطالبهم يتوسلون وبذلاقة اللسان والخدع إلى قضاء ما ربههم يتوصلون، وعند احتياجنا إليهم يرغبون، وعنا يفرون، وحبل الوصل بيننا يقطعون، ويدعوى الجهل في كل جروحهم يتمسكون، وعدم الادراك في سائر فروجهم معتصمون، ولعمري لو صدقوا في دعوى اختصاصهم بالعقل والمعرفة فغاية ما يجب على العارف للجاهل المصر الاعراض عنه والاعتزال له بخيره وشره عملا بقوله تعالى ﴿واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم، سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين﴾^١ وليس بصرف العمر لازم عليه في مخالطته للجاهل ومسامحاته له وتحمل اساءته وكثرة جراحاته، ولعمري لو كان قريهم ملك سما.....^٢ لا يمكن بمخالطته للبشر ان تتبدل طبيعته الملكية بالطبيعة البشرية، ولم يطق مانالنا من بعض اساءتهم تتمه.....^٣ قد يعلم الله اني مع غاية احتراق القلب من هؤلاء الاقارب وشدة شحي عليهم بقضاء المطالب ونهاية نفورى عن استعانتى لهم في المآرب اني لاذكرهم بما اذكر به نفسي ومن احب في اشرف المواضع حتى في وسط البيت المحرام والجهات وعقيب الصلوات وما زرت الائمة وقبر والدي الا وقفت على قبورهم وقرأت الفاتحة لارواحهم رحمهم الله مقتصرًا على ذلك من وجوه الاسعاف كارها غيره، سوى مجرد الزيارة والاعتلاف، وقد

في نسب أبناء الإمام الحسين بن علي عليه السلام ٣٠٩

اختصرت في هذا الباب بعض فعالهم وشقاقهم معنا لوجهين:

اولا: فليخبر العقبان ويعتبر النسلان، من طلاقة الوجه باللطف والاحسان، قبل العلم واليقين
بصدق القول من الجنان، اذ لا يفيد الحذر بعد الجرح باللسان كما قال:

جراحات السنان لها التئام ولا يلتام ما جرح اللسان

ثانيا^١: لكثرة ما اراه من بعض خواصهم تلويحا وتصريحا من الانكار علي في مقاربتهم
بالجسم والفؤاد، ومفارقتهم عند الاعراض بكمال البعاد، ونسبته لذلك الى قطيعة الرحم جهلا بما
حواه سابق الكلام، فاذا اطلع العارف على ذخائر الفريقين ومسالك الفئتين، فاما عاقل منصف، او
جاهل مسرف، ولست ادعي القيام بصلتهم وانما العلم كاف عند علام الغيوب، ولكن اقول كلمة
منصف ان كان فعلهم فينا بعد صلتهم ففعلنا من اعلى مراتب الصلة، وان كان فعلنا فيهم بعد قطيعة
ففعلهم فينا من اعلى مراتب القطيعة، ومتى يتمكن الانسان من القيام بكمال الصلة وما هم قريته
إلى جلب خيل العدوان عليه، وسحب عساكر الطغيان إليه، ومن المعلوم ان الصلة على انواع:

١ - أكف نفسك فعلا وقولا في نفسه وماله.

ب - دفاعك للغير عن الاساءة عليه.

ج - الامتناع عن جسده وما يضر بعرضه وماله.

د - ايفاء ما يجب له عليك شرعا من مال وغيره.

هـ - زيارته وعدم هجرانه.

و - الاحسان إليه من مالك مع فقره وعجزه.

ز - اسعافه بقضاء مآربه، وربما لا تحصى وجوهها، فمنها فرض ومنها نفل.

وقد وفق الله تعالى جدي علي النقيب ثم والدي رحمهما الله تعالى فضلا منه سبحانه وتعالى ومنا
بكمال الصلة، وقد ساعفهما الزمان باحتياج الاقارب إليهما وقصورهم عن الاعتداء عليهما، فلم
يكن لهما معاند ولا منازع مضاد، فلم يكن للصلة صاد ولا مدافع ولا مضاد، ولم يبق لارادتهما

١. في النسختين: (ب) وقد صوبناه حسب السياق.

٢. في النسختين: (فاولها) وقد صوبناه حسب السياق.

الطبيعية معارض ولا مانع، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وهو المستعان ولي العفو والغفران.

أما محمد بن أحمد نهض غاديا مع الدولة الحسنية، وكان من اعيان اشوارها واكبر انصارها على بادية ظفر، فغنم منهم ما غنموا، وقتل محمد بالقرب من جبل شمر بموضع يقال له وسمة، وكفن بكفن جديد ودفن هناك في جبل بغير غسل ولا صلوا عليه مقولا انه شهيد، وذلك في يوم الاربعاء عاشر شهر صفر سنة ١٠١٦، ثم صلى عليه اخواه بالمدينة صلاة الغائب تقليدا لمن يقول بها ضاعف الله جزاءه، فهو منقرض عن بنت اسمها شمسية، امها ام الحسن بنت المؤلف.

وأما علي مات منقرضا عن بنت اسمها جمال امها جرولا بنت خميس^١ بن زويحم بن علي بن شذقم.

وأما حسن مات عن بنت اسمها كحلا امها غنيمة بنت عميرة بن أحمد بن سرداح الحميضي الوحادي.

وأما عجل مات منقرضا عن بنت اسمها منصوبة امها فوز بنت عوينان بن^٢ آل ناذر النعيري.

القنو الثاني: عقب القاسم بن محمد بن عرمة بن نكيثة بن توبة بن حمزة بن عبدالواحد. قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: فالقاسم خلف معرعا ويقال لولده آل معرعر، ثم معرعر خلف ابنين: محمدا وأحمد وعقبها ثمرتان:

الثمرّة الأولى: عقب محمد، فمحمد خلف عليا، ثم علي خلف ثلاثة بنين: عليانا^٣ وحسينا، ومحميدا، وبنتا اسمها وسيا امهم عامية عارضية، ومباركة امها حسينية كثيرية، وفاطمة خرجت إلى أحمد بن سعد بن علي بن شذقم، ثم خلف عليها ابن عمها علي بن حسين، ثم خرجت إلى خليفة بن ذياب، ومباركة خرجت إلى إبراهيم بن عامر بن حيار الظالمى فاولدها صيفان وعقبهم ثلاث زهرات:

٣. سيرد عند ذكر عقبه باسم (علي).

٢. بياض في النسختين.

١. في ب: (أحمد).

الزهرة الأولى: عقب علي، فعلي^١ جلا من المدينة إلى العارض بامر لم يصل إلينا موجب، فغدا إليه جدي حسن بامر عمدة القوم ورئيسهم يومئذ علي بن حسين بن علي بن عرمة فجاء به.

الزهرة الثانية: عقب حسين بن علي، فحسين خلف ابنين: عليا أمه نجوم بنت رسام بن^٢

السرحاني الوحادي، مات بخير منقرضا، ومحمدا أمه عتيقة بنت علي بن شدقم، درج صغيرا مراهقا، فهو منقرض. ولحسين بن علي ثلاث بنات: فاطمة وجمال ودلال أمهن هند بنت^٣

البدري حسينية، أما فاطمة خرجت إلى محمد الحكيم بن علي بن عبد العزيز السماكي الجرجاني المتقدم ذكره، فأولدها حسنا وجمال خرجت إلى علي بن حسين بن علي بن عرمة، ودلال خرجت إلى أخيه محمد وبالجمل أن محمد بن معرعر منقرض، والله الباقي.

الثمرة الثانية^٤: عقب أحمد بن معرعر: قال جدي علي قدس سره: قد زاد المؤلف طاب ثراه واسطة بين أحمد ومعرعر وهي محمد، ولعلها زين من القلم، لأن الذي ذكره أولا أنها ابنان لمعرعر، لكنه في الحاشية هنا موضع تحقيق، وهو يشعر بترده إلا أنه غير مبرهن أنه بالنسبة إلى سقوط هذه الواسطة، أو بالنسبة إلى أولاد محمد بن معرعر الذين انقرضوا، وقد عددهم ثلاثة بنين: عليا وحسينا ومحميدا، وبنتا اسمها وسيا، والغالب علي ظني أن مراده الثاني وترده في توسط واسطة بين محمد وأولاده المذكورين، وعدمه، لأن الظاهر لهم ليسوا أولاد محمد بلا فصل بل بينهما علي، كما يدل عليه نسب جدي علي النقيب لأمه، فقد تقدم أن أمه وسيم بنت علي بن محمد المعرعري، وسيأتي ذكر حسين بن علي المعرعري أن شاء الله تعالى في نسب العرعات^٥، قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: فأحمد بن معرعر خلف ثلاثة بنين: ناصر الدين، ومجلى، وجبران، أمه كثيرة حسينية، وعقبهم ثلاث زهرات:

الزهرة الأولى: عقب ناصر الدين: فناصر الدين خلف ثلاثة بنين: عليا وحسينا وفرج الله^٦، وعقبهم ثلاثة أقطاب:

١. ورد سابقا عند ذكر أبيه بعنوان: (عليان).

٢. بياض في النسختين.

٣. بياض في النسختين.

٤. في النسختين: (الثالثة) وما اثبتنا حسب السياق.

٥. زهرة المقول ٢١.

٦. زهرة المقول ٢١ وفيه: أمهم ثلثية، أي من الثلاث.

القطب الأول: عقب علي: فعلي خلف ابنين: محمدا وصعبا، وعقبهما كندان:
الكند الأول: عقب محمد: فمحمد خلف عليا، ثم علي خلف محمدا، ثم محمد خلف رميحا، ثم
رميح خلف ابنين: ذوبيا وعريزا.

الكند الثاني: عقب صعب بن علي: فصعب خلف أربعة بنين: دندن وعيسى و خليل الله وعرازا.
وعقبهم أربعة سلاقم:

السلقم الأول: عقب دندن: فدندن خلف ابنين: فارسا وخليفة.
السلقم الثاني: عقب عيسى بن صعب: فعيسى خلف ابنين: مهنا وصعبا امهما زينب بنت نصر
بن سعد الثليل.

القطب الثاني: عقب فرج الله بن ناصر الدين، كان بالتلنك ثم باحمد انكر باولاده ناصر الدين
وقاسم، وبنيتين: زينب وفاطمة امهم ام ولد حبشية.

قال جدى علي قدس سره، ثم جاء بهم مع جنازة المؤلف طاب ثراه إلى المدينة فسكنها قليلا
ثم سافر إلى العراق ومات هناك سنة ١٠٠٠، وعقب هؤلاء المذكورين مع بنت ثالثة امها ام ولد
هنديّة، وماتت الاولتان بالمدينة^١.

(الزهرة الثانية: عقب جبران بن احمد بن معرعر: ويقال لولده آل جبران، قال)^٢ جدى حسن
المؤلف طاب ثراه: فجبران خلف ابنين عزى ومحيلاً وثلاث بنات، فهؤلاء يسكنون عند
المشعشين بنواحي تستر التي يقال لها الآن تشت بالمعجمة^٣.

يقول جامعه الفقير: وفي شهر ربيع الثاني سنة ١٠٦٨ وصلت بلد المشعشين المعروفة
بالخويزة فوصل إلى جبران بن سالم بن حمد^٤ بن جبران، واحمد بن شاهين الاقي ذكرها فسألتهما
إلى من تنتمون من العمومة فقالا من قرايب عجل بن احمد بن سعد بن علي بن شديم، وجدنا
جبران بن احمد بن معرعر، فسألتهما عن ولدهما واقاربهما فاملا علي هذه الاسماء فاعرضت عليهما،
فقالا نسّمى المولد بهذا الاسم، فاذا كبر ورأيناه ذريا بخير ذبحنا له ذبائح وغيرنا اسمه إلى احسن

٣. زهرة القول ٢١ - ٢٢.

٢. مابين القوسين سقط في ب.

١. زهرة القول ٢٢.

٤. في ب: (احمد).

من ذلك فهنا قطبان:

القطب الأول: عقب غزي بن جبران بن احمد بن معرعر: فغزي خلف ثلاثة بنين: حمد ومعن،
يلقب بمحيل وطريحي، وعقبهم ثلاثة كتدات:

الكند الأول: عقب معن: فمعن خلف خمسة بنين: عليا ومسيحاً وسكران وابا ليل وعوشزا،
امهم كاملة بنت غايم^١ بن^٢.

الكند الثاني: عقب حمد بن غزي، ويقال لولده آل حمد، خلف اربعة بنين: سالما ورشيدا
وشاهين ودغيا، وعقبهم اربعة سلاقم:

السلقم الأول: عقب سالم، كان شيخ قومه ورئيسهم وعمدتهم واليه مرجع رأيهم، حج البيت
الحرام سنة ١٠٦٣ فخطب مفضوة بنت عجل بن احمد بن السعد الشدقي فلم تجبه، فالموجب
لعدم قبولها هو انه وراء عشيرته يقف كل اسبوع منهم رجل في مجلس الحاكم من آل مطلب امراء
المشعشعين واقفا بعصاه، فاذا اتت السفرة رفع الغطاء عن الصحون حين دخولها إلى المجلس ولم
يزل واقفا إلى ان ينصرف الحاكم بالمجلس فهذه لا ترضى به النفس الشهمة لنقيصة فاعلها عند
سائر بني حسين، وان كان ان اهل البلاد واعيانها وامراؤها يعزونها ويعظمونهم إلى الغاية، الا ان
هذه خدمة دنية ثم انها تزوجت بغيره، فسالم خلف ستة بنين: جبرا وجبران وبحرا وفرج الله
وراشدا وصوله وعقبهم ستة شجاعم:

الشجعم الأول: عقب جبر: فجبر معه الآن ابنان: شليل وخريطة.

الشجعم الثاني: عقب جبران بن سالم، فجبران معه الآن معن، ثم معن معه ثلاثة بنين: علي
ونصر وابو ليل، وعقبهم ثلاثة اشبال:

الشبل الأول: عقب علي، فعلي معه الآن خايس.

الشبل الثاني: عقب ابي ليل بن معن: فأبو ليل معه الآن معن.

السلقم الثاني: عقب رشيد بن حمد: فرشيد خلف ابنين: طريحا ومحيلا.

السلقم الثالث: عقب شاهين بن حمد: فشاهين خلف اربعة بنين: جبران وحدا وسالما ومروحا.

الوردة الثانية: عقب علي بن عرمة بن نكيثة بن توبة بن حمزة بن علي بن عبد الواحد: ويقال لولده العرمة، قد اختصوا باطلاق العرمة لهم دون الوردة الأولى.

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: فعلي خلف حسينا، ثم حسين خلف عليا، كان عالي الهمة، ذا جاه وحشمة، ومواساة بالأهل، كثير الاسفار إلى مصر^١، فن همته وعلو مروته، لما طلق زوجته فاطمة بنت عمه محمد كانت ذات ثروة، فخطبها حسين بن علي المعريري فامتنعت عنه لفقره وكثرة مالها وثروتها، فحكم عليها وزوجها به واعانه من ماله، وكان قدومها على حسين خير مقدم، وسبب لثروته.

قال جدى علي قدس سره: فالذي يظهر من هذه الحكاية اشكال، وهو اذا كانت فاطمة بنتا لمحمد بن عرمة فتكون عمة للمعرير فتحرم عليه وعلى نسله، ولعلها ليست بنتا لمحمد بل بنت ابنه ضامن فتكون بنت عم معرير وبه يرتفع الاشكال.

فعلي خلف حسنا امه غنيمه بنت شدم، ثم حسن خلف ابنين: عليا ومحمدا [امهما] ربا بنت عفير^٢ بن عسكر بن ضامن وعقبهما [قنان]:

الفن^٣ الأول: عقب جدى علي، كان ذا حشمة وجاه عظيم عند الفضلاء والامراء والحكام والاعيان، تولى النقابة بعد جده، فعلي خلف ثلاثة بنين: مباركا يلقب جديعا، وبديويا يلقب مجادعا، امهما جمال بنت حسين بن محمد بن علي المعريري وابراهيم وبنت اسمها مصباح امها عجمية يزدية، اما ابراهيم سافر إلى مِزُش بارض الهند ومات بها منقرضا، فرش بكسر الميم وسكون الراء، وفتح الشين المعجمة [وعقبهما قنوان]:

القنو^٤ الأول: عقب مبارك: فبإرك خلف عليا، امه عجمية اصفهانية.

[القنو^٥ الثاني: عقب بديوى بن علي: فبديوى خلف معه الآن وادي وبريكة امهما سلمى بنت

١. زهرة المقول ٢٢. ٢. في النسختين: (نفير) وما اثبتنا حسب السياق ومن الزهرة.

٣. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٤. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٥. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

أحمد بن سعد الشدقي بمملكة عادل شاه. وبتنا اسمها نجمة امها الاصفهانية المذكورة.

وأما ابراهيم [فهو بارض الهند، مات هناك] ^١ منقرضا.

قال جدى علي قدس سره: وكان بديوى بن علي معرفا لانفار صفات الاشراف بني حسين عند تقسيمها في زمن نقابة احمد بن سعد بن علي بن شدقم الحمزى، ثم بعد وفاة احمد، تولى منصب النقابة ولده محمد فلم يزل بديوى كذلك معرفا في زمنه ثم تنازعا، فسعى بديوى في مناصبه الثلاثة ببذل المال فانزعها منه في الحال، ومكث نقيبا امينا على بيت المال حولا واحدا، ثم مات رحمه الله بالمدينة سنة ١٠٠٢^٢ ثم مات ابنه وادى مراهقا سنة ١٠١٠، ولم يذكر المؤلف طاب ثراه عامرا، مع علمه به يقينا، وهو اسن من وادى كثيرا، خلفه بديوى ابنا لغويا امه ام ولد هندية مملوكة لاخته ابراهيم ^٣، وبالجملته هذا البيت منقرض بانقراض علي النقيب بن حسين، والله الباقي. يقول جامع الفقير: فعامر بن بديوى سافر إلى ديار العجم واتجه بالشاه عباس بن الشاه محمد خدابنده فانعم عليه وعين له كل زمان عشرين تومان تبريزي من موقوفات الحرمين المحترمين كلبل وسرمة و هما قرستان بين اصفهان وشيراز، فلم يزل ذلك المعين يقبضه إلى ان توفي سنة^٤. فعامر خلف ثلاثة بنين: محمد باقر ومحسنا وقاسما وبتنا امهم عامية عجمية، واوصى عامر بنيه عند وفاته ان لا يزوجوا البنت من الاعاجم وان كانوا صحيححي النسب، الا لبني اعمامه بني حسين اهل المدينة، فعملوا بوصية والدهم.

وفي شهر رجب سنة ١٠٦٩ وصل إلى باصفهان محسن وامه، فاخبراني بمثل ذلك، فمحسن معه الآن ابن اسمه عامر، ولاخويه اولاد ورأيت بيده المستطابة تصنيف جدى حسن طاب ثراه.

[الفن الثاني] ^٥: عقب محمد بن حسن بن علي بن حسين: قال جدى حسن المؤلف طاب ثراه: كان ذا حلم وكرم وصيانة وديانة ولسان عذى ^٦، وجنان قوى ^٧ فمحمد خلف اربعة بنين: حسين

١. بياض في النسختين، اكملناه من الزهرة.

٢. في النسختين: (١٠٥٣) وهو خطأ صوبناه من الزهرة.

٣. زهرة المقول ٢٢ - ٢٣.

٤. بياض في النسختين.

٥. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٦. في الزهرة: (غدى).

٧. زهرة المقول ٢٣.

امه دلال بنت حسين المعرعرى، وابا طالب، وعبدالله وحمزة، امهم ام ولد تركية، وعقبهم اربعة [سلاقم]:

[السلقم] ^١ الأول: عقب حسين: فحسين مات بمجدة سنة ٩٩٥ خلف ثلاثة بنين: حسنا امه سالحة بنت حمد بن حسن بن علي بن شديم، وخليفة امه ام ولد هندية، وعليها امه عامية هندية، وينتين: درويشة امها سالحة المذكورة، ومريم امها ام اخيها علي. قال جدى علي قدس سره: فحسين مات بمجدة سنة ٩٩٥^٢ ثم مات ابنه^٣ خليفة بالمدينة، وحسن بالهند^٤، واما اخوها علي فنشأ بالمدينة ثم سافر إلى الهند.

[السلقم الثاني: عقب] ^٥ ابي طالب بن محمد: مات بالهند منقرضا الا عن بنت اسمها سالمة، امها مصباح بنت عمه علي.

[السلقم] ^٦ الثالث: عقب حمزة بن محمد، قد تولى النقابة وتابعها بعد ابن عمه بديوى بن علي سنة ١٠٠٢^٧، ثم عزله عنها محمد بن احمد بن سعد، وتولاها بعد تعاهد وتوامن بينها بان لا يأخذ منصبه على ما اشتهر بينها، وحكياء لي معا سنة ١٠٠٦^٨، ثم سعى حمزة في عزله وتولاها ثانية سنة ١٠٠٨^٩، فكث بها تمام العمر، الى ان توفي [في] شهر... سنة...^{١٠} وكان رحمه الله عظيم التدبير، والضبط لها، شديد النصح لولي نعمته الذى البسه ثوبها، لا تأخذه فيه لومة لائم، شريفا كان او ذميا، لم قط يراع في مصلحته مخلوقا جنبا كان او حميا حريصا على حبه ومرضاته، ساعيا في ابتكار

١. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٢. في النسختين: (سنة ٩٩٩) وما اثبتنا من الزهرة.

٣. في النسختين: (ابنها) وما اثبتنا حسب السياق.

٤. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٥. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٦. في النسختين: (١٠٥٢) وما اثبتنا من الزهرة.

٧. في النسختين: (١٠٥٤) وما اثبتنا من الزهرة.

٨. في النسختين: (١٠٥٨) وما اثبتنا من الزهرة.

٩. بياض في النسختين.

٤. زهرة المقول ٢٣.

١٠. بياض في النسختين.

المصالح له في سائر اوقاته، مفكراً في ابتكار البدائع حتى ابتدع ابتكار الرسم على القباب في زمانه، ويتوقف امين بيت المال لحفر القبور ودفن الموقى الا بعد اختباره واستيذانه، وكان رحمه الله يرى ولاية البلد والمجازيب بمن اهل السنة والجماعة، وله فيهم اعتقاد عظيم، ويلتجى إليهم في مهماته ويستند عليهم في ملهاته، واشتهر عنه تقييل اياديهم في كثير من اوقاته^١.

وقد رأيت له مناما عظيماً قبل وفاته، فاني نمت نهار ثالث عشر رمضان سنة ١٠١١ واذا بي كأني في بيت والدي طاب ثراه المعروفة بسكنة في البلاط، وعند والدي حركة عظيمة وتهيؤ لمقابلة بعض الاعيان الكبار الواصلين إليه والعظماء القادمين عليه كما يقع منه لهم في اليقظة، فسألت عن القصة، فقال لي بعض مماليكه: ان والدك يريد ان يزوج بنته فاطمة من عمر بن الخطاب (رضي الله عنه، فاستغربت من بقائه إلى الآن، فقلت متعجباً اباي عمر بن الخطاب صاحب رسول الله ﷺ^٢) إلى هذا الزمان، وحرصت على النظر إليه لا تشرف به واترقب مجيئه لاراه بما انعم الله تعالى عليه به، ثم اذ اقبل يقول لي ان والدك ارسل إليه يقول: لا تتكلف الوصول إلينا، بل يكون العقد عندك، او قال في المسجد، فكان تلك الليلة العقد والدخول من حمزة بن محمد علي فاطمة بنت المؤلف، وهي الليلة الرابعة عشرة من هذا الشهر^٣.

وتوفي حمزة بالمدينة ثامن شهر صفر سنة ١٠١٣، فحمزة خلف حسينا، امه حجيجة بنت محمد بن بلول الوحادي.

يقول الفقير: ثم حسين خلف ابنين: محمد شاهين، واحمد خلف، وثلاث بنات فاطمة وحجيجة وسارة امهم طاب الزمان وهي ام ولد حبشية معتوقة للسيد الشريف محمد الحارث بن حسن بن ابي نفي الحسيني، وام احد بناته، وعقبها.....^٤.

[السلقم]^٥ الرابع: عقب عبدالله بن محمد: فعبدالله خلف عليا وبناتا اسمها.....^٦ امها عامية مصرية، فرأيت بني حسين لم يعترفوا بهما، فالله تعالى اعلم.

١. زهرة القول ٢٣ - ٢٤. ٢. ما بين القوسين ساقط من ب.

٣. مرت هذه الحكاية في الصفحات السابقة. ٤. بياض في النسختين.

٥. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق. ٦. بياض في النسختين.

[الطلعة الخامسة]: عقب شبانة بن حمزة بن علي بن عبدالواحد: ويقال لولده آل شبانة، قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: فشبانة خلف احمد الثليل، يقال لولده الثلثا، فاحمد خلف ثابتا، ثم ثابت خلف سعدا، ثم سعد خلف جعفرا، ثم جعفر خلف ابنين: حزيما وزايذا، وعقبها قطبان: القطب الأول: عقب حزيـم: ويقال لولده آل حزيـم، فحزيـم خلف سعدا، ثم سعد خلف نصرا، ثم نصر خلف ابنين: حزيما وسعدا، وعقبها كندان:

الكند الأول: عقب حزيـم: فحزيـم خلف ثلاثة بنين: ناصرا، ونصرا لله، ومنصورا. اما ناصر درج، واما نصر الله رأيته بالدكن سنة ٩٨٨، فهؤلاء يسكنون العراق بقرية قرب الحلة يقال لها بنشية لهم بها املاك، وبعضهم ساكنون مع آل معرعر والشرفاء من آل مقبل بتشتير بقرب المشعشين^١. فنصور^٢ بن حزيـم: ورد المدينة سنة ٩٦٨ ورجع إلى العراق.

يقول جامعه الفقير: وفي شهر رجب سنة ١٠٦٩ وصل إلي في اصفهان السيد منصور بن محمد بن خليفة بن جواز بن طلاع الآتي ذكره وقال ان منصور بن حزيـم خلف ابنين: عليا وخليفة، وعقبها شجعمان:

الشجعـم الأول: عقب علي: فعلي خلف حزيما.

الشجعـم الثاني: عقب خليفة بن منصور: فخليفة خلف ثلاثة بنين: نصر الله ونصارا.

الكند الثاني: عقب سعد بن نصر الله^٣: قال جدي علي قدس سره: فسعد خلف ثلاثة بنين: طلاعا، ومرعيا، امها شوق بنت محمد بن معرعر، ونصر الله^٤ امه من المشعشين، حكاه لي فرج الله بن ناصر الدين المعريري، وقال ان قريتهم يقال لها غطا لابنشية^٥.

يقول جامعه الفقير: وقال السيد منصور بن محمد بن خليفة المذكور: ان طلاعا خلف ثلاثة بنين: جمازا وحمزة وحمودا وعقبهم ثلاثة شجاعم:

١. زهرة المقول ٢٤. ٢. في النسختين: (السلم الثالث: عقب منصور) وما اثبتنا حسب السياق.

٣. مر سابقا في النسختين: (نصر) فقط.

٤. وفي ب: (عبدالله) وهو خطأ لاختلافه عما سبق.

في زهرة المقول: (ونصرا). ٥. زهرة المقول ٢٤.

الشجعم الأول: عقب جمار: فجماز خلف ابنين: محمدا وخليفة وعقبهما شبلان:

الشبل الأول: عقب محمد: فمحمد خلف مقبلا.

الشبل الثاني: عقب خليفة بن جمار: فخليفة خلف ثلاثة بنين: محمدا ونصر الله ونصارا، وعقبهم

ثلاثة فراهد:

الفرهد الأول: عقب محمد: فمحمد خلف منصورا المشار إليه.

الشجعم الثاني: عقب حمزة بن طلاع: فحمزة خلف ضويف.

الشجعم الثالث: عقب حمود بن طلاع: فحمود خلف عبد العزيز.

[أما] ^١عقب مرعي بن سعد ^٢بن نصر: فرعي خلف سعداً.

القطب الثاني: عقب زايد بن جعفر بن سعد بن ثابت، ويقال لولده آل زايد: قال جدي

[حسن] المؤلف طاب ثراه فزايد خلف ملعبا، ثم ملعب خلف ثابتا، ثم ثابت خلف ثلاثة بنين:

محمدا وحزينا ورميحا ^٣، وبنتا اسمها حزوا ^٤ وهي أم والدي علي النقيب، وأهم ربا بنت قناع بن

محمد الرميحي، فربا كانت عظيمة الصلاح والتقوى كثيرة العبادة صلاة وصوما، وكانت حافظة

لنسبها آباء وأمهات، تسلسل أمهاتها إلى خمس عشرة أمّا كلهن شرايف علويات حسينيات،

وتستشني الناس لذلك بريقها على الملوسوع، وقد كان ^٥ذلك منها، وكانت وفاتها (ره) سنة ٩٧٥

وعقبها ثلاثة كتد [ات]:

الكتد الأول: عقب محمد: فمحمد خلف ثلاثة بنين: ثابتا، وثابتاً ثانيا، ورميحا أهم فاطمة بنت

حسن بن هيثمي الواحدى، فهم منقرضون بانقراض أبيهم محمد.

الكتد الثاني: عقب حُزيم بن ثابت بن ملعب، قُتِل في سفر له عن المدينة يوما أو يومين، فحُزيم

خلف موسى، أمه فاطمة بنت محمد بن دليان الرميحي.

١. في النسختين: (السلم الثاني) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. في النسختين: (سعد بن حُزيم بن نصر) وما اثبتناه من المعلومات السابقة وحسب مقتضى السياق.

٣. (رميح) زيادة على ماورد في الزهرة.

٤. في النسختين: (حزا) وما اثبتنا من الزهرة.

٥. كلمة (كان) زيادة من ب.

قال جدى علي قدس سره: فوسى سافر قديما شابا [إلى] الهند فسكن به عمرا طويلا ونال منه مالا جزيلا بكديده، وبذل جهده [في التجارة] ^١ برا وبحرا، ثم قضى الله تعالى به بالاياب إلى حرمه الامين فوصله سنة ١٠٠٢ فحج البيت الحرام وقضى نسكه مصليا بالمقام ومات في شهره منقرضا، ودفن بالمعلا ذات الاحترام بالقرب من قبر اخي محمد تغمدهما الله تعالى بالرحمة والرضوان والاكرام، واستولى على جميع تركته بالتمام هنارمكة راس أمناء بيت السلطنة الحسينية ^٢ تلك الايام، مهلك الارامل، والايتام، مبطل شريعة خير الانام، ناسخ ما في القرآن من آيات الارث والاحكام عبد الرحمن بن عتيق الحضرمي بلدا المكي المنشأ والاحترام، ثم جاء من العراق السيد منصور بن حزيم بن نصر بن سعد الثليلي المذكور آنفا حاجا مطالبا لهذا الارث فشهد له نقيب الاشراف يومئذ حمزة بن محمد بن حسن العرمي بان منصوراً هذا هو الوارث الشرعي تمسكا بالعصبة، فصالحه ابن عتيق بثلاثمائة دينار، والمشهور ان مثمون التركة ينوف على لك مالي ونصف من الدنانير ^٣.

الكم ^٤ الثاني: عقب عبدالله بن عبد الواحد بن الامير مالك بن الامير شهاب الدين: قال جدى حسن المؤلف طاب ثراه: فعبدالله خلف محمدا، ثم محمد خلف ابا علي منصورا تاج الشرف، توجه إلى الديار المصرية في زمن الملك الناصر صلاح الدين بن يوسف الكردي، فالتقاء بالعز والاعظام والاجلال والاكرام، واعتقد فيه غاية الاعتقاد، ووقف عليه اوقافا جزيلة عظيمة، فمنها تفهنة الصغرى من الاقاليم المصرية وقدرها سبعمائة وعشرون فدانا.

يقول جامعه الفقير: وفي شهر ذي الحجة سنة ١٠٧٧ رأيت بمكة المشرفة السيد جعفر اياه عليا ابني حسين بن صقر، وابن عمهما مبارك بن احمد بن مشالي بن صقر، ويدهم نظيرة حج الوقف المذكور وعليها خط الناصر صلاح الدين وقضاة مصر واعيان البلاد وكان معهم رجال، فمنهم الحاج حجازي بن احمد بن حجازي المذكور من المقاديم، دفعهم باشة مصر إلى الشريف زيد

١. في النسختين: (وبذل جهده تجارة برا) وما اثبتنا من الزهرة.

٢. زهرة المقول ٢٥.

٣. في النسختين: (الحسينية) وما اثبتنا من الزهرة.

٤. في النسختين: (الفن) وما اثبتنا حسب السياق.

بن محسن بن حسين بن حسن بن ابي نمي الحسني سلطان مكة، لينظر إلى حالهم، في دعوى المقديم عليهم في هذا الوقف، فسألها عن الحجة الاصلية فقالا ان الشريفة ستيت بنت علي بن شهوان ارهنتها مع شجرة انسابنا عند القاضي محفوظ فماتا معا، ومات محفوظ عن بنت، فسألت عن السادة الواحدة فجاءها الحاج حجازي بن سليمان من المقادنة احد خدام الواحدة فدفعت الحجة الاصلية والمشجر إليه، ثم انه ادعى في نسبهم والوقف فلم يبين له ذلك، فتوعده السيد محمد بن صالح بن عامر بن حيار الظالمي بالقتل، ثم ادعى بنو حجازي في النسب والوقف فلم يثبت لهم، ثم انهم كتبوا عليهم حجة زور وتدليس وظلم وبهتان تنبئ بالرضا بين الطائفتين، فطلبني الشريف زيد بن محسن بن حسين بن ابي نمي محمد سعد الدين، وسألني عن الطائفتين فاشرفته على ما هو عندي في زهرة المقول تصنيف جدى علي والد المؤلف.

فابو علي منصور تاج الشرف، ويقال لولده المناصير. قال جدى حسن المؤلف طاب ثراه: فمنصور خلف ثلاثة بنين: منيفا، وخراسان، ومحمدا، امهم صبرة بنت حمزة بن علي بن عبد الواحد، وعقبهم ثلاث ثمرات:

الثمره الأولى: عقب منيف: فنييف خلف شدادا، ثم شداد خلف راجحا، ثم راجح خلف منها، ثم منه خلف شبيبا، ثم شبيب خلف سرحان ويقال لولده السراحين، فسرحان خلف اربعة بنين: مباركا ورميحا ومليحا ومنبها. وعقبها زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب مبارك: فبارك خلف رساما، ثم رسام خلف سبعا امه نجلاء بنت علي بن ثامر الوحادي، ثم سبع خلف حمزة وتوفيا بمصر ولم يعلم عن حالها. ولرسام بنت اسمها سارة رأيتها قد تعدت السبعين فماتت سنة^١.

الزهرة الثانية: عقب مليح بن سرحان: فليح خلف شهوانا، ثم شهوان خلف عليا.

قال جدى علي قدس سره: ثم علي خلف محمدا، ورد المدينة مرتين، وتوفي بها سنة ١٠٠٩. قال جدى حسن المؤلف طاب ثراه: واما السماعلة فهم اولاد سعمل بن ...^٢ فنههم علي بن محمد بن عامر بن ...^٣، ويقال لهم [آل] نقرة نسبة إلى ام لهم اسمها ذلك، وقد انقرضوا، ومنهم احمد ومحمد

١. بياض في النسختين.

٢. بياض في النسختين.

٣. بياض في النسختين.

ابنا علي بن هيثمي بن^١ ومنهم حسن بن هيثمي المذكور^٢.

الزهرة الثالثة: عقب رميح بن سرحان: فرميح خلف عتيقا، ثم عتيق خلف محمدا مات سنة ٩٨٩ في بندر حيول وقبر قرب مسجد بساحلها، يقال له مسجد الصحابة، فحمد خلف اربعة بنين: جار الله وجماعة امها ام ولد هندية، وسليمان وحمزة وجار الله ثانيا امهم هندية، وفايز يلقب فارانا امه مائنة بنت شهوان بن مليح، ودلال بنت درويشة، امها عتيقة بنت حسن بن هيثمي.

قال جدي علي قدس سره: تسمية الولد الرابع بجار الله زيغ من قلم المؤلف طاب ثراه، وانما اسمه حيدر، اما جار الله مات في حياة ابيه عن بنت كانت باحمد انكر وعقبهم^٣ اقطاب:

القطب الأول: عقب جماعة، مات قرب قرية يقال لها البيت بالباء الموحدة، قبل الياء المشناة التحتية، اربعة فراسخ عن احمد انكر: فجماعة خلف ثلاثة بنين: احمد وجار الله ومحمد شريف وردوا المدينة من الهند مع اعمامهم الثلاثة، وبنت عمهم جار الله، فسكنوها مدة فماتت البنت واذا محمد شريف قاصر منقرض، ورجع سليمان واخواه وجار الله ابن اخيها جماعة إلى الهند، وبقي احمد بالمدينة، رشيدا، فالحا.

ومن السماعلة جماعة في جبل عامله، يوخذ نصيبهم من وقف تفهنة^٤ يعرفون بالحبايل، ولم يعلم لهم اليوم هناك بقية سوى امرأة، حكاه لي بعض ثقات الشام.^٥

القطب الثاني: عقب فايز فاران بن محمد بن عتيق: كان في تفهنة بمصر فبلغني وفاته في تاريخ هذه الرسالة سنة ١٠١٣ ولم يعلم له عقب ام لا، يقول جامع الفقير: وفي شهر عاشور سنة ١٠٥٥ قدم إلى المدينة جعفر بن حسين بن صقر بن مبارك بن عمران الآتي ذكره، فرأيته عند جعفر بن قويلح بن محمد بن راضي متظلم من طائفة يقال لهم المقادمة ملتصا منه شجرة في النسب، فجمعتها له، فاخبرني سنة ١٠٧٦ رأيته وصنوه عليا بمكة المشرفة، فاخبرني ان جده فايز فاران بن محمد بن عتيق خلف بذالا، ثم بذال خلف عمران، ثم عمران خلف ابنين: مشالي ومباركا

١. بياض في النسختين. ٢. في الزهرة ٢٦: (ومنهم حسن وعلي ابنا هيثمي).

٣. بياض في النسختين. ٤. في النسختين: (فقهنة) وما اثبتنا من الزهرة.

٥. بياض في النسختين.

وعقبهما كندان:

الكند الأول: عقب مشالي: فشالي خلف احمد.

الكند الثاني: عقب مبارك بن عمران: فبارك خلف صقرا، ثم صقر خلف ثلاثة بنين: حسنا وشاهين ومشالي، وعقبهم ثلاثة سلاقم:

السلقم الأول: عقب حسن: فحسن خلف ثلاثة بنين: جعفرا وعليا وعبارة امهم عزة بنت محمد بن علي بن شهوان، وعقبهم ثلاثة شجاعم:

الشجعم الأول: عقب جعفر المشار إليه: فجعفر معه الآن اربعة بنين: سهوان واحمد، ومنصور وعطاء الله، امهم زينب بنت سالم عامية مصرية.

السلقم الثاني: عقب علي بن حسن، فعلي معه الآن خمسة بنين: محمد وحسن وصقر وسالم وعبد الواحد، امهم غنيمة بنت سالم بن عميرة بن^١ الجهازي.

السلقم الثاني: عقب شاهين بن صقر بن مبارك: فشاهين خلف عمران، امه حجازية بنت عمران بن بذال، ثم عمران خلف ابنين: ابراهيم وشاهين، امهما مريم بنت عامر بن مقدم بن راجع بن قاسم بن جمار بن قاسم بن جمار الجهازي الحسيني.

السلقم الثالث: عقب مشالي بن صقر: فشالي خلف احمد، ثم احمد خلف اربعة بنين: مباركا وحسنا وشاهين ومشالي، امهم^٢.

الثمرة الثانية: عقب خراسان بن ابي علي منصور تاج الشرف: قال جدى حسن المؤلف طاب ثراه: فخراسان خلف ثلاثة بنين: مرشدا وعامرا وابا قاسم وعقبهم ثلاث زهرات:

الزهرة الاولى: عقب مرشد، فرشد خلف مالكا، ثم مالك خلف حبيسا، ثم حبيس خلف عباسا، ثم عباس خلف دراجا، ثم دراج خلف عيرانا، ثم عيران خلف زين، وليس لزين غير فاطمة.

الزهرة الثانية: عقب عامر بن خراسان، ويقال لولده الحميضات: فعامر خلف مذكورا، ثم مذكور خلف تركي، ثم تركي خلف هاشما، ثم هاشم خلف احمد، ثم احمد خلف محمدا، ثم محمد

خلف مقبلا، ويقال لولده آل مقبل، فمقبل خلف ابنين: محمدا وسرداحا، وعقبها قطبان:

القطب الاول: عقب محمد: فمحمد خلف ثلاثة بنين: ثابتا وزيدا ومقبلا وعقبهم ثلاثة كندات:
الكند الاول: عقب ثابت: فثابت خلف ابنين: احمد ومحمدا وتركية امهم حشورية بنت سرداح
بن مقبل، وعقبها سلقمان:

السلقم الاول: عقب احمد: فاحمد خلف ابنين: عليا يلقب بنية مات دارجا سنة ٩٩٥^١ وسليمان
يلقب خنفرا، امهما دلال بنت راضي بن شاهين قال جدي علي قدس سره: فخنفرا مات بالمدينة
٩٩٨ منقرضا عن بنتين امهما فاطمة بنت محمد بن راضي وهما درجتا بمجدة.

السلقم الثاني: عقب محمد بن ثابت: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: كان سيدا جليلا ورعا
زاهدا تقيا نقيما ميمونا لا بأس به^٢ خلف صقرا امه جمال تلقب هجاجة بنت شاهين بن سرداح،
وحشورية امها ام ولد هندية، فصقر خلف محمدا يلقب ديبكل امه حجيجة بنت محمد بن بلول.
قال جدي علي قدس سره: وكان محمد ديبكل رحمه الله ذا مروءة وشهامة ونفس سمحة، وجنان
ثابت، وفهم ثاقب، وذكاء صائب، له نظم في الشعر، ولديه بحث في العلم طباعي من غير قراءة،
طرحه جواد له بالفرع فمات سنة ١٠١٣ منقرضا^٣ بانقراض جده ثابت. فرثيته بهذه الابيات:

اتاني بشير السوء وهو يخبر	بان اصبح ابن العم في الارض يقبر
احاطت به جند السما ثم قد هوى	لديهم موثوقاً رهيناً ويؤسر
علاه الثرى بعد ما كان تحته	وصار اميرا بعد ما كان يؤمر ^٤

الكند الثاني: عقب زايد بن محمد بن مقبل بن محمد بن احمد بن هاشم: قال جدي حسن
المؤلف طاب ثراه: فزايد خلف عليا، امه مريم بنت معلى البدرى الحسيني، مات بالروم وخلف
منصورا^٥ ومريم امهما مليحة بنت^٦، ثم منصور خلف ابنين: عليا درج بالغا، وابراهيم ومريم
امهم فاطمة بنت جمار بن جماعة راجحية حسينية.

٢. زهرة المقول ٢٧.

١. في النسختين: (١٠٩٥) وما اثبتنا من الزهرة.

٤. بعده بياض تركه المؤلف على أمل تكملة.

٣. زهرة المقول ٢٨.

٦. بياض في النسختين.

٥. زهرة المقول ٢٨.

الكند الثالث: عقب مقبل بن محمد بن مقبل بن محمد بن أحمد: فمقبل خلف ابنين: زائدا وحسنا أمهما مريم بنت منصور وعقبهما سلقمان:

السلقم الأول: عقب زايد، توفي بالمدينة سنة ١٠٠٨ ويقال لولده آل زايد: فزايد خلف ثلاثة بنين: مقبلا أمه مريم بنت شاهين بن سرداح، وعبدالله أمه أم ولد هندية، وعليها أمه أم ولد حبشية، وعقبهم ثلاثة شجاعم:

الشجعم الأول: عقب مقبل، غرق في إحدى بركتي الحاج بالمعلا بمكة المشرفة: فمقبل خلف جريبيع (أمه حزيمة بنت مبارك بن علي الموسامري، يقول جامعه: ^١ فجريبيع خلف ثابتا، أمه نخلية عامية، قتل قويمجل بن محمد بن راضي وانهزم مسافرا إلى العراق ثم إلى العجم ثم إلى البصرة وافدا على^٢ باشتها علي بن افراسياب فاعززه واکرمه، فاقام بها إلى أن مات بها سنة^٣ فثابت خلف بها بنتا اسمها ...^٤ خرجت إلى فراج بن مناع بن مروان الجبازي.

الشجعم الثاني: عقب عبدالله بن زايد: قال جدى علي قدس سره: فعبدالله كان محترم العقل، مات عن بنت اسمها مريم^٥، أمها ثريا بنت حسن بن مقبل.

الشجعم الثالث: عقب علي بن زايد: فعلي خلف حسينا، وجوهرة، أمها من نساء مكة، فحسين أيضا محترم العقل. أقول: ثم حسين خلف محمدا، وجمالا أمهما مريم بنت عمه عبدالله بن زايد، فجمال خرجت إلى جعفر بن قويمجل، ومحمد قتل على باب داره ليلة الجمعة عشرين من شهر رمضان سنة ١٠٧٦ فأتهم به جماعة ظلما وعدوانا، فمن الله تعالى سبحانه بمنه وفضله ببراءتهم وبيان الأمر والفاعل، فلم يحل الحول عليهم بخبر حتى اتضح ذلك لكثير من الناس، كما قال تعالى^٦ ان الله لا يغادر صغيرة ولا كبيرة^٧.

السلقم الثالث: عقب حسن بن مقبل بن محمد بن مقبل: قال جدى حسن المؤلف طاب ثراه: فحسن خلف المقداد، وثرثريا أمهما مليحة المذكورة.

١. ما بين القوسين ساقط من ب. ٢. بياض في النسختين. ٣. بياض في النسختين.

٤. زهرة المقول ٢٨.

٥. نص الآية: ﴿ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا احصاها﴾ سورة الكهف / ٤٩.

قال جدى علي قدس سره: فالمقداد رام النقابة بعد موت النقيب حمزة بن محمد بن حسن العرمي وتوجه إلى ساحة سلطان الحرمين الشريفين ادريس بن حسن بن أبي نمي الحسيني فولاه نقيباً ومكث بفريقه أربعة أيام نقيباً، ثم انه تعاجز نفسه عن مواجهها للديوان فترقب الفرصة، واستغنى الفرصة، وطلب الرخصة، مستغنياً من الشريف فعزله وكانت مدة ولايته كورد الابل، فرجع إلى المدينة معزولاً. فتولاها محمد بن احمد بن سعد الشدقي، فمقداد خلف هاشماً أمه فاطمة بنت جواز بن جماعة بن محمد بن عتيق، قلت: مات منقرضاً.

القطب الثاني: عقب سرداح بن مقبل بن محمد بن احمد بن هاشم، ويقال لولده السراذج: قال جدى حسن المؤلف طاب ثراه: فسرداح خلف ثلاثة بنين: شاهين واحمد وعلياً، وعقبهم ثلاثة كتدات:

الكند الأول: عقب شاهين: كان سيداً جليلاً القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن السمائل، جم الفضائل، كريم الأخلاق، زكي الأعراق، ذا مروءة وشهامة، وطيب وصلاية، وحماسة، زعيم العشيرة السادة الوحادة، ومدبر بحسن آرائه الصائبة، أمير المدينة السيد باز بن فارس الزيباني وغيره من الأمراء قاطبة يقتدون بآرائه، لا يصرون عن أشواره الفاتكة لعظم دهاوته، وجود فراسته الثاقبة، اذ هم استضاءوا بها كالنجوم الزاهرة، فسطعت أنوارهم بين الملا فاخرة. فشاهين خلف ابنين: راضياً وعامراً^١ أمهما بينة بنت محمد بن مقبل، وعقبها سلقمان:

السلقم الأول: عقب راضى: فراضى خلف ابنين: احمد، أمه مريم بنت معلى البدرى، ومحمداً ودلالاً أمهما عتيقة بنت علي بن شديم. أما احمد درج قتيلاً لحسن بن دراج وقتل القاتل أخوه لأمه محمد الشويخ بن مقبل، وتوفي محمد الشويخ ببرد بن مقبل، وتوفي عمه عامر سنة ٩٦٠^٢.

[أما]^٣ عقب محمد بن راضى بن شاهين: فمحمد خلف علياً، يلقب قويجل أمه نجمة بنت محمد بن رملي بن^٤، وفاطمة أمها عتيقة بنت عمه عامر، فتوفي العم وابن أخيه^٥ متقارين.

١. زهرة المقول ٢٩. ٢. في النسختين: (٩٥٤) وما اثبتنا من الزهرة.

٣. في النسختين: (الشجع الثاني) وما اثبتنا حسب السياق. ٤. بياض في النسختين.

٥. بياض في النسختين.

قال جدي علي قدس سره: فقويجل له إلينا تردد ومعاشرة، ولنا منه تودد ومحابة ظاهرة
مذكورة بصفاء الجنان، مخبور بذلاقة اللسان، ربما غار على كثير من الاخلاء والاختدان، كالسهم
النافذ امر من السنان القاطع^١. انسل ابنين: شاهين وجعفر، واربع بنات: نجمة وبنية وفاطمة^٢ امهم
فاطمة بنت عميرة دراز بن احمد بن سرداح.

قلت فقويجل قتله ثابت بن جريبيع بن مقبل بن زايد عند اذان المغرب ليلة^٣ من شهر
رمضان سنة ١٠٤٥، فالموجب لذلك هو انه خطب منه بنته جمالا فلم يزل يسوفه من شهر إلى
آخر، ومن عام إلى مثله، فدخل ثابت على الأمير يومئذ حمود بن حسن الظهوري الجمازي،
فاجابه، ولزم على قويجل فاعتذره فلم يقبل فقال: اذاً ان اعطيت نبتك للعزوة فانا اعطي جمالا
لثابت، فقال: معاذ الله فجماعة من الطفيل وغيرهم من بني حسين البادية غيروه وسوسوا له قتله،
فقتله، ثم توجه إلى ساحة الشريف زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن ابي نمي الحسيني داخلا
عليه، فلم يجبه، وكذا الكبار حتى حسن، ثم توجه إلى العراقيين والعجم، فلم ير له بهما فرس لما قد
صدر منه، فتوجه إلى البصرة وافدا على باشتها علي بن [افرا]سياب فاعزه واکرمه واجله واحترمه
وعين له جميع ما يقوم باوده، فلم يزل عنده بها إلى ان ادركته المنية بها سنة^٤ واما شاهين
مات في حياة ابيه منقرضا، وكذا البنيتين الاوليتين. فقويجل خلف جعفرًا وجمالا، ماتت بعد ابيها
وكان جعفر حافظًا للقرآن المجيد، وغالب الصحيفة الكاملة وغيرها من المصاييح، مات بعد العشاء
الاخيرة لليلة الجمعة ثاني شهر الفرد سنة ١٠٧٤ منقرضا، وقبر بازاء قبر والده يمين الداخل من
الباب الغربي لقبة الائمة عليهم السلام.

السلقم الثاني: عقب عامر بن شاهين بن سرداح: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: فعامر
خلف عليا، وفوزا امه شمسية بنت مدهون بن دراج الطفيلي، وعتيقة امها دخنة بنت علي بن
سرداح.

قال جدي علي قدس سره: (فعلي كان سيدا جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، متواضعا،

١. زهرة المقول ٢٩٨. ٢. في الزهرة: (جمال) بدلا من (فاطمة) ولعل ورود فاطمة جاء من زيغ القلم.

٣. بياض في النسختين. ٤. بياض في النسختين.

قوى الجنان، كريم الاخلاق، زكي الاعراق، مذكورا بصفات الجنان، مخبورا بحلاوة اللسان، فائقا على الاقران والامثال. جامعا حاويا لصفات الكمال، ذا مجد فاخر، وحظ وافر في المطالعة والنسب على ما صدر من القرون السالفات، حافظا للاخبار والروايات فصيحاً بليغاً في العربية والاصول والفقه والحديث بتقوى وديانة وسكينة ووقار وصيانة وصلاح وزهد وورع وعبادة).^١

فعلي خلف عامرا ودلالا امهما سعدى بنت غنام بن دغيتر الشفيعي الجهازي، وشمسية امها حورية بنت عمير بن احمد بن^٢ الوحادي.

الكند الثاني: عقب احمد بن سرداح بن مقبل. قال جدى حسن المؤلف طاب ثراه: فاحمد خلف ابنين: رزمك امه قمارية، وعميرة يلثب دراز امه عامية مصرية وعقبها سلقمان: السلقم الأول: عقب رزمك: فرزمك خلف عامرا، امه ملكة بنت عامر بن سرداح مات منقرضا.

السلقم الثاني: عقب عميرة دراز بن احمد: كان في ريف مصر، ثم قدم المدينة فسكنها وله ثلاث بنات امهن عامية مصرية ريفية^٣، قال جدى علي قدس سره: هن اربع: وزوزة^٤ وفاطمة وغنيمة امهن شياء^٥، وحورية امها شريفة. فحورية ماتت مزوجة في حياة ابياها، وام ابهم عميرة بلغني انها شريفة مصرية من طائفة يقال لهم المقادمة، وماتت عميرة بالمدينة سنة ١٠١٠، فعمير[ة] خلف البنات، وحسنا امه غيبة بنت احمد بن قناع بن محمد بن رملي.

قلت: وكان حسن (ره) له معرفة في نظم الشعر بديهة، فمن شعره ما تقدم، ومنه قول من البحر الخفيف:

حَرَّ قَلْبِي عَلَى الْاِخْلَاقِ وَالْجَوْدِ بَعْدَ مَا صَارَتِ الرُّوحُ مَنِي رَهِينِهِ
كُلُّ يَوْمٍ تَشْتَتِ وَفِرَاقِ وَخَيُولُ النُّوَى عَلَيَّ مَغِيرِهِ

١. ماورد في ب يختلف قليلا عما ورد في نسخة أ، نوره هنا لزيادة الاطلاع: (فعلي له قراءة في الفقه والحديث وحظ في المطالعة والنسب، حافظ للاخبار والروايات بتقوى وصيانة وسكينة ووقار وصيانة وورع وزهد وعبادة، مذكور بصفات الجنان، مخبور بحلاوة اللسان). ويعود سبب ذلك لان ماورد في أ مطموس تصعب قراءته. وماورد في زهرة القول بعض من هذا.
٢. بياض في النسختين.
٣. زهرة القول ٢٩.

٤. في الزهرة: (روزة).
٥. في الزهرة: (شما).

ارق والحشا تُلظًا سعيه
 من حياقي كانت بهم مستجيره
 ورميتني بأى دهما كبيره
^١ صدقا وعشيره
^٢ تبث مافي السريه
 واتخذ من البرية خيره
 كامل الرأي والنهي والبصيره
 فهو كنزى لشدقي والذخيره
 وذا الا عليك مافي ضميره
 واناس جفوني بغير جريره
 وجرت بيننا بحور غزيره
 ثم مولاي في الامور الحقيره
 فل حبنى^٣ علي اذا هم عزيزه
 حرنند لا ارى يعود نظيره
 فطنة فيك بالفغي خبيره
 ذو الصفا لك بن عميره
 بنت عشرين يالها من صغيره
 اسبلت نعمة عليك غزيره

يا أخلاي حلّ بي من نواكم
 دقّ عظمي فراق اهل ودادي
 فرق الاصدقاء هدّت قوايا
 ومن اودّ او اقارب واخلا
 حاشت الرو.....
 ابن من ترتضى له البعث روعي
 غير بحلول الكمال حاوى المعالي
 ويهد بعلي علي بن شدم اعني
 ايا ابا مرتضي امثلى يبدى
 من اناس بغير داع قلووني
 باعدونا ونحن عنهم بعدنا
 يسلحقوني خطاهم حين رأوني
 همت لي بلا لسان اراها
 غير اني ارى اذا كان ندبا
 انت ما بيننا الا حكم عدلا
 وبهذا القريض فاه محب حسن
 رق لك من صدر فكره لك بكرا
 جاء ذا التاريخ (ابهج غبطة
 فاجابه رحمه الله تعالى:

جوف اهل الايمان في خير ديره
 وبراهم مولا هم انظر ستوره

نار ظلم الظلم شبت شريره
 مهبط دين المصطفى دار هجرة

٢. بياض في النسختين.

١. مظموس في أ، وبياض في ب.

٣. هكذا في النسختين.

حرمها عم الآل نسل الشهيد غرة الزهراء البتول البهيرة^١

الكند الثالث: عقب علي بن سرداح بن مقبل: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: وقد ادعى عليه رجل يسمى حسنا كان يتمتعش بقراءة المواليد بمكة المشرفة، رأيته عند والذي طاب ثراه ومعه ابنان له ومعه نسب عليه خطوط جماعة من اهل مكة، وآل شاهين ينكرونه وينفونه عنهم، فرفع امره إلى الشريف حسن بن ابي نفي بن محمد بن بركات الحسيني (فلم يثبت دعواه)^٢ مرارا، فدفعهم إلى القاضي الحنفي فلم يثبت دعواه، لان علي بن سرداح مات منقرضا عن ثلاث بنات: ملكة، ودخنة امها شوق بنت^٣ البدرى، ومصرية امها عامية مصرية، فخرجت إلى راضي بن شاهين.

الزهرة الثالثة: عقب ابي القاسم بن خراسان بن ابي علي منصور تاج الشرف: فابو القاسم خلف هيان، ثم هيان خلف وهبان، ثم وهبان خلف سحيلاً، ثم سحيل خلف ابنين: جمازا وقداحا، وعقبها قطبان:

القطب الأول: عقب جماز: فجهاز خلف عليا، ثم علي خلف اسماعيل، ثم اسماعيل خلف اربعة بنين: محمدا وعليا وعيسى وهاشما.

القطب الثاني: في عقب قداح بن سحيل: فقداح خلف ابنين: رملي ورمالا، وعقبها كندان: الكند الأول: عقب رملي: فرملي خلف عليا، ثم علي خلف محمدا، كان عالي الهمة، يتعاطي امور امراء المدينة، فتقتدي الامراء برأيه وترجع إليه، ولا تصدر عن اشواره، بل ترجع إليه في كل مهماتهم، توفي سنة ٩٥٠، فمحمد خلف قناعا واربع بنات: مريم والباشة امهم غية بنت^٤ الزناتي: ونجمة وجمال امهما لؤلؤة بنت شاهين بن سرداح، وقد ذكرن لمن خرجن، واما قناع كان سيدا جليل القدر، رفيع المنزلة، عالي الهمة، كريم النفس، سخي الكف، وفد على سلطان عراقي العرب والعجم وخراسان واذرييجان شاه طهماسب بن الشاه اسماعيل الموسوي الحسيني وفدتين، فاكرمه اكرامتين الأولى سنة ٩٦٥ وكنت يومئذ بشيراز متوجها إلى زيارة الامام الضامن علي بن

٣. بياض في النسختين.

٢. سقط في ب.

١. بعدها بياض.

٤. بياض في النسختين.

موسى الرضا الثامن عليه السلام، والثانية سنة ٩٦٨ فاعزه واجله وعظمه واكرمه اكثر من الأولى، ثم عاد إلى وطنه ومات سنة ٩٧٩. فقناع خلف ابنين: احمد ودراجا امهما فاطمة بنت عيران بن دراج، وعقبهما سلقمان:

السلقم الأول: عقب احمد: معه الآن ثلاثة بنين: محمد، ورملي وعيران وغيبة امهم جازية بنت خليفة بن^٢ الزرقلي الحسيني الصفرائي.

الكند الثاني: عقب رمال بن قداح: [فرمال خلف محمدا]^٣ مولده بالمدينة، ومنشأه ببلاد العجم، كان له همة عالية، ونفس سمحة سخية، كريما، جزيل العطية لازم الشاه اسماعيل المذكور، ثم ابنه طهماسب المزبور، ثم عاد إلى وطنه المدينة ورجع إلى العجم ثم الدكن، فاتجه بسلطانها نظام شاه، فاعزه واكرمه، ثم رجع إلى العجم على طريق السند، فقتل بموضع يقال له كيش وكرمان منقرضا عن ثلاث بنات كُنَّ بلار^٤ سنة ٩٦٧^٥ فلما مرت بهن اردت اخذهن، فنعني سلطانها فقلت يد الخلافة لا تطاولها يدي، ثم بلغني ان شخصا ادعى انه ولد لمحمد بن رمال فاخذ منهن واحدة فتزوج بها باصفهان، فانكر عليه جماعة، فقال انما دعواي بالاخوة لها قصدت بذلك استخلاصها من القوم، والاخرى خرجت إلى نور الدهر بن ابراهيم خان سلطان لار فجاء بنو اعمامهم فاعزهم واكرمهم واجلهم وعظمهم، فطلبوا طلاقها فامتنع، فطلع ذات يوم إلى القنص وهم معه فترقبوا الفرصة واستغنموا الفرصة فمالوا عليه فقتلوه، فلم يظفر بهم الطلب، فرفعوا الامر إلى الشاه طهماسب فدفعهم إلى الشرع الشريف فلم يثبت الدعوى عليهم بالقتل، وذلك من اعتناء الشاه بهم.

عقب نبات بن: فنبات^٦ خلف ابنين: محمدا امه وحادية، وعليها امه ام ولد. اما محمد خلف

١. زهرة المقول ٣٠ وفيها زيادة. وفي النسختين ١٠٧٩ وما اثبتنا من الزهرة.

٢. بياض في النسختين. ٣. زيادة يقتضيها السياق. ٤. في الزهرة: (باللار).

٥. في النسختين: (١٠٦٧) وما اثبتنا من الزهرة.

وفي الزهرة ٣٠: (مات منقرضا عن بنتين).

٦. هذه الفقرة منفصلة لا علاقة لها بالتسلسل السابق، ولعل هناك سقط. وفي الزهرة: (عقب بلول بن بيات: فبلول خلف ابنين ...).

درويشا امه عامية تشتريه، وحبيجة امها نجمة بنت علي بن عزا^١ الوحادي. واما علي بن نبات قد انكر عليه سلوكه، عدل من اهل السنة واستبعد في نفسه ان يكون مثله سيذا بهذه الحالة، فرأى في منامه فاطمة الزهراء عليها السلام وهي تقول: انتكر علي ولدي، فلما اصبح جاء إلى والدي طاب ثراه، وقص عليه الرؤية، فكان كثير الاحسان إلى علي لما رأى المنام^٢. فلعللي درويش امه امة لبعض عوام المدينة.

قال جدى علي قدس سره: فسعى درويش باهل المدينة إلى سلطان الحرمين المحترمين الشريف^٣ الحسيني متها ان عندهم من اموال الغياب، وميراث بيت المال اموالا كثيرة عقارا ومنقولا، ملتصقا منه ان يجعله قيا ناظرا على امين بيت المال ليحصل له ما اهتمهم به فولاه هذا المنصب، فكث به مدة قليلة، فشكاه القاضي إلى الشريف بانه يحير الموقى عن الدفن ويعطلهم بعدم الالتفات إليهم والملازمة لهم، حتى ان امرأة ماتت ولم تدفن الا بعد ثلاثة ايام. فعزله وكتب إلى حاكمه بالمدينة: انا لم نسمع بهذا الفعل الا في زمان فرعون، فتعوذ من اعادته في زماننا، ثم سافر درويش إلى الهند، ومات به منقرضا سنة ١٠١٤هـ.

قال جدى حسن المؤلف طاب ثراه: واما مغطى بالغين المعجزة والطاء المهملة بعدها، بن^٤ خلف حسنا قد بنا ميقات الجحفة، وسكن الفرع، وله بها املاك، وكان له همة عالية، وكرم وسخاوة، ونفس سمحة إلى العناية، له مناد ينادى يا جوعان^٥ يا عطشان يا عريان. مات منقرضا^٦.

واما غرا بن [خلف] معلى، ثم معلى خلف محمدا، مات منقرضا عن بنت.

واما ثامر بن^٨ خلف عليا ثم علي خلف مباركا، ثم مبارك خلف ثلاثة بنين: زيالغ واحمد وجريما^٩. اما احمد خلف طاهرا امه لعبية بنت ناجي بن^{١٠} الموسوي، واما جريم^{١١} قتل دارجا،

١. هكذا في النسختين. ٢. زهرة المقول ٣٠. ٣. زهرة المقول ٣٠ - ٣١.
٤. زهرة المقول ٣٠ - ٣١. ٥. بياض في النسختين.
٦. في النسختين: (يا جيعان) وما اثبتنا من الزهرة. ٧. الزهرة ٣١.
٨. بياض في النسختين. ٩. في الزهرة: (حزيم). ١٠. بياض في النسختين.
١١. في الزهرة: (حزيم).

ومات زبالع منقرضا بانقراض جده ثامر، فالثوامر منقرضون.

قلت: وقد ذكر المؤلف طاب ثراه نبات ومغطى وثامرا ولم يسلسلهم، وذكر أنفا ان السماعلة وهم اولاد سعمل ايضا، ولم يسلسلهم وذكر في صدر الكتاب، وآخره ان من الوحاحدة جماعة في قريتهم تفهنة الموقوفة عليهم، وآخرين بالفرع، ذكر ذلك اجمالا غير معرف ولا مبرهن، فاما انهم غير معروفين ولا مشهورين، او بادين، او زيع من القلم والله تعالى اعلم وهو الباقي وإليه المنتهى.^١
[الثمرة الثالثة]^٢: عقب محمد بن ابي علي منصور تاج الشرف المذكور آنفا ابن محمد بن عبدالله بن عبد الواحد: ذكره المؤلف طاب ثراه ولم يذكر نسله، وجماعة معروفين مشهورين بيولا ببلدة يقال لها كمره بين اصفهان وكاشان، فمحمد خلف عليا، ثم علي خلف حسنا، ثم حسن خلف محمدا، ثم محمد خلف حسنا، ثم حسن خلف شاه عبدالله، ثم عبدالله خلف شاه حسنا يلقب بدلا، ثم حسن خلف عبدالله، ثم عبدالله خلف قاسما، ثم قاسم خلف ثلاثة بنين: همايون وعبدالله وايرج، وعقبهم ثلاثة [أقطاب:

القطب]^٣ (الأول: عقب همايون: فهمايون خلف عبد الغفار، ثم عبد الغفار خلف همايون.
[القطب]^٤ الثاني: عقب عبدالله بن قاسم: فعبدالله خلف عبد الرضا، ثم عبد الرضا خلف زين العابدين، ثم زين العابدين خلف اربعة بنين: حسنا، وعبد الرضا، ومحمد قاسم، وعبدالله، وعقبهم ثلاثة)^٥ [كتدات:

الكند]^٦ الأول: عقب حسن: فحسن خلف ابنين: احمد وزين العابدين.
[الكند]^٧ الثاني: عقب عبد الرضا بن زين العابدين: فعبد الرضا خلف جعفرا.
[الكند]^٨ الثالث: عقب محمد قاسم بن زين العابدين: فمحمد قاسم خلف [ثمانية]^٩ بنين: محمد

١. ن. م. ٣١. ٢. بياض في النسختين، اكملناه حسب السياق.

٣. بياض في النسختين، اكملناه حسب السياق.

٤. بياض في النسختين، اكملناه حسب السياق.

٥. مابين القوسين ساقط من ب.

٦. بياض في النسختين، اكملناه حسب السياق.

٧. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٨. بياض في النسختين، اكملناه حسب السياق.

٩. بياض في النسختين، اكملناه حسب السياق.

مرزا، ومحمد زكي، ومحمد شفيع، ومحمد رفيع، ومحمد امين، وحبيب الله، ونظام الدين، ونصر الدين، وعقبهم ثمانية سلاقم:

[السلقم] ^١ الأول: عقب محمد مرزا: فمحمد مرزا خلف ثلاثة بنين: محمد مهدي وعلياً وحمزة.

[السلقم] ^٢ الثاني: عقب محمد زكي بن محمد قاسم: فمحمد زكي خلف ابنين: محمد قاسم

وسايمان.

[السلقم] ^٣ الثالث: عقب محمد شفيع بن محمد قاسم: فمحمد شفيع خلف هاشماً.

[السلقم] ^٤ الرابع: عقب محمد رفيع بن محمد قاسم: فمحمد رفيع خلف ابراهيم.

[الكند] ^٥ الرابع: عقب عبدالله بن زين العابدين: فعبد الله خلف أربعة بنين: علي اكبر وعبد

الرحيم و خليل الله وصفي الدين وعقبهم أربعة [شجاعم]:

[الشجعم] ^٦ الأول: عقب علي اكبر: فعلي اكبر معه الآن عبدالله.

[القطب] ^٧ الثالث: عقب ايرج بن قاسم: فايرج خلف ابنين: محمداً ومحمد زمان وعقبهما

[فنان]:

[الفن] ^٨ الأول: عقب محمد، فمحمد خلف ثلاثة بنين: حسيناً وعلياً وفضل علي، رأيتم

باصفهان في شهر شعبان سنة ١٠٨٨ وصححت منهم ما قد رفته من نسل حسن بدلا بن علي بن

محمد بن ابي علي منصور تاج الشرف المذكور (صح)، وعقبهم ثلاثة بنين [وهم ثلاثة اشبال]:

١. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٢. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٣. بياض في النسختين، اكملناه حسب السياق.

٤. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٥. بياض في النسختين، اكملناه حسب السياق.

٦. بياض في النسختين، اكملناه حسب السياق.

٧. بياض في النسختين، اكملناه حسب السياق.

٨. بياض في النسختين، اكملناه حسب السياق.

[الشبل] ^١ الأول: عقب حسين: فحسين معه الآن محمد.

[الشبل] ^٢ الثاني: عقب علي معه الآن ابنان: نصير وياقر.

[الفن] ^٣ الثاني: عقب محمد زمان: فمحمد زمان خلف ابنين: رفيعا وبديعا.

[الفن الثاني] ^٤: عقب الامير مهنا الاعرج بن الامير الحسين شهاب الدين بن الامير ابي عمارة

المهنا الاكبر بن [الامير ابي هاشم داود بن] ^٥ الامير ابي احمد القاسم بن ابي علي عبيدالله بن ابي الحسن طاهر بن ابي الحسين يحيى النسابة.

قال جدى حسن المؤلف طاب ثراه: فهنا الاعرج ولي اماراة المدينة سنة ٥٠٨، ولم يزل بها

اميرا إلى سنة ٥٢٢، ويقال لولده المهانية ^٦.

فالمهنا خلف ثلاثة بنين: حسنا، وعبدالله، والقاسم امهم كلثم بنت القاسم بن جواز بن هاشم،

وقيل امهم برود بنت فايز بن علي بن ضوى. وعقبهم ثلاثة اقية:

القنو الأول: عقب الحسن: ويقال لولده الحسنان، فالحسن خلف محمدا، ثم محمد خلف داود، ثم

داود خلف هاشما، ثم هاشم خلف شهاب الدين فمنهم بادية كثيرة حول المدينة النبوية وقد دخل معهم جماعة كثيرة لاحظ لهم في النسب، وهم قاتلون بذلك ^٧.

القنو الثاني: عقب عبدالله بن المهنا الاعرج: فعبدالله خلف ثلاثة بنين: حسنا ومحمدا وملاعبا،

وعقبهم ثلاث ثمرات:

الثمرة الأولى: عقب ملاعب: ويقال لولده الملاعبة: فملاعب خلف سماراً، ثم سمار خلف ملاعبا،

ثم ملاعب خلف جبلا، ثم جبل خلف ابنين: محمدا واحمد، وعقبهما زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف ثلاثة بنين: مباركا وجبارا وجويبرا وعقبهم ثلاثة

١. بياض في النسختين، اكملناه حسب السياق.

٢. بياض في النسختين، اكملناه حسب السياق.

٣. بياض في النسختين، اكملناه حسب السياق.

٤. في النسختين: (الوردة الثانية) وما اثبتنا حسب السياق.

٥. سقط في النسختين، اكملناه حسب السياق.

٦. عمدة الطالب.

٧. زهرة المقول ٣١.

أقطاب:

القطب الأول: عقب مبارك: فبإرك خلف ثلاثة بنين: حسنا يلقب خصيفانا كان سيدا جليلا حسن الخلق عليه سكينه ووقار وساحة نفس، وعمرانا وسالم الآخرس وفاطمة^١.

قال جدى علي قدس سره: ليس لمبارك اليوم بالمدينة عقب، والظاهر انه منقرض^٢.

القطب الثاني: عقب جابر بن محمد: قال جدى حسن طاب ثراه: كان بطلا شجاعا، فلما حج مقرر بن زامل سلطان الاحساء سنة ٩٣٠ علم يشجاعته فاخذه معه، وقطعت احدى يديه في حرب معه. فجابر خلف احمد امه عامية حساوية من آل رخير بالراء المهمله والخاء المعجمة، كان باحمد انكر ثم توجه إلى سيلان ومات بها^٣، فسيلان جزيرة بين بحر الظلمات وبحر.....^٤ طولها مسيرة ثلاثين يوما، وعرضها عشرون يوما، وحكامها المسلمون والافرنج، ولم يعلم له عقب.

القطب الثالث: عقب جويبر بن محمد، فجويبر خلف ابنين: محمدا وعليا يلقب منديلا، وجمالا امهم تركية بنت رسيس بن.....^٥ التمارى، وعقبها كندان:

الكند الأول: عقب محمد: كان سيدا جليل القدر، عظيم الشأن، حسن الشائل، جم الفضائل، كريم الاخلاق، زكى الاعراق، تقيا نقيا ميمونا ورعا زاهدا صالحا عابدا ذا عفة وصيانة وعذوبة منطق ونجابة وانس زكى وساحة وعفة نفس وصلابة، ذكيا فطنا ذا مروءة وشهامة بينه وبين جدى حسن المؤلف طاب ثراهها، مودة ومحابة وصداقة، سكن الهند برهة من الزمان، ثم عراقي العرب والعجم، فحصل علوما سالحة نافعة بمجده وبجده وعلو سعده، ثم عاد راجعا إلى اهله ووطنه، فاقام به بقية عمره^٦، وقبر بازاء قبة الائمة عليه السلام على يسار الداخل إليها من الباب الغربى، فمحمد انسل ابنا اسمه جابر امه عجمية شيرازية، ودلالا امها ام ولد تركية.

قال جدى علي قدس سره: ماتت البنت بالمدينة ثم مات ابوها وقد خلف [محمد] ابنين: جابر المذكور، وعليا امه سعدى بنت غنام بن دغثير الشفيعي الجمازي، لحق اباه صبيا لم يبلغ الحلم، وكان جامعا حاويا للعلوم التي عزاها إليه المؤلف طاب ثراهها هي: النحو والصرف والمنطق

٣. زهرة المقول ٣٢.

٢. زهرة المقول ٣٢.

١. زهرة المقول ٣٢.

٦. زهرة المقول ٣٢.

٥. بياض في النسختين.

٤. بياض في النسختين.

والمعاني والبيان والكلام والفقه، ففاق على كل تحرير وفاضل علام، وفي الفروع فقيها نبيها محدثا محققا مدققا محيطا باقوال العلماء وخلافاتهم، راو لفتاويهم وحل اشكالاتهم (كان ذا مروءة وشهامة، ونفس سمحة وتقواة)^١، وإليه المرجع في الاحكام الشرعية في زمانه، وعليه المعول في الامور الدينية بمصره في اوانه، وكانت استفاداتي للفقه وغيره عليه، فنه قراءتي بالنبه، فكنت اراه لي حميا صديقا، ولنا برا شفيقا، جزاه الله عني خير الجزاء وحباه في الآخرة الرفعة والعلاء، وتوفي بالمدينة سنة ١٠٠٥ ودفن في ازج بنيته لي خلف ازج ابوى تبركا بمؤانسته تغمدهم الله جميعا برحمته، واسكنهم بجبوحة جنته.^٢

واما جابر بن محمد بن جويهر كان سيدا جليل القدر، عظيم الشأن، عالي الهمة، وافر الحرمة، زكي الطبع، حسن الصفات، عذب اللسان، قوى الجنان، ذا مروءة ونجابة ورفع منزلة وشهامة، وفصاحة وبلاغة وعلو معرفة بالعربية والكلام والبراعة والمعاني والبيان والفقاهة، فكانت استفادته في الحديث والفقه على جدى حسن المؤلف طاب ثراهها بالنبه، قد جلس بعد والده في المدينة المنورة للتدريس متكفلا بتعليم المعتمدين عليه، وتقرير المستفيدين إليه بتحقيق وتدقيق، سمعت عن ائق به. وفي سنة^٣ عن له السفر إلى بلاد العجم بقصد الاستفادة والنقل عن العلماء العاملين، والفضلاء المجتهدين، فاقتطف من ازهار انوارهم، واجتني الذابكار ثمارهم، فعاد إلى وطنه على طريق الحسا، فاقام بها برهة من الزمن ثم عاد إلى دار السلطنة الصفوية اصفهان، فادركته بها المنية وقبر بازاء هارون ولاية، يقال له ولد ابي الحسن موسى الكاظم عليه السلام. فجابر خلف خمسة بنين: محمداً امه دلال بنت حسن بن محمد الحكيم السماكي المجرجاني، واحمد وحسنا ومرضى امهم ام ولد هندية، وعليها امه شريفة بنت^٤ وحجيحة امها دلال المذكورة.

اما محمد كان ذا مروءة وهمة عالية، عذب اللسان، قوى الجنان، له معرفة في النحو والصرف وسلافة في الشعر والادب، سافر إلى ديار العجم سنة ١٠٤٨ ومات باصفهان، وقبر بازاء والده

٣. بياض في النسختين.

٢. زهرة المقول ٣٢ - ٣٣.

١. ساقط من ب.

٤. بياض في النسختين.

منقرضا. فن شعره، ما تقدم^١ مرثيته لاختيه مرتضى بن علي، ومنه قوله:

لي نفس يا ايها الأخوان	ما ترتضي والنبي تقرب
من لا يرى غيرهم انسان	وفعلهم ذا يغضب الرب
وقد اتى منذر القرآن	لساير المخلق قد اخبر
الكبر انه من الشيطان	وفا فعله سوف يتعذب
وقال سيد ولد عدنان	محمد المصطفى الانجب
ان التكبر ردى الرحمن	فحق من نازعه يُغْطَب ^٢
في حر نار لظى الديان	وليس له من جوفها مهرب
وبعد نصحي لكم قد بان	فلازموا ضده اطيب
أعني التواضع وبالا حسان	ومن تواضع فما يخيب
يجمزه في الآخرة الديان	بعدن رضوان له يذهب
جماعة يزعمون الخسران	مني لهم ذل لا اضرب
ولي فواد كما الصفوان	ما قط يخشى ولا يرهب
من صولة السادة الفتیان	فان شك واحد جرّبوا
لكن في الصبر عقبان	يا نفس من يصطبر يرغب
من يحتمل لسعة الثعبان	لا يخفى من لدعة العقرب
واختم القول في تبيان	لمن كذا النظم انسب

واما احمد بن جابر رأيت به بالحسا سنة ١٠٥٣ خلف محمدا امه عامية حساوية من آل ابي الطيور، واما علي بن جابر كذلك رأيت به بالحسا سنة ١٠٥٨ فاتيت به إلى المدينة فاستخلص ما يخصه في العقارات من والده، ثم باعه واقام بها إلى شهر صفر سنة ١٠٦٢، ثم توجه إلى العجم ومات قبل وصوله منقرضا. واما حسن بن جابر بلغني انه محترم العقل بشيراز.

١. اشارة إلى مرثيته التي وردت في ترجمة اختيه لامي مرتضى بن علي بن حسن المؤلف.

٢. في هامش النسختين: (يطلب).

الزهرة الثانية: عقب احمد بن جبل بن ملاعب: قال جدى حسن المؤلف طاب ثراه: فاحمد خلف ثلاثة بنين: مهيدا ومكثرا وكثرة، وعقبهم ثلاثة اقطاب:

القطب الأول: عقب مهيد: فهيد خلف حسينا قتل في بعض وقائع الجامع مع اهل المدينة، وذهب دمه هدرًا، فحسين خلف مهيدا امه علوية صفرانية من طائفة يقال لهم المطرة، ثم مهيد خلف حسينا يلقب بنيانا امه زينب بنت مكثر، ونجلا امها عتيقة بنت مقرن، فبنيان مات بالمدينة سنة ١٠٠٨ منقرضا^١.

القطب الثاني: عقب مكثر بن احمد: ويعرف بالاعور، لريح^٢ اصابه بعينه فقلعها، فكثرت خلف احمد وعدة بنات، احدهن زينب، امهم عوننة بنت ذياب وكان احمد بطلا شجاعا باسلا، قتل في حياة ابيه عن المدينة يوما وليلة، ودمه في الجلاس طائفة من عنزة^٣.

القطب الثالث: عقب كثرة بن احمد، فكثرة خلف ابنين: راشدا ومسيبا امهما العلوية الصفرانية المذكورة وعقبها كندان:

الكند الأول: عقب راشد: فراشد خلف حسينا، ثم حسين خلف راشدا.

الكند الثاني: عقب مسيب بن كثرة: فمسيب خلف ابنين: كيسانا^٤ وعيضة امهما تركية بنت احمد بن مكثر، وعقبها سلقمان:

السلقم الأول: عقب كيسان^٥: فكيسان^٦ له ولد، ودجنا امهما فاطمة بنت تركي بن احمد بن فواز بن سحيم.

قال جدى علي قدس سره: ليس لكيسان اليوم بالمدينة عقب غير دجنا^٧ المذكورة^٨.

السلقم الثاني: عقب عيضة بن مسيب: فعيضة خلف ابراهيم، اقول: ثم ابراهيم خلف حمزة، امه دلالة بنت جابر بن محمد انقض عليه جدار في مروره بعد العصر ليوم الخميس^٩ من شهر

١. زهرة المقول ٣٣.

٢. في الزهرة: (الريح).

٣. زهرة المقول ٣٣.

٤. في الزهرة: (كسيان).

٥. في الزهرة: (كسيان).

٦. في الزهرة: (كسيان).

٧. بياض في النسختين.

٨. زهرة المقول ٣٣.

٩. في الزهرة: (دخيا).

.....^١ سنة ١٠٤٦، فمات بعد العشاء لليلته منقرضا عن بنت لحقته، أمها خديجة بنت محمد مريمه بن رحيان.

قال جدى حسن المؤلف طاب ثراه: ومنهم جماعة يقال لهم الشطبا، فمنهم سحيم بن^٢ فسحيم خلف فوازا، ثم فواز خلف احمد، ثم احمد خلف تركي وتركية، فتركي خلف ثلاثة: رحيانا أمه^٣ بنت مكثر، وبنية ورحمة أمها شرهة بنت مسلم بن^٤ بن^٥ مسافر البدرى، ورحية وفاطمة أمها ريمية بنت مانع بن روفي من آل عطيه بن منصور بن ججاز، فكل هؤلاء يقال لهم التماره نسبة إلى جد لهم لعله كان كثير التمر، فنأزلهم ومساكنهم شامي المسجد النبوي بزقاق في البلاط يعرف بزقاق الشجرية^٦ غير جابر بن محمد فان له دارا بسويقة غربي المسجد.

قال جدى علي قدس سره: اما بنية مات منقرضا، واما رحيان خلف ابنين: محمد يلقب مريمه، أمه ريا بنت مبارك بن محمد بن ومحمد مؤمن^٧ أمه فاطمة بنت ججاز بن جماعة الراجحي. اقول: فمحمد مريمه خلف ابنين: عبد الكريم وثابتا وخديجة واخرى، أمهم فوز بنت جدوع، اما عبد الكريم معه الآن ابنان: علي مولده ومنشأه بالبصرة، والثاني مولده ومنشأه بمكة المشرفة. واما ثابت بن محمد بن مريمه سافر إلى حيدر آباد الهند فمات هناك، وحكي لي انه خلف ذكورا واناثا والله تعالى اعلم.

القنو [الثالث]^٨: عقب أبي فليته القاسم شمس الدين المعروف بالكبير بن الامير المهنا الاعرج بن الامير الحسين شهاب الدين: قال البدر محمد بن فرحون والسيد علي السمهودي الداودي الحسيني: كان سيدا جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، كريما سخيا، فارسا بطلا شجاعا ليستأنس بصحبته، وليستوحش لغيبته ويشركه في غزواته ويستصحبه في فتوحاته، فما حاصر بلدا او مصرا الا وهو معه، فيفتحها الله تعالى وينصره على اعدائه ببركة هذا السيد الامير الجليل.

وفي زمن اماره الامير قاسم بالمدينة سنة ٥٤٨ سمع خدام المسجد صوت هزة في الحجرة

١. بياض في النسختين. ٢. بياض في النسختين. ٣. بياض في النسختين.
٤. بياض في النسختين. ٥. بياض في النسختين. ٦. في الزهرة: (بزقاق الشجرة).
٧. ن. م. ٣٤. ٨. في النسختين: (الثاني) وما اثبتنا حسب السياق.

الشريفة فاخبروه بذلك، فامر شيخ الصوفية بالموصل عمر التشامي الموصلية بالنزول إلى داخل، فنزل في الحجال شجرة من باب الخوجة التي في السقف إلى الخضير الذي بناه عمر بن عبد العزيز، فدخل منه إلى الحجرة وأزال ما سقط، وكنس الموضع بلحيته.

وكان ذا شبيبة مليحة عظيمة، قوى الجنان، ذا مروءة وشهامة، وفرسة وشجاعة وعقل وكمال رأى صائب، ووجهه من المدينة المنورة وأفا على صاحب مصر الملك يوسف صلاح الدين الناصر لدين الله بن أيوب بن شادي الكردي فأعزه وأجله بالأعظام والاكرام، وأخلص منه الوداد، وزاد فيه الاعتقاد، ورفع منزلته على سائر العباد، وأمره لا يجلس إلا بإزائه على يمينه، وأوقف عليه وعلى نسله أوقافا كثيرة بريف مصر، فمنها ضيعة يقال لها قتا، وأخرى يقال لها جصفة وغيرهما، وهي الآن بيد الجمامزة من نسله.

قلت: فالذي بلغني بقدمه على الملك يوسف صلاح الدين الناصر لدين الله عمر بن الأمير قاسم المذكور، وجماز بن الأمير أبي فليته القاسم بن شمس الدين المذكور، وكان معه أبو علي منصور تاج الشرف بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن الأمير مالك بن الأمير الحسين شهاب الدين. وأوقف أيضا على منصور تاج الشرف أوقافا فمنها، تفهنة الصغرى، وكذا حكاة لي السيد جعفر بن علي قويمجل بن محمد بن راضي بن شاهين، وجعفر بن حسن بن صقر بن عمران بن صقر بن عمران بذال الوحادي والله تعالى أعلم.

قال المؤرخ: وفي زمن إمارة الأمير قاسم المذكور، سعدت من الحجرة الشريفة رائحة منكورة، فامر بالنزول إليها، فنزل بين الأسود الخصي ومصطفى الموصلية متولي عمارة المسجد، وهارون السادي الصوفي بعد التماسه، وبذل أمواله لينزل معهم وأظهروا هرا قد سقط من الشباك الأعلى، ومات في الحائر بين الحجرة والمسجد والجدار الذي بين الحجرة والمسجد فمات، وحين أخرجه يوم السبت حادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٥٥٤، فما خرج هارون الا وقد كف بصره.

قال الشيخ محمد بن يعقوب الكليني طاب ثراه في أصوله: عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن البرق عن جعفر بن المثنى الخطيب قال: كنت بالمدينة ونحن جماعة فسقط سطح المسجد المشرف على القبر الشريف، فرأيت الفعلة يصعدون وينزلون، فقلت لاصحابي: من منكم له موعد

يدخل على أبي عبد الله عليه السلام؟ فقال مهران بن أبي بصير: انا، وقال اسماعيل بن عمار الصيرفي: انا، فقلت لهما واسألاه عن الصعود لشرف على القبر الشريف، فلما كان الغداة لقيتهما. فقال اسماعيل: انا قد سألنا فقال عليه السلام: ما احب لاحدكم ان يعلو فوقه، ولا امنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره، او يراه قائما يصلي، او يراه مع بعض ازواجه عليه السلام.^١

قال السهمودي: وفي سنة ٥٦٦^٢ عمل السيد الشريف حسين سيف الدين بن أبي الهيجا الحسيني وزير ملك مصر.....^٣ العبيدي ستارة من الديبقي الابيض بزنانير من الحرير الأحمر مكتوب عليها سورة يس لتعلق على الحجرة، وهو اول من كساها، فمنع الامير قاسم من تعليقها موقفاً ذلك على رضا المستضي بالله بن المستنجد بالله العباسي، فارسل إليه يعرفه بذلك فاذن له بعد مضي عامين، فعلقت، ثم جاءت من الخليفة ستارة من الابرسم البنفسجي مرقوم على دوران جاماتها اسماء الصحابة رضي الله تعالى عنهم واسمه، فرفعت تلك الستارة وارسلت إلى مشهد امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وعلقت هذه.^٤

وفي سنة.....^٥ تولى الملك الناصر لدين الله، فارسل ستارة من الابرسم الاسود، وجاماتها من الابيض، فعلقت على تلك، فلما عادت ام الخليفة من الحج والزيارة إلى العراق ارسلت على شكلها في عام الستين وسبعائة ولعله بعام الستين وخمسة.^٦

وفي سنة [٧٦١]^٧ اشترى السلطان اسماعيل بن الملك الناصر لدين الله محمد بن قلاون، قرية من بيت مال المسلمين بمصر، ووقفها على كسوة الحجرة النبوية والمنبر الشريف، وكانت تصل الكسوة في مضي خمس سنين مرة.^٨

واما كسوة الكعبة الشريفة فتصل في كل سنة، ولعل الصواب ما قاله الحافظ ابن حجر، ان الملك الصالح اشترى الثلاثين^٩ من قريب سنة ستين ووقفها^{١٠} ثلثيها على كسوة الكعبة، وثلثيها

١. الكافي. ٢. في ب: (٩٦٦).

٣. بياض في النسختين، وفي وفاء الوفا ٢ / ٥٨١: (وزير الملوك المصريين).

٤. وفاء الوفا ٢ / ٥٨١ - ٥٨٢. ٥. بياض في النسختين. ٦. ن. م. ٢ / ٥٨٣.

٧. بياض في النسختين واكملناه من وفاء الوفا. ٨. وفاء الوفا ٢ / ٥٨٣، شفاء الغرام.

٩. هكذا في النسختين. ١٠. ارى ان الصواب: (واوقف ثلثيها).

على كسوة الحجرة والمنبر الشريف^١.

وفي سنة^٢ عمل الجواد الاصفهاني الشباك المتخذ من خشب الصندل باعلى جدار الحجرة على ما عمله الامير الحسين سيف الدين بوالي الهيجا الحسيني احد وزراء العبيدين ملوك مصر. وفي سنة ٥٧٧^٣ اتخذ سيف الدين الحسين شعبان من عين مروان الازرق بن الحكم جرابا من القبة التي بمصلى العبيد حتى انتهى به إلى الشاحه^٤ التي شامي المدرسة الزمنية القاصرة عن باب السلام وجعله بزاير سهل للاستنفاع العام فينزل إليه بدرج ثم صرفه إلى البلاط وماوالاه، فبمن سادل^٥ الاحصن الامير جمار بن شيخه المعروف اليوم بالقلعة السلطانية منهل بدر حين^٦ إلى قبر محمد ذي النفس الزكية بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط عليه السلام ثم يضاف إلى ماء - المالح اصل منبعه من قبا، ثم ينصرف إلى وادي ابراهيم المعروف الآن بالبركة فيسقى به نخيلا لبني حسين البادية وغيرهم، ولهذا الماء خدام لهم مقابل خدمتهم، وظائف مقررة كل زمن من ملوك مصر.

وفي سنة^٧ اضاف السلطان سليمان عين ماء إلى هذا الماء اظنه الماء المالح، وعين له خداما لهم وظائف مقررة كل زمن.

فالامير ابو فليته القاسم خلف ابنين: جمارا وهاشما وعقبها ثمرتان:

الثمره الأولى: عقب جمار: ويقال لولده الجهمزة، فجمار خلف ابنين: مهنا والامير قاسم، وعقبها زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب مهنا، فهنا خلف ابنين: داود وهاشما. وعقبها قطبان:

القطب الأول: عقب داود: فداود خلف مهنا، ثم مهنا خلف الامير سالم، ثم سالم خلف اربعة

بنين: ابا عرار رجب، واحمد وحسانا وهاشما^٨، وعقبهم اربعة كتدات:

الكتد الأول: عقب ابي عرار رجب: كان سيدا جليلا، مثيلا نبيلًا، تقيا نقيًا ميمونا ورعا زاهدا

١. وفاء الوفا ٢ / ٥٨٤. ٢. بياض في النسختين. ٣. في ب: (٩٧٧).
٤. هكذا في النسختين. ٥. هكذا في النسختين. ٦. هكذا في النسختين.
٧. بياض في النسختين. ٨. زهرة المقول ٣٤.

صالحا عابدا، قدم العراق سنة^١ ثم توجه إلى الملك الاشرف فتلقيه بالاجلال والاعظام، والعز والاكرام، ورفع المنزلة والاحترام على الخاص والعام، واقطعه احسن الضياع، واجاد عليه باجزل النعم الجسام، وولاه نقابة السادة الاشراف العظام، فعلت همته، وزكت شوكته، ونفذت اوامره، وولاه نقابة السادة الاشراف فعلت كلمته على الخاص والعام، ونفذ امره على الامراء والحكام، ثم ظهر منه خلاف طريقته الأولى، فنفرت منه النفوس، فسافر إلى الدهلة والقلب منه مكسور، فلم يزل بها إلى ان ادركته المنية وقبره بها مشهور.

الكند الثاني: عقب هاشم بن الامير سالم: فهاشم خلف ابنين: الامير فضل، والامير جمار وعقبهما سلقمان:

السلقم الأول: عقب الامير فضل: كان سيدا جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، سديد الرأي الصائب، مساييسا للامور النافعة، بالمعرفة التامة، وكان فارسا بطلا شجاعا مقداما مهابا، ولي الامارة بعد موت سعد بن ثابت بن جمار لثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة ٧٥٢ فاطاعه آل جمار وحالفوه وخطبوا له ثم وجهوا مانع بن علي بن ابي مزروع ودي بن جمار بن شيخة إلى السلطان^٢ ملتجئين منه الاستمرار، فاجابهم لذلك، ولم يزل بها اميرا إلى ان مات لسادس عشر ذي القعدة سنة ٧٥٤ ودفن في قبة الائمة عليه السلام ثم ولي الامارة بعده مانع بن علي بن مسعود بن جمار بن شيخة، وفي زمن اماره فضل اكمل عمارة الخندق حول المدينة التي بناها الجواد محمد جمال الدين بن علي بن ابي منصور الاصفهاني وزير الملك العادل نور الدين محمود الشهيد بن عماد الدين بن اتابك زنكي بن ابي الحاجب سنقر بن عبدالله، لان قبل هذه العمارة كان اهل المدينة في اشد ضيق وتعب وضرر عظيم من اعراب البادية^٣، خصوصا آل ظفير، لا يتركون لهم مايوارون به انفسهم من جليل ولا حقير، سواء ما يأخذون من الاتاوة حمل بعير، فلما كملت عمارته كثرت بالمدينة الواردون، فاتخذوها مسكنا ومقطنا، فوقع بها مصيبة عظيمة وبلية كبرى، في زمن اماره

١. بياض في النسختين. ٢. بياض في النسختين.

٣. في وفاة الوفا ٢ / ٧٧١: (ذكر البدر بن فرحون، ان الامير سعد بن ثابت بن حماد ابتداء في سنة ٧٥١ عمل الخندق الذي حول السور المذكور، ومات ولم يكمله، واكملة الامير فضل بن قاسم بن حماد في ولايته بعده، والله سبحانه وتعالى اعلم).

الامير فضل وقيل في زمن اماره اخيه جمار، (وهما رجلان نصرانيان اشقران من الاندلس، قد ارفدا بعثهما قسيس النصارى باموال كثيرة لينفقا المال لتحصيل جثة رسول الله ﷺ، فنزلا بدار عمر بن الخطاب المعروفة الآن بديار العشرة، فتظاهرا بالسكينة والوقار والعبادة والصلاح، وواظبا الصلاة مع الجماعة وصيام الدهر، وبذلا الصدقات للمحاويج والارامل المنقطعات، وهما اجزل القبح والخزوان في نبش سرداب من هذه الدار واظهار ترابه إلى اقصى البقيع في الخلوات، فلما قربا من الضريح الشريف من الله تعالى على عبده الملك العادل نور الدين محمود الشهيد مناما رأى في ليلة واحدة ثلاث مرات رسول الله ﷺ يقول له: يا نور الدين انقذني من هذين الرجلين، وقد اراهما وعرفهما في منامه، فاستيقظ فزعا مرهوبا، فطلب وزيره جمال الدين الجواد محمد جمال الدين الموصلى وقص عليه الرؤية، فقال: هذا امر عجيب، وخبر غريب، قد حدث بالمدينة الشريفة ليس له احد سواك، فاکتم امرك وبادر لعقبك وسر هذه الساعة بذاتك، فخرجا معا في ليلتهما ليس معهما سوى عشرين رجلا من خواصهما، فقدموا المدينة على حين غفلة من اهلها، لست عشر يوم التروية، فزار وصلى بالروضة مفكرا، ولما رآه مديرا، ففي ليلة صبح وصوله ارتعدت السماء، وابرقت، وارتجت الارض باسرها، وكادت تزول الجبال الراسيات عن موضعها، فنادى مناديه ان الملك قد اتى إلى النبي ﷺ زائرا، وبخيراته على الكبير والصغير والغني والفقير جاريا، فالحذر ثم الحذر من التأخير. فاتوه زمرا زمرا، وهو يحمد النظر فيهم ثم يعطيهم حتى يبلغ الكل ولم يرفيهم الرجلين الاشقرين الذين رآهما في المنام، فقال: هل بقي احد ما اخذ شيئا؟ فقال بعضهم: لم يبق احد سوى رجلين صالحين صائمين الدهر، ملازمين الصلوات، مكثرين على المحاويع الخيرات، فامر باتيانها إليه، فلما مثلا بين يديه فاذا هما بتلك الصفة التي رآها في المنام، فدفع لهم شيئا، فقالا: نحن على كفاية فسالهما فلم يصدقاها وابعدها، فضى إلى منزلها فلم ير فيه غير مصحفين ومخلاتين للتراب، ودراهم لا تحصى وحصير، فرفعه فوجد تحته السرداب فارتاع ومن حوله فاساسهما اعظم سياسة، فاعترفا انها نصارى، قد ارغبها الملك والقسيس بكثرة الأموال، وبعثوها في زى الحجاج لينقلا إليهم النبي ﷺ، فاساسهما ثانيا اشد من الأول، ثم ضرب عنقهما تحت الشباك الذي هو شرقي الحجرة الشريفة، ثم امر باحراقهما اخر النهار، وامر بحفر خندق إلى ما حول الحجرة

الشريفة، واذاب النحاس والحديد والرصاص واجرا به حتى بلغ ارتفاعه على وجه الارض).^١
وفي زمن سلطنة السلطان العادل نور الدين الشهيد^٢، احدثت الخدام بالمسجد الشريف اظنها
سنة ٥٧٣ من القرن السادس، ولما كمل ذلك ركب متوجها إلى الشام، فاستغاث به النزال ظاهر
السور ليكمل الخندق الذي بناه وزيره الجواد محمد جمال الدين، فدفع الامير فضل مالا جزيلا
لاكماله، فعمره ورقم اسمه على باب البقيع، وذلك سنة ٥٥٨ هـ^٣ وكان ولاية المدينة وقضاتها يومئذ
السادة الاشرف المهانية، رهط السيد الشريف سنان القاضي بن هاشم بن قاسم بن سنان بن عبد
الوهاب بن نميلة بن محمد بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن الامير المهنا الاكبر.

واما السور الذي بناه الجواد محمد جمال الدين فهو داخل هذا السور^٤، والمدة متقاربة بين
العملين، وفي سنة ٧٨٨ جدد في زمن الصالح صلاح الدين ولد الملك الناصر بن قلاوون وبعضه في
زمن الاشرف قايتباي، وسيأتي ذكره في ترجمة الامير قسيطل.

وفي سنة ٩٤٤ عمر السلطان الاعظم، والخاقان الافخم الاكرم، السلطان سليمان خان بن
السلطان سليم خان، سورا عظيما محكما بالحجر والنورة بابرار للمدافع وشراريفه، وعمر حصن
الامارة الذي عمره الامير جواز بن ابي عيسى شيحة^٥ الحسيني هو الذي على جبل سليع مصغر
سليع، فجعله قلعة حصينة للعسكر العثماني.

اقول: لما كثر المجاورون خصوصا في زماننا هذا فغلت البيوت وكراها، فلو اشار احد إلى هذا
الملك الاوحد من الملوك العثمانية باحداث سور من شفير بطحان إلى مسجد الاجابة إلى سليع إلى

١. انظر: وفاة الوفا ٢ / ٦٤٨ - ٦٥١.

٢. وهو نور الدين محمود بن زنكي بن اق سنقر، الملقب بالملك العادل. ملك الشام وديار الجزيرة ومصر، مولده في حلب سنة
٥١١ هـ وانتقلت إليه امارتها بعد وفاة ابيه سنة ٥٤١ هـ، وكان دائم الجهاد بنفسه، موفقا في حروبه مع الفرنجة ايام زحفهم
على بلاد الشام، مات بقلعة دمشق سنة ٥٦٩ هـ وقبره في المدرسة النورية التي بناها للاحناف بدمشق واخباره كثيرة.

انظر: كتاب الروضتين في اخبار الدولتين ١ / ٢٢٧، الكامل لابن الاثير ١١ / ١٥١، مرآة الزمان ٨ / ٣٠٥، وفيات الاعيان

٢ / ٨٧. ٣. في أ: (٦٨٠) وفي ب: (٦٧٠) وما اثبتنا من وفاة الوفا ٢ / ٧٦٧.

٤. انظر وفاة الوفا ٢ / ٧٦٧. ٥. انظر ايضا: ن. م ٢ / ٧٦٦.

٦. في ب هنا وفي اماكن اخرى منه: (شيخة) والصواب ما اثبتنا من المراجع الأخرى.

النقا المكان لهم وللساعي ثواب عظيم وحظ جسيم، كما لا يخفى ولافتخارهم على سائر الملوك بخدمة الحرمين المحترمين التي قد خصهم الله تعالى بها. ولعمري لو اشير عليهم بذلك لفعلوا لما نرى من وجود عنايتهم بهم ومسارعتهم لما يجوز باحوالهم كما هو باق لهم في الدار الآخرة، رزقنا الله وإياهم شفاعته النبي وآله.

قال جدى حسن المؤلف طاب ثراه: لم يكن في الزمن القديم للمدينة سور، فاول من بنى سورا لها بعد خراب اطرافها، عضد الدولة بن بويه بعد الستين وثلاثمائة في زمن خلافة الطائع لله بن المطيع لله بن^١ العباسي، ثم خرب ولم يبق رسمه قبلى جبل سلع، والظاهر انه متصل بشفير وادي بطحان من المغرب، وكان منازل جهينة داخله من ناحية غربي حصن الامير جمار المذكور والسور القديم بينها وبين جبل سلع، وفيه رسم باب جهينة^٢، وهذا خلاف لروضة العطار في اخبار دار المصطفى المختار، حيث قال: ان اسحاق بن محمد بن يوسف الحمدي بن حفص، السيد بن ابراهيم الاعرابي صاحب الجار واميرها محمد بن الارش بن علي كان امير المدينة، اذ كون ولايتهم وامارة عضد الدولة بن بويه في عصر واحد^٣، والمفهوم من التواريخ ان السادة الاشراف بني حسين ولوا المدينة بعد بني العباس، اللهم ان يكون الجعفري مقدما عليهم، لان ولايتهم لم قط انفصلت بغيرهم من الناس إلى غايتنا هذه، وثانيا ما يدل عليه ان الامير ابي^٤ الحسن بن طاهر بن ابي جعفر بن مسلم بن ابي علي عبيدالله بن ابي الحسن طاهر بن ابي الحسين يحيى النسابة، وعمه طاهر بن مسلم كان اميرا بها سنة^٥ في زمن المعز العبيدي الاسماعيلى او خلفاء مصر.

وثالثا: ان المعز لما قتل ابا جعفر مسلما فر الحسن منهزما إلى المدينة وتأمر بها، فاستولى القائد جوهر الصقلي مملوك المعز من الاخشيد سنة ٣٥٣ ودخل مولاه المعز مصر سنة ٣٦٦ فاقامت له الدعوى بالحرمين في هذه السنة، وكانت ولاية بني حسين قبله في زمن الاخشيد، كما قاله القاضي بن خلكان والياضي ان الوزير العرب^٦ فلما اتي به إلى الحرمين خرج السادة الاشراف لاستقباله سنة ٣٨١ ولولا استيلائهم لما امكنهم ذلك.

١. بياض في النسختين. ٢. انظر وفاء الوفا ٢ / ٧٦٦. ٣. انظر ايضا ن. م ٢ / ٧٦٦ - ٧٦٨.

٤. بياض في النسختين. ٥. بياض في النسختين. ٦. هكذا في النسختين.

ورابعا: في سنة ٣٦١ ان الشريف ابا احمد الحسين بن الحسن بن موسى الابرش الموسوي والد السيد الشريف المرتضى علم الهدى حج اميرا بالركب العراقي في زمن خلافة الطائع لله فلم يمكنه بنو حسين من الدخول، ومنعوا عضد الدولة، فخطب للطائع لله خارجها.

وفي هذه الايام كان غوث القرامطة فح علم^١ تقدم ولاية آل الطيار المنتجة بعد سورهم على سور عضد الدولة بن بويه، ولعل ما ذكره العلامى^٢ عن الروضة موافقا لما نقلناه، فيصحف المحمدي بالجعفري، وبالعكس، فاذا تقرر هذا علم ان هنا سوران:

الأول: داخلها احد الابواب شرقيا قبل وصولك عين الحارة التي اجراها الوزير محمد باشا وانت متوجه إلى البقيع.

والثاني: شمالي البلاط متصلا بمنازلي التي انشأتها المعروفة بالدار الكبرى ودار السرور على بابها عقد مكلف بالحجر المنحوت ويعرف ثمة بعقد بن شدم.

وثالثا: لنا بالمغرب بازاء منزل السيد محمد بن حسين بن عبدالله السمرقندي الشافعي بين المسجد النبوي ومقعد السادة الاشراف الواحدة عنه ثلاثة اذرع.

ورابعا: قبلة سوق الفاكهة المعروفة الآن بسقيفة رصاص، لو كالة السلطان قايتباي فاذا اخذت قبله عن سقيفة بني ساعدة نحو عشرين ذراعا عند منزل السيد الشريف احمد النقيب بن سعد بن علي بن شدم المعروفة بالقاسمية رسم سور الظاهر، انه الثاني لبعده عن الاول يلاقي السور الأول وهو موضع لم يتغير والله تعالى اعلم.

الزهرة الثانية: عقب الامير القاسم بن الامير جواز بن الامير ابي فليته القاسم شمس الدين: قال جدى حسن المؤلف طاب ثراه: فالقاسم خلف خمسة بنين: ديبسا ورضوانا ومعمرا وعميرا.....^٤ وعقبهم خمسة اقطاب:

القطب الأول: (عقب عمير: فعمير خلف ابنين: برجسا ونجادا).

القطب الثاني: عقب معمر بن القاسم: فمعمر خلف قاسما.

٣. في الزهرة: (اربعة بنين).

٢. هكذا في النسختين.

١. هكذا في النسختين.

٤. بياض في النسختين.

ليس اليوم من هؤلاء بالمدينة احد، والظاهر انهم بريف مصر، وفي سنة.....^١ رأيت حول البيت الشريف رجلا طويلا قد شمطه الشيب، لابسا لبس ارياف مصر، يسأل عمن ينوى به نية الطواف، وسمعت من غير واحد ان منهم طائفة بالشام وريف مصر والله تعالى اعلم^٢.

اقول: قد وصل إليّ بمدينتي بالمدينة جعفر بن حسن بن صقر بن عمران الواحدي الحسيني المتقدم ذكره، فاخبرني ان من الجهازة جماعة كثيرة بريف مصر باوقافهم التي اوقفها عليهم الملك الناصر صلاح الدين بن يوسف بن ايوب بن شادى الكردي، وان جدهم عمير بن القاسم بن جمار المذكور هو الذي رحل من المدينة مع منصور بن محمد بن عبدالله بن عبد الواحد الوحادي الحسيني، فوفدا على الملك الناصر صلاح الدين حين غزاته على الاسكندرية فسارا معه فنّ الله تعالى عليه بالنصر والفتح فانعم عليهما بنعم جزيلة واوقف على كل واحد منهما وقفا خاصا.

اما منصور فقد تقدم ذكره، واما ما اوقفه على عمير ضيعة يقال لها قنا وحصفة وغيرهما لم يحضرنى اسماءها، فعمير خلف قاسما، ثم قاسم خلف عميرا، ثم عمير خلف ثلاثة بنين: عطية ومقدا وقاسما، وعقبهم ثلاثة كتدات:

الكند الأول: عقب عطية: فعطية خلف ثلاثة بنين: عميرا وحجازيا وعطاء الله وعقبهم ثلاثة

سلاقم:

السلقم الأول: عقب عمير: فعمير خلف محمدا، ثم محمد خلف سعادة.

الكند الثاني: عقب مقدم بن عمير: فمقدم خلف عطاء الله، ثم عطاء الله خلف ابنين: محمدا

وفارسا.

الكند الثالث: عقب قاسم بن عمير: فقاسم خلف عميرا، ثم عمير خلف قاسما، ثم قاسم خلف

عليا، ثم علي خلف مصطفى.

الثمرة الثانية: (عقب هاشم بن الامير القاسم بن المهنا الاعرج بن الامير الحسين شهاب الدين،

ويقال لولده الهواشم.

قال جدى حسن المؤلف طاب ثراه: فهاشم خلف سبعة بنين: ابا عيسى شيحة الامير منيفا،

٢. هذا النص للسيد علي بن الحسن بن شذقم في زهرة المقول ٣٤ - ٣٥.

١. بياض في النسختين.

وسالما، وحسنا، وهاشما، وأبا كليب محمدا، والامير عيسى والامير ابا سند جمار.

قال جدى علي قدس سره: الموجود بخط المؤلف طاب ثراه اتصال اسم شيحة بقوله الامير منيفا بغير فصل، بعد ان كان بينها واو فضرب عليها فان كان الضرب عمدا او صوابا كان الاسمان بمقتضى العربية واردين على مسمى واحد، والامير ثانيا منصوب بفعل محذوف تقديره اعني الامير منيفا، ومنيفا بدلا من هذا الامير، كما ان شيخة بدل من الامير اولا، وان كان الصواب اثبات الواو كان الاسم الثاني معطوفا على الأول، والبدلية بجالها، ويحتمل كون اسقاط الواو بينها حكيم احدهما واو بالفعل الماضي مع واو الاستئناف، والثاني شيخة فاعل هذا الفعل، اي وولد شيخة الامير منيفا، فالامير مفعول ولد ومنيفا بدل منه.

فعلى الأول يكون عقب هاشم سبعة بنين، ومنيف هو نفس شيخة، وعلى الثاني يكون ثمانية باضافة منيف، وعلى الثالث انما اعقب هاشم شيخة وحده، ثم شيخة خلف السبعة الباقين ومن جملتهم منيف، والمحل غير منقح، وكلام المؤلف غير موضح، ثم اني وجدت هذا الاحتمال الاخير هو المطابق للعمدة^١.

قال السيد محمد بن فرحون: ان ابا عيسى شيخة ولي امارة المدينة سنة ٦٣٤ بعد ان قتل الامير قاسم بن جمار بن ابي فليته القاسم شمس الدين الكبير.

وفي سنة^٢ إلى عمير بن القاسم بن جمار مجموعا^٣ كثيرة فاخرجه منها هاربا، فلم يزل بها عمير اميرا إلى مضي ثلاث سنوات، ثم عاد إليها عيسى اميرا (قام بها اميرا ثلاث سنوات)^٤.

وفي سنة ٦٣٧ امر ملك مصر المنصور بالله ايوب بن الملك الكامل بالامارة لجهاز بن شيخة، وجهاز شيخة بالف فارس ليأخذ مكة من الشريف راجح بن قتادة النابغة الحسيني الامير بها من قبل ملك اليمن المنصور، فاستولى عليها من غير قتال، الا انه نهب جميع الاموال، وقبض علي بن التعزى.

وفي سنة ٦٣٩ جهاز صاحب اليمن راجحا وابن النصرى بعسكر كثيف فاستألوا الرجال ببذل

٢. بياض في النسختين.

١. زهرة القول ٣٥، عمدة الطالب ٣٣٨.

٤. مابين القوسين ساقط في ب.

٣. هكذا في النسختين.

الاموال، وانهزم شيعة إلى المدينة.

وفي هذا العام ارسل صاحب مصر المنصور بالله ايوب عسكريا مقدمهم الطغكي، فولى اماراة مكة من راجع، ولاها شيعة، وكان شيعة اذا غاب عن المدينة استناب بها ولده عيسى، ولما توجه إلى العراق قتله بنو لام بجزيرة الفرات سنة ٦٤٢ وقيل سنة ٦٤٥ فجاء الجاهزة في طلب الامارة، فقبض عيسى منهم جماعة، فشيعة خلف سبعة بنين: سالما وحسنا وهاشما وابا كليب محمدا وابا الحسين منيفا، وعيسى وجمازا وعقبهم سبع زهرات:

الزهرة الأولى: عقب سالم بن شيعة: ويقال لولده الردة، كان اميرا سنة ٥٨٤ وتوفي لثمان عشر رمضان سنة ٦١٨، فسالم خلف ابنين: سالما وابارديني ماجدا، وعقبها قطبان: القطب الأول: عقب ابي رديني ماجد: فماجد خلف زاملا.

الزهرة الثانية: عقب حسن بن شيعة: فحسن خلف ادرس.

الزهرة الثالثة: عقب هاشم بن شيعة: فهاشم خلف ابنين: هويلا وعميرا وعقبها كتدان: الكتد الأول: عقب هويل: فهويل خلف حجيا.

الزهرة الرابعة: عقب ابي كليب محمد بن شيعة، فابو كليب محمد خلف ابنين: ابا مغاس وخليفة.

الزهرة الخامسة: عقب الامير ابي الحسين منيف عز الدين بن شيعة: ويقال لولده المنايفة: فنيف خلف خمسة بنين: مالكا وحديثة وحسينا ومنيفا [وقاسما]^١ وعقبهم خمس كتدات، (وليس لهذه البطون الخمسة بالمدينة بقية الا طائفة يقال لهم الشيعية. منهم صالح بن علي بن^٢ لا بأس به، له اولاد منهم سليمان^٣ ومنهم عساف وغيرهما)^٤.

قال جدى علي قدس سره: (لم يفهم [من] كلام المؤلف طاب ثراه، رجوع طائفة الشيعية إلى اي رجل من بني شيعة)^٥.

قال جدى حسن المؤلف طاب ثراه: قد [حدثت] في اماراة ابي الحسين منيف عز الدين وقضاء

٢. بياض في النسختين.

١. ساقط في النسختين، اكملناه من الزهرة ٣٦.

٥. ن. م. ٣٦.

٤. زهرة القول ٣٦.

٣. بياض في النسختين.

سنان بن عبد الوهاب بن نميلة بن محمد بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن مهنا الاعرج الحسيني، وخلافة المعتصم بالله بن المستنصر^١ بالله بن الظاهر بامر الله^٢ العباسي، اهاويل عظيمة، واخاويل عجيبة، وهي من الله عز وجل نعم جزيلة، وعقونيلها^٣ سليمة، فنها: (ما وقع يوم الاثنين مستهل شهر جمادى الآخرة سنة ٦٥٤ حصل بالمدينة النبوية زلزلة خفيفة، فلم تزل تعلو بالامتداد، وفي اليوم الثاني اشتدت بالانتشار والازدياد إلى ضحى يوم الجمعة من النهار، فاشفقت العالم وانفقت الغنائم من زعزعتها للجدران، فهاجت من دويها الارض والجبال، لها صوت كالرعد، وبائرها ليومها سالت وادى حياثيين بالحاء المهملة، والياء المثناة، بعدها الف ثم يائين مكررة ثلاث مرات بالاولى وضع الهمزة في اوله، اسم موضع في الحرة الشريفة بدرب ديبب النحل لجنب الشمال، يسار المتوجه إلى السوارقه، وقيل من حبس^٤ وسيل - هما جبلان صغيران احمران في بلاد بني سليم^٥، وقيل على مرحلة متوسطة من المدينة للذهاب إلى الهيل بالمغرب من مساكن بني قريظة - ثم اشتدت النار من المشرق اخذت إلى قرب حياثيين ترى على صفة البلدة العظيمة لها سور وشراريف وابراج ومواذن ورجال تقودها يخرج من مجموع ذلك كالنهر ازرق واحمر، لها دوى كالرعد، وغليان كغليان البحر، صاعدة في الجوقد اثر لهيها بالنيرين لا يطلعان الاكاسفين وعيناها كالجبال الراسيات، والتلال المجمة السيرات، يظن الناظر قد سلبت عنها بهجة الاشراق، او عدما من الافاق، قد بلغ الطول منها اربعة فراسخ، والعرض اربعة اميال، والعمق قامة ونصف، فارسل الامير منيف إليها رسلا لتكشف الخبر عنها فلم تقرب الخيل من لهيها، فترجلوا عليها وساروا إليها، فأوها بشرر كالقصر، ولم يجدوا لها حيلة، مع عظمتها وشدة ضوئها، ولم يظفروا بحيلة امرها، فجرد علم الدين سنجر غلام منيف، فوصل إليها قرب غلوتين بالحجر، ولم يستطع التجاوز من هموها وحذقها بالاحجار كالمسامير. قال علم الدين سنجر: فاخذت سهما من كنانتي

١. في النسختين: (المنتصر) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٢. بياض في النسختين واكملناه من المراجع الاخرى.

٣. في النسختين: (حيس) وما اثبتنا من وفاء الوفا.

٤. في النسختين: (بني سالم) وما اثبتنا من وفاء الوفا ومعجم البلدان.

٥. هكذا في النسختين.

وقذفها إليها فاحرقت النصل واسلمت العود، ثم قلبته وادخلته مما يلي الريش فاكلته حسب، وهي سائرة إلى المشرق سيرا، ذريعا لا تمر على جبل الا جعلته دكا دكا، ولا شجر الا قلعتة وكل شيء تمر عليه سحقته الا اليابس من الشجر اعفته، وحجر ضخمة نصفه خارج الحرم احرقته ونصفه الداخل فيه اعفته.

قلت: عفوها عن ذلك وسحقها له من كونه في الحرم، اكراما لنبيه عليه السلام.

قال: وهي تسوق الجموع حتى بلغت به جبل وعيرة، فسدت به وادى الشظا بتلك الاحجار المسبوكة بقدر ارتفاع رح طول، فبلغ طرفها الشرقي الجبال، وطرفها الشامي مما يلي الحرم جبل وعيرة محاذ لجبل احد، مع طرف وادى تبع المسمى بوادى الشظا، فلما شخص منه قال هذه قناة الارض، اى مما يلي المدينة، ومن اعلاه عند السد، نار الحرة يسمى الشظا ايضا.

قال عباس بن درياس:

وانك عمرى هل أتاك طعانيا سلكي على وادى الشظا تنابيا

قال في القاموس: وكان هذه النار قرب حرة العريض وقبر ابي يعلى حمزة بن عبد المطلب، فاستقرت تجاه الحرم النبوي، على مشرفه افضل الصلاة وازكى السلام ومع هذا كان يأتي المدينة نسيم بارد، تغزل النساء على ضوءها على الاسطحة وكذا الكتاب يكتبون الكتب، قال: فاعتق الامير جميع مماليكه ورد على الناس مطالبهم، وابطل المكوس عنهم، ويات ليلة الجمعة والسبت والاحد بالمسجد النبوي بجميع اهل المدينة، النخالة والنساء والاطفال متضرعين معترفين بالذنوب والعصيان تائبين عما صدر منه سابقا متوسلا بالنبي وآله الائمة عليهم السلام فلم تزل تلك النار على تلك الحال إلى مضي ثلاثة اشهر آخرها اول شهر رمضان سنة ٦٥٤.

وفي سنة ١٧٠٩ انخرق هذا السد من كثرة الامطار فجرى الوادى، ثم انخرق من تحته ثانيا سنة ٢٩٩٠ فجرى وادى الشظا سنة كاملة.

وفي سنة ٩٣٤^٣ انخرق ثالثا ووجه الطائف لان مرادها وادى الشظا، فاجتمع الماء خلفه مد

٣. هكذا في النسختين.

٢. هكذا في النسختين.

١. هكذا في النسختين.

البصر طولاً وعرضاً كأنه بحر مصر عند زيادته، فلو زاد قليلاً لدخل المدينة (منها سنة ٧٩.....^١ في زماننا مراراً متعددة أحدها سنة ٩٥٤ وكذا في سنة ٩٨١).^٢ وكشف السيل عن عين قديمة قبلي الوادى فجدها حول جبل رعينين المعروف بجبل الرماد، وعينين بفتح العين المهملة وكسر النون بين اليائين المثنيين التحتيتين وفي آخرها نون، فظن أهل عصرنا أنها عيون دائمة جارية، فتغازها جماعة من السادة الاشراف بني حسين، فزرع بعضهم، وحصد نماؤها، وبعضهم ييس زرع على اصوله لعوز الماء، وانشد بعض الادباء في هذه النار هذه الابيات:

يا كاشف الضر [صفحا] ^٣ عن جرائمنا	لقد احاطت بنا يا رب باساء ^٤
نشكو إليك خطوباً لا نطيق لها	حماً ^٥ ونحن لها حقاً أحقاء
زلازلاً ^٦ تخشع الصم الصلاب لها	وكيف تقوى على الزلزال شماء
أقام سبباً يرج الأرض فانصدعت	عن منظر منه عين الشمس عشواء
بحر من النار تجرى فوقه سفن	من العقاب ^٧ لها في الأرض ارساء
أرى لها شرراً ^٨ كالقصر طائرة	كأنها ديمة للصب هطلاء ^٩
تشق ^{١٠} منها بيوت الصخر ان زفرت	ربعا وترعد مثل الشفق ^{١١} اضواء
منها تكائف في الجو الدخان الى	ان غارت ^{١٢} الشمس منه وهي دهاء
قد ائرى سفعة في البدر لفحتها ^{١٣}	فليلة التم بعد النور عمياء

١. هكذا في النسختين. ٢. ما بين القوسين سقط في ب.

٣. سقط في النسختين، اكملناه من وفاء الوفا.

٤. في النسختين: (استار) وما اثبتنا من وفاء الوفا.

٥. في النسختين: (حما) وما اثبتنا من وفاء الوفا.

٦. في النسختين: (زلال) وما اثبتنا من وفاء الوفا.

٨. في وفاء الوفا: (ترمي لها شرراً).

٧. في وفاء الوفا: (من الهضاب).

٩. في وفاء الوفا: (تنصب هطلاء).

١٠. في وفاء الوفا: (تنشق ...).

١١. في النسختين: (مثل السقف) وما اثبتنا من وفاء الوفا.

١٢. في وفاء الوفا: (ان عادت).

١٣. في النسختين: (نفحها) هكذا، وما اثبتنا من وفاء الوفا.

تحدث النيرات السبع السنها بما يلاقي لها^١ تحت الثرى الماء
وقد احاط لظاها بالبروج^٢ الى ان صار تلفحها بالارض اهواء
فباسمك الاعظم المكنون ان عظمت منا الذنوب وساء القلب اسواء
فاسمح وهب وتفضل بالرضا كرما وارحم فكل لفرط الجهل خطاء^٣
فقوم يونس لما امنوا كشف العذاب^٤ عنهم وعم القوم نعاء
ونحن امة هذا المصطفى، ولنا منه الى عفوك المرجو دعواء^٥
هذا الرسول الذي لولاه ما سلكت محجة في سبيل الله بـيضاء
فارحم وصل على المختار ماخطبت على علا منبر الاوراق ورقاء^٦
ومما روى في الصحيحين مسلم والبخارى ومسند الفردوس بحذف سندهم عن
رسول الله ﷺ انه قال: (لا تقوم الساعة حتى تظهر نار بالحجاز تضيء منها اعناق الابل
بيصري)^٧.

وروى ابوذر عبد الله الغفاري رضي الله عنه انه قال: اقبلنا مع رسول الله ﷺ فنزلنا بذي الحليفة،
فتعجل منا رجال الى المدينة، ويات رسول الله ﷺ ونحن معه فلما اصبحتنا سأل عنهم، فقيل له
تعجلوا إلى المدينة، فقال ص: (تعجلوا إلى المدينة والنساء، اما انهم سيدعونـ[ها احسن] ما كانت،
ليت شعري متى تخرج نار بارض اليمن من جبل الوراق تضيء منها اعناق الابل بيصري فضؤوها
كضوء النهار)^٨.

وروى الطبراني في حديث لحذيفة بن اسد^٩ اليماني انه قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تقوم
الساعة حتى تخرج نار من رومان - او ركوبة - تضيء منها اعناق الابل بيصري).

١. في وفاء الوفا: (بما تلاقى بها ...).

٢. في النسختين: (وقد احاط ظاهرها بالروح الى) وما اثبتنا من وفاء الوفا.

٣. في النسختين: (اخطاه) وما اثبتنا من وفاء الوفا. ٤. في وفاء الوفا: (كشف التعذب).

٥. في وفاء الوفا: (دعاء). ٦. وفاء الوفا ١ / ١٤٩، البداية والنهاية لابن كثير ١٣ / ١٩١.

٧. وفاء الوفا ١ / ١٤٥. ٨. ن. م.

٩. في النسختين: (لحذيفة بن راشد) وما اثبتنا من وفاء الوفا.

فركوبة كحلوبة بالباء الموحدة ثنية شاقة قبل العرج بثلاثة اميال، وهي ثنية العاير بعقبة العرج المسماة بالمدارج، لها ذكر في سفر الهجرة، ومن الغريب قبل الحافظ ابو حجر في كلام على نار الجهاز بركوبة - ثنية صعبة المرتقى في طريق المدينة إلى الشام، مر النبي ﷺ في غزوته لتبوك - ذكره البكري، فان صح فهي اخرى^١.

وله عن عاصم بن عدى الانصاري قال: مر بي رجل من بني سليم، فجئت به إلى النبي ﷺ فقال له: اين اهلك؟ فقال: بحبس وسيل فقال ﷺ: (اخرج اهلك منها، فانه يوشك ان تخرج منه نار تضيء منها^٢ اعناق الابل ببصري)^٣.

وعن رافع بن بشير السلمي عن ابيه مرفوعاً الى.....^٤ انه قال: قال رسول الله ﷺ: (يوشك ان تخرج من حبس وسيل نثار تسير بطيئة الابل، تستقر النهار وتقيم [الليل] اخرجه احمد وابو يعلى^٥. فحبس سيل بضم الحاء وسكون الباء الموحدة، بين حرة بني سليم والسوارقية، وقبل الفتح كما تقدم.

وحبس بالضم ثم بسكون الباء الموحدة وسين مهملة، السد الذي احدثته نار الحرة يسمى اليوم بالحبس ايضاً^٦.

وروي عن العماد بن كثير قال: اخبرني قاضي القضاة صدر الدين الحنفي قال: اخبرني والذي الشيخ صفي الدين المدرس بمدينة بصري قال: اخبرني جماعة من العرب صبيحة تلك الليلة، انهم رأوا صفحات اعناق الابل تضيء كضوء النهار، فظهر الموعود به وتمت المعجزات لرسول الله ﷺ. قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: وفي ليلة الجمعة [الاول]^٧ من شهر رمضان لهذا العام اي سنة [٦٥٤] احترق الحرم النبوي، وهو الحريق الأول في زمن الأمير ابي الحسين منيف عز الدين، وذلك ان ابا بكر المراغي الفراش فدخل الزاوية الغربية الشمالية فترك شمعة على اقفاص القناديل

١. ن. م. ٢. عبارة: (منها) زيادة عن الموجود في وفاء الوفا.

٣. وفاء الوفا ١ / ١٤٥ - ١٤١. ٤. بياض في النسختين.

٥. وفاء الوفا ١ / ١٤١ وفيه: (يوشك نار تخرج من حبس سيل، تسير سير بطيئة الابل النهار وتقيم [الليل]).

٦. وفاء الوفا ١ / ١٤١. ٧. سقط في النسختين واكملناه من وفاء الوفا ٢ / ٥٩٩، زهرة المقول ٣٦.

سهوا منه، فاستولت عليها حتى علقته بالسقف القبلي، فأتى الأمير منيف بجسم غفير بالمياه فلم يمكنهم اطفائها، ولم تزل مستولية على جميع الخزائن والصناديق وما بها كالمصاحف والكتب وكسوة الحجرة الشريفة، واذابت الرصاص من الأساطين فتساقطت^١.

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: وكان عددها مائتين وسبعة وتسعين اسطوانة، فمنها في جدار القبر الشريف ستة^٢ فسقط السقف الأعلى، ولم يسلم منها سوى القبة التي اتخذها الناصر لدين الله^٣ العباسي لحفظ الذخائر المعروفة الآن بقبة الزيت بوسط الصحن المحيط الذي بناه عبد العزيز حول الحجرة على خمسة اركان، لثلا يصل إلى الضريح الطاهر، وقد شاهدوا منها صفة القهر والعظمة الكبرى شاملة للكبير والصغير والشريف والضعيف، والرفيع والوضيع.

قال السيد علي السمهودي: وكان الاستيلاء على المسجد والمدينة للروافض وكان القاضي والخطيب منهم، وقد اساءوا الأدب، فصار ما قد ذكر، فوجد في بعض جدران المسجد هذه الأبيات:

لم يحترق حرم النبي لحادث^٤ يخشى عليه وما به من عار
لكنها ايدي الروافض لامست تلك الرسوم فطهرت بالنار

ووجد ايضا:

قل للروافض بالمدينة ما بكم لقيادكم للذم كل سفيه
ما اصبح الحرم الشريف محرقاً الا لسببكم الصحابة فيه^٥

قال جدي حسن طاب ثراه: وفي صبح تلك الليلة ارسل الأمير منيف وكبار اعيان السادة الأشراف بني حسين إلى الخليفة المعتصم بالله ابي احمد عبد الله بن المنتصر بالله العباسي كتبوا يعرفونه بذلك، فبادر بارسال الالات في صحبة الصنائع مع الركب العراقي، وكذا من صاحب مصر

١. سقط في النسختين واكملناه من وفاء الوفا، والزهرة. ٢. وفاء الوفا ٢ / ٦٠٠.

٣. بياض في النسختين. ٤. في وفاء الوفا: (الريبة).

٥. وفاء الوفا ٢ / ٦٠٠ وفيه ان الابيات انشدها المحافظ الشيخ ابراهيم بن محمد الكناني رئيس المؤذنين هو وابوه.

الملك المنصور بن علي بن المعز^١ الصالحى مملوك ابيه الملك المظفر، فشرعوا بالعمارة في شهر.....^٢ سنة ٦٥٥ من باب مروان المعروف الآن بباب السلام إلى باب [عاتكة]^٣ المعروف الآن بباب الرحمة، وفي ضمن هذه المدة عزل ملك مصر وتولى ابنه السلطان الظاهر جقمق فجقمق لفظة تركية يعنى الزناد الذي يقده منه النار، فأرسل معه ركن الدين بيبرس الصالحى البندق دار، فأكمل العمارة وحدث المقصورة^٤.

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: ما المراد به اول من احدث المقصورة ركن الدين، وانما اول من احدثها مروان لما ضربه اليماني، وقال: مثل هذا لما استخلف عمر رضي الله عنه عملها من لبن ليصلي بها الناس وذلك لما اصاب عمر.

واما القبة الشريفة كانت قديماً كالوازي في سطح المسجد إلى سنة ٦٧٨ فجعل قبة مربعة، ومن سطحها مشننة من علوها بأخشاب على رؤوس السواري المحيطة بها، وكان المتولي لعمارتها احمد بن البرهان الريني ناظر عوض قايتبا للادب بدق النجار للخشب بعلوها، فورد مرسوم بضرب الكمال فصور فاحترقت داره، وكان حدوث ذلك في زمن الناصر حسين بن محمد بن قلاون فاختلفت تلك الالواح فأحكها الأمير شعبان بن حسين سنة ٧٦٥، فأرسل الملك المظفر شمس الدين يوسف بن المنصور بن علي بن رسول.....^٥ منبرا من الصندل، فوضع موضع المنبر النبوي، ورفع الأول في الحاصل فيما بين المنبر ومصلى رسول الله ﷺ، اربعة عشر ذراعاً وشبرا، وما بين القبر الشريف والمنبر ثلاثة وخمسون ذراعاً، وما بين المصلى والصندوق النبوي على ما ذكره الحافظ ابو الحسن زين قال: ان مسجد رسول الله ﷺ زيد فيه زيادتان، فالأخيرة بلغت مساحة مائة ذراع، وعرضه كطوله.

وفي سنة ٧٦٠ احدث عبد الكريم السيواسي امام باب الرحمة من جهة الصحن سقفا لطيفاً نحو ستة اذرع محيطاً به رفرف وبسط بأرضه رخام في دولة السلطان حقمق، وجعل محجراً طائفاً ببيت

١. في وفاة الوفا: (المنصور نور الدين علي بن المعز...).

٢. بياض في النسختين.

٣. بياض في النسختين اكملناه من وفاة الوفا.

٤. وفاة الوفا ٦٥٤ / ٢.

٥. بياض في النسختين.

النبي ﷺ لمنع المصلين، ولم يلتفت إلى الأفضلية وعقوبة المانع، وكان أحد الأبواب دائماً مفتوحاً للمصلين والزوار ثم عطل من تكاسل الناس للصلاة فيه، فصار مأوى للنساء بأولادهن، وربما أحدثن به حدثاً بعد غلق الأبواب كلها في الموسم وغيره، فلا يمكن أحد من الدخول إلا ذو وجاهة، أو ممن يتوقع منه نفع دنيوي فيدخل ليلاً وحرّم الناس التبرك كما سبق في زمن الأشرف برسبائي، وسعى ابن حجر لما ولي ديوان الانشاء.

قال أبو زرعة، عن شيخه المناوي: إن تلك البقعة من المسجد بلا شك وإن كان حدث الأطفال مقتضى المنع فيتعلق بالمساجد جميعاً.

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: ثم احترق ذلك كله في الحريق الثاني سنة.....^١ وسيأتي إن شاء الله تعالى ذكره في ترجمة الأمير قسيطل بن زهير بن الأمير هبة الجهازي. وفي هذا العام وزمن إمارة الأمير منيف حصل أهويل عظيمة وأخايف عديدة وأراجيف جزيلة، فمنها مامر، ومنها:

زيادة الدجلة ببغداد حتى غرق غالب أهلها، وسارت المراكب فيها، وركب الخليفة المعتصم، والناس وهم يتضرعون إلى الله عز وجل مما أصابهم، وانهدمت دار الوزارة بها، وغالب دورها على أهلها، واشترفت العالم على الهلاك.

وفي سنة ٦٥٥ أخذت التتر بغداد، وقتل الخليفة وسائر الروم بالسيف، ولم يزل يضرب بالسيف رقاب العالم، والسبي فيهم نيفاً وثلاثين يوماً، قتل من نجا، فالقتل ألف ألف ومائتا وستون، والسبب لدخول التتر بغداد هو أن مؤيد الدين محمد بن محمد العلقي^٢ تولى وزارة العراق، وكان ذا غلّ على أهل السنة والجماعة، كاتبهم وحرصهم على بغداد، على ما جرى على أخوانه من النهب والخزي مؤملاً أن الأمر يتم له ويكون خليفة، فشار على الخليفة أن يخرج إليهم في مقرر الصلح بينهم، فأمره بالخروج وتوثق منهم لنفسه وعو.....^٣ دلّه، ثم رجع فقال للخليفة: إن الملك قد رغب

١. بياض في النسختين.

٢. حوله انظر الدراسة التي كتبها الشيخ محمد الشيخ حسين الساعدي بعنوان: (مؤيد الدين بن العلقي وسقوط الدولة

العباسية).
٣. هكذا في النسختين.

ان يزوج ابنته من ابنك ابي بكر، وان تكون الطاعة كما كانت اجدادك مع الملوك السلجوقية، ثم يرتحل، فخرج المعتصم بالله في اعيان دولته، ثم استدعى بالوزراء والعلماء والرؤساء والأعيان يحضروا العقد، فأمر بضرب رقابهم جميعاً، وأمر على الخليفة المعتصم وولده بالرفس فرفسا حتى ماتا، وزالت دولة بني العباس، والقيت الكتب تحت ارجل الدواب، وبني لها معالف بالمدرسة المستنصرية^١، واخليت بغداد، واستولى الحريق حتى عم الرصافة ومدفن ولاية الخلافة، ووجد على بعض جدرانها هذه الايات:

ان ترد عبرة فهذي بنو العباس قد دارت عليهم الدورات^٢
واستباحوا الحرم وزعزعوا الارض واحرقوا الاموات^٣
واصلحه ابو شامة منبها على انها في سنة^٤ شعر:
سبحان من اصبحت مشيئته جارية في الوري بمقدار
في عام احرق العراق وقد احرق ارض الحجاز بالنار^٥
وبقي الرعية بلا راع ثلاث سنوات.

وفي سنة ٦٥٦ توفي الوزير مؤيد الدين محمد بن محمد العلقي (صح).
ومما وجدت في بعض المراجع ايات كأنها جواب لتلك المذكورة في الحريق:

قل للنواصب ما تأويل صاعقة حاقت بريسكم هل كان من عار
قد كان يلعن خير الأوصياء على هذي المنابر جهرا دون استار
لم لا تنفطرت الأخشاب وانصدعت بصديق قبر رسول الله ذي الجار
لكنها من بنات الدهر جارية تجري لامادها جرياً بمقدار

١. في النسختين: (المنصورية) وما اثبتنا من المراجع الأخرى.

٢. في وفاء الوفا: (الدائرات).

٣. في وفاء الوفا:

(واستباحوا الحرم اذ قتل الاحياء واحرق الاموات).

٤. بياض في النسختين.

٥. في وفاء الوفا ١ / ١٥٢، والبداية والنهاية لابن كثير ٣١ / ١٩٢:

وفيها: (في سنة اعرق العراق وقد...).

٦. في وفاء الوفا: (وفي مستهل جمادي الآخرة).

بل نستغفر الله كل من جرائنا ونستعين به في امره الجارى
ونسأل الله ان يجزي بأجمعنا الى رضاه ويومئنا من النار
بحق من نحن جيران لتريته مستمسكين بحب منه لحرار

قال ابن كثير: وفي هذا العام اي سنة ٦٥٥: كان بطبرستان بنت تسمى نفيسة، تزوج بها ثلاثة رجال فلم يقدروا عليها، يظنون بها رتقا، فلما بلغت خمس عشرة سنة غار ثدياها وصار يخرج من موضع البول شيئا فشيئا حتى برز منه ذكر قدر الأصبع واثنيان^١.
وفي سنة ٦٥٧: وصل سلطان الروم عز الدين السلجوقي مسلماً مطيعاً لهولاكو وسار إلى حلب ودمشق الشام.

اقول: ففي هذه الأحوال عبر تامة، ومواعظ عامة ابرزها الله تعالى لعباده من اجزل نعمائه، فلولاً بركات البشير النذير السراج المنير لكان اعظم من ذا، سبحانه العليم الخبير، وهو على كل شيء قدير، وقد قال سبحانه وتعالى: ﴿وما نرسل بالآيات الا تخوفاً، واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا طغياناً كبيراً﴾^٢، وقال تعالى: ﴿يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون﴾^٣.

وقد حصل ما فيه الكفاية إلى الغاية من الإنذار بأعظم عنوان تلك النار، ففيها الكفاية لذوي الأبصار، فلم تزل تعرض عليه اعمالنا ونحن في غي لا نلتفت لآجالنا.

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: وكان وفاة الأمير ابي الحسين منيف عز الدين في شهر صفر سنة ٦٥٧، وخلف خمسة بنين: الأمير ابا هاشم مالكا وحديثه وحسيناً ومنيفاً، وقاسماً. وعقبهم خمسة اقطاب:

القطب الاول: عقب الأمير ابي هاشم مالك.

اقول: ولم يتجاوزهم المؤلف ولا ابنه جدي علي طاب ثراهما. قال الفاسي في تاريخه عند ذكره لجهاز بن ابي عيسى شيحة، فمالك كان عضداً لعمه جهاز بن شيحة ومؤازراً له. وقائماً مقامه في امور

١. لم اجد اشارة لهذا النص في تاريخ ابن كثير ١٣ / ١٩٥ - ٢٠٠، حوادث سنة ٦٥٥.

٢. سورة الاسراء ٥٩ - ٦٥. ٣. سورة الزمر ١٦.

ديوان الإمارة عند غيابه، واميّنا على أسرارهِ وجميع أحواله، فاستغاب عمه ذات مرة لغيوبته بمكة المشرفة فأمر بالخطبة والدعاء لذاته دونه، فبلغ ذلك جماًزاً فأقبل إليه مسرعاً مستنجداً جماًزاً غفيراً من العربان فلم يمكنه انتزاعها منه، فرجع عنه عجزاً، ثم أرسل إليه مالك بكتاب مضمونه اني اراك على الإمارة حريصاً، فأنت عمي وصنو أبي، وقد كنت له معاضداً، ومعه على الأعداء ناصراً، فيجب لك علينا الاحترام والإيثار، يانسل خير أمة كرام، وقد نزلت لك عنها طوعاً لا جبراً ولا اكراها، ولك الأمن والأمان، والله على ما نقول وكيل، والسلام. فاسترّ جماًز فرحاً فعاد إليها اميراً، واستمال بني اخوته وعمومته وعشيرته ومن لاذهبهم، وبذل لهم الأموال، وخضع لهم الجناح فقوي امره، ونفذ في العام بها حكمه.

اقول: وفي سنة ١٠٧٧ رأيت عند سالم بن مانع بن منيف الآتي ذكره بنسب الأمير أبي هاشم مالك بن منيف، وعليه خط خطيب المنبر العالي المنيف القاضي الباس^١ لاغير فنقلته والله تعالى اعلم بصحته، وهذا صورته: فأبو هاشم مالك خلف منيفاً، ثم منيف خلف ابنين: دغياً وكليياً، وعقبهما كتدان:

الكتد الأول: عقب دغيم: فدغيم خلف خنيفر. قال سالم بن مانع: ثم خنيفر خلف ابنين: منيفاً ومانعاً، وعقبهما سلقمان:

السلقم الأول: عقب منيف: فنيف خلف ابنين: مانعاً ومنيعاً امهما ميثا بنت كليب، وعقبهما شجعمان:

الشجعم الأول: عقب مانع: فمانع خلف خمسة بنين: سالماً المشار إليه ومنيفاً ونايفاً ومسلماً وعلياً وامهم ريا بنت ياتي بن صالح، فالثلاثة الآخر درجوا صغاراً منقرضين، فالعقب من الأولين وعقبهما نسلان:

النسل الأول: عقب سالم.

الشجعم^٢ الثاني: عقب منيع بن منيف: سافر إلى الحسا سنة ١٠٦٥ مع ابنه، فاتخذها مسكناً

١. هكذا في النسختين. ٢. في النسختين: (السلقم) وما اثبتنا حسب السياق.

وموطناً، ومعه الان ابنان: علي يلقب رشدان، وإبراهيم يلقب ويران امهما ويشدة بنت^١
الشعشاع الزباني.

السلم الثاني: عقب مانع بن خنيفر: فنانع خلف علياً، ثم علي خلف ابنين: منيفاً وصالحاً،
وعقبهما شجعمان:

الشجعم الأول: عقب منيف: فنيف خلف ابنين: مالكاً وعلياً، وعقبهما^٢ أمهما فاطمة بنت
مانع، اما مالك خلف محمداً مات منقرضاً عن بنت اسمها سعدي امها فوز بنت ياتي بن صالح
خرجت إلى سالم بن مانع.

الشجعم الثاني: عقب صالح بن علي: فصالح خلف خمسة بنين: ياتي وثاري وعلياً وسليمان
وعسافاً وعقبهم خمسة فراهد:

الفره الأول: عقب ياتي: فياتي خلف ابنين: جابر الله ودخيل الله امهما روضة بنت^٣ اما
دخيل الله مات منقرضاً، واما جابر الله خلف سعداً امه الجازية بنت رحمه بن^٤.

الفره الثاني: عقب ثاري بن صالح: فثاري خلف دعيجاً، امه فاطمة بنت مانع ثم دعيج خلف
خضراً امه رومية بنت شهوان بن الشحي، سافر إلى العجم وعاد إلى المدينة، وفي سنة ١٠٧٨
سافر إلى الهند وسكن حيدر آباد، وله بالمدينة بنت امهن آمنة بنت حسن يوسف البغولي، فهو لاء
كانوا بالصعبية، فالصعبية بالفتح ثم السكون، ذات آبار عذبة لبني سليم، وهي قرب ايلي مرحلة
عن السوارقية، لهم بها مزارع، فأجحفتم الدنيا فاهلهم الله تعالى المهاجرة عند جدهم
رسول الله ﷺ فلنوا إليه اطفال فقراء فلم يلتفت إليهم احد مدة، فأواهم واحسن إليهم عيادة بن
وادي الخضاري، ثم محمد بن عبد النبي بن يوسف بن صالح البغولي الحساوي أصلاً المكي مولداً
ومنشأ، المدني مسكناً، فعلمهم القرآن المجيد، فأجاد رباهم، ورقاهم على غيرهم، فصاروا مترسين
مترشحين لا يرون أحداً مثلهم، ولا يصل إليهم، بل ان الكل دونهم خصوصاً كبيرهم سالم، فهو
كبيرهم شديد الجدع بالكذب والبهتان، خضع الجناح لبلوغ مراره عند كل انسان، لطيف اللقاء،

١. بياض في النسختين.

٢. بياض في النسختين.

٣. بياض في النسختين.

٤. بياض في النسخين.

ذلق اللسان، مدعي الذكاء بطرق التعديل والتوجيه، مغترأ بذاته لتوجيه التبديل والتمويه، يخاله العدو صديقاً، صافي الجنان، ويعتقده الجاهل شقيقاً ولهان، فلو أدركه ابن العاص، لاشتد حباً له وفي بحر مكره لغاص، وقبل يديه واعترف بسيادته لديه، ويادر بالإقرار لستاذيته لمعلمه، اذ لا تتم الأمور إلا باعائته وعناده، وصابته دعواه علو الهمة على كل مشهور بها، ومؤخر كل سخي وكريم معروف قد سطعت انواره بالذكاء والفضل والافضال، فضربت له الدفوف. قال عزّ من قائل: ﴿ومن الناس من يقول آمنا بالله واليوم الآخر وما هم بمؤمنين، يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون﴾^١، وقال تعالى ﴿إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً، مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء﴾^٢

الزهرة السادسة^٣: عقب الأمير أبي محمد عيسى الحرون بن الأمير أبي عيسى شيحة: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: ويقال لولده العياسا، مساكنهم في المحلة المعروفة بالحارة في المدينة المنورة بشرقي المسجد النبوي على مشرفه أفضل الصلاة وأزكى السلام، قرب مشهد إسماعيل بن أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام، ولهم بظاهرها عدة أملاك ويساتين ومزارع.

قال^٤: وفي سنة ٦٢٤ ولي إمارة المدينة بعد أن قتل والده، فجاء الجاهزة في طلب الإمارة، فقبض على جماعة منهم وعلى آخرين من أتباعهم وأعوانهم، وقيل أنه ولي الإمارة بعد أن قتل الأمير قاسم بن جواز بن أبي فليته، القاسم شمس الدين الكبير، فأتاه عمير بن الأمير قاسم المذكور بجسم غفير من العربان، فخرج عنه منها خائفاً وجلا إلى الفلاة، فتمّ عمير بها أميراً إلى مضي ثلاث سنوات منظمات ثمّ أتى عيسى فانهزم عنه عمير وأقام بها عيسى ثلاث سنوات، ثمّ صاحب مصر المنصور بالله بن الملك أيوب، أقام أخاه جواز بن شيحة قائماً مقامه، وجهّزه بألف فارس ليأخذ مكة المشرفة من السيد راجح بن قتادة النابغة الحسيني، أميرها يومئذ من قبل صاحب اليمن عمر نور الدين المنصور بالله، فاستولى عليها من غير قتال، إلا أنه نهب جميع اذخر الكعبة والمسجد الحرام،

٢. سورة النساء ١٤٢ - ١٤٣.

١. سورة البقرة ٨ - ٩.

٤. يياض في النسختين.

٣. في النسختين: (الثانية) وما أثبتنا حسب السياق.

ومال التجار وغيرهم، وقبض على وزيره ابن التعزي.

وفي سنة ٦٣٩ جهّز صاحب اليمن عمر الشريف راجحاً وابن النصري بجيش كثيف فاستال الرجال ببذل الأموال، فانهزم عيسى لعدم قدرته على القتال إلى المدينة فأيده صاحب مصر الملك الكامل فسار إليها واستولى عليها وانهزم عنده راجح، فأقبل عمر نور الدين بذاته فدخلها في شهر رمضان سنة ٦٣٩، واستولى عليها واستخلف عليها مملوكه السلاح.

وفي هذا العام وصل الطغتكلي من صاحب مصر نور الدين المنصور بالله، وعندي في صحة هذه القصة بين كونها كما هي مذكورة هاهنا وبين كون صدورها من أبيه شيحة شك والله تعالى أعلم. قال المؤرخ: وفي سنة ٦٤٩ حصل بين عيسى وأخوته أبي الحسين منيف وجماز منافرة، فأخرجها من المدينة، فكاتبها وزيره..^١ فأدخلها الحصن القديم ليلاً، فقبضا عليه وقيده في الحديد، وتولى الإمارة منيف فخطب ونادى بالأمن والأمان، فالأمير أبو محمد عيسى المحرون خلف أحد عشر ابناً: شبانة، ودعخا، وأبا قطاي توبة، وشداداً، ومنصوراً، وماجداً، وقاسماً، وحسنًا، وحسيناً، ونجدياً، ومسهرًا، وعقبهم أحد عشر قطباً:

القطب الأول: عقب دعخ: ويقال لولده الدموخ، فدخ خلف متروكاً ويقال لولده المتاريك منازلين بني حسين البادية.

القطب الثاني: عقب شداد بن الأمير عيسى: فشداد خلف عصفوراً، ثمّ عصور خلف [ثلاثة]^٢ بنين: ذبيان وبرجسا وعميرة وعقبهم ثلاثة كتدات:

الكند الأول: عقب ذبيان: فذبيان خلف ثلاثة بنين: جبلاً وعامراً وماهراً وعقبهم...^٣ سلاقم: السلقم الأول: عقب جبل: فجبل خلف محمداً الشهير بابن ثعلبة نسبة إلى أم له اسمها ذلك، فمحمد خلف علياً، ثمّ علي خلف ابنين: محمداً ومباركاً، وعقبها شجعمان:

الشجعم الأول: عقب محمد، كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن الأخلاق، زكي الأعراق، ذا مروءة وشهامة، وحشمة ووجاهة، ابتكر القرية المعروفة بالسوارقية بفتح السين

١. سقط في النسختين. ٢. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٣. بياض في النسختين.

المهملة وضمتها ثم واو بعدها راء مهملة، ثم ياء مثناة تحتية ثم قاف مثناة فوقية ثم ياء تحتية مشددة بعدها هاء، ويقال لها السويرقية مصغرة، ثلاث مراحل عن المدينة حالة بين القبلة والمشرق، قرية غناء كبيرة ذات عنبر عليه حصن وبأسفله نخيل وفواكه تسقى بآبار عذبة، والكل لبني سليم فيها شىء، وقد وفق الله تعالى الأشراف العباسا الحسينيين زادهم الله توفيقاً لعمارتها فعمروها أحسن عمارة، ففيها ما يقارب أربعمئة بئر كلها تزرع حنطة وشعيرا ولم يعانوا بها غرس النخيل والأشجار، ولهم فيها حصن حصين، لهم به منازل، وكذا لمن آوى إليهم، وللمدينة من غلاتها امداد، وكانت في عصرنا معمورة بأوائلهم فيما أظن، وحكي أنها كانت ...^١ الزبيدي وكان بينه وبين محمد صداقة فقال محمد ذات يوم له يعنى اياها، قال: ان احضرت لي مدّ ذهب بعثك اياها فقال: شريتها بذلك على ذلك، ثم أمر غلامه باحضارها فكال حتى تناثر المد فقال الزبيدي والله لو علمت بقدرتك على ذلك لما بعثك، ثم انّ محمداً اتّخذها مسكناً وموطناً، فحمد خلف أربعة بنين: قناعاً وحسناً تسوما، امهما ملكة بنت ذبيان، وعلياً أمه حزوة بنت ...^٢ ولادتهم والمؤلف جميعاً سنة ٩٤٠، وحسينا امه حزيمة بنت مبارك بن زرفي، وفاطمة أمها هدية بنت جمال بن أبي الخير مدنية عامية من بيت أهل صلاح وتقوى.

قال جدي علي عليه السلام: أما حسن مات منقرضاً، وعقبهم ثلاثة أشبال:

الشبل الأول: عقب علي: كان فارساً بطلاً شجاعاً مقداماً، قتل في حرب مع بني حسين البادية، فعلي خلف ثلاثة بنين: صقراً وصقيراً ومباركاً، وعقبهم ثلاثة فراهد:

الفرهد الأول: عقب صقر: أقول: وفي شهر رجب سنة ١٠٧٦ وصل إلي شهيل بن فهيد بن حسين، ومشعل، وصنوه مبارك ابنا فوزان بن غنام الآتي ذكرهم فأملوني نسل جدهم الأمير عيسى. فصقر بن علي خلف ابنين: طليحان وحسيناً يلقب القحيط أمهما دلال بنت بصيص، وحكى لي أنها شوق بنت عامر بن بصيص، وعقبها قرتان:

القرة الاولى: عقب طليحان: فطليحان خلف خمسة بنين: ضياءً وصالحاً ومسعراً وسعوداً واميا امهم مصرية بنت عمّه صقير.

القرة الثانية: عقب حسن بن صقر، يلقب القحيط، ويقال لولده آل قحيط فحسين خلف ابنين: عميرة ومازناً أمهما شمسية بنت سالم بن قناع، وعقبها نوفلان:

النوفل الأول: عقب عميرة: فعميرة خلف ثلاثة بنين: حسناً ورحمة أمهما سلطانة بنت راضي بن مبارك، وعمرو، ويقال له عمران، أمه دلال بنت بصيص بن ...^١ وعقبها سليلان:

السليل الأول: عقب عمرو: فعمر بن خلف ابنين يحيى أمه موسى بنت سعود بن زامل الجمازي، وحسيناً أمه الشبيخة بنت صقير.

النوفل الثاني: عقب مازن بن حسين القحيط: فازن خلف ثلاثة بنين: محمداً وعلياً ومحمداً، أمهم برود بنت عجيل بن خويطر.

القرهه الثاني: عقب صقير بن علي بن محمد بن علي بن محمد ثعلبية؛ فصقير خلف خمسة بنين: علياً وحامداً وزاهراً وعمران أمهم مانعة بنت بصيص، وحسناً أمه سلطانة المذكورة، وعقبهم خمس قرر:

القرة الأولى: عقب علي: فعلي خلف محسناً أمه روضة بنت عمه صقر ثم محسن خلف عمروا أمه سلاسل بنت زاهر.

القرة الثانية: عقب حماد بن صقير: فحماد خلف ثلاثة بنين: حسناً ومباركاً وصيصان أمهم عينان بنت حسين بن محمد بن علي وعقبهم ثلاثة نوافل:

النوفل الأول: عقب حسن: فحسن خلف مباركاً أمه شعثا بنت عمه زاهر.

القرة الثالثة: عقب زاهر بن صقير: فزاهر خلف منديل أمه شمسية بنت سالم بن قناع.

الشبل الثاني: عقب قناع بن محمد بن علي بن محمد ثعلبية: فقناع خلف ثلاثة بنين: سالماً أمه شقرا بنت سليمان بن حربي، وسليمان وسلامة أمهما موزة بنت سليمان بن ...^٢ البرجسي، وعقبهم ثلاثة فراهد:

القرهه الأول: عقب سالم، فسالم خلف شمسيان أمه غراء بنت عمه حسين، فشمسيان خلف منصوراً أمه شما بنت عجيل بن خويطر.

الفرهد الثاني: عقب سليمان بن قناع، فسليمان خلف عسافاً أمه سعيدة بنت حمد بن عتيق، ثم عساف خلف ثلاثة بنين: عقيلاً وعقلاً وسليمان أمهم ثريا بنت صقر.

الفرهد الثالث: عقب سلامة بن قناع، فسلامة خلف ابنين: بركة ومباركاً أمهما ريا بنت حمد بن خليفة من آل عرار الزياتي.

الشبل الثالث: عقب حسين بن محمد بن علي بن محمد ثعلبية: فحسين خلف فهيداً، أمه جمال بنت سليمان بن حربي، ففهيد خلف ثلاثة بنين: شهيلاً وسيفاً وجدوعاً أمهم زاهرة بنت مبارك بن راضي، وعقبهم ثلاثة فراهد:

الفرهد الأول: عقب شهيل: هو المشار إليه، وهو اليوم شيخ قومه العياسا ورئيسهم ومقدمهم وإليه مرجعهم وكذا سائر أهل البلاد، معه الآن عليّ أمه حجيجة بنت حمزة بن محمد العرمي.

الشجعم الثاني: عقب مبارك بن علي بن محمد ثعلبية: قال جدي عليّ عليه السلام: فبإرك خلف راضياً، ثم راضي خلف ثلاثة بنين: مباركاً وهشالاً أمهما عتيقة بنت عميرة بن زرفي، وسلطان أمه فوز بنت محمد ثعلبية، عمّن تقدم ذكرهم في الاملاء، وعقبهم ثلاثة أشبال:

الشبل الأول: عقب مبارك: فبإرك خلف ثلاثة بنين: سعدوناً وزهيراً وسعوداً أمهم مباركة بنت خويطر، وعقبهم ثلاثة فراهد:

الفرهد الأول: عقب سعدون: فسعدون خلف راضي أمه هدية بنت مناع بن بصيص، فراضي خلف ابنين: محمداً أمه قرنيصة بنت سيف بن مانع الشهواني، ومباركاً أمه ميثا بنت زهير بن مبارك.

الفرهد الثاني: عقب زهير بن مبارك بن راضي: فزهير خلف حموداً أمه قرنيصة المذكورة.

الشبل الثاني: عقب هشال بن راضي بن مبارك: فهشال خلف سعوداً أمه فوز بنت هذيل بن سحيم الشهواني.

السلم الثاني: عقب ماهر [بن ذبيان] بن عصفور: قال جدي حسن طاب ثراه: فماهر خلف نميلة، ثم نميلة خلف ذبيان، ثم ذبيان خلف عامراً، ثم عامر خلف بصيصاً ويحتمل غيره، ومنهم سليمان بن جري بالتصغير، انقرض عن بنات. أقول عمّن تقدم ذكره فبصيص أمه عتيقة بنت

عميرة بن زرفي، فبصيص خلف مناعاً أمه هويشلة بنت راضي بن مبارك بن علي، ثم مناع خلف عميرة أمه رجحية بنت علي بن محمد، ثم عميرة خلف محمداً أمه سالحة بنت عجيل بن خويطر. الكند الثاني: عقب برجس بن عصفور بن شداد بن الأمير عيسى الحرون: ويقال لولده آل برجس، قال جدّي طاب ثراه: فبرجس خلف مفلحاً، ثم مفلح خلف نابراً، ثم نابير خلف مفلحاً، ثم مفلح خلف خويطراً أمه فاطمة بنت مسلم بن^١ البدري. قال جدي رحمه الله: خويطر خلف ابنين: عجلاً أمه فريعة بنت فايز بن غنام، وعجلاً بالتصغير أمه شوق بنت مبارك، وعقبها سلقمان: السلقم الأول: عقب عجيل: أقول عمّن تقدم ذكرهم، فعجيل خلف ابنين خضيراً أمه فوز بنت بصيص، ومفلحاً أمه عارضية عامية، وعقبها شجعمان: الشجعم الأول: عقب خضير: فخضير خلف ثلاثة بنين: محمداً وزيداً وعمرواً أمهم فريعة بنت فايز بن غنام.

الشجعم الثاني: عقب مفلح بن عجيل: فمفلح خلف عجلاً أمه فريعة المذكورة. الكند الثالث: عقب عميرة بن عصفور بن شداد بن الأمير عيسى الحرون: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: فعميرة خلف عسافاً، ثم عساف خلف مباركاً، ثم مبارك خلف حريئق، ثم حريئق خلف زرفيا ويقال لولده آل زرفي، ثم زرفي خلف أربعة بنين: علياً ومباركاً وعميرة وعتيقاً وعتيقة وعقبهم أربعة سلاقم: السلقم الأول: عقب علي: كان صديقاً لنا، مات (رحمه الله) منقرضاً عن بنت اسمها زرهف خرجت إلى تركي بن زعازع فماتت بعده سنة ٩٩٣.

السلقم الثاني: عقب عميرة بن زرفي: فعميرة خلف عتيقاً وعتيقة. السلقم الثالث: عقب مبارك بن زرفي: فمبارك خلف ابنين: يحيى وغناماً وعقبها شجعمان: الشجعم الأول: عقب يحيى: أقول: عمّن تقدم ذكرهم، فيحيى خلف ابنين: حمدان وقطيان أمهما عتيقة بنت عميرة، وعقبها شبلان: الشبل الأول: عقب حمدان: فحمدان خلف أربعة بنين: قطا، وقطيان، وعجلان، وفضلاً، أمهم

موزة بنت راضي بن مبارك.

الشبل الثاني: عقب قطيان بن يحيى، فقطيان خلف يحيى، أمه روضة بنت حمد بن عتيق.

الشجعم الثاني: عقب غنّام بن مبارك بن زرفي: فغنّام خلف ابنين: فايزاً وفوزان أمهما عارضية

عامية، وعقبها شبلان:

الشبل الأول: عقب فايز: ففايز خلف راشداً أمه سعيدة بنت عتيق، ثمّ راشد خلف عميرة أمه

زرقا بنت عمّه فوزان.

الشبل الثاني: عقب فوزان بن غنّام: ويقال لولده آل فوزان، ففوزان خلف أربعة بنين: مباركاً

وبركة ومشعلًا وشقيراً أمهم بخيثة بنت عتيق، وعقبهم أربعة فراهد:

الفرهد الأول: عقب مشعل: المشار إليه، فمشعل معه الآن خمسة بنين: فوزان ورشود أمهما جادل

بنت عمّه فايز، ومحمد وعرارا أمهما عايدة بدوية عامية، وحمدان أمه كسلا بنت خضير بن عجيل.

الفرهد الثاني: عقب شقير بن فوزان: فشقير معه الآن صالح، أمه بيشية بنت عمّه فايز.

السلقم الرابع: عقب عتيق بن زرفي: فعتيق خلف رحمة، ثمّ رحمة خلف أربعة بنين: بديوي

وبادي وعزيزا و...^١ أمهم تبيلة بنت راضي بن مبارك، وعقبهم أربعة شجاعم:

الشجعم الأول: عقب بديوي: فبديوي خلف شامان، أمه شماء بنت حمدان بن يحيى، ثمّ شامان

خلف أربعة بنين: محمداً وحسيناً أمهما فهيدة بنت شاهين بن ...^٢ الزياتي.

الزهرة [السابعة]^٣: عقب الأمير أبي سند جواز بن أبي عيسى شيحة بن هاشم بن القاسم بن

المهنا الاعرج بن الحسين شهاب الدين بن أبي المهنا الأكبر^٤. قال جدي حسن المؤلف طاب

ثراه، والفاسي: أمه صبيح بنت فليته بن حسين من آل كثير، وقيل فاطمة بنت قاسم بن حسن من

آل كثير، وكان جواز ذا همة عالية، ومروءة وشهامة وحزم وعزم وجزم ومهابة، ورأي سديد،

وحماسة وبأس شديد، وصلابة، مقداماً صنديداً، قد آزر أخاه أبا الحسين منيفاً في الإمارة ثمّ اختص

بها بعد وفاته بشهر صفر سنة ٦٥٧ فبنى الحصن الذي تحصن به الأمراء الحال على جبل سليع

١. بياض في النسختين. ٢. بياض في النسختين.

٣. بياض في النسختين، أكملناه حسب السياق.

٤. انظر ترجمته في: الدرر الكامنة / ٧٥.

بالتصغير مقابله سلع، وكان عليه بيوت اسلم من قضي، وموضعه اليوم القلعة الرومية العثمانية التي بناها السلطان الاعظم والخان الافخم الاكرم السلطان.....^١ كما تقدم. وفي سنة.....^٢ امره وجهزه الملك المظفر بن الملك المنصور بمائتي فارس مقدمهم علي بن الحسين بن برطاش ليأخذ مكة المشرفة من الشريف ابي نمي محمد نجم الدين بن ابي سعد حسن بن علي بن قتادة النابغة الحسيني الامير بها من صاحب اليمن.....^٣ فأقام بالمدينة ابا هاشم مالك بن اخيه منيف نائباً عنه، مضى متوجها فأخذها بعد محاصرة وقتل من قومه ثلاثة رجال، واقام بها اميراً إلى سنة ٦٦٣ فاستغابه مالك وخطب لنفسه ولم يعرج على اسم عمه جواز، فاستنجد جواز الجموع وغار بهم عليهم فلم يمكنه انتزاع الامارة، وقد تقدم ذلك، وفي سنة ٦٦٧ رحل جواز عن مكة فاستغابه ابو نمي محمد فدخلها ومعه ادريس ابن عمه حسن بن قتادة فركب جواز عليها فقاتلوه قتالا عظيماً حتى سالت الدماء بالمسجد الحرام والحجر والمقام، واسر علي بن الحسين بن برطاش، ففدى نفسه باجزل الأموال، وخرج بمن لاذ معه من الاهل والعيال، وانهزم جواز إلى المدينة، وفي شهر صفر سنة ٦٧٠ غار جواز على ابي نمي محمد وغانم بن ادريس فأخرجها منها.

وفي شهر ربيع الاول سنة ٦٧٣^٤ عاد اليها ابو نمي محمد، وفي شهر شعبان سنة.....^٥ غار جواز على ابي نمي محمد فلم يمكنه المواجهة الا انه استحسن المدانة^٦ يبذل الاموال الجزيلة، والخيل الثمينة الشهيرة، لجواز، فأخذ ذلك وانصرف عنه. وفي سنة ٦٨١ امر الملك المنصور وابنه الملك الصالح الامير جواز وسير معه الحكاكي ليأخذ مكة من ابي نمي محمد فغلبا عليه واخرجاه منها وخطب، فضرب السكة للمنصور وابنه، وتزوج جواز بحزينة اخت ابي نمي محمد نجم الدين لتاسع عشر من شهر جمادي الآخرة سنة.....^٧ ثم حصل من الحكاكي خيانة ومراسلة إلى ابي نمي محمد فاوحى بها إلى جواز فقبض عليه وارسله للمنصور مغلولاً يده إلى عنقه، ثم رحل جواز إلى المدينة زائراً معلولاً من سم سقته هجرس امة لحزينة، فعند ذلك امر الامارة إلى ابنه ابي عامر منصور،

١. بياض في النسختين. ٢. بياض في النسختين. ٣. بياض في النسختين.
٤. ما بين القوسين ساقط في ب. ٥. بياض في النسختين. ٦. هكذا في النسختين.
٧. بياض في النسختين.

وتوفي بشهر صفر سنة ٧٠٤، فالأمير ابو سند جمار خلف تسعة بنين: سنداً وبه يكنى، وابا مزروع وديا وحسناً ومسعوداً ومباركاً وقاسماً وراجحاً ومقبلاً، والأمير ابا عامر منصوراً أمه.....^١ بنت منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد الوحادي، وعقبهم تسعة أقطاب:

القطب الاول: عقب سند: فسند خلف ابنين: مغامساً وسنداً.

القطب الثاني: عقب ابي مزروع ودي بن الأمير جمار:

.....
٢

القطب الثالث: عقب القاسم بن الامير ابي سند جمار: فالقاسم خلف قاسماً ومنيفاً وجوشناً وعقبهم ثلاثة كتدات:

الكتد الاول: عقب قاسم^٣: فقاسم خلف فضلاً^٤.

الكتد الثاني: عقب جوشن بن القاسم: ويقال لولده الجواشن، اظن ان لهم بقية في بادية المدينة.

القطب الرابع: عقب مسعود بن الامير ابي سند جمار بن ابي عيسى شيحة قال جدي حسن

المؤلف طاب ثراه، والبدر محمد بن فرحون: فمسعود خلف علياً، ثم علي خلف مانعاً، قد اجتمع آل

١. بياض في النسختين.

٢. بياض في النسختين يتسع لخمسة اسطر.

وفي الدرر الكامنة ٥ / ١٨٠: (ودي بن جمار بن شيحة الحسيني، امير المدينة النبوية، يلقب بدر الدين، ذكره الشهاب بن فضل الله وانشد له شعراً مقبولاً كتب به اليه وهو في الحبس سنة ٧٢٩ هـ، اوله:

ايا ابن الكرام الطيبين بني عمر ومن بهم في الجذب يستنزل المطر

ومن لهم في فضلهم ولجدهم ضجيع النبي المصطفى حسن السير

وكان السلطان قبض عليه ثم أطلقه بعد مدة.

٣. في الدرر الكامنة ٥ / ١٢٥: ذهب مع مقبل بن جمار بن شيحة لمقاتلة كبيش بن منصور بن جمار، فلما التقيا وتقاتلا قتل قاسم هذا وبمجموعة من اقاربه.

٤. فضل بن قاسم بن القاسم بن جمار بن شيحة: كان شجاعاً مهيباً، له رأي مصيب ودهاء، ولي امرة المدينة بعد ابن عم ابيه سعد بن ثابت بن جمار، ومات في ذي القعدة سنة ٧٥٣ هـ، ذكره ابن فرحون وقال: ولي بعد ابن عمه مانع بن علي بن مسعود بن جمار. (الدرر الكامنة ٣ / ٣١٤).

جهاز فقدموه عليهم رئيساً ولوه اميراً بعد موت الأمير فضل بن هاشم بن سالم المتقدم ذكره، وذلك لسادس عشرين من شهر ذي القعدة سنة ٧٥٦، ثم وجهوا اخاه مقبلاً ابن جهاز، ومحمداً ابن مبارك إلى السلطان.....^١ ملتجئين منه التقليد والاستمرار، فأجابهم بالخلع والمراسيم لذلك، فكان مانع عديم الرأي والتدبير، فكثرت الفتن، وترادفت عليه شدة المحن وتتابعت عليه الغارات، وتزايدت به المصيبات من آل منصور بن جهاز، فاستعان ببني لام، واهل المدينة والمجاورين والخدام، فدوه بالنصر والقيام، لما بذل لهم من الأموال، ثم جار عليهم جوراً عظيماً، فبلغ السلطان ذلك^٢ فصرفه بالامير جهاز بن منصور، فوصلت اليه الخلع والمراسيم لحادي عشر ربيع الاول سنة ٧٥٩ وذلك لان اخوته قد اختاروه وقدموه على انفسهم بعد موت اخيهم طفيل.

القطب الخامس: عقب راجح بن الامير ابي سند جهاز بن ابي عيسى شيحة:

قال جدي حسن طاب ثراه: فراجح خلف صهيباً، ثم صهيب خلف محمداً، ثم محمد خلف جماعة^٣، ثم جماعة^٤ خلف فوازاً، ثم فواز خلف ثلاثة بنين: محمداً وعلياً واحمد وعقبهم ثلاثة كتدات:

الكند الاول: عقب محمد: فمحمد خلف ابنين: جماعة وجازا امهما ام ولد تركية، قد هاجرا من المدينة برهة، واقاما بالسند مدة على قرى كثيرة من اوقاف (الحرمين)^٥ المحترمين مفضضة اليهما. وفي سنة ٩٤٤ اتجهت بهما من بندر هرموز فضيئنا معاً إلى لار ثم انهما توجهتا إلى كليل وسرمة قريتين متقابلتين بين اصفهان وشيراز من اوقاف الحرمين، وتوفي جماعة باحمدانكر منقرضاً عن بنت اسمها فوز امها عجمية عامية رأيتها معه. وفي سنة.....^٦ جاء بها جهاز مع اولاده إلى المدينة فخرجت إلى حسين بن.....^٧ ثم خلف عليها صالح بن عامر بن حيار الظالمى، فهي ام بعض ولده.

السلقم الثاني: عقب جهاز بن محمد بن فواز: سافر إلى العجم باولاده سنة.....^٨، ولما عدت إلى المدينة سنة ٩٧٧ رأيتها بها، وفي هذه السنة سافر ايضا إلى العجم وقتل قبل وصوله اليها، فجهاز

٣. في ب: (جهاز).

٢. وفي ب: (الخبر).

١. بياض في النسختين.

٦. بياض في ب.

٥. ما بين القوسين سقط في ب.

٤. في ب: (جهاز).

٨. بياض في ب.

٧. بياض في ب.

خلف ستة^١ بنين: حسيناً وراجحاً واحمد وعلياً وفاطمة وموزة^٢ وامهم فعلية، والظاهر انها علوية، رأيتهم مع ابيهم وهاشماً امه عجمية ولد بكاشان، اما حسين سافر إلى بلاد العجم ومات منقرضاً، واما راجح بن جمار كان بالتلنك ثم غاب خبره فهو كالمقرض، واما احمد بن جمار كان بالدكن ببلدة يقال لها بريدة، واما هاشم بن جمار بلغني انتقاله من كاشان إلى ما لا يعلم، فإن يك موجوداً فهو بقية البيت، واما فاطمة خرجت إلى احمد بن عامر بن حيار الظالمى، وموزة^٣ خرجت إلى ابي منصور بن علي بن زايد الوحادي.

قال جدي علي قدس سره: وقد وصلت مكاتيب هاشم بن جمار من الهند إلى اخته بالمدينة الشريفة بعد موت المؤلف طاب ثراه.

وقوله: فهو بقية البيت، شهادة بانقراضه لاستثنائه لهاشم. وقد ذكر قبله ان لجماز ابنين [اخرين] راجحاً الحقه بالمنقرض^٤، واحمد ولم يبين حاله من كونه دارجاً في حياة ابيه او منقرضاً بعده او معقياً، والظاهر ان الشهادة بانحصار العقب في هاشم [شهادة] بانقراض احمد^٥.

الكند الثاني: عقب علي بن فواز بن جماعة: قال جدي حسن طاب ثراه: مات بالهند سنة.....^٦ وله بابر قوه احدى قرى العجم اولاد درجوا، فمنهم شاشا.....^٧ رأيت قبره بمشهد الرضا عليه السلام، وشهربابان امها علوية كاشانية، واسماعيل وبنتا اسمها.....^٨ امها عامية من اهل ابرقوه رأيت بالمدكن اسمه حسناً، ثم بلغني انه بالعجم، فشهربابان خرجت إلى ابن عمها جماعة، والاخرى امها العامية المذكورة خرجت إلى رجل كردي من اكراد كليل وسرمه ذا مال وجاه وقوة وشوكة فأولدها جملة اولاد.

وفي سنة.....^٩ سافر جماعة واخوه جمار ابنا محمد بن فواز إلى العجم فاستضافا نسيبهم الكردي فأعزهما واکرمهما واجل اعظامهما، فالتسا منه طلاق بنت عمها مصرحين له بان ليس من

١. في النسختين: (خسة) وعند ذكر اسمائهم عددهم ستة وهو ما اثبتناه.

٢. في ب: (فوزة) وبهامش ب: (نورة).

٣. في ب: (نورة).

٤. في ب: (بالقرض).

٥. زهرة القول ٣٩.

٦. بياض في النسختين.

٧. هكذا في النسختين.

٨. بياض في النسختين.

٩. بياض في النسختين.

عادتنا ان نزوج نساءنا للاجائب وان كان صحيح النسب ذا مال، ما لم يكن منا نعرفه وآبائه ولو كان فقيراً، وانت لست منا ولست بشريف ولا كفؤاً لها، فنختار النار ولا العار بقربك لنا، فامتنع عن الطلاق، فاتفق انهم مضيا مع نسيبهم الكردي إلى القنص فلاحت لها الفرصة بتفرق اصحابه عنه في طلب الصيد، فقتلاه، فثار اخوته بطلب الثار عند الحاكم فقبض على حماز وارسل معهم جماعة الى الشاه طهماسب بن الشاه اسماعيل الصفوي الموسوي الحسيني فدفعهم إلى الحاكم الشرعي فلم يثبت عليهما قتل الكردي بظاهر الشرع، وذلك لاعتناء الشاه بهم فخلصا ونجيا، والأمر غير خاف.

فاسماعيل بن علي بن فواز خلف علياً، ثم علي خلف عبد الحسين، ثم عبد الحسين خلف صادقاً.

القطب السادس: عقب مقبل بن الامير ابي سند حماز بن ابي عيسى شيحة^١: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: فمقبل خلف ثلاثة بنين: محمداً وماجداً وعقبهم ثلاث كتدات: الكتد الاول: عقب محمد: قد ورد الحلة فاتخذها مسكناً وموطناً، له بها عقب وهم المشهورون بالشرفاء، فبعضهم باق بالعراق، فمنهم جماعة باريانة والحصين^٢ والجوازل والحلة، ومنهم جماعة بالحصين بين بغداد والحلة، ومنهم بالعوازة هي قرية بين بغداد والحلة. ومنهم جماعة انتقلوا إلى تشر ونواحيها، والظاهر انهم بدو حولها، فمنهم: صقر بن صقر بن فياض (رأيت، وعلي، وبحر، وحماز بنو فياض)^٣ بن محمد بن عطيفة بن محمد بن مقبل له تقدم وحشمة ورتاسة، رأيت ابنه هاشماً بقزوين^٤.

فمحمد بن مقبل خلف ابنين: ودعان وعطيفة وعقبهما سلقان:

السلقم الاول: عقب ودعان: ويقال لولده آل ودعان، قال السيد في الشجرة:

١. في الدرر الكامنة ٥/ ١٢٥: (مقبل بن حماز بن شيحة..... قريب امير المدينة وولد مستوليها طرقها من شعبان سنة ٧٠٩، فتغيظ منه كبش بن منصور بن حماز وهو ابن اخيه، وكان اذ ذاك يخلف اياه عليا الامرة، فدهمهم مقبل ليلاً ونصب سلباً خشباً كان معه مقطوعاً وصعد منه الى السور فاستيقظ له كبش وتقاتلا إلى ان قتل مقبل وقتل معه من اقاربه قاسم بن قاسم بن حماز واستمروا حزبين).

٢. في ب: (باريلان والحصن).

٣. ما بين القوسين ساقط من ب. ٤. مضمون الكلام للسيد علي بن شذقم جد المؤلف، انظر: زهرة القول ٣٩.

فودعان خلف علياً، ثم علي خلف علاجاً ويقال لولده آل علاج، خلف أربعة بنين: احمد ومحمداً وادريس وحسناً، وعقبهم أربعة شجاعم.
الشجعم الاول: عقب احمد: فأحمد خلف ثلاثة بنين: ودعان وارشد وسليمان، وعقبهم ثلاثة اشبال:

الشبل الاول: عقب ودعان: فودعان خلف جماً، ثم جماً خلف أربعة بنين: محمداً وعلياً وحسناً وحسيناً.

الشبل الثاني: عقب راشد بن احمد: فراشد خلف حمزة.
الشبل الثالث: ^١عقب سليمان بن احمد: فسليمان خلف ضاحياً.
الشجعم الثاني: عقب محمد بن علاج: فمحمد خلف ثلاثة بنين: عباساً ونعمة الله وسويداً، وعقبهم ثلاثة اشبال.

الشبل الاول: عقب عباس: فعباس خلف خضيراً.
الشجعم الثالث: عقب ادريس بن علاج: فادريس خلف منصوراً.
الشجعم الرابع: ^٢عقب حسن بن علاج: فحسن خلف ابنين: علياً وعلاجاً.
السلقم الثاني: عقب عطيفة بن محمد بن مقل: ويقال لولده آل عطيفة، فعطيفة خلف أربعة بنين: مقبلاً ومحمداً وعميرة ومنصوراً وعقبهم أربعة شجاعم:
الشجعم الاول: [عقب] ^٣مقل: فمقل خلف مباركاً: ثم مبارك خلف محمداً، ثم محمد خلف أربعة بنين: حسيناً ومخدماً وكبيشاً وسرحان.

الشجعم الثاني: عقب محمد بن عطيفة: فمحمد خلف فياضاً، ويقال لولده آل فياض. ثم فياض خلف أربعة بنين: بجرأ وصقراً وجماً وعلياً، وعقبهم أربعة اشبال:
الشبل الاول: عقب بجر: فبجر خلف منديلاً.

الشبل الثاني: عقب صقر بن فياض: فصقر خلف ابنين: محمد مؤمن ومحمد باقر.

٢. في نسخة أ: (الاول) وما اثبتنا من ب.

١. في النسختين: (الثاني) وما اثبتنا حسب السياق.

٣. بياض في النسختين وما اثبتنا حسب السياق.

الشبل الثالث: عقب جواز بن فياض: فجهاز خلف ابنين: حديداً وهاشماً، أمه بنت منصور بن محمد بن منصور بن محمد بن علي بن ناصر آل كمونة تقيب المشهد الغروي علي مشرفه افضل الصلاة وازكى السلام، وعقبها فرهدان:
الفرهد الاول: عقب حديد: ويقال لولده آل حديد، فحديد خلف ثلاثة بنين: حسناً وحسيناً واحمد، وعقبهم ثلاث قرر:

القرة الاولى: عقب حسن: فحسن خلف ناصراً.
القرة الثانية: عقب حسين بن حديد: فحسين خلف ابنين: سليمان وكمال الدين، وعقبها نوفلان:
النوفل الاول: عقب سليمان: فسليمان خلف ابنين: حسيناً وناصرأ.
القرة الثالثة: عقب احمد بن حديد: فأحمد خلف ثلاثة بنين: هاشماً وصقراً وحديداً.
الشجعم الثالث: عقب عميرة بن عطيفة بن محمد بن مقبل: فعميرة خلف ابنين: عطيفة ورashedاً، وعقبها شبلان:

الشبل الاول: عقب عطيفة: فعطيفة خلف عميرة، ثم عميرة خلف مطلوباً، ثم مطلوب خلف خليفة، ويقال لولده آل خليفة، فخليفة خلف ثلاثة بنين: راشداً وعلياً ومحمدأ، وعقبهم ثلاثة فراهد:

الفرهد الاول: عقب راشد: فراشد خلف عليأ، ثم علي خلف احمد، ثم احمد خلف ثلاثة بنين: عجلاناً وزيني واكار.

الفرهد الثاني: عقب علي بن خليفة: فعلي خلف ستة بنين: حسيناً وعميرة وصقراً ودندن وممودأ ومهاوش، وعقبهم ست قرر:

القرة الاولى: عقب حسين: فحسين خلف ناصراً.
القرة الثانية: عقب عميرة بن علي: فعميرة خلف ستة بنين: محمدأ وعليأ وعبدالله وعبدالكاظم وحوزا وبلاسم.

القرة الثالثة: عقب صقر بن علي: فصقر خلف عبد العباس.

القرة الرابعة: عقب دندن بن علي: فدندن خلف سلطان.

الفرهد الثالث: عقب محمد بن خليفة: فمحمد خلف أربعة بنين: عبد الله ونصر الله وناصراً ومنصوراً وعقبهم أربع قرر:

القرة الاولى: عقب عبد الله: فعبد الله خلف خليفة.

القرة الثانية: عقب نصر الله بن محمد: فنصر الله خلف ثلاثة بنين: راشدأ وحسنأ وحسينأ، وعقبهم ثلاثة نوافل:

النوفل (الاول)^١: عقب راشد: فراشد خلف صعبراً.

الشبل الثاني: عقب راشد بن عميرة بن عطيفة بن محمد: ويقال لولده آل راشد فراشد خلف ابنين صالحاً، وسليمان، وعقبهما فرهدان:

الفرهد الاول: عقب صالح: فصالح خلف علياً، ثم علي خلف حسناً، فقتله الاروام ببغداد سنة^٢، ثم حسن خلف خمسة^٣ بنين: طريخما وسليمان وعليأ وفياضأ وطاهرأ وشبلأ وفارسأ وعوشزأ وعقبهم ثمان قرر:

القرة الاولى: عقب طريخم: فطريخم خلف عبدالالا.

القرة الثانية: عقب سليمان بن حسن: فسليمان خلف عبد الله.

القرة الثالثة: عقب علي بن حسن: فعلي خلف ناصرأ، ثم ناصر خلف شبلأ.

القرة الرابعة: عقب فياض بن حسن: ففياض خلف محمدأ المشار إليه.

القرة الخامسة: عقب طاهر بن حسن: فطاهر خلف ثلاثة بنين: حسينأ ومسعودأ وقعيدة.

القرة السادسة: عقب شبل بن حسن: فشبل خلف عبدالالا، ثم عبدال خلف ابنين: واديا ونوفلا، وعقبهما نوفلان:

النوفل الاول: عقب وادي: فوادي خلف سلطان.

القرة السابعة: عقب فارس بن حسن: ففارس خلف أربعة بنين: عليأ يلقب دالي، ومطلقأ وراشدأ وسحابأ.

القرة الثامنة: عقب عوشز بن حسن بن علي: ويقال لولده آل عوشز، فعوشز خلف ثمانية بنين:

١. ما بين القوسين ساقط من ب. ٢. بياض في النسختين. ٣. ذكرهم هنا خمسة وعددهم ثمانية.

سبعاً^١ وشداداً ونجماً ودرويشاً وعلياً وحمزة وعبيداً وعقبهم ثمانية نوافل:
 النوفل الاول: عقب سبع^٢: قد وفد على علي بن خلف بن مطلب فلم ير منه ما امله فقال فيه:
 الطير يكفيه في تعليمه الفرجه هل ما اوعظك عمك اخو فرجه
 ذيب السبايا مبارك قربه الفرجه يا حيف يا حيف عقبه ينقصد^٣ برجه
 فسبيع^٤ خلف اربعة بنين: سعيداً وبخيتاً وعبد النبي وعوشراً.
 النوفل الثاني: عقب شداد بن عوشز: فشداد خلف مرعياً.
 النوفل الثالث: عقب شديد بن عوشز: فشديد خلف مرعياً.
 النوفل الرابع: عقب نجم بن عوشز: فنجم خلف عبيداً.
 النوفل الخامس: عقب درویش بن عوشز: فدرویش خلف ابنين: مباركاً و...^٥
 النوفل السادس: عقب علي بن عوشز: فعلي خلف ناصرأ، ثم ناصر خلف شبلاً.
 الفرهد الثاني: عقب سليمان بن راشد بن عميرة بن عطيفة بن محمد بن مقبل: ويقال لولده آل
 سليمان، فسليان خلف ثلاثة بنين: ثابتاً ومنصورأ وقضييأ، وعقبهم ثلاث قرر:
 القررة الاولى: عقب ثابت: فثابت خلف شاووش، ثم شاووش خلف ابنين: عبدالا وحوزا.
 القررة الثانية: عقب منصور بن سليمان: فنصور خلف راشدأ، ثم راشد خلف ابنين: ناصرأ
 ومنصورأ، وعقبها نوفلان:
 النوفل الاول: عقب ناصر: فناصر خلف محسناً^٦.
 النوفل الثاني: عقب منصور بن راشد: فنصور معه الان ابنان: مبارك وسكران.
 القررة الثالثة: عقب قضيب بن سليمان: فقضيب خلف ابنين: فلاجاً^٧ ومقبلاً، وعقبها نوفلان:
 النوفل الاول: عقب فلاج^٨: ففلاج^٩ خلف حمزة.

٣. في ب: (ينقض).

٢. سترد: (سبيع).

١. سترد: (سبيع).

٥. بياض في النسختين.

٤. وردت قبل قليل عند ذكر عقبه بـ(سبيع).

٨. في ب: (فلاج).

٧. في ب: (فلاج).

٦. في ب: (حسناً).

٩. في ب: (فلاج).

النوفل الثاني: عقب مقبل بن قضيب: فمقبل خلف خليفة، ثم خليفة خلف هاشماً.
الشجعم الرابع: عقب منصور بن عطيفة بن محمد بن مقبل بن الامير ابي سند جماز: فنصور
خلف رزينا ويقال لولده آل رزين، فرزين خلف ثلاثة بنين: ناصراً ومهاوشاً ويوسف، وعقبهم
ثلاثة اشبال:

الشبيل الاول: عقب ناصر: فناصر خلف حسناً، ثم حسن خلف محمداً، ثم محمد خلف عبد الله،
ثم عبد الله خلف محمداً.^١

الشبيل الثاني: عقب مهاوش بن رزين، فهماوش خلف ابنين: رزينا ومقبلاً، وعقبهما فرهدان:
الفرهد الأول: عقب رزين: فرزين خلف ثلاثة بنين: سلاماً وحسناً وسليمان، وعقبهم ثلاث
قرر:

القرة الاولى: عقب سالم: فسالم خلف رزينا، ثم رزين خلف ثلاث بنين: محمداً وعلياً وسعيداً.
الفرهد الثاني: عقب حسن بن رزين بن مهاوش: فحسن خلف عبدالا، ثم عبدالا خلف
عبدالكاظم.

الشبيل الثالث: عقب يوسف بن رزين: فيوسف خلف محمداً، ثم محمد خلف عميرة،
ثم عميرة خلف صقراً.

القطب [السابع: عقب] ^١ ابي عامر منصور بن الامير ابي سند جماز بن ابي عيسى شيحة ^٢: قال
جدي حسن طاب ثراه، والبدر محمد بن فرحون: ولد في شهر.....^٣ سنة ٦٥٥، وتولى الامارة في
جعوة فلم يزل بها اميراً سنة.....^٤. وفي ضمن مدة امارته انفرد عنه اخوته، وقدموا اخاهم مقبلاً ابن
جماز وشيخوه على انفسهم، وحاصروا منصوراً فلم يقدروا عليه، فأظهر مقبل السفر إلى الشام
لمصالح له، فصنع سلماً مفصلاً يركب بعضه على بعض، فلما جن الليل لسبت ثامن عشر من شهر
[.... سنة] ^٥ ٧٠٩ نصبه على الحصن ودخل مع اخوته على منصور فاكماً امره إلى الصباح ولم يشعر

١. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٢. انظر ترجمته في: الدرر الكامنة ٥ / ١٣٢.

٣. بياض في النسختين.

٤. بياض في النسختين.

٥. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

به احد، فظن اهل المدينة انهم لا يحاربونه، فعلم بهم كبش بن منصور، فاستخرج بأهل المدينة فأجابوه وقاتلوا معه فقتل مقبل وقاسم وجوشن ابنا اخيه قاسم بن جمار، فعظمت المصيبة على منصور، وقدم عليهم اخوه ابو مزروع ودي بن جمار، وقاموا بطلب الثار، فاستحكم بينهم الفساد. وفي سنة ٧١٦ حصل عليه ضيق وشدة فطلب من الخدم والمجاورين من كل رجل الف درهم فامتنعوا، فوقع بينهم جدال طويل، فبلغ ذلك الملك الناصر فأمر امير الحاج المصري بالقبض على منصور مع ولده كبش، فقبض عليهما، وسار بهما اليه بمصر، وفي اليوم المحرم سنة....^١ بعد رحيل الحاج غار ابو مزروع ودي على المدينة فبرز له جمار بن منصور بأهل المدينة فاقتتلوا وقتل من اهل المدينة سبعة رجال، ولم يظفر ودي بالمدينة، فرجع عنها ثم عاد اليها ثانياً فملكها، فبلغ الملك الناصر فولى منصوراً الامارة وانعم عليه مع ابنائه وبعثها إلى المدينة، بعد ان اخذ منها العهد والميثاق ان لا يعودا مثل ما صدر منها، وسير معها تسعين فارساً وغيرهم من العرب، فوصلا سنة ٧١٧، فقبض على مبارك وابن اخيه مقبل وانهزم ابو مزروع ودي مستفزاً بأمر ينبع يومئذ الشريف قتادة النابغة بن.....^٢ فأقبل معه على منصور، واخرجاه منها، وتوجه إلى الملك الناصر فوجد في اثناء طريقه عسكر الناصر فعرفوه انهم مأمورون بنصرته، فرجع بهم على ودي فاقتتلوا قتالاً شديداً، فقتل فيه ماجد بن مقبل بشهر جمادي الاولى سنة ٧١٧، وانهزم ودي، ودخلها منصور ونهب المدينة العسكر حتى القلعة وبيوت الشرايف الطاهرات، فبعد ثلاثة ايام رحل العسكر، ثم وكل منصور رجلاً من المهاجرين يأخذ الخمس من وظائف الناس، فاستمر على ذلك ثلاث سنوات، ثم امر الخدام والمجاورين بالرحيل عن المدينة، وقال كل من تخلف بعد ثلاثة ايام انتقمته منه، لمكاتبتكم للناصر في بالقبض والاعتقال، فقال شيخ الخدام الحريري لا يهمكم قوله فمن ذو كفاية فهو على ذاته، ومن لم يكن فكل ما تحتاجون إليه فهو على الله عز وجل وعلى، فأنا احملكم على رأسي إلى ما أمنكم، وانا الذي اعرف الملك الناصر، ثم ارسل إلى بني سالم وغيرهم من العرب ليأتوه بالعيس، وشرع في الزهاب والذهاب إلى الناصر، وكان لمنصور زوجة صالحة ذات رأي شديد حذرته من فتك الناصر به وبنو خالد اخوان المدينة، وبنو لام، فأرسل إليهم معذراً

منهم، وعاهدتهم على الامن والاستمرار، والتمس منهم ان لا يكاتبوا الناصر فيه الا بالاحسان، وفي زمن امارته انتقل امر القضاء من بني حسين إلى اهل السنة. فأولهم عمر بن...^١ الدمنهوري، وكان حديثه بن قاسم بن ابي سند جمار مؤازرا لمنصور في الإمارة والغزوات متخذه صديقاً حميماً مؤتمنه امنا منه في خلواته، فاختلفا به ذات يوم، فضربه حديثه برمح فقتله وانهزم مسرعاً، فأدركه الفزع، فقتلوه، وذلك في شهر رمضان سنة ٧٢٨. قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: (فالأمير ابو)^٢ عامر منصور خلف ثمانية بنين: زياناً^٣ امه كثيرة، وكويرا وكبشا [وكبشاً]^٤ وجمازاً ومغيراً وطفيلاً وعطيسة وعقبهم ثمانية كتدات:

الكند الاول: عقب زيان^٥ ويقال لولده آل زيان^٦. اقول: حكى لي زهير بن مسعود بن عمير بن محمد، وفارس بن حسن بن سه^٧ الزبانيين^٨ ومحمد بن مسعود بن جمار، وغديفان بن سعود بن زامل بن...^٩ الجمازين: ان زيان^{١٠} اكبر اخوته، ذو رأي سديد، وعقل رزين، فرأى من والده الجفا، والاختصاص باخوته عنه، فلم يزل محتماً، وبالصبر متجرعاً، فرحل عنه إلى قبيلة زعب، فأقام مدة طويلة على عز وكرم واجلال واعظام...^{١١} هم قدموا واستفزعوا به على اعدائهم، واقتدوا بالسبابه فأدت به العشائر، ومالت إليه ذوو العرف والخباير، فاشترى من زعب جميع كُشب ومَران والحقر، بحصان اعور.

قال جدي حسن طاب ثراه: بحصان اعور.

فكشب بالضم ككتب، اسم جبل اسود تعرف به تلك الناحية.

ومران بفتح الميم وقد تضم، وتشديد الراء المهلمة بالف بعدها نون ساكنة، كانت قرية غناء كبيرة بالجهد المعروفة اليوم بكشب لاكمها، على ثمانية عشر ميلاً من المدينة.

١. بياض في النسختين. ٢. في الدرر الكامنة ٥ / ١٣٢: (٧٢٥).

٣. ما بين القوسين ساقط من ب. ٤. في زهرة القول: (زياناً).

٥. لم يرد في النسختين اكملناه من زهرة القول ٤٥. ٦. في الزهرة: (زيان) ٥.

٧. في الزهرة: (زيان). ٨. هكذا في النسختين. ٩. في الزهرة: (الزبانيين).

١٠. بياض في النسختين. ١١. في الزهرة: (زيان). ١٢. بياض في النسختين.

والحفرة بالفتح ثم السكون من مياه تملأ ببطن مهزور^١، ووادي حفرة موضع آخر، والحفرة اليوم منزل الاشراف من آل زيان^٢ بن ابي عامر منصور، والحفير مصغر بين ذي الحليفة وملل، وهو المسمى في حدود الحرم بالحفيرة، يصل إليه ماء من الحفرة، عليه نخيل بالدهنا لبني سعيد، وموضع آخر بين مكة والمدينة، ثم منعهم من المنزل به وشرب مائه، فرحلوا عنه فصار كل من يرد مياهه يمسكهم من كل غير بعيداً ومن كل غنم شاة، الا المتاريك وهم طائفة من زعب لم يمسكهم، وهم باقون مع نسله إلى غايتنا هذه سنة ١٠٧٨ لم يمسكهم بل على معزة وكرامة، وقد غار بهم على ابيه واخوته فنهبهم وبدد شملهم مراراً متعددة.

قال جدي حسن طاب ثراه: فزيان^٣ خلف سليمان، امه عامية خالدية، ثم سليمان خلف اربعة بنين: ابراهيم الشعشاع^٤ وسرداحاً وزاهراً وزهيراً وعقبهم اربعة سلاقم:

السلقم الاول: عقب ابراهيم الشعشاع^٥: ويقال لولده آل ابراهيم وآل الشعشاع^٦، وكان شيخاً مقدماً مهاباً فارساً بطلاً شجاعاً اديباً شاعراً جفاً اخوته وبنوهم، فقال فيهم:

يا اذلكم الله ما اردى^٧ حميتكم الى فعل فيكم كأنه فعل فينا

نحن وانتم مثل انف وشاربه اذا ما لطم ذا شكوى ذاك توذينا

ذا فعلنا في رفيق الله ننصره وذا فعلنا فيمن يأمن فعل فينا

وكان لاخته زهير بنت اسمها حماط ذات حسن وجمال وقد واعتدال فخطبها سلطان مكة المشرفة ابو نمي، فامتنع بنو مرعي ونجيم وابو زيد بنو عمها ابراهيم فتألم ابو نمي فأمر بعض خواصه من عدوان بقتل الممتنع فظفروا به في القنص وذبحوه وهو نائم، فركب عليهم وقتل منهم مقتلة عظيمة، وانفرد اصغر اولاده بشيخ عدوان واقتى به الى والده ربيطاً فأمر بقتله. وقال في ذلك هذه الأبيات:

١. في ب: (مبرز). ٢. في الزهرة: (زيان).

٣. في الزهرة: (فزيان).

٤. في النسختين: (السعساع) وصوبناه من الزهرة ٤٥.

٥. في النسختين: (السعساع) وصوبناه من الزهرة ٤٥.

٧. في ب: (ما ادري).

٦. في النسختين: (السعساع) وصوبناه من الزهرة ٤٥.

نقود سلاسل مع جحفل مطارق وفي رؤوسهن بوارق
ولا تحسبنا من مطير ولا الذي اهل الحجاز تاتي إليك لفائق
بل ان نحن من ذوبك واننا نعدي الفتى عن شوهق وعواشق

وقال ايضا:

نهار سرحنا من نعام بجزر وماء كما العريان حمر كنائس
فيادرانا بين النقيبين كم سرا من اوجالنا صدّ معايس
تزور العدا من نسجه ومروره بشيء قليل من مثالي لهايس
احب عندي بل مثلي مدينة ومن كل سلطان على الباب حارس

قال جدي حسن طاب ثراه: فإبراهيم الشعشاع^١ خلف خمسة بنين: محمداً وحموداً ومرعياً ونجياً وابا زيد، وعقبهم خمسة شجاعم:

الشجعم الأول: عقب محمد: فمحمد خلف مؤنساً، ثم مؤنس خلف ابنين: ماضياً ومباركاً وعقبها شبلان:

الشبل الأول: عقب ماضي: فماضي خلف جرمان^٢، ثم جرمان^٣ خلف علياً مات بالمدينة منقرضاً، فهؤلاء يسكنون الحفر ومران مع من يعجز عن التبدوي.

السلقم الثاني: عقب سرداح بن سليمان: ويقال لولده آل سرداح (فسرداح)^٤ خلف صنقراً^٥، ثم صنقر^٦ خلف ابنين: محمداً وحسنًا وعقبها شجعمان:

الشجعم الاول: عقب محمد: فمحمد خلف ابنين: مانعاً ومنيعاً، وعقبها شبلان:

الشبل الاول: عقب مانع: فمانع خلف منصوراً.

الشبل الثاني: عقب منيع بن محمد: فمنيع (خلف)^٧ بديران، ثم بديران خلف حموداً.

الشجعم الثاني: عقب حسن بن صنقر^٨: فحسن خلف ابنين: محمداً وحامداً، وعقبها شبلان:

١. في النسختين: (السعساع) وصويناه من الزهرة ٤٠. ٢. في الزهرة ٤٠. (حريان).

٣. في الزهرة ٤٠. (حرمان). ٤. ما بين القوسين سقط في ب. ٥. في الزهرة ٤٠. (صقر).

٦. في الزهرة ٤٠. (صقر). ٧. ما بين القوسين سقط في ب. ٨. في الزهرة: (صقر).

الشبل الاول: عقب فهيد: ففهد خلف ابنين: محمداً وحديدان، امهما شماء بنت حمود بن بديران.
السلقم الثالث^١: عقب زاهر بن سليمان: ويقال لولده آل زاهر. فزاهر خلف محمداً، ثم محمد
خلف ابنين: عميرة وريمان، وعقبهما شجعمان:

الشجعم الاول: عقب عميرة: فعميرة خلف ابنين: هويشلاً ومسعوداً^٢ وعقبهما شبلان:
الشبل الاول: عقب هويشل: قلت: وعمن تقدم ذكرهم، فهويشل خلف وقيان، ثم وقيان خلف
زاهراً، نزل بئراً بالطائف فانقضت عليه فمات منقرضاً.

الشبل الثاني: عقب مسعود بن عميرة بن محمد^٣: ولم يذكر المؤلف اسمه. وهو مسعود، فسعود
خلف زهيراً لنا منه مودة وصداقة ومحابة لابأس به، توفي بالمدينة بشهر رمضان سنة ١٠٧٨
منقرضاً.

السلقم الرابع^٤: عقب زهير بن سليمان: ويقال لولده آل زهير، قال جدي حسن طاب ثراه:
فزهير خلف ابنين: احمد وشامان، وعقبهما شجعمان:
الشجعم الاول: عقب احمد: ويقال لولده آل احمد، فأحمد خلف ابنين: شهوان وعرار، وعقبهما
شبلان:

الشبل الاول: عقب شهوان: ويقال لولده آل شهوان، فشهبوان خلف اربعة بنين: عسافاً
وشاهيناً، وامهما.....^٥ ومانعاً وعميرة امهما.....^٦ وعقبهما اربعة فراهد:
الفرهد الاول: عقب عساف: ويقال لولده آل عساف، فعساف خلف محمداً، ثم محمد خلف
ابنين: دبا ودبيان فهما منقرضان.

الفرهد الثاني: عقب شاهين بن شهوان: فشاهين خلف ابنين: سليمان وسيفا.
قال جدي علي عليه السلام: الظاهر [عدم] الحاق شهوان بهما لما سيأتي من حكاية كونه ميناثا في ظن
المؤلف^٧، وفي بقية هذا النسل^٨ عنده شك.

١. في ب: (الثاني).
٢. في ب: (وعميرة) وهو خطأ.
٣. في ب: (مسعود) وهو خطأ.
٤. في النسختين: (الثاني).
٥. بياض في النسختين.
٦. بياض في النسختين.
٧. زهرة المقول ٤١.
٨. في ب: (الشبل).

القرة الأولى^١: عقب سليمان: قال جدي حسن طاب ثراه: فسليمان خلف ابنين: زايرا واحمد.

القرة الثانية: عقب سيف بن شاهين: فسيف خلف ابنين: حسناً وشقيراً وعقبهما نوفلان:

النوفل الاول: عقب حسن: امه شهوانية، ثم حسن خلف مهدياً وهديّة، امهما عنقا بنت مبارك بن عرار، وجوزة. اقول: ثم مهدي خلف حسناً امه شهوانية من العمارات، ثم حسن خلف دغيبب امه فوز بنت محمد بن فنخة.

القرهه الثاني: عقب مانع بن شهوان: قال جدي حسن طاب ثراه: فمانع خلف منصوراً، امه فاطمة بنت عميرة بن عجلان النعيري. اقول: منصور خلف مباركاً ثم مبارك خلف ابنين: ابا سويد محمداً وحسيناً. امهما هويشة بنت فنخة، وعقبهما قرتان:

القرة الاولى: عقب ابي سويد محمد: فأبو سويد محمد خلف ابنين: عليا يلقب دندن، وراشداً امهما غبية بنت سيف بن شاهين.

القرة الثانية: عقب حسين بن مبارك: فحسين خلف ثلاثة بنين: محمداً امه حصّة بنت.....^٢ من العامر^٣ ومباركاً امه موزي بنت سيحان بن غصن وفرهاد امه ذكرى بنت فنخة^٤.

القرهه الرابع: عقب عميرة بن شهوان بن أحمد بن زهير: قال جدي حسن طاب ثراه: فعمير خلف ابنين: يحيى وفنخة، وعقبهما قرتان:

القرة الأولى: عقب يحيى: فيحيى خلف زاهرا له ولد. اقول: هو قهيدان^٥ فقهيديان^٦ خلف ابنين: مباركاً وناصرأ امهما موزة بنت خضير بن فارس العراري، وعقبهما نوفلان:

النوفل الاول: عقب مبارك: فهو شيخ القوم، ومقدم العشيرة اليوم، وترجع آراؤهم إليه بعد رشود بن محمد، توفي (ره) سنة.....^٧. فبإبارك خلف ثلاثة بنين: ناصرأ وجاسراً ومدلجاً ودلجة، امهم سلمى بنت حسن بن نبيه وعقبهم ثلاثة سلايل:

السلايل الاول: عقب ناصر: فناصر معه الآن ناصر، امه...^٨.

١. في ب: (الثانية). ٢. بياض في النسختين. ٣. هكذا في النسختين.

٤. في ب: (بنت قهيدان) او (قهيديان). ٥. في ب: (قهيديان).

٦. في ب: (قهيديان). ٧. بياض في النسختين. ٨. بياض في النسختين.

التوفل الثاني: عقب ناصر بن قهيدان^١: فناصر خلف ابنين: حمداً وحماداً^٢ أمهما^٣ بنت خضير بن فارس العراري.

القرة الثانية: عقب فنخة بن عميرة: ويقال لولده آل فنخة، قال جدّي علي بن فنخة خلف أربعة بنين: راضياً وحموداً ومحمداً وأمهم ظريفة بنت كليبات^٤ بن منصور بن حميدان. قلت: أما راضي ولي الإمارة اظهرها سنة ١٠٤٦ ثمّ ان سلطان مكة المشرفة الشريف زيد بن حسن بن حسين بن حسن بن أبي نمي الحسيني أرسله بهدايا إلى السلطان مراد خان حين فتحه لبغداد سنة ١٠٤٨ ومات هناك بنواحي اسطنبول منقرضاً، وعقبهم ثلاثة نوافل:

التوفل الأول: عقب حمود بن فنخة: فحمود خلف ابنين: زهيراً ودغيبب أمهما زيارة^٥ بنت^٦، وعقبها سليلان:

السليل الأول: عقب زهير: فزهير خلف ثلاثة بنين: جبراً وحمداً^٧ ومحمداً أمهم شايعة بنت ...^٨ عامية لامية، وعقبهم ثلاثة أحفاد: الحفد الأول: عقب^٩.

السليل الثاني: عقب دغيبب بن حمود: فدغيبب خلف ابنين: رديهما ومنصوراً، أمهما فوز بنت عمه محمد.

التوفل الثاني: عقب محمد بن فنخة: فمحمد خلف رشوداً، كان سيداً جليلاً القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، كريم الأخلاق، زكي الأعراق، ذا حشمة ووجاهة ومروءة وشهامة وهمة عالية وسماحة وجود وكرم وسخاوة وصلة وافرة للعشيرة والقراية كافلاً للأرامل والحميم شاملاً ببره لليتيم والزعيم ذا آراء حسنة صائبة، ونجاية عالية فائقة وجود وفرسة وشجاعة وشدة بأس وصلابة وعذوبة لسان وقوة جنان، قد اذعن له مشاهير الفرسان وكبار عمدة الشجعان، له في الحروب مواقف عظيمة، وغارات عالية عديدة، قد بان في لحيته الشيب قبل اكمال عارضيه، فشيخه جميع

١. في ب: (فهيدان). ٢. في ب: (حماد وحماد). ٣. بياض في النسختين.
٤. في ب: (حكيات). ٥. في ب: (دنارة). ٦. بياض في النسختين.
٧. في ب: (أحمد). ٨. بياض في النسختين. ٩. بياض في النسختين.

بني حسين وانقادوا إليه، فأمن النائي الطريد، والضعيف الفريد، واصحاب من القوي والرشيد، فرتع البعير والشاة مع الذئب، فغار بهم على كل فيصل هزير وضرب، فنها انه قد عصي بهم على الشريف زيد بن محسن فسير عليهم جيشاً كثيفاً، فمنهم السادة الأشراف آل طفيل وآل نعير [و] الحذيفات من سويدا بني حسين ومطير وعدوان، والاساعدة الجبالية ومقدمهم الشريف حسن وصنوه خرار ابنا أحمد بن حراز بن^١ الحسن، ولم يكن يومئذ مع رشود آل شهوان وآل شامان وآل جمار، فالتقوا بماء يقال لها مران احد موارد الحاج العراقي، فمران بالفتح، وقد يضم، وتشديد الراء آخره نون ساكن، قرية غناء كبير بجهة كشب لاكما على ثمانية عشر ميلاً عن المدينة، فساق بنو حسين عليهم المسوقة وفيها خمسة هودج، فنها ثلاثة لآل زبان، احدها لعيال رشود، والثاني لعيال يحيى بن كليبات، والثالث لعيال حسين بن مانع فكلها عقرت، والرابع لعيال منصور بن صويدر بن كليبات والخامس لعيال مسعود بن حماد بن ناموس الجهازي. فطرح عنده بزيح بن حمدان بن ناموس، فغار رشود على هودج عيال حजर بن سيحان العدواني، فطرح دونه فانكسر بنو حسين عن آخرهم، ثم ردوا عليهم ثانياً وأولهم علي المفتضح بن مسعر الشفيعي على العقيد حسن، فانهزم منه حسن بن أحمد بن عرار، وغار مهنا بن راشد آل باذر النعيري على اخيه حراز بن أحمد فعقر فرسه وقبض عليه دخيل الله بن سلطان بن نبيه، فالذي قتل في الجبالية (مائة)^٢ وخمسون رجلاً غير البادية وانهزم الباقون فلزم اثرهم من الفجر إلى الزوال، فاغتنموا الخيل والعيس وربطوا كثيراً من الرجال وهودج شمسية عيال شبيب بن فارس بن مبارك العرادي، وهودج عيال ساعد بن رشود المطيري، ونزل حسن بن أحمد بوادي العقيق وارسل إلى الشريف زيد يعرفه بذلك فأمدّه بالمال والرجال، فعاد على بني حسين بيثرب ولم يكن أحد ذلك اليوم حاضراً منهم غير أربعين رجلاً، فتأهبوا للقتال ثم ان حسن رجح الصلح ورجع عما نواهم به من القبح، فأمر بكف القتال، وأتاهم بالأمن والأمان، فاعزوه وأكرموا عليه ما كبسوه سابقاً. وفي سنة^٣ غار الشريف مبارك بن شمر بن حسن بن أبي نمي الحسني بجيش كثيف على بني

١. بياض في النسختين.

٢. ما بين القوسين سقط في ب.

٣. بياض في النسختين.

حسين، فأتاهم مسعود بن حماد بآل ججاز والحرب قائم بين الفتتين، فقتل فيها شريقي^١ بن حمود بن شكاعة العراري، وناصر بن عبدالمطلب الحسيني، فانكسر الشريف مبارك بن شمر وغنموا خيلاً وجمالاً عديدة، ثم إن الشريف زيد بن محسن رجع الصلح لمحافظة الدماء فامن بني حسين وطلب شيوخهم بالطائف فلما هلوا بين يديه دافع آل عبدالمطلب عن دم ناصر بن صامل ومات رشود وكذا شيوخ بني حسين فتفرقوا بعدهم، فتجدد العداوة، واشتدت البغضاء، وثار الحرب بينهم حتى إن فارس بن حسن بن نبيه ربط^٢ مبارك بن قهيدان^٣ شيخ القوم، ومقدم العشيرة يومئذ، ولم يزالوا في عكس ونحس وشدة بأس، فرشود بن محمد بن فنخة خلف أربعة بنين: محمداً وأحمد وعلياً وزيدا أمهم سلمى بنت حسن بن نبيه.

الشبل الثاني: عقب عرار بن أحمد بن زهير: ويقال لولده آل عرار، قال جدي حسن طاب ثراه: فعرار خلف سبعة بنين: سحياً وحنتما وصعياً ورميثة ومبارك الأعرج، وزاهراً وراجحاً وعقبهم سبعة فراهد:

الفرهد الأول: عقب سحيم: فسحيم خلف ابنين: سليمان وفواز.
الفرهد الثاني: عقب حنتم^٤ بن عرار: ويقال لولده آل حنتم^٥، فحنتم^٦ خلف عامراً وغيره. قلت: هو عميرة كذا عن عمار بن فارس بن مبارك الأعرج وابنه مبارك وزهير بن مسعود بن^٧ من آل زاهر، وكذا جميع نسل عرار، نقلته عنهم وعقبهم قرتان:
القرة الأولى: عقب عامر: فعامر خلف أربعة بنين: مناعاً وفايزاً ويشراً أمهم عامية لامية، ومخلفاً أمه كحلا بنت ...^٨ من آل زاهر، وعقبهم أربعة نوافل:
النوفل الأول: عقب مناع: فنناع خلف خمسة بنين: درعا وغازيا ورشيدان وفوازا وفوزان أمهم عذبة بنت عميرة بن داغر، وعقبهم خمسة سلايل:

السلايل الأول: عقب درع، فدرع خلف عميرة أمه مقبولة (بنت خليفة بن داغر)^٩.

١. في ب: (شريقي). ٢. في ب: (ربطه). ٣. في ب: (فهيدان).
٤. في ب: (جثيم). ٥. في ب: (جثيم). ٦. في ب: (فجثيم).
٧. بياض في النسختين. ٨. بياض في النسختين. ٩. ما بين القوسين ساقط في ب.

السليل الثاني: عقب غازي بن مناع: فغازي خلف درعا.
السليل الثالث: عقب رشيدان بن مناع: فرشيدان خلف فرحان امه شما بنت غازي بن خليفة.
السليل الرابع: عقب فواز بن مناع: ففواز خلف ثلاثة بنين: حموداً وماجداً وشامان، امهم بختية بنت خليفة بن عميرة.

السليل الخامس: عقب فوزان بن مناع: ففوزان خلف ثلاثة بنين: حمداً ومحمداً وحموداً امهم شامة بنت علي بن خليفة، وحكى لي انها بنت غازي بن عويد.
التوفل الثاني: عقب فايز بن عامر: ففايز خلف ابنين: نامياً ونميان امها بختية بنت خضير بن فارس.

التوفل الثالث: عقب بشر بن عامر: فبشر خلف دهما امه عميرة بنت خضير بن فارس.
التوفل الرابع: عقب مخلف بن عامر: فمخلف خلف عتيقا امه ...^١ بنت حبيب بن عساف بن صعب.

القرة الثانية: عقب عميرة بن حنتم^٢: فعميرة خلف ابنين: مناعاً ومنيعاً.
القرهه الثالث: عقب صعب بن عرار: قال جدّي حسن طاب ثراه: فصعب خلف ثلاثة بنين: عسافاً وعوناً وعيفة وعقبهم ثلاث قرر:

القرة الأولى: عقب عساف: فعساف خلف ابنين: جبيلاً وخليفة، وعقبها نوفلان:
التوفل الأول: عقب خليفة: فخليفة خلف ابنين: مسعوداً امه بطية بنت عامر بن حنتم^٣، وزراعا امه^٤.

القرة الثانية: عقب عيفة بن صعب: فعيفة خلف حمداً، ثم حمد خلف ابنين: علياً ويزيعا امها هبينة بنت عامر بن حنتم^٥.

القرهه الرابع: عقب رميثة بن عرار: فرميثة خلف ابنين: شكاعة وحموداً، امها شامية. أقول: وعقبها قرتان:

٣. في ب: (جسيم).

٢. في ب: (جسيم).

١. بياض في النسختين.

٥. في ب: (جسيم).

٤. بياض في النسختين.

القرة الأولى: عقب شكاعة: ويقال لولده آل شكاعة، فشكاعة خلف حموداً أمه عنقا بنت عمه مبارك، ثم حمود خلف ابنين: مسعوداً أمه صبح بنت فارس بن مبارك، وشرقي أمه شما بنت عميرة من آل صنقر، وعقبها نوفلان:

التوفل الأول: عقب مسعود: فمسعود خلف ابنين: غرير وهتمي^١ أمهما فوز بنت مناع. التوفل الثاني: عقب شرقي بن حمود: فشرقي خلف ابنين: رشوداً ورشيدان^٢ أمهما فوز بنت خضير بن فارس، وعقبها سليلان:

السليل الأول: عقب رشود: فرشود خلف غديفان يلقب عبيان أمه جمال بنت عمه مسعود. السليل الثاني: عقب رشيد^٣ بن شرقي: فرشيد^٤ خلف حموداً أمه كلثم بنت بشر بن عامر. الفرهد الخامس: عقب مبارك الأعرج بن عرار: كان فارساً بطلاً شجاعاً شهيداً ذا حماسة وصلابة، شاعراً، فن شعره مخاطباً لابنه شايح:

يا شايح الأذكار يا من جواده	يصات على الهامات أو في خدودها
تطاوالت الدنيا بيوم وليلة	وصادتني وأنا من ثنايا صعودها
وصادت من قبلي ذياب بن غانم	وأبو زيد زيزوم هلال عمودها
وصادت من قبلي سبيع بن سالم	صحيب الخلاوي صادقاً في وعودها
ثمانين قَبّاً من عنين بن هاشم	على شلتين حضار قومي شهودها
ولا والنبي عَدَّيت عنها حذية	ولا راكباً أبغي الجزاء من قيودها

قال جدِّي حسن طاب ثراه: فبإرث الأعرج خلف ستة بنين: شايحا وغانما الأعور، وهزاعا أمهم من آل نفير الزباني^٥، وفارساً أمه كثيرة من آل عساف ومسعداً وزاملاً منقرضان، وعقبهم أربع قرر:

القرة الأولى: عقب شايح: فشايح خلف ثلاثة بنين: زاهراً وزهيراً وعويداً، له أولاد، أمهم ...^٦

١. في ب: (هتمي). ٢. سيرد: (رشيد). ٣. ورد: (رشيدان).
٤. ورد: (رشيدان). ٥. في ب: (الزباني). ٦. بياض في النسختين.

بنت عمه هزاع بن مبارك، ويحتمل غيره، قال جدِّي علي ^١: وعقبها نوفلان:
 النوفل الأول: عقب عويد: فعويد خلف ابنين: خليفة ونيان، ولا أعرف الآن غيرهما، قلت:
 ويحيى وشناوراً، وعقبهم أربعة سلايل.
 السليل الأول: عقب خليفة: فخليفة خلف غازياً أمه عامية لامية، مات منقرضاً عن بنات.
 السليل الثاني: عقب يحيى بن عويد: فيحيى خلف زريقاً أمه شرهة بنت هزاع بن مبارك، ثم
 زريق خلف يحيى أمه رجحية بنت زيري.
 السليل الثالث: عقب شناور بن عويد: فشناور خلف أربعة بنين: شقيراً وأحمد ويحيى وخليلاً،
 مات منقرضاً، وعقبهم أربعة أحفاد.
 الحفد الأول: عقب شقير: فشقير خلف صالحاً أمه راية بنت مخلف بن عامر.
 القرة الثانية: عقب غانم^٢ الأعور بن مبارك: ثم غانم^٣ خلف بعيجان، ثم بعيجان خلف فوازا
 وفاطمة خرجت إلى حمود بن راشد بن ...^٤ الموسوي، فهي أمّ ولده خضير.
 القرة الثالثة: عقب هزاع بن مبارك الأعرج: قال جدِّي طاب ثراه: قتل في حياة أبيه، فهزاع
 خلف سلامة، يلقب مويزا أمه نفير بنت شهوان. قلت: فسلامة خلف ابنين: هاشماً وزاهراً وزهيراً،
 أمهما جمال بنت عساف بن صعب، وعقبهم ثلاثة نوافل:
 النوفل الأول: عقب هاشم: فهاشم خلف عقيلاً، أمه جمال بنت غنام بن ...^٥ السريجة، ثم عقيل
 خلف خمسة بنين: عميرة ومشعل وصالحاً ومحمداً ومشقراً أمهم صباح بنت زريق بن يحيى، أما
 مشعل مات منقرضاً.
 النوفل الثاني: عقب زاهر بن سلامة: فزاهر خلف ابنين: شايعاً وحامداً.
 النوفل الثالث: عقب زهير بن سلامة: فزهير خلف ثلاثة بنين: شايعاً ومهنا ومباركاً، أمهم
 موزة بنت عميرة بن داغر، وعقبهم ثلاثة سلايل:
 السليل الأول: عقب شايع: فشايع خلف ابنين: زاهراً وعويداً.

٣. في ب: (غلام).

٢. في ب: (غلام).

١. زهرة المقول ٤٢.

٥. بياض في النسختين.

٤. بياض في النسختين.

القرة الرابعة: عقب فارس بن مبارك الأعرج: كان سيداً ذا مروءة وشهامة، وهمة عالية وسماحة وجود وكرم وسخاوة وفرسة وشجاعة وشدة بأس وصلابة، زعيم العشيرة والرفاقة، ورد السلمية إحدى قرى الخرج مع بني حسين ليكتالوا منها، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فرج الإله القادر فرأى منهم قوماً قد تخلفوا فيها عن الرحيل لاصفرار أكفهم عن الكيل وعدم قدرتهم على الرحيل مع القوم، فأتى بولده عمار إلى أحد كبار تجار أهل السلمية وقال له: ارهنتك ولدي هذا فيما هو كيت وكيت من المال إلى الوقت الفلاني، فلم يقبل الرجل التاجر الرهن، بل انه قضى حاجته وأعطاه كما أراد من الكيل والعيس إلى الوقت المعلوم بينهما، ثم إن فارس أمر أحد غلمانه بركوب بعير يسير عليه في جميع الفريق وينادي بأعلى صوته كل من عليه عوز من الكيل أو الراحلة فليقبل على فارس بن مبارك، فأقبلوا عليه زمراً زمراً حتى استوفوا جميعهم ورحلوا، ثم أنه أوفى صاحب المال جميع ماله عليه وأعطاه أيضاً فوقه اكراماً لما فعل معه فرسين من جياد الخيل المعلومات، كذا نقله لي ولده عمار بن فارس المذكور سنة ١٠٨٢ في دار السلطنة الصفوية اصفهان، وسمعت ذلك من غيره فيقال لولده آل فارس، ففارس خلف خمسة بنين: عماراً وعلياً [وخضيراً] وشبيباً وجدعان، وعقبهم ستة نوافل:

النوفل الأول: عقب عمار: هو المشار إليه، رأيت به باصفهان سنة ١٠٨٢ (مع بعض من بنيه)^١ فعمار معه الآن أربعة بنين: مبارك ويحيى وكليب ومسعود، امهم جويقل بنت حمد بن عيفة بن صعب.

النوفل الثاني: عقب خضير بن فارس^٢: فخضير خلف ثلاثة بنين: علياً ومشعلاً وزاملاً، انقرضوا بانقراض أبيهم.

النوفل الثالث: عقب خضير بن فارس: فخضير خلف ثلاثة بنين: حموداً يلقب جدعان^٣

١. ما بين القوسين سقط في ب.

٢. ورد هذا النوفل الذي يليه بعقب خضير بن فارس ولكل منها عقب يختلف عن الآخر ولعدم حصولي على مصدر يوضح أيهما الصواب، فقد أوردته كما هو في النسختين من دون أي توضيح أو تعليق.

٣. في ب: (عدعان).

وبشراً وجحيشاً أهمهم جميل بنت منصور بن مانع، وعقبهم ثلاثة سلايل:

السلايل الاول: عقب حمود: فحمود خلف قبيان امه مهية بنت عمه علي.

التوفل الرابع: عقب شبيب بن فارس: فشبيب خلف اربعة بنين: حسناً وحسيناً ومحسناً ومحمداً، وعقبهم اربعة سلايل:

السلايل الاول: عقب حسن: فحسن خلف علياً.

السلايل الثاني: عقب حسين بن شبيب: فحسين خلف حرباً، امه حمدة بنت عمه خضير.

الشجعم الثاني: عقب شامان بن زهير بن سليمان بن زيان ^١: ويقال لولده بنو شامان، هو الذي عمر الحصن بالحفر واتخذ منزلاً. قال جدي حسن طاب ثراه: فالحفر بالفتح ثم السكون من مياه تملئ بطن مهزور، ووادي حفر موضع آخر، والحفر اليوم منزل الاشراف آل زيان ^٢ بن ابي عامر منصور، والحفير مصغر بين ذي الحليفة..... ^٣ وهو المسمى في حدود الحرم بالحفيرة، يصل إليه ماء الحفر، عليه نخيل بالدهناء لبني سعيد وموضع آخر بين مكة والمدينة. والدهناء بفتح الدال المهملة وسكون الهاء وفتح النون والفاء ممدودة بعدها، ويقصر اسم موضع قرب ينبع وسعد احبل بالحاء المهملة من الرمل بديار تيم بين كل جبلين شقيقة من اكثر بلاد الله كلاً مع قلة مياه، فاذا اخصبت وسعت العرب كلهم عذبه لا يعرف ساكنها الحما لطيب تربتها وهوائها، وواديها يصب في منعج ثم في الدمة.

فشامان خلف ثلاثة بنين: فارساً وحמידان وعامراً، وعقبهم ثلاثة اشبال:

الشبل الاول: عقب فارس: كان اسماً ومعنى، فارساً بطلا شجاعاً اول من تولى اماره المدينة الشريفة من آل زيان ^٤، وذلك في شهر رجب سنة ٩٠١ بعد الامير حسن بن زيري النعيري، فأحسن السيرة، واجاد العشرة مع اهل المدينة فنع عن استخلاص الأموال المحدثه كالمكوس وغيره، ثم صرف بنابت بن ضغيم ^٥ النعيري سنة ٩٠٣ فأعيد إليها فارس لرباع عشر جمادى

٣. في أ: غير مقروء وبياض في ب.

٢. في ب: (آل زيان).

١. في ب: (زيان).

٥. في ب: (ثم صرف سابت بن ضغيم).

٤. في ب: (زيان).

الاولى سنة^١ باتفاق الشريف بركات بن محمد الحسيني، والقاضي علاء الدين ناظر الخاصة والأمير شاهين ارسلوا الى السلطان ملتسمين منه الإمارة لفارس، فأجابهم لذلك بارسال الخلع والمراسم بالإستمرار، فقدمت إليه في الحج، فأمر ان يلبسها ابنه باز^٢ فلبسها، ثم ارسل إلى السلطان ملتسماً منه الإستمرار له فاجيب لسنة اربع عشرة وتسعمائة. ولثامن عشر ربيع الآخر سنة ٩١٥ توفي الامير فارس بالمدينة وقبر بازاء قبة الائمة عليها السلام.

ف فارس خلف ابنين: جازاً والأمير بازاً، اما جاز خلف حسيناً يلقب خليصاً، امه عدوانية عامية كان بالتلنك، وغاب خبره فهو كالمقروض، واما الامير باز^٣، كان اسماً ومعنى، امه حزيمة بنت محمد بن بركات بن حسين بن عجلان^٤، رأيت كالباز^٥ عليه سكينه ووقار، حسن الشيب واللقا عذب اللسان، قوي الجنان، تقياً نقياً ميموناً، نجيباً مهيباً، ولي الإمارة ثلاث مرات: الاولى في حياة ابيه لم نعلم كميتها، والثانية سبع عشرة سنة، والثالثة ثلاث سنوات وفيها ادركته اميراً، مات بمكة سنة ٩٥٨، وكان كثير الحب والصدقة لنا فبال شدم، ومدافعاً عنهم اهل ذوي العناد، ثم ان خاله الشريف بركات بن محمد رتب بالمدينة القائد محمد بن بديد حاكماً باشارة الشريف احمد بن سعد بن علي بن شدم، وخبر اهل المدينة في تولية الإمارة لثابت بن ضعيم النعيري، وعلي بن قسيطل الجهازي، فاختاروا الأول.

ف باز^٦ خلف ابنين: صالحاً امه فوز بنت شهوان بن احمد، وجدوعاً وغيبية امهما فاطمة بنت قايتباي بن محمد بن بركات، فغيبية خرجت إلى عرار بن عجل، ثم خلف عليها ابو القاسم بن بركات الحسيني، له ابنان: علي وغازان، وقد اخذها قبلها ابو نمي بن بركات فاولدها ثقبه وعقبها فرهدان:

الفرهد الاول: عقب صالح: فصالح خلف بنية، محمد شجاعته وبنيتين: حماطة^٧ واخرى، امهم

١. بياض في النسختين. ٢. في ب: (بان).

. في ب: (بان).

٣. في ب: (واما الاخير بان).

٤. الحديث للمؤلف السيد حسن بدر الدين نقله ابنه السيد علي في الزهرة ٤٢، واورده هنا حفيده السيد ضامن.

٥. في ب: (كالبان). ٦. في ب: (فبان).

٧. في ب: (وحاطمة).

راية بنت فواز بن حميدان بن شامان، فحماطة خرجت إلى حسين بن عامر الهدفي، ثم خلف عليها داغر بن ملحم آل طفيلي، والاخري خرجت إلى مانع بن عامر وماتت قبل الزفاف. وليس لجدوع ولد إلى زماننا هذا.

قال جدي علي قدس سره: بل له ثلاثة بنين علي ما بلغني^١.

واما بنية^٢ يقال لولده آل بنية^٣، فبنية^٤ خلف ابنين: حسناً ورومياً.

قلت: بل خلف ستة بنين: حسناً ورومياً امهما عامية لامية، ومفرجاً وعنيفصا امهما خنيفسة بنت فنخة، وسلطان وسويدا امهما شامة بنت.....^٥ بن حميدان، وكذا عن فارس وفايز ابني حسن بن بنية^٦، وموسى بن فارس، وكذا نقلت عنهم ما تقدم من نسل زيان^٧ بن الامير ابي عامر منصور، وسيأتي ذكره، وعقبهم ست قرر:

القرة الاولى: عقب حسن: كان ذا رأي سديد، وخدع ومكر وحيل، فحسن خلف خمسة بنين: فارساً وفايزاً امهما شربة بنت غصن بن كلييات، وفرحان وغريراً وراشداً امهم دهنا عامية لامية وعقبهم خمسة نوافل:

التوفل الاول: عقب فارس: كان عذب اللسان، قوي الجنان، لنا منه مودة وصداقة، ففارس خلف خمسة بنين: موسى وحسناً ومهنا وعمر وتركيا وتركية خرجت إلى احمد بن زيد بن محسن بن حسين الحسيني، وعقبهم خمسة سلايل:

السلايل الأول: عقب موسى: سافر مع عمه فايز إلى بلاد العجم ثلاث مرات، واتجها بالشاه عباس بن الشاه صفي وكذا ابنه الشاه سليمان، فرأيتهما باصفهان سنة ١٠٧٩، فموسى معه الان ابنان: علي^٨ امه روزه بنت مكنهر بن مروان الجهازي وكنعان امه مريفة بنت عمه فائز.

التوفل الثاني: عقب فايز بن حسن بن بنية^٩: ففايز معه الان ثلاثة بنين:

علي^{١٠} امه فلجا بنت محمد بن غصن، ورشود ومحمد، امهما عينا بنت عمه مفرج.

٣. في ب: (نبية).

٢. في ب: (نبية).

١. زهرة المقول ٤٢.

٦. في ب: (نبية).

٥. بياض في النسختين.

٤. في ب: (فنبية).

٨. في ب: (نبية).

٧. في ب: (زبان).

النوفل الثالث: عقب غزير بن حسن بن بنية: فغزير خلف ثلاثة بنين: حمداً ومباركاً وقضيباً،
امهم وطفا بنت حماد من آل عجل بني لام عامية.

القرة الثانية: عقب مفرج بن بنية^١: فمفرج خلف شهيلاً أمه فوز بنت حمدان بن غصن.
القرة الثالثة^٢: [عقب] عنيفص بن بنية^٣: فعنيفص خلف مطلقاً أمه موزي بن سيحان
بن.....^٤، ثم مطلق خلف صالحاً أمه ثريا بنت عمه فارس بن حسن.

القرة الرابعة: عقب سلطان بن بنية: فسلطان خلف ابنين: دخيل الله، ومهنا أمهما نفرا بنت
شعلان، وعقبها نوفلان:

النوفل الأول: عقب دخيل الله: فدخيل الله خلف محمداً أمه فوز بنت لاغي بن عساف مات
سنة ١٠٨٠ منقرضاً.

القرهه الثاني: عقب جدوع بن الأمير باز^٥ بن الأمير فارس: فجدوع خلف ثلاثة بنين: محمداً
وبازاً وزهيراً أمهم من قواد آل أبي نمي، وعقبهم ثلاثة قرر:

القرة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف ثلاثة بنين: عقاباً أمه موزة بنت حسن بن بنية، وبازاً
أمه حزيمة بنت علي بن غدير من آل أبي نمي الحسيني.

الشبل الثاني: عقب حميدان بن شامان^٦ بن زهير بن سليمان: ويقال لولده آل حميدان، قال جدي
حسن طاب ثراه: فحميدان خلف أربعة بنين: شهوان وشقيرا وفوازا ومنصورا وغيبة خرجت إلى
الشريف بركات بن أبي محمد بركات بن حسن بن عجلان أمير مكة هي فأولدها أبا نمي، وثقبة
درج، وأبا القاسم وفاطمة، وأخرى ولهذا آل أبي نمي يقول لبني حسين أخوال، وقد نسبوا فاطمة
بنت الحسين السبط عليه السلام وهي زوجة جدهم الحسن المشني بن الحسن السبط عليه السلام وأم أولاده فهي
جدتهم وعقبهم أربعة فراهد:

القرهه الأول: عقب شهوان: كان من الأبطال السبعة المعدودين، خلف ولداً وبنات. قال جدي

١. في ب: (نبية). ٢. في ب: (الثانية) وما اثبتنا حسب السياق.

٣. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق. ٤. في ب: (نبية).

٥. بياض في النسختين. ٦. في ب: (بان). ٧. في ب: (سلمان).

علي عليه السلام: ليس له اليوم عقب ^١ شقير بن حميدان: فشقير خلف شاهين ثم شاهين خلف ابنين: غصناً و.....^٢ قلت: وعقبها قرتان:

القرة الاولى: عقب غصن: ويقال لولده آل غصن، فغصن خلف خمسة^٣ بنين محمداً وحمدان ومموداً ومحموداً وسيحان، وعقبهم خمسة نوافل:

النوفل الاول: عقب محمد: فمحمد خلف فلاحاً وفليحاً أمهما عامية من آل عجل بني لام.
النوفل الثاني: عقب حمدان بن غصن: فحمدان خلف ثلاثة بنين: بزيعاً ونصاراً ونويصراً أمهم حمدة بنت يحيى بن كليبات.

النوفل الثالث: عقب حمود بن غصن: فحمود خلف ثلاثة بنين: راشدأ وعميقاً أمهما مباركة بنت سحر^٤ بن كليبات، وبراكاً أمه هدية بنت شقير وعقبهم ثلاثة سلايل:
السلايل الاول: عقب براك: فبراك خلف عوناً أمه موزي بنت عمه سيحان.

النوفل الرابع: عقب محمود بن غصن: فمحمود خلف ابنين: الوطيب ومعمراً، أمهما شايعة بنت مانع بن كليبات.

النوفل الخامس: عقب سيحان بن غصن: فسيحان خلف ابنين: ناصرأ والعويص أمهما شوق بنت عساف بن.....^٥، وعقبها سليلان:

السلايل الاول: عقب ناصر: فناصر خلف ثلاثة بنين: شامان أمه عميقة بنت عمه حمود، وعليأ وعقيلاً أمهما موزة بنت لاغي بن عساف.

الفرهد الثالث: عقب فواز بن حميدان بن شامان: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: ففواز خلف ابنين: عسافاً وكليياً وثلاث بنات: كسلا وعميقة وراية وعقبها قرتان:

القرة الاولى: عقب عساف: هو شيخ القوم، ومقدم العشيرة اليوم، له اولاد، ويقال لولده آل

١. زهرة المقول ٤٣. ٢. بياض في النسختين.

٣. في النسختين: (ستة) وما اثبتنا حسب السياق.

٤. في أ: (سحر) وفي ب: (سفر) ولعل الصواب: (شقير)!!.

٥. بياض في النسختين.

عساف، قال جدي علي عليه السلام^١: هم اربعة: مايق ولاغي^٢ ومحمد امهم شقرا بنت الشاماني، وراشد^٣ امه روق بنت عساف بن السحي^٤ وعقبهم اربعة نوافل:

النوفل الاول: عقب مايق: فمايق خلف ابنا امه^٥ بنت محمد بن صعب.

النوفل الثاني: عقب لاغي^٦ بن عساف: قلت: فلاغي^٧ خلف ابنين: محمداً امه شريد بنت بنية بن صالح، ومسعودا امه شريهنية بنت مهدي بن حسن وعقبها سليلان:

السلييل الاول: عقب مسعود: فسعود خلف فوازاً امه شما بنت سيحان.

القرة الثانية: عقب كليب بن فواز: فكليب خلف ولداً.

الفرهد الرابع: عقب منصور بن حميدان بن شامان: قال جدي حسن طاب ثراه: فنصور خلف كلييات فهو ميناث. قلت: فكلييات، هو شيخ القوم، ومقدم العشيرة، ذو آراء صائبة، واحداث ثاقبة، يتبرك الناس برأيه، ولا يخالفون شيئاً من اشواره، فجميع بني حسين تنقاد إليه في عصره واوانه، قد تعاطى وتعاهد، مع ناموس بن ركن بن يقظان^٨ الجهازي ان كلاً منهما اذا صاحبه احد من سائر البادية وغيرهم تتم الصحبة الا على رضا كلييات، ليس لسائر ابي عامر منصور في الصحبة والشور مدخل الا برضي كلييات بن ناموس، فلو اصحب احد منهم احداً بغير رضاها لم تتم تلك الصحبة ولو تعرض احد منهم التسور بينهما منعه عن ذلك، وهذه القاعدة مطردة بين نسلها إلى يومنا هذا، ويقال لولده آل كلييات.

قال جدي علي عليه السلام^٩: فكلييات خلف اربعة بنين: مانعاً وشقيراً ووقيان وصويدراً^{١٠} قلت: عقبهم اربع قرر:

القرة الاولى: عقب مانع: فمانع خلف ابنين: محمداً وراشداً، امهما غريية بنت حمدان بن الصقر الشفيعي.

١. زهرة القول ٤٣. ٢. في زهرة القول ٤٣: (لاغي).

٣. في ب: (وامسسد) هكذا. ٤. هكذا في النسختين. ٥. بياض في النسختين.

٦. في الزهرة: (لاغي). ٧. في الزهرة: (لاغي).

٨. في النسختين: (فطنا) وما اثبتنا من الزهرة ٤٦. ٩. زهرة القول ٤٣.

القرة الثانية: عقب شقير بن كليبات: (فشقير خلف شامان)^١.
 (القرة الثالثة: عقب صويدر بن كليبات):^٢ فصويدر خلف ثلاثة بنين: حسناً ومنصوراً ويحيى،
 وعقبهم ثلاثة نوافل:
 النوفل الاول: عقب حسن: فحسن خلف ابنين: فاضلاً وفضلاً أمهما عامية لامية وعقبهما
 سليلان:
 السليل الأول: عقب فاضل: ففاضل خلف ابنين: جاسراً ومهنا أمهما زرقا بنت مانع بن
 كليبات:
 السليل الثاني: عقب فضل بن حسن: ففضل خلف ابنين: تركيا وماجداً أمهما عميقة بنت حمود
 بن غصن.
 النوفل الثاني: عقب منصور بن صويدر: فنصور خلف أربعة بنين: علياً وسيفاً ومحمداً وناصرأ،
 أمهم فائزة بنت عمه شقير، وعقبهم أربعة سلايل:
 السليل الاول: عقب علي: فعلي خلف هزاماً، أمه هيا بنت سليمان بن كليبات.
 السليل الثاني: عقب سيف بن منصور: فسيف خلف فائزاً، أمه فوز بنت محمود بن غصن.
 النوفل الثالث: عقب يحيى بن صويدر؛ فيحيى خلف أربعة بنين: سليمان وفوازاً ومباركاً
 وحديدان أمهم صفرة بنت.....^٣ وعقبهم أربعة سلايل:
 السليل الاول: عقب سليمان: فسليان خلف ثلاثة بنين: حسيناً وحديدان، أمهما غيبة بنت عمه
 حسن، وذيايا أمه حمدة بنت حمود بن غصن.
 الشبل الثالث: عقب عامر بن شامان بن زهير بن سليمان بن زيان^٤ بن أبي عامر منصور. قال
 جدي حسن طاب ثراه: فعامر خلف الأمير مانعاً، أمه (شوق بنت شهوان. كان ذا اراء نادرة،
 واحداث صائبة)^٥، وتولى اماره المدينة الشريفة ثلاث مرات: الاولى سنة ٩٤٩، الثانية سنة ٩٥٨
 ومكث بها اميراً إلى مضي ثلاث سنوات فمات بها اميراً منقرضاً سنة ٩٨٦ عن ثلاث بنات: سدره

١. ما بين القوسين سقط في ب. ٢. ما بين القوسين سقط في ب. ٣. بياض في النسختين.
 ٤. في ب: (زيان). ٥. ما بين القوسين سقط في ب.

وسديرة أمها كسلا بنت فواز بن حميدان، ومصباح أمها سلمى بنت مفرج بن عرمان الطفيلي، فسديرة (خرجت) إلى أحمد بن أبي نمي بن بركات الحسيني، ومصباح خرجت إلى جهم بن فارس فهؤلاء كلهم بادية بكشب، غير آل فارس بن شامان فانهم تابعون لشريف مكة نزولاً ورحيلاً، ومن تولى إمارة المدينة فهو فيها^٢.

قال جدي علي عليه السلام: وقلت ليسوا اليوم تبعاً للشريف في النزول والرحيل، بل هم بادية منفردون عنه، ومنضمون إلى فرقة بني عمهم^٣، قلت: وإلى زماننا هذا.

الكند الثاني: عقب كوير بن الأمير أبي عامر منصور: ويقال لولده آل كوير، قال جدي حسن طاب ثراه: فكوير خلف ابنين: عذا ومخزوماً، (وعقبها سلقمان)^٤.

السلقم الاول: عقب عدا: فعدا خلف هريشاً، ثم هريش خلف ناهشاً، كان له مال عظيم، وجاء جسيم^٥. قال زهير بن مسعود الزباني^٦ وغيره: ان ناهشاً كان سيداً جليلاً عظيماً ذا مروءة وشهامة وعلو همة، وحماسة ونجدة وشدة بأس وصلابة وجود وفرسة وشجاعة وكرم وسخاوة ومال جزيل وصيانة وتقوى وديانة فأجحفت به الدنيا فعن له السفر إلى البصرة بولده مناع فأقاما بها برهة من الزمن متخفيان في شدة كرب ومحن لا يقتاتان الا من كد يديه، فأتى ذات يوم بجيش كثيف قاصداً به حاكمها مانع بن.....^٧ العقيلي، فوقع بينهما حرب شديد حتى كان ينكسر فيه مانع، وكان ناهش واقفا على الفريقين من بعد فرا.....^٨ الصانع احد خدام مانع يلوذ على فرسه بآخر الجمع، فقال له اعطني فرسك، ولامة حريك، وهذا ولدي مناع فيها رهينك، وكلما اصبته فهو بيني وبينك مناصفة، فنزل عنها، وخلع لامة حربه، ودفعها إليه، فلبسها وركب الفرس وغار على القوم حتى دخل في وسطهم فقلب الميمنة على اليسرة، ثم اعاد عليهم وخرج من آخرهم ثم عاد عليهم مرة اخرى فانكسروا عن آخرهم، واصاب من خيولهم، وغنم من اموالهم، فكل من رآه اعتقد انه

١. ما بين القوسين سقط في أ. ٢. في زهرة المقول ٤٣: (ومن تولى إمارة المدينة ففيها.....)

٣. ن. م. ٤. ما بين القوسين سقط في أ. ٥. زهرة المقول ٤٣.

٦. في ب: (الزبان). ٧. بياض في النسختين. ٨. بياض في النسختين.

الصانع، فعرفوا مانعاً بخبره فسأله عما (بلغه) ^١ فقال نعم، لو لم يتبعها غيرها لقلت نعم، هو انا، ولكن ليس خافياً عليك عدم صدور هذا الفعل مني بلا حساب ذوي المروات الأنجاب، لا تخفى على ذوي الالباب، فالقصة ماهي كيت وكيت، فأمره باحضار ناهش، فمضى إليه وامتنع عن المواجهة مراراً، حتى ارسل إليه بخلع وجواد مافي الخيل اصعب منه، فركب ومضى إليه فتلقيه بالاعزاز والاجلال والاكرام، وانعم عليه بنعم جزيلة، ثم توجه ناهش ^٢ إلى المدينة، فأخذ قبل وصوله إليها، فرجع إلى مانع فاجاد عليه فمضى فأخذ ثانياً، فعاد إليه فعاد النعم عليه ثالثاً، ثم توجه إلى المدينة فقال فيه هذا الأبيات مخاطباً بها ابنه مناع:

يقول الحسيني الذي ساقه إلينا	باقدار في قاصي ^٣ النيا عن معارفه
يروعك يا مناع تكدير عيشة	ومن ذاق لبن ^٤ عقب جوع يوالفه
..... ^٥	ومن دهر جارت علينا فجايه
ودار لنا فيما مضى يابن هاشم	وضعن جميل الذي في عين شايه
فنحن حمى طيبة وسكان دارها	واهل جديد المدح منها وسالفه
ايما طول ما اوقفت فيها بلودع	كما زلع خيل السيوف زعازعه
خليلي وان جنبوا (غزا) ^٦ ليرون مما	رقاب المطايا واشرفا ^٧ لي مشارفه
وقولوا جزى الله العقيلي مانعاً	من الخير ماتذري له الريح عاصفه
علينا مجيباً إليه السعي نسعى	ولا الترداد صافي مضافه
لحبه والعباد راو يش سعيه	ومن ذاق لبن في البلاد يوالفه
حوا عنوان الجود والناس عقبه	يفوز بما خلى العقيلي عايه
اما اداراي للمعاني اعدها	عطاه او سخاه او مرتجاه او لطايه

قال جدي حسن طاب ثراه: فناهش خلف مناعاً، ثم مناع خلف حسناً له عقب.

٣. في ب: (قاضي).

٢. في ب: (ناصر).

١. ما بين القوسين سقط في ب.

٥. بياض في النسختين.

٤. في ب: (لين).

٧. في ب: (واشرفن).

٦. ما بين القوسين سقط في ب وما بعدها غير واضح في النسختين.

قال جدي علي عليه السلام: فحسن خلف ابنين: عوينان وعميرة وبنتين: مائعة وغيبة^١ امهم شوق بنت جدوع بن مشعل وعقبها شجعمان:

الشجعم الاول: عقب عوينان: قتله^٢ الزبود، منقرضاً الا عن بنت اسمها فوز، قلت: خرجت الى عجل بن احمد بن سعد بن علي بن شذقم هي ام بنته مفصوية ولعوينان ابن اسمه فواز. الشجعم الثاني: عقب عميرة بن حسن: فعميرة خلف احد عشر ابناً: صويدراً وبكاراً^٣ وحزيماً امهم تربه بنت^٤ عامية ظفريّة، وحجي، وناهشا، ومناعا امهم حزيمة بنت سيف الطهاهي، وصقراً وراشداً امهما هدبا بنت زامل بن^٥ الجهازي، وراشداً وناصرأ وشهلاً امهم زرقا بنت حسن بن حبشي النعيري وعقبهم احد عشر شبلاً:

الشبل الاول: عقب صويدر: فصويدر خلف غديفان^٦، امه رقطا بنت حسن بن حبشي. (الشبل الثاني: عقب بكار بن عميرة: فبكار خلف درورج امه سلطانة بنت حسن بن حبشي)^٧.

الشبل الثالث: عقب ناهش بن عميرة: فناهش خلف ابنين: جريببعاً وبدراً امهما صالحة بنت^٨ العراري.

الشبل الرابع: عقب صقر بن عميرة: فصقر خلف محمداً، يلقب كتوفا، امه شامة بنت رومي بن يحيى ريشان الجهازي.

واما حجي بن عميرة بن حسن مات منقرضاً عن عدة بنات.

السلقم الثاني: عقب مخزوم بن كوير بن ابي عامر منصور: قال جدي حسن طاب ثراه: فمخزوم خلف ثامراً، ثم ثامر خلف محواساً، ثم محواس خلف مشعلاً، ثم مشعل خلف جدوعاً، ثم جدوع خلف راشداً امه عامية لامية. قال جدي علي عليه السلام: بل ظفريّة، فراشد مات منقرضاً^٩.

١. في النسختين بلا تنقيط، وما اثبتنا من زهرة المقول ٣٤ - ٤٤.

٢. في ب: (قتلته).

٣. في ب: (وابكار).

٤. بياض في النسختين.

٥. بياض في النسختين.

٦. في ب: (غديفان).

٧. ما بين القوسين سقط في ب.

٨. بياض في النسختين.

٩. زهرة المقول ٤٤.

الكتد الثالث: عقب الأمير كبش^١ بن الأمير أبي عامر منصور: قال جدي حسن طاب ثراه، والبدر محمد بن فرحون: وكان الأمير كبش سيداً مثيلاً نبيلاً ذا مروءة وشهامة وكرم وسخاوة وهمة عالية وحماسة وشدة بأس وصلابة وجود وفرسة، تولى بالمدينة الإمارة بعد أن قتل والده بشهر رمضان سنة ٧٢٥ وقيل سنة ٧٢٧، فقام مقامه في الإمارة أخوه طفيل وتوجه إلى ملك مصر فاستنابه^٢، فأتى عمه أبو مزروع ودي بن أبي سند جماًز فهجم عليه وقت السحر من شهر رمضان سنة ٧٢٧ وقتل هاشم بن علي بن سنان.....^٣ وانهزم طفيل من البلاد متخفياً في زي النساء إلى أخيه بمصر فأنعم الملك على كبش وأمر له باستمرار الإمارة، فأتى إلى المدينة وقبض على عمه أبي مزروع ودي وحبسه مقيداً ليوم الجمعة سلخ رجب ٧٢٩ فثار اولاد مقبل بن الأمير جماًز على كبش وقتلوه، فأمر ملك مصر بالإمارة لأخيه طفيل، فلبس الخلعة بالمدينة لحادي عشر شهر رمضان لهذا العام.

ومما حكى ونقل لي عن الأمير كبش وكرمه: ان الأمير حمزة بن....^٤ العقيلي كان سخياً كريماً مفرطاً، وكانت زوجته تمنعه عن ذلك، فلطمها ذات يوم لتعرضها له فهجرته لقلته ما في يده، فرحل قاصداً الأمير كبش بهذه الأبيات، وكانت ركابه التي كان رحل عليها سبعة عشر بعيراً، وقد ذكرها في هذه القصيدة قال:

زار الخيال^٥ خيال قاضي^٦ المنزل وهناً وقد خفق السماك المنزل

١. اورد صاحب الدرر الكامنة ٣ / ٣٤٨ ترجمة لكبيش بن منصور تحمل نفس المعلومات المذكورة في ترجمة كبش، ولست ادري هل ان كبش هو نفسه كبيش، وهذا خلاف ما ورد في زهرة المقول. ام ان الترجمة هذه في التحفة تعود لكبيش المترجم في الدرر !!.

اما نص ما ورد في الدرر الكامنة فهو: (كبيش بن منصور بن جماًز بن هبة الحسيني، اخو طفيل، ولي الامرة استقلالاً في شهر رمضان سنة ٧٢٥ وقتل في شهر رجب سنة ٧٢٨ هـ).

٢. جاء في النسختين بعد هذه العبارة ما نصه:

(.. في نهاية الفرسة والشجاعة والهيبة والصلابة، تولى الإمارة بعد أن قتل والده بشهر رمضان سنة ٧٢٥ وقيل سنة ٧٢٧ فأقام مقامه اخاه طفيلاً، وتوجه إلى ملك مصر).

ونظراً لتكرارها هنا رفعتها وجعلتها في الهامش.

٣. بياض في النسختين.

٦. في ب: (قاضي).

٥. في ب: (الخليل).

٤. بياض في النسختين.

متهدداً ضاق الهروج وقد هدي
 واحبه من طارش لو انه
 حييته فأصد عني معرضاً
 متدللاً تسياً على كماله
 يا نافلاً بالزين كل مقنع
 اسقمتني عمداً بغير جنية
 ان كان يعجبك الصدود فإني
 ارفق عليّ فإني بك راضي
 من عشق مثلك درة مصيونة
 فلمهي الموافق عزاه مفارقاً
 ما واجباً منك ان تهين مكرماً
 ما يشتكى إلا إليك و لاله
 انت الخليّ وأنا المصاب المبتلي
 وانا اسأل الله حيث بليتني
 ما لا يلين له وتطمع أنّه
 ما واجباً منك ان تهين مكرماً
 المصطلين من الحروب لهيها
 الشابتين على القلوب تراجفة
 لاهايين ولاضعاف عزائم
 وقتاً تجاوزهم تجاوز سادة
 وتقول خذلي اميمة من بعدما
 جداً على مثلي المزاح يغيضها
 خالي الحشا في نومه واستثقل
 لو انجلي طيب الكرى لم ينجل
 بالنوم واليقظ كذلك يفعل
 حبه بقلبي قط ما هو ينجلي
 لم يخط سهم مقتليك المقتلي
 فإلى متى عني صدودك ينجلي
 راضٍ عدلت بحكمك ان لم تعدل
 من عشق لا يأنف ولا يتزعل
 مثل الغزال الزيجان الأكحل
 بالنوم واليقظ طيب ترحل
 بعد الصبابة في هواك معذل
 احد سواك فبئس ما بي تفعل
 ليس المصاب المبتلي مثل الخلي
 ببلية ان يبتليك المبتل
 عزق الصبابة وان لطفك احمل
 في قومه سمح الوجوه المبجل
 الضاربين غليظ وسط الجحفل
 وقت تفر عن الحروب الزمل
 لو داسهم غير الزمان وكلكل
 فطنين في وكم الخصيم المدعل
 نظرت سواي سيرة المترحل
 عسري وايسار اللثام البخل

انتم غبوككم القراح وغيركم
 فوكمتها لما سمعت حديثها
 لا تكرهي عدم الكريم من الغنا
 يهني عن الرعن الطويل تمامه
 فإن كان قلّ اليوم ما ملكت يدي
 ظلّ البكاء ينهل من مطروفها
 ينهل من بين الجفون كأنه
 كي ما كفت سربها حشبت به
 انشت الي بناشد قد ابصرت
 من ذا تريد ومن تزور ولم تكن
 قلت الشريف بن الشريف ازوره
 فانحيت من حول العيينة ضمراً
 متهمات من مصدن عوامداً
 كبش بن منصور بن جّاز الذي
 نعرث قريشاً كلها وخيارها
 يا كبش انك العروق ضوارياً
 انت الحجا نعم الحجا لمن التجا
 وانت الذي تحمل سجائتك العدا
 يابن من لفحت مطيته ضيفه
 مانا بأول سيد وسحت به
 نوختهن نوادما ولربما
 فلا يصابلغن فيك حقايقا

يعتل من لين البكار الحقل
 خطل وقلت لها رويدك اعقلي
 والسيل حرباً بالمكان المعتل
 ويحل بالحفظ العميق الأسفل
 فالذن احياناً يفيض ويمتلي
 غرقاً وظل الفيض ماها جدول
 منحور عينها يفيض ويذمل
 لكنها مكحولة بقرنفل
 لنظاير دمن السوام وتعقل
 دوماً بزوار ولا مستحفل
 ابن الرسول ابن البتول ابن الولي
 يرفلن ارفال النعام الجفل
 وعسى بعد ورودهن لانحمل
 حاز الثنا وعذاره لم يكل
 وسنانها الصعب الذي ما ذل
 من آل جّاز معاً ونحول
 وانت الربيع لذي الزمان المحل
 نقم ولا السؤال غريب مسمل^٢
 واستر تابعها وهو لم يسئل
 لنظا إلى ملك نبيل ويمجزل
 يرجلن الأ مقيات المرجل
 ان يرفلن مع النعام المهمل

يعفن من شد الرحال جزأ لما بلغن فيك مع السعود المقبل
 وانا حليف ابصار وجهك راجياً ان النحوس بنور وجهك تنجلي
 ثم الصلاة على النبي محمد ما لاح برق في السحاب المهطل

قال جدي حسن طاب ثراه: فكبش خلف هدفاً ويقال لولده آل هدف، ثم هدف خلف ثلاثة بنين: محذوراً ونعيمشاً وسلوقياً وعقبهم ثلاثة سلاقم:

السلقم الأول: عقب محذور: فمحذور خلف مباركاً، ثم مبارك خلف شوكان، ثم شوكان خلف غويناً، ثم غوينم خلف علياً له اولاد.

السلقم الثاني: عقب نعيمش بن هدف: فنعيمش خلف اربعة بنين: محمداً وعامراً وعويداً وهذلفاً^١ وعقبهم اربعة شجاعم:

الشجعم الأول: عقب محمد، فمحمد خلف حبيشيا، ثم حبيشي خلف راجحاً ثم راجح له ابنان: يحيى ومسعود وسلمى امهم ظفريه. قال جدي علي عليه السلام: فراجح سافر إلى مصر سنة ١٠١٠ ومات بها بالطاعون هو وجميع ولده، فهو منقرض الا عن بنت (اسمها سلمى، نقلاً عن رحمة الجهازي)^٢.

الشجعم الثاني: عقب عامر بن نعيمش: قال جدي حسن طاب ثراه: فعامر خلف ثابتاً الاخرس، ثم ثابت خلف سمرة مات منقرضاً.

الشجعم الثالث: عقب عويد بن نعيمش: فعويد خلف خطيري، ثم خطيري خلف غناماً، مات في حياة ابيه فلحقه بعد مدة يسيرة محترقاً عليه فهو منقرض.

الشجعم الرابع: عقب هذلف^٣ بن نعيمش: فهذلف^٤ خلف ابنين: محمداً وعلياً مات احدهما ببلاد العجم، والثاني في بيحabor من بلاد الهند، وبالجملية فهذلف^٥ منقرض.

السلقم الثالث: عقب سلوقي بن هدف: فسلوقي خلف ثلاثة بنين: مرشداً ومناعاً وحوارساً وعقبهم ثلاثة شجاعم:

الشجعم الأول: عقب مرشد: فرشد خلف حسناً، ثم حسن خلف مسهراً، ثم مسهر خلف

١. في ب: (وغوينم وهذاف). ٢. ما بين القوسين ساقط في ب واكملته من زهرة المقول ٤٤.

٣. في ب: (هذيف). ٤. في ب: (فهذاف). ٥. في ب: (فهذاف).

حسناً، قتل وخلف اولاداً، قلت: هما جزمي وسبيع امهما عقيرب^١ بنت عميرة بن سبع بن مبارك، (كذا انقل)^٢ عن عزيز بن صقر بن هزاع بن مقبل الآتي ذكره، وكذا نقلاً عنه كما سيأتي ذكره من نسل جده هدف، وعقبهم ثلاثة اشبال:

(الشبل الأول: عقب جبر: فجبر خلف رشوداً أمه غيبة^٣ بنت راشد بن^٤ الجهمّازي، ثم رشود خلف خمسة بنين: حسناً وحسيناً امهما موزة بنت عيفة^٥ بن^٦ العراري، وعلياً وموزة وحزيماً امهم سلمى بنت جازي بن زاهر الجهمّازي).

الشجعم الثاني: عقب مناع بن سلوقي: قال جدي حسن طاب ثراه: فتّاع خلف عميراً، ثم عمير خلف ابنين: مقبلاً^٧ وحسيناً وشقراً [بنتاً] وعقبهما شبلان:

الشبل الأول: عقب مقبل^٨: فمقبل^٩ خلف هزاعاً، ثم هزاع خلف صقراً أمه موزة بنت ملحم^{١٠} بن داغر الطفيلي، ثم صقر خلف ثلاثة بنين: عزيزاً ومقبلاً وهويشان^{١١} امهم ميثا بنت خميس بن رحمة الجعفري، وعقبهم ثلاثة فراهد:

الفرهد الأول: عقب عزيز: هو المشار إليه، فعزيز معه الآن اربعة بنين: ناصر ومنصور وحمود وفرحان امهم موزة بنت مساعد بن غنام الشفيعي.

الشبل الثاني: عقب حسين بن عمير بن مناع: قال جدي حسن طاب ثراه: فحسين انسل عدة اولاد^{١٢} امهم حماطة بنت صالح بن باز الزباني^{١٣}، قلت: هم ستة: مقبل وسرحان وهزاع، وعميرة يلقب حثلين، وهويشان، وبصيص وشقراء خرجت إلى جبرئيل بن حسن بن حبشي النعيري.

الشجعم الثالث: عقب حوار بن سلوقي: قال جدي حسن طاب ثراه: فحوارس خلف سبعة^{١٤} اسماً ومسمى، كان من الأبطال السبعة المعدودين، فسبع خلف ابنين عميرة ومباركاً يلقب العمير^{١٥}.

١. في ب: (عقيرب). ٢. ما بين القوسين ساقط في ب. ٣. في ب: (غبية).

٤. بياض في النسختين. ٥. في ب: (عفية). ٦. بياض في النسختين.

٧. في زهرة المقول: (صقر). ٨. في الزهرة: (صقر). ٩. في الزهرة: (فصقر).

١٠. في ب: (ملجم). ١١. في الزهرة: (هوشان).

١٢. إلى هنا ينتهي كلام السيد حسن، وقد اورد نصه السيد علي في الزهرة ٤٤.

١٣. في ب: (الزباني). ١٤. في ب: (العمير).

وعقبها شيلان:

الشبل الأول: عقب عميرة: فعميرة خلف زعيباً لا بأس به، قلت: ثم زعيبي خلف راشداً، ثم راشد خلف ابنين: خليفة^١ يلقب روسان، ورشيدان أمهما جدعا بنت حزيم بن صبيخان البدري. اما خليفة كان ذلق اللسان فيه مروءة، غير انه يصغي لكلام الجهال فيرتكب الضلال، له تردد إلى بلاد العجم، مات في قزوین سنة ١٠٨٥ منقرضاً، وكذا اخوه منقرض بانقراض ابيهما، والله الباقي^٢.

الكند [الرابع]^٣: عقب الأمير أبي رميثة جمار عز الدين بن الأمير أبي عامر منصور:

قال البدر محمد بن فرحون: كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، حسن الأخلاق الفاخرة، نجيب الأعراق الزاكية، عالي الهمة، وافر الحرمة، كريماً سخياً، فارساً بطلاً، شجاعاً مقداماً، مهاباً، ذلق اللسان، قوي الجنان، ذا مروءة وحماسة وشدة بأس وصلاح، كامل الآراء الصائبة، جيد الأحداث الثاقبة، فيه صلة للعشيرة والقراية شاملة، قد اختاره اخوته بعد اخيهم طفيل، فشيخوه عليهم وولوه الإمارة، وبعثوا اخاهم نعيماً إلى ملك مصر....^٤ ملتزمين منه له الإستمرار، فحبس نعيماً اياماً ثم انعم عليه وارسله بالخلع والتقليد لجماز، فوصل إليه لحادي عشر ربيع الأول سنة ٧٥٥ وقيل سنة ٧٥٩ وقيل سنة ٧٦٠، وفي سنة....^٥ ضعف ملك مصر....^٦ بن قلاوون ففوض امرة الحجاز إلى الشريف حسن بن عجلان بن....^٧ الحسيني، فعند ذلك اظهر جماز الخلاف ما هو عليه بالعصيان، واخلاب البلاد، واكثر فيها الفساد، وطلب من الخدام تسعة الاف درهم لثلا يتعرض لحاصلهم، فامتنعوا فضرب شيخهم واهان القضاة والعلماء وشهر عليهم السلاح، فصرفه^٨ الشريف حسن بن عجلان بالأمير ثابت بن نعيم بن الأمير أبي عامر منصور فغار جماز على

١. في زهرة المقول ٤٥: ان خليفة هو اخ راشد وليس ابنه.

٢. في نسخة ب جاءت العبارة التالية، ولكونها زيادة رفعناها وهي:

(الكند....: عقب الأمير أبي علي جمار عز الدين بن الأمير أبي عامر منصور).

٣. بياض في النسختين.

٤. بياض في النسختين اكملناه حسب السياق.

٥. بياض في النسختين.

٦. بياض في النسختين.

٧. بياض في النسختين.

٨. في ب: (فضربه).

المدينة وكسر باب القبة واخذ جميع ما فيها من الدراهم والدنانير والقناديل الذهب والفضة والشبايك والختات والربعات وزيت المصباح وشموع التراويح، وثلاثة آلاف شقة معدة للطرحا^١ والأموات وغسل جميع مساطير الأوقاف ونهب بعض بيوت المدينة حتى الحجرة الشريفة، واتخذ سلماً احضره لانزال الكسوة التي على الضريح الشريف فنعه الله تعالى عنها، فبيان ما أخذه احدئ عشرة خشخانة وصندوقين كبار لهما ثالث صغير، فزنة الفضة ثلاثة وعشرون قنطاراً وثلاثة قناطير وزنة القناديل المعلقة بالرفوف اربعة قناطير تعجز ثلاثة قناطير وتسعة قناديل ذهب وصندوق صغير وخشخانتين مختومتين يقال انهما ذهب، ثم اغتصب اجمال شواني^٢ اهل المدينة، فحمل المجموع عليها ورحل به ودفن المجموع بموضع لم يعلمه احد سوى الله عز وجل، ومات جماز مع جميع خواصه المطلعين على ذلك، وقيل انه قتل في حرب بينه وبين....^٣ وقيل بل غالوها^٤ بادية مطيروهم نيام وذلك في سنة ٧١٢.

قال جدي حسن طاب ثراه: فالأمير جماز خلف ثلاثة بنين: شفيعاً وسليان وعلياً، وعقبهم ثلاثة سلاقم:

السلقم الأول: عقب شفيع: ويقال لولده آل شفيع: فشفيع خلف ابنين: بنية^٥ وجندباً، وعقبها شجعمان:

الشجعمان الأول: عقب بنية^٦: فبنية^٧ خلف خليفة مات منقرضاً عن بنات.
(واما قاسم بن^٨ خلف سيفاً كان بالعراق، ثم قدم المدينة وخلف ثلاثة بنين: علياً يلقب عصفوراً، وهو الان بالتلنك معه ولد له وجدوعا ومغري امه زيادة^٩ بنت خليفة بن بنية^{١٠}.
قال جدي علي^{١١}: ام الأولين من آل ودعان اشراف العراق اسمها حسنية^{١٢} بكسر الحاء وسكون السين المهملة وكسر النون وتشديد الياء المثناة التحتية، نقلاً عن جدوع المذكور، فجدوع

١. في ب: (بعذب للطرحا). ٢. في ب: (شواوي). ٣. بياض في النسختين.

٤. في ب: (غالوهم). ٥. في ب: (نبيه). ٦. في ب: (نبيه).

٧. في ب: (فنبية). ٨. بياض في النسختين.

٩. في ب: (زيار) وما اثبتنا من زهرة المقول ٤٥. ١٠. في ب: (نبيه).

١١. في النسختين: (حسنية) وما اثبتنا من الزهرة.

مات بالمدينة منقرضاً عن بنتين أمهما:.....^١، وأما أخوه مغري مضى قتيلاً لاتباع آل طفيل وخلف
ثم انقرض^٢.

قال جدي حسن طاب ثراه: ومنهم آل شماس وهم: حسين وأخوه حسن وارشد بنو [شماس]^٣
لهم ولد.

قال جدي علي عليه السلام: أما حسين مات منقرضاً^٤، وعقبها شبلان:

الشبل الأول: عقب راشد: فراشد خلف ابناً وأربع بنات.

الشبل الثاني: عقب حسن بن شماس: فحسن خلف مرشداً وثلاث بنات: عنقا ومنية ومباركة.
قلت: ولحسن بن شماس ابنان آخران وهما راشد ورشيد كذا نقلا عن محمد وعلي، ابني مسعود
بن حماد^٥ بن ناموس. وجبر بن حصن بن حجي بن ناموس وعلي بن مسعر وغنّام بن قشتم،
وينيان بن مسهر الآتي ذكرهم، وكذا كلها سيأتي من نسل جدهم جمار بن أبي عامر منصور نقلته
عنهم. وعقبهم ثلاثة فراهد:

الفهره الأول: عقب راشد: فراشد خلف مباركاً أمه حزوا بنت حربي، ثم مبارك خلف ثلاثة
بنين: فائزاً وفوازاً وفوزان أمهم فايذة بنت جازي^٦ بن عامر بن زاهر بن عميرة.

الفهره الثاني: عقب رشيد بن حسن بن شماس: قال جدي حسن طاب ثراه: فرشيد خلف
أحمد، ثم أحمد خلف حربي، ثم حربي خلف عبد الله وغيره

قال جدي علي عليه السلام: هم ذويب وذياب^٧ مات منقرضاً.

قلت: ولهم رابع^٨ وهو قتعم أمه موزة بنت ملحم، وعقبهم ثلاث قرر:

القرة الأولى: عقب عبد الله: قال جدي حسن طاب ثراه: فعبد الله خلف مانعاً، ثم مانع خلف
علياً، ثم علي خلف محمداً يعرف بابن ناشرة، ثم محمد خلف ابنين صقراً وآخر. قلت: وعقبها

١. بياض في النسختين. ٢. زهرة المقول ٤٥.

٣. بياض في النسختين وما اثبتنا حسب السياق.

٤. زهرة المقول ٤٥.

٥. في ب: (جماز).

٦. في ب (جازي).

٧. في زهرة المقول ٤٥: (وذيابة).

٨. في ب: (ناجاً).

نوفلان:

النوفل الأول: عقب صقر: فصقر خلف ابنين: حمدان امه ظفيرة عامية، ومسعرأ امه سلطنة بنت خليفة بن بنية بن شفيح وعقبها سليلان:

السليل الأول: عقب حمدان: فحمدان خلف ابنين: راشدأ وناجحأ امهما زرقا بنت دليجان بن حمدان بن علي بن رشيد الجعفري وعقبها حفدان:

الحفد الأول: عقب راشد: فراشد خلف سيفأ، امه رشيدة بنت هديب بن غنيان.

السليل الثاني: عقب مسعر بن صقر: كان ذا مروة وشهامة وشدة بأس وصلابة وفرسة وشجاعة، له في الحروب مواقف عظيمة، وموارد جليلة، وغارات مشهودة جزيلة، فمسعر خلف ابنين: عليأ ومازنأ^١ امهما شأ بنت راشد بن وعقبها حفدان:

الحفد الاول: عقب علي المشار إليه، كان سيدأ جليلاً نبيلأ مثيلأ ذا مروة وشهامة وهمة عالية ونجابة وشدة بأس وصلابة وجود وفرسة وشجاعة مقدامأ (مهابأ)^٢ ذلق اللسان، قوي الجنان، مشهورا بالمفتضح عند ذوي المعرفة من كبار الفرسان وصناديد عمدة الشجعان، وذلك ان احد طوائف بادية عنزة صبحت عشيرته آل حجاز ذات يوم قاصداً بهم اشد السوء والانتهاك، وهو يومئذ في سنّ الادراك، فانكسر قومه اخبث كسيرة، واخذوا باشنع اخذة، فتزع اثوابه وركب مفتضحاً جواده، وغاربه على اعدائه، وهو ينادي بأعلى صوته: يا قوم، اين ذوو المروة والشهامة، اين ذوو الغيرة والحماسة، اين ذوو الحمية الهاشمية والصلابة، اين ذوو الفرسة الحيدرية والشجاعة، يا نفس كم تنادي، فلم يجيبوا، وكم تندبي فلم ينتدبوا، يا قوم: ما بعد اليوم يوم، اين من يحمي عن حماه، ويذب بالبيض وسمر القنا عن حرمة اعداه، الستم تعلمون بخيبة الظاهرة القبيحة والشنعة التي لا تتوارى عند ذوي الرفعة الشهيمة فتباكي آل حجاز وتباعهم واقبلوا رادين، وعلى القوم مسرعين، ينتدبون بعضهم بعضاً بمثل ذلك، كأنهم الاسود، ما قط فيهم من رام ان يعود، فاستعادوا جميع ما قد اخذ منهم، وقتلوا من^٣ القوم، رجالاً كثيرة، وقلعوا من خيولهم خيلأ وابلاً جزيلة فأذعن له كبار

٣. في ب: (امراء).

٢. ما بين القوسين سقط في ب.

١. في ب: (وزمانا).

اعيان المشهورين من الفرس، وعظم شأنه عمدة صناديد الشجعان ولقبوه بالفتوح العربي^١، فلم يقرب احد إلى حول فريقه ابداً من البدوان والعربان والاصحاب. مستضيفاً والهوان إلى ان ادركته المنية بالفلاة (ره) سنة ١٠٦٦.

فعلي خلف جدعان امه هدية بنت عمه حمدان رأيته بتخت السلطنة اصفهان سنة ١٠٨٦، ثم توجه إلى المدينة المنورة، وتولى بها منصب النقابة، فصرف عنها بمحمد شاهين بن حسين بن حمزة العرمي.

القرة الثانية: عقب ذويب بن حربي بن احمد بن رشيد. قلت: فذويب خلف حميدان امه عنقا بنت حسن بن شماس، ثم حميدان خلف ابنين: احمد امه سعدة بنت مسعر بن صقر وملحها امه ميثا بنت حسن بن مهدي الشهواني.

الشجعم الثاني: عقب جندب بن شفيع بن ابي رميثة جمار عز الدين بن ابي عامر منصور. قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: فجندب خلف ريان، ثم ريان خلف غناماً، ثم غنام خلف دغيثراً، ثم دغيثر خلف غناماً.

قلت: ثم غنام خلف خمسة بنين: مساعداً وقضيباً، امهما عذبة بنت حميدان بن صقر، ومسعوداً ومسهرراً وقشعماً امهم فاطمة بنت محمد.

واما مساعد مات منقرضاً عن بنتين: موزة وهضيبة امهما عوننة بنت حجي بن ناموس وعقبهم اربعة اشبال:

الشبل الأول: عقب قضيب بن غنام: فقضيب خلف مشعلاً.

الشبل الثاني: عقب مسعود بن غنام: فمسعود خلف ابنين: هدلف وجنيدب^٢ امهما فوز بنت ناموس، وعقبها فرهدان:

الفرهد الاول: عقب هدلف: فهدلف خلف مازناً امه (نيها)^٣ بنت راشد بن حسن بن شماس، وقيل انها شرهة بنت مسهر بن غنام.

٣. ما بين القوسين سقط في ب.

٢. في ب: (جندب).

١. في ب: (العربان).

الفرهد الثاني: عقب جنيدب^١ بن مسعود: فجنيدب^٢ خلف ابنين: محمدا ومشعلا، مات منقرضاً.

الشبل الثالث: عقب مسهر بن غنام: فسهر خلف ابنين: بنيان وعماراً أمهما دلال بنت صقر بن محمد، وعقبها فرهدان:

الفرهد الاول: عقب بنيان المشار إليه، فبنيان معه الآن عون، امه هدية بنت حمدان بن صقر. الشبل الرابع: عقب قشعم بن غنام: ويقال لولده بنو قشعم^٣، فقشعم خلف ثلاثة بنين: سليمان وغناماً وعميراً، امهم عليا بنت حمد بن صقر وعقبهم ثلاثة فراهد:

الفرهد الأول: عقب سليمان: قتل سنة ١٠٧٠، فسليان خلف اربعة بنين: موسى امه صقرا بنت مازن بن مسهر، وحمودا ورشيدا (وقشيراً)^٤ امهم هيفا بنت مسهر بن غنام.

الفرهد الثاني: عقب غنام بن قشعم، المشار إليه: ذو مروة وشهامة وكرم وسخاوة وهمة عالية وسباحة وفرسة وشجاعة، سافر إلى بلاد العجم مرتين: الاولى سنة ١٠٦٩ والثانية سنة ١٠٨١، وفيها عاد إلى وطنه، وفي سنة ١٠٧٣ ولي امارة المدينة ولبس خلعتها بمكة المشرفة من الشريف زيد بن محسن بن حسين بن^٥ ابي رميثة حسن بدر الدين الحسيني، ولثاني شهر بعد التولية صرف عنها بمكة، فغنام معه الان محمد شامان امه....^٦

السلقم الثاني: عقب سليمان بن ابي رميثة جمار عز الدين بن ابي عامر منصور: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: فسليان خلف الامير هبة، قد اخذ منصب الإمارة من عمه عطية بن منصور سنة ٧١٣، ثم قبض بمكة، فعاد إليها عطية اميراً سنة ٩٨٢ وفي سنة ٩٨٣ ولها هبة، وفي زمن امارته اجتمع إليه جماعة من اهل السنة والجماعة ورشوه الدار المعروفة الان بدار البيضا وجملة من الدراهم والدنانير ليمنع الشيعة لحمل السجاجيد للصلاة عليها، وحي على خير العمل في الاذان والاقامة، ودخولهم الروضة الشريفة، وادخال موتاهم إليها وإلى المسجد الشريف وغير

٣. في ب: (آل قشعم).

٢. في ب: (فجنيدب).

١. في ب: (جعيدب).

٦. بياض في النسختين.

٥. في ب: (حسن).

٤. ما بين القوسين ساقط في ب.

٧. هكذا في النسختين.

ذلك، فقبل الرشوة وهتك الحرمه، واعلن بالمصيبه، فاستظهره العشيره بمخدع وحيلة إلى خلف جبل احد شامي المدينة فقتلوه، وشرعوا في حفر قبر له، فعجزوا عن الحفر في ثلاثة مواضع، لعدم قبول الارض له، فالقوه في كهف جبل وردموا عليه احجاراً، وفي سنة ٨٤٢ ارسل صاحب مصر السلطان جقمق الشركسي إلى امير الترك وشيخ الحرم النبوي قاسم بمراسيم موكداً عليه بانفاذ ما قد ذكر فتعصب السادة الاشراف بابطال الأمر فتارت الفتنة بين الفريقين حتى كاد يسفك بينهما الدماء، فرجع الأمر إلى قول القائل يد الخلافة لا تطاوها يدي، فنفذ الأمر كرهاً عليهم، والقلوب مملوءة ناراً فالسادة الاشراف واهل السنة والجماعة يدخلون ويدخلون موتاهم إليهما للصلاة والزيارة فيهما، ثم يمضون بالموتى إلى دفنهم بالبيع. اما الحجرة الشريفة فالكل ممنوع عن الدخول إليها سواء الاغوات الخاصي المعينين للخدمة وكذا السادة الأشراف ولاة الحرمين المحترمين، او من بذل شيئاً للخدام فيدخلوه لحظة، وفي سنة^١ رفعت ايدي بني حسين عن جميع الخدم بالمسجد النبوي على مشرفه افضل الصلاة والسلام، ومثل ذلك ما ذكر عن عبد العزيز بن^٢ الأموي، انه اتخذ في زمن دولته حرساً لمنع الناس من الصلاة على الجنائز كما سبق من جده مروان، كان له حرس يخرجون الناس من المسجد ويمنعونهم من الصلاة على الجنائز فيه، وكان الشيخ شهاب الدين احمد بن يونس المالكي ينكر الصلاة على الجنائز بالروضة الشريفة.

قلت: هذا خلاف لما ورد من النص في صحيح مسلم، من حديث عائشة رضي الله عنها انها امرت ان يصلي على جنازة ابن ابي الوقاص بالمسجد الشريف، فانكر الناس عليها، فقالت: ما اسرع ما انساهم بالنبي ﷺ، اما صلى رسول الله ﷺ على سهيل واخيه ابني البيضا بالمسجد. وفي رواية عن يحيى بن عبد الرحمن بن خابط ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى على ابي بكر بالمسجد، وصهيب بن^٤ صلى على عمر بالروضة عند المنبر الشريف.

وقال الحافظ ابن حجر: وهذا ما اقتضاه الاجماع، وتقررت به المذاهب والسنة سابقة بالجواز. والجواب عن ابطال حي على خير العمل في الاذان للصلاة: وقال طود العترة احمد شرف الدين

٣. في ب: (حيث).

٢. بياض في النسختين.

١. بياض في النسختين.

٤. بياض في النسختين.

الناصر لدين الله بن أبي الحسن يحيى الهادي للحق بن أبي الحسين القاسم الرسي الطاطبي الحسيني:
الاذان بحمي على خير العمل مشروع.

وقال السيد طاهر بن^١: الظاهر ان اجماع العترة عليه لما روي عن امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اعملوا ان خير اعمالكم الصلاة، وامر بلالا ان يؤذن بحمي على خير العمل.

وروي عن علي زين العابدين بن الحسين عليه السلام: انه كان يؤذن للصلاة فإذا بلغ حي على الفلاح، قال حي على خير العمل، وكان يقول عليه السلام هو الاذان الأول^٢.

وروي عن ابن أبي شيبة باسناده عن نافع عن ابن عمر انه قال: ربما قد زاد في اذانه حي على خير العمل.

قال جدي حسن طاب ثراه: فالأمير هبة خلف ستة بنين: سليمان ومحمداً وهيازع وزهيراً وخزاعاً وكبشا (وجمازاً)^٣ وعقبهم ستة شجاعم:

الشجعم الاول: عقب سليمان: قال القاسي: انه تولى اماره المدينة بعد الأمير عجلان بن نعيم من قبل الشريف حسن بن عجلان الحسيني، وذلك للعشر الأول من شهر ذي الحجة في سنة ٨١٥، ثم قبض عليه لسوء فعله وقبيح سيرته، ثم تولاهما اخوه هيازع بن هبة بواسطة امير الحاج المصري شعبان المظفري، وسير معه سليمان واخاه محمداً إلى ملك مصر، فلم يزل في السجن بالقاهرة إلى ان ماتا معاً سنة ٨١٧، وحدثت سيرة هيازع، ودامت ولايته إلى ان وسوس له الشيطان بنهب الحجره الشريفه، ثم انهزم فظفروا به وحملوه إلى القاهرة، ولم يزل مسجوناً إلى ان مات بشهر محرم الحرام سنة ٨٢٥، فولى الإمارة عجلان بن نعيم في عشر الآخر من شهر ذي الحجة سنة ٨١٩.

الشجعم الثاني: عقب هيازع بن هبة: فهيازع خلف عزيزاً، ثم عزيز خلف سليمان، تولى الإمارة.

الشجعم الثالث: عقب زهير بن الأمير هبة: قال جدي حسن طاب ثراه: فزهير خلف ابنين:

الأمير قسيطلا وابراهيم، وعقبهما شبلان:

الشبل الأول: عقب عز الدين قسيطل: كان اميراً بالمدينة، وحريق الحرم النبوي في زمن امارته

٣. ما بين القوسين ساقط في ب.

٢. في ب: (هو الاذان الاذان).

١. بياض في النسختين.

وسلطنة السلطان قايتبائ بن^١ وهو الحريق الثاني في الثلث الأخير من ليلة الثلاثاء لثالث عشر من شهر رمضان سنة ٨٨٦^٢ عند شروع رئيس المؤذنين بالرئيسية وشمس الدين بن الخطيب^٣ لتراكم غيم عظيم ورعد وبرق كثير استيقظت منه النيام فسقطت صاعقة اصاب بعضها هلال المنارة، فأسقطتها مع الرئيس فهلك من حينه على السقف الأعلى بين المنارة والحجرة فأثقت به كالترس إلى السقف السفلي فتطبق فصاح الصائح^٤ وناح النائح، فأقى الأمير واهل المدينة زمراً زمراً بالمياه لاطفائها، فعجزوا فكادت تدركهم، فهربوا إلى شمالي المسجد لعدم الاستطاعة، ونزلوا بالجبال فحال الدخان بينهم وبين الأبواب، فهلك منهم نحو عشرة رجال، فمنهم السيد العالم صدر المدرسين شمس الدين محمد بن المسكين المعروف، ونايب خزندار الحرم الزينبي سند، وجماعة من الأنصار، ولم تزل النار صاعدة حتى استولت على جميع ما في الخزينة من الرخام والكتب والمصاحف والمنبر الشريف، وصندوق المصلى المنيف وجميع ما في المقصورة التي حول الحجرة، ومائة وعشرين اسطوانة مع اكثر العقود، وهي ترمي بشرر كالقصر في نحو عشر درج، ولم تصب الحجرة الشريفة، ولا الاساطين المتصلة بها، ولا الصندوق الموضوع من جهة الرأس الشريفة، ولا جانب الكسوة ولا بعض البسط لكونها تحت الردم، ولا بيوت الجيران، وقد شاهد جماعة حولها طيوراً بيضا كالوز تكفها عن ذلك.

وحكى الأمير قسيطل عن رجل ثقة من العرب انه رأى مناماً قبل تلك الليلة كأن في السماء جراداً منتشراً ثم اعقبته نار عظيمة، وكان النبي ﷺ يكفها وهو يقول اللهم امسكها عن امتي. وفي اثناء شهر شوال لهذا العام اخبر قاضي المالكية شمس الدين السخاوي انه رأى مناماً كأن قائلًا يقول اطفئوا النار عن الحجرة فتفقدوا المحل الذي تركوا تنظيفه فوجدوا به النار في ثمانية مواضع فلم يمكنهم اطفائها الا بتنظيف الردم، فاداروا على الحجرة جداراً من الآجر بموضع المقصورة وجعلوا فيها شبابيك وطباقا وابوابا، وكان القيم بجميع المصرف بعض النساء الصالحات، وسامح البنائون بنصف الاجرة مع توفر المصرف من تلك الحرمة، ثم انها احضرت للحجرة كسوة بيضا، ثم ان

٣. بياض في النسختين.

٢. في ب: (٩٨٦).

١. بياض في النسختين.

٤. في ب: (الصياح).

الامير والسادة الاشراف ارسلوا إلى السلطان قايتباي يعرفونه بجميع ما قد صار، فبادر في الحال بارسال الأموال مع المعمار وما ينوف على مائة صانع، وكان المباشر عليهم والمتوجه شادها السيقي الجمال.

وبلغ النصارى قصة هذا الحريق فأعلنوا بالفرح والسرور، فأرسل الله تعالى عليهم الويل والثبور بزلازل عظيمة، فهدمت جانباً من سورهم مع الكنيسة، واكثر دورهم، فهلك غالبهم مع اجزل اعظم علمائهم لا يحصى عددهم الا خالقهم، ولم يزل ذلك كذا متواصلاً، فسبحان من لا يستل عما يفعل وهم يستلون.

وفي شهر ربيع الأول سنة ٨٨٧^١ الحقه بشمس الدين بن الزمن ومع مائتي صانع فهدموا المنارة الرئيسية إلى اساسها، فوجدوا بها اوراق المصاحف المحترقة من الحريق الأول، فرفعوها ووضعوها بأعلى القبة، فبدا بها شقق، لقوله تعالى: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾^٢ وثانيها لكونها مرتفعة على القبر الشريف.

وفي سنة ٨٩١ وقيل سنة ٨٩٢ وصل الشجاع شاهين متولياً مشيخة الحرم الشريف والخدام فهدم القبة من اعلاها، واتخذ بها طاقات، جعل لها اخشاباً، وسقفاً مانعاً للهدم لثلا يصل الحجرة، ثم احكم بنائها بالجلس الأبيض المحمول معه من مصر، واتخذ اسافيل المسجد مما يلي المشرق درجاً لصعود العمال لبحث الاحجار والابخشاب احتراماً، وكان علو القبة من الأرض إلى الهلال ثمانية عشر ذراعاً وربعاً، ومن الأرض إلى رأس القبو^٣ المبني عليه الحائر الشرقي اثني عشر ذراعاً، وجعل على رأس جدارها الشامي بناء يسيراً واتخذ فيها كوة مشبكة بالحديد، وفتح محاذيه كوة في القبة السفلى المتخذة بدل سقف الحجرة شباكاً عليه باباً في القبة الزرقاء المحترقة، عند موضع الاستقاء للجذب، وكان السقف فاصلاً بين القبر الشريف والسماء، والان يفتح الباب المواجه للوجه الشريف، والمقصورة المحيطة بالحجرة للاجتماع به وسنم القبور باشارة صهره عملاً بالمذهب الحنفي، وهدموا من عند باب جبرائيل عليه السلام إلى باب مروان المعروف الآن بباب السلام إلى باب عاتكة بنت

٢. سورة الحشر / ٢١.

١. في النسختين: (٩٨٧) وما اثبتنا حسب السياق.

٣. في ب: (القبر).

يزيد بن^١ وهو باب السوق المعروف الان بباب الرحمة، فأخرجوا جداره في البلاط قدر ذراع ونصف إلى جهة موضع الجنائز، واتخذوا دعائم موازات اساطين المقصورة السابقة، وابدلوا بعضها بدعائم، و اضافوا اسطوانة و فرقوا بينها، فحصل في الجدار الشرقي والدعائم المحدثه ضيق واحدثوا دعامتين عن عين مثلث الحجره، ويساره، فالأولى في المحل المحترم المشهور انه قبر سيدة النساء الزهراء البتول فاطمة عليها السلام فظهر بسببه عظام يقولون انها عظامها.

قلت: هذا قول شنيع لا يقوله إلا جاهل او ناصب، اذ لا يتخيل في الذهن صحة هذه الرواية إلا لغيرها عليها وذلك لان الله عز و جل قد عصمها وصانها حية و حرم جسدها على الناظرين، وحمى عن كيد الفاجرين، ومنع عنها المضلين.

وروي عن ابها رسول الله ﷺ قال: (اذا كان يوم القيامة نادى مناد يا معشر الخلائق غصوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد المصطفى، فتمر وهي متوجة بتاج العز والكمال، وتزف كما تزف العروس، موكل بها سبعون الفا من الجوارى و حور العين، في يد كل حورية منديل من استبرق الجنة، وعليهم حلل الكرامة من الجنة).

تقدم في ذكر وصيتها عليها السلام انها اغتسلت ولبست ثياباً جددًا، واضطجعت مستقبلة القبلة، وقالت عليها السلام: اعلموا اني مقبوضة، وقد اغتسلت غسل الموت فلا يكشفني احد، ثم ان علياً عليه السلام صلى عليها عليها السلام ودفنها بالليل سراً، فلما اصبح الصبح وجدوا اربعين قبراً جددًا فلم يعلم احد بقبرها، فنهم من قال في بيتها، ومنهم من قال في دار الأحران، والمشهور انها بالروضة الشريفة، مستدلاً بقول النبي ﷺ حيث قال: (ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، وهي على ترع من ترع الجنة).

قال جدي حسن طاب ثراه: وعقدوا إلى جانب الاسطوانتين اللذين في الوجه الشريف، ولم يبالوا بما احدثوه بالمقصورة وازالوا بنيان الامراء المذكورين ووضعوا مما يلي القبة شبابيك من النحاس، وباعلاها شريط من الجهة الشامية شبكة من حديد فاضلاً من مثلث الحجره، وفي يساره بايين، ووضعوا منبراً من الرخام الأبيض في غير موضعه الأصلي، قد ادخلوه في الروضة

المقدسة مقدار خمسة اصابع وعملوا شاميه دكة مرتفعة بدرج من الرخام الأبيض للمؤذنين، ووسعوا محراب عثمان رضي الله عنه لان ابتداء زيادة المهدي من الاسطوانة التاسعة مما يلي الجدار الشامي من عبد الله بن مسعود المعروفة الآن بدار العرمي اسفلها مربع مرتفع عن الارض وهي الخامسة عشر من مربع القبر الشريف، فالذراع منها إلى آخر المسجد قرب مائة ذراع وزيادة العرمي والعثماني ثلاثين ذراعاً.....^١ وعشرين ذراعاً مما يلي.....^٢ والطول مائتان وثلاثة وخمسون ذراعاً، وزيادة الوليد في الصفحة الشرقية شامي زيادة من بيت فاطمة عليها السلام هي من بعض دار عبدالله بن مسعود المعروفة بدار العرمي، وبعضها في زيادة المهدي كما تقدم وهي الملاصقة للمنارة الشامية....^٣ دار ابي الغيث بن المغيرة بن جندي بن عبد الرحمن بن عوف بن حسن طلحة المعروفة بدار حميد، كان موضعها نخلاً لا يسقى فجاءه النبي ﷺ فبنى فيه بيده واقطعه جده عبد الرحمن فبناها داراً واتخذها مضيفاً لضيوف النبي ﷺ وهي المعروفة الآن بدار الضيافة، برحبة صندل على راس زقاق الجمل، يسار الداخل إليه، وهي الآن بيد الشيخ العالم العلامة نور الدين علي بن عبد القادر المحليس، وفي بعد الستين والثمانمائة في زمن الاشرف، سعى الاتراك في احداث محراب غربي المحراب النبوي عند انتهاء زيادة عمر عليه السلام فيتناوب فيها الحنفي والشافعي. فبيان ما يحتاج إلى بيانه هو ان المسجد النبوي الأصلي ما بين القبر الشريف والمنبر المنيف ثلاثة وخمسون ذراعاً، وما بين المصلى والمنبر اربعة وعشرون (ذراعاً)^٤ وشبراً ومائتين المصلى وآخر المسجد على ما قاله الحافظ ابو الحسن وزير عمران العبدري الاندلسي.

قال: ان رسول الله ﷺ زاد في مسجده زيادتين الاخيرة يلعب فيها مساحة منها مائة ذراع وعرضه كطوله في الاتساع، وكان مسقوفاً على جذوع النخل، فاذا خطب ﷺ اخذ منها جذعاً، ووضع له اياه منبراً فسمع لذلك الجذع صوتاً كصوت العشار، فلما تجاوزوا به خارجاً حن كحنين الناقة الخلوج حتى تصدع فأخذ إلى كعب بن.....^٥ وفيه اقوال كثيرة، والاصح ان النبي ﷺ وضع يده عليه وقال له اختر في المكان الذي كنت فيه فتكون كما كنت، فان شئت غرستك في الجنة

٣. بياض في النسختين.

٢. بياض في النسختين.

١. بياض في النسختين.

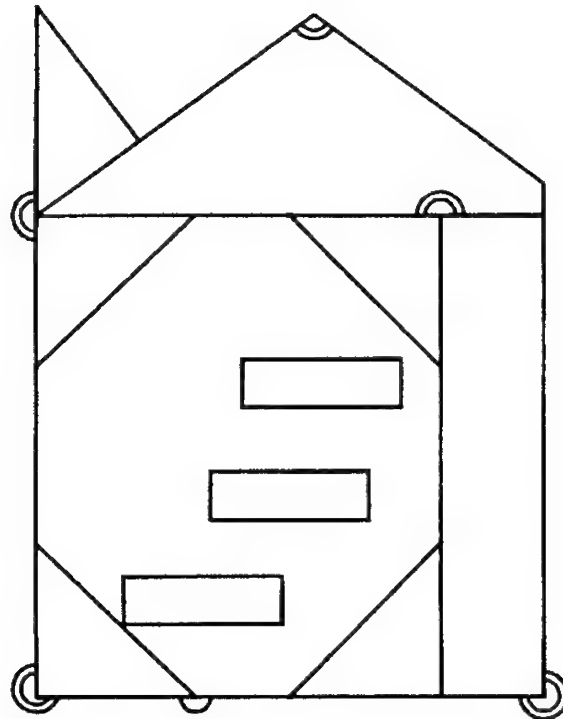
٥. بياض في النسختين.

٤. ما بين القوسين سقط في ب.

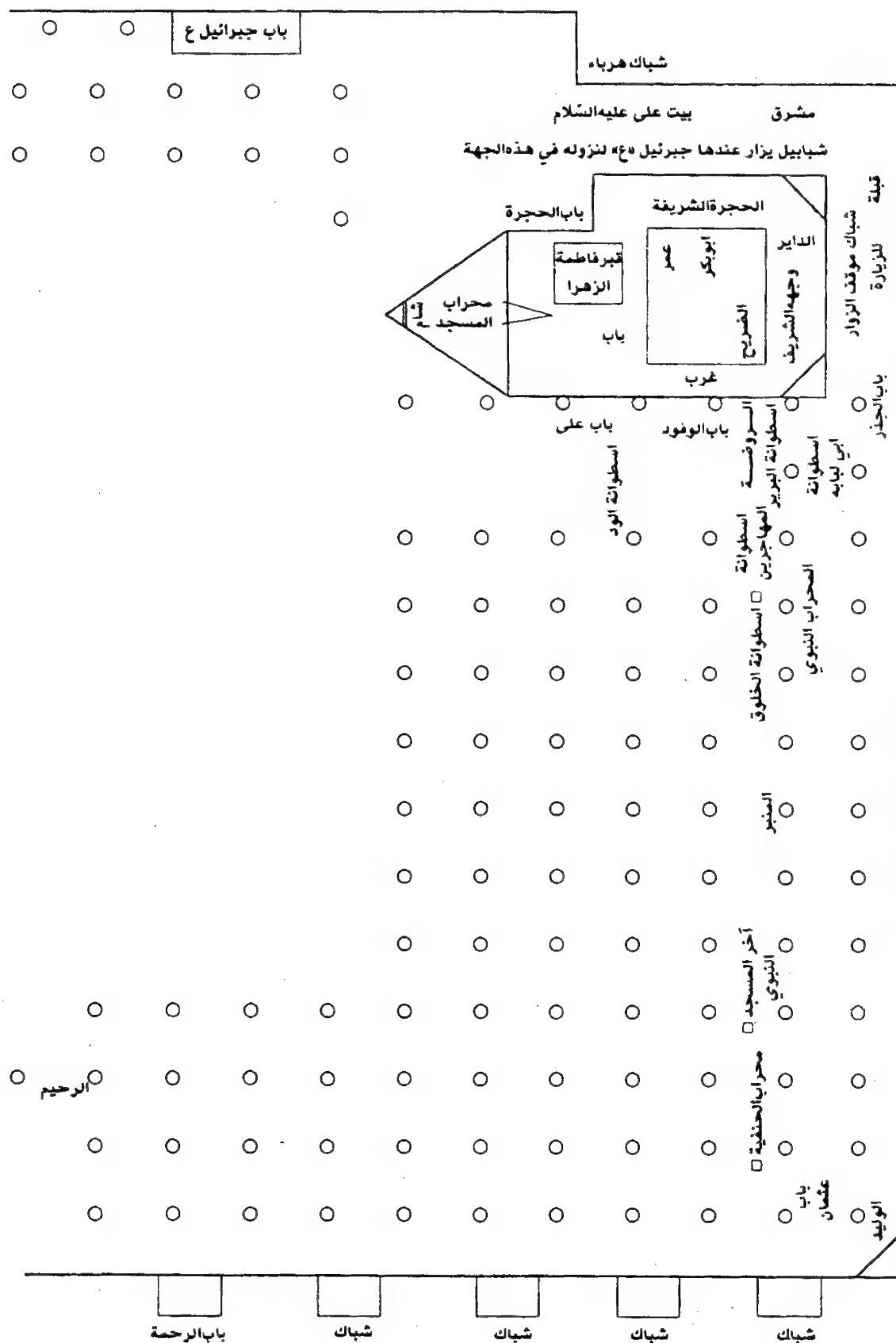
فتشرب من انهارها وعيونها فتحسن غرسك فتثمر لتأكل اولياء الله من ثمرك وتخلد، فاختر الجنة، وكان ارتفاعه ثلاثة مرق او اربعة، فطوله علو ذراعا وعرضه مقعده ذراع، مستوياً في التربع، وعرض درجه كل درجة شبراً فلما قدم معاوية بن ابي سفيان من الحج في زمن خلافته حركه واراد اخراجه إلى الشام، فكسفت الشمس ورؤيت النجوم في النهار.

وفي رواية اخرى انه كتب إلى مروان بن الحكم ان يرسل إليه بالجذع إلى الشام، فجاء إليه وحركه فأصابهم ريح عظمية قد بدت النجوم بها في النهار، فدعى النجاجة فعمل هذه الدرجات ورفعوه عليها ست درجات ولم يسبقه احد بالزيادة.

قال جدي حسن طاب ثراه: وقد صورت ما استقر عليها الحال في امر الحجرة الشريفة فجعلت صورة الحائر الظاهر بالحمرة، والبناء الداخل بالسواد، وخطا لرأس القبور وخطوطاً عليه وعلى ما يحاذيه من الجدران، وهذه صورته:^١



١. إلى هنا من النسختين. اما صورة مخطط الحرم فهي من ب، ج. ولكون الطباعة كلها باللون الأسود فقد رمزنا بمحله للون الأحمر ب.



قال^١ جدي حسن طاب ثراه: واشتروا من السادة الاشراف العياسا وغيرهم بيوتاً فعمروها مدارس وسبلاً ووكالة، وبشارعها دكاكين وقبليةا تكية، فأخذت منهم باقي الغصب، والباعث على ذلك جماعة، فمنهم قاضي الشافعية.....^٢ ابن صلاح المقتول ليلاً، فالعارف بالأصل يجب عليه عدم الصلاة فيها، وازاد السلطان قايتباي إلى هذه الاوقاف اوقافاً عديدة بمصر تغل كل زمن نحو سبعة آلاف اردب حنطة وخمسمائة اردب، ولزم على امير المدينة بإبطال جميع المكوس وعوضه عنها ألف اردب حنطة ولكل امير بعده، فيحمل المجموع إلى المدينة ويفرق على جماعة مخصوصين والاشراف من الكل محرومين، فدار الأشراف العياسا المعروفة بالعنقا كما قال فيها الشاعر:

(إلى العنقا دار أبي مطيع)

ليزيد كانت لأبي سفيان ثم لي زيد بن عبد الملك وبجانبها دار ابن ادريس بن سعد بن أبي شريح.....^٣ إلى غربا إلى باب السلام مما يلي البلاط، كانت لمطيع بن الأسود العدوي فباعها العباس على ابن ادريس، فأنشأ الزينبي عبد الباسط بن شرف الدين الحنفي سنة بضع واربعين وثمانمائة، وهي المعروفة بالباسطية وما يليها من المدرسة الأشرفية وهي الآن من اوقاف الفقراء وموضعها دار.....^٤ غربي الباسطية مقابلة لوكالة الاشرف قايتباي قبليةا وغربيها دكاكين وفيه سوق الفاكهة وشاميها دارالحكيم عندها درج كانت للشيخ شهاب الدين احمد الخليلي ومن يشركه فيها، والآن بيد غيرهم، فنصفها وقف على الفقراء.

وفي هذا العام وصل ابو البقا.....^٥ بكتب كثيرة في علوم عديدة فوضعها في المدرسة المذكورة ومعه آلاف الاسمطة للتكية المزبورة، وقرر لكل رجل وجميع عولته اردب حنطة عبارة عن خمسة امداد مدنية ولا فرق بين الرفيع والوضع والافاق والأصلي الا السادة الأشراف من الجميع محرومين.

وفي سنة ٩٢٦ تولى السلطان الأعظم والخان الأفخم والاكرم، السلطان سليمان خان بن

١. من هنا يبدأ العمل بنسخة أ لوحدها، والكلام غير موجود في نسختي ب، ج.

٢. بياض في أ. ٣. غير واضحة في أ. ٤. بياض في أ.

٥. غير واضح في أ.

السلطان سليم خان، وفي سنة ٩٣٧ امر بعمارة المسجد النبوي فعمروا الجدار الغربي من باب السوق إلى المنارة المحسسه^١ التي بباب مروان إلى باب جبرائيل عليه السلام ممتد إلى عمر...^٢ الطاهرة السلیمانیة التي غربي زقاق السادة الاشراف البدور، ووضعوا الخشب المحرم امام باب المحراب النبوي قبله وبنوا المصفوف عليه الان المصاحف والربعات الشريفة، ورخمو البعض واعلوا الحجرة ووضعوا بأعلاها هلالاً عظيماً، وعمروا جميع القبب والمساجد حتى قبة حمزة بن عبد المطلب ووكالة الدشايش، وادار السور على المدينة، واوقف على اهلها اوقافا عديدة، وقد تقدم ذكره في ديباجة السيد النقيب احمد بن سعد بن علي بن شذقم.

قال جدي حسن طاب ثراه: فالأمير عز الدين قسيطل خلف جماًزاً تولى اماره المدينة ثلاثة اشهر فصرف عنها، وكان يتولى ولايتي حمل كلب، ثم جماًز خلف ثلاثة بنين: حزيماً وعلياً يلقب فرجلاً، ومحمداً امهم عامية لامية، لهم نسل. قال جدي علي عليه السلام^٣: وعقبهم ثلاثة فراهد: الفرهد الاول: عقب حزيماً، فحزيماً خلف ابنين: بصيصاً وواديا، امهما عتيقة بنت نياف بن...^٤ الجمازي وعقبهما قرّتان:

القرة الاولى: عقب بصيص: فبصيص خلف رطيان، قلت: امه راحمة بنت عمه علي فرجل كذا نقلته عن محمد وصنوه علي ابني مسعود بن حماد بن ناموس الآتي ذكرهم، وغنام بن قشعم، وبنيان بن مسهر المتقدم ذكرهما وكذا عنهم كلما سيأتي ذكره من نسل جدهم جماًز ثم رطيان خلف لاحما امه كحلا بنت خزام بن يحيى المتولي اماره المدينة ١٠٨٤.

القرة الثانية: عقب وادي بن حزيماً: فوادي خلف فاتزاً امه طفيلة بنت علي فرجل ثم فاتز خلف ثلاثة بنين: علياً وزايداً واحمد امهم سلمى بنت سعود بن زامل.

الفرهد الثاني: عقب علي فرجل بن قسيطل: قال جدي علي عليه السلام: فعلي فرجل خلف خمسة بنين: عجلان وعجيلة ومهوسا وطفاسا، قلت: امهم فوز بنت ناموس وركن ورشود امه غريسة بنت حسن بن ربيعة الظهوري وعقبهم خمس قرر:

٣. زهرة المقول ٤٦.

٢. بياض في أ.

١. هكذا في أ.

٤. بياض في أ.

القرة الأولى: عقب مهوس: فهو خلف ابنين: حسناً وبشراً أمهما شمسية بنت حمود بن حسن الظهوري، فبشر مات منقرضاً.

القرة الثانية: عقب رشود بن علي فرجل: يلقب بأبي حمرا وذلك لان عينيه حمراء، وقيل بل لأنه كان لابسا قلنسوة حمراء فلقبه خاله حمود بها، ويقال لولده آل أبي حمرا، كان خيراً حيداً تحمد شجاعته، فرشود خلف أربعة بنين: ناصراً ومرشداً وحموداً، أمهم شقيقة بنت رحمة بن عميرة بن زاهر، ويحيى أمه سلمة بنت حسن بن بنية الشاماني وعقبهم أربعة نوافل:

النوفل الأول: عقب ناصر: فرأيته بأصفهان سنة ١٠٦٩ معه رشيد أمه حزيمة بنت حمود بن حسن الظهوري.

النوفل الثاني: عقب مرشد بن رشود: فرشد خلف ابنين: نامياً ومقرناً أمهما جمال بنت عمه مهوس. فهما منقرضان.

وكان لرشود أبي حمرا أمة ولدت ولداً اسمه مجحد اسماً ومعنى، رأيته بأصفهان في هذا العام مع ناصر بن رشود، وعلي بن مسعود بن حماد، وغنام بن قشعم وغيرهم من آل منصور بني حسين فاتوني به لكي اسعى له من جملتهم عند اركان الدولة فيما يعود إليه النفع كالوظائف وغيرها، فأوحى إلي انه ليس ابن رشود فتفحصت عن حقيقة الامر حتى اني جمعت الجميع ثم قلت له: يا مجحد ان هذه الجماعة يعترفون بحضورك انك ابن لرشود وفي غيابك ينكرونك، فقال: هذا ناصر معترف بي قلت: لم لا دفع لك سهم من مخلف ابيه كاخوته، ولم لا زوجك بنو حسين من بناتهم، قال المخلف مسعود على^١: واما الزواج فلا طلبت، ولو طلبت لاعطوني، فثاروا عليه بأجمعهم بالتهدد، فتعصب له ناصر فثاروا عليه وكادوا ان يتساطوا.

وفي سنة ١٠٧٦ بلغني ان مكنهر بن مناع بن مروان بن وحيش الآتي ذكره دخل به على الشريف زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن أبي نعيم الحسني سلطان مكة وقال: هذا من اخوالك بني حسين، فقام له زيد معتقداً صحة قوله، ثم اوحى إليه انه ليس ابنا لرشود فاغتاظ على مكنهر غيظاً شديداً، كذا نقله لي فائز بن حسين بن بنية، وموسى بن اخيه فارس بن حسن بن بنية

الشاماني بأصفهان وجبر بن حصن بن حجي بن ناموس الجمازي. وفي العشر الأخير من شهر رجب سنة ١٠٨٢ وصل إلي براك وorman اخوا بمحمد المذكور لأمه وطلبها مني الحاقهما في النسب، والسبب لذلك هو ان دويج بن مناع بن مروان الجمازي، وخليفة بن راشد بن زغبى الهدفي حثاها على طلب النسب مني فسألت عنها جبر بن حصن بن حجي بن ناموس وعلي بن حسين بن حمود الظهوري فقالا ان امهما مباركة قد كسبها رشود ابو حمرا في غزوة علي.....^١ بالنفيلي فولدت عنده بمحمد المذكور، ثم انه زوجها على عبده صرور فولدت مباركة براكا وانهزم صرور إلى جبل شمر، ثم ولدت رمان، ولها من عجيل بن علي فرجل ابن اسمه.....^٢ قد اعترف به وبنو حسين ينكرون قلت: هذا الاعتراف به في غير موضعه لانه شنة لان النكاح من اصله فاسد حرام لان مباركة امة مملوكة للغير فكسبت فهذا كاف عن التطويل.

الشبل الثاني: عقب إبراهيم بن زهير بن الأمير هبة: قال جدي حسن طاب ثراه: فإبراهيم خلف ابنين: لقطان وزاهرا وعقبها فرهدان:
الفرهد الأول: عقب لقطان: فلقطان خلف ركناً، ثم ركن خلف ناموساً أمه ظفيرة عامية وله عدة اولاد ويقال لولده آل ناموس.

قال جدي علي عليه السلام: ثم ناموس خلف خمسة بنين: حجي، ومحمدان وحماداً أهم غيبة بنت دعيثر بن غنام الشفيعي وبقيصا، وصليهما امهما مطيرة عامية وقد اشتهرا انها بغير عقد وقد انكرهما ناموس ثم اقرّ بهما عند احتياجه إليهما لدفاع العدو، وذكر لي ناموس ان الأمر ليس كذلك بل اقرّ بهما ابتداءً ونكح امهما بعقد لكنه عقد البادية، ومثل هذا العقد ان لم يكن صحيحاً فلا اقل من ان يكون الوطي وطى شبهة^٣.

قلت: عن تقدم ذكرهما ان ناموس كان مقبلاً جميلاً الصورة، ظهر من المدينة متوجهاً إلى اهله فرّ بآل ميمون وهم قبيلة من مطير فاستضافهم ورآها بنتاً حسنة فكلّ منها تعلق حبه بالآخر، فلما جنّ الليل اتت إليه في مضجعه وانبهته من منامه فواقعها بعقد البادية، فحملت منه ثم انه طلب زواجها من اهله فزوجوه بها، فاولدها ابنين: بقيصا وصليهما، وقال جبر بن حصن بن

٣. زهرة القول ٤٦.

٢. بياض في أ.

١. بياض في أ.

حجي: انها لحقته فلم تزل عنده خادمة فتكلم عليه بنو حسين فعقد عليها عقد البادية، فبعد مضي خمسة اشهر من العقد ولدت بقيصا، ثم صليها فلما شب بقيص اراد ناموس ان يزوجه من بنات ابنه حماد وزوجه بينت ابن شمروخ من آل الحجاج بني حسين فلم يقبلوه، وتعصب حماد بن ناموس في المنع، فاراد بقيص واخوه صليهم العزلة عن بني حسين الى قوم آخرين فخدعها حماد ومناها بكل ما طلباه منه، وان لا فرق بينها وبين سائر بني حسين، وجميع ما هم فيه ماعدا الزواج من نساء بني حسين، فأقاما على ذلك و زوج حماد بقيصا بينت شمروخ من آل الحجاج، فبقيص وصليهم في غاية النجدة والمروة والشهامة والفرسة والشجاعة والكرم والسخاوة وقد اقر لها بذلك كثير من بني حسين وغيرهم وكذا نسلها لم يقصر عن فعلها. وعقب ناموس خمس قرر: القررة الأولى: عقب حماد: تولى الشيخة على آل حجاز في حياة ابيه، وفي سنة ١٠٣٧ تولى امارة المدينة، وكان فارساً بطلاً شجاعاً مقداماً ذا آراء صائبة وافكار ثاقبة، وصلابة ودهاوة ومكر وحيل وخدع، فلما قتل مطير اخويه حجي وحمدان في حياة ابيهم عفى عنهم حماد وطلبهم بالأمن والأمان والعهد والميثاق واستنزلهم بازاءه واجرى عليهم اجزل نعماته ومنع والده وطوائفه عن اذاهم، ثم ثار بهم على اعدائه ومنها: انه نهب اطراف المدينة وقطع السبل، فحلف امير مكة الحسن بن احمد بن عبد المطلب^١ ان ظفر به قتله، فبلغه مقالته فضى إليه من غير مطالبة ومكث عنده اياماً معزراً مكرماً. فحماد خلف اربعة بنين: الأمير مسعوداً أمه زرقاء بنت صقر بن محمد بن علي من آل شفيق، ومصالحاً أمه فوز بنت غنيان بن ذياب من آل شفيق، والامير حسينا أمه شوق بنت راشد بن حسن بن^٢ ونامياً أمه مزنة بنت مسعر بن صقر وعقبهم اربعة نوافل:

التوفل الأول: عقب الأمير مسعود: كان فارساً بطلاً شجاعاً مقداماً له ظواهر عديدة ومواقف في الحروب جليلة، تولى الإمارة بعد علي بن محمد بن بديوي النعيري بشهر رمضان سنة ١٠٥٦ ولم يزل بها اميراً إلى ان توفي ليلة الاثنين حادي عشر شهر صفر ١٠٥٨ بالمدينة وقبر بازاء قبة الائمة عليه السلام، فالأمير مسعود خلف ابنين: محمداً أمه فوز بنت عبيد بن مسعد^٣ بن خليفة من آل

١. في اوراق متفرقة مع نسخة أ: (امير مكة احمد بن عبد المطلب بن حسن)!!

٢. بياض في أ. ٣. غير واضحة، في أ، وقد تقرأ (مسعر).

بأذر وعلياً أمه شقرا بنت حمود بن حسن الظهوري وعقبها سليلان:

السليل الأول: عقب محمد: كان فارساً بطلاً شجاعاً كريماً سخياً وبه صلة للاقارب ولي الشيخة على آل جمار بعد عمه صالح، قتله بادية مطير في حرب بينهم في شهر ربيع الأول سنة ١٠٧٧، فمحمد خلف أربعة بنين: هويدي وزايداً وزايداً وهيدان مات في حياة أبيه منقرضاً، أمهم فنصا بنت مناع بن مروان.

السليل الثاني: عقب علي بن الأمير مسعود: سافر إلى بلاد العجم اصفهان مرتين، الأولى سنة ١٠٦٩ والثانية سنة ١٠٨٠ برهط من جمار وآل عرار وغيرهم فاتجه بالشاه سليمان بن الشاه عباس الصفوي الموسوي الحسيني. وفي ليلة العشر الأول من شهر رمضان سنة ١٠٨٢ توفي بأصفهان، فلم يزل اقاربه ومن معهم بأتباعهم حتى من الله تعالى عليهم بتوجه الشاه إليهم، فأنعم عليهم الشاه ببعض قرى في طرف شط....^١ فعلي خلف ابنين: حسيناً أمه عامية بصرية، ومحسناً أمه فنصا المذكورة.

النوفل الثاني: عقب صالح بن الأمير حماد: كان عذب اللسان، قوي الجنان، ولي الشيخة بعد أخيه مسعود، وكان ذا آراء صائبة ونوادر فالحة، ومروءة وشهامة، فنها انه كان ضيفاً عند الشريف زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن أبي نمي الحسيني سلطان مكة، فتوجه من عنده قاصداً أهله، فبعد مضيئه ثلاثة أيام بلغه ان السيد عبد العزيز بن ادريس بن حسن بن أبي نمي الحسيني وغيطاس سنجق جده ركبا منها في جيش كثيف على الشريف زيد لاختد مكة منه، فرجع صالح من حينه فازعاً ومناصرراً له مستفزاً الاشراف والعربان بين يدي زيد فذكرت طوالعه، واشتهرت مواقفه، واثارت غاراته وحمدت سجيته. فصالح خلف ثلاثة بنين: حسناً أمه حسنة بنت حجي بن ناموس، ومهنا أمه كحلا بنت خزام بن يحيى، وشهيل أمه سعدي بنت رشيد بن بقيص، وعقبهم ثلاثة سلايل:

السليل الأول: عقب حسن: فحسن معه الآن ابنان: تركي وعامر ويقال له عمير بالتصغير أمهما عليا بنت حسن بن حجي، وسلطان أمه ميثا بنت عثمان بن يحيى فعامر مات منقرضاً في حياة

أبيه.

التوفل الثالث: عقب حسين بن الأمير حماد: تولى الإمارة مراراً: الأولى سنة ١٠٦٦ فصرف عنها بمائع بن حسين بن حبشي النعير [ي] سنة^١، ثم أعيد إليها سنة ١٠٦٨، ثم [صرف] عنها بمائع، فحسين توفي سنة ١٠٨٥ وخلف ثلاثة بنين: محمداً أمه ام ولد حبشية، وصالحاً أمه فاطمة بنت حسين بن حمزة العرمي و.....^٢ أمه^٣ بنت مهنا بن راشد آل باذر النعيري مات في حياة أبيه دارجاً منقرضاً.

التوفل الرابع: عقب نامي بن الأمير حماد: فنامي خلف ابنين: قضيياً ومشلباً أمهما ثريا بنت مناع بن مروان بن وحيش.

القرة الثانية: عقب حجي بن ناموس بن ركن: قتله بادية مطير وتقدم ذكره، فحجي خلف ابنين: عوناً وحصناً أمهما فريضة بنت حربي بن احمد بن رشيد الشفيعي وعقبها نوفلان: النوفل الأول: عقب عون: فعون خلف ثلاثة بنين: ملحمًا وجبراً وخنفراً أمهم كحلا بنت ملحم بن^٤، وقيل انها^٥ بنت خزام بن يحيى بن سليمان، وعقبها ثلاثة سلايل:

السلايل الأول: عقب ملحم: فملحم خلف رشوداً أمه سلمة بنت حماد بن ناموس.

النوفل الثاني: عقب حصن بن حجي: فحصن خلف جبراً أمه عفرا بنت بقيص بن ناموس له منه مودة وصداقة ومحابة.

القرة الثالثة: عقب حمدان بن ناموس: فحمدان خلف بزيعاً، أمه شامة بنت محمد بن^٦ مات منقرضاً.

القرة الرابعة: عقب بقيص بن ناموس: ويقال لولده آل بقيص، فبقيص خلف ثلاثة بنين: راشداً ومرشداً ورشيداً وعقبهم ثلاثة نوافل:

النوفل الأول: عقب راشد: فراشد خلف ابنين: حموداً وفايزاً، أمهما سلمة بنت عون من المعاليم ظفريّة، اما حمود مات منقرضاً.

٣. بياض في أ.

٢. بياض في أ.

١. بياض في أ.

٦. بياض في أ.

٥. بياض في أ.

٤. بياض في أ.

النوفل الثاني: عقب مرشد بن بقيص: فرشد خلف^١.

النوفل الثالث: عقب رشيد بن بقيص: فرشيد خلف ابنين: جاسراً وبشراً.

القرة الخامسة: عقب صليهم بن ناموس: فصليهم خلف ابنين: فهدا وفهيدا مات منقرضاً، واما فهدا خلف ابنين: رشوداً وضبيياً.

القرهه الثاني: عقب زاهر بن إبراهيم بن زهير بن الأمير هبة: قال جدي حسن طاب ثراه: فزاهر خلف اربعة بنين: عامراً ومنصوراً وشاهين وعميرة، كان شاعراً ذرب اللسان، عابت رجلاه في حرب بينهم وبين آل باقي عبيد آل نعيم فكان يمشي على غصون، وللكل نسل غير شاهين فانه مضى قتيلاً لعنزة، قال جدي علي عليه السلام: مقتضى الاستثناء بحسب العربية انقراض شاهين وان لم يصرح به المؤلف طاب ثراه، فان الإستثناء من الاثبات نفي وبالعكس. وقد بلغني انه منقرض ومات عميرة منقرضاً إلا عن ثلاث بنات دعيجة وهديّة وشخصة، ومات منصور ايضاً منقرضاً إلا عن بنتين: غزالة ودلال، ومات عامر مخلصاً لثلاثة بنين: رحمة وشقيرا وجازيا وعقبهم ثلاث قرر:

القرة الأولى: عقب رحمة: فرحمة خلف جبراً وثلاث بنات: سنيدة وعميقة وشقرا.

القرة الثانية: عقب شقير بن عامر: فشقير خلف ابنين: سنداً وسنيداً.

الشجعم الثالث: عقب خزام بن الأمير هبة: قال جدي حسن طاب ثراه: فخزام خلف حملاً، ثم حمل خلف مانعاً، ثم مانع خلف الأمير سليمان وكان اميراً بالمدينة ثلاث سنين آخرها سنة ٩٥٩، وزاد الفاسي ابنين: محمداً وهيازع، وعقبهم ثلاثة اشبال:

الشبيل الأول: عقب سليمان، كان اميراً بالمدينة. قال الفاسي: وكانت ولايته بعد الأمير عجلان بن نعيم من قبل الشريف حسن بن عجلان الحسيني وذلك في العشر الأول من شهر ذي الحجة سنة ٨٠٥، ثم قبض عليه لسوء فعله وقبح سيرته فتولى الإمارة اخوه هيازع بواسطة امير الحاج المصري شعبان المظفري، وسير معه سليمان اخاه محمداً إلى ملك مصر فماتاً معاً في السجن بالقاهرة سنة ٨١٧ وحمدت سيرة هيازع، ودامت ولايته إلى ان وسوس له الشيطان بنهب الحجرة الشريفة

فنهبا وانهم فظفروا به وحملوه إلى القاهرة فلم يزل بالسجن بها إلى أن مات بشهر محرم الحرام سنة ٨٢٥ فولى المدينة عجلان بن نعيم في العشر الآخر من شهر ذي الحجة سنة ٨١٩. قلت وقد تقدم هذا الكلام وأودعته هنا لاشتباهه علي من لون صحته كما تقدم، وسر كونه هنا والله تعالى أعلم.

قال جدي حسن طاب ثراه: فالأمير سليمان خلف ابنين: يحيى يلقب ريشان وزاملاً أمهما عامية لامية، وعقبها فرهدان:

الفرهد الأول: عقب يحيى: قلت: هو الذي...^١ على حجاج البيت الحرام العراقي ولم تزل تؤخذ منهم كل زمن إلى زماننا هذا سنة ١٠٨٧.

قال جدي حسن طاب ثراه: فيحيى خلف ذباحاً وآخر وبنيتين: ميثا وجازية أمهم مباركة بنت شماس.

قال جدي علي بن يحيى: بل خلف يحيى أربعة بنين: ذباحاً وخزماً أمه عامية خالدية، وبشراً وعثمان وروميا^٢ أمهم جعفرية، والبنيتين المذكورتين، وعقباً قرتان:

القرة الأولى: عقب ذباح: مات قبل أبيه...^٣، وكان سيداً صينياً ديناً شجاعاً صدوقاً خلف: مانعاً أمه عميرة بنت محمد بن حجاز بن قسيطل.

القرة الثانية: عقب خزام بن يحيى: فخزام خلف حسناً أمه غرا بنت راشد بن شماس، ثم حسن خلف كنعان أمه ريا بنت جازي بن عميرة، ثم كنعان خلف بشراً أمه...^٤.

الفرهد الثاني: عقب زامل بن الأمير سليمان: ويقال لولده آل زامل، فزامل خلف ثلاثة بنين: سليمان وهران وسعودا وبنيتين أمهم وزنة بنت ناموس بن ركن وعقبهم ثلاث قرر:

القرة الأولى: عقب سليمان: قلت: فسليمان خلف فلاجا أمه ديخة بنت بقيص بن ناموس. القرة الثانية: عقب هران بن زامل: فهران خلف فرحان، أمه صالحه بنت حماد بن ناموس، ثم

فرحان...^٥.

٣. بياض في أ.

٢. زهرة المقول ٤٧.

١. بياض في أ.

٥. هكذا في أ.

٤. بياض في أ.

القرة الثالث: عقب سعود بن زامل: كان فارساً بطلاً شجاعاً مقداماً مهاباً مات سنة ١٠٦٧ بعد ان كف نظره، فسعود خلف اربعة بنين: غديفان، والدومي وفارساً وحسيناً يلقب عبيكة، وعقبهم اربعة نوافل:

التوفل الأول: عقب غديفان: كان سيداً جليلاً فيه سباحة نفس وعذوية منطق، يقول الشعر، قد اجحفت به الدنيا فضاقت به الخناق فقصد كبيراً من طائفته ليعينه على عسره فاعتذره، فقال هذه الأبيات:

يقول ابن منصور الذي ون زفره	فضاب بها جأش وسيع البلايد
وعين من حاز ابن الكرا عقب ماجري	ولكن جذب من فوقهن الشدائد
اوصيك عني الهيتمي جويعد	كأنك ملقا طيبات القوائد
سرهما فتلق يّم والي مدينة	ايا مرحبا حدّ المحول الشدائد
يعرض بالترحيب من فاسح المدا	يقدم لهم عقب السلام الموائد
بالله ما حقي عليك تهيني ^١	وصيور ^٢ تذكرني اذا كنت نامد
وصيور تذكرني اذا شفت ربة	وهن بكم من خوف هوا طرايد
الن تجيك الخيل من فاسح المدى	نحسى ^٣ وتأتي من عسى فحاسد ^٤
والا لا توفي بخطي ريعاتي	وجعلني من نافسين العدايد
الن يجيك الجود عجلأ من الفتى	والا فلا تكثر عليه الرائد
ولا صبر الا للعواید ذخيرة	يموت الفتى موز الاعاد الجلايد ^٥

ثم سافر إلى ديار العجم اصفهان، فلما انتهى إلى البصرة وركب بها السفينة قال فيها:

يقول الحسيني الذي رام نية	بنفس مغيرات الشنا ما تهوها
اذا سعه عناناً ^٦ سعد فوق ضامر	نشا لزيد كل زول نحوها ^٧

٣. هكذا في أ.

٢. هكذا في أ.

١. هكذا في أ.

٦. هكذا في أ.

٥. هكذا في أ.

٤. بياض في أ.

٧. هكذا في أ.

جماله 'قوداً' صبور على السرا
ويمها طيبه واهل ومن بها
واحمل رعاك الله عني رسالة
ويشر من سائلك عني وقل لهم
واكتب من الريان في دود يمه
وحيث اللويحي زين من قصدت به
وعند القواواوان لغو بعد هجعة
يعرضهم الترحيب من فاسح المدى
وقله معي من عند اخيك رسالة
يقول اترك اللوم لقوم تركتهم
قوم اري من شيخهم مالا اوده
فلا بدهم يا زين من قصرت به
يرجون مني بعد الفقر ردودها
ومستارثاً من والدي قبل ذا
وصلوا على خير البرايا محمد
منسبت من ساس هجن اصولها
وبلغ بالتسليم عني رسولها
واحزب لمن لايسل عني ثقلها
ومانية ذا والعطا ما يطولها
يرجو لمعان ماهد ان ينولها
اذا ما طول بنا عن تلولها
لكنه معتاد الفنا من هضولها
يباتون في دار الحيا عن تحولها^٢
واثب منها ها واني حمولها
تري الدار تبدي بعدهم بجلولها
فا قامتي في دارهم في حلولها
اذ غفلوا عن عجز الخيل حولها
وعاد جوادي للخلا وهولها
اذا عز ميرات قوم حمولها
نبي الهدى سيد قریش رسولها

فلما وصل إلى تخت السلطنة الصفوية اصفهان اتفق وصوله مع وصول كتاب الفقير واخي وابن عمي إلى الشاه عباس بن الشاه صفي الصفوي الموسوي ملتجئين منه ان يوظف السادة الأشراف بني حسين اهل المدينة فأدخل في جملتهم، فقرر له تسعة توأمين عبارة عن نيف وسبعين احمر، ثم رجع إلى وطنه، وعاد إلى اصفهان بعد أداء نسك الحج لعامه ومعه فراج وجبر ابنا مناع بن مروان بن جحيش الآتي ذكرهما فكان منزلهم بازاء منزلي باصفهان وفيه شجر توت فغرد على اغصانها قريّة ثلاث ليال متوالية، فسمع صوتها ولم يرها في الليل، فقال فيها هذه الآيات:

بالله يا بجواد من بات مقلتي بعد الليالي ساهراً غير نائم

نديمي بها ثكلي ويرثي لحالي
وناح الحمام الورق معها توجداً
فيالائي في حب من كنت وده
فبالله خل اللوم عني فياني
فياجبر خذ مني وصاية حفية
واقسم لهم بالله لارب غيره
ولا ساعة ما مر في البال ذكره
وقله ولو طال المغيب فذكره
اظل ادعي يا جامع الشمل ردي
وحتى تنام العين مني وتنتهي
ثم الصلاة على النبي محمد

وله ايضاً معذراً من الفقير لامر ما فعله فلمته لما يصلح بحاله:

لمن التجي اذا لم لك التجي
فر لي يابن شدم مسعداً
فان كنت تأخذني بذنب ركبته
فما يفعل الرب المهيمن بعبده
انت شفيق ناصح لي وانت سيدي
وصلوا على خير البرايا محمد
فاجبته متعسفاً قول الشعر ولم اقله قبل ذلك:

اتاني كتاب من محب ومخلص
ويسأل فيه العفو مني صادقاً
فان كنت تحفظ نصح ودي وشافق
مقرأ بذنب لفعل غير صايب
لإنجاح احوال بالسروور لغايب
لأفداك بالروح ثم المال وطايب

واقرار عين بالسرور عليكم
لقد اخترت عنا يا زامل خشفة
فما يأمر بذا الآ العدو وشبهه
وما يفعل الرب المهيمن بعبده
فإن اعطيت عهداً من جنابك صادقاً
وصلى اله العالمين على النبي
وفارس وفرحان وكل الأقارب
سليلة فجار المجوس وخايب
فسود ونغل من الأب خايب
سوى فعل جميل من كريم سحايب
لجردت عزمي على كل ضيغم بثاقب
كذا آله الاطهار ثم الاصحاح

وله ايضاً حين منعه وزير الوقف مرزا مسعود بن نور الدين محمد الجابري الأنصاري

من وظيفته حيث لم يكن لها حكم سلطانية فرأيت الحق بجانب الوزير:

إليك التجي يا بارع الجود ما جرى
فما حيلتي يا ابا إبراهيم انني
ولي حجة اعيين فيها جوارحي
فهمهم مهالي رعا منك^١ تنقضي
فإن كنت لم تسمعه بقضيان حاجتي
فأجبتة:
من الهم في حالي ورأيك انفع
غريب ولا لي كلمة قط تسمع
عسى الله فيها يابن شدقم تجمع
لا زال للقصاد حوضك مترع
والأ ادعلي فالبر للمرء واسع

فو الله ثم الله عالم انني
وكلفت فيها الأصل ايضاً وغيره
فو الله لو القي للحق منصفاً
وانت بذا يابن زامل عارف
فابشر بالسرا والعسر قد غدا
مجد بحالات إليك لتظفر
فأوعدني بإنجاح احكام تسطر
لا فرستهم فرس ليث غضنفر
ولكن لأمر من الله يأذن فنصبر
إلى ذي العدا ثم الليم...^٢

بفضل الله عز وجل تمت له ما اوعدته به وتوجه في شهر شوال سنة ١٠٦١ إلى وطنه وفي شهر ربيع الأول لهذا العام سنة ١٠٦٢ تولى منصب النقابة، وفي العشر الأول من شهر رجب للسنة الثانية مات بالمدينة المنورة منقرضاً.

الشجعان الرابع: عقب حماز بن الأمير هبة بن سليمان بن حماز: قال السيد علي السمهودي والبدر محمد بن فرحون: انه تولى الإمارة بعد...^١ سنة...^٢ وكان فارساً بطلاً شجاعاً مقداماً، ذلق اللسان، قوي الجنان، وافر الحرمة، عظيم الهيبة، حسن الأخلاق، كريم الأعراق، كامل الآراء الصائبة، والأحدس الثاقبة، بخيلاً خدوعاً قدمه آل حماز وشيوخه وولوه الإمارة بعد...^٣ وبعثوا إلى ملك مصر...^٤ ملتجئين منه الإستمرار فأجابهم لذلك ووصلت الخلع والمراسيم لحادي عشر ربيع الأول سنة ٩٩٩ فجرت احكامه، ونفذت اوامره، وبالع في رجوع اعلان مذهب الإمامية كما سبق منهم واذن ليوسف الشريشي ان يحكم بين الغرماء بما اقتضاه مذهب الإمامية فظهرت كلمتهم، وارتفعت رايته، واضاءت انوارهم فتغلظ اهل السنة في الكلام عليه فضرب الشيخ ضياء الدين الهندي بالقلعة، فسافر منهم جماعة إلى الملك فعرفوه بذلك فبعث مع الحاج الشامي رجلين اشقرين ليقتلاه فقدموا مع الحاج لحادي عشر من شهر ذي القعدة سنة ٩٥٩ فظهر حماز كعادة اسلافه الامراء لاستقبال الحاج الشامي في آل حماز وانصاره واعوانه ليلبس الخلعة ففرش له بساطاً ليلبس عليه الخلعة فيبينها هو مشغل بلف العمامة اذ خرج عليه الأشقران فضرباه بخنجرين فمات من حينه واختفيا ولم يظهر لهما اثر، فهم آل منصور بإقامة الفتنة، وسفك الدماء، والأمر غير قاصر عنهم، فنع كبارهم صغارهم عن ذلك ونادى مناديهم لسائر الناس والحجاج بالآمن والامان، ثم تولى الإمارة بعده...^٥ قلت: وعندي في صحة هذه الحكاية تردد بين صحتها في هذا الموضع وبين كونه مع غير حماز هذا، فنحتاج إلى مراجعة.

قال جدي في الشجرة: فالأمير حماز خلف الأمير كبيشاً، تولى الإمارة سنة ٨٤٢ بعد سليمان بن عزيز بن هيازع بن الأمير ضيغم بن خشرم النعيري، وفي سنة ٨٥٠ اعيد اليها ثم صرف عنها بالأمير وميان بن مانع بن علي بن عطية بن ابي عامر منصور قتله...^٦ في شهر ذي القعدة سنة...^٧.

٣. بياض في أ.

٢. بياض في أ.

١. بياض في أ.

٦. بياض في أ.

٥. بياض في أ.

٤. بياض في أ.

٧. بياض في أ.

فكبيش خلف اربعة بنين: سنبل امه جارية تدعى نفيسة لاهل الشام كانت مغنية وادريس وجمازاً ووحيشا امهم جعفرية موسوية وعقبهم اربعة اشبال:

الشبل الأول: عقب سنبل: ورد الحلة سنة ٩٣٠ وتزوج بها حافظة بنت....^١ توجه إلى لار فحصل له بها قدس وحشمة وقبول وعظمة وجاء ورفعة، وانعم عليه سلطانها وكان تلافياً للمال، ثم رجع إلى العراق ثم إلى مصر فلم يصل إلينا خبره هل هو اعقب ام انقرض.

الشبل الثاني: عقب ادريس بن كبيش: فإدريس خلف مالكا.

الشبل الثالث: عقب جماز بن كبيش: ولي الإمارة سنة ٨٥٩ بأمر ملك مصر وقتل قبل وصول الحاج إلى المدينة. فجماز خلف ابنين: هبة ومهنا وعقبها فرهدان: الفرهد الأول: عقب هبة: فهبة خلف ابنين: شفيعاً ومسوراً.

الشبل الرابع: عقب وحيش بن كبيش: قال جدي حسن طاب ثراه: فوحيش خلف احمد صاعداً ثم احمد خلف وحيشاً، ثم وحيش خلف ثلاثة بنين: علياً ومروان ومسعداً وعقبهم ثلاثة فراهد:

الفرهد الأول: عقب علي: فعلي خلف نعيماً، ثم نعيم خلف علياً، ثم علي خلف ذياباً، ثم ذياب خلف غنيان وغنيمة. قلت: وعقبها قرتان:

القرة الأولى: عقب غنيان: فغنيان خلف هديبا امه خزام بنت سيف بن....^٢ الذيابي، ثم هديب خلف ابنين: مرشداً ورشيداً، امهما شقرا بنت رحمة بن عميرة بن زاهر.

الفرهد الثاني: عقب مسعد بن وحيش: قال جدي علي بن...: فمسعد انسل مقبلاً^٣. قلت: ثم مقبل خلف فياضا امه فوز بنت ناموس بن ركن، ثم فياض خلف ابنين: راضياً وجمعة وبنيتن امهما شقرا بنت عبد الله بن....^٤ الشفيعي.

الفرهد الثالث: عقب مروان بن وحيش: قال جدي حسن طاب ثراه: ويقال لولده آل مروان، كان سيداً صيئاً ديناً شيخاً صدوقاً خلف اولاداً امهم ولية بنت داغر بن عرار الزياتي. قلت: فروان

٣. زهرة المقول ٤٧.

٢. بياض في أ.

١. بياض في أ.

٤. بياض في أ.

خلف مناعاً وبنيتين، ثم مناع خلف ستة بنين:

مكنهر وكنيهر أمهما شرهة بنت غنيان بن فياض، وفرجاً وفراجاً وجبراً، ودويرجاً وسليمان
امهم شربة بنت علي فرجل بن قسيطل وعقبهم ست قرر:
القرة الأولى: عقب مكنهر: فكنهر خلف ابنين: موسىان ومازن أمهما راية بنت حسن بن بنية
الشاماني.

القرة الثانية: عقب كنيهر بن مناع: فكنيهر خلف ثلاثة بنين: مشهبا، ومشهباً وبحي مات
منقرضاً، امهم هدبا بنت عبد الله بن رحمة الشفيعي، وعقبها نوفلان:
النوفل الأول: عقب مشهاب: فمشهاب خلف [خمسة] ^١ بنين: شبيباً ومناعاً أمهما رضوة بنت
حميدان بن ذيب بن حربي، وحسنأ أمه زرقا بنت هديب بن غنيان بن^٢ الزياتي، وعامراً أمه
شقرا بنت مازن، وصقراً.

النوفل الثاني: عقب مشهب بن كنيهر: قبضه الحاج العراقي بليلة من شهر صفر سنة ١٠٧٦
فقتلوه برصاصة فمات لوقتته.

القرة الثالثة: عقب فرج بن مناع: ففرج خلف بشراً، أمه مزنة بنت حمود بن حسن الظهوري.
القرة الرابعة: عقب فراج بن مناع: ففراج خلف [ثلاثة] ^٣ بنين: حسنأ ومنيها أمهما نزنة بنت
حمود بن حسن الظهوري، ومحمدأ أمه خديجة بنت ثابت بن جريبع بن مقبل الوحادي.
القرة الخامسة: عقب سليمان بن مناع: فسليمان خلف موسى أمه غريبة بنت هدلق ^٤ بن مسعود
الشفيعي.

القرة السادسة: عقب جبر بن مناع: قبضه الحاج بمى فقتل بها لثاني عشر ذي الحجة سنة
١٠٧١ فهو منقرض.

السلم الثالث: عقب علي بن جمار بن الأمير أبي عامر منصور: قال جدي علي عليه السلام: لم يذكره
المؤلف طاب ثراه، فعلي خلف ذيباً، ثم ذيب خلف ديبخا، ثم ديج خلف ربيعة، ثم ربيعة خلف حسنأ،

١. بياض في أ. بياض في أ.

٢. لعلها: (هدلق).

٣. سقط في أ. واكملناه حسب السياق.

٤. سقط في أ. واكملناه حسب السياق.

ثم حسن خلف ابنين: محمداً وحموداً ويقال لهما آل أبي الظهور^١.

قلت: هذا الحسن بن ربيعة لقب به الشريف حسن بن أبي نمي الحسني سلطان مكة المشرفة، وذلك انه يومئذ كان صبيّاً شاباً فقير الحال ليس له مال فوفد على الشريف حسن وهو غازٍ على بعض البادية وفيها رجل مشهور بالصلاية والشجاعة والبأس الشديد فكلأ يهايه لم يقدر احد على مقابلته، فقال الشريف وكانت سفرة الطعام [قد] امتدت وفيها شاة مشوية، من لهذه الشاة ومقابلة فلان غداً؟ فلم يجب، فقال ثانياً وثالثاً فقال حسن بن ربيعة: اذا عجز القوم فأنا له، فلما كان غداة غدٍ تقابل الفريقان. قال الشريف: اين صاحب الشاة البارحة فقدم إليه ابن ربيعة، وقال: ها انا حاضر. فأمر له الشريف بفرس ولامة حرب فلم يقبل، ثم انخرط عن كور ذلوله ويده مشعاب فيه كفاية وسأل الله تعالى الإعانة عليه ومضى إلى الرجل وهو يروغ بين الفريقين وينادي هل من مبارز؟ فقال له حسن بن ربيعة ها انا حاضر فلم يأخذه في نظره، ونصحه فحمسه حسن فتصادما ساعة وتنادبا برهة فضرب الرجل حسنا يرمح اخطأه، ثم ضربه حسن بالمشعاب على فقاره فقصمه وطاح عن جواده وانتزع درعه وركب الجواد فانكسر القوم واستبشر الشريف حسن ولزم اثرهم وغنم اموالهم وسماه ابا الظهور، فعلق به هذا اللقب. فحسن خلف ابنين: محمداً وحموداً، اما محمد مات منقرضاً، واما حمود تولى الإمارة سنة ١٠٤١ ثم صرف عنها...^٢ وفي سنة^٣ اعيد اليها وكان فيه سباحة نفس وفرسة وشجاعة وكرم وسخاوة ومروءة وشهامة، اما كرمه وسخاءه قد اخرج من الخيل المثلثات المعروفة مائة فرس، واما الإبل والغنم والرقيق فلا تحصى، ومنها: انه سافر إلى ينبع فحمل منها خمسة وتسعين فحلا من الإبل ولم يزل تحرقها^٤ على المنقطعين من آل جمار واتباعهم فبغوا^٥ منه شيخ القوم حماد بن ناموس وخاف منه على شيخهم فأمر اولاده بقتله قدموه لمعروفه فيهم وسده للثغور عنهم، واما شجاعته فمنها انه كان مع الشريف مسعود بن ادريس بن حسن بن أبي نمي الحسني فركب الشريف محسن بن حسين بن حسن بن أبي نمي علي مسعود ولم يكن مع مسعود الا جماعة قليلة، فتفرد حمود بسائر الحسان والقواد والبدوان فشتت شملهم

٣. بياض في أ.

٢. بياض في أ.

١. زهرة المقول ٤٨.

٥. هكذا في أ.

٤. هكذا في أ.

وفرق جمعهم واركب بعضهم على بعض فانكسروا عن آخرهم، ومنها: انه كان بمكة المشرفة خاطراً عند ملكها الشريف محمد بن عبد الله بن حسن فأتى نامي بن عبد المطلب بن حسن بالترك الجلابة فوقع بين الطرفين حرب شديد وقتل عظيم فوقف به حمود موقفاً عظيماً وهو يرد اول القوم على آخرهم وميمنتهم على ميسرتهم، فلم يزل هكذا حتى قتل الشريف محمد، فلزم على الشريف زيد بن محسن بالإنهمام وهو لازم اثره متلقياً عنه الاعداء حتى انقذه منهم. ومنها: انه كان في سن الإدراك جالساً في مجلس الشريف ادريس بن حسن بن ابي نمي وفيه حماد بن ناموس، ومسعود بن صقر بن محمد الجمازيون، وحمود بن بديوي النعيري وغيره من بني حسين، فقال الشريف: من منكم غداً يلاقي وائل بن....^١ اللامي، وكان مشهوراً بالفرسة والشجاعة والصلابة بين جميع قبائل العرب؟ فقال حمود: انا له فقال رجل من عدوان: فق ما ولدتك امك حسيني ما اهبلك!، فلم يرد له جواباً، فاغتاظ بنو حسين علي حمود من قول الشريف خوفاً على اعراضهم وتكلموا عليه وسبوا فلانا، فلما كان الغداة التقت الفئتان، فقال الشريف اين الحسيني القاتل بالأمس؟ فقال حمود: ها انا حاضر اطلب منك فرس العدواني ولامة حربه، يعني المتكلم له بالأمس وكلما اكسبه يكون لي خاصة، فأجابه الشريف لذلك، وامر بفرس العدواني ولامة حربه فلبس اللامة وركب الفرس ثم مضى وهو يستنزل وائل فأقبل عليه كالأسد الكاسر فتراوفاً ملياً ثم وضع حمود يده على عنق وائل فطرحه، فقال وهو منهزم: من الرجل؟ قال: حمود بن حسن، ثم اتاه غيره وفعل به كالأول وكذا ثالثاً ورابعاً حتى قلع من خيلها اثني عشر فرساً، فأخرج للشريف فرس لوائل واخرى لحما، واخرى لمسعر بن صقر، واخرى لحمود بن بديوي، وتوفي حمود [في] شهر....^٢ اظنها سنة ١٠٥٨.

فحمود خلف ثلاثة بنين: فضلاً وفاضلاً امهما مزنة بنت مسعر بن صقر، وحسيناً امه عميقة بنت.....^٣ من آل زهير وعقبهم ثلاثة شجاعم:

الشجعم الأول: عقب فضل: تولى الإمارة مرتين: الأولى بشهر ربيع الآخر سنة ١٠٥٩ ثم صرف عنها بعلي بن ميزان النعيري سنة ١٠٦٠، وفي شهر ربيع الآخر سنة ١٠٦١ اعيد إليها فضل ومات بها اميراً ليوم الخميس سادس شهر جمادى الاولى لهذا العام بالمدينة، فهو منقرض.

٣. بياض في أ.

٢. بياض في أ.

١. بياض في أ.

الشجعم الثاني: عقب فاضل بن حمود: سافر إلى اصفهان واتجه بالشاه سليمان بن الشاه عباس، ثم توجه إلى ديار الهند.

الشجعم الثالث: عقب حسين بن الأمير حمود: فحسين خلف علياً أمه ميثا بنت عمه محمد بن حسن.

الكتد الخامس: عقب نعيم بن أبي عامر منصور: قال جدي حسن طاب ثراه: ويقال لولده آل نعيم، بادية حول المدينة الشريفة إلا من ولي أمارتها فهو فيها^١ فنعير خلف ابنين: عجلان وثابتا وعقبهما سلقمان:

السلقم الأول: [عقب]^٢ عجلان: تولى الإمارة، وقد تقدم ذكره، فعجلان خلف أبا ذر ويقال لولده آل أبي ذر، ثم أبوذر خلف ابنين: محمداً وحسيناً وعقبهما شجعمان:

الشجعم الأول: عقب محمد: فمحمد خلف عجلان، ثم عجلان خلف عميرة وفاطمة ثم عميرة خلف ستة بنين: محمداً ويحيى وزهيراً وزاهراً أمهم ملوك بنت خليفة بن حسين^٣، ومسلماً وسالماً أمهما ام ولد حبشية انكرهما أبوهما ثم اعترف بهما، فمحمد مات منقرضاً، وعندي فيه شك، ومات سالم منقرضاً عن بنت.

قال جدي علي عليه السلام: ومات زهير عن بنت اسمها بروق، ومات مسلم بالمدينة سنة ١٠٠٧ منقرضاً، وأما زاهر بن عجلان خلف عميرة مات بالمدينة منقرضاً عن بنت اسمها ثريا أمها^٤....^٥. قلت: فالعقب من عميرة بن عجلان منحصر في ابنه يحيى، ثم [يحيى] خلف فوازاً أمه بشينة بنت....^٦، كذا نقلته عن راضي بن حسن بن حسيني وابنه جاسر ونويصر بن عفيصان بن حسن وسعدون بن فواز الآتي ذكرهم ثم فواز خلف سعدون أمه زاهرة بنت درعان بن سيف رأيته باصفهان سنة ١٠٦٩ ثم عاد إلى المدينة ومات بها سنة ١٠٧٧.

الشجعم الثاني: عقب حسين بن أبي ذر: قال جدي حسن طاب ثراه: فحسين خلف خليفة

١. زهرة المقول ٤٨. ٢. سقط في أ واكملناه حسب السياق.

٣. ذكرها المؤلف كما سيأتي في عقب حسين بن أبي ذر، بأنها اخت خليفة وليست ابنته.

٤. زهرة المقول ٤٨. ٥. بياض في أ. ٦. بياض في أ.

وملوكاً^١ ثم خليفة خلف مسعداً قتله الوحادة في دم زايد بن محمد بن مقبل، ثم مسعد خلف ابنين: سيفاً وراشداً^٢.

قال جدي علي بن أبي طالب^٣: أمهما دلال بنت مانع بن زهير وعقبهما شبلان: الشبل الأول: عقب سيف: فسيف خلف اولاداً أمهم دلال بنت علي بن محمد بن حسن بن زيري، قلت: هما ابنان: خليفة ودرعان وعقبهما فرهدان:

الفرهد الأول: عقب خليفة: فخليفة خلف مباركاً، ثم مبارك خلف بنات. الفرهد الثاني: عقب درعان بن سيف: فدرعان خلف زهيراً، ثم زهير خلف حموداً. الشبل الثاني: عقب راشد بن مسعد: فراشد خلف ابنين: مهنا وشايماً وعقبهما فرهدان: الفرهد الأول: عقب مهنا: كان فارساً بطلاً شجاعاً له في الحروب موارد عظيمة ومصادر جلية مات سنة ١٠٧٩، فهنا خلف ابنين: جاسراً وعوناً يلقب عطيان أمهما ثريا بنت مخيضر بن....^٤ الشهواني.

الفرهد الثاني: عقب شايح بن راشد: فشايح^٥ خلف محمداً أمه شربة بنت خليفة سافر إلى العجم سنة ١٠٧٥ وعاد إلى وطنه لعامه، له نسل.

قلت: ولمسعد بن خليفة بن حسين ابن ثالث اسمه عبيد لم يذكره جدي رحمهما الله، فعبيد خلف راضياً أمه شايعة بنت راشد بن سيف، ثم راضي خلف حسناً يلقب لقمان أمه موزة بنت خليفة بن سيف، ثم لقمان خلف اولاداً.

السلقم الثاني: عقب ثابت بن نعيم: قال جدي حسن طاب ثراه، وكذا البدر محمد بن فرحون: ان ثابت اول من تولى إمارة المدينة من قبل امير مكة الشريف حسن بن عجلان الحسيني سنة ٨١١ وذلك لما ضعف الناصر فرج الله بن قلاوون بن تيمرلنك سلم امر سلطنة الحجاز إلى الشريف

١. ذكرها المؤلف كما مر في عقب عجلان بن نعيم، بأنها بنت خليفة بن حسين لا ابنته.

٢. وفي زهرة ٤٨: لها اخ ثالث اسمه عبيد.

٣. زهرة المقول ٤٨.

٤. بياض في أ.

٥. في أ. (فراشد) وهو خطأ من زيغ القلم صوبناه حسب السياق.

حسن بن عجلان وكان أمير المدينة يومئذ جواز بن هبة وقيل جواز بن....^١ وقد تقدم ذكره، فثابت خلف قيساً، ثم قيس خلف ابنين: نجاداً وزبيراً وعقبها شجعمان:

الشجعم الأول: عقب نجاد: فنجاد خلف خشرماً، ثم خشرم خلف الأمير ضيفاً تولى إمارة المدينة في شهر محرم الحرام سنة ٩٤٧ بعد الأمير سليمان بن عزيز بن وفي سنة....^٢ صرف عنها بأميان بن مانع بن علي بن عطية. وفي سنة ٩٧٦ عمر مسجد أمير المؤمنين عليه السلام المشهور به اليوم غربي جبل سلح^٣ الذي خلف المجزرة التي بفنا دار حكيم بن العدا بن بكر بن هوازن عند منزل مزينة شامي المصلي مما يلي المغرب متصلاً بشامي الحديقة المعروفة بالعريضي، وقد صلى فيه رسول الله ﷺ فنسب لأمير المؤمنين عليه السلام لكونه صلى فيه العيد، وقد.....^٤ حتى أن الحجاج دفنوا فيه موتاهم، وكان المتولي على هذه العبارة الشيخ محمد بن سليمان والد حسن الشهير بابن سليمان والمصرف أيضاً من عين ماله وإنما الاسم للأمير ضيفم. قلت: ومثل هذه العبارة والمصرف قد صار في زماننا سنة ١٠٧٤ وهو أن رجلاً عجمياً من أهل الخير دفع للسيد عبد العظيم بن.....^٥ المازندراني بواب قبة الائمة عليه السلام دراهم ليعمل بها خزائن في القبة ودرابزين مما يلي الباب الغربي، ودفع للسيد ثقبه بن قتادة بن حسن بن.....^٦ الحسيني ليم ما قصد بفعله العجمي لآخرته، فأمر أحد غلمانه أن يباشر على تلك العبارة ظاهراً بأن صرف المال من عين مال ثقبه فجعلوا الدرابزين من شفة البئر وأخلوا فيه المسقاية، وحولوا المسقاية عن موضعها غرباً، وجعلوا داخل القبة خزائن وزيادة في اعلاق القناديل ومفارش و.....^٧ لم تكن مطروحا عليها وأخشاباً وخمراً متخذة من خوص النخل للصلاة عليها، فتم هذا النظام وهو كترك الصياد ليصطاد به إلى شهر جمادى الأولى سنة ١٠٧٧ وسنة ١٠٧٨ فصارت النقابة والبوابة بيد نوبصر بن عفيصان بن حسن بن حبشي النعيري، فأبقى عبد العظيم نائباً عنه، فأوحى إلى ولاية المدينة الاروام بأن أشياء غير صحيحة، فأتوا إلى القبة وخربوا جميع ذلك كله مع جميع القبور المسنمة المشهورة، وقلعوا النخلة وابطلوا المسقاية،

٣. زهرة المقول ٤٩.

٦. بياض في أ.

٢. بياض في أ.

٥. بياض في أ.

١. بياض في أ.

٤. بياض في أ.

٧. بياض في أ.

ومنعوا الناس عن الصلاة بقبة الأئمة عليهم السلام. قال جدّي حسن طاب ثراه: ثمّ خرب هذا المسجد فوفق الله تعالى لعمارتها السيد علي حيدر الملك الشيرازي سنة ٩٨٨ محكماً متقناً بنيانه بالحجر والنورة وجعله برواقين من القبلة إلى الشام وبابه شرقاً، عليه بواب واشترى بيتاً وأوقفه عليه، فيصرف ربه على مصالحه، وعمر محزن سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام بالبيع فصرف كل العمار من عين ماله، والمباشر عليها قاضي المدينة حسين المالكي.

فالأمير ضيغم خلف محمداً، أمه عطرة بنت...^١ الجمازي، ثمّ محمد خلف ابنين: الأمير منصوراً ونصاراً ومنصورة، أمهم عتيقة بنت مانع بن زبير، وعقبها شبلان:

الشبل الأول: عقب منصور: كان سيّداً فارساً شجاعاً لأبأس به، تولى الإمارة سنة...^٢، فنصور خلف ابنين: بديوياً وصولة وحزيماً أمه أم ولد حبشية وموزة، أما صولة مات في حياة أبيه عن بنتين: عنقا وغرا وعقبها فرهدان:

الفرهد الأول: عقب بديوي: فبديوي خلف وادياً أمه...^٣ بنت حسن بن مانع بن زيري، ومخيزم أمها لمية بنت مانع بن رومي. قال جدي علي عليه السلام: بل خلف بديوي ثلاثة بنين: وادياً ومحمداً وحموداً أمه عامية خالدية، وعقبهم ثلاث قرر:

القرة الأولى: عقب وادي: فوادي خلف بنيان وراية، أمها عنقا بنت عمه صولة قلت: ثمّ بنيان خلف سيفاً أمه عجاجة بنت نصار بن محمد، ثمّ سيف خلف حسيناً أمه سلمة بنت خليفة بن سيف من آل باذر.

القرة الثانية: عقب محمد بن بديوي: فمحمد خلف علياً أمه غرا بنت عمه صولة، تولى الإمارة مراراً متعددة، وكان رحمه الله كثير البغض والعداوة لآل شذقم، فمن مسموع فعله معهم سنة ١٠٣٨ أنه سرى ذات ليلة بعشيرته وأعاونهم على حسن بن حسين بن علي بمدينته في قبا، فجذب من الغلام رأسي خيل فصاح الغلام فأتاه مولاه حسن بغير سلاح سوى عصاه فضرب بها علياً فطرحه واستعاد الخيل، ثمّ ركب علي إلى الشريف أحمد بن عبد المطلب بن حسن بن أبي نغمي الحسيني وأفتري على حسن فامر حاكمه بمجذب الخيل حسن، فاحتال الحاكم على ربط أخيه

١. بياض في أ.

٢. بياض في أ.

٣. بياض في أ.

موسى بن حسين، ففكه اخو حسن بالفرسين البغيلة والجرادة، ولها ثالث للشومية لمحمد بن صالح بن عامر بن حيار الظالمى. ومنها: انه اغرا ووسوس لزوجته فوز بنت عوينان ام مفضوبة بنت عجل بن احمد زوجة لموسى بن حسين عدم القبول به بعد العقد فامتنعت فركب إليها موسى إلى البركة ليدخل عليها فحال بينها وصوب عبد موسى برمح. ومات علي منقرضاً سنة^١.

الفرهد الثاني: عقب حزم بن الأمير منصور: ويقال لولده آل حزم، فحزم خلف رشيداً أمه زرقا بنت عمه نصار، ثم رشيد خلف ثلاثة بنين: محمداً وحمدان ومعيقاً أمهم عمرة بنت حسين بن عميرة الهدفي.

الشبل الثاني: عقب نصار بن محمد: فنصار خلف ابنين: درويش وداغراً أمهما عليا بنت رشود الجميلي وعقبها فرهدان:

الفرهد الأول: عقب درويش: فدرويش خلف ثلاثة بنين: دغيم أمه^٢ بنت^٣ الجمازي وسليمان وصقرا أمه شمسية بنت وادي بن صبيخان البدرى فالاولان منقرضان، واما صقر اصابه جدري فذهبت منه عيناه.

الفرهد الثاني: عقب داغر بن نصار: فداغر خلف ابنين: محمداً وحموداً أمهما راية بنت وادي بن بدوي.

الشجع الثاني: عقب زبير [ي] بن قيس بن ثابت بن نعيم: ويقال لولده آل زبيرى، قال جدي حسن طاب ثراه: فزبير [ي] خلف ثلاثة بنين: الأمير حسناً ومانعاً وغديراً وعقبهم ثلاثة اشبال:

الشبل الأول: عقب حسن: كان فارساً بطلاً شجاعاً بخيلاً خدوعاً غدوراً يتولى الإمارة بسيفه، قيل انه دخل على أميرها حماز بن وميان بن مانع بن علي بن عطية بن ابي عامر منصور فاتال عليه حسن بن زبيرى النعيري فأردفه على مطيته وخرج به من المدينة حتى اوصله قومه ورجع إليها أميراً^٤.....^٥ طلب من امير الركب العراقي في بعض الزهايد.....^٦ المقررة قد استوفاهامير

٣. بياض في أ.

٢. بياض في أ.

١. بياض في أ.

٦. غير واضحة في أ.

٥. غير واضحة في أ.

٤. زهرة المقول ٤٩.

المدينة يومئذ، فطلبه حسن من امير الحاج ثانية فامتنع^١ حسن رفاقته آل نعيم وآل طفيل وغيرهم فقصدهم الحاج فأرجعهم بالخييل والركاب قاصداً بهم اشد السوء والانتهاك، وكان مع الحاج القاضي جلال الدين^٢ والسيد الشريف ابراهيم بن عامر بن حيار الظالمى، فأقبل ابراهيم على الغزو وضمنوا لهم المبلغ المعين فخلوا سبيلهم ودفع لهم العيوس^٣ من عين ماله.

ومنها: انه افلس ذات يوم فدخل الحرم وكسر قفل حجر الخزينة النبوية واخذ مالا جزيلاً^٤ قدره احدى عشرة خشخانة وصندوقين كبار وثالث صغير فزنة الفضة ثلاثة وعشرون قنطاراً وثلاث قنطار وزنة القناديل المعلقة اربعة قناطير الآ ثلث، وتسعة قناديل ذهب، وصندوقين وخشخانتين مختومتين مملوئتين ذهباً، واخذ الشبايك واغتصب جمالاً سوانى من اهلها وحملها ما ذكر ومضى بذلك كله ودفنه بموضع لم يعلم احد سوى الله عز وجل.

فحسن خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً كان سيداً عاقلاً صيناً قيل لم قط فعل حراماً منذ نشأ، ومات هالكاً في البرية هو وزوجته وبعض ولده.^٥ فعلى خلف ميزان ودلالا يلقب جربوعة امها منصوره بنت محمد بن ضيغم، فميزان تولى الإمارة في شهر ذي الحجة سنة ٩٨٦ بعد موت اميرها مانع بن عامر الزياتي وليس لميزان اليوم ولد غير بنت امها^٦ بنت يحيى بن عميرة. قال جدي علي بن الحسين فالبنت اسمها زينب، وله اخت ثانية اسمها زينب، ولم يزل ميزان اميراً بالمدينة إلى ان توفي سنة^٧.

قلت: فميزان خلف ابنين: راجحاً امه ام ولد حبشية، وعلياً امه ام ولد حبشية وعقبها فرهدان.

الفرهد الأول: عقب راجح: فراجح خلف نافعاً يلقب الوديني.

الفرهد الثاني: عقب علي بن الأمير ميزان: طلب من بني^٨ الزواج من نسائهم فمنعوه وتكلموا فيه بما لا يمكن ذكره، فبلغه ذلك فشكا فضل بن حمود بن حسن الظهوري على الشريف

٣. بياض في أ.

٢. بياض في أ.

١. بياض في أ.

٥. زهرة المقول ٤٩.

٤. زهرة المقول ٤٩.

٧. بياض في أ.

٦. بياض في أ. انظر: زهرة المقول ٤٩ - ٥٠.

٨. بياض في أ.

زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن ابي نمي الحسني فقال فضل: الشمس لا يمكن اخفاء ظهورها وليس المنفرد بالقول، وقد بلغه ذلك من كثير من الأخيار والأطراف، وان اراد بينت له ذلك بين يديك فخر علي رأسه خجلاً ولم يرد جواباً، وكان علي نقيبا، فأحسن سلوكه مع بني حسين في ابتداء نقابته واستمال جهالهم، واستخص بصارهم ومال بهم علي ضعفائهم ومنعهم عن استحقاقهم بعد موت كبارهم. وفي سنة ١٠٦٠ اشفع منصب النقاية بمنصبي الإمارة والبوابة لقبة الائمة عليه السلام. وفي سنة ١٠٦١ توجه إلى بغداد قاصداً العجم، فسمع به باشتها فردة بعد مضيه بثمانية مراحل منكوساً، مهلاً وسيره مع جماعة إلى خدمة السلطان والخاقان الأفخم الأكرم محمد خان بن.....^١ باصطنبول، فاتجه به فأنعم عليه، ثم طلب من السلطان جميع ما كان للسادة الأشراف بني حسين اهل المدينة من الأوقاف ان تعاد عليهم، وكذلك طلب منه ان يكون ناظر النظار بالحرمين المحترمين فأجابهم لجمع ما طلبه، وكتب له بذلك مراسيم سلطانية وانعم عليه بنعم جزيلة، ثم توجه إلى وطنه، فلما انتهى سيره إلى.....^٢ مات مسموماً فهو منقرض.

الشبل الثاني: عقب مانع بن زيري بن قيس بن ثابت بن نعيم: ويقال لولده آل مانع، قال جدي حسن طاب ثراه: فمانع خلف ابنين: حسناً وجبريل وبنيتين: عتيقة ودلالاً^٣ وعقبها فرهدان: الفرهد الأول: عقب حسن: كان شديد البأس قوي الجنان، ثم حسن خلف مانعاً وجحيشة بنتا، امهما مباركة بنت غدير بن زيري وبنتا اخرى امها.....^٤ بنت.....^٥ الزياتي، فلم يبق لحسن الا مانع ان خلف، والا فهو منقرض.

قال جدي علي عليه السلام: بل خلف حسن ابنا آخر اسمه عجل وبنتا ثالثة اسمها نجلا^٦. قلت: فعجل خلف ابنين: ذيباً وثابتاً امهما زينب بنت ميزان بن علي وعقبها نوفلان: النوفل الأول: عقب ذيب.....^٧.

النوفل الثاني: عقب ثابت بن عجل: فثابت خلف مشعلاًمه.....^٨ بنت.....^٩ سافر مع علي

١. بياض في أ.	٢. بياض في أ.	٣. زهرة المقول ٥٠.
٤. بياض في أ.	٥. بياض في أ.	٦. زهرة المقول ٥٠.
٧. بياض في أ.	٨. بياض في أ.	٩. بياض في أ.

بن ميزان كما تقدم، ثم عاد ومات بتبوك قبل وصوله إلى وطنه فهو منقرض.

الفرهد الثاني: عقب جبريل بن مانع بن زيري: قال جدي حسن طاب ثراه: فجبريل خلف حبشيا ومنية بنتاً أمها بريكة بنت غدير بن زيري، ويقال لولده آل حبشي، فحبشي خلف اولاداً. قال جدي علي عليه السلام: اسم الولد حسن^١ أمه موزة بنت منصور بن ضيفم. قلت: ثم حسن خلف خمسة بنين: مانعاً وراضياً أمهما رافة بنت علي فرجل بن قسيطل الجمازي، وحسيناً وجبيلاً أمهما شوق بنت وادي بن....^٢ البدري، وعفيصان أمه ريا بنت حسن بن.....^٣ وعقبهم خمس قرر:

القرة الأولى: عقب مانع: تولى الإمارة سنة ١٠٦٧، والثانية سنة ١٠٧١، والثالثة سنة.....^٤ بواسطة غيطاس سنجق جدة مكث بها اميراً ثلاث سنين آخرها....^٥ فصرف عنها بحسين بن حماد بن ناموس الجمازي، ثم وليها مانع واصطلى مع حسين ما يصرف عليها يكون على حسين، وكل ما يحصل منها يكون بينهما ثلثان لحسين وثلث لمانع، وليس على مانع شيء من الخراج، ثم صرف حسين بمانع لنكث العهد من احدهما وتولى مانع اظنها سنة.....^٦.

فمانع خلف ابنين: محمداً وحموداً درج صغيراً في حياة ابيه سنة ١٠٧٩.

القرة الثانية: عقب راضي بن حسن المشار إليه: فراضي خلف ابنين: ياسراً^٧ أمه حسن بنت غريب عامية لأمر، ومحمداً أمه.....^٨ بنت حجي بن عميرة بن حسن الكويري.

القرة الثالثة^٩: عقب حسين بن حسن: تولى منصب النقابة سنة ١٠٨١، وفعل بالوظائف ما يلقاه عند رب كريم، لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها، فحسين معه الان حسن أمه مخيزيم بنت عميرة بن حسن الكويري.

القرة الرابعة: عقب جميل بن حسن، فجميل خلف احمد، أمه سلمى بنت مهنا بن راشد آل أبي ذر مات دارجاً منقرضاً.

١. زهرة المقول ٥٠. ٢. بياض في أ. ٣. بياض في أ.

٤. بياض في أ. ٥. بياض في أ. ٦. بياض في أ.

٧. العبارة غير واضحة في أصلها (جاسراً). ٨. بياض في أ.

٩ في أ. (الثانية) وما اثبتنا حسب السياق.

القرة الخامسة^١: عقب عفيصان بن حسن بن حبشي: فعفيصان خلف أربعة بنين: نوبصراً و صالحاً ومنصوراً ونصيراً أهمهم مخزيم المذكورة وعقبهم أربعة نوافل:

التوفل الأول: عقب نوبصر: تولى منصب النقابة سنة ١٠٧٨ وتوفي سنة ١٠٨٠.

الكتد السادس: عقب عطية بن الأمير أبي عامر منصور: قال جدي حسن طاب ثراه: ويقال لولده آل عطية، فعطية خلف علياً، ثم علي خلف مانعاً كان أميراً بالمدينة، ثم مانع خلف وميان تولى الإمارة في شهر ذي القعدة سنة ٣٤٢ فقتله^٢ حارث، فاميان^٤ خلف وانقرض، آخره بنتان: جمال وبرود خرجت إلى منصور بن ضغيم النعيري.

الكتد السابع:^٥ عقب طفيل بن أبي عامر منصور^٦: فطفيل اسم جبل صغير متوسط بنحبت البزول، ويقال لولده آل طفيل، بادية حول المدينة الشريفة، وكان سيداً جليلاً خليفاً كامل السؤدد، جم المناقب، حسن المعاشرة، محبا للرقية، محسنا للمجاورين، معظماً لطالبي العلم، يقبل شفاعته، المستشفع ويعفو عن المستغفر ذا همة عالية وشهامة ومهابة، تولى الإمارة أربعين سنة أولها يوم الجمعة سلخ رجب سنة ٧٣٧، قال البدر محمد بن فرحون: ولبس الخلعة بالمدينة لحادي عشر رمضان سنة ٧٣٩، بعد أن قتل أخاه كبش، وكان عمه أبو مزروع ودي معتقلاً بمصر، ولم يزل بها أميراً إلى مضي ثمان سنين وثلاثة عشر يوماً، وعسكر بن أبي مزروع ودي بن حجاز وذي مقبل مكثرين عليه الغارات، ثم أن القاضي شرف الدين الاسيوطي والخدام اصلحوهم بخسمة عشر ألف درهم واعادوا عليهم املاكهم، ثم أن طفيلاً استنجد بصالح بن حديثة آل فضل وعمر بن وهينة آل مروان وعساف بن متروك الزراف فأعانوه بالنفي فارس، فركب بهم ومعه بنو حسين والترك على عسكر، وآل مقبل فكسروهم وهم ثمانية عشر فارساً وغنموا اموالهم وولي الإمارة ودي بشهر شوال سنة ٧٣٦ ولم يزل بها أميراً إلى سنة ٧٤٣ ولم يزل بها أميراً إلى مضي ثمان سنين وثلاثة عشر^٧

١. في أ: (الثالثة) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. هكذا في أ.

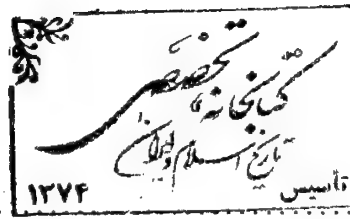
٣. غير واضحة في أ.

٤. وردت سابقاً: (وميان).

٥. في أ: (السادس) وما اثبتنا حسب السياق.

٦. ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٣٢٤.

٧. غير واضحة في أ.



وفي سنة ٧٣٦ استخلف في المدينة ولده عجمي ووزيره علي بن مبارك الحساوي فجاء ودي ودخلها وقت السحر من الحديقة التي بزقاق قريش المعروف الان بزقاق^١ فأدركه عطية وزيان ابنا ابي عامر منصور ورداه من بعد التي واللثيا فحاصروهم فوصل طفيل بمراسيم الاستمرار من السلطان وعدم التعرض له.

وفي شهر شوال سنة ٧٣٦ وصل جخيدب بن منيف بن قاسم بن الأمير حجاز، وسعد بن ثابت بن حجاز بمراسيم وتقليد من السلطان إلى القاضي شرف الدين الأسيوطي بأن الإمارة لأبي مزروع ودي بن حجاز ومنع التعرض له من آل منصور وغيرهم، فأمر ودي بالقبض على طفيل وحبسه نحو اربعين يوماً، ثم أنه انعم عليه وخلي سبيله.

وفي شهر ذي الحجة سنة ٧٤١ توفي الملك الناصر وتوجه ابو مزروع ودي إلى مصر فقرر على الاستمرار، فلم يزل اميراً بالمدينة إلى سنة^٢.

وفي هذا العام جاء طفيل وآل منصور بسلم نصبوه بجبل ودخلوا المدينة وقت السحر على حين غفلة من اهلها وحفظوا الطرق وكسروا الأقفال ونهبوها بعد ان قبض جخيدب بن منيف النائب عن ودي، وقلاون بن حسين بن مقبل فقيدها ثمانية ايام ثم قتلها خنقاً وارسل اخاه حجازاً إلى الملك الصالح اسماعيل بن محمد بن^٣ ملتمساً منه الاستمرار، فأجابه بالخلع والاستمرار ثم توجه بذاته إليه فأعزه واجله واکرمه.

وفي شهر محرم الحرام سنة ٧٤٩ وصل فضل بن قاسم ودخل المدينة بحيلة وخدعة وكسر قفل درب الغنم المعروف الان^٤ ثم قصد القلعة، فاستيقظ من بها من الحراس فوقع بينها قتال شديد، فانهزم فضل واستمر طفيل على سيرة حسنة جلييلة إلى سنة ٧٥٠، ثم صدر منه خلاف ذلك من تدبير بعض وزراءه، ثم ان القاضي شرف الدين الأسيوطي عرف الملك الصالح اسماعيل بن محمد فأمر بالإمارة لسعد بن ثابت بن حجاز. وفي شهر ذي القعدة لهذا العام جاء طفيل بآل منصور وغيره لمنع سعد فاستعان عليهم بأمر الركب الشامي فاعتذره الا ان يكون الأمر من الملك الصالح،

٣. بياض في أ.

٢. بياض في أ.

١. بياض في أ.

٤. بياض في أ.

فرحل عنها سعد وبعث إلى الملك ملتمساً منه الاستمرار فأجابه لذلك فاتفق رأي آل منصور على نهب المدينة فنهبوها جميعاً حتى وضع الحجاج ودور الخدام والمدارس فرحلوا بذلك كله فجلست هيان بنت مبارك بن مقبل بن الأمير جازي في روشن الإمارة ويدها مفاتيح الدروب وحكمت يوم السبت والأحد ثم وصل عمها محمد بن مقبل بن جازي. وليوم الثلاثاء دخل الأمير سعد بن ثابت بن جازي من الركب المصري، وليوم الجمعة خامس عشر ذي الحجة سنة ٧٥٠ وقيل ٧٥١ شرع في عمارة الخندق. وفي شهر شوال ٧٥١ كسر آل منصور قفل باب البقيع فأعجلهم الركب فرجعوا على الزروع فهدوا بها دوابهم فرعوها وقطعوا النخيل والأخشاب. وفي سنة ٧٥٢ توجه طفيل إلى مصر فكثرت عليه الشكايات فحبسه الملك، فلم يزل بالحبس إلى أن مات بشهر شوال لهذا العام ٧٥٢. وأمر سعد بإحضار ما أخذ آل منصور فأحضروا البعض.

قال جدي حسن طاب ثراه: فالأمير طفيل خلف^١ بنين: يحيى ومغاس وعقيلاً ومانعاً وسنداً [وقاسماً وماسلاً]^٢ وعقبهم سبعة سلاقم:

السلقم الأول: عقب يحيى: فيحيى خلف عنقا ويقال لولده آل عنقا، ثم عنقا خلف ابنين: دراجاً وحبالاً وعقبها شجعمان:

الشجعم الأول: عقب دراج: فدراج خلف ابنين مدهوناً ومديهناً وعقبها شبلان:
الشبل الأول: عقب مدهون: فدهون خلف شمسية بنتاً.

الشبل الثاني: عقب مديهين بن دراج: مات سنة ٩٨٤ وخلف مباركاً مات بالتلنك^٣.
الشجعم الثاني: عقب حبال بن عنقا: فحبال خلف حجراً، ثم حجر خلف ولدان.

قال جدي علي عليه السلام: منقرضاً بانقراض جدتها يحيى^٤.

السلقم الثاني: عقب مغاس بن طفيل: قال جدي حسن طاب ثراه: فمغاس خلف حجياً، ثم حجياً^٥ خلف سليمان، ثم سليمان خلف مباركاً، ثم مبارك خلف حصناً مات منقرضاً عن بنات.

١. بياض في أ. ٢. بياض في أ واكملناه من زهرة المقول ٥٠.

٣. غير واضحة في أ. ٤. في الزهرة ٥١: (ماتا منقرضين بانقراض جدتها يحيى).

٥. في الزهرة ٥١: (جحا).

السلقم الثالث: عقب عقيل بن طفيل: فعقيل خلف دعسان، ثم دعسان خلف شعبان ويقال لولده آل شعبان، ثم شعبان خلف ابنين: جحيشاً وحميراً لهما اولاد واحفاد^١. (قلت: جميع ما سيأتي ذكره من نسل الأمير طفيل نقلته عن غرير بن جودان، ولاحم بن محمد بن مسعود، وعيد بن سند بن [طراد بن قطن بن مشاري^٢، وسليمان بن صولة بن [صولة بن شرفان]^٣ الطفيليين الآتي ذكرهم). وعقبهم شجعمان:

الشجعم الأول: عقب جحيش: فجحيش خلف مسعوداً، ثم مسعود خلف محمداً، ثم محمد خلف لاحما امه مصباح بنت مشعل سافر إلى العجم مرتين ومات بأصفهان سنة ١٠٨٤ منقرضاً. الشجعم الثاني: عقب حمير بن شعبان: فحمير خلف مشعلاً امه عينا بنت لاحق بن مجلي، ثم مشعل خلف ابنين: هشالا وفوازا امهما خضرية بنت مديين بن دراج وعقبهما شبلان:

الشبل الأول: عقب هشال: فهشال خلف ابنين: صالحاً امه مباركة بنت محمد بن مسعود، وربيعة امه شامة بنت مانع بن كليبات الشاماني، مات في حياة ابيه منقرضاً. الشبل الثاني: عقب فواز بن مشعل: ففواز خلف ابنين: محمداً وهويشان^٤ امهما دبا بنت حمود بن شكاعة العراري وعقبهما فرهدان:

الفرهد الأول: عقب هوشان^٥ فهوshan^٦ خلف مباركاً امه راية بنت هشال بن...^٧. السلقم الرابع: عقب مانع بن الأمير طفيل: قال جدي حسن طاب ثراه: ويقال لولده آل مانع، فمانع خلف ابنين: إبراهيم وسيفاً وعقبهما شجعمان: الشجعم الأول: عقب إبراهيم: فإبراهيم خلف غميراً، ثم غمير خلف ابنين: بكاراً وغريراً وعقبهما شبلان:

الشبل الأول: عقب بكار: فبكار خلف شعيباً.

١. في الزهرة ٥١: (هذا العقب لماسل بن طفيل وليس لعقيل، واما آل شعبان هم عقب ماسل).

٢. بياض في أ واكملناه حسب السياق. ٣. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٤. سيرد: (هوشان). ٥. ورد: (هويشان). ٦. ورد: (فهويشان).

٧. بياض في أ.

الشجعان الثاني: عقب سيف بن مانع: فسيف خلف ملحمًا، ثم ملحم خلف طرادًا، ثم طراد خلف ابنين: مرشدًا وملحمًا، اما مرشد ليس له الان ولد غير بنت اسمها مصرية خرجت إلى عرمان بن مشاري، واما ملحم بن طراد خلف داغرًا له اولاد امهم حماطة بنت صالح بن باز الزباني. قلت: ثم داغر خلف اربعة بنين: محمدًا وهويشلا وغازي وشرفان وعقبهم اربعة اشبال:

الشبل الأول: عقب محمد: فمحمد خلف اربعة بنين: سلطان وسالمًا وفوازًا امهم زرقا بنت غريب بن درع من آل باذر وعقبهم ثلاثة فراهد:

الفرد الأول: عقب سلطان: فسلطان خلف ثلاثة بنين: راشدًا ومرشدًا وهديبا امهم رومية بنت غازي بن داغر.

الشبل الثاني: عقب هويشل بن داغر: فهويشل خلف رشيدًا، ثم رشيد خلف ثلاثة بنين: وليمان وسليمان وسلمان امهم سعدا بنت جبر بن....^١ الهدفي.

الشبل الثالث: عقب شرفان بن داغر بن طراد: ويقال لولده آل شرفان، فشرفان خلف ابنين: مانعًا وصولة امهما مانعة بنت حسن بن....^٢ الكويري وعقبهما فرهدان:

الفرد الأول: عقب مانع: فمانع خلف اربعة بنين: عمارًا ومعمراً وعميرا وعميرة امهم ريمية بنت ضبيب بن....^٣ الزبارة الطاه وعقبهم اربع قرر:

القرة الأولى: عقب عمار: فعمار معه الان الجعيرا امه غرا بنت حمود بن غصن الشاماني.

الفرد الثاني: عقب صولة بن شرفان: فصولة خلف خمسة بنين: غنامًا يلقب كلبا، امه موزة

بنت هويشل بن....^٤، وسليمان يلقب كليبات، وكليبا، وكلابا، وعشيران امهم شوق بنت راشد

بن....^٥ الشفيعي. حكى علي سليمان ان والده مضى عمره ولم يحصل له ولده فنذر ان من الله تعالى

عليه بذرية يذبح له ويصنع الطعام في ملاغ الكلاب ويسميهم بأسمائهم، وقال نمير: ان والدتهم اذا

ولدت مولدًا ارضعته من ضرع كلبة فاستجريا من ذلك كله، وما اسرع من فرجه وكرمه.

وعقبهم خمس قرر:

٣. بياض في أ.

٢. بياض في أ.

١. بياض في أ.

٥. بياض في أ.

٤. بياض في أ.

القرة الأولى: عقب غنام: فغنام خلف محمداً يلقب دهام امه سلمة بنت رشيد بن هويشل.
القرة الثانية: عقب سليمان بن صولة: فسليمان خلف فرحان و.....^١ امهم موزة بنت حمود بن حسن الظهوري.

السلقم الخامس: عب سند بن الأمير طفيل: قال جدي حسن طاب ثراه: فسند خلف ابنين: موسى ومحمداً وعقبها شجعمان:

الشجعم الأول: عقب موسى: ويقال لولده آل موسى، فموسى خلف إبراهيم وذريان، وعقبها شبلان:

الشبل الأول: عقب إبراهيم: فأبراهيم خلف مورشا، ثم مورش خلف رويلاً، ثم رويل خلف مشعلاً، ثم مشعل خلف هندياً وعقيلاً.

قال جدي علي عليه السلام: مات هندي بالمدينة سنة ١٠١٢ منقرضاً، ومات عقيلاً في ظني قبله منقرضاً^٢.

الشبل الثاني: عقب ذريان بن موسى: فذريان خلف مشارياً، كان شيخ القوم ومقدم العشيرة، ذا آراء صائبة، واحداس ثاقبة^٣، ثم مشارك خلف ثلاثة بنين: ربيعة وقطناً وعрман، وعقبهم ثلاثة فراهد:

الفرهة الأول: عقب ربيعة: فربيعة خلف محمداً، بلغني انه عديم.....^٤ بالنساء وبالجملته انه مات منقرضاً.

الفرهة الثاني: عقب قطن: فقطن خلف ثلاثة بنين: حسناً وسرداحاً ماتا في حياة ابيهما منقرضين، إلا حسن عن بنت، وطراداً وزايداً امهم حزيمة بنت حسن بن سحيم الطفيلي. [أما حسن]^٥ مات في حياة ابيه، ولهذين اولاد.

قلت وعقبها قرتان:

١. بياض في أ. ٢. زهرة المقول ٥١.
٣. زهرة المقول ٥١ وفيه ان مشاري خلف ابنين: قطناً وعрман.
٤. بياض في أ.
٥. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

القرة الأولى: عقب طراد: فطراد خلف أربعة بنين: سنداً وذريان وخويطراً أهمهم بقيصة بنت داغر بن ملح، وراضي أمه جويقل بنت مفرج بن...^١ وعقبهم أربعة نوافل:

النوفل الأول: عقب سند: فسند خلف ابنين: عيداً وشامان، أمها عنبر بنت سيف بن صعب العراري وعقبها سليلان:

السليل الأول: عقب عيد المشار إليه: رأيت به بأصفهان مع عمه راضي سنة ١٠٦٩ ثم انفرد عنه وتوجه إلى البصرة ومنها إلى الهند وهو بها إلى زماننا هذا سنة ١٠٨٧.

السليل الثاني: عقب شامان بن سند: فشامان معه الان سراح أمه غرا بنت سعيد بن حماد. النوفل الثاني: عقب ذريان بن طراد: فذريان خلف فائزاً أمه عنيزة المذكورة سكن المدينة سنة ١٠٦٠ فهو بها إلى زماننا هذا.

النوفل الثالث: عقب راضي بن طراد: فراضي خلف ابنين: موسى أمه رايا بنت حسين بن عقيل ومهنا أمه شمسية بنت محمد بن داغر.

القرة الثانية: عقب زايد بن قطن بن مشاري: فزايد خلف حماداً أمه سالمة بنت عمه عرمان بن مشاري، ويقال ابن سالمة، ثم حماد خلف أربعة بنين: فضلاً وعلياً أمها زرقا بنت داغر بن ملح، وسعيداً وسعداً أمها سلمى بنت اريب^٢ بن درع من آل ودي العوشزي، أما فضل مات منقرضاً، وعقبهم ثلاثة نوافل:

النوفل الأول: عقب سعيد: فسعيد خلف ابنين: منصوراً وبحيى أمها شقرا بنت فواز بن مشعل. الفرهد الثالث: عقب عرمان بن مشاري بن ذريان: قال جدي حسين طاب ثراه: فعرمان خلف ابنين: رحمة ومفرجاً أمها مصرية بنت مرشد بن طراد وبنيتين جمال وسلمى أمها.....^٤ بنت.....^٥ الزياتي، وعقبها قرتان:

القرة الأولى: عقب رحمة: مات معقباً، قال جدي علي عليه السلام: فرحمة خلف جندياً وبنيتين غرا وميثا. القرة الثانية: عقب مفرج، فمفرج قتل وخلف ابنين: قلت هما مبارك وفرج وعقبها نوفلان:

٣. في أ: (الثاني) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. هكذا في أ.

١. بياض في أ.

٥. بياض في أ.

٤. بياض في أ.

التوفل الأول: عقب مبارك: فبارك خلف مانعاً، ثم مانع خلف مشارياً أمه سلطانة بنت محمد بن داغر.

التوفل الثاني: عقب فرج بن مفرج: ففرج خلف سبعة بنين:^١ وسليان وجاهلاً ومهوساً وخريصاً ورشيدان أمهم شامة بنت طراد.....^٢ مات منقرضاً، وعقبهم سبعة شجاعم: الشجعم الأول: عقب سليمان: فسليان خلف ثلاثة بنين: مالكاً وناصرأ وغديفان أمهم عنقا بنت عمه مبارك بن مفرج، وعقبهم ثلاثة اشبال:

الشبل الأول: عقب مالك: فمالك خلف.....^٣ أمه موزة بنت صقر بن جودان. الشجعم الثاني: عقب جاهل بن فرج: فجاهل خلف ثلاثة بنين: رشوداً ومرشداً وراشداً أمهم موزة بنت ذريان بن طراد. وقال لاحم بن محمد بن مسعود انهم اخوته لابنوه والله اعلم. الشجعم الثاني: عقب محمد بن سند بن طفيل: قال جدي حسن طاب ثراه: ويقال لولده آل محمد، فمحمد خلف اربعة بنين: شنيوراً، وشنيراً، وشناوراً وحسيناً وعقبهم ثلاثة اشبال:

الشبل الأول: عقب شنير^٤: فشنيور^٥ سافر بولديه إلى البصرة وماتوا بها منقرضين. الشبل الثاني: عقب شنير بن محمد: فشنيور خلف سليمان، ثم سليمان خلف صفوياً كان ذلق اللسان، ثابت الجنان يتعاطى خدمة امراء المدينة ويتحجب لهم وربما ثوبوه، فصفوي خلف ابنين: محمداً وفرجاً وراشدة^٦ بنتاً أمهم مصباح بنت لاحق بن مجلي وعقبها فرهدان: الفرهد الأول: عقب محمد: انسل ابنا: قال جدي علي^٧: اسمه سليمان أمه عيدة بنت حسين بن عريج.

واما فرج بالمدينة منقرضاً سنة ١٠١٢هـ.

١. بياض في أ. ٢. بياض في أ. ٣. بياض في أ.

٤. على أغلب الظن ان المقصود به (شنيور) وحدث من زيغ قلم المؤلف.

٥. حسب الهامش السابق تكون العبارة: (فشنيور).

٦. زهرة المقول ٥٢.

٧. ن. م.

الشبل الثالث: عقب شناور بن محمد بن سند: قال جدي حسن طاب ثراه:

فشناور خلف ابنين: حميدان ومجلىا وعقبها فرهدان:

الفرهد الاول: عقب حميدان، فحميدان خلف يحيى سافر الى احمدانكر، فيحيى خلف ابنين:

عليا وسندا فهما منقرضان بانقراض ابيهما.

الفرهد الثاني: عقب مجلى بن شناور: فمجلى خلف لاحقاً، ثم لاحق خلف فوازاً أمه شنيرة بنت

عريج مات منقرضاً إلا عن بنت اسمها راية أمها شوق بنت حسين بن عريج، خرجت إلى خميس

بن زويحم الحمزي.

الشبل الرابع: عقب حسين بن محمد بن سند: فحسين خلف عريجاً ويقال لولده آل عريج،

فعريج خلف حسيناً، ثم حسين خلف ثلاثة بنين: إبراهيم وعقيلاً وجودان وللكل نسل وبننتين

شوقاً وعيدة، قلت: وعقبهم ثلاثة فراهد:

الفرهد الأول: عقب إبراهيم: إبراهيم خلف ثلاثة بنين: علياً وحجياً ولهيأاً أمهم فاطمة بنت

مديين بن [دراج بن عنق]¹ وعقبهم ثلاث قرر:

القرة الأولى: عقب علي: كان شيخ القوم، ومقدم العشيرة، فارساً بطلاً شجاعاً، فعلى خلف

ثلاثة بنين: سيفاً أمه حزوا بنت عمه عقيل بن حسين [بن عريج]² وعقبهم ثلاثة نوافل:

النوفل الأول: عقب سيف: فسيف خلف حسيناً أمه ميثا بنت عمه حجي.

القرة الثانية: عقب حجي بن إبراهيم: فحجي خلف سبعة بنين: لاحقاً وملحماً أمهما موزة بنت

درع بن جودان، وحنيفاً، وفائزاً أمهما هدية بنت حمدان بن صقر من آل شفيح الجماري، ومحمداً

وحمدان ومباركاً أمهم شوق بنت خضير بن فارس العراري الزياتي، اما حنيف ومحمد ماتا

منقرضين.

القرة الثالثة: عقب لهيب بن إبراهيم: فلهيب خلف ابنين: رومياً وفوازاً أمهما ريمية بنت جودان

بن حسين، اما رومي مات منقرضاً عن بنات: فاطمة وجفلة وشمسية خرجت إلى جعفر أخي راقم

هذه الأحرف هي ام ولده.

٢. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

الفرد الثاني: عقب عقيل بن حسين بن عريج: فعقيل خلف ابنين: حسناً ومحمداً أمهما غيبة بنت.....^١ الكويري وعقبهما قرتان:
القرة الأولى: عقب حسن: فحسن خلف ابنين: براكا وميركا أمهما ميثا بنت صولة بن شرفان،
فهما منقرضان.

القرة الثانية: عقب محمود بن عقيل: فمحمود خلف محمداً أمه ميثا بنت حجي بن إبراهيم.
الفرد الثالث: عقب جودان بن حسين بن عريج: فجودان خلف خمسة بنين: درعاً وصقراً
وصقيراً وغريراً وعميرة أمهم مانعة بنت حصن وعقبهم خمس قرر:
القرة الأولى: عقب درع: سافر إلى ديار العجم ثم الهند. وفي سنة ١٠٣٧ عاد إلى وطنه ومات
سنة.....^٢ فدرع خلف سعداً أمه ملكة بنت سليمان بن فرج، ولدرع بنات أمهم أم ولد هندية.
[الوردة الخامسة]^٣: عقب سبيع بن أبي عمرة المهنا الأكبر:

قال جدي حسن طاب ثراه: ويقال لولده السبعة، فسبيع خلف ابنين: مهنا وإبا حمزة لله عماره،
وعقبهم فنان^٤:

الفن^٥ الأول: عقب مهنا: فهنا خلف سبيعاً، ثم سبيع خلف مهنا، ثم مهنا خلف راجحاً، ثم
راجح خلف حسينا، ثم حسين خلف رميحاً، ثم رميح خلف ثلاثة بنين^٦: فخر الدين حسناً،
وعتيقا، وحسيناً وعقبهم ثلاثة اقنية^٧:

القنو الأول: عقب فخر الدين حسن: فحسين خلف أربعة بنين: موفي^٨ والشريف راجحاً، واسد
الدين علياً، وعز الدين حسينا^٩ وعقبهم أربع ثمرات:

الثمره الأولى: عقب عز الدين حسين: فعز الدين حسين خلف حسينا، ثم حسين خلف محمداً،

١. بياض في أ. ٢. بياض في أ.

٣. في أ: (الزهرة الثانية) وما اثبتنا حسب السياق.

٤. في أ: (وردتان) وما اثبتنا حسب السياق. ٥. في أ: (الوردة) وما اثبتنا حسب السياق.

٦. في الزهرة ٥٢: (ابنين: حسناً وحسيناً) أي ان المؤلف زاد عتيقا. ٧. في أ: (قنوان) وما اثبتنا حسب السياق.

٨. في الزهرة: (موفاد) بدلاً من (موفي).

٩. في أ: (عزيز حسينا) وما اثبتنا حسب السياق.

ثمّ محمد خلف عبد الحميد يلقب شرف الدين، كان صديقاً لابن معية من المكتب في زمن الصغر، ومولدهما معاً سنة ٦٠٣ وكان مقياً ببغداد، وفي سنة ٦٤٩ حج البيت الحرام.

القنو الثاني: عقب عتيق بن رميح: فعتيق خلف محمداً، ثمّ محمد خلف جماعة، ثمّ جماعة خلف جابر الله له ولد مجبل عامله ترسل إليهم حصصهم من الوقف.

القنو الثالث: عقب حسين بن رميح: فحسين خلف احمد، ثم احمد خلف قاسماً، فمن ولده طائفة بالحلة يقال لهم آل رميح، ومنهم طائفة كانوا بادية حول المدينة مع بني السفر حرب جاء منهم جماعة إلى المدينة فصاروا بها حضراً يسكنون محلة سويقة، يقال لهم الرحمة^١ واطن في تمام سنة ٩٥٠، فقاسم خلف احمد، ثم احمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف مقرر [يقال]^٢ لولده آل مقرر، فمقرر خلف ابنين، محمداً وبريكاً وعقبهما ثمرتان:

الثمرة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف ابنين: قناعاً وربيعة وعقبهما زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب قناع: هو جد ام المؤلف لأمها، فقناع خلف مسوراً، ثمّ مسور خلف روفلاً وبتتين^٣: عنقا امهم رقية بنت عامر بن صعب، وفاطمة أمها....^٤ خرجت إلى سلطان ابن عمها عامر بن صعب، ومريم خرجت إلى راشد بن شليخة، وصبح إلى موسى بن حزيم الحمزي. فروفل منقرض بانقراض جده قناع.

الزهرة الثانية: عقب ربيعة بن محمد بن مقرر: كان سيدياً جليلاً حسن الأخلاق، فارساً بطلاً شجاعاً. فربيعة خلف راضياً، ثمّ راضي خلف ثلاثة بنين:

مقبلاً وخويلاً وصولاً وبتناً اسمها سلمى، امهم غنيمه بنت شليخة.

قال جدي علي عليه السلام: اما مقبل مات منقرضاً عن بنت اسمها دلال^٥، وعقبها قطبان:

القطب الأول: عقب خويلاً: كان فارساً بطلاً شجاعاً، كان مع بني حسين البادية فغار عليهم ابن أبي الذيب الشهواني، وكان ذا قوة وبأس شديد، ليس مثله في أبناء زمانه، فلم يزل يندبهم

١. زهرة المقول ٥٢ - ٥٣. ٢. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٣. ولكن عند ذكر اسمائهن اصبحن اربعة!! ٤. بياض في أ.

٥. زهرة المقول ٥٣.

للنزول والمبارزة فلم يقربوه، فبرز إليه خويلد على فرس لصانع معهم فتراوفاً ملياً، فوكره خويلد برمح قلعه عن فراسه وجز رأسه فانكسر قومه فغنم بنو حسين أموالهم.
فخويلد خلف أربعة بنين: ربيعة وعماراً وحسيناً وقناعاً وبنناً اسمها وزه، أمهم خميسة بنت راشد بن شليخة.

قلت: فربيعة وحسين ماتا منقرضين، وكذا عمار مات عن بنت خرجت إلى.....^١ ومات قناع عن بنتين: عنقا ورضوة أمهما عامية. أما عنقا خرجت إلى بنيان بن علي، ورضوة خرجت إلى راشد بن معيلي، ورضوة^٢ خرجت إلى عامر بن محمد راشد الموسوي.
القطب الثاني: عقب صولة بن راضي: قال جدي علي عليه السلام: فصولة انسل أحمد^٣ أمه ريا بنت رشاد بن شليخة.

الثمرة الثانية: عقب بريك بن مقرن: قال جدي حسن طاب ثراه: فبريك خلف دليان، ثم دليان خلف ثلاثة بنين: شليخة ومحمداً وأحمد وعقبهم ثلاث زهرات:
الزهرة الأولى: عقب شليخة: فشليخة خلف ابنين: راشداً وعلياً وثلاث بنات: زينب وغنيمة أمهم لامية عامية، وعبيلة أمها فوز بنت سعد بن علي بن شديم، وعقبها زهرتان:
الزهرة الأولى: عقب راشد: قال جدي علي عليه السلام: كان راشد رحمه الله حسن الأخلاق عذب اللسان، قوي الجنان، فارساً شجاعاً له في الحروب مواقف عظيمة جميلة، وآثار حميدة جليلة^٤، ومكث مدة طويلة عند آل ظفير ولم يظهر لهم أنه حسيني، فذات يوم اتاهم قوم فتهيئوا للقتال، فرفع المديغ إلى زوجة معزبائه فسقط ما فيه من الدباغ عليه وملأه ثم سار معم راجلاً وهو يبكي لعدم ما بيده من السلاح وآلة الحرب، فأركبه الظفيري بنتاً لفرسه-عسيف، يقال لها الصوينية، فتنوس على كافة ظفير وغيرهم، فحمدوا شجاعته، فبعد مضي أيام اتاهم رجل من بني حسين فعرفه ورد عليه، فتوارى عنه راشد، فلام الحسيني الظفيري لاستخدامه له فتألم واعتذرهما واعطاه بنت الفرس ودرعه وجميع آلة الحرب ومائة ناقة ثم رحل إلى أهله بخير كثير.

١. بياض في أ. هذه (رضوه) ثانية ولعل ورودها بهذا الاسم من زيغ قلم المؤلف.

٢. زهرة المقول ٥٣.

٣. زهرة المقول ٥٣.

فراشد خلف ثلاثة بنين: كميثاً أمه عنقا بنت مسور بن قناع، وبادياً ومحبي أمهما شما من الشجرية، وأربع بنات هضبية وخمسة وريا وخزامة أمهن عنقا المذكورة، أما يحيى مات منقرضاً وعقبها قطبان:

القطب الأول: عقب كميث: فكيت خلف ثلاثة بنين: علياً وعليان ومعلي وبنّتاً اسمها^١
أمهم سلمى بنت راضي بن ربيعة.

قلت: أما علي وعليان ماتا منقرضين. والعقب منحصر في معيلي، فعيلي خلف [أربعة] ^٢ بنين: راشدً أمه ورقابنت^٣ من بني علي عامية، وسلطان وصولة، وعبد العزيز، وراضياً مات دارجاً منقرضاً، أمهم فوز بنت درويش بن^٤ من آل ضغيم ^٥ النعيري، وفاطمة أمها زرقا المذكورة، خرجت إلى عمار بن^٦ وعقبهم أربعة سلاقم:

السلقم الأول: عقب راشد: فراشد أنسل نامياً وبنّتاً اسمها نجلا أمهما عنقا بنت قناع بن خويلد.
السلقم الثاني: عقب سلطان بن معيلي: فسلطان أنسل ابنين: مباركاً ومحمداً أمهما حجيجة بنت حمد بن بادي.

السلقم الثالث: عقب صولة بن معيلي: فصولة أنسل صالحاً أمه سلمة بنت بنيان بن علي.
القطب الثاني: ^٧عقب بادي بن راشد بن شليخة: فبادي خلف ابنين: حمداً ودخيل [الله] وجمالا
بنّتاً أمهم فاطمة بنت علي بن شليخة، ماتا منقرضين إلا حمد عن بنت هي حجيجة المذكورة.
الزهرة الثانية: عقب علي بن شليخة: قال جدي علي عليه السلام: كان فارساً بطلاً شجاعاً مشهوراً،
فعلي خلف بنيان، أمه ظفريّة عامية، وبنّتين: فاطمة ومد^٩ أمهما رافة بنت حازم بن^{١٠}
الموسوي.

قلت: فبنيان ولي النقابة بعد انهزام علي بن ميزان النعيري إلى^{١١} فاستخف به بعض جماعة

١. بياض في أ. ٢. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٣. بياض في أ. ٤. بياض في أ. ٥. في أ: (ضغيم) وما اثبتنا حسب السياق.

٦. بياض في أ. ٧. في أ: (السلقم الرابع) وما اثبتنا حسب السياق.

٨. زهرة المقول ٥٣. ٩. بياض في أ. ١٠. بياض في أ.

١١. بياض في أ.

في الأسواق. وفي سنة^١ صرف عنها بعلي بن عمي تقي، فبنيان مات منقرضاً عن بنت اسمها شاماها عنقا بنت قناع بن خويلد.

الزهرة الثانية: عقب محمد بن دليان [بن بريك] بن مقرن: قال جدي حسن طاب ثراه: فمحمد خلف احمد، ثم احمد خلف اربعة بنين: محمد فرجل، وشيخ وشوذباً وصعبراً (وثلاث بنات: عبيلة وزينب وغنيمه امهم فوز بنت سعد بن علي بن شديم، فعبيلة خرجت إلى علي بن حتايت، وزينب خرجت إلى مشعل ابن عمها محمد بن دليان ثم خلف عليها حسن بن طراد الظالمي فماتت معه، وغنيمه خرجت إلى راضي بن ربيعة له منها ولد)^٢، واما محمد فرجل مات في كلنكده دراجاً منقرضاً.

واما شيخ درج صغيراً منقرضاً.

واما شوذب خلف احمد.

وجمال تلقب جريدة امها فاطمة بنت محمد بن دليان، ففاطمة خرجت إلى علي بن شليخة. واما صعبر خلف عامراً كان صغيراً في النظر، كبيراً في الخبر، مشهوراً بالفرسة والشجاعة يعد من الأبطال السبعة المعدودين، فعامر خلف سلطان مات منقرضاً عن بنتين: عنقا ورقية خرجت إلى مسور بن قناع.

ومن الرحمة حسن بن علي آل حتايت^٣ بن^٤، فحتايت خلف علياً، ثم علي خلف حسناً، كان بطلاً شجاعاً شاعراً هو وابوه، فحسن خلف علياً امه فاطمة بنت ساري بن^٥ الوحادي. قال جدي علي عليه السلام: فعلي مات منقرضاً سنة ٩٩٨، وقد جعل المؤلف طاب ثراه آل حتايت من آل دليان، والظاهر من زيف القلم^٦.

١. بياض في أ.

٢. ما بين القوسين تكرر في موضوع: الزهرة الأولى: عقب شليخة بن دليان وقد ورد في زهرة المقول ٥٣، ولست ادري هل ان الصحيح في ما ورد سابقاً أم ماورد هنا!!!

٣. في زهرة المقول ٥٤: (علي بن حتايت).

٤. بياض في أ.

٥. بياض في أ.

٦. زهرة المقول ٥٤.

الفن الثاني^١: عقب أبي حمزة عمار بن سبيع بن أبي عمار المهنا الأكبر:
قال جدي حسن طاب ثراه: فأبو حمزة عمار خلف ابنين: علياً يلقب ذوياً، ومفرجاً وعقبها
قنوان:

القنو الأول: عقب علي ذويب^٢: ويقال لولده آل ذياب^٣، بادية حول المدينة المنورة مع سويدا
بني حسين، وقد تقدم الكلام فيهم، فعلي ذياب^٤ خلف زهيراً يلقب كليلاً، ثم زهير خلف صهيباً، ثم
صهيب خلف حصيناً، ثم حصين خلف ديباج، ثم ديباج خلف كاسباً.

القنو الثاني: عقب مفرج بن أبي حمزة عمار: وذكر السيد في الشجرة: إن مفرج هو علي بن
سبيع، خلف يعيشاً ولم يذكر له نسل، ثم قال وذكر ابن قتادة أن له نسل في بلاد العجم، وذكر عن
أبي الحسن النسابة المصري عقب يعيش ولم يذكر شليل.....^٥ صحيح من شك.
قال جدي حسن طاب ثراه: فمفرج خلف يعيشاً، ثم يعيش خلف سلطان، ثم سلطان خلف
شليلاً، ثم شليل خلف أبا ظالم أحمد^٦.

افادني حسين بن عامر بن علي بن سليمان بن حيار الآتي ذكره مكاتبة وأنا....^٧ سنة.....^٨:
إن سبب تسمية جده بظالم هو أنه ضرب شخصاً بالمسجد النبوي فصاحت به العالم ظالم فعلق به
هذا اللقب، ويقال لولده الظوالم. فأبو ظالم أحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف ختوشاً^٩، ثم
ختوش^{١٠} خلف ابنين: حياراً وناصرأً وعقبها ثمرتان.

الثمرّة الأولى: عقب حيار: ويقال لولده آل حيار، فحيار خلف سليمان، ثم سليمان خلف علياً قتله
السراحين في حياة أبيه واخذ اولاده بشاره، قتلوا به رسام بن....^{١١}، ثم علي خلف ابنين: عامراً

١. في أ: (الوردة الثانية) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. في أ: (عقب أبي علي ذويب) وما اثبتنا حسب السياق. ٣. وردت هكذا في أ.

٤. وردت هكذا في أ. ٥. بياض في أ.

٦. في زهرة المقول ٥٤: (ويقال لولده الظوالم، ثم أحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف ختوش، ثم ختوش خلف ابنين: حياراً

وناصرأً...). ٧. بياض في أ. ٨. بياض في أ.

٩. في أ: (حشوشاً) وما اثبتنا من الزهرة ٥٤ - ٥٥.

١٠. في أ: (حشوش) وما اثبتنا من الزهرة ٥٤ - ٥٥. ١١. بياض في أ.

وناجياً^١ أمها حزيمة بنت طراد بن ناصر بن...^٢ وعقبها زهرتان.

الزهرة الأولى: عقب عامر: كان كثير المال والأموال والادانة، قيل من لم يكن عليه دين لعامر، ومع هذا كان كثير العبادة والطاعة والانابة، اتاه الشريف حسن بن أبي نمي سلطان مكة المشرفة على منزله وعرض عليه الإمارة فامتنع عنها تورعاً منه، كذا ذكره لي ابنه حسين، ومات رحمه الله سنة ٩٥٩، بعد أن كف نظره وتجاوز السبعين عمره.

فعامر خلف خمسة بنين: إبراهيم الحليم أمه ام ولد بربرية، فبربر اسم جبل بالبرابرة مما يلي المغرب، وأخرى من الحبوش والزنج يقطعون مذاكير الرجال ويجعلونها مهوراً لنسائهم، وأحمد، ويحيى، وصالحاً أمهم كسلا عامية زبيدية بدرية وحسنأ وحسينأ ومحمدأ يلقب ظلوما أمهم زبانية، ويتنأ اسمها كحلا أمها موسوية وعقبهم خمسة أقطاب:

القطب الأول: عقب إبراهيم: كان حليماً سليماً، كلامه عذب، وحديثه طلق، حبيب مصاحب، لديه مروءة وشهامة وفضل ومواساة بالأهل والأقارب، لديه علم وعمل ولنا منه مودة وصداقة، صاحب حجاج بيت الله الحرام في السنة المعروفة بسنة قريش وهي سنة...^٣ فغار على الحاج حسن بن...^٤ النعيري وآل نعير وآل طفيل وآل ظفير فصاحوا على الحاج قاصدين بهم أشد السوء، الانتهاب وسفك الدماء وضرب الرقاب جزاء، وذلك أن أمير المدينة اخذ مقررهم من أمير الحاج فتنادوا عليه بالويل والشبور، فكثروا عليه الضجيج، وبارجاف الخيل والركاب، فاقبل إبراهيم ساعياً لانجاح الحجيج، فضمن ما هو لهم من المقرر في ذمته، فنجى بحمية المحرمين وولي على أديارهم بهمته المجرمون جزاءه الله خير الجزاء، وحباه في الآخرة الرفعة والعلاء.^٥ وفي سنة...^٦ بلغني انه ببلاد العجم ثم رحل عنها إلى نحابور، بعد ان كان بأحمدانكر وافداً على سلطانها مرتضى نظامشاه بن حسين نظامشاه، فكتب الساعي في اموره والمعرف به السلطان ووزيره حتى اتاه السلطان في بيته ونظر إليه بصلته، ثم مضى وصاهر سلطان التلنك علي قطب شاه فزوجه علي

٣. بياض في أ.

٢. بياض في أ.

١. زهرة المقول ٥٤.

٦. بياض في أ.

٥. زهرة في المقول ٥٥.

٤. بياض في أ.

ابنته^١ فأولدها ابنين: قاسماً وناصرأً وبنتين، ثمّ انه توفي رحمه الله سنة^٢ وله من غيرها محمد يلقب خصيفان امه مباركة بنت عليان بن^٣ المعريري، وفايز يلقب زيلع، وعامر يلقب بنية امهما حزيمة بنت علي بن طراد.

قال جدي علي عليه السلام: مات البنون كلهم ولم يعلم لهم عقب إلا محمد خصيفان سافر إلى الهند ثمّ العجم وليس له نسل^٤.

قلت: مات منقرضاً وكذا اخوته بانقراض ابيهم إبراهيم، والله الباقي بعد فناء خلقه.
القطب الثاني: عقب احمد بن عامر: قال جدي حسن طاب ثراه: فأحمد سافر إلى الهند ومات بأحمد انكر سنة ...^٥ فأحمد خلف صقراً ورحية بنتا امهانية زبانية، فرحية خرجت إلى احمد بن سليمان بن ناجي.

قال جدي علي عليه السلام، امه فطيم عامية شرقية من اهل البصرة.
قلت: وفي احد شهور سنة ١٠٥٨ ضرب قاضي الإسلام، محرر شريعة خير الإنام، مفتي مهمات الأحكام، الأفندي محمد مكّي، وانهزم لليلته، فوضعت الدولة الحسينية يدهم على جميع ما ملكته يديه وما اوقفه اجداده عليه وبيعه الأملاك المنقولة في الحراج^٦ عاد إلى وطنه فقبض عليه الشريف زيد بن محسن بن حسين بن حسن لما فعل، فأحبر تلك الاوقاف لفكاك نفسه بعد ان قطعت يدي عبده ...^٧ وفي سنة ١٠٧١ توجه إلى مصر وعاد سريعاً إلى وطنه، وفي شهر^٨ سنة ١٠٧٢ توفي إلى رحمة ربه وغفرانه، فأحمد خلف [ثلاثة]^٩ بنين: سليمان وحسناً خصيفان وزير الشرف امهم سلطانة بنت صالح، وفهداً وبنتين: شكر وزينب امهم ام ولد حبشية. واما فهد مات دراجاً منقرضاً، وعقبها كندان:

الكند الأول: عقب سليمان: سافر إلى العراق سنة ١٠٨٠، رأيت به بأصفهان ثمّ توجه منها إلى اسطنبول ومات هناك. فسليمان خلف محمداً امه فاطمة بنت حسن بن حسين بن حسن الشدقي.

١. زهرة المقول ٥٥ مع زيادة.	٢. بياض في أ.	٣. بياض في أ.
٤. زهرة المقول ٥٥.	٥. بياض في أ.	٦. بياض في أ.
٧. بياض في أ.	٨. بياض في أ.	٩. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

الكند الثاني: عقب حسن خصيفان بن احمد: سافر إلى العجم مرتين، ولم ينل بها حظاً، ثم عاد إلى وطنه فهو به الآن.

القطب الثاني: عقب يحيى بن عامر: قال جدي حسن طاب ثراه: خلف يعيشاً ودلالاً امهما هيقا بنت مسيب الداودي الحسيني من اهل الصفراء فيعيش درج في حياة ابيه منقرضاً. قال جدي علي عليه السلام: ولحقه ابوه منقرضاً، وكان يحيى مذكوراً بالكرم والمروة والشهامة صديقاً لوالدي رحمهما الله، بينهما مهادة ومواصلة ومحابة ومعاوضة ومحاماة فمنها انه فزع لوالدي إلى حديقته النشير خيلاً ملتمساً مستكلاً لأمة حربه حين الخصام مع بني السفر في سيل ابي جيدة ثم انه اشار عليه ان يحالف كبارهم وشيوخهم^١.

قلت: وهذا صورة الحلف بينهم يومئذ مضان بن حمد شيخ بني سالم، وسالم الجمل بن سحيم الفريد، ومحمد وحمدان ابني عتيق الوهبي، فتعاطوه وتحالفوا وتعاهدوا بأن كلاً منهم صديق صديقه، وعدو عدوه، جالب الخير لحليفه، ودافع الشر عنه، وليس على حسين بن علي الركوب إلى الحروب، والغارات في الكروب، بل النفع منه لهم على الاعداء بما اقتضاه الحلف في الوقت لسياق الدماء، وعليهم النفع بالمعاوضة له ودفع الأعداء عنه بما اقتضاه الجهد، حلفاً مؤيداً موروثاً سرمداً، ماضياً على الأعقاب واعقاب الاعقاب، والأتباع واتباع الأتباع، لانتهاه له ولاغاية لحده ولا مركز لآخره، فعلى هذا تعاطوا وتحالفوا وتعاهدوا بعهده الله وميثاقه، على كتاب الله عز وجل وعهد رسوله صلوات الله وسلامه عليه وامانه وميثاقه ثم تلازموا الاعراض من النكث والخيانة والبوقه، فمن نكث فانما ينكث على نفسه والله خصيمه يوم القيامة، ومن اوفى بما عاهد الله سيؤتيه اجرأ عظيماً، وقد حضر هذا الحلف فضل بن جمعة الفريد وعامر الحبيطي، وسلامة بن....^٢ آل حميدان، واجازوا هذا الحلف كما هو مذكور، وبهذا وقع الاشهاد والله خير الشاهدين، وهو حسبي ونعم الوكيل، نعم المولي ونعم النصير، حرر خامس عشري من شهر رجب الفرد سنة ٩٨٥ شهود الحال يحيى وصالح ابني عامر الظالمي، ومحمد بن راضي الوحادي، وإبراهيم بن قناع الز....^٣ وبريك بن....^٤.

٣. غير واضحة في أ.

٢. بياض في أ.

١. زهرة المقول ٥٦.

٤. بياض في أ.

قلت: وفي سنة ١٠٧٥ ثار علي آل خليص جماعة من الوهوب مطالبين بعض اسهم في حديقتي المراغة وقد توعدونني بالفتك وقطع ما غرسته فيها من النخل وغيره فلم اجد معهم مقراً، ولا عنهم مقراً، غير أنني دخلت على عرار بن كامل^١ العلوي ثم اني وجدت صورة هذا الحلف المذكور في اوراق عندي فأشرفته على حمد بن رحمة بن مضان، وسعود بن سليم بن سالم الفريد، ويحيى وشواق إبنى ناجم بن^٢ آل عتيق الوهبي ومحمد بن عبد الرحمن ابني ثابت بن محمد آل عتيق، وفي شهر عاشور سنة ١٠٧٧ صدر بيني وإياهم حلف كما حالف جدي جدودهم، فأحببت ان اذكر هذين الحلفين في هذا المسطور حفظاً لحاجة الخلف بعد الخلف عند الضرورة، وإن كان الأصل موجوداً فربما يزوغ عن النظر، والحاجة إليه داعية، وتذكّار الاعقاب بهذا فيه اعظم فائدة.

القطب الثالث: عقب صالح بن عامر^٣: قال جدي علي عليه السلام: فصالح انسل ثلاثة بنين: عامراً أمه رويثة^٤ عامية صفرائية، ومديقا أمه هيقا بنت مسيب وديوي أمه فاطمة بنت خليفة بن الرزقلي^٥، ومحمداً أمه فوز بنت جماعة بن فواز^٦ وعطية أمه حزيمة بنت احمد بن طراد، وبريكة^٧ أمها فوز المذكورة^٨ اما مديق مات بالمدينة منقرضاً سنة ١٠١٥ ولحقه اخوه عامر منقرضاً سنة ١٠١٦، وعقبهم ثلاثة كتدات:

الكند الأول: عقب بديوي: قلت: مات منقرضاً، اظنها سنة ٣٩ [١٠] عن بنتين جمال وحزيمة أمها ام ولد حبشية، فجبال خرجت إلى فهد بن جويعد، وحزيمة خرجت إلى جعفر بن قويمجل الوحادي.

الكند الثاني: عقب محمد بن صالح: فمحمد كان حسن الأخلاق، عذب اللسان، قوي الجنان، له همة عالية، ومروءة وشهامة، فيه صلة للأرامل والأيتام، قد فعل مع حسن بن حسين بن حسن فعل عمه يحيى حين ركب علي بن محمد النعيري عليه.

١. بياض في أ.

٢. بياض في أ.

٣. في الزهرة ٥٦: (مات صالح بالمدينة سنة ١٠٠٩).

٤. في الزهرة ٥٦: (رويثة).

٥. في أ: (الرزقلي) وما اثبتنا من الزهرة.

٦. زهرة المقول ٥٦.

٧. في أ: (مريكة) وما اثبتنا من الزهرة.

٨. في الزهرة: (توفيت سنة ١٠١٦).

وفي سنة ١٠٣٨ سافر إلى اسطنبول واتجه بالسلطان مراد خان بن^١ ملتعساً منه إعادة ما اوقف اجداده وغيره على السادة الأشراف بني حسين اهل المدينة فأجابه لذلك بعدم التعرض لهم فيه وانعم عليه بنعم جزيلة. وفي سلخ شهر شعبان سنة ١٠٤٠ وصل إلى وطنه، فلما وصل الحاج الشامي إلى المدينة استلم المبلغ من امين الضرب، فطلب بني حسين القاطنين بالمدينة ليفرق المبلغ عليهم، فامتنعوا خوفاً من سلطان مكة، وفي شهر عاشور لهذا العام اتوه بشيوخ بني حسين البادية وعاهدوه واعطوه اعراضهم على ان يكونوا له اعواناً وانصاراً، ولأمره اطوعاً ففرق المبلغ عليهم ورحل مع الحاج فوصل اسطنبول واتجه بالسلطان مراد خان فأمر له بمرسوم مشدد بعدم المراجعة إليه على باشوات مصر وسناجقها ان يسيروا معه خمسمائة عسكري ومواجههم من مصر، فلما دخلها اضطربوا من ذلك الأمر السلطاني، فاذا بقاصد قد اقبل بمحضر فيه خطوط كبار اهل الحرمين تنبيء عن اعتراف شيوخ بني حسين البادية برضا منهم دفع الأوقاف إلى الشريف ونفى محمد بن صالح عنهم^٢ يتقدم محمد بن صالح عليهم بل نفيه عنهم فعند ذلك وقع الصلح بينه وبين الباشوات والسناجق من قبل بالنصف، فأرسل إلى وكيله اغاة القلعة السلطانية اغا حسين وامره ان يفرق النصف على بني حسين اهل المدينة خاصة دون البادية سواسية سوى ستة نفر من^٣ ثم الطفيل فقر له^٤ اربع سنوات على كل شخص، الكبير والصغير، الذكر والأنثى اربعة حمران، وفي السنة الخامسة طلب منهم التمييز لمحمد، فامتنعوا فلم يسوفهم من يوم إلى يوم ومن شهر إلى اخر حتى انهم جعلوا لمحمد مائتي احمر كل زمن، فأصاب كل شخص خمسة حمران، ولم يزل محمد وابنه صقر قاطنين بمصر إلى ان توفيا رحمهما الله بالطاعون سنة ١٠٥٢، فهما منقرضان إلا محمد عن بنتين: سلطانة ومخيزيم امهما مصباح بنت مشعل بن^٥ الطفيلي، فسلطانة خرجت إلى احمد بن صقر، ومخيزيم خرجت إلى عامر بن حسين بن عامر، ثم خلف عليها حسن بن حسين بن حسن بن شديم، ثم خلف عليها مانع بن حسن بن حبشي النعيري.

القطب الرابع: عقب حسين بن عامر: قال جدي علي عليه السلام: فحسين خلف عامراً، امه ام ولد

٣. بياض في أ.

٢. بياض في أ.

١. بياض في أ.

٥. بياض في أ.

٤. بياض في أ.

حبشية، وبنّا ماتت بالمدينة، مولده بأحمد انكر، جرى به واخته إلى المدينة سنة ١٠٥١، ثم قتل ابوهما حسين في بندر حيدر متحارباً للفرنج، ناصرًا للسلطان نظامشاه، كتب الله تعالى له اجر الشهيد^١.

قلت: فعامر كان لله له مروءة وشهامة ومعروف واحسان للأرامل والأيتام والضعفاء والمساكين، تولى النقاية بعد محمد ابن عمه صالح مدة عامين، فكان قدمه عليهم كالغيث الدائم، ثم نازعه فيها علي بن ميزان بن علي النعيري من المائتين الأحمر نصفها. وفي سنة ١٠٥٥ اختص بالكل علي فأدخل مع المحضر كثيراً من البادية، فعامر مات في شهر.....^٢ ١٠٥٨ وقبر شامي قبة الأئمة عليه السلام فهو منقرض والله الباقي.

الزهرة الثانية: عقب ناجي بن علي بن سليمان بن حيار: ويقال لولده آل ناجي.
قال جدي حسن طاب ثراه: فناجي خلف سليمان، امه زيانية، وارب بنات جمالا وثرىا امها منيه بنت ملعب بن الشليل^٣.

١. زهرة المقول ٥٦. ٢. بياض في أ.

٣. الى هنا اخر الموجود من نسخة أ. ولقرض اتمام الفائدة، اكملنا الأعقاب من زهرة المقول ٥٦ - ٥٧:

.. ثم سليمان خلف ابنين: جويعداً، واحمد يلقب جردي، وبنّا اسمها جفول وعقبها قطبان:
القطب الأول: عقب جويعد: مات جويعد بالمدينة الشريفة سنة ١٠٠٠ فجويعد خلف فهيذاً.
الثمرة الثانية: عقب ناصر بن حنتوش: فناصر خلف طراداً، ويقال لولده آل طراد، ثم طراد خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً
لديه فضل وتقوى ويحفظ القرآن العزيز على صدره، ثم علي خلف ثلاثة بنين: محمداً وحسناً واحمد، وبنّين حزيمة وفاطمة، وعقبهم ثلاثة كندات:

الكند الأول: عقب محمد: فمحمد خلف علياً مات منقرضاً إلا عن بنت تلقب به، وبويها بنتاً.
الكند الثاني: عقب حسن بن علي: فحسن خلف ابنين: درويشاً قتل بالمدينة، ويعيى مات بالتكنك، فها منقرضان، وبنّين جمالا واخرى.

قلت: لهم اخ ثالث اسمه سليمان.

الكند الثالث: عقب احمد بن علي: فأحمد خلف ابنين: محمد يلقب بيري مات بالتكنك سنة ٩٩٦، وشاهيناً يلقب بويري مات بالمدينة سنة ٩٧٠، ولاعقب لها، وثلاث بنات: فاطمة وحزيمة وفاطمة ثانية بالتكنك.
ولم يبق لناصر بن حنتوش عقب الا سليمان بن حسن.

[الفصل الرابع: عقب أبي الحسن علي الصالح بن أبي علي عبيد الله الاعرج الأول] ^١:
قال في العمدة وفي سبك الذهب، وأما علي الصالح بن عبيد الله الاعرج بن الحسين الأصغر فني
ولده الرياسة بالعراق ^٢.

وزاد في المجدي فقال: كان علي الصالح يكنى أبا الحسن، شهد مع أبي السرايا وكان كوفياً ورعاً
دينياً لام ولد، له عدة من الولد كثيرين ^٣ الحسن وإبراهيم ومحمد وعبيد الله الثاني.
أما الحسن بن علي الصالح فأعقب محمداً المحدث الجليل قتل هو وأخوه إبراهيم ولم يعقبا.
وأما محمد بن علي الصالح فأعقب إبراهيم والقاسم وعقبهما نسلان:
النسل الأول: عقب إبراهيم: إبراهيم خلف أبا الحسن علي القحط، وعلي القحط له ولد يمشي
في الباطل يعرف بأبي طالب محمد القحط خاف ففر إلى الشام وله بقية.
النسل الثاني: عقب القاسم بن محمد: فالقاسم خلف محمداً، ثم محمد خلف أبا الحسن محمداً
المعروف بالكشي.

والبقية والعدد في عبيد الله الثاني، وإبراهيم ولدي علي الصالح فعقبهما زهرتان:
الزهرة الأولى: عقب عبيد الله الثاني بن علي: فعبيد الله خلف علي [المحدث] ^٤ ثم علي [المحدث]

١. العنوان من وضعي.

والموضوع هذا (الفصل الرابع...) ساقط من نسختي أ، ب غير أنه الحق بعد بنسخة ب التي ترك فيكما مكانه بياضاً من قبل
الناسخ نفسه. وقد الحقته هنا في المكان المناسب له حسب ترتيب المؤلف. وبهذا يكون العمل على نسخة ب لوحدها.
ووضعت هنا (في الهامش) عقب علي الصالح - الموضوع نفسه كان قد ادخله الناسخ ب حشراً بياض بعد (عقب حسن بن
أبي الحسين يحيى النسابة).

لذلك ارتأيت وضعه زيادة للفائدة والمقارنة، وهو:

(عقب علي الصالح بن عبيد الله الاعرج بن حسين الأصغر بن الإمام زين العابدين: فعلي الصالح خلف عبيد الله الثاني، ثم
عبيد الله خلف علي المحدث، ثم علي المحدث خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف محمد الأشر، ثم محمداً الأشر خلف محمداً، ثم
محمد خلف محمداً، ثم محمد خلف مسلماً، ثم مسلم خلف حماداً، ثم حماد خلف علياً، ثم علي خلف حماداً، ثم حماد خلف
محمداً، ثم محمد خلف الحسين، ثم الحسين خلف أيوب، ثم أيوب خلف علياً، ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف مكياً وهو
في دمشق، وكان عالماً فاضلاً عابداً زاهداً، ثم مكياً خلف أحمد).

٢. العمدة ٣٢١.

٣. المجدي ١٩٧. ٤. هذا الموضوع كان في مكان آخر من المخطوطة، ووضعناه هنا في محله.

خلف ابنين: عبيد الله الثالث وأبا جعفر محمداً وعقبهما فرعان:

[الفرع الأول]: عقب أبي جعفر محمد: فأبو جعفر عقبه قليل لا يعرف منهم إلا أهل بيت واحد بالكوفة يقال لهم بنو قاسم، فأبو جعفر المذكور خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف محمداً، ثم محمد خلف إبراهيم الأشل، ثم إبراهيم الأشل خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف محمداً، ثم محمد خلف قاسماً ويقال لولده بنو قاسم^١.

[الفرع الثاني]: عقب عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني: وفيه البيت والعدد، فعبيد الله خلف ثلاثة بنين: أبا جعفر محمداً الضبيب^٢، وأبا الحسن علي قتيل اللصوص، وأبا الحسين محمداً الأمير الأشتر بالكوفة وعقبهم ثلاث دوحات:

الدوحة الأولى: عقب أبي جعفر محمد الضبيب: فأبو جعفر خلف أبا عبد الله الحسين النعجة يقال لولده بنو النعجة، وحسين نعجة خلف أحمد، ثم أحمد خلف ابنين: المفضل وعلياً، أما المفضل فخلف علياً، ثم علي خلف ترجم. فانفصل بنو ترجم من بني نعجة، وأما علي بن أحمد فخلف سعيداً، ثم سعيد خلف أحمد، ثم أحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف أبا الحسن علياً، وبنو نعجة بالحائر لهم سيادة ونقابة، وقد تفرقوا وذهبت نعمتهم، ولهم بقية بالحائر والمحلة وواسط.

الدوحة الثانية: عقب علي قتيل اللصوص بن عبيد الله الثالث: فعلي خلف ثلاثة بنين: أبا القاسم الحسين الجمال^٣، وأبا علي عبيد الله، وأبا محمد الحسن وعقبهم ثلاثة أحياء:

الحى الأول: عقب أبي محمد الحسن: ويلقب الغري^٤ ويعرف عقبه ببني الغري^٥ فأبو محمد الحسن خلف أبا القاسم حمزة، ويقال لولده بنو شقيق^٦ منهم بنو شقيق^٧، ثم حمزة خلف محمداً، ثم محمد خلف المعمر، ثم المعمر خلف الحسين، ثم الحسين خلف هبة الله، ثم هبة الله خلف محمداً، ثم

١. عمدة الطالب ٣٢٢. ٢. في العمدة ٣٢٢: (الصبيب). ٣. في العمدة ٣٢٣: (الجمال).

٤. في العمدة ٣٢٣: (أبو علي محمد الحسن الغري).

٥. في العمدة ٣٢٣: (أبو علي محمد الحسن الغري).

٦. في العمدة: (شقيق).

٧. في العمدة: (شقيق).

محمد خلف احمد، ثم احمد خلف علياً، ثم علي خلف شرف الدين علي السيد وهم من بني شقيق، ورد السيد شرف الدين علي كرمان في سنة ٨٠٥ قاصداً إلى خراسان، وهو رجل مبارك كريم الأخلاق سلمه الله.

الحمي الثاني: عقب ابي علي عبيد الله بن علي: فأبو علي عبيد الله خلف علياً، ثم علي خلف ابنين: الحسين واما المعالي عبيد الله، اما الحسين فخلف ابا تراب حيدرأ، واما ابو المعالي عبيد الله فخلف ابا تراب علياً.

الحمي الثالث: عقب الحسين ابي القاسم الحمال الملقب صندلاً: ويدعى قاسماً فأبو القاسم الحسين صندل خلف محمداً، ثم محمد خلف الحسين، ثم الحسين خلف اثير الدولة صديق العمري ابي منصور محمد.

الدوحة الثالثة: عقب الأمير ابي الحسين محمد الأشتر بن عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني: كان سيداً شريفاً رئيساً نقيباً وهو ممدوح ابي الطيب المتنبي بقصيدته الدالية، ويلقب بالاشتر لضربه اياها غلام الفدان، امتدحه المتنبي بالقصيدة التي ذكر فيه الضربة التي اولها:

اهلاً بدار سباك اغيدها ابعده ما كان عنك خردها^١

وفيهما يقول:

ياليت لي ضربته اتيح لها^٢ كما اتيحت له محمدها

اثر فيها وفي الحديد وما اثر في وجهه مهندها

فأعقببت اذ رأت ترينها^٣ بمثله والجراح تحسدها^٤

فمحمد الأشتر اعقب وانجب واكثر، وولد له ولد كثير رجال ونساء هدموا الكوفة وملكوا حتى قال الناس: السماء لله والأرض لبني عبد الله، وكان لمحمد نيف وعشرون ولداً اعقب منهم ثمانية: وهم الأمير ابو علي محمد امير الحاج، وعبيد الله الرابع، وابو الفرج محمد، وابو العباس احمد ويلقب البن، وابو الطيب الحسن، وابو القاسم حمزة شوصة، والأمير ابو الفتح محمد المعروف بابن صخرة، وابو

١. في ديوان المتنبي: (ابعده ما بان عنك).

٢. في الديوان: (ياليت لي ضربة).

٣. في الديوان: (فأعقببت اذ رأت ترينها).

٤. ديوان المتنبي ط دار صادر ٨ - ١٠.

المرجا محمد.

ولمحمد الأشتر اولاد منهم الأمير ابو العلي مسلم الأحول وهو كبشهم وسيدهم وفارسهم، امير الحاج، له عدة اولاد تقدموا، منهم امير الحاج ابو علي المختار، كان له تقدم وكان لحاناً، وله بقية بالكوفة. ومن ولد ابي القاسم: محمد يلعب جمال الشرف مقيم ببغداد وله عدة من الولد، ومن ولد مسلم المبارك: ابو الأزهر بن مسلم له بقية بطبرية. وعقبهم ثمانية شعوب:

الشعب الأول: عقب ابي المرجا محمد بن محمد الأشتر: فأبو المرجا خلف معمرأ، ثم معمر خلف محمداً، ثم محمد خلف بني عياش لهم بقية.

الشعب الثاني: عقب الأمير ابي الفتح محمد بن محمد الأشتر: فأبو الفتح خلف ابا طاهر عبد الله، فأبو طاهر عبد الله بن ابي الفتح محمد بن محمد الأشتر ناب النقاية ببغداد في ايام الشريف المرتضى الموسوي، ثم ابو طاهر عبد الله خلف ابنين: ابا البركات محمداً نقيب واسط، و ابا الفتح محمداً نقيب الكوفة، وعقبها قبيلتان:

[القبيلة الأولى]: عقب ابي البركات محمد: فأبو البركات خلف اربعة بنين: ابا يعلي^١ محمداً نقيب واسط، و ابا المعالي محمداً، و ابا الفضائل عبد الله، و ابا القاسم سيفاً، وعقبهم اربعة انسال:

النسل الأول: عقب ابي يعلي^٢ نقيب واسط: هو العالم الشيعي السري النقيب بواسط، فأبو يعلي^٣ محمد خلف سالماً، ثم سالم خلف عمر، ثم عمر خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف محمداً، ثم محمد خلف عمر، ثم عمر خلف مؤيد الدين عبيد الله النقيب بواسط^٤، مات عن بنات، ولا ابي

١. في النسختين (تغلي) وهو تحريف (يعلي) وما اثبتنا هو الصواب من المراجع الأخرى.

٢. في النسختين: (تغلي) وهو تحريف (يعلي) وما اثبتنا هو الصواب من المراجع الأخرى.

٣. في النسختين (تغلي) وهو تحريف (يعلي) وما اثبتنا هو الصواب من المراجع الأخرى.

٤. في الثبوت المصان - مخ - ص ١:

عقب الأمير ابي الفتح محمد بن محمد الأشتر: فأبو الفتح خلف ابا البركات محمداً نقيب واسط، ثم ابو البركات محمد خلف ابا يعلي نقيب واسط، ثم ابو يعلي خلف ابا علي سالم نقيب واسط، ثم ابو علي سالم خلف ابا طاهر عبد الله نقيب واسط، ثم ابو طاهر عبد الله خلف قوام الدين محمد نقيب واسط، ثم قوام الدين محمد خلف عمر ابا علي جلال الدين نقيب واسط، ثم ابو

يعلي^١ النقيب بقية بواسط.

النسل الثاني: عقب أبي المعالي محمد بن أبي البركات محمد: فأبو المعالي محمد خلف أبا يحيى، ثم أبو يحيى خلف معداً، ثم معد خلف أبا المكارم، ثم أبو المكارم خلف مهدياً، ثم مهدي خلف أحمد.

النسل الثالث: عقب أبي الفضائل عبد الله بن أبي البركات محمد: فأبو الفضائل عبد الله خلف أبا الحسين أحمد الغش، له عقب بواسط يقال لهم بنو الغش.

النسل الرابع: عقب أبي القاسم سيف بن أبي البركات محمد: فأبو القاسم سيف خلف ابنين: يحيى ومعداً، أما يحيى فخلف حيدرة، ثم حيدرة خلف محمداً.

وأما معد بن سيف فخلف عبد الله، ثم عبد الله خلف علياً.

[القبيلة الثانية]: عقب أبي الفتح محمد نقيب الكوفة ابن عبد الله بن أبي الفتح محمد بن محمد الأشر:

فأبو الفتح محمد خلف أربعة بنين: أبا جعفر النفيس واسمه هبة الله، ومجد الدين أبا محمد عمر نقيب الكوفة، وعدنان، وأبا الحسين محمداً وقيل أحمد وعقبهم أربع قرر:

القرة الأولى: عقب أبي الحسين محمد بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة: فأبو الحسين محمد خلف

أربعة بنين: محمداً قوام الشرف، وأبا نزار عدنان، وأبا السعادات محمداً، وأبا علي الحسين وعقبهم أربع زهرات:

[الزهرة الأولى]: عقب أبي الفتح محمد قوام الشرف: فأبو الفتح محمد خلف الحسن، ثم الحسن

خلف محمداً، ثم محمد خلف الحسن، ثم الحسن خلف محمداً.

[الزهرة الثانية]: عقب أبي نزار عدنان بن أبي الحسن محمد: فأبو نزار عدنان خلف معداً، ثم

معد خلف محمداً، ثم محمد خلف أبا القاسم، ثم أبو القاسم خلف أبا هاشم، ثم أبو هاشم خلف

→

علي عمر خلف مؤيد الدين عبيد الله نقيب واسط.

ومؤيد الدين عبيد الله هو مؤلف كتاب (بحر الأنساب المعروف بالثبت المصان المشرف بذكر سلالة سيد ولد عدنان).

انظر ترجمته في: الذريعة ٧ / ٢٦، معجم المؤلفين ٦ / ٢٤٢، هدية العارفين ١ / ٦٥٠، إيضاح المكنون ١ / ٣٤٥، منية

الراغبين ٣٧٥، طبقات النساين لأبي زيد ١٤٣.

١. في النسختين: (تغلب) والصواب ما أثبتنا.

محمدًا.

[الزهرة الثالثة]: عقب أبي السعادات محمد بن أبي الحسين محمد: فأبو السعادات خلف أبا المكارم محمدًا، ثم أبو المكارم محمد خلف أبا الغنائم محمدًا له عقب.

[الزهرة الرابعة]: عقب أبي علي الحسين بن أبي الحسين محمد: فأبو علي الحسين خلف ثلاثة بنين: محمدًا، وفوارس، وأبا الحسن عليًا يعرف بالشاب وبه يعرف عقبه وعقب أخويه بالكوفة والغري. القرة الثانية: عقب عدنان بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة: فعدنان خلف معدًا، ثم معد خلف بلدًا، ثم بلد خلف أربعة بنين: مصر ومعدًا والمظفر وأبا الحسين لهم عقب.

القرة الثالثة: عقب أبي محمد عمر بن أبي الفتح نقيب الكوفة: فأبو محمد عمر خلف ابنين: شهاب الشرف أبا عبد الله أحمد، وتاج الشرف أبا علي المظفر، وعقبهما اصلان:

الأصل الأول: عقب أبي علي المظفر، فأبو علي المظفر خلف يحيى، ثم يحيى خلف محمد محمد الدين السيد العالم وهو خال الطاهر جلال الدين بن الفقيه وأخوته وجد أولادهم، خلف ثلاث بنات خرجن إلى الأخوة الثلاثة: تاج الدين وجمال الدين وزين الدين بن السيد الفقيه يحيى بن طاهر بن أبي الفضل الزيدي ولم يكن له ذكر وانقرض جد المظفر.

الأصل الثاني: عقب أبي عبد الله أحمد شهاب الشرف: فأبو عبد الله خلف أبا جعفر شرف الدين هبة الله وقيل محمدًا، فبنو أبي جعفر بالكوفة. فأبو جعفر خلف ابنين: إبراهيم وزيدًا، أما إبراهيم خلف شمس الدين محمدًا باخون شيخ العلويين بالكوفة، وأما زيد بن أبي جعفر شرف الدين خلف معدًا فخر الدين شيخ العلويين.

القرة الرابعة: عقب أبي جعفر النفيس هبة الله بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فأبو جعفر النفيس خلف ثلاثة بنين: أبا الحسين جعفر كمال الشرف، وأبا نزار أحمد وشكر الأسود وعقبهم ثلاثة أكم:

[الكم الأول]: عقب شكر الأسود: فشكر الأسود طعن عليه المرتضى قال: قالوا إن أمه جارية نكحها أبوه بغير إذن مولاه، وقال شيخنا السيد عبد الحميد بن التقي وكان قد أثبت نسبه: إن أمه أم ولد اسمها سعادة وهو أخبر بحاله وأقرب عهدًا من المرتضى. خلف طرار بن شكر الأسود، ثم

طرار خلف ابا منصور، ثم ابو منصور خلف ابا جعفر، ثم ابو جعفر خلف ابا منصور، ولأبي منصور عقب يقال لهم بنو كمكة.

[الكم الثاني]: عقب ابي نزار احمد بن ابي جعفر النفيس: فأبو نزار احمد خلف ابا منصور الحسن يعرف بابن كوهز له عقب.

[الكم الثالث]: عقب ابي الحسين جعفر كمال الشرف بن ابي جعفر النفيس: فأبو الحسين جعفر خلف ابنين: ابا طاهر عبد الله، وaba جعفر النفيس.

الشعب الثالث: عقب ابي القاسم حمزة الملقب شوصة بن محمد الأشر، فأبو القاسم حمزة عقبه قليل، خلف ابنين: احمد وaba طالب الحسن وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الأولى: عقب احمد: فأحمد خلف ابا الفرج محمداً، ثم ابو الفرج محمد خلف مهنا. قال السيد تاج الدين: فبنو مهنا اظنهم انقرضوا.

القبيلة الثانية: عقب ابي طالب الحسن بن ابي القاسم شوصة: فأبو طالب الحسن خلف ابا الفتح محمداً، ثم ابو الفتح محمد خلف عبيد الله العتيق، ثم عبيد الله العتيق خلف ابنين: ابا المكارم حمزة وaba الحسن علياً امهما ام هاني العريضية وهم المكانسية بها يعرف ولدهما وهم بنو المكانسية. الشعب الرابع: عقب ابي الطيب الحسن بن محمد الأشر: فأبو الطيب الحسن كان واسع الحال، عظيم الجاه والمروة، خلف ابا طاهر احمد، ثم ابو طاهر احمد خلف ابا الحسن محمداً يلقب عراماً ويقال لولده بنو عرام، ثم ابو الحسن محمد عرام خلف ابنين: ابا طاهر احمد الاخن، وaba القاسم هبة الله. اما ابو طاهر احمد الاخن خلف محمداً، ثم محمد خلف احمد، ثم أحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف ابا المعالي احمد، ثم ابو المعالي احمد خلف ثلاثة بنين: ابا الفتح محمداً يلقب الغشيم، وبدر الشرف عياش، واحمد يدعى معتوقاً لهم بقية بالغري الشريف.

الشعب الخامس: عقب ابي العباس احمد البن بن محمد الأشر: فأبو العباس احمد البن خلف محمداً، ثم محمد خلف المفضل، ثم المفضل خلف اربعة بنين: احمد ومحمداً وعماراً وعلياً امهم عجيبة بنت احمد بن المسلم بن ابي علي بن محمد الأشر، لهم اعقاب وبقية بالغري ويقال لهم بنو عجيبة وعقبهم اربعة افخاذ:

الفخذ الأول: عقب محمد بن المفضل، ويكنى أبا منصور: خلف ابنين: يحيى والقاسم. أما القاسم فخلف ابنين: محمداً واحداً وعقبها فنان:

الفن الأول: عقب محمد: فمحمد له عقب.

الفن الثاني: عقب أحمد بن القاسم: فأحمد خلف طبيقا^١، ويقال لولده بنو طبيق، والحسين البغدادي الدلال، له عقب بالمشهد الغروي. وأما يحيى بن محمد بن المفضل، فيحيى خلف محمداً أبا منصور وأبا جعفر محمداً وعقبها نسلان:

النسل الأول: عقب أبي منصور محمد: فأبو منصور محمد خلف علي الصائم ومنه بنو الصائم، ثم علي الصائم خلف محمداً، ثم محمد خلف محمداً، ثم محمد خلف محمداً له عقب بجميع من قرى الشام. النسل الثاني: عقب أبي جعفر محمد بن يحيى بن محمد بن المفضل: فأبو جعفر محمد خلف علياً، ثم علي خلف الحسن وهو المقلاع ومنه بنو المقلاع، ثم الحسن خلف أبا طالب ويلقب أبا حنيحن، وموسى أفليها، وأحمد الشمس ..^٢ بنت أبي الغنائم محمد بن الحسن بن مقلاع، لهم أعقاب بالغري. الفخذ الثاني: عقب عمار بن المفضل، فعمار خلف طريشا وهو طالب، ثم طالب خلف ثلاثة بنين: علي الأسود ويقال لولده بنو الأسود، ومحمد رماح، ورجب وعقبهم فرعان:

الفرع الأول: عقب محمد رماح: فلمحمد عقب.

الفرع الثاني: [عقب] رجب بن طالب: فرجب خلف أبا علي الحسن، ثم أبو علي الحسن خلف خمسة رجال: أبا الحسين يدعى أبا الحجوج ويقال لولده بنو أبي الحجوج بالغري، ورجبا، وعلياً، ومحمداً، واحداً لهم أعقاب بالغري.

الشعب السادس: عقب أبي الفرج محمد بن محمد الأشتر:.....^٣

[الدوحة الثانية]^٤: عقب أبي القاسم عبدالله العقيقي بن أبي [عبدالله] الحسين الأصغر بن الإمام

١. في ب: (بنو طبيق) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. بياض في ب.

٣. ترك بياضاً في ب.

٤. في أ: (الفصل ...).

وهذه الدوحة من أ غير موجودة في ب أو النسخ الأخرى.

علي زين العابدين عليه السلام؛ قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: امه خالدة بنت حمزة بن مصعب بن الزبير، كان عالماً فاضلاً محققاً مدققاً مدرساً، روى الحديث عن آبائه، وأخباره كثيرة وحدث بها الناس، ونقلوا عنه، وكان يلي صدقات جديه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمير المؤمنين عليه السلام، توفي في حياة أبيه سنة^١

قال السيد في الشجرة: فأبو القاسم عبدالله خلف ثلاثة بنين: أبا محمد القاسم، وأبا محمد جعفر صحصح امه زبيرة وعقبهم ثلاثة [أوراق:

الورقة] ^٢ الأولى: عقب أبي محمد القاسم: كان مقياً بطبرستان وله بها وبالكوفة ولد ^٣، فأبو [محمد] القاسم خلف علياً، ثم علي خلف ابنين: محمداً والحسن وعقبهما [قضييان:

القضييب] ^٤ الأولى: عقب محمد: كان عالماً فاضلاً كاملاً خيراً، ذا جاه ورفعة ومنزلة وحشمة ورئاسة، اشخصه عمر بن الفرّج الرجحي ^٥ إلى العسكر في أيام المعتصم بالله العباسي فامتنع عن لبس السواد، فبالغوا معه، فبعد التي واللتيا والخوف البسوه.

[القضييب الثاني] ^٦: عقب الحسن بن علي: فالحسن خلف محمداً، ثم محمد خلف عبدالله، ثم عبدالله خلف محمداً، ثم محمد خلف محمداً.

[الورقة الثانية] ^٧: عقب أبي محمد جعفر صحصح بن أبي القاسم عبدالله العقيقي: كان عالماً فاضلاً، جم المحاسن، [خلف] ^٨ ثلاثة بنين: أبا عبدالله أحمد المنقلي ^٩، وأبا هاشم محمداً العقيقي وعقبهما [طلعتان]:

١. بياض في أ.

٢. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٣. عمدة الطالب ٣١٦ - ٣١٧.

٤. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٥. في أ: (استخصه عمه ... بن الفرّج الدحي) وما أثبتناه من العمدة ٣١٦.

٦. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٧. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٨. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٩. في العمدة ٣١٧: (المنقذي ويقال لولده المنقزيون، وأما سمي بالمنقذي لأنه سكن بدار منقذ بالمدينة فنسب إليها)، انظر أيضاً

[الطلعة] الأولى: عقب أبي عبدالله أحمد المنقلي^١: ويقال لولده المنقليون^٢، فأبو عبدالله أحمد المنقلي^٣، خلف ثلاثة بنين: عبدالله والحسن والحسين وعقبهم ثلاثة قضوب: [القضيب الأول]^٤: عقب عبدالله: فعبدالله خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف طاهراً، ثم طاهر خلف حسناً، ثم حسن خلف حسيناً، ثم حسين خلف أحمد، ثم أحمد [خلف]^٥ محمد شاه، ثم محمد شاه خلف حسين شمس الدين، ثم حسين شمس الدين خلف تاج الدين، ثم تاج الدين خلف عز الدين ثم عز الدين خلف فخر الدين، ثم فخر الدين خلف علياً، ثم علي خلف عزالدين، ثم عز الدين خلف ثلاثة بنين: صادقاً، والأمير تاج الدين، وشمس الدين وعقبهم ثلاثة [فروع]:

الفرع^٦ الأول: عقب صادق: فصادق خلف نور الدين، ثم نور الدين خلف كمال الدين، ثم كمال الدين خلف مرتضى، ثم مرتضى خلف محمداً، ثم محمد خلف ابنين: عبدالرحيم وعبدالكريم وعقبهما [كمان]:

الكم^٧ الأول: عقب عبدالرحيم: فعبد الرحيم خلف علياً.

[الكم الثاني]^٨: عقب عبدالكريم بن محمد: فعبدالكريم خلف عبدالله توفي سنة ٨٦٧.

[الفرع الثاني]^٩: عقب الأمير تاج الدين بن عز الدين: فالأمير تاج الدين خلف محسن تاج الدين. قال القتادي على ما ذكر ابن قتادة: ان هذا البيت بقية بسارية ولهم أذيال طويلة.

١. في العمدة ٣١٧: (المنقذي ويقال لولده المنقزيون، وإنما سمي بالمنقذي لأنه سكن بدار منقذ بالمدينة فنسب إليها)، انظر أيضاً المجدي.

٢. في العمدة ٣١٧: (المنقذي ويقال لولده المنقزيون، وإنما سمي بالمنقذي لأنه سكن بدار منقذ بالمدينة فنسب إليها)، انظر أيضاً المجدي.

٣. في العمدة ٣١٧: (المنقذي ويقال لولده المنقزيون، وإنما سمي بالمنقذي لأنه سكن بدار منقذ بالمدينة فنسب إليها)، انظر أيضاً المجدي.

٤. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٥. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٦. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٧. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٨. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٩. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

[القضيبي الثاني]^١: عقب الحسن العقيقي بن أبي عبدالله أحمد المنقلي: فالحسن خلف ابنين: محمداً وإبراهيم الأسود وعقبها [فرعان]:
 الفرع^٢ الأول: عقب محمد: فمحمد خلف معمرأ، ثم معمر خلف هادياً، ثم هادي خلف حمزة، ثم حمزة خلف ابنين: عبدالله وقوام الدين وعقبها [كمان]:
 الكم الأول^٣:^٤

[الكم]^٥ الثاني: عقب قوام الدين بن [حمزة]^٦: فقوام الدين خلف علياً، ثم علي خلف قوام الدين، قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: كان سيدي جليلاً عالماً فاضلاً كاملاً صالحاً ورعاً زاهداً عابداً، اعتقده الخاص والعام وتابعوه في جميع الأحكام، وفي أحد شهور سنة ٧٨١ وقيل ٩٨١ أظهر لخواصه المعتمدين الخروج على ما زنديران، فاستبشروا فرحاً وأعانوه بالمال والرجال ولم بعد انقضاء أجل الثائر بطبرستان أحداً من السادة الأشراف غير الأمير الحاكم وكان كثير التردد بالتودد على قوام الدين هذا في الخلوات، فجاء ذات يوم إليه على جاري عادته فنهض عليه جماعة من الدهليز فقتلوه خفية، ثم علموا جماعته فتفرقوا هرباً لم يثبت منهم أحد، فاستولى قوام الدين عليها وعلى أمل وسار إلى سارية فاتخذها منزلاً وموطناً فظهر في الرعية العدل والإنصاف، ولم يزل بها متولياً إلى أن أدركته المنية في شهر^٧ سنة^٨، وهو أول من ملكها من هذا البيت، وقد أدركه السيد عبدالله بن عبدالكريم بن محمد بن مرتضى بن كمال الدين سنة ٨٦٦، ثم وليها من بعده بنيه، ولم يزل الملك لهم وبأيديهم إلى سنة ١٠٠٠، فوليها الشاه عباس بن الشاه محمد خدابنده الصفوي الموسوي.

[الفرع الثاني]^٩: عقب إبراهيم الأسود بن الحسن بن أبي عبدالله أحمد المنقلي^{١٠}: قال السيد في الشجرة: ويقال لولده آل الأسود، فإبراهيم خلف أبا الحسين القاسم، ثم أبو الحسين القاسم خلف

١. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٢. بياض في أ.

٣. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٤. بياض في أ.

٥. بياض في أ.

٦. أوضحنه في هامش سابق.

الحسين، ثم الحسين خلف يحيى، ثم يحيى خلف ثلاثة بنين: حسناً وجعفرأ وحمزة.
[القضيبي الثالث]: عقب الحسين بن أبي عبدالله أحمد المنقلي^١: فالحسين خلف علياً، ثم علي
خلف الحسين، ثم الحسين خلف محمداً، ثم محمد خلف جعفر حسن، ثم جعفر حسن خلف ابراهيم،
ثم ابراهيم خلف ابنين: حسينا وعبيدالله امهما بربرية وعقبهما [فرعان:
الفرع^٢] الأول: عقب الحسين: كان عالماً فاضلاً كاملاً توفي في حياة أبيه بعد^٣ روى الحديث
عن أبيه وجده، [فالحسين] خلف أبا الفضل، ثم أبو الفضل خلف حسناً، ثم حسن خلف أبا
الفضل، ثم أبو الفضل خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف علياً، ثم علي خلف أبا طالب، ثم أبو طالب
خلف محمداً.

[الطلعة الثانية]^٤: عقب أبي هاشم محمد العتيقي بن أبي محمد جعفر صحصح: ويقال لولده
العتيقيون، فأبو هاشم محمد خلف ستة^٥ بنين: أبا محمد الحسن، وأبا العلا علاء الدين، واسماعيل
المنقذي، وأبا محمد جعفرأ وابا الحسن علي الرئيس، وأبا الحسن ابراهيم امه كلثم بنت عبيدالله
الأعرج وعقبهم ستة^٦ [نوافل]:

[النوفل]^٧ الأول: عقب أبي محمد الحسن: كان زيدي المذهب، ولاه الحسن بن زيد بن الحسين
الداعي ملك طبرستان وساره ولبس السواد، ثم أن الحسن بن زيد سار إلى حرب خراسان
[فكثروا في]^٨ طلب أبي محمد الحسن أهل طبرستان للمبايعة له والقيام معه فأجابه البعض منهم
وكذا البعض من الخراسانيين، فوافاه الحسن الداعي فلايمه حتى ظفر به فقتله صبرا سنة ٧٥٧.

فأبو محمد الحسن خلف محمداً، ثم محمد خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف هادياً، ثم هادي خلف
ابنين: محمداً ويحيى وعقبهما [سليان]:

١. اوضحناه في هامش سابق. ٢. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٣. بياض في أ. ٤. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٥. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٦. في أ: (خمسة) والصواب ما أثبتناه حسب السياق. ٧. في أ: (اربعة) وما أثبتناه حسب السياق.

٨. بياض في أ وأكملناه حسب السياق. ٩. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

السليل^١ [الأول: عقب محمد: فمحمد خلف الحسين، ثم الحسين خلف ابنين: محمداً وعلياً.
[السليل^٢ [الثاني: عقب يحيى بن هادي: فيحيى خلف أبا هاشم، ثم أبو هاشم خلف ابنين: علياً
وما يكديم.

[التوفل^٣ [الثاني: عقب أبي العلاء علاء الدين بن أبي هاشم محمد العقيقي: فأبو العلاء علاء
الدين خلف هادياً، ثم هادي خلف محمداً، ثم محمد خلف أبا طالب، ثم أبو طالب خلف محمداً، ثم
محمد خلف احمد، ثم أحمد خلف حسناً، ثم حسن خلف علياً، ثم علي خلف زيدا، ثم زيد خلف
محمداً، ثم محمد خلف حسيناً، ثم حسين خلف غياث الدين، ثم غياث الدين خلف صلاح الدين، ثم
صلاح الدين خلف بدر الدين، ثم بدر الدين خلف حسينا، ثم حسين خلف شاهبان، ثم شاهبان
خلف علاء الدين، ثم علاء الدين خلف خير الله، ثم خير الله خلف علاء الدين، ثم علاء الدين
خلف علياً، ثم علي خلف مهدياً.

[التوفل [الثالث^٤: عقب أبي الحسن إبراهيم بن أبي هاشم محمد العقيقي: فأبو الحسن إبراهيم
خلف ابنين: الحسن والحسين وعقبهما [شبلان:

الشبل^٥ [الأول: عقب الحسن: فالحسن خلف احمد، ثم أحمد خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف
أحمد المصري ويعرف ثمة بالعقيقي، ثم أحمد المصري خلف الحسين، ثم الحسين خلف أحمد المحبوس
كان عالماً فاضلاً كاملاً نسابه، من اجلآء رؤساء بني هاشم في زمانه، وأفقه الصغار بجماعة من أهله
فنههم محمد بن زيد فأوقع السجن المطبق به من را....^٦ لأنه أخذ فوافقه مفلح فدفعه الى موسى بن
أبي البقا فصرفه إلى المعتضد بالله العباسي فأمر به إلى السجن وكان له جارية سوداء اسمها فضة
تأتيه بقصعة من طعام من عند الإمام الحسن العسكري عليه السلام فتدفعها له من وراء الباب، فكتب فيه
بعض عشر ولا يعرف خبره، وقيل لم يزل به إلى أن توفي في أيام المعتضد.

فأحمد المحبوس خلف الحسن امه زينب بنت علي بن عبيدالله الأعرج، قال العمري ربما

٢. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٤. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٦. بياض في أ.

١. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٣. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٥. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

اعترض بعض النسابين في صحة نسبه ولم أر للطعن وجهها، وقد ذكره أبو الغنائم الزيدي وضرائبه، وقال ابن معية: إن والده طلبه في الحبس ليراه فأتاه وسأله عن أشياء في الفرائض والأحكام فأجابه على ما ينبغي فحمد الله عز وجل وأثنى عليه وشكره، ومما يدل على صحة نسبه وكذب المفتري، وكان الحسن بن علي خال الحسن بن أحمد المحبوس هو الساعي في كف الضرر عن أحمد المحبوس.

فالحسن خلف أحمد، ثم أحمد خلف محمداً، ثم محمد خلف خمسة بنين: أحمد وعلياً وعيسى وسعيداً وعمر وعقبهم خمسة فروع:

[الفرع] ١ الأول: عقب أحمد: فأحمد خلف أربعة بنين: محمداً وعلياً وحسناً وعمر.

[الشبل الثاني] ٢: عقب الحسين بن أبي الحسن إبراهيم: فالحسين خلف أحمد، ثم أحمد خلف ابنين: إبراهيم والحسين وعقبهما [فنان]:

[الفن] ٣ الأول: عقب إبراهيم: فإبراهيم خلف محمداً العدل، ثم محمد العدل خلف ابنين: إبراهيم وطاهر العدل وعقبهما [ثمرتان]:

الثمرة ٤ الأولى: عقب إبراهيم: فإبراهيم خلف مسلماً، ثم مسلم خلف محمداً.

[الفن] ٥ الثاني: عقب الحسين بن أحمد بن الحسين: فالحسين خلف خمسة بنين: أحمد وحسناً وعبدالله وعلياً ومحمداً وموسى وعقبهم خمسة فروع:

[الفرع] ٦ الأول: عقب أحمد: فأحمد خلف علياً، ثم علي خلف إسماعيل، ثم إسماعيل خلف علياً، ثم علي خلف خليفة.

[النوفل] ٧ الرابع: عقب أبي محمد جعفر بن أبي هاشم محمد العقيلي بن أبي محمد جعفر صحصح: فأبو محمد جعفر خلف أحمد الزاهد، ثم أحمد الزاهد خلف علياً، ثم علي خلف ثلاثة بنين:

٢. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٤. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٦. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

١. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٣. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٥. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٧. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٨. في أ: (الثالث) وما أثبتناه حسب السياق.

الحسن ويحيى والحسين القصير^١ وعقبهم ثلاثة [فنون]:

الفن^٢ [الأول: عقب الحسن: فالحسن خلف محمداً، ثم محمد خلف ستة بنين: عبد الله وحسناً وحسيناً ويحيى ومهدياً والقاسم وعقبهم ستة [أكمام:

الكم^٣ [الأول: عقب عبد الله: فعبد الله خلف أحمد، ثم أحمد خلف ثلاثة بنين: ابا الفوارس، وأبا جعفر وعبد الله وعقبهم ثلاثة [ورقات:

الورقة^٤ [الأولى: عقب أبي الفوارس، فأبو الفوارس خلف حسناً.

[الفن الثاني]^٥: عقب يحيى بن علي بن أحمد: فيحيى خلف محمداً، ثم محمد خلف الحسن، ثم الحسن خلف علياً، ثم علي [خلف^٦ ابنين: مهدياً وزيداً وعقبهما [طلعتان:

الطلعة^٧ [الأولى: عقب مهدي: فهدي خلف الحسين، ثم الحسين خلف محمداً.

[الطلعة^٨ الثانية: عقب زيد بن علي: فزيد خلف علياً، ثم علي خلف اسماعيل.

[الفن^٩ الثالث: عقب الحسين القصري^{١٠} بن علي بن أحمد الزاهد كان عالماً فاضلاً كاملاً محققاً مدققاً مدرساً نساباً.

قال ابن طاووس: قتل وقيل فقد ثم تحقق ان المفقود الأمير محمد سالوسة كذا نقلته من ظهر كتاب بخط ابن معية، وكذا عقب اسماعيل تقيب جرجان.

ومنه ذكر ان جرجان عن الأمير محمد سالوس، فالحسين القصري خلف علياً يعرف بالقصر ثم علي خلف الحسين، ثم الحسين خلف فضل الله، ثم فضل الله خلف عبدالعزيز يعرف بالشروطي، ثم عبدالعزيز خلف محمداً الأكرم، ثم محمد الأكرم خلف ثلاثة بنين: الحسن والأشرف والنفيس وعقبهم ثلاثة [فروع:

١. ورد فيما سيأتي: (القصري).

٢. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٣. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٤. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٥. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٦. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٧. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٨. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٩. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

١٠. ورد سابقاً: (القصير).

الفرع^١ الأول: عقب الحسن: فالحسن خلف محمداً، ثم محمد خلف ابنين: حسناً وإسماعيل وعقبها [ثمرتان]:

الثمرة^٢ الأولى: عقب الحسن: فالحسن خلف محمداً.

الفرع الثاني^٣: عقب الأشرف بن محمد الأكرم: فالأشرف خلف أبا القاسم، ثم أبو القاسم خلف علياً، ثم علي خلف القاسم.

الفرع^٤ الثالث: عقب النفيس بن محمد الأكرم: ويقال لولده آل النفيس، فالنفيس [خلف]^٥ أحمد طلحة الشهير بابن كندة، ويقال لولده آل طلحة وآل كندة، ثم أحمد طلحة خلف ثمانية بنين: النفيس، والأعز، وأبا طالب، وأبا جعفر، وأبا عبدالله، وأبا الفضل، والمرضى، والتقي وعقبهم ثمان [وردات]:

الوردة^٦ الأولى: عقب النفيس: فالنفيس خلف الأكمل، ثم الأكمل خلف الأشرف، ثم الأشرف خلف أبا القاسم، ثم أبو القاسم خلف محمداً.

[التوفل الخامس]^٧: عقب أبي الحسن علي الرئيس بن أبي هاشم محمد العتيقي بن أبي محمد جعفر صحصح: كان سيداً جليلاً رئيساً بمكة، خلف أربعة بنين: طاهراً صاحب الرضي والقاسم وأحمد المحدث ومايكديم وعقبهم أربعة [أقطاب]:

القطب^٨ الأول: عقب طاهر: فطاهر خلف ابنين: علياً الأزرق والحسن الصوفي وعقبها وورقتان:

الورقة الأولى: عقب علي الأزرق: ويقال لولده آل الأزرق، فعلي الأزرق خلف الحسن، ثم الحسن خلف طاهراً، ثم طاهر خلف محمداً العدل، ثم محمد العدل خلف أبا الطيب نزاراً، ثم أبو الطيب نزار خلف ابنين: عبدالواحد وأبا البركات.

٢. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٤. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٦. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٨. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

١. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٣. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٥. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٧. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

الورقة الثانية: عقب الحسن الصوفي بن طاهر صاحب الرضي: فالحسن الصوفي خلف الحسين، ثم الحسين خلف الحسن، ثم الحسن خلف ثلاثة بنين: علياً والحسن وطاهراً.
[القطب] ^١ الثاني: عقب القاسم بن أبي الحسن علي الرئيس بمكة، ويعرف ثمة بصاحب الرضي: فالقاسم خلف ابنين: محمداً وعلياً وعقبهما ورقتان:
الورقة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف ثلاثة بنين: علياً وحسناً وطاهراً وعقبهم ثلاثة
[سلايل]:

السلايل] ^٢ الأول: عقب علي: فعلي خلف ابنين: الحسن والقاسم.
[الورقة] ^٣ الثانية: عقب علي بن القاسم: فعلي خلف القاسم، ثم القاسم خلف حسيناً، ثم حسين خلف ابنين: محمداً وحسناً وعقبهما [قضييان]:
القضييب] ^٤ الأول: عقب محمد: فمحمد خلف يحيى القاضي، ثم يحيى خلف الأمير محمد شالوش ويقال لولده آل شالوش، فالأمير محمد خلف الحسين القاضي، ثم الحسين خلف خمسة بنين: زيداً وعلوياً ومهدياً واحمد وجعفرأ وعقبهم خمس [قرر]:
القرة] ^٥ الأولى: عقب زيد: فزيد خلف علياً، ثم علي خلف إسماعيل.
[القرة] ^٦ الثانية: عقب علوي بن الحسين القاضي: فعلوي خلف علياً، ثم علي خلف سبعة بنين: احمد ومهدياً وإسماعيل ومحمداً وعلياً وإبا الحسن وزيداً وعقبهم سبع [وردات]:
الوردة] ^٧ الأولى: عقب احمد: فأحمد خلف نمي.

[القطب] ^٨ الثالث: عقب احمد المحدث بن ابي الحسن علي الرئيس: كان عالماً فاضلاً كاملاً مدرساً سمع من الإمام الرضا عليه السلام ونقل عنه الحديث، وروي عن التلعكبري بمصر سنة ٣٤٠، وكان مقياً بمكة المشرفة، وله مصنفات عديدة جلييلة فمنها: كتاب يعرف بفضل المؤمن، وكتاب الوصايا،

٢. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٤. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٦. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٨. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

١. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٣. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٥. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٧. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

وكتاب الأنساب، ومثالب الرجلين والإمرأتين، وكتاب المدينة، وتاريخ الرجال، وكتاب المسجد، وكتاب بناء المسجد.

فأحمد المحدث خلف خمسة بنين: علياً المحدث، وأبا علي...^١ والحسن الأشل، والقاسم صاحب الرضي، وطاهراً وعقبهم خمس أوراق:

[الورقة] ^٢ الأولى: عقب علي المحدث: كان سيداً جليلاً عالماً فاضلاً كاملاً محدثاً مدرساً، خلف أربعة بنين: هادياً والحسين ويحيى ومحمداً وعقبهم أربعة [فنون]:

الفن ^٣ الأول: عقب هادي: فهادي خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف ابنين: علياً وأبا الفضل.

الفن ^٤ الثاني: عقب الحسين بن علي المحدث: فالحسين خلف محمداً، ثم محمد خلف ابنين: محمداً وطاهراً البدل، وعقبهما طلعتان:

[الطلعة] ^٥ الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف أربعة بنين: طاهراً والحسين وسليماً وإبراهيم وعقبهم أربع ازهار:

[الزهرة] ^٦ الأولى: عقب طاهر: فطاهر خلف ابنين: محمداً وعلياً.

[الطلعة] ^٧ الثانية: عقب طاهر البدل بن محمد بن الحسين: فطاهر خلف ثلاثة بنين: أحمد وعلياً وعبد الله.

الفن الثالث ^٨: عقب يحيى بن علي المحدث: فيحيى خلف ثلاثة بنين:

أحمد وعلياً والحسين وعقبهم ثلاث طلعات:

[الطلعة] ^٩ الأولى: عقب أحمد: فأحمد خلف الحسين، ثم الحسين خلف أحمد.

١. بياض في أ. ٢. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٣. بياض في أ واكملناه حسب السياق. ٤. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٥. بياض في أ واكملناه حسب السياق. ٦. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٧. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٨. في أ: (الكلم الثاني) وما اثبتنا حسب السياق. ٩. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

[الفن] ^١ الرابع: عقب محمد بن علي المحدث: فمحمد خلف علياً، ثم علي خلف إسماعيل أبا الفضائل كان نقيباً بمجرجان لقب بشرف السادة، ثم إسماعيل خلف ابنين حيدراً والحسين.
الورقة الثانية: عقب أبي محمد الحسن الأشل بن أحمد المحدث: فأبو محمد الحسن الأشل خلف أربعة بنين: محمداً وأحمد وإبراهيم وعلياً وعقبهم أربعة أکام:

[الکم] ^٢ الأول: عقب محمد: فمحمد خلف أربعة بنين: أحمد العدل وعلياً وجعفرأ وإسماعيل وعقبهم أربع [وردات]:

الوردة ^٣ الأولى: عقب أحمد العدل: فأحمد خلف خمسة بنين: حمزة ومحمداً وعلياً وإبراهيم ومحسناً وعقبهم خمس ازهار:

الزهرة الأولى: عقب حمزة: فحمزة خلف ثلاثة بنين: أحمد وجعفرأ وزيداً.

[الوردة] ^٤ الثانية: عقب علي بن محمد: فعلي خلف طاهراً.

الکم الثاني: عقب أحمد بن الحسن الأشل: فأحمد خلف حسيناً، ثم حسين خلف مباركاً، ثم مبارك خلف ابنين: الحسن وطاهراً.

الکم الثالث: عقب إبراهيم بن الحسن الأشل: فأبراهيم خلف ثلاثة بنين: الحسين وعبيد الله وإسماعيل وعقبهم ثلاث [طلعات]:

الطلعة ^٥ الأولى: عقب الحسين: فالحسين خلف محمداً، ثم محمد خلف الحسين.

الکم الرابع: عقب علي بن الحسن الأشل: فعلي خلف عبيد الله، ثم عبيد الله خلف علياً، ثم علي خلف عبيد الله.

[القطب] ^٦ الرابع: عقب ما يكديم بن أبي الحسن علي الرئيس بمكة ابن أبي هاشم محمد العقيقي:

فمايكديم خلف أحمد، ثم أحمد خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف خمسة بنين: الحسن والحسين والعباس ومايكديم وزيداً وعقبهم خمس اوراق:

١. في أ: (الفن) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٣. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٤. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٥. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٦. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

الورقة الأولى: عقب الحسن: فالحسن خلف احمد، ثم احمد خلف الحسن، ثم الحسن خلف احمد، ثم احمد خلف اربعة بنين: علياً والحسن والحسين وزيداً.

الورقة الثانية: عقب الحسين بن عبد الله: فالحسين خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف الحسن، ثم الحسن خلف محمداً، ثم محمد خلف ابا الفضل، ثم ابو الفضل خلف مايكديم.

الورقة الثالثة: عقب العباس بن عبد الله: فالعباس خلف خمسة بنين: محمد شاه الرئيس وعلياً وعبيد الله واحمد وحسناً وعقبهم خمسة اكهام:

الكم الأول: عقب محمد شاه: فمحمد شاه خلف زيداً، ثم زيد خلف ابنين: عبد الله ومحمداً القاضي وعقبهما [قرتان:

القرة^١] الأولى: عقب عبد الله: فعبد الله خلف اربعة بنين: حسناً وجعفرأ وزيداً والعباس.

الكم الثاني: عقب علي بن العباس: فعلي خلف العباس، ثم العباس خلف حمزة، ثم حمزة خلف احمد، ثم احمد خلف خمسة بنين: احمد وعلياً والحسن والحسين والعباس.

الورقة الرابعة: عقب مايكديم بن عبد الله بن احمد بن مايكديم: فمايكديم خلف احمد، ثم احمد خلف ثلاثة بنين: إسماعيل والحسن وزيداً وعقبهم ثلاثة اكهام:

[الكم^٢] الأول: عقب إسماعيل: فإسماعيل خلف ابنين: علياً ومحمداً وعقبهما طلعتان:

[الطلعة^٣] الأولى: عقب علي: فعلي خلف احمد: ثم احمد خلف ثلاثة بنين: علياً والحسن وزيداً وعقبهم ثلاث ازهار:

[الزهرة^٤] الأولى: عقب علي: فعلي خلف فخر الشرف.

[الكم الثاني^٥] عقب زيد بن احمد بن مايكديم بن عبد الله: فزيد خلف اربعة بنين: حسيناً ومحمداً والعباس والحسن وعقبهم اربع طلعات:

[الطلعة^٦] الأولى: عقب الحسين: فالحسين خلف ابا طالب، ثم ابو طالب خلف زيداً.

٢. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٤. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٦. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٣. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٥. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

الورقة الرابعة: عقب زيد بن عبد الله بن أحمد بن مايكديم: فزيد خلف ابنين: محمداً النقيب وجعفرأ وعقبها كمان:

[الكم] ^١ الأول: عقب محمد: فمحمد خلف ابنين: عبد الله والحسين وعقبها طلعتان:
[الطلعة] ^٢ الأولى: عقب عبد الله: فعبد الله خلف زيداً، ثم زيد خلف ابنين: محمداً وجعفرأ.
الطلعة الثانية: عقب الحسين بن محمد النقيب: فالحسين خلف ابنين: مهديا ومايكديم.
[التوفل السادس] ^٣: عقب إسماعيل المنقذي بن أبي هاشم محمد العقيلي:
ولد بالمدينة المنورة بدار منقذ بن أبي جعفر فنسب إليها، ويقال لولده المنقذيون ^٤ فإسماعيل خلف
اربعة بنين: علياً، وأبا إسحاق محمداً، وأبا جعفر محمداً، وأبا [أحمد] ^٥ إبراهيم امهم حنيفة وقيل صفية
بنت القاسم بن رضى ^٦ لهم رئاسة ونقابة وخطابة وعقبهم اربعة فروع:
[الفرع] ^٧ الأول: عقب أبي إسحاق محمد: فأبو إسحاق محمد خلف ابنين: علياً وحسيناً
[فحسين] ^٨ خلف علياً، ثم علي خلف معطيا، ثم معطي خلف علياً.
الفرع الثاني: عقب علي بن إسماعيل: فعلي خلف محمداً، كان رئيساً نقيباً بمكة، ثم محمد خلف
اربعة بنين: أبا محمد عبد الله وعلياً وميموناً وأحمد، [وعقبهم اربع ثمرات:
الثمرة] ^٩ الأولى: عقب أبي محمد عبد الله: وقد حصل عندي في أبي محمد عبد الله هذا تردد كما
هو مرقوم، وبين كونه ابناً لأبي جعفر محمد بن إسماعيل المنقذي، والله تعالى اعلم (صح). فأبو محمد
عبد الله خلف أبا جعفر مسلماً، ثم أبو جعفر مستلم خلف ابنين: محمد حباس وعبيد الله وعقبها كمان:
[الكم] ^{١٠} الأول: عقب محمد حباس: فمحمد حباس خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف ابنين: محمداً
وعلياً.

الكم الثاني: عقب عبيد الله بن أبي جعفر مسلم: فعبيد الله خلف مسلماً، ثم مسلم خلف ثلاثة

١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٢. عمدة الطالب ٣١٧.

٣. هكذا في أ.

٤. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٥. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٦. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٧. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٨. ساقط في أ واكملناه حسب السياق.

٩. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

١٠. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

بنين: علياً وعبد الله وعبيد الله وعقبهم ثلاث طلعات:

[الطلعة] الأولى: عقب علي: فعلي خلف ابا القاسم.

[الثمرة] الثانية: عقب علي بن محمد الرئيس بمكة: كان سيداً جليلاً رئيساً بمكة: فعلي خلف

ثلاثة بنين: ابا جعفر محمداً، والحسن الخليصي، واحمد وعقبهم ثلاثة اكمام:

[الكم] الأولى: عقب ابي جعفر محمد: فأبو جعفر محمد خلف علياً، ثم علي خلف احمد، ثم احمد

خلف الحسين، ثم الحسين خلف ابا القاسم ميمون ويقال لولده آل ميمون، فأبو القاسم ميمون

خلف هبة الله، ثم هبة الله خلف ابنين: معداً ومحيي وعقبهما [طلعتان]:

[الطلعة] الأولى: عقب معد: فمعد خلف ابنين: جعفرأ وعلياً وعقبهما زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب جعفر: فجعفر خلف ابا الفضل....^٥، ثم ابو الفضل حل^٦ خلف ابا جعفر

حبل، ثم ابو جعفر خلف اربعة بنين: فضائل ومهدياً وعلياً وناصرأ وعقبهم اربع وردات:

[الوردة] الأولى: عقب فضائل: ففضائل خلف علياً.

[الزهرة] الثانية: عقب علي بن معد: فعلي خلف الحسن، ثم الحسن خلف علياً، ثم علي خلف

اربعة بنين: ابا الحسن وجعفرأ وموسى ومهدياً.

[الطلعة الثانية] الثالثة: عقب يحيى بن هبة الله: فيحيي خلف ابنين: ابا القاسم علياً، وابا الحرث

محمداً، وعقبهما [زهرتان]:

[الزهرة] الأولى: عقب ابي القاسم علي: فابو القاسم خلف اربعة بنين: ابا المعالي وابا علي

وجعفرأ ومحيي وعقبهم أربع وردات:

[الوردة] الأولى: عقب ابي المعالي: فأبو المعالي خلف ابا القاسم، ثم ابو القاسم خلف اربعة بنين:

ابا طالب وابا الفضائل وحسيناً ومهدياً.

٢. في أ: (الورقة) وما اثبتنا حسب السياق.

٤. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٧. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٩. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

١١. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

١. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٣. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

٥. بياض في أ. ٦. هكذا في أ.

٨. في أ: (الطلعة) وما اثبتنا حسب السياق.

١٠. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.

[الزهرة الثانية] ^١: عقب أبي الحرث محمد بن يحيى بن هبة الله: كان عالماً فاضلاً كاملاً نسابة، فأبو الحرث محمد، خلف ابنين: علياً وميموناً وعقبهما وردتان:
[الوردة] ^٢ الأولى: عقب علي: فعلي خلف يحيى.

الوردة الثانية: عقب ميمون بن أبي الحرث محمد: فميمون خلف أبا الحرث محمداً كان بواسط ولقب بكمال الدين، كان عالماً فاضلاً كاملاً حاذقاً فظناً لبيباً له اطلاع بعلم الأنساب وغيره، وقد جمع في النسب كتباً وأشجاراً، وله معلقات في غيره من المعلوم، وأبوه علي أو عليان بن ميمون أبو الحسن الذي الحق به الطباطبائي بمكة إلى بني زيد الشهيد، والحق بني الصوفي إلى بني عمر الأشراف بالحائر، وهم معتمدون عليه وهذا إلى الآن لقبهم نسبه..... ^٣ الأعلى: وقال ابن ميمون:
وكان شيخنا عبد الحميد بن التقي وابنه محمد ينكران ذلك ويقولان..... ^٤ ساير في النسب العلوي ان كان ابن طباطبائي محمد بن..... ^٥ صوفي عمري، وكان الشيخ لولده وأنه ظن..... ^٦ بذلك من..... ^٧ ومؤيد الدين واسط..... ^٨ ذلك ابن معية. وانقرض أبو الحرث محمد النسابة.

[الكم] ^٩ الثاني: عقب الحسن الخليصي بن علي بن محمد الرئيس بمكة:
ويقال لولده الخليصيون: فالحسن الخليصي خلف أحمد، ثم أحمد خلف ابنين أبا القاسم الحسن، والحسين وعقبهما [طلعتان]:

الطلعة] ^{١٠} الأولى: عقب أبي القاسم الحسن: فأبو القاسم الحسن خلف أبا البركات أحمد، ثم أبو البركات أحمد خلف ابنين: علياً والأحول وأبا القاسم الحسن وعقبهما زهرتان:
[الزهرة] ^{١١} الأولى: عقب علي الأحول: فعلي الأحول خلف أحمد، ثم أحمد خلف منافا، ثم مناف خلف عبد الوهاب الخراط، ثم عبد الوهاب خلف ابنين: كمال الشرف ومسلماً وعقبهما وردتان:
[الوردة] ^{١٢} الأولى: عقب كمال الدين الشرف: فكمال الدين الشرف خلف محمداً، ثم محمد خلف

١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٢. بياض في أ.

٣. بياض في أ.

٤. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٥. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٦. بياض في أ.

٧. بياض في أ.

٨. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٩. بياض في أ.

١٠. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

١١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

١٢. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

احمد، ثم احمد خلف ابا القاسم.

الزهرة الثانية: عقب ابي القاسم الحسن بن ابي البركات احمد: فأبو القاسم الحسن خلف ابنين: عقيلًا و ابا طالب محمدًا وعقبهما قنوان:

[القنوا] ^١ الأول: عقب عقيل: فعقيل [خلف] ^٢ معالي، ثم معالي خلف ابا البشائر، ثم ابو البشائر خلف ابا محمد، ثم ابو محمد خلف عدنان، ثم عدنان خلف محمدًا، ثم محمد خلف جعفرًا، ثم جعفر خلف عدنان.

[القنوا] ^٣ الثاني: عقب ابي طالب محمد بن ابي القاسم الحسن: كان نقيبًا^٤ ودمشق^٥.

[الطلعة الثانية]: عقب الحسين بن احمد بن الحسن الخليصي: فالحسين خلف الحسين، ثم الحسين خلف ثلاثة بنين: محمدًا والحسن وعليًا وعقبهم ثلاثة [أقطاب:

[القطب] ^٦ الأول: عقب محمد: فمحمد خلف الحسين، ثم الحسين خلف ثلاثة بنين: محمدًا وعليًا وحسينًا.

[.....] ^٧: عقب الحسن بن محمد: فالحسن خلف عليًا، ثم علي خلف خمسة بنين: الحسن وإسماعيل وعبد الله وجعفرًا وطاهرًا، وعندني في نسل الحسين بن احمد وترتيبه تردد.

الكم الثالث: عقب احمد بن علي الرئيس بمكة ابن محمد الرئيس بمكة: فأحمد خلف يحيى، ثم يحيى خلف محمدًا، ثم محمد خلف مكارم، ثم مكارم خلف ابنين: عليًا وحسينًا.

[الفرع] ^٨ الثالث: عقب ابي جعفر محمد بن إسماعيل المنقذي: فأبو جعفر محمد خلف أربعة بنين: يحيى وميمون وعليًا و ابا محمد عبد الله ^٩ وعقبهم أربعة [قنون:

١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٢. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٣. بياض في أ.

٤. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٥. بياض في أ.

٦. بياض في أ.

لا ادري لمن يتبع هذا العقب، اضافة إلى ان المؤلف ذكر انه في تردد منه وما سبقه، اي عقب الحسين بن احمد المذكور في

الطلعة الثانية.

٨. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٩. حصل لدى المؤلف تردد في عقبه.

[الفن] ^١ الأول: عقب يحيى: فيحيى خلف القاسم كان سيداً جليلاً رئيساً نقيباً بمكة خلف هبة الله، ثم هبة الله خلف عيسى، ثم عيسى خلف خليفة.

[الفن] ^٢ الثاني: عقب ميمون بن أبي جعفر محمد: فيمون خلف الحسين، ثم الحسين خلف ابا المعالي حسناً، ثم ابو المعالي حسن خلف علياً الصوفي، ثم علي الصوفي خلف ثلاثة بنين: محمداً وحسناً وشرفاً.

الفرع الرابع: عقب ابي احمد إبراهيم بن إسماعيل المنقذي: يلقب فاتكا ويقال لولده الفواتك. قال البيهقي: توفي في (صح)، وقال ابن معية: قال العمري: له عقب طويل، فانه خلف ابنين: احمد وعلياً وعقبها [قضييان]:

القضييب ^٣ الأول: عقب احمد: كذا في الاصل، وقال ابن معية: نقلته من خط غياث الدين بن طاووس، ووجدت بخط ابن المرتضى ان له عقباً ثم رجع عنه وغيره، ووجدت هذا الفخر بخط ابن طاووس، وكتب ابن المرتضى برواية العمري ان له عقب بالحقيقة، وانتسابه. فأحمد خلف علياً، ثم علي خلف ناصراً، ثم ناصر خلف نوحاً ومايكديم وعقبها [كمان]:

الكم ^٤ الأول: عقب نوح: فنوح خلف مهدياً، ثم مهدي خلف علياً، ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف القاسم، ثم القاسم خلف محمداً ^٥.

[الكم] ^٦ الثاني: عقب مايكديم بن ناصر: فايكديم خلف ناصراً، ثم ناصر خلف شمس المعالي ويقال لولده آل المعالي، ثم شمس المعالي خلف علياً، ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف شمس المعالي.

[القضييب الثاني: عقب] ^٧ علي بن إبراهيم: فعلي خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف علياً كباكي، ثم علي كباكي خلف ابنين: ناصراً واباً زيد وعقبها [سليان]:

١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٢. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٣. في أ: (الثانية) وما اثبتنا حسب السياق.

٤. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٥. تكرر (الكم الأول) ثم القاسم خلف محمداً في الورقة الثانية ص ٤٧٢.

٦. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٧. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

السليل] ^١ الأول: عقب ناصر بن علي كباكي: وعندي في ناصر هذا تردد بين صحته كما ذكر وبين كونه ابن علي بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل المنقذي والله تعالى اعلم. فناصر خلف ابنين: أبا أحمد مايكديم وعبد الله وعقبهما [ورقتان:

الورقة] ^٢ الأولى: عقب مايكديم: فايكديم خلف ثلاثة بنين: ناصرًا ومحمدًا ومهديًا وعقبهم ثلاثة [أقطاب:

القطب] ^٣ الأول: عقب ناصر: فناصر خلف ابنين: مايكديم وشمس المعالي وعقبهما [زهرتان: الزهرة] ^٤ الأولى: عقب مايكديم: فايكديم خلف محمدًا.

[الزهرة] ^٥ الثانية: عقب شمس المعالي بن ناصر: فشمس المعالي خلف عليًا، ثم علي خلف محمدًا.

[الورقة] ^٦ الثانية: عقب عبد الله بن ناصر بن علي كباكي: فعبد الله خلف نوحًا، ثم نوح خلف مهديًا، ثم مهدي خلف عليًا، ثم علي خلف محمدًا، ثم محمد خلف القاسم، ثم القاسم خلف ثلاثة بنين: محمدًا وعليًا وعدنان.

[السليل] الثاني: عقب أبي زيد بن علي كباكي: فأبو زيد خلف هاديًا، ثم هادي خلف أبا زيد، ثم أبو زيد خلف عليًا، ثم علي خلف أبا زيد، ثم أبو زيد خلف فخر الدين حسنًا، ثم فخر الدين حسن خلف ابنين: أبا القاسم محمدًا، وجمال الدين محمدًا وعقبهما ثمرتان:

الثمرّة الأولى: ^٨ عقب أبي القاسم محمد: فأبو القاسم خلف ولدًا وبناتًا ^٩ خرجت إلى ملك سمنان فولدت له ولدين، فمنهم النقيب أبرار بن أبو الفتح عز الدين وجمال الدين ^{١٠}، وشرف الدين والد

١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٢. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٣. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٤. في أ: (.. شبلان: الشبل..) وما اثبتنا حسب السياق.

٥. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٦. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٧. عبارة: (ثم نوح خلف مهدي.... ثلاثة بنين: محمدًا) تكررت في الكم الأول ص ٤٧١.

٨. في أ: (.. نوفلان: النوفل الأول) وما اثبتنا حسب السياق.

٩. في العمدة ٣١٧ اسمها (زهرة).

١٠. في العمدة ٣١٧: (جلال الدين).

الشيخ العارف ملا الدولة^١ السمناني^٢.

[الثمرة]^٣ الثانية: عقب جمال الدين محمد بن فخر الدين حسن: فجمال الدين محمد خلف ابنين: القاسم وفخر الدين حسناً وعقبها [فنان:

الفن]^٤ الأول: عقب القاسم: تزوج زهرة بنت ملك سمنان فولدت له ابنين:

جمال الدين وشرف الدين والد الشيخ العارف ملا الدولة^٥ السمناني^٦.

[الفن]^٧ الثاني: عقب فخر الدين حسن بن محمد^٨ جمال الدين: [ففخر الدين حسن]^٩ خلف أربعة بنين: مباركاً [علاء الدين، و]^{١٠} علاء الدين المرتضى، وجلال الدين علياً، ومهدياً وعقبهم أربعة [فروع:

الفرع]^{١١} الأول: عقب مبارك علاء الدين: فبإرك علاء الدين خلف محمداً، ثم محمد خلف ملك شاه، ثم ملك شاه خلف علياً، ثم علي خلف عوضاً.

[الفرع]^{١٢} الثاني: عقب علاء الدين مرتضى بن فخر الدين حسن: فعلاء الدين المرتضى خلف فخر الدين حسناً^{١٣}، ثم فخر الدين حسن خلف عبد المطلب.

[الفرع] الثالث: عقب جلال الدين علي بن فخر الدين حسن: فجلال الدين علي خلف القاسم، ثم القاسم خلف زهرة، ثم زهرة خلف ابنين: جلال الدين وشرف الدين.

[الفرع] الرابع: عقب مهدي بن فخر الدين حسن: فهدي خلف خمسة بنين: هيايون شاه وشرف شاه، وغياث الدين، وشرف الدين، والقاسم وعقبهم خمسة [أكمام:

١. في العمدة ٣١٧: (علاء الدولة).

٢. عبارة (قأبو القاسم خلف ولدأ... السمناني) تكررت مرتين في ص ٤٧٠ و ٤٧١.

٣. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٤. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٥. في العمدة ٣١٧: (علاء الدولة).

٦. عبارة: (تزوج زهرة... السمناني) تكررت ص ٤٦٨.

٧. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٨. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٩. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

١٠. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

١١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

١٢. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

١٣. في العمدة ٣١٧: (ملك الري).

الكم] الأول: عقب همايون شاه: فهمايون شاه خلف ابنين: تقي شاه وعدل شاه^٢.
الدوحة الثالثة^٣: عقب سليمان بن الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين عليه السلام: قال السيد في
الشجرة: امه عيدة بنت داود بن امامة بن سهل بن حنيف الأنصاري، فمن ولده جماعة بالمغرب
ومصر يعرفون ثمة بالفواطم فسليمان خلف سليمان، ثم سليمان خلف ابنين: الحسن والحسين وعقبهما
غصنان:

الغصن الأول: عقب الحسن: فالحسن خلف خمسة بنين: إبراهيم ومهنا وإسماعيل ومحمد^٤ واحمد
وعقبهم خمسة فروع:

الفرع الأول: عقب إبراهيم: إبراهيم خلف ماجاج ثم ماجاج خلف ثلاثة بنين:
حمزة وعبد الله وسمحلاً وعقبهم ثلاثة قضوب:

القضيبي الأول: عقب حمزة: فحمزة خلف ابنين: ناصراً وإبراهيم.

الفرع الثاني: عقب مهنا بن الحسن: فهنا خلف مهدياً، ثم مهدي خلف جعفر^٥اً، ثم جعفر خلف
محمد^٦اً، ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف الحسن، ثم الحسن خلف جعفر^٧اً، ثم جعفر خلف عبد الله،
ثم عبد الله خلف الأزرق، ثم الأزرق خلف يعلي.

الفرع الثالث: عقب محمد بن الحسن: فمحمد خلف حسّانا، ثم حسان خلف ستة بنين: إدريس
وطاعة وبلقيس ومحمد^٨اً وعبد العزيز وداود وعقبهم ستة قضوب:

القضيبي الأول: عقب إدريس: فإدريس خلف سليمان.

القضيبي الثاني: عقب فطاعة^٩ بن حسان: فطاعة^{١٠} خلف ابنين: حسينا وعطيبا.

القضيبي الثالث: عقب بلقيس بن حسان: فبلقيس خلف محمد^{١١}اً.

الفرع الرابع: إسماعيل بن الحسن بن سليمان: فإسماعيل خلف خمسة^{١٢} بنين: محمد^{١٣}اً ومخلفاً ويعلي

٢. يأتي بعده بياض في أ.

١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٥. هكذا في أ.

٤. هكذا في أ.

٣. في أ: (الثانية).

٦. في أ: (اربعة) وما اثبتنا حسب السياق.

ومختاراً وسليمان وعقبهم خمسة^١ قضوب:

القضيبي الأول: عقب محمد: فمحمد خلف يسري، ثم يسري خلف ابا الفتوح.

القضيبي الثاني: عقب مخلف بن إسماعيل: فمخلف خلف جعفرًا، ثم جعفر خلف عليًا، ثم علي خلف العباس، ثم العباس خلف صورة^٢.

القضيبي الثالث^٣: عقب يعلي بن إسماعيل: فيعلي خلف خمسة بنين: ايوب ومعلّى ومعاداً ولقمان ومحصنا وعقبهم خمسة فنون:

الفن الأول: عقب ايوب : فأيوب خلف خمسة [بنين]: ادريس وإسماعيل والحسين وإبراهيم ونزاراً^٤.

الفن الثاني: عقب معلّى بن يعلي: فيعلي خلف ابنين: حسيناً وقيماً.

القضيبي الرابع^٥: عقب مختار بن إسماعيل: فمختار خلف ابنين: إبراهيم وإدريس وعقبهما فنان:

الفن الأول: عقب إبراهيم: فأبراهيم خلف ابنين: علياً وحمزة.

القضيبي الخامس^٦: عقب سليمان بن إسماعيل بن الحسن: فسليمان خلف ابنين: علياً وميموناً وعقبهما فنان:

الفن الأول: عقب علي: فعلي خلف ثلاثة بنين: ابا النفيس ومخلفا وناصرًا وعقبهم ثلاث اوراق:

الورقة الأولى: عقب ابي النفيس: فأبو النفيس خلف احمد.

الفن الثاني: عقب ميمون بن سليمان: فميمون خلف أربعة بنين: فلفل وعلياً وفتوحاً ومنصوراً.

الفرع الخامس: عقب احمد بن الحسن بن سليمان بن سليمان: فأحمد خلف سبعة بنين: الحسن

ومحمداً وعبد الله ومرهونا^٧ ويوسف وحمزة وكوثرًا وعقبهم سبعة قضوب:

القضيبي الأول: عقب الحسن: فالحسن خلف إسماعيل، ثم إسماعيل خلف ابنين: ابا تمام بشرًا،

١. في أ: (اربعة) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. في أ: (الثاني) وما اثبتنا حسب السياق.

٣. بعدها عبارة (وعقبهم خمسة....) وهي زيادة رفعناها حسب السياق. ٤. في أ: (الثالث) وما اثبتنا حسب السياق.

٥. في أ: (الرابع) وما اثبتنا حسب السياق.

٦. في أ: (موهوه) وما اثبتنا حسب ما سيأتي في اعقابهم.

٧. هكذا في أولعله (حيدره).

وإبراهيم وعقبها فنان:

الفن الأول: عقب أبي تمام بشر: فأبو تمام بشر خلف إبنين: الحسن والحسين وعقبها ورقتان:
الورقة الأولى: عقب الحسين: فالحسين خلف أبا المعالي، ثم أبو المعالي خلف عبد الله، ثم عبد
الله خلف ناصراً، ثم ناصر خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف الناصر ثم الناصر خلف القاسم، ثم
القاسم خلف علي هادي، ثم علي هادي خلف حسيناً، ثم حسين خلف محمداً كان نقيب السادة
الأشراف.

قال الحسن بن علي المصري النسابة: إن بمصر جماعة يقال لهم آل بني الملمات كان منهم نقيب
المشارك محمد بن الحسين هذا سنة ٧٠٠ ولم يتحقق نسبه، ثم قال: ولعله هو ابن ناصر بن عبد الله
بن علي أبي المعالي عقبه وكان وفاته في شهر جمادى الأولى سنة ٩٠٠ بالقاهرة.

القضيبي الثاني: عقب محمد بن أحمد: فمحمد خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف أربعة بنين: عبد الله
وأبا الفتوح وقياطن ومهدياً وعقبهم أربعة فنون:

الفن الأول: عقب عبد الله: فعبد الله خلف ثلاثة بنين: إبراهيم وإدريس وعقبهم ثلاث ورقات:
الورقة الأولى: عقب إبراهيم: فإبراهيم خلف يعلي.

القضيبي الثالث: عقب عبد الله بن أحمد: فعبد الله خلف محمداً، ثم محمد خلف خمسة بنين: أحمد
ومعداً وعبد الله ومنصوراً ومعمراً.

القضيبي الرابع: مرهون بن أحمد: فرهون خلف إبنين: القاسم ومحمداً وعقبها فنان:
الفن الأول: عقب القاسم: فالقاسم خلف مرهونا، ثم مرهون خلف إبنين: القاسم ومحمداً
وعقبها ورقتان:

الورقة الأولى: عقب القاسم: فالقاسم خلف حمزة.
القضيبي الخامس: عقب يوسف بن أحمد: فيوسف خلف إبنين: القاسم وسمحلا وعقبها كمان:
الكم الأول: عقب القاسم: فالقاسم خلف إبنين: محمداً وعلياً وعقبها وردتان:
الوردة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف عبد الله، ثم عبد الله....^١

الكم الثاني: عقب سمحلا بن يوسف: فسمحلا خلف إبنين: سليمان وميمون.
 القضيبي السادس: عقب حمزة بن احمد: فحمزة خلف يوسف، ثم يوسف خلف مخلصا.
 القضيبي السابع: عقب كوثر بن احمد: فكوثر خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف حمزة، ثم حمزة
 خلف أربعة بنين: علياً وحسنأً وجعفرأً وإدريس.
 الغصن الثاني: عقب الحسين بن سليمان بن سليمان: فالحسين خلف [حمزة المعروف بصنهاجة]^١.
 قال الشيخ العمري في مبسوطه: وجدت في التعليق بصنهاجة عثمان الفاطمي باسارنهو^٢ كاتب في
 الديوان.....^٣ اسمه سليمان وابنه محمد حيلان، [فحمزة صنهاجة خلف] ^٤ خمسة بنين: ناصرأً وسمحلا
 ومحمد حيلان^٥ وعقبهم خمسة فروع:
 الفرع الأول: عقب ناصر: فناصر خلف أربعة^٦ بنين: زهيرأً ومختارأً وهاشمأً وحيدرأً^٧ وعقبهم
 أربعة قضوب:
 القضيبي الأول: عقب زهير: فزهير خلف ثلاثة بنين: حيدرة ويعلي وعرونا وعقبهم ثلاثة
 فنون:
 الفن الأول: عقب حيدرة: يعرف بالفاطمي، كان سيدأً جليلاً طاهرأً ميمونأً رحل إلى المغرب
 ومات بمصر وصلى عليه العزيز الاسماعيلي سنة....^٨ خلف ثلاثة^٩: محمدأً [و] الحسن والحسين
 وعقبهم ثلاث اوراق:
 الورقة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف إبنين: ابا البركات احمد، وعبد الرحيم.
 الفن الثاني: عقب يعلي بن زهير: فيعلي خلف إبنين: الخلف وفتوحا.
 القضيبي الثاني: عقب مختار بن ناصر: فمختار خلف إبنين: فتوحا ومحسنأً وعقبها فنان:
 الفن الأول: عقب فتوح: ففتوح خلف ثلاثة بنين: جعفرأً وناصرأً ويوسف وعقبهم ثلاث

١. بياض في أ وما اثبتنا حسب ما سيأتي في عقبه.
 ٢. هكذا في أ.
 ٣. بياض في أ. ٤. بياض في أ وما اثبتنا حسب السياق.
 ٥. ذكر المؤلف عددهم خمسة، واورد اسماءهم ثلاثة!!
 ٦. في أ: (ثلاثة) وما اثبتنا حسب السياق.
 ٧. انظر: المجدي ٢١١، عمدة الطالب ٣١٢.
 ٨. بياض في أ.
 ٩. في أ: (ابنين) وما اثبتنا حسب السياق.

اوراق:

الورقة الأولى: عقب جعفر: فجعفر خلف ابنين: علياً وحسيناً.

القضيبي الثالث: عقب هاشم بن ناصر: فهاشم خلف ثلاثة بنين: الحسين وعلياً والحسن وعقبهم ثلاثة فنون:

الفن الأول: عقب الحسين: فالحسين خلف ثلاثة بنين: محمداً وعلياً وهاشماً.

الفرع الثاني: عقب سمحلا بن حمزة صنهاجة: فسمحلا خلف أربعة^١ بنين: احاج وسليمان وعامراً وادريس وعقبهم أربعة قضوب:

القضيبي الأول: عقب احاج: فأحاج خلف محمداً، ثم محمد خلف خمسة بنين: مقيماً والقاسم ومعنا وإسماعيل ونزاراً وعقبهم خمسة فنون:

الفن الأول: عقب مقيم: فمقيم خلف ابنين: جعفرأ وحمزة.

القضيبي الثاني: عقب سليمان بن سمحلا: فسليمان خلف عرونا، ثم عرون خلف أربعة بنين: محمداً وعلياً وحمزة ويحيى وعقبهم أربعة فنون:

الفن الأول: عقب محمد: فمحمد خلف جعفرأ.

القضيبي الثالث: عقب عامر بن سمحلا: فعامر خلف القاسم، ثم القاسم خلف أربعة بنين: علياً وعبد الأعلى وحسناً وحسيناً.

القضيبي الرابع: عقب ادريس بن سمحلا: فادريس خلف ثلاثة بنين: حمزة وإيوب ومهدياً وعقبهم ثلاثة فنون:

الفن الأول: عقب حمزة: فحمزة خلف أربعة بنين: علياً والحسن وجعفرأ واما حرير^٢ وعقبهم اربع اوراق:

الورقة الأولى: عقب علي: فعلي خلف الحسن.

الفن الثاني: عقب ايوب بن إدريس: فأيوب خلف ابنين: إدريس وسليمان.

١. في أ: (ثلاثة) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. هكذا في أ.

الفن الثالث: عقب مهدي بن إدريس: فهدي خلف ثلاثة بنين: حيدرة وجعفرأ وباقي^١ الفرع محمداً، ثم محمد....^٢

[الفرع الثالث]^٣: عقب محمد حيلان بن حمزة صنهاجة: فمحمد حيلان [خلف] الحسين، ثم الحسين خلف سبعة بنين: علياً والقاسم وعبد العزيز، وإبا العز عبد الله، وجعفرأ وناصرأ وأميراً وعقبهم سبعة قضوب:

القضيبي الأول: عقب علي: فعلي خلف محمداً، ثم محمد خلف جعفرأ.

القضيبي الثاني: عقب القاسم بن الحسين: فالقاسم خلف محمداً.

القضيبي الثالث: عقب عبد العزيز بن الحسين: فعبد العزيز خلف إبنين: مختارأ وزهيرأ^٤.

الدوحة [الرابعة]^٥: عقب إبي الحسين^٦ علي بن إبي [عبد الله] الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين^٧:

قال السيد في الشجرة: فأبو الحسين علي خلف إبا الحسين عيسى عصارة الكوفي، ثم إبو الحسين خلف إبا محمد جعفرأ، ثم إبو محمد جعفر خلف إبا القاسم محمداً الشهير بالكرش ويقال لولده آل الكرش، ثم إبو القاسم محمد الكرش خلف ثلاثة بنين: إبا الحسن علي كافورأ وإبا محمد الحسن الزيداني، وإبا....^٧ الحسين الأكبر الأعور كان بالكوفة، وعقبهم ثلاثة غصون:

الفصن الأول: عقب إبي الحسن علي كافور: فأبو الحسن علي كافور خلف زيدأ الضرير، ثم زيد الضرير خلف أحمد، ثم أحمد خلف إبنين: طاهرأ ومسيبا وعقبهما فرعان:

الفرع الأول: عقب طاهر: فطاهر خلف خمسة بنين: أحمد ومحمداً وحيدراً ومحسناً ومطهرأ وعقبهم خمسة قضوب:

القضيبي الأول: عقب أحمد: فأحمد خلف علياً.

١. هكذا في أ. ٢. بياض في أ. ٣. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٤. جاء بعده بياض في أ. ٥. في أ: (الثانية) وما اثبتنا حسب السياق.

٦. ورد ايضا في اماكن اخرى من الكتاب: (أبي الحسن). ٧. بياض في أ.

الفرع الثاني: عقب مسيب بن احمد: فسيب خلف علياً، ثم علي خلف ش...^١
 الفصن الثاني: عقب ابي محمد الحسن الزيداني بن ابي القاسم محمد الكرش، فأبو محمد الحسن
 الزيداني خلف محمداً المشترك، ثم محمد المشترك خلف ابنين: علياً وحمزة وعقبها فرعان:
 الفرع الأول: عقب علي: فعلي خلف ثلاثة بنين: احمد السمر وحسناً ومحمداً وعقبهم ثلاثة
 قضوب:

القضيبي الأول: عقب احمد السمر: فأحمد السمر خلف الحسن، ثم الحسن خلف ابنين: احمد
 ومختاراً وعقبها فنان:

الفن الأول: عقب احمد: فأحمد خلف علياً.
 القضيبي الثاني: عقب حسن بن علي بن محمد المشترك: فحسن خلف ابنين: علياً وعبد الله.
 الفرع الثاني: عقب حمزة بن محمد المشترك: فحمزة خلف ثلاثة بنين: ...^٢ واحمد وعلياً.
 ومن هذا البيت ابو القاسم...^٣ الفارسي بن...^٤، فأبو القاسم الفارسي خلف ابنين: ابا الحسين
 علياً، وابا طالب محمداً وعقبها قضييان:

القضيبي الأول: عقب ابي الحسين علي: فأبو الحسين علي خلف اربعة بنين: حسيناً وابا طالب
 محمداً وحسناً وعقبهم اربعة فنون:

الفن الأول: عقب حسين: فحسين خلف علياً، ثم علي خلف ثلاثة بنين: محمداً وحسيناً وابا
 القاسم.

الفن الثاني: عقب ابي طالب بن ابي الحسين علي: فأبو طالب خلف علياً.
 القضيبي الثاني: عقب ابي طالب محمد بن ابي القاسم...^٥ الفارسي: فأبو طالب محمد خلف ابا
 علي محمد سيدك، ثم ابو علي محمد سيدك خلف ثلاثة بنين: ابا طالب مايكديم، والحسن وعلياً^٦
 وعقبهم ثلاثة فنون:

٣. بياض في أ.

٢. بياض في أ.

١. بياض في أ.

٥. بياض في أ.

٤. بياض في أ.

٦. وورد في ايضاً ص: (محمداً بدل علياً).

الفن الأول: عقب ابي طالب مايكديم: فأبو طالب مايكديم خلف إبنين: هبة الله، وإبا الحسن علياً وعقبهما كان:

الكم الأول: عقب هبة الله: فهبة الله خلف إبنين: معين الدين ناصرأً ومحمداً وعقبهما وردتان: الوردة الأولى: عقب معين الدين ناصر: فمعين الدين ناصر خلف إبا المعالي، ثمّ أبو المعالي خلف إبنين: علياً وإبا طالب امه عائشة...^١ وقد اثبت ابوه نسبه عنده ..^٢ عمره واشهد على ذلك باتصاله به بعد موته، ثمّ...^٣ معين الدين....^٤ وصحح نسبه.

الوردة الثانية: عقب محمد بن هبة الله: فمحمد خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ثلاثة بنين: علياً ومرضى [وحسناً]^٥.

الكم الثاني: عقب ابي الحسن علي بن ابي طالب مايكديم: فأبو الحسن علي خلف احمد، ثمّ احمد خلف الرضى، ثمّ الرضى خلف نزاراً، ثمّ نزار خلف ابا طالب، ثمّ أبو طالب خلف محمداً، ثمّ محمد خلف إبنين:.....^٦ وحسيناً.

الفن الثاني: عقب الحسن بن ابي علي محمد سيدك: فالحسن خلف إسماعيل، والمحتسب بالله وعقبهما ورقتان:

الورقة الأولى: عقب إسماعيل: فإسماعيل خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف احمد، ثمّ احمد خلف.....^٧ خلف إبا طالب، ثمّ أبو طالب خلف محمداً، ثمّ محمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف إبنين: حسناً و.....^٨.

الورقة الثانية: عقب المحتسب بالله بن الحسن: فالمحتسب بالله خلف مهدياً، ثمّ مهدي خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف علياً، ثمّ علي خلف إبنين:.....^٩ وهبة الله.

الفن الثالث: عقب محمد^{١٠} بن ابي علي محمد سيدك: فمحمد خلف إسماعيل الصيرفي، ثمّ إسماعيل

١. بياض في أ. ٢. بياض في أ. ٣. بياض في أ.

٤. بياض في أ. ٥. بياض في أ، وما اثبتنا من. ٦. بياض في أ.

٧. بياض في أ. ٨. بياض في أ. ٩. بياض في أ.

١٠. ورد في ص: (علياً) بدل (محمداً) !.

الصيرفي خلف إبنين: محمداً وأبا المعالي وعقبهما ورقتان:

الورقة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف علياً، ثم علي خلف حسناً، ثم حسن خلف إبنين: محمداً وعلياً.

الورقة الثانية: عقب أبي المعالي بن إسماعيل الصيرفي: فأبو المعالي خلف المرتضى، ثم المرتضى خلف محمداً.

[الأصل الثاني: عقب أبي الحسين زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام].

١. في نسخة أورد هذا الأصل ناقص الأول والآخر وقد تفرقت أوراقه، وتناثرت معلوماته، وقد تمكنت من إيصال بعضها ببعض والخروج منها بنتائج جيدة واكملت ما سقط منها بهوامش نقلتها من المراجع التي نقل عنها المؤلف وقد اشترت إليها في مواضعها، لغرض إتمام الفائدة، أما العنوان فقد وضعته مني وجعلته ما بين المعقوفين.
قال الشيخ في العمد ٢٥٥:

عقب أبي الحسين زيد الشهيد: ويكنى أبا الحسين، وأمّه أم ولد، ومناقبه أجل من أن تحصي، وفضله أكثر من أن يوصف، ويقال له حليف القرآن.

ويروي أن زيدا دخل على هشام بن عبد الملك فقال له: ليس في عباد الله أحد دون أن يوصي بتقوى الله، ولا أحد فوق أن يوصى بتقوى الله، وأنا أوصيك بتقوى الله، فقال له هشام: انت زيد المؤمل للخلافة، الراجي لها، وما انت والخلافة لا أم لك، وانت ابن أمة! فقال زيد: لا أعرف أحداً أعظم منزلة عند الله من نبي بعثه الله تعالى وهو ابن أمة، إسماعيل بن إبراهيم وما يقصر كبرجك أبوه رسول الله ﷺ وهو ابن علي بن أبي طالب عليه السلام، فوثب هشام ووثب الشاميون ودعا قهرمانه وقال: لا يبيتن هذا في عسكري الليلة فخرج أبو الحسن زيد يقول: لم يكره قوم جر السيوف إلا ذلوا، فحملت كلمته إلى هشام فعرف أنه يخرج عليه.

ثم قال هشام: الستم تزعمون أن أهل هذا البيت قد بادوا؟ ولعمري ما انقرض من مثل هذا خلفهم.

وكان هشام بن عبد الملك بقدر بعث إلى مكة فأخذوا زيدا وداود بن علي بن عبد الله بن عباس، ومحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، لأنهم اتهموا أن لحالد القسري عندهم مالا مودوعا، وكان خالد قد زعم ذلك فبعث بهم إلى يوسف بن عمر، فخرجت الشيعة خلف زيد بن علي إلى القادسية فردوه وبأيعوه، فن ثبت معه نسب إلى الزيدية، ومن تفرق عنه نسب إلى الرافضة.

قال أبو مخنف، لوط بن يحيى الأزدي: إن زيدا لما رجع إلى الكوفة أقبلت الشيعة تختلف إليه، وغيرهم من الحكمة يبايعونه حتى أحصى ديوانه خمسة عشر ألف رجل من أهل الكوفة خاصة، سوى أهل المدائن والبصرة وواسط والموصل وخراسان والري وجرجان والجزيرة، وأقام بالعراق بضعة عشر شهرا، كان منها شهران بالبصرة والباقي بالكوفة، وخرج

→

سنة احدى وعشرين و مائة فلما خفقت الراية على رأسه قال: الحمد لله الذي اكمل لي ديني، والله اني كنت استحيي من رسول الله ﷺ ان ارد الحوض غداً ولم آمر في امته بمعروف ولا انهى عن منكر.

وكان اصحاب زيد لما خرج سألوه: ماتقول في ابي بكر وعمر؟

فقال: ما اقول فيها الا الخير، وما سمعت من اهلي فيها الا الخير.

فقالوا: لست بصاحبنا، ذهب الإمام - يعنون محمد الباقر (ع)، وتفرقوا عنه، فقال: رفضنا القوم، فسموا الرافضة.

قال سعيد بن خيثم تفرق اصحاب زيد عنه حتى بقي في ثلاثمائة رجل، وقيل جاء يوسف بن عمر الثقفي في عشرة آلاف.

قال: فصف اصحابه صفا بعد صف حتى لا يستطيع احدهم ان يلوي عنقه، فجعلنا نضرب فلا نرى الا النار تخرج من

الحديد فجاء سهم فأصاب جبين زيد بن علي، يقال رماه مملوك ليوسف بن عمر الثقفي يقال له راشد فأصاب بين عينيه.

قال: فأنزله وكان رأسه في حجر محمد بن مسلم الخياط، فجاء يحيى بن زيد فأكب عليه فقال: يا ابتاه ابشر ترد على

رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة وعلي الحسن والحسين صلوات الله عليهم.

فقال: اجل يابني، ولكن اي شئ تريد ان تصنع؟

قال: اقاتلهم والله ولولم اجد إلا نفسي.

فقال: افعل يابني انك على الحق وإنهم على الباطل، وان قتلاك في الجنة وان قتلاهم في النار.

ثم نزع السهم فكانت نفسه معه.

قال: فجئنا به إلى ساقية تجري في بستان فحبسنا الماء من ها هنا وها هنا ثم حفرنا له ودفناه واجرينا الماء عليه، وكان معنا

غلام سندي فذهب إلى يوسف بن عمر فأخبره، فأخرجه يوسف من الغد فصلبه في الكناسة، فكث اربع سنين مصلوباً.

ومضى هشام.

وكتب الوليد بن يزيد إلى يوسف بن عمر: اما بعد، فإذا اتاك كتابي هذا فاعمد إلى عجل اهل العراق فحرقه ثم انسفه في اليم

نسفاً، فأنزله وحرقه ثم ذره في الهواء. وقال الناصر الكبير الطبرستاني: لما قتل زيد بعثوا برأسه الى المدينة ونصب عند قبر

النبي ﷺ يوماً وليلة.

وكان قتله على ما قال الواقدي - سنة احدى وعشرين ومائة.

وقال محمد بن اسحاق بن موسى: قتل على رأس مائة سنة وعشرين سنة وشهر وخمسة عشر يوماً.

وقال الزبير بن بكار: قتل سنة اثنتين وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين واربعين سنة.

وقال ابن خردادبه: قتل وهو ابن ثمان واربعين سنة.

وروي بعضهم ان قتله كان في النصف من صفر سنة احدى وعشرين ومائة.

←

→

ووجدت عن بعضهم انه قال: لما قتل زيد بن علي وصلب رأيت رسول الله ﷺ تلك الليلة مستنداً إلى خشبة وهو يقول: انا لله وانا إليه راجعون، ايفعلون هذا بولدي؟
وروي غير واحد: انهم صلبوه مجرداً فنسجت العنكبوت على عورته من يومه.
ورثي زيد بمراثٍ كثيرة.

وروي الشيخ ابو نصر البخاري عن محمد بن عمير انه قال: قال عبد الرحمن بن سيابة: اعطاني جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ألف دينار وامرني ان افرقها في عيال من اصيب مع زيد، فأصاب كل رجل اربعة دنانير.
فولد ابو الحسين زيد بن علي بن الحسين عليه السلام اربعة بنين، ولم يكن له انثى: يحيى، امه ريطة بنت ابي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية، وهو ابن امير المؤمنين علي عليه السلام، وامها ريطة بنت الحرث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، ولما قتل زيد بن علي خرج يحيى بن زيد حتى نزل المدائن، فبعث يوسف بن عمر في طلبه، فخرج إلى الري ثم خرج إلى نيسابور فسأله المقام فقال: بلدة لا ترتفع فيها لعل راية، ثم خرج إلى سرخس واقام عند يزيد بن عمر التيمي ستة اشهر حتى مضى هشام لسبيله.

فكتب الوليد بن يزيد إلى نصر بن سيار الليثي في طلبه فأخذه ببلخ من دار الحريش بن ابي الحريش وقيده وحبسه. فقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب لما بلغه ذلك:

اليس بعين الله ما يفعلونه عشية يحيى موثقاً في السلاسل؟
كلاب عوت لا قدس الله سرها فجئن بصيد لا يحل لآكل

وكتب نصر بن سيار إلى يوسف بن عمر يخبره بذلك، وكتب يوسف إلى الوليد بن يزيد، فأمره بأن يحذره الفتنة ويخلي سبيله، فخلي سبيله واعطاه ألفي درهم وبغليين. فخرج حتى نزل الجوزجان - كورة واسعة من كور بلخ، بين مرو الروذ وبلخ - فلحق به قوم من اهل جوزجان والطارقان قدرهم خمسمائة رجل، فبعث إليه نصر بن سيار، سالم بن احوار فقاتلوا اشد القتال ثلاثة ايام، حتى قتل جميع اصحاب يحيى، وبقي هو وحده، فقتل يوم الجمعة وقت العصر بقرية يقال لها ارغوي سنة خمس وعشرين ومائة. واحتز رأسه سورة بن محمد، واخذ العنزي سلبه، وهاذان اخذهما ابو مسلم المروزي فقطع ايديهما وارجلهما وصلبهما.

وقتل يحيى وله ثمانى عشرة سنة، وبعث رأسه إلى الوليد بن يزيد لعنه الله، فبعث به الوليد بن يزيد إلى المدينة فجعل في حجر امه ريطة، فنظرت إليه فقالت: شردتموه علي طويلاً، واهدتموه إلى قتيلاً، صلوات الله عليه وعلى ابائه بكرة واصيلاً. فلما قتل عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس، مروان بن محمد بن مروان بعث برأسه حتى وضع في حجر امه، وقال: هذا بيحيى بن زيد.

←

→

ولا عقب ليحيى بن زيد.

قال الشيخ البخاري: كانت له بنت ترضع.

وعقب زيد بن علي بن الحسين عليه السلام في ثلاثة: الحسين ذي الدمة وذو العبرة، وعيسى مؤتم الاشبال، ومحمد [وعقبهم ثلاث ايكات:]

[الايكة الأولى: عقب الحسين ذي الدمة، وذو العبرة:] يكنى ابا عبد الله، وامه ام ولد، وعمي في اخر عمره، فزوج ابنته من المهدي محمد بن المنصور العباسي، ومات سنة خمس وثلاثين ومائة، وقيل سنة اربعين ومائة.

قال ابو نصر البخاري: وهو الصحيح.

وهو من اصحاب الصادق جعفر بن محمد عليه السلام.

قتل ابوه وهو صغير، فرباه جعفر بن محمد. فأعقب وفي ولده البيت والعدد من ثلاثة رجال: يحيى وفيه البيت، والحسين وكان معدداً، وعلي. وعقبهم ثلاثة غصون:

الغصن الأول: عقب ابي الحسين يحيى بن الحسين ذي الدمة: وامه حذيفة بنت محمد بن علي الباقر عليه السلام، وقيل خديجة بنت عمر الاشرف توفي ببغداد سنة ٢٠٧، وصلى عليه المأمون، وكانت له نباة، وفي ولده البيت والعدد، فأعقب من سبعة رجال، منهم ثلاثة مقلون: وهم القاسم والحسن الزاهد، وحمزة.

واربعة مكثرون، وهم: محمد الاصغر الاقساسي، وعيسى، ويحيى، وعمر.

[وعقبهم سبعة فروع:

الفرع الأول: عقب القاسم:] امه حسنية، وعقبه قليل جداً، فالقاسم خلف محمد نونو امه حسنية وهو بالكوفة ثم محمد نونو خلف ابنين: الحسين وعيسى وعقبهما ورقتان:

الورقة الأولى: عقب الحسين: فالحسين خلف علياً، ثم علي خلف الحسن، ثم الحسن خلف محمداً، ثم محمد خلف احمد الأعرج، ثم احمد الأعرج خلف اربعة بنين: الحسن وطاهراً وامامه ومحمداً.

الورقة الثانية: عقب عيسى بن محمد نونو: فعيسى خلف ابا الفرعل ابا جعفر محمداً النسابة، ثم ابو جعفر محمد خلف الحسين الفرعل، ثم الحسين خلف الشريف ابا طاهر، قال العمري: له تقدم وامه زيدية.

الفرع الثاني: عقب ابي محمد الحسن الزاهد بن يحيى بن الحسين ذي الدمة: قال العمري: يكنى ابا محمد، وكان فقيهاً زاهداً، لام ولد تدعى زحيم، مات سنة ٢٦٧. فالحسن الزاهد خلف محمداً، ثم محمد خلف الحسين، ثم الحسين خلف محمداً، ثم محمد خلف ابا طالب حمزة النقيب، ثم ابو طالب حمزة خلف يحيى، ثم يحيى خلف ابا المكارم محمداً كان يحفظ القرآن وكذا آباؤه إلى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وهذه فضيلة حسنة.

←

→

قال في العمدة: ورأيت بعض النسابين قد ذكر ان الأب يلحق الابن منه إلى امير المؤمنين علي عليه السلام، وهذا مشكل لأن الحسين ذي الدمة كان يوم قتل ابوه ابن سبع سنين، ويبعد ان يكون في هذا السن قد تلقن القرآن من ابيه زيد. الفرع الثالث: عقب محمد الأصغر الأقساسي بن يحيى بن الحسين: ونسبته إلى الاقساس قرية من قرى الكوفة، وولده سادة معظمون. فمحمد الأصغر خلف علياً، ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف الحسن، ثم الحسن خلف الشريف ابا الحسن محمداً امير الحاج وقيب الكوفة، يلقب كمال الشرف.

الفرع الرابع: عقب ابي الحسين يحيى بن يحيى بن الحسين ذي الدمة: امه ام ولد، مات ابوه وهو حمل فسمي باسمه. فيحيى خلف خمسة بنين: العباس وعلياً وطاهراً وموسى والحسين، وعقبهم خمس اوراق: الورقة الأولى: عقب العباس: فالعباس خلف ابنين: محمداً وابا طالب إبراهيم وعقبهما زهرتان: الزهرة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف ولداً بالاحساء يسمى نهراً، ثم نهار خلف زيدا، ثم زيد خلف ابا الحسن علياً، الشيخ بمقابر قریش، يقال لولده بنو اصفية.

الورقة الثانية: عقب علي بن يحيى بن يحيى: فعلي خلف ابنين: القاسم والحسين وعقبهما زهرتان: الزهرة الأولى: عقب القاسم: فالقاسم خلف محمداً، ثم محمد خلف الشريف ابا الحسين زيدا، الشيخ الثقب العالم النسابة، وهو شيخ ابي الحسن العمري المعروف بابن كتيلة الارجاني. قال العمري: كان جم المحاسن، يرى الوعيد ويعتقد مذهب الزيدية، وقرأت عليه نسب ولد الحسين بن زيد الشهيد، وله اليوم بقية من ولد كان له، قتل بواقعة دنان. الزهرة الثانية: عقب الحسين بن علي بن يحيى بن يحيى: فالحسين خلف علياً، ثم علي خلف محمداً، ثم محمد خلف ابا الحسن علياً يعرف ولده ببيت الدخ.

الورقة الثالثة: عقب طاهر بن يحيى بن يحيى: فطاهر خلف محمداً، ثم محمد خلف طاهراً الفقيه بالكوفة المعروف بابن كاس. الورقة الرابعة: عقب موسى بن يحيى بن يحيى: فموسى خلف احمد، ثم احمد خلف ابا جعفر محمداً، كان يتولى البزاة مع عضد الدولة، ثم ولاه الموصل قبل اصعاده إليها فقتله بنو حمدان، وباسمه كتب الوقف اليوم ولقبه فدانة. الورقة الخامسة: عقب الحسين بن يحيى بن يحيى: فالحسين خلف محمداً ثم محمد خلف ابنين: جعفر وعلياً وعقبهما زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب جعفر: فجعفر خلف محمداً، ثم محمد خلف الشريف ابا الهيجاء عبد الله، قال العمري: كان شاعراً اديباً زيدي المذهب، وخلف النقابة بالبصرة، ومات عن عدة من الولد يقال لهم بنو سخطة منهم بالكوفة والأهواز والبصرة. الزهرة الثانية: عقب علي بن محمد بن الحسن بن يحيى: فعلي خلف الحسين، ثم الحسين خلف محمداً، ثم محمد خلف ابا منصور محمداً الثقب الشريف الاعز فخر الدين. قال العمري: عالي الهمة، حسن المودة، صديقي وله عدة من الولد.

←

→

الفرع الخامس: عقب عيسى بن يحيى ذي الدمة: امه ام ولد، فعيسى خلف خمسة بنين: الحسين، ومحمد الأعلم، وعلي الأعلم، ويحيى وأبا العباس احمد، وعقبهم خمس ورقات:

الورقة الأولى: عقب الحسين: فالحسين خلف الحسن، ثم الحسن خلف محمداً، ثم محمد خلف الشريف ابا محمد الحسن الدمشقي، يقال لولده بنو الزيدي.

الورقة الثانية: عقب محمد الأعلم بن عيسى بن يحيى: فمحمد الاعلم خلف علياً، ثم علي خلف حمزة، ثم حمزة خلف ابا محمد الحسن.

الورقة الثالثة: عقب يحيى بن عيسى بن يحيى: فيحيى خلف طاهراً، ثم طاهر خلف ابا القاسم عبيد الله. قال العمري: كان احد الشطار واصحاب الفتوة يقال لهم بنو مريم.

الورقة الرابعة: عقب ابي العباس احمد بن عيسى بن يحيى: فأبو العباس احمد خلف ثلاثة بنين: زياداً، والحسن، ومحمداً وعقبهم ثلاث زهرات:

الزهرة الأولى: عقب زيد: فزيد خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف علياً، ثم علي خلف الشيخ الشريف ابا الحارث محمداً، قال العمري: مولده الكوفة ومقامه اليوم بميفارقين، رأيته بها وهو لي صديق، وقد علت سنه وليس له ولد إلى هذه الغاية، واخته سلمى زوجة ابن حمزة العلوي العمري الكوفي بالكوفة، واخته الأخرى زوجة الاشر الحسيني ابن السخطة.

الزهرة الثانية: عقب الحسن بن ابي العباس احمد بن عيسى: فالحسن خلف احمد، ثم احمد خلف محمداً، ثم محمد خلف ابنين: ابا القاسم الحسن وقيل الحسين، وعمر، وعقبها وردتان:

الوردة الأولى: عقب ابي القاسم الحسن او الحسين: فأبو القاسم خلف ابا طالب محمداً.

الوردة الثانية: عقب عمر بن محمد بن احمد بن الحسن: فعمر خلف علياً يعرف بابن بنت البجلي الهاشمي.

الزهرة الثالثة: عقب محمد بن ابي العباس احمد بن عيسى: فمحمد خلف ابا زيد عيسى: الشريف النسابة، كان سيداً فقيهاً يعرف بابن ابي العباس وهم بيت بالعراق. مات دارجاً.

الفرع السادس: عقب عمر بن ابي الحسين يحيى بن الحسين ذي الدمة: وامه ام ولد، فعمر خلف تسعة بنين واربع بنات: الحسين النسابة والحسن، ومحمداً، وجعفرأ، وعبد الله وأبا الحسين يحيى، وأبا طاهر علياً، واحمد، ومحمداً، وفاطمة، وخديجة زوجة ابن الأرقط، ومليكة، وعليه. وعقبهم تسع ورقات:

الورقة الأولى: عقب ابي الحسين يحيى: قال العمري: امه ام الحسين الجعفرية، وهو صاحب شاهي قرية بسواد الكوفة قتل بها ايام المستعين، وكان فارساً قوياً، حسن الوجه.

←

→

وكان يحيى ينزل الكوفة، وربما نزل بغداد فأحبه أهل بغداد حباً شديداً، وكذلك أهل الكوفة، فلما أبدى صفحته عليه السلام سارت إليه جيوش السلطان، وقتل بشاهي بعد أن أبلى وخذله أصحابه على قلة كانت فيهم، جاءوا برأسه إلى بغداد، فكذب الناس بذلك وقالوا: (ما قتل وما فر ولكن دخل البر) فاستحضر السلطان أخاه لأمه أبا القاسم علي بن محمد الصوفي العمري وكان ورعاً ثقة فقال: هذا رأس أخيك فبكى وقال: نعم، وقال فاشهد عند الناس لتتطفيء الفتنة فشهد بذلك عند الناس فحينئذ رثاه الشعراء وأقيمت عليه المأتم.

فمن رثاه أبو الحسن علي بن العباس بن جريح الرومي الشاعر بالجميمة الشهيرة.
وجلس ابن طاهر الملقب بالصيغة للهنا، فدخل عليه آل أبي طالب فقال له الحماني: أيها الأمير أريد أن أسارك بشيء؟ فقال: ادن.
فدنى وقال له:

يعز علي أن القاك إلا وفيما بيننا حد الحسام
ولكن الجناح إذا هيضت قوادمه يدق على الأكام

فقام رجل من آل جعفر بن أبي طالب وهو أبو هاشم الجعفري فقال: أيها الأمير قد جئناك نهضك بأمر لو شهد رسول الله ﷺ لعزينا.

فأطرق ابن طاهر وتفرق الناس.

الورقة الثانية: عقب أحمد بن عمر بن أبي الحسين يحيى بن الحسين ذي الدمة قال العمري: كان صاحب حديث، حسن الأدب شاعراً رثى أخاه يحيى، وهو من أهل الكوفة، وأمّه أم الحسن بنت عبد العظيم الحسيني عليه السلام، وهي خالة أخيه محمد. فأحمد خلف أربعة بنين وأربع بنات: أبا عبد الله الحسين النسابة، والقاسم وأبا القاسم، والحسن، وأم علي، ورقية، وأم القاسم، وأم الحسن. وعقبهم أربع زهرات:

الزهرة الأولى: عقب أبي عبد الله الحسين النسابة: قال العمري: ولي نقابة الكوفة وجمع النسب، وأخذ تعلية ابن دينار النسابة الكوفي الفاضل المشجر، وظفر ابن دينار بجرائده فأفاد منها، وهو لأم ولد اسمها غنى.

فأبو عبد الله الحسين خلف ابنين: زيدا ويحيى وعقبها وردتان:

الوردة الأولى: عقب زيد: فزيد خلف أبا عبد الله الحسين يلقب بالخصي له بقية بالكوفة.

الوردة الثانية: عقب يحيى بن أبي عبد الله الحسين النسابة: فيحيى خلف ابنين: أبا محمد الحسن الشريف الثقفي الفارس الرئيس، وأبا علي عمر، وعقبها ثمرتان:

الثمرة الأولى: عقب أبي محمد الحسن: فأبو محمد الحسن خلف أبا... الملقب بالتقي، المعروف بالساسي. قال العمري:

←

→

وجلالته اشهر من ان يدل عليها، له بقية بواسط وبغداد والبصرة.

الثرة الثانية: عقب ابي علي عمر بن يحيى بن ابي عبد الله الحسين النسابة قال العمري: كان رئيساً متقدماً أمير الحاج، امه من عامة الكوفة، مات سنة ٣٤٣، له عدة كثيرة من الولد انجبوا وتقدموا. منهم: الشريف ابو طالب محمد والأمير ابو الفتح المعروف بابن زهرة، وابو عبد الله احمد، والشريف ابو الغنائم محمد، والشريف الجليل ابو الحسن محمد وعقبهم خمسة افنان: الفن الأول: عقب الشريف ابي طالب محمد: قال العمري كان خيراً قليل الشر، وهو لأم ولد اسمها درة على ما حكى شيخ الشرف سنة سبع واربعمئة فأبو طالب محمد خلف الشريف ابا الحسن علياً بسوراء، وهو المعروف بعلي بن ابي طالب. قال العمري: كان شديداً عاقلاً زيدي المذهب، متشدداً فيه حتى رمي بالنصب، وانكر افعاله في دينه جماعة من اهله، وهو لأم ولد تدعى مستطرفاً. وتزوج فاطمة بنت محمد السابسي الشريف التقي عليه السلام، فحدثت ان الخطاب قال: وهذا علي بن ابي طالب يخطب كريمكم فاطمة بنت محمد، وقد بذل لها من الصداق ما بذل ابوه لأمها علي بن ابي طالب أمير المؤمنين عليه السلام لفاطمة الزهراء عليها السلام، فابقي احد إلا وبكى، وكان يوماً مشهوداً، فولد ولدين سماهما حسناً وحسيناً وهو علي بن ابي طالب زوج فاطمة بنت محمد، ابو الحسن والحسين.

الفن الثاني: عقب الأمير ابي الفتح المعروف بابن زهرة ابن ابي علي عمر بن يحيى بن ابا عبد الله الحسين: كان رئيساً متوجهاً، فأبو الفتح خلف ابنين:

الأمير ابا الحارث محمداً، واما الفرع محمداً.

فأبو الفرع محمد خلف الشريف ابا الحسين محمداً.

الفن الثالث: عقب ابي عبد الله احمد بن ابي علي عمر بن يحيى بن ابي عبد الله الحسين: قال العمري: كان من الرئاسة والفضل والمروءة والحال على صفة يطول شرحها، فأبو عبد الله احمد خلف الشريف ابا عمر علي النقيب، ثم ابو عمر علي خلف ابنين: ابا منصور وعلياً.

الفن الرابع: عقب الشريف ابي الغنائم محمد بن ابي علي عمر بن يحيى: قال العمري: امه آمنة بنت الحسن بن يحيى، وكان يماثل اياه في الفضل والجاه، ورأيت من اخوته وبنيه ببغداد.

فأبو الغنائم محمد خلف الشريف ابا علي عمرو.

الفن الخامس: عقب الشريف الجليل ابي الحسن محمد بن ابي علي عمر بن يحيى: قال العمري: الشريف المشهور بالعراق، لطفت منزلته، وعلا محله وحدثني ولده ابو محمد الحسن قال: أنفذ المطيع إلى والدي في امر انكره منه، انت تشم من عرفك رائحة الخلافة، فأنفذ إليه الشريف: بل النبوة. وامه ام ولد اسمها درة، حدثني بذلك بعض أهلهم واتسعت حاله وعظمت تركته حتى وجد فيها مالا يعرف، وكان جم المروءة، ممدوحاً ذكياً يرجع إلى فضل وادب نفيس ودرس.

←

الايكة الثانية: عقب أبي علي عيسى بن زيد الشهيد بن الإمام علي زين العابدين عليه السلام: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: أمه أم الحسين بنت...^١ مولده سنة ٢، وكان في غاية المروءة والكرم والشجاعة، [قيل إن] أسدا ذا أشبال اعترضه فقتله، فلهذا لقب موتم الأشبال، وكان حامل راية إبراهيم النعمان بن عبد الله المحض، وقد جعل له إبراهيم الأمر من بعده فلم يستتم له الأمر (فكتم نسبه عن زوجته وغيرها في أيام المنصور والمهدي والهادي مبذلين الأموال في طلبه، ولم يزل مستتراً عن الأعين مشغلاً في الصنایع الدنية. فاستأجره رجل ليسقي له الماء بالأجرة على جمل،

→

وفي المجدي اخبار ونوادر أخرى عنه.

فأبو الحسن محمد خلف أبا محمد الحسن.

الورقة الثالثة: عقب أبي منصور محمد بن عمر بن أبي الحسين يحيى: قال العمري: يلقب الفدان الكبير، وأمّه أم سلمة بنت عبد العظيم بن علي السديد الحسيني الزيدي، وولده جماعة كبيرة في الأماكن.

فأبو منصور محمد خلف ابنين: القاسم، والحسين الفدان وعقبهما زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب القاسم: فالقاسم خلف ثلاثة بنين: عبد الله وقع إلى اليمن، ويحيى وقع إلى هراة، وأبا جعفر محمد سوسة وقع إلى الري.

الزهرة الثانية: عقب الحسين الفدان بن أبي منصور محمد بن عمر: فالحسين الفدان خلف الحسن، ثم الحسن خلف ابنين: عبد الله وجعفرًا، وعقبهما ثمرتان:

الثمرّة الأولى: عقب عبد الله: فعبد الله خلف محمدًا، ثم محمد خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف أبا علي أحمد، قال العمري: مولده بغداد وأقام بالموصل وكان حسن الشباب، مليح الوجه والأخلاق، فأتته سنة ٤٣٦، أحسن ما كانت له الدنيا، ولد أطفالاً بالموصل من امرأة عامية ماتت بعده بخمس سنين.

الثمرّة الثانية: عقب جعفر بن الحسين الفدان: فجعفر خلف أبا طالب شندرية، قال العمري: كان عياراً فتاكاً بالموصل، فقبض عليه السلطان وقتله وكان له ابن معلم بالموصل يتنصب يقال له علي رأيت له بقية.

الفصل الثاني: عقب علي بن الحسين ذي الدمعة: فعلي خلف ابنين: أبا العباس أحمد. وعبد الله، وعقبهما كمان:

الكم الأول: عقب أبي العباس أحمد: فأبو العباس أحمد خلف يحيى ثم يحيى خلف أحمد، ثم أحمد خلف أبا الغنائم محمدًا، مولده الكوفة، يعرف بالصيد، أمه قطر الندى بنت خزر، ثم أبو الغنائم محمد خلف حمزة.

الكم الثاني: عقب عبد الله بن علي بن الحسين ذي الدمعة: فعبد الله خلف أبا الحسن محمدًا الخطيب.

وكان بينه وبين الحسن بن صالح بن حي^١ صفة وصداقة، فاجتمع رأي الحسن وزوجته على أن يزوجا ابنهما من بنت عيسى لما رأيا صلاحها وعبادتها وتقواها كأبيها وهما لا يعرفانه إلا بالأجير السقاء، فذكرا ذلك لأُمها زوجة عيسى [بن زيد ب] الكوفة فاستطربت فرحاً مسرورة وهي لا تعرفه أيضاً إلا بالأجير، فذكرت له ذلك فأطرق رأسه متحيراً مفكراً في أمره ما يصنع ببرد الجواب، فدعى الله عز وجل على ابنته بالموت فماتت فخلصه الله تعالى بما هو مهتم منه، فأظهر الجزع والبكاء على موتها، فقيل: يا أبا يحيى لو قيل من أشجع الناس في هذا الزمان لما عدلت عنك، حتى رأيتك تبكي على بنت فقال: والله ما بكائي عليها حرقة إلا حيث ماتت ولم تعلم أنها ولدت من كبد رسول الله ﷺ^٢.

(كان عيسى في زمن تستره حج في بعض السنين واتجه بسفيان الثوري وسأله عن مسألة فقال: إن هذه مسألة مشكلة على السلطان لا يمكني قدره لجوابها. فقال له بعض جماعته: ويحك إن هذا عيسى بن زيد الشهيد فنهض إليه من مجلسه وقبل يديه واجلسه موضعه، وتمثل بين يديه وجابه عن سؤاله)^٣.

وروي أن محمد بن أخيه محمد بن زيد الشهيد قال ذات يوم لأبيه: يا ابتاه أريد أن أرى عمي عيسى، فقال له: اذهب إلى الكوفة فإذا أتيت الشارع الفلاني فأجلس، فيمر بكم رجل طويل القامة، آدم له سجادة بين عينيه، كثير الحمد لله عز وجل، بل لتسييحه والتكبير والتقديس والتهليل، قال محمد: فغدوت فما لبثت إلا قليلاً فإذا هو مقبل يسوق جملة فنهضت إليه منكباً على قدميه اقبلها، فارتاع [وذعر مني] فقلت له: يا سيدي لا ترتاع مني، فإني محمد بن أخيك محمد، فسكن اندعاره واسترّ فرحاً، ثم أناخ جملة، فجلسنا في ظل جدار، فشرع يحدثني ويكثر السؤال

١. في الفهرست لابن النديم (ولد الحسن بن صالح بن حي سنة ١٥٥ ومات متخفياً سنة ١٦٨، وكان من كبار الشيعة الزيدية وعظمائهم وعلمائهم، وكان فقيهاً متكلماً) وله فيها مصنفات، وتزوج عيسى بن زيد ابنة الحسن هذا ومات الحسن بعد عيسى لسنة أشهر وله ثمان وستون سنة.

وفي تنقيح المقال ١/ ٢٨٥: (كان من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام وهو صاحب المقالة وإليه تنسب المقالة الصالحة).

وقد ورد اسم جده هنا (يحيى) والصواب ما أثبتنا من المراجع الأخرى.

٣. العمدة ٢٨٧ - ٢٨٨.

٢. عمدة الطالب ٢٨٧ مع اختلاف قليل.

عن اهله وعشيرته واصحابه، ثم قال لي: يا بني اذهب في امان الله ولا تعد اليّ فاني اختشي من الشهرة، فودعني وانصرف عني^١.

(وحكي ان المهدي العباسي لما توجه إلى اذربيجان، دخل مفازة في احد الجبال فوجد في اسطوانة مكتوب هذه الايات شعراً:

متحرر الكفين يشكو الردئ	تبكيه اطراف القنا والحداد
شرده الخوف فأزرى به	كذاك من يكره حر الجلال ^٢
قد كان في الموت له راحة	والموت حتم في رقاب العباد
وليس ذا ذنب سوى انه	خوفهم وقفة المعاد ^٣

(فبكى المهدي وكتب تحت كل بيت: انت آمن، انت آمن.

ف قيل له: يا خليفة الله هل علمت من كتبها؟

فقال: نعم، لم يكتبها احد غير عيسى بن زيد.

ولما ادركت الوفاة عيسى اوصى احد اصحابه وهو حاضر ان يوصل ولديه زيدا واحمد إلى الخليفة موسى الهادي بن محمد بن المنصور، فجاء بهما إلى باب الهادي، فقال للحاجب: استأذن لي الخليفة في الدخول عليه بهذين الطفلين ابني عيسى بن زيد.

فتعجب منه وقال: ويحك يا هذا والله لقد عرضتها واياك إلى الهلاك، فإن كنت صادقاً فاقبل نصيحتي وارجع، وان كنت كاذباً فبئس الوسيلة لقضاء حاجتك.

فقال: دعني من نصيحتك، فاستأذن لي الدخول، فدخل واستأذن له الدخول فأذن له، فدخل

١. وردت بعدها عبارة: (وكان عيسى في....) وهي زيادة رفعناها حسب السياق.

٢. في أ: (من يكره ... الحداد) وما اثبتنا من تاريخ يعقوبي ومقاتل الطالبيين.

٣. في أ:

(وليس له ريبه سوى انه فوقهم وقعة يوم المعاد)

وما اثبتنا من تاريخ يعقوبي.

والايات ٣-١ في تاريخ يعقوبي ٦٨/٣ ومقاتل الطالبيين ط مصر ٢٣١، ٤١١ مع اختلاف قليل بالحكاية والنص.

والايات ٤-١ في المجدي ١٨٧.

وسلم عليه.

فقال له الهادي: انت حاضر صاحب عيسى بن زيد.

قال: نعم، وهذان الطفلان ابناه، احسن الله لك العزاء في ابيهما، وقد اوصاني ان اوصلهما إليك، فنهض عن سريره وسجد على الأرض طويلاً، ثم عاد إلى موضعه ووضع الطفلين على فخذه وهو يبكي بكاء شديداً، ثم قال للحاضر: إنما كنت احذرك [لمكان عيسى] ^١ فتلك لاختصاصك بعيسى لعلو شأنه والآن قد عفوت عنك، ثم امره بمجائزة جزيلة فلم يقبلها ^٢.

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: بين هذه الحكاية والتي اوردناها في ترجمته تباين، لأن في تلك ان الحاضر قد قتله المهدي.

(وحكي صاحب الأغاني: أن احمد بن عيسى، واسحاق بن إبراهيم الموصلي توفيا معا في يوم واحد سنة ٢٣٥ وبعثا إلى الخليفة المتوكل على الله فقال: تكافأت الحالتان ^٣. وقال ابن عنبه ^٤ في ذلك شعراً:

يرون فتحاً مصيبات آل الرسول ويغتمون ان مات في الإسلام عوداً ^٥

(وكان ابو يحيى عيسى بن زيد مع زهده وورعه وتقواه اديباً فصيحاً شاعراً، فمن شعره:

إلى الله نشكو ما نلاقي واننا نقتل ظلماً جهرة ونخاف

ويسعد اقوام بحبهم لنا ونشق بهم والأمر فيه خلاف ^٦

وكان وفاته في ايام الخليفة الهادي [في سنة ١٦٩ هـ وله ستون سنة] ^٧ بالكوفة وجعل على قبره قبة تحت مشهد إبراهيم الغمر بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط عليه السلام.

١. في أ: (احذرك حتى...) وما اثبتنا من العمدة.

٢. عمدة الطالب ٢٨٨ - ٢٨٩، المجدي ١٨٧.

٣. الأغاني ٥ / ٤٤٥.

٤. عمدة الطالب ٢٩٠.

٥. في العمدة:

(يرون فتحاً مصيبات الرسول ويف - يتمون ان مات في الاقوام عواد).

٦. العمدة ٢٨٩.

٧. في أ: (في شهر ... سنة ٤٣ وقيل سنة ٦٦ بالكوفة وعمره اربعة واربعون سنة) وما اثبتنا من سر السلسلة العلوية ٦٥.

فميسى خلف أربعة بنين: الحسين^١ وزيداً ومحمداً واحمد المختفي^٢ وعقبهم أربعة اسباط:
السيبط الأول: عقب الحسين: فالحسين خلف....^٣ بنين: زيداً و....^٤ وعقبهم....^٥ دوحات:
الدوحة الأولى: عقب زيد: فزيد خلف علياً. قال صاحب الشافي انه [قام] بالدعوة بالكوفة
فبايعه قوم من اهلها وغيرهم نحو مائتي رجل، وذلك في زمن المهدي بن هارون الواثق بن محمد
المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن ابي جعفر المنصور^٦. فوجه المهدي عليه الشاه بن
ميكال بجيش كثيف لايحصى، فقال علي لاصحابه: ان القوم ليس لهم مقصد سواي، وانتم في حل
من بيعتكم لي.

فقالوا: والله لا يكون ذلك، ولا نقيلك ولا نفارقك حتى نقتل بين يديك، فأحاط بهم ابن ميكال.
فقال علي بن زيد لاصحابه: قد اقلتكم فلم تقبلوني والان اثبتوا ولا تجزعوا واصبروا وصابروا
واتقوا الله لعلكم تفلحون، وانظروا إلى صنع الله عز وجل وفرجه لكم، ثم ركب جواده، منتضياً
سيفه، حاملاً على القوم مع اصحابه، فلم يزل يقحمهم يميناً وشمالاً وقلبا فيطلع من خلفهم، ثم يعود
في وسطهم حتى كسرهم عن اخرهم كسيرة عظيمة^٧.....^٨.

١. في العمدة ٢٩٥: (الحسين غضارة).

٢. قال في العمدة ٢٨٩: (كان علماً فقيهاً كبيراً زاهداً، وامه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن الحارث الهاشمية،
ومولده سنة ١٥٨، ووفاته سنة ٢٤٥، وعمي آخر عمره، وكان قد بقي في دار الخلافة منه تسلمه الهادي كما ذكرنا عند وفاة
ابيه، ولما مات الهادي كان عند الرشيد إلى ان كبر وخرج فأخذ وحبس فخلص، واختفى إلى ان مات بالبصرة وقد جاوز
الثمانين فلذلك سمي المختفي).

وقال البخاري في سر السلسلة العلوية ٦٦: (طلبه المتوكل فوجده في بيت ختته بالكوفة وهو إسماعيل بن عبد الله بن عبيد
الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب (ع) وكانت تحته أمة الله بنت احمد بن عيسى بن فوجده وقد
نزل الماء في عينيه فأخلى سبيله).

خلف ولدين كهلين: محمد بن احمد بن عيسى، وعلي بن احمد بن عيسى).

وفي العمدة ٢٩٥ - ٢٩٧ تفاصيل سلالتهم.
٣. بياض في أ.

٤. بياض في أ.

٦. في أ: (المهدي بن ابي جعفر المنصور) وما اثبتنا من مقاتل الطالبين ط مصر ٦٧٥ وغيره من المراجع.

٧. انظر: مقاتل الطالبين ط مصر ٦٧٥ - ٦٧٦، تاريخ ابن الاثير: حوادث سنة ٢٥٦ هـ.

٨. بياض في أ.

[الفصل الرابع: عقب أبي طالب محمد بن....^١ فأبو طالب محمد خلف [خمسة] بنين، وعقبهم خمسة قضوب:

القضيبي الأول: عقب.....

القضيبي الثاني: عقب حمزة بن أبي طالب محمد: [فحمزة خلف ثلاثة بنين: حسيناً ومحمداً وزيداً وعقبهم ثلاثة فنون:

الفن الأول: عقب حسين: فحسين خلف ثلاثة بنين: أبا طاهر، وأبا المعالي وبركة.

القضيبي الثالث: عقب عبيد الله بن أبي طالب محمد: فعبيد الله خلف ابنين: حسناً ومحمداً وعقبها فنان:

الفن الأول: عقب حسن: فحسن خلف عبد الله، ثم عبد الله خلف حسيناً.

القضيبي الرابع: عقب عيسى بن أبي طالب محمد: فعيسى خلف ابنين: محمداً ويحيى وعقبها فنان:

الفن الأول: عقب محمد: فمحمد خلف حسيناً، ثم حسين خلف علياً، ثم علي خلف طاهراً، ثم طاهر خلف جعفرأ، ثم جعفر خلف محمداً، ثم محمد خلف علياً.

الفن الثاني: عقب يحيى بن عيسى: فيحيى خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف ابنين: يحيى وحيدراً.

القضيبي الخامس: عقب أحمد بن أبي طالب محمد: فأحمد خلف ثلاثة بنين: علياً وحسيناً ومحمداً وعقبهم ثلاثة فنون:

الفن الأول: عقب علي: فعلي خلف ابنين: زيداً وأمير شاه.

الفن الثاني: عقب حسين بن أحمد: فحسين خلف ابنين: محمداً وأبا المعالي وعقبها فرعان:

الفرع الأول: عقب محمد: فمحمد خلف ابنين: علياً وحسيناً.

الفصل الخامس: عقب أبي عبد الله أحمد الدعكي بن أبي الحسن علي العراقي فأبو عبد الله أحمد

خلف أربعة بنين: محمداً وحسناً والمعتز بالله وجعفرأ كليته وعقبهم أربعة قضوب:

القضيبي الأول: عقب حسن: فحسن خلف ابنين: علياً وعبد الوهاب وعقبها فنان:

الفن الأول: عقب علي: فعلي خلف حسيناً، ثم حسين خلف ابا الفائز محمداً.
 القضيبي الثاني: عقب محمد بن ابي عبد الله احمد الدعكي: فمحمد خلف اربعة^١ بنين: القاسم
 و....^٢ وعلياً وعيسى وعقبهم اربعة فنون:
 الفن الأول: عقب القاسم: فالقاسم خلف ابا علي ابراهيم، ثم ابراهيم خلف ابنين: علياً و ابا العز
 ناصراً وعقبهما فرعان:
 الفرع الأول: عقب علي: فعلي خلف يحيى، ثم يحيى خلف ابنين: محمداً و ابا القاسم وعقبهما
 ورقتان:
 الورقة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف حسناً، ثم حسن خلف علياً، ثم علي خلف ابا طالب.
 الورقة الثانية: عقب ابي القاسم بن يحيى: فأبو القاسم خلف حسيناً، ثم حسين خلف ابنين:
 احمد ومحمداً.
 الفرع الثاني: عقب ناصر بن ابي علي ابراهيم: فأبو العز ناصر خلف ابا الفتوح شكر الله، ثم ابو
 الفتوح خلف ابنين: علياً وعمر وعقبهما ورقتان:
 الورقة الأولى: عقب علي ...
 الورقة الثانية: عقب عمر بن ابي الفتوح شكر الله: فعمر خلف محمداً، ثم محمد خلف ابنين: ابا
 المعالي محمداً والحسن وعقبهما حبتان:
 الحبة الأولى: عقب ابي المعالي محمد: فأبو المعالي محمد خلف يحيى، ثم يحيى خلف ابا المعالي
 محمداً.
 الحبة الثانية: عقب الحسن بن محمد: فالحسن خلف يحيى، ثم يحيى خلف ابراهيم، (ثم ابراهيم
 خلف إسماعيل، ثم إسماعيل خلف ابنين: الفخر وعلياً وعقبهما كمان:
 الكم الأول: عقب الفخر: فالفخر خلف علياً، ثم علي خلف النظام، ثم النظام خلف يحيى)^٣.
 القضيبي الثالث: عقب المعتز بالله بن ابي عبد الله احمد الدعكي: فالمعتز بالله خلف محمداً، ثم

١. في أ: (ثلاثة) وما اثبتنا من خلال الاسماء التي اوردها.

٢. غير واضحة في أ، تقرأ (احمد) او (محمد).

٣. ما بين القوسين مكرر ص ٤٩٥ هذه.

محمد خلف اربعة بنين: عبيد الله، و ابا طالب حمزة وعلياً، وعيسى وعقبهم اربعة فنون:

الفن الأول: عقب عبيد الله: فعبيد الله خلف ابنين: احمد، و ابا القاسم.

الفن الثاني: عقب ابي طالب حمزة بن محمد: فأبو طالب حمزة خلف ابنين:

ابا الفتوح محمداً وحسيناً وعقبهما فرعان:

الفرع الأول: عقب ابي الفتوح محمد: فأبو الفتوح محمد خلف علياً.

الفرع الثاني: عقب حسين بن ابي طالب حمزة: فحسين خلف بركة.

القضيبي الرابع: عقب ابي محمد جعفر كليته بن ابي عبد الله احمد الدعكي بن ابي الحسن علي العراقي: ويقال لولده بنو كليته: فأبو محمد جعفر خلف اربعة بنين: عبد العظيم، وحسيناً ومحمداً وحمزة وعقبهم اربعة فنون:

الفن الأول: عقب عبد العظيم: فعبد العظيم خلف ميموناً، ثم ميمون خلف ثلاثة بنين: ابا طالب محمداً، وعلياً، والقاسم.

الفن الثاني: عقب حسين: فحسين خلف احمد.

الفن الثالث: عقب محمد بن جعفر كليته: فمحمد خلف احمد، ثم احمد خلف اربعة بنين: ابا عبد الله محمداً، وناصرأ، وتقي الدين، والحرث وعقبهم اربعة فنون:

الفرع الأول: عقب ابي عبد الله محمد: فأبو عبد الله محمد خلف ابنين: القاسم وعلياً وعقبهما ورقتان:

الورقة الأولى: عقب القاسم: فالقاسم خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف اربعة بنين: جعفرأ وإسماعيل وعلياً وناصرأ وعقبهم اربعة حبات:

الحبة الأولى: عقب جعفر: فجعفر خلف محمداً.

الحبة الثانية: عقب (إسماعيل بن إبراهيم، وإسماعيل خلف ثلاثة بنين: محمداً المحل، والفخر، وعلياً وعقبهم ثلاثة اكمام:

الكم الأول: عقب الفخر، فالفخر خلف علياً، ثم علي خلف النظام، ثم النظام خلف يحيى^١.
الحبة الثالثة: عقب علي بن إبراهيم: فعلي خلف ثلاثة بنين: حمزة ويحيى ومحمداً وعقبهم ثلاثة
أكمام:

الكم الأول: عقب حمزة: فحمزة خلف علياً.

الكم الثاني: عقب يحيى بن علي: فيحيى خلف ابنين: محمداً وأبا القاسم وعقبها طلعتان:
الطلعة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف ثلاثة بنين: حمزة ويحيى وحسيناً وعقبهم ثلاث
زهرات:

الزهرة الأولى: عقب حمزة: فحمزة خلف علياً.

الزهرة الثانية: عقب يحيى بن محمد: فيحيى خلف ثلاثة بنين: علياً وأبا طالب وأبا عبد الله.

الزهرة الثانية: عقب حسين بن محمد: فحسين خلف أبا طالب علياً.

الطلعة الثانية: عقب أبي القاسم بن يحيى بن علي: فأبو القاسم خلف ابنين: أبا القاسم وحسيناً
وعقبها زهرتان:

الزهرة الأولى: عقب أبي القاسم: فأبو القاسم خلف أبا جعفر.

الزهرة الثانية: عقب حسين بن أبي القاسم: فحسين خلف ابنين: أحمد ومحمداً.

الحبة الرابعة: عقب ناصر بن إبراهيم بن القاسم بن أبي عبد الله محمد بن أحمد الدعكي: فناصر
خلف ابنين: علياً وشكراً وعقبها كمان:

الكم الأول: عقب علي: فعلي خلف محمداً، ثم محمد خلف ثلاثة بنين: محمداً وأبا هاشم ومعداً^٢.

الكم الثاني: عقب شكر بن ناصر: فشكر خلف أربعة بنين: علياً وعمر ومحمداً وموسى

الكاغذي وعقبهم أربع طلعات:

الطلعة الأولى: عقب علي: فعلي خلف أبا الفتح، ثم أبو الفتح خلف علياً، ثم علي خلف أبا الفتح،

ثم أبو الفتح خلف ابنين: محمداً ويوسف.

١. مابين القوسين مكرر ص ٤٩٦ هذه.

٢. وفي نفس النسخة بصفحة اخرى ورد: (أبا هاشم وسعداً)؟

الطلعة الثانية: عقب عمر بن شكر: فعمر خلف [أربعة] بنين: نزاراً ومحمداً ويحيى وإبا طالب وعقبهم أربع زهرات:

الزهرة الأولى: عقب نزار: فنزار خلف محمداً، ثم محمد خلف ثلاثة بنين: يحيى وإبا هاشم، وإبا طالب.

الزهرة الثانية: عقب محمد بن عمر: فمحمد خلف ثلاثة بنين: محمداً وجعفرأ وإبا الحسن ومسلماً وعقبهم ثلاث وردات:

الوردة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف يحيى.

الوردة الثانية: عقب جعفر بن محمد بن عمر: فجعفر خلف محمداً، ثم محمد خلف جعفرأ.

الوردة الثالثة: عقب أبي الحسن بن محمد: فأبو الحسن خلف يحيى، ثم يحيى خلف ابنين: إبا علي وحسينأ.

الزهرة الثالثة: عقب يحيى بن عمر: فيحيى خلف إبا الفتوح.

الزهرة الرابعة: عقب إبي طالب بن عمر: فأبو طالب خلف ثلاثة بنين: احمد ومحمداً وعقيلأ.

[الايكة الثالثة: عقب محمد بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن إبي

طالب عليه السلام فمحمد خلف إبا جعفر محمداً، ثم أبو جعفر محمد خلف إبا عبد الله جعفرأ الشاعر، ثم أبو

عبد الله جعفر خلف نصير الدين احمد السكين الثقيب، ثم نصير الدين احمد خلف إبا عبد الله جعفرأ.

ثم أبو عبد الله جعفر خلف الحسين، ثم الحسين خلف عليأ، ثم علي خلف إبا جعفر محمداً، ثم أبو

جعفر محمد خلف إبا شجاع الحسين الزاهد، ثم أبو شجاع الحسين خلف عليأ، ثم علي خلف

إبراهيم، ثم إبراهيم خلف زيدأ الاعشم، ثم زيد خلف إبا سعيد علي النصيبي، ثم أبو سعيد علي خلف

إبا جعفر الحسين العزيزي، ثم أبو جعفر الحسين خلف إبا علي الحسن شرف الدين، ثم أبو علي

الحسن خلف الأمير خطير الدين، ثم الأمير خطير الدين خلف إبا المكارم الأمير عز الدين، ثم

الامير عز الدين خلف فخر الدين عرب شاه، ثم فخر الدين عرب شاه خلف ضياء الدين عليأ، ثم

ضياء الدين علي خلف عز الدين إسحاق، ثم عز الدين إسحاق خلف صدر الدين محمداً، ثم صدر

الدين محمد خلف شرف الدين إبراهيم، ثم شرف الدين إبراهيم خلف صدر الدين محمداً، ثم صدر

الدين محمد خلف غياث الدين منصوراً^١ ثم غياث الدين منصور خلف صدر الدين محمداً، ثم صدر الدين محمد خلف عماد الدين مسعوداً، ثم عماد الدين مسعود خلف سلام الله، ثم سلام الله خلف إبراهيم، ثم إبراهيم خلف إينين: نصير الدين حسيناً، ونظام الدين احمد وعقبها [غصنان: الغصن]^٢ الأول: عقب نصير الدين حسين: توفي سنة ١٠١٩.

[الغصن]^٣ الثاني: عقب نظام الدين احمد بن إبراهيم: فنظام الدين احمد يلقب بسلطان الحكماء وسيد العلماء، كان عالماً فاضلاً كاملاً فقيهاً محدثاً مدرساً، له مصنفات عديدة وتأليف جلييلة، فمنها اثبات الواجب ثلاث نسخ كبيرة وصغيرة ومتوسطة وغير ذلك، وكانت وفاته في احد شهور سنة ١٠١٩.

فنظام الدين احمد خلف محمد معصوم، ثم محمد معصوم خلف نظام الدين احمد^٤ مولده ومنشأه بمكة المشرفة والحجاز، وغذي بعذوبة ماء زمزم، فغرد طائر يمينه على ايكه سعده وزمزم، واستظهر مكنونات العلوم بجده ومجده، ونشر اعلام الفضائل سعده ورقى ذروة المجد كأبيه وجده، ونظمه وثره وفاق بها على ابناء عصره.....^٥ هلاله البدور وفاقهم هلال بدره، وسطعت انواره من عنصر الابوة.....^٦ ذوي الفتوة فهو الهام بن الإمام المجتذب من دوحة النبوة، والفرع المطابق لأصله.....^٧ علا ابناء عصره، فالقت الرئاسة إليه عنانها، واقام عقود السياسة فأحسن قيادها، فأذعن له كل همام، وقصد نيله كل امام، فتطابق على لقط دره اهل المعاني والبيان، فحدثوا بكال صفاته الملاء والسلطان، فأرسل إليه ملتماً منه الوصول إلى دار مملكته، فتلقاه بأحسن القبول، وذلك سنة ١٠٥٥ فعقد له على احد بناته وجرى عليه اجزل نعبائه، فأصبحت رأيه فائق ابناء الدهر، وعلمه منتشر على البر والبحر، يقذف صافيه.....^٨ زاهرة،.....^٩ على الحرمين متواصلة، فعمرت بحسن تديره البلاد، وانقادت إلى ساحته العباد فقصدته الطلاب والشعراء الامجاد، فمن شعره يمدح

١. بياض في أ واكملناه من المراجع الاخرى.

٢. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٣. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٤. انظر ترجمته في: سلافة العصر ١٠ - ٢٢.

٥. بياض في أ.

٦. بياض في أ.

٨. بياض في أ.

٩. بياض في أ.

السلطان شهنشاه عبد الله بن محمد قطب شاه بهذه القصيدة شعراً:

سلاهل سلا قلبي عن البان والرند
وعن سمرات بالنقا وطويلع
وعن ضال ذات الضال او شعب عامر
وعن فخلات بالعقيق وسفحه
شمخن فأبدین الثماريخ نضداً
واطلعن بسرأ كاللجين طلاوة
وعن فيء كرم بالحجاز ترفعت
وعن لعلع او عن زرود وحاجر
وعن زينب او عن سليمى ومرة
وعن نزهة الأبصار او بهجة الربى
كثيفه ردف خصرها عز بروه
يريك ثناء البدر والشمس وجهها
لها بشر الدر الذي قلدت به
انزه محياها عن الخلد رفعة
لها عنق يحكيه جيد لربرب
إلى مثل ظي الخنز ينهيه صدرها
على انه خد نضير تجمعت
وان رمت تشبيهاً للحاظها التي
فلمحك في اطراف واد بوجرة
فتبصر اسراب المها يا اخا النهى
وعينان قال الله كونا فكانتا
بروحك ام لا فالسهام صوائب

وعن اثلات جانب العلم الفرد
وعن سلمات بالأجارع او نجد
وعن ظله اذ كنت في زمن رغد
نهلن بماء الورد او سلسل الخلد
واشبهن غيداً قد تمايلن من جهد
توهج في لون من العسجد النقد
به الارض حتى كان كالعلم الفرد
وعن قاعة الوعساء او منتدى هند
وعن حسي ليلي او بشينة او دعد
لطيفة طي الكشح فاحمة الجعد
كما عز براء الصد من غير ما ورد
نعم ونجوم الليل في الجيد والعقد
كما قاله نجل الحسين الفتى الكندي
واما المحيا لم اخل وصفه عندي
تفياً اكناف الاعقة فالرند
عدا ان ذاك الخنز اعلى من الخد
به النار والامواه بالآس والورد
تركن سفيهاً صاحب اللب والرشد
يكن لترى من قد وصفت بلا بعد
فتعلم ما شبهت حقاً بلا قصد
تنزه عن التشبيه وانج بلانجد
فؤادك فاحذر ان تصاد على عمد

وكم بفؤاد الصب من رشقها المردى
 مهتكة الاستار في الوصل والصد
 ويعدهم بالهجر وقد على وقد
 على ان قرب الدار خير من البعد
 اذا كان عبد الله منتجع الوفد
 ووالي ولاية الامر مشرعة الرfid
 إلى رتبة علياء ذات الى نهدي
 اسود الشرى هيهات ماصولة الأسد
 خلائقه الحسنى فجاءت على القصد
 مقام جيوش عزقت في ضفا السرد
 فيتضح المقصود من غير ان يبدي
 فلا مقطب يوما ولا هو بالصد
 والا فأمر هم ليس عن عمد
 فيوسعهم جوداً ينوف عن العد
 فذلك شيء ضاق عن حصره جهدي
 فجبارهم عند الملاقاة كالوعد
 تملك ام قنا من الذل والكبد
 بهاء ونوراً شاهدين على السعد
 كذا السعد رق قام منزلة العبد
 إلى ان رقى الافلاك بالعز والجهد
 كذا الشمس من خدامه وذوي الوجد
 ورب الندى والامر والحل والعقد
 وخيل لدى البأس المطهمة السرد

فكم لسهام العين في القلب رشقة
 تركن ذوي الالباب حيري عقولهم
 ففي قريهم بالدل يصطدن لبنا
 بكل تداوينا ولم يشف ما بنا
 بلى ليس بعد الدار يا صاح ضائراً
 شهنشاه شاه قطب شاه ملكنا
 ملكاً سما فرع السماكين راقياً
 ملكاً لدى العلماء تعنوا لبأسه
 ملكاً اذا ضاق الزمان توسعت
 وان ناب خطب معضل قام رأيه
 ودبر ما الأملاك حافلة به
 وقام مقام الجيش اسفار وجهه
 يفكر في امر اراد تقضيا
 ويشمل كل العالمين نواله
 اذا شئت ان تحصي فواضل كفه
 تظل ملوك الأرض خاضعة له
 ذليلاً حقيراً ليس يدري امالكا
 له هيبه قد البس الله وجهه
 فسطالعه المسعود والمجد عبده
 واقباله لما يزل مترفعاً
 يرى القطب والنسرین شسعاً لنعله
 هو الملك المنصور ذو الفخر والعلا
 ورب المعالي والعوالي وبيضاها

ولابس ضافي النسيج مسرود حوكها
صنائع داود مواريث احمد
وقطب ملوك الارض دام علاؤه
فأكرم بظل الله في كل ارضه
له عزة موروثه عن جدوده
نجوم سماء بل بدور مواكب
صغيرهم في المهد للملك خاطب
تمهد سبل الجود مذ كان منهم
وما زال منهم حيث كانوا مسود
وذلك فضل الله يؤتيه من يشا
على انني قد صرت بعض عبيده
ومن بعض غلمان له او عشيرة
وذلك شيء لم تنله اوائلي
ائمة دين الله وارث علمه
بفضلهم جاء الكتاب مبينا
وهم عترة المختار من آل هاشم
اولئك محيا للكرام اولى الندى
فحق لي الانشاد من بيت شاعر
واني وان كنت الأخير زمانه
فأشكر ربي ان انالني المني
وتالله لا اخشى لكيدهم اذئ
فيا ايها المنصور بالسعي جده
تعطف على عبد لكم صادق الولا

كنذر كغدر كالثواقب كالصلد
ملابس عبد الله مالكننا المجدي
ودمنا زماناً راتعي عيشة الرغد
ونجمل ملوك منتمين إلى جد
يقصر عنها كل ذي حسب فرد
شموس اراض البست حلل المجدي
كبيرهم للنيرات على مهد
ملك ترقى صهوة الطهم والجرد
له الملك بعد الله حتى إلى السد
فشكري لربي مع ثنائي مع حمدي
ومن حزيه او من اسنته الملد
ومن جنده او من صوارمه القدي
على انهم حازوا المفاخر من اذ
وخزان وحي الله في كل ما يبدي
ببغضهم الاضداد تقذف بالهد
واهل العلي من خيرة الصمد الفرد
ولكنهم هلك لمستهزى وغد
له ذاع نظم مثل ما ضاع من ند
لات بفضل قاهر كل ذي حقد
وصير اعدائي مشتة العد
لعلمي ان الكيد مع كيدهم يكدي
ويا ايها المنصور بالجد والجد
غريب فريد حل في ادور الهند

إليها قلوب الناس تهوى من البعد
ومروته والمشعر الطيب الورد
ومدفن طهر الله فاطمة الرشد
بسبط رسول الله والساجد الجد
له امر دين الله في الأخذ والرد
ولكن عن الضراء والظلم ذا صد
إلى أفلك الأفلاك سمكاً بلا حد
وخسراً وبثراً للحسود وللضد
تزعزعت عن ود لكم ثابت العهد
يحاول واش غير اعراض ذي ود
وبحر نوال لم يزل دائم المد
وراع ومرعي كذا الحر والعبد
محمد الهادي إلى جنة الخلد
ابو الحسن الكرار والخاتم المهدي
على سمرات الجذع فالبان فالرند

وخلى بلاد الله والكعبة التي
وزمزم والاركان والحجر والصفاء
وطيبة مثنوى اشرف الرسل احمد
ومرقدها اعني البقيع الذي سما
وبافر علم الله والصادق الذي
وجاور ملكا للمكارم صاعداً
يزجي إليه مفخر اقعس رقي
ويأمل للاعدا مكاييد ذلة
وبالله لم اخفر لكم ذمة ولا
فلا تستمع قول الوشاة فقلما
بقيت لنا كهفا وركنا وموثلا
مملك كل الخلق دان وشاحط
بحق الرسول المصطفى من كنانة
وآل له خير البرايا فبدوهم
عليهم صلاة الله ما هب شمال

وله ايضاً [من قصيدة] يذكر فيها اكثر قرى الطائف وتنزهاته فيه، مخاطباً بها الشيخ عيسى ابن

حسن النجفي احد ادباء عصره فهي هذه:

فقف الركب ساعة نتملى
عن فؤادي يا صاحبي اين ضلا
بجـرعاء لعـلج فـالمعلا
ترمينك العيون سهماً وفصلا
سوادا حسناً وغنجاً ودلاً

ذلك البان والحمى والمصلى
واسألنه برقة وخضوع
واذا ما تراءت الربرب العين
فاحذرن ان تصاد يا صاح او ان
ان عهدي بها حديثاً لتصطاد

فانج من سهمها سليماً وحاذر
غير اني بها سجين الليالي
ثم لي بين حاجر وزرود
خلت ظبي الكناس منها فلما
مع اني اكاد اوهم منها
خوف ساع من الوشاة رقيب
فبينفسي على معزة نفسي
خرّد قد نزلن اكناف وج
وبها اصطفن بل وربعن ايضاً
ومن لقيم إلى المليساء فا
غاديات من ام خير إلى الج
ناهلات من الجيجف ماء
زائرات للحبر اعني ابن عب
سارحات من السلامة يغبين قريد
ثم بالموقف المعظم قدراً
وارادات ماء الشريعة نهلاً
سائرات إلى مزاحم فالصخ
مشرفات على رياض انيقات
تلك روض الجنان من ارض وج
جادها الغيم من بني المزن غدقاً
فلكم قد حوت محاسن شتى
فلعمري ما العيش يا صاح الا
زمن باسم وعيش رضي

ان في تلکم المحاجر نبلا
واجسد والمحب لا يتسلى
ظبيات اوانس تتجلى
ان تراءت علمت هاتيك احلى
بطباء عواطل لا تحلى
قصده ان يبدد اليوم شملاً
وبالي ما جل منه وقلاً
وسكن المثناة حزناً وسهلاً
قاطنات سفح الاخيلة ظلاً
لهضبة فالوهط فالأصيحى نزلاً
ال إلى الهرم فالعتيق المحلاً
شبحاً سلسلاً نقاخاً محلى
ناس الذي فاق في العلوم ونبلاً
نناً وما نجاً ذاك قبلاً
واقفات يطلبن نسكاً وفضلاً
شاربات نهلاً فعلاً فعلاً
سرة سيراً مثل السحابة رسلاً
هنيئاً سقين غيثاً ووبلاً
سيا البحرة القديمة مثلاً
وملثاً صبحاً وليلاً واصلاً
حاكت الخلد روضةً ومحلاً
ما تقضى بروضها وتملاً
وحبيب موصل لن يملاً

والتهاني به تواصل وصلا
 طائع يحفظ الذمام والآ
 زينب مع سعاد ثمة ليل
 وغرام لم انتحل عنه ذهلا
 وآرام مكة فالمصل
 حجاز وما حوى ذاك خلا
 نائي الدار مولعاً اتصل
 عن ربوع بها الكواعب تجلى
 والفؤاد الحزين لا يتسل
 فإني لا ارتضي المزج اصلا
 عتقت في الدنان حولاً فحولاً
 والا كخذ طيبي تصل
 عصرت قبل آدم بل وقبل
 مترف قد حوى الظرافة شكلاً
 غير ان ليس في المحبين عدلاً
 وكالحور بهجة يا اخلاً
 ملأ اذ خمر عينيه اولي
 وطلاه كالصبح إذ يتجلى
 او ادار المدام فالقوم قتلى
 ردف رمل قد جاده الوبل هلا
 دونكم شربها احتساءً وعلاً
 واطرح القيد واركب اليوم جهلاً
 واعلمن تركك المدامة غفلاً

زمن والشباب غض نضير
 والسرور الوفي اذ ذاك عـبد
 والأحبيب هن اتراب ودي
 اتهادي من بينهن بوجد
 مولعاً بالمها وغزلان نعمان
 مغرم بالجآذر العين من اهل
 ولقد بت بعدهن حزيناً
 حر نار البعاد من بعد بعدي
 فلذا العين تسكب الدم دمعاً
 فاسقنيها صرفاً ولا تذكر المزج
 من سلاف تنبيك عن عهد كسرى
 مثل لون الورود او شرر الجمر
 او كذوب الياقوت ياقوت قلبي
 من يدي شادن اغن اغر
 فائق في الجمال ولدان عدن
 ذي يحيا كالنجم الكبدر كالشمس
 قد يخال الكؤوس من خمر عينيه
 قده غصن بانه ان تثنى
 ان رنا بالعيون فالقوم جرحى
 خلته شادناً فخطأ ظني
 قام يسعى بها فقلت لصحي
 تركها الاثم يانديمي فاعلم
 واجعل العقل للعقار صداقاً

فهي الروح للجسوم وللأفراح جـ
 مرة حلوة عروش عجوز
 قد حوت كل نشوة اذ اديرت
 فعلها كالغمام بالارض في الاجساد
 فالرشا المبين في حسوها تيك
 فلعمري ما نال منها نصيباً
 واطلب العفو من إله كريم
 فالعظيم العظيم يرجئ لكل
 واجتهد في احتسا الطلا في زمان
 وكسى الارض من زهور رياض
 واستمع صوت مزهر ورباب
 كل شهر بمثل ذاك وحاذر
 ايها الكامل الأديب الذي حاز
 وحوى كل مفخر وكمال
 وينظم يصوغه فاق كعبا
 ولبيدا والاعشيين وعمروا
 هاك يا صاحبي المزايا قريضاً
 ذاكراً الفة القديم ودهراً
 واستمع يا اديب نفثة صب
 ليس يسليه عنهم قط شيء
 فانتقد من جمائه كل شذر
 واجبني بما يسكن روعي

ـلب تورث الصفو عقلا
 خند ريش فاطلب لها اليوم وصلا
 كسحاب الربيع حين استهلا
 فاطرب ولا تقولن مهلا
 فدع عذل جاهل حين يتلا
 فـرنه يصبو إليها وإلا
 فضله واسع ونعماء اولى
 من ذنوب ولن ترى ثم بخلا
 امطر الغيم فيه قطراً ووبلا
 حاكت السندس النفيس وبلا
 وكمنج وبربط مستهلا
 من ملال فالاربحي لن يملا
 من المجد في السهام المعلى
 وتروي العلوم عقلا ونقلا
 وزهيرا وذا القروح وجلا
 وحبیباً في الشعر قد فاق كلا
 من محب يراك للود اهلا
 وزماناً بالرقتين تولى
 موجع القلب جسمه عاد ظلا
 غير اني بالشعر ابرد غلا
 واغتفر ما تراه ان كان زلا
 من حلال سحر تضمن فضلا

وابتق ذا منطق نفيس ائيل
وله ايضاً طاب ثراه في النسب:

مثير غرام المستهان ووجده
وبات بأعلى الرقتين التهايه
يحنّ إلى نحو اللوى وطويلع
وضال بذات الضال مرح غصونه
كثير التجنيّ ذو قوام مهفهف
يفار اذا ما قست بالبدر وجهه
مليح تسامي بالملاحه مفرد
ثناياه برق والصبح جبينه
فن وصله سكنى الجنان وطيبها
تراءى لنا بالجيد كالظبي تالعا
روى حسنه اهل الغرام وكلهم
يعلم علم السحر هاروت لحظه
مضاء اليمانيات دون لحاظه
اذا ما نضا عن وجهه البدر حجه
بروحي محيا قاصر عنه كل من
هو الحسن بل حسن الورى منه محتدا
وما تفعل الراح العتيقة بعض ما
وله ايضاً طاب ثراه في الحماسة:

إلى كل تقاضاني الظبي وهي ظامية
وتدعو الجياد الصافنات قرومها

ترتعي الفضل ما سقى الغيث اثلا^١

وميض سري من عذر سلع ونجده
فظل كئيباً من تذكر عهده
ويانات نجد والحجاز ورنده
تفياؤه ظبي يمس ببرده
صبيح المحيا لا وفاء لوعده
ويغضب ان شبهت ورداً بخده
كشمس الضحى كالبدري في برج سعده
واما الثريا قد انيطت بعقده
ولكن لظى النيران من نار صده
اسارى الهوى من حكه بعض جنده
يتيه اذا ما شاهدوا ليل جده
ويروى عن الرمان كاعب نهده
وفعل الردينيات من دون قده
صبا كل ذي نسك ملازم زهده
اراد له نعتاً بتوصيف خده
وكلهم يعزى لجوهر فردو
ببسمه بالمحتسي صفو وردو^٢

وتشكو العوالي جوعها وهي طاويه
ليوم ترى فيه على الدم طافيه

فمن مبلغ عنا نزاراً وعرباً
حماة كماء قادة الخيل في الوغى
بهاليل في البأساء يوم تناضل
ثيابهم من نسج داود اسبغت
سموا لدراك المجد والشار والعلی
وساروا على متن الخيول وسوروا
عليّ لهم لم يبرحوا في حفاظه
فهم سادة الاقوام شرقاً ومغرباً
فلا غرو ان كان النبي محمد
به افتخروا يوم الفخار وقوضوا
به كسروا كسرى وقلوا جموعه
ونافوا على الاطواد عزاً ورفعاً
بلاغاً صريحاً واضحاً كاشفاً له
واياهم والريث عن نصر خدّهم
وقل لهم يسرون فوق جيادهم

اولئك قوم ارتجهم لما بيه
ضراغم يوم الروح تلقاك ضاربه
اذا ما التقى الجيشان فالعار آبيه
واوجههم تحكي بدوراً بداجيه
وروا قناهم من دما كل طاغيه
بذي شطب غضب وسمراء عاليه
مدى الدهر والازمان عنه محاميه
وبراً وبحراً والقروم المباهيه
إليهم لينمى في جرائيم ساميه
بناء العلى عن كل قوم مضاهيه
لكثرتها لم تدر في العهد ماهيه
وزادوا على الآساد بأساً وداهيه
قناع المحيا فليبين داعيه
ولاتؤمن الدنيا فليست بصافيه
خفايا كما تمشي مع السقم عافيه

وله ايضاً طاب ثراه كتاب كتبه إلى الشيخ محمد بن علي الشامي ما صورته:

يا مولانا عمر الله بالفضل زمانك، وانا في العالم برهانك، سمحت للعبد قريحته

في ريم هذه صفته بهذين البيتين:

تراءى كظبي خائف من حبائل
ومذ ملئت عيناه من سحب جفنه
يشير بطرف ناعس منه فاطر
كنرجس روض جاد وابل ماطر

فان رأى المولى ان يجيزهما ويجيرهما من البخس، فهو المأمول من خصائل تلك النفس، وان رأهما من الغث فليدعهما كأمس. ولعل الاجتماع بكم في هذا اليوم قبل الظهر أو بعد العصر، لنحسوا من

كوؤوس المحادثة ما راق بعد العصر، والمملوك كان على جناح ركوب، بيد أنه كتب هذه البطاقة وارسلها إلى سوق ادبكم العامرة التي ما برح إليها كل خير مجلوب.

فأسبل الستر صفحاً أن بدا خلل تهتك به ستر اعداء وحساد
فأجابه بهذين البيتين بديهة ثم الحقهما بالمعنى نظماً بعينه:

ولرب ملتفت باجباد المها	نحوي وايدي العيس تنفث سمها
لم يبك من الم الفراق وإنما	يسقي سيوف لحاظه ليسمها
وهذا ما نظمه الشيخ محمد بن علي في المعنى:	
ولقد يشير إلي عن حدق المها	والرعب يخفق في جشاء الضامر
اسيان يفحص في الحبال كأنه	ظبي تخبط في حباله جاذر
غشت نواظره الدموع كأنها	ماء تترقرق في متون بواتر
رقت شمائله ورق اديمه	فتكاد تشربه عيون الناظر ^١

[فنظام الدين احمد خلف ابنين: صدر الدين علياً، ومحمد يحيى وعقبهما فرعان:

الفرع الأول: عقب صدر الدين علي: احد اعلام الأدب يعرف بابن معصوم من تصانيفه سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر، ومن نماذج ادبه ما قاله في مقدمة كتابه المذكور: ^٢ يا من اودع جواهر الكلم، حقائق الشفاء، فنظمت منها الالسن لحمده، تقاصير وعقوداً، وبامن اطلع زواهر الحكم، من كيام الافواه فجنت منها العقول لشكره ازاهير ووروداً، نحمدك على ما قلدتنا به من مننك التي فاقت قلائد العقيان، وعقود الدرر، ونشكرك على ما اهلتنا له من اقتناص شوارد فوائد الأعيان، الواضحة الحجول والفرر، حمداً تتحلى بجله، اجساد المهارق ولبات الطروس، وشكراً يتجلى بسناه، مزيد الالاء تجلي الغادة العروس، ما كحلت اجفان سطور الدفاتر، بمراود اقلام ائمة المحابر، وجلت ماشطة اليراعة، عرائس ابتكار الأفكار في منصات البراعة، ونصلي على رسولك الذي قلد بنظم عقود الفاظه للزمان جيداً ونحراً، الصادع بقوله الصادق ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحراً، نبينا محمد الهادي المظلل بالغمامة، المفحم بلسانه الضادي مداره نجد ومصانع

تهامة، المؤيد بمعجز آيات تنلى، على مر الدهور ولا تبلى، الممدود سرادق مجده على قمم الأفلاك
شرفاً ونبلاً، وعلى الذين مهدوا بعلياء فصاحتهم نهج البلاغة، وصحبه الذين امتثلوا أوامره
وصدقوا بلاغه، ﷺ صلاة وسلاما يعبق الكون من نشرها رياً، ما تحلت عروس السماء بسوار
الهلل ومنطقة الجوزاء وقرط الثريا.

وبعد:

فيقول الفقير علي صدر الدين المدني، بن احمد نظام الدين الحسيني اناهما الله سبحانه من فضله
السنى: ان الأدب روض لا تزال عذبات افنان فنونه تترنح بنسمات القبول، وثمرات اوراقه في
الأذواق معسولة المجتنى لا يعتري نضارتها على مر الزمان ذبول، تبسط اردان الأذهان لاجتناء
نواره وزهوره، وتملأ اكمام الأفهام من ورود اكمام منظومه ومنتوره، وتميس بسنائه معاطف اللسان،
لا الأغصان، وتسقي بسلسله رياض الجنان، لا الجنان، ويتأرج بأفئاسه المنطق السحار، لا
الاسحار كيف لا وهو فرض الانس المؤدى، وحبیب النفس المفدى، وصديق الطبع، وعشيق
السمع، وراح العقل، ونقل النقل، طالما باهت اربابه بسناء القمر، في ليالي السحر وضاهت بلالي
نظم درر البحور، في نحور الحور، وساجلت بسجع نثره المصون، سجع الحمايم في فروع الغصون،
حتى رفعت بهم غريدته عقيرتها اذ سجعت، ونبت ذات طوقه بحسن الحانها الألحان مذهبعت.

وكم اهدت إلى الاسماع معنى كأن نسيمه شرق براح

ولفظاً ناهب الحلي الغواني واهدى السحر للحدق الملاح

ولله عصابه، فوقوا سهام الإصابه، فجددوا معاهده في كل عصر، واجتلتوا من خرائده يتيمة دهر
ودمية قصر، ونظموا من فرائده قلائد العقيان، وتسقوا من فوائده عقود الجبان، وادخروا من اعلاقه
انفس ذخيرة، ووردوا من منهله صافيه وغيره، وانتشروا من سلافته في اشرف حانه، واقتطفوا من
وروده وريحانه، فنهجوا لاقتفاء آثارهم سبيلاً، وسقوا من رحيق افكارهم سلسبيلاً، شكر الله
سعيهم، واحسن يوم الجزاء رعيهم.

هذا: واني منذ ارتأيت بعين البصيرة في عالم الوجود، واكرمني بمناط التكليف مفيض الكرم
والجود، لم ازل ثاقب العزيمة، كالشهاب الثاقب، في اكتساب المناقب، ماضي الصريمة، كالجزار

البائت، في اقتناء المآثر، وناهيك بالعلم الشريف منقبة وفخراً، وبفرائد فوائده اذا اصطفت الذخائر
ذخراً، مولعاً بافتضاض ابكار الأفكار، بالآصال والأبكار، كلفاً باجتلاء عرائس المآثر، من
المنظوم والمنثور، متجملأ بأهداب الآداب. تجمل الاجفان بالأهداب، اقتني من نفائس الأدب كل
تليد وطارف، واجتلي من كرائمه كل خريدة ترفل في حلل المطارف، واجتني من رياضه بواكير
رياحينه وثماره، واعتني بجميع اخبار سمارته واحاديث سماره، لاسيما ما للمعاصرين ومن تقدم
عصرهم قليلاً، من ازاهير النظم والنثر التي هب عليها نسيم القبول بليلاً، فطالما عنيت بتقعيد
شواردهم النادرة الفذة، عملاً بمقتضى المثل المشهور لكل جديد لذة، حتى توفر لديّ منها رقائق
تحسد رقتها انفاس النسيم، وقلائد تروع حالية العذارى فتلمس جانب العقد النظيم، وفقرات يفتقر
إليها من الادباء كل قاص ودان.

وقوافٍ لو ساعد الجمد نيطت	موضع الدر من رقاب الغواني
تناهى النهى فيها وابدع نظمها	خواطر ينقاد البديع لها قسراً
اذا لحظت زادت نواظرننا ضياً	وان انشدت فاحت مجالسنا عطراً
تنازعها قلبي ملياً وناظري	فأعطيت كلاً من محاسنها شطراً
فنزعت طرفي في موشى رياضها	والقيت فكري بين الفاظها درا
تضاحكنا فيها المعاني فكلاً	تأملت فيها لفظة خلقتها ثغراً
فن ثيب لم تفتزع غير خلصة	ويكر من الالفاظ قد زوجت بكراً ^١

..... ٢

[كتب عند دخوله إلى حيدر ابار بقصيدة إلى السيد عماد الدين بن بركات بن جعفر بن ابي
بركات بن ابي نمي الحسيني^٣ ضمنها التبرم من الاغتراب والبعاد، فقال فيها:^٤
هل يعلم الصحب اني بعد فرقتهم ابيت ارعى نجوم الليل سهرانا

١. سلافة العصر ٥ - ٧. ٢. بياض في أ.

٣. ورد اسمه ونسبه عند صاحب التحفة: عمار بن بركات بن جعفر بن ابي نمي بن بركات بن ابي نمي محمد الحسيني ١ / ٦٥٤.

٤. بياض في أ واكملناه من السلافة.

اقضي الزمان و لا اقضي به وطراً
ولا قريب اذا اصبحت ذا حزن
ارئ فؤادي وان ضاقت مسالكه
عمار ابنيه المجد الذي رفعت
السيد الماجد الندب الشريف ومن
سما به النسب الوضاح فاجتمعت
يا واسع الخلق إفضالاً ومكرمة
فقت الكرام بما اوليت من كرم
ما قلت في المجد قولاً يوم مفتخر
لا زلت في الدهر مرضي العلا ابداً
عليك مني سلام الله ما صدحت
فأجابه بهذه القصيدة:

واقطع الدهر اشواقاً واشجانا
ان الغريب حزين حيثما كانا
بمدح نجل رسول الله جذلانا
آباؤه الغر من نادية اركاننا
قد برز بالفضل اكفاء واقراننا
فيه المحامد اشكالا والوانا
وموسع الخلق انعاماً وإحسانا
لله درك مفضالاً ومعاوننا
إلا اقت عليه منك برهانا
ونائلاً من اله الخلق رضواناً
ورق الحمام وهز الريح اغصانا

وصار يسمي سميّر النجم سهرانا

يا من تذكر خلاناً وجيرانا

وللسيد علي بن نظام الدين احمد يرثي السيد [عماد] بهذه القصيدة:

وخطب يكل الرأي وهو صقيل
واعولت لو اجدى الحزين عويل
تكرّ علينا دائماً وتصول
وما شهرت منه عليّ نصول
وما انا قدماً للخطوب حمول
له المجد دار والعلاء مقليل
وراح الحسام القضب وهو ذليل
كسير وان المشرفي قليل
ومن في صفوف الناكثين يجول

لنا كل يوم رنة وعويل
بكيت لو ان الدمع يرجع ميتا
لحى الله دهرراً لاتزال صروفه
على م وفيما قد اصاب مقاتلي
وحملني خطباً تضاءلت دونه
بموت كريم ماجد وابن ماجد
فتى قد عنت يوم الهياج له القنا
بكاه القنا الخطي علماً بأنه
فن للعوالي بعد كفيه والندى

ومن بعده للضيف والضيف والعلی
رييب علی شحّ الزمان بمثله
ولما نعي الناعي له ضاق بي الفضاء^١
وهيات ان تأتي النساء بمثله
سأبكيك يا عمار ما ناح طائر
مصابي وان طولته عنك قاصر
لك الدهر في قلبي مكان مودة
وان هاطلات السحب شحت بسقيها
عليك سلام الله مني تحية

وله ايضاً معزياً لأخيه محمد يحيى في عمتها رحمها الله تعالى:

رينا افرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين.

وهكذا الشمس في الافاق تنكسف
من بعد مازانها الامضاء والرهف
يذري بمشرفها الاظلام والسدف
يضمها بعد حسن المحلية الصدف
واي جئان عن ضمه جذف
بكى لها الأشراف المجد والشرف

انا لله وانا إليه راجعون، قول من عمه البلى لفقده عمته، وتردد فيه الحزن من لمته إلى قدمه، ومن قدمه إلى لمته، اي والله عم الرزء والمصاب، وحفت بهذه المصيبة الأرزاء والأوصاب.

مصاب قضى ن لاتأس بعدما مضى نجداً صبرى واوغلت متها
نعمى الناعون واضخة المحيا الوف البيت ذي العمدة الطوال

١. في سلافة: (نعاه لنا الناعي فضايق بي الفضاء).

٢. وردت هذه القصيدة بكاملها في سلافة العصر ٣٥ - ٣٦، ترجمة السيد عمار بن بركات بن جعفر بن ابي نفي الحسني.

من البيض العقائل من معد بنين قباهن على الجلال
 نعوا ظبة لابيض مشرفي قديم الطبع عادي الصقال
 لله اي شمس نعوا، واي حزن دعوا، واي دوحة ذوت، واي نجمة خوت، واي بهجة ولت، واي نعمة
 فانت، واي عمة ماتت.

فياليت شعري هل درى الموت من دها وياهل اديم الأرض يعلم من اخفى
 بكى بعدها من كان لايعرف البكا وودت رجال لو تشاظرها المحتفا
 آه لهذه المصيبة القاضيه، وواه لتلك الحبيبة الماضيه، مضت والله الشمس اخت البدر، والمحبة بنت
 الصدر، والغرة في جبهة الكرم، والقرة لعين الحرم.

مضت عفة الأثواب لم تبق روضة غداة ثوت إلا اشتتهت انها قبر
 يا مولانا، هذه نفثة مصدور، ونبذة من وصف هذه الرزية التي صدمت الصخور، فما ظنك
 بالمصدور، فياليت شعري كيف حال مولاي بعدها، وقد افرشته حجرها، واورثته بموتها اجرها،
 والله إن المصاب بها لجليل، وإن الحزن عليها لقليل، وآه لها من غريبة في وطنها، وجيدة في قطنها،
 ووحيدة في عطنها، صد عنها القريب وحن عليها الغريب، إلى الله الملجأ من هذه المصيبة، ويرسوله
 التأسى في فقد هذه الحبيبة، فصبراً يا مولانا على هذه المصيبة صبراً، وجبراً لهذه القلوب المنكسرة
 جبراً.

ولو كان في الدنيا خلود لواحدٍ لكان رسول الله فيها المخلدا
 ومن ذا الذي يبق من الموت سالماً وسهم المنايا قد اصاب محمدا
 فالله تعالى يلهمنا واياكم الصبر الجميل، على هذا الرزء الجليل، انه ولي ذلك الملك الخليل.
 وللسيد صدر الدين علي بن نظام الدين احمد بن محمد معصوم حفظه الله تعالى مادحاً لوالده
 تغمده الله تعالى بالرحمة والرضوان:

لمن الكتائب في العجاج الأكر يخطون في زرد الحديد الأخضر
 ضربت عليهن الرماح سرادقاً دعمت بساعد كل شهم اصفر

والبيض تلمع في القتام كأنها
وصليل وقع المرهفات كأنه
والراية الحمراء يخفق ظلها
والخيل قد حملت على صهواتها
متسريل بالقلب فوق دلاصه
في موقف كسف الظهيرة نقه
يختال في حلق الدلاص كأنه
في فتية الفوا الاسنة والقنا
يفرون ببيضهم الرقاب وينهلوا
شادوا عمادهم بكل مثقف
حلوا من العلياء قمة رأسها
من منهم الملك المهيّب اذا بدا
فخر المفخر والمآثر والجحا
القائد الجيش العرمرم معلما
السائق الجرد المذاكي شريفاً
أفالق الهامات في يوم الوغى
الشامخ النسبين بين ذوي العلى
الواهب البدرات يتبعها الندى
يجلو دجى الآمال منه بناتل
ولكم جلا رهج القتام بباتر
ملك اذا ما جاد يوماً او سطا
من دوحه المجد الرفيع عماده
ما ينقضي يوم شهير نواله

لمع البوارق في ركام كنهر
رعد يجلجل في اجش مزجر
يهفو عليها كل ليث مزئر
من كل اصيد باسل ذي مغفر
متلثم بالنقع لما يسفر
فاضاءها بشروق وجهه مقرر
يختال منها في مفوف عبقر
فقباهم قصب الوشيح الأسمر
زرق الأسنة من نجيع احمر
لدن ومجدهم بكل مشهر
وحووا بسالة اكبر عن اكبر
خضعت له ذلاً رقاب الاعصر
فل والمحافل والعلا والمنبر
من كل ليث ذي برائن قسور
تخطو وتخطر بالرماح الخطر
والسمر بين محطم ومكسر
الباذخ الحسبين يوم المفخر
من جوده بسحاب تبر ممطر
متلألاً وبوجه جود مسفر
متألق وسنان اسمر سمهري
فالخلق بين مملك ومعفر
والفرع يعرب عن زكي العنصر
الا واتبعه بأخضر اشهرا

واذل كل عملس وعضنفر
من جوده الطائي الجليل الأبر
وسواه يلطم خد حزن اقفر
نسب يؤول إلى النبي الاطهر
فازور عنها كل لحظ اخزر

هذا الذي صدع القلوب مهابة
هذا الذي غمر الأنعام ساحة
هذا الذي حاز المكارم قعساً
هذا نظام الدين وابن نظامه
لمعت اسرة نوره في وجهه
يجلو لنا

[الفرع الثاني: عقب محمد يحيى بن الأمير نظام الدين احمد بن محمد معصوم: قال يمدح اخيه

السيد صدر الدين علي:]^٢.

فانك مهما زدت زاد تشاغله
يروم امرؤ شيئاً وليس يواصله
فلا يغتر في الحالتين معامله
فسرّ وقد ساءت لديه اوائله
بلثّ تعمّ الأرض سقياً هواطله
علي ومهما اشغل القلب شاغله
متى ذكرت للقلب حاجت بلايله
طريح طعان قد اصاب مقاتله
والا فصعب ما انا اليوم حامله
واسأل ممن لم يجب من يسائله
والا فان الهجر لاشك قاتله
يعيش امرؤ والصد ممن يقتله
فها هو مضئ مدنف الجسم ناحله
معين فإني كلما شئت نائله

اقل ايهذا القلب عما تحاوله
دع الدهر يفعل كيف شاء فقلما
وما الدهر الا قلب في اموره
ويا طالما طاب الزمان لواجد
رعى وسقى الله المحجاز واهله
فأن به داري ودار عزيزة
ولكن بي شوقاً إلى خلتي التي
ابيت ولي منها حنين كائن
هوى لك ما القاه يا عذبة اللمى
اكابد فيك الشوق والشوق قاتلي
تقى الله في قتل امرئ طال سقمه
صليه فقد طال الصدود فقلما
حزين لما يلقاه فيك من الجوى
بلى ان يكن لي من علي وعزمه

٢. بياض في أ. واكملناه من السلافة.

١. بياض في أ. والقصيدة كاملة في سلافة العصر ٨٤ - ٨٥.

وذخري الذي القى به ما احاوله
ولا عرف التفضيل لولا فضائله
فتعلو به بين الأنام منازل
ولا جود إلا ما هو اليوم باذله
وتسعد منه في الحروب قبائله
فيا حبذا ذاك الفتى ومخايله
ونال جزيلاً فوق ما هو آمله
فيرجع مسروراً بما نال سائله
اذا رمت امرأ في الزمان اوصله
انت تشتكي دهرأ تعدي تطاوله
رفيع مكان لا علاء يطاوله

فذاك اخي حامي الذمار وسيدي
وذاك الذي لولاه ما عرف الندى
اعز همام يمتطي صهوة العلا
فلا فخراً لا فخره وعلاؤه
يعزّ اذا ذلت اسود لدى الوغى
له بين ابناء الملوك مخايل
اذا ما اتاه سائل نال سؤله
ويأتي إليه طالب الجود راغباً
فيا ملجئ في النائبات ومن به
إليك فقد جاءتك مني قصيدة
ودم ذا علاء في البرايا وسودد

فأجابه:

اذا ماشدت فوق الغصون بلابله
زرود وحزوى والعقيق منازل
منازل لاصوب الغمام ووابله
غزال على بعد المزار اغازله
فرن وشاحاء وصمت خلاخله
تقضت وورد العيش صفو مناهله
ولا ضاق ذرعاً بالصدر مواصله
وما عادل في شرعة الحب عاذله
له وعليه بره وغوائله
على اللوم لا تنفك تغلي مراجله
رداح حماها من قنا الخط ذابله

إليك فقلبي لاتقر بلابله
تهيج لي ذكرى حبيب مفارق
سقاهن صوب الدمع مني ووبله
يحمل بها من لا اصرح باسمه
تقسمه للحسن عبل ودقة
وما انا بالناسي ليالي بالحمى
ليالي لا ظبي الصريم مصارم
وكم عاذل قلبي وقد لجّ في الهوى
يلومون جهلاً بالغرام وانما
فلله قلب قد تمادى صباية
وبالحلة الفيحاء من ابرق الحمى

تميس كما ماس الرديني مائداً
مهفهفة الكشحين طاوية الحشا
تعلقتها عصر الشبيبة والصبا
حذرت عليها أجل البعد والنوى
إلى الله يا أساء نفساً تقطعت
وخطب بعباد كلما قلت هذه
لئن جار دهر بالتفرق واعتدى
فإني لارجو نيل ما قد املته
كريم وفي إحسانه ونواله
من النفر الغرّ الذين بمجدهم
جواد يرى بذل النوال فريضة
قد البست نفس المعالي بروده
أجل همam ادرك المجد نيله
وقد ايقنت نفس المكارم انها

وتهتز عجباً مثل ما اهتز عامله
فما مائد الغصن الرطيب ومائله
وما علقت بي من زماني حبائله
فعاجلني من فادح البين عاجله
عليك غراماً لا ازال ازاوله
اواخره كرت علي اوائله
وغال التداني من دها البين غائله
كما نال من يحى الرغائب آمله
بما ضمنت للسائلين مخايله
تأطن ركن المجد واشتد كاهله
عليه فما زالت تعم نوافله
وزرت على شخص الكمال غلائله
وادرك مولى سمح بالفضل نائله
لتحيا يبيحي حين عمت فواضله

اخ لي^١

[الأصل الثالث]^٢: عقب أبي علي وقيل أبو حفص عمر الاشرف بن الإمام علي زين العابدين عليه السلام:
قال جدي حسن المؤلف طاب ثراها: امه ام ولد تدعى جيد، وقيل غزالة. قال في العمدة: (وإنما قيل
له الاشرف بالنسبة إلى عمر الأطراف عم ابيه، فإن هذا لما نال فضيلته من الزهراء البتول كان
اشرف من ذلك وسمي الآخر الأطراف لان فضله من طرف ابيه امير المؤمنين علي عليه السلام وقد وقع

١. بياض في أ. والقصيدة كاملة في سلافة العصر ٣٨ - ٣٩.

٢. بياض في ج واكملناه حسب السياق.

والأصل هذا بكامله غير موجود في نسخة ب، ولكن بعض المسودات منه موجودة متفرقة ومضطربة قد شطب المؤلف على
اكثرها في نسخة أ فلم يمكن الاستفادة منها، واكتفيت بما جاء في نسخة ج كما ذكرنا.

مثل هذا في بني جعفر الطيار، فإن إسحاق العريضي قيل له الأظرف، وإسحاق بن علي الزينبي يقال له الأشرف، وعلى هذا يكون عمر الأظرف قد سمي بالأظرف بعد ولادة عمر الأشرف بن زين العابدين عليه السلام).^١

وكان عمر الأشرف عالماً فاضلاً كاملاً جليلاً تقياً نقياً صالحاً ورعاً زاهداً منتجباً، تولى صدقات جده رسول الله ﷺ وكذا صدقات جده أمير المؤمنين علي عليه السلام، وكان من جملة الأسارى، فقال له يزيد: يا عمر، هل تصارع ابني هذا، يعني عبد الله؟ فقال: مالي قوة الصراع، ولكن اعطيه سكيناً واعطني أخرى، فأما ان يقتلني فالحق بجدي، وأما ان اقتله فالحقه بجديه معاوية وأبي سفيان، فقال: ما تلد الحية الأحية، انظروه هل احضرها تحت ازاره، فغدوا به إلى ناحية فلم يجدوا معه شيئاً، فأخبروه فتركه. مات سنة.....^٢ وعمره خمس وستون سنة، وقيل سبعون سنة.

كان تابعي روى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، ونص الشيخ جلال الدين بن عبد الحميد بن تقي: قد ظهر بطالقان أيام المعتصم واقام أربعة اشهر ثم حاربه عبد الله بن طاهر وقبض عليه وانفذه إلى بغداد فحبسه المعتصم أياماً ثم هرب.

والعقب من عمر الأشرف في إنين: الحسن وعلي، وعقبها فخذان:

الفخذ الاول: عقب الحسن بن عمر الاشرف المذكور: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: فالحسن خلف علياً، ثم علي خلف ابا محمد الحسن يعرف بالأطروش كان عالماً فاضلاً وكان يعتقد الإمامة وله مصنفات، وصنف في الإمامة كتباً منها كتابان في إمامة جعفر، ومنها كتاب في الإمامة، وكتاب في احوال فدك والخمس ورابع في انساب الائمة عليهم السلام ومواليدهم إلى صاحب الأمر عليه السلام، وخامس في الطلاق.

وكان ابو محمد الحسن الأطروش طويل القامة يميل إلى الادمه، لقب بالأطروش، حبس في ابتداء دعوته وضرب سوطاً على اذنه فصمت بنيسابور وقيل بمجران.

الفخذ الثاني: عقب علي بن عمر الأشرف المذكور: فعلي خلف القاسم، ثم القاسم خلف محمداً

الطالقاني، قال ابن أبي الحديد: كان الطالقاني يلقب بالصوفي، لأنه كان يلبس الصوف الأبيض دون غيره، وكان عالماً فاضلاً كاملاً صالحاً ورعاً زاهداً فقيهاً أديباً، قتل بواسط الكوفة ومشهده بها، وقد ذكره الحاكم من الدعاة والصحيح أنه من الائمة.

فمن ولد عمر الأشرف، علي بن قمر الدين بن موسى بن علي بن حسن بن عبد الله بن حسن بن محمد بن فخر الدين بن ثابت بن حازم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن حسن بن علي بن عمر الأشرف المذكور. فعلي بن قمر الدين خلف ثلاثة بنين: حسيناً وحسناً ورضي الدين، وعقبهم ثلاثة شعوب:

الشعب الأول: عقب علي: فعلي خلف محمداً ثم محمد خلف علياً، ثم علي خلف حسيناً، ثم حسين خلف إثنين: عبد العالي وميرزا حبيب الله الصدر، أما ميرزا حبيب الله خلف إثنين: ميرزا محمد مهدي النواب، وشيخ الاسلام بأصفهان ميرزا علي رضا وعقبهما حيان:

الحي الأول: عقب النواب ميرزا محمد مهدي، فمحمد مهدي خلف أربعة بنين: ميرزا محمد معصوم، ومحمد أمين، وهداية الله، وتوفي النواب ميرزا محمد مهدي يوم الجمعة حادي عشر رجب سنة ١٠٨١ بأصفهان ثم نقل إلى.....^١ وعقب اولاده اربع قرر:

القرة الأولى: عقب محمد معصوم بن النواب محمد مهدي: معه الآن محمد جعفر.

القرة الثانية: عقب ميرزا علي رضا بن الميرزا حبيب الله الصدر: فميرزا علي رضا معه الآن ابنان: ميرزا صالح وميرزا احمد.

وأما عبد العالي بن حسين المذكور: فعبد العالي كان جليل القدر بادريل وشيخ الاسلام بها، خلف إثنين: صدر الدين وعلياً.

الشعب الثاني: عقب حسن بن علي المذكور بن قمر الدين المزبور: فحسن خلف خمسة بنين: قمر الدين واحمد وحسيناً ورضي الدين ومحمداً وعقبهم خمس قبائل:

القبيلة الأولى: عقب قمر الدين: فقمر الدين خلف يوسف، ثم يوسف خلف حسيناً، ثم حسين خلف حسناً.

القبيلة الثانية: عقب أحمد بن حسن المذكور بن علي المزبور: فأحمد خلف ثلاثة بنين: محمداً وعلياً ونور الدين، أما محمد خلف أحمد.

الشعب الثالث: عقب رضي الدين بن علي المذكور بن قمر الدين المزبور: فرضي الدين خلف محمداً ثم محمد خلف علياً ثم علي خلف إبنين: محمداً ومحيي الدين وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الأولى: عقب محمد: فمحمد خلف زين العابدين، ثم زين العابدين خلف محمداً.

القبيلة الثانية: عقب محي الدين: فمحيي الدين جاور مكة المشرفة وتوفي بها اظنه عام اربعين، خلف حسناً ساكن بها وله املأك، وكذا بجدة يتعاطى التجارة وكذا ابوه من قبله، فحسن معه الان ابنان: رضي الدين ومرتضى، أما الرضي سافر إلى العجم^١ والآن بقزوين^٢.

١. بياض في ج.

٢. في اخر نسخة ج: (تم وبالحخير عمم علي يد ناقله السيد حسين بن السيد أحمد بن السيد حسين بن السيد إسماعيل بن السيد زيني الشهير بالسيد حسون البراقي الحسيني النجفي اصلاً ومولداً ومنشأً ومسكناً ومدفنًا، صبح يوم الاربعاء الثالث والعشرين من شهر جمادي الآخرة سنة السادسة والعشرين بعد الالف والثلاثمائة هجرية علي مهاجرها الف الف صلاة وسلام وتحية.

والحمد لله اولاً و آخراً، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين، من الاولين والآخرين إلى يوم الدين).

مراجع التحقيق

- القرآن الكريم

أ - المخطوطة:

- احياء الدائر من مآثر القرن العاشر: للإمام اغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ).
- الاصيلي: لشمس الدين محمد بن تاج الدين علي الحسيني المعروف بابن الطقطقي (ت ٧٠٩هـ) احتفظ بنسخة مصورة منه في مكتبتي الخاصة.
- اعيان الشيعة في الهند: للسيد محمد حسن آل الطالقاني.
- تذكرة الانساب المطهرة: لجمال الدين احمد بن محمد بن مهنا العبيدي (ت ٦٧٥هـ) احتفظ بنسخة مصورة منه في مكتبتي الخاصة.
- تهذيب الانساب ونهاية الأعقاب: لشيخ الشرف ابو الحسن محمد بن علي العبيدي الأعرجي الحسيني (ت ٤٣٥ او ٤٣٦ او ٤٣٧هـ). احتفظ بنسخة مصورة منه في مكتبتي الخاصة.
- الثبت المصان المشرف بذكر سلالة ولد عدنان: للشريف مؤيد الدين عبيدالله نقيب واسط المعروف بابن الأعرج الحسيني (ت ٧٨٧هـ) احتفظ بنسخة مصورة منه في مكتبتي الخاصة.
- ديوان الخليعي: ابي الحسن، علي بن عبد العزيز بن ابي محمد الخليعي الموصل الحلبلي (ت حدود ٧٥٠هـ) مخطوط في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف - احتفظ بنسخة مصورة منه في مكتبتي الخاصة.
- الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة: للإمام اغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ).
- رياض العلماء: للميرزا عبدالله افندي بن الميرزا عيسى الاصفهاني - مخطوطة مصورة في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف.

- زهرة الرياض وزلال الحياض في التواريخ والسير واخبار الخلفاء والأئمة وما يتعلق بالمدينة: لبدر الدين الحسن بن علي الشدقي الحسيني المدني (ت ٩٩٩ هـ). احتفظ بنسخة مصورة من الجزء الثالث منه في مكتبتي الخاصة.

- الفخري في انساب الطالبين: لابن مسكان، السيد عز الدين ابي طالب إسماعيل بن الحسين الحسيني المروزي (كان حياً سنة ٦١٤ هـ). احتفظ بنسخة مصورة منه في مكتبتي الخاصة.

ب - المطبوعة:

- آثار الشيعة الإمامية: للشيخ عبدالعزيز الجواهري. ط طهران ١٣٤٢ هـ.
- الأئمة الإثنا عشر: لشمس الدين محمد بن طولون (ت ٩٥٣ هـ)، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد. ط دار صادر - دار بيروت ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م.

- الاحتجاج: لأبي منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي (ت حدود ٦٢٠ هـ) عليه تعليقات وملاحظات: محمد باقر الخراسان. ط النجف ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م.
- الإرشاد: لأبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت ٤٣١ هـ). ط النجف ١٣٧٢ هـ / ١٩٦٢ م.

- الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة: لنور الدين علي بن محمد بن سلطان المشهور بالملا علي القاري (ت ١٠١٤ هـ) تحقيق: محمد الصباغ. ط بيروت ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م.
- اسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل اهل بيته الطاهرين: للشيخ محمد الصبان، ط بهامش نور الأبصار - بمصر ١٣٥٦ هـ.

- الأعلام: لخير الدين الزركلي (ت ١٢٩٦ هـ)، ط ٢ مط كوستا توماس - القاهرة ١٣٥٤ هـ / ١٩٥٩ م.

- اعلام الوري بأعلام الهدى: لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (من اعلام القرن السادس الهجري) ط طهران ١٣٧٩ هـ، وط النجف ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م بتقديم السيد محمد مهدي الموسوي الخراسان.

- اعيان الشيعة: للسيد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١ هـ)، مطابع دمشق وبيروت.
- امالي الصدوق: لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، تقديم: السيد محمد مهدي الموسوي الخراسان. ط النجف ١٣٨٩ هـ / ١٩٧٠ م.

- امل الآمل: لمحمد بن المحسن، الحر العاملي (ت ١١٠٤هـ) تحقيق: السيد احمد الحسيني، ط النجف ١٣٨٥ هـ.

- انساب الأشراف: ج ١ بتحقيق د. محمد حميد الله - دار المعارف بمصر ١٩٥٩ م. ج ٢ بتحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي - بيروت ١٩٧٤ م / ١٣٩٤ هـ ج ٣ بتحقيق المحمودي - بيروت ١٩٧٧ م / ١٣٩٧ هـ.

- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: لإسماعيل باشا الباباني البغدادي. ط اسطنبول ١٩٤٧ م / ١٣٦٦ هـ.

- البابليات: للشيخ محمد علي اليعقوبي، ط النجف ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١ م.
- بحار الأنوار: لمحمد باقر المجلسي (ت ١١١١ هـ). ط المكتبة الإسلامية - طهران ١٣٨٥ هـ.
- البداية والنهاية في التاريخ: لأبي الفداء إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤ هـ). ط القاهرة ١٩٣٢.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) بتذييل: محمد بن محمد بن يحيى زبارة اليمنى. ط مصر ١٣٤٨ هـ.

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ١١٩ هـ) تحقيق: محمد ابو الفضل إبراهيم. ط ١ مط عيسى البابي الحلبي - مصر ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م.
- تاريخ الأمم والملوك (تاريخ الطبري): لأبي جعفر، محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ). مط الحسينية بمصر.

- تاريخ الطبري: دار المعارف بمصر ١٩٦١.
- تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي، ابي بكر احمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ). ط القاهرة ١٩٣١.

- تاريخ الحلة: للشيخ يوسف كركوش الحلي، ط النجف ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م.
- التاريخ الكبير: لابن عساكر، علي بن الحسن (ت ٥٧١ هـ). مط روضة الشام ١٣٣١ هـ.
- تاريخ ابن الوردي: لزين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردي (ت ٧٤٩ هـ). ط النجف ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م.

- تاريخ اليعقوبي: لأحمد بن ابي يعقوب جعفر بن وهب الكاتب المعروف بابن واضح الأخباري (ت بعد ٢٩٢ هـ). ط النجف ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م.

- تحفة العالم في شرح خطبة المعالم: للسيد جعفر بحر العلوم الطباطبائي (ت ١٣٧٧ هـ). مط
الغربي - النجف ١٣٥٤ هـ.
- ترجمة الإمام الحسين بن علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر: للشيخ محمد باقر
المحمودي. ط بيروت ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.
- تفسير القمي: لأبي الحسن علي بن إبراهيم القمي (من اعلام القرنين ٣ - ٤ الهجري). ط النجف
١٣٨٧ هـ.
- تكملة امل الآمل: للسيد حسن الصدر الموسوي (ت ١٣٥٤ هـ) تحقيق: السيد احمد الحسيني،
اهتمام: السيد محمود المرعشي بيروت ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م.
- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب: لكمال الدين ابي الفضل عبد الرزاق بن تاج الدين
احمد الشيباني الحنبلي (ت ٧٢٣ هـ) تحقيق: د. مصطفى جواد.
- تهذيب تاريخ ابن عساكر: علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١ هـ). لعبد
القادر بن احمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد الدومي الدمشقي الحنبلي (ت ١٣٤٦ هـ). ط ١
مط الترقى - دمشق ١٣٤٩ هـ.
- جمهرة أنساب العرب، لابي محمد، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الاندلسي (ت ٤٥٦ هـ)
تحقيق د. عبد السلام محمد هارون، ط دار المعارف بمصر ١٩٧٧.
- جواهر العقدین فی فضل الشرفین: لعلي بن عبد الله الحسيني السمهودي (ت ٩١١ هـ) دراسة
وتحقيق: د. موسى بناي العليلى. ط بغداد ١٤٧٠ هـ، / ١٩٨٧ م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: للحافظ ابي نعيم احمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، مط
السعادة بمصر ١٣٥١ هـ / ١٩٣٣ م.
- الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المئة السابعة: لابن الفوطي، كمال الدين عبد الرزاق بن
احمد الشيباني البغدادي (ت ٧٣٢ هـ) بتحقيق: د. مصطفى جواد. ط بغداد ١٣٥١ هـ / ١٩٣١ م.
- خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر: لمحمد امين المحبي الطبري (ت ١١١١ هـ) مط الوهابية
القاهرة.
- خلاصة الأقوال في معرفة الرجال (رجال العلامة الحلي): للحسن بن يوسف بن علي بن المطهر
الحلي (ت ٧٢٦ هـ). ط النجف ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م.

- الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة: لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ط حيدر اباد الدكن ١٩٤٥. ط ٢ بتحقيق: محمد جاد الحق - القاهرة ١٩٦٦م.
- دستور العلماء: للقاضي عبد النبي العثماني
- ديوان ابي دهب الجمحي: وهب بن زمعة بن اسيد (القرن الأول الهجري) برواية ابي عمرو الشيباني، تحقيق: عبد العظيم عبد المحسن. ط النجف ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢م.
- ديوان الأمير شهاب الدين ابي الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن الصفي التميمي البغدادي المعروف بـ (حيص ييص) ٤٩٢ - ٥٧٤ تحقيق: مكّي السيد جاسم، وشاكر هادي شكر ط بغداد ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤م.
- ديوان المتنبي: ط دار صادر - بيروت ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨م.
- الذريعة إلى تصانيف الشيعة: للإمام اغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ) مطابع النجف وطهران ١٣٥٥ - ١٣٩٠ هـ.
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار: لمحمد بن عمر الزمخشري، تحقيق: د. سليم النعيمي، ط بغداد ١٩٨٢م.
- رجال السيد بحر العلوم: للسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي (ت ١٢١٢ هـ). ط النجف. ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥م.
- الرجال: لابن داود الحلبي، تقى الدين الحسن بن علي (فرغ من كتابته ٧٠٧ هـ). ط طهران ١٣٤٢ هـ، وط طهران ١٣٨٣ هـ.
- رجال النجاشي: لابي العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي (ت ٤٠٥ هـ). ط ايران (د. ت).
- روضات الجنات في احوال العلماء والسادات: لمحمد باقر الخوانساري (ت ١٣١٣ هـ). ط الحجرية الثانية - طهران ١٣٦٧ هـ، وط قم ١٣٩١ هـ
- ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا: لشهاب الدين محمود الخفاجي مط العثمانية - مصر ١٣٠٦ هـ.
- زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول: لعلي بن الحسن بن شذقم الحسيني المدني (ت ١٠٣٣ هـ) بتقديم السيد محمد حسن آل الطالقاني. ط النجف ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١م.
- سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل عصر: لابن معصوم، السيد علي صدر الدين بن احمد نظام الدين الحسيني المدني (ت ١١٢٠ هـ). ط مصر ١٣٢٤ هـ.

- سير اعلام النبلاء: لشمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ). ط معهد المخطوطات العربية ودار المعارف بمصر.
- شذرات الذهب في اخبار من ذهب: لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ)، ط بيروت د.ت).
- شرح ديوان عترة بن شداد: بتصحيح: امين سعيد، مط العربية بمصر (د.ت).
- شرح ديوان المتنبي: لعبد الرحمن البرقوقي ط ٢ مط الإستقامة بالقاهرة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م.
- شرح نهج البلاغة: لابن ابي الحديد، عز الدين ابي حامد عبد الحميد المدائني (ت ٦٥٦ هـ)، مط دار الكتب العربية الكبرى - مصر.
- شعر عبدالله بن الزبير الأسدي: جمع وتحقيق: د. يحيى الجبوري، بغداد ١٩٧٤.
- الشعر والشعراء: لابن قتيبة، ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي (ت ٢٧٦ هـ) تحقيق: احمد محمد شاكر (ت ١٣٧٧ هـ). ط مصر ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ - ١٩٦٧ م.
- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام: ج لتقي الدين، محمد بن احمد بن علي الحسني الفاسي (ت ٨٣٢ هـ) ط مصر ١٩٥٦.
- الشيخ الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسن: للدكتور حسن عيسى الحكيم. ط النجف ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.
- صفة الصفوة: لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ). ط بيروت ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م.
- الصواعق المحرقة في الرد على اهل البدع والزندقة: لشهاب الدين احمد بن حجر الهيتمي (ت ٩٧٤ هـ)، ط مصر ١٣٢٤ هـ و ط ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، نشر دار مكتبة الحياة - بيروت.
- طبقات الشافعية الكبرى: لأبي نصر عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١ هـ). ط ١ مط الحسينية بمصر (د.ت).
- الطبقات الكبرى: لابن سعد، محمد بن سعد الزهري الواقدي (ت ٢٣٠ هـ). ط دار صادر - دار بيروت ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م.

- طبقات النسائين: لبكر أبو زيد، دار الرشد - الرياض ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
- العقد الفريد: لابن عبد ربه، أبي عمر شهاب الدين أحمد بن محمد الأندلسي (ت ٣٢٨ هـ)، تحقيق: أحمد أمين، أحمد الزين، إبراهيم الأبياري، مط لجنة التأليف - مصر ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م.
- علل الشرائع: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ)، تقديم: السيد محمد صادق بحر العلوم ط النجف ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م.
- عيون الانباء في طبقات الأطباء: لابن أبي أصيبعة. ط بيروت ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م.
- عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب: لجمال الدين أحمد بن علي الحسيني المعروف بابن عنبه (ت ٨٢٨ هـ) تعليق: السيد محمد صادق بحر العلوم، تصحيح: السيد محمد حسن آل الطالقاني، ط النجف ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م.
- غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار: المنسوبة إلى تاج الدين بن محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي (كان حياً ٧٥٣ هـ) تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، ط النجف ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م.
- الغدير في الكتاب والسنة والأدب: لعبد الحسين أحمد الأميني النجفي (ت ط ٤ مط الحيدري - طهران ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م).
- الفتوح: لأبي محمد، أحمد بن اعثم الكوفي (ت نحو ٣١٤ هـ) تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، ط ١ حيدر آباد - الدكن.
- الفهرست: لابن النديم، محمد بن اسحاق (ت ٣٨٥ هـ).
- الفهرست: للشيخ علي بن عبيد الله بن الحسن، منتجب الدين (ت بعد ٥٨٥ هـ) طبع مع كتاب بحار الأنوار المجلد ٢٥ طبع حجر ١٣١٥ هـ.
- الكافي: لأبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي (ت ٣٢٨ أو ٣٢٩ هـ) تصحيح ومقابلة: الشيخ نجم الدين الآملي، تقديم وتعليق: علي أكبر الغفاري، مط الاسلامية - طهران ١٣٨٨ هـ.
- كامل الزيارات: لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي (ت ٣٦٧ هـ) بتصحيح: الشيخ عبد الحسين الاميني، المطبعة المرتضوية - النجف ١٣٥٦ هـ.
- الكامل في التاريخ: لابن الأثير، عز الدين، أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٤٠ هـ)، ط مصر (د. ت) مط دار صادر - بيروت ١٩٦٥ م.

- الكامل في اللغة والأدب: لأبي العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥ هـ)، ط مكتبة المعارف بيروت (د. ت).
- كشف الخفاء ومزيل الألباس، عما اشتهر من الأحاديث على السنة الناس: لإسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (ت ١١٦٢ هـ)، ط مصر ١٣٥١ هـ.
- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله الشهير بجاجي خليفة وبكاتب جلبي (ت ١٠٦٧ هـ)، ط مكتبة المثنى - بغداد بالافست.
- كشف الغمة في معرفة الأئمة: لأبي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي، ط قم ١٣٨١ هـ.
- كشف المحجة لثمره المهجة: لرضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاووس (ت ٦٦٤ هـ)، ط النجف ١٣٧٠ هـ / ١٩٥٠ م.
- الكشكول: ليوسف بن أحمد بن عصفور الدرازي البحراني (ت ١١٨٦ هـ)، ط الحجرية - بمبي - الهند ١٢٩٢ هـ / ١٨٧٢ م.
- كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: لمحمد القرشي الكنجي الشافعي (ت ٦٥٨ هـ)، مط الغري - النجف ١٩٣٧ م.
- كثر العمال في سنن الأقوال والأفعال: لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين البرهان نوري الهندي (ت ٩٧٥ هـ)، مط حيدر آباد - الدكن / الهند ١٣١٤ هـ.
- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: لنجم الدين الغزي (ت ١٠٦١ هـ) تحقيق: جبرائيل سليمان حبور، ط بيروت ١٩٤٥ م.
- لباب الألقاب في القاب الأطباء: لملاحبيب الله الكاشاني. ط طهران ١٣٧٨ هـ.
- لسان الميزان: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، مط حيدرآباد - الدكن ١٣٢٩ هـ.
- لطائف المعارف؛ لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) تحقيق: إبراهيم الأبياري وحسن كامل الصيرفي، ط مصر ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م.
- اللهوف في قتلى الطفوف: لعلي بن موسى بن محمد بن طاووس (ت ٦٢٢ هـ)، ط صيدا (د. ت).
- لؤلؤة البحرين: للشيخ يوسف بن أحمد بن المنصور الدرازي البحراني (ت ١١٨٦ هـ) تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، ط ٢ النجف ١٩٦٩.
- ماضي النجف وحاضرها: للشيخ جعفر باقر محبوبة (ت ١٣٧٧ هـ) ج ١ ط ٢ النجف ١٣٧٨ هـ.
- ١٩٥٨ م / ج ٢ ط النجف ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م. ج ٣. ط النجف ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م.

- مثير الأحران: لنجيب الدين، أبي إبراهيم، محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلبي الربيعي (ت ٦٤٥ هـ). ط النجف ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م.

- مجالس المؤمنين: للقاضي نور الله بن شريف الدين عبد الله التستري المرعشي (ت ١٠١٩ هـ). ط الحجرية الأولى.

- المجدى في انساب الطالبين: لنجم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة (من اعلام القرن الخامس) تقديم: السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، تحقيق: د. احمد المهدي الدامغاني، اشراف: د. السيد محمود المرعشي. ط ايران ١٤٠٩ هـ.

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ). ط ٢ بيروت ١٩٦٧ م.

- مرآة الجنان وعبرة اليقظان: لأبي محمد عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني المكي (ت ٧٦٨ هـ) مؤسسة الأعلمي - بيروت ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م.

- المستدرك علي الصحيحين: لمحمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ). مط النصر الحديثة - الرياض.

- مستدرك الوسائل ومستنبط الوسائل: للميرزا محمد حسين النوري الطبري (ت ١٣٢٠ هـ) دار الخلافة - طهران ١٣١٨ - ١٣٢١ هـ.

- مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي

- مطالب السؤول في مناقب آل الرسول: لمحمد بن طلحة الشافعي (ت ٦٥٢ هـ) طبع حجري (مع كتاب تذكرة خواص الأمة في معرفة الأئمة) ١٢٨٧ هـ وط النجف ١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م.

- معادن الجواهر ونزهة الخواطر في علوم الأوائل والأواخر: للسيد محسن الأمين الحسيني العاملي (ت ١٣٧١ هـ). ط دمشق ١٣٤٩ - ١٣٥٢ هـ.

- المعارف: لأبن قتيبة، أبي محمد عبد الله بن مسلم (ت ٨٨٩ هـ) تحقيق: ثروت عكاشة، دار الكتب المصرية ١٩٦٠.

- معالم العلماء: لأبن شهر آشوب، رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي المازندراني السروي (ت ٥٨٨ هـ). ط النجف ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م.

- معاهد التنصيص: لعبد الرحيم احمد العباسي (ت ٩٦٣ هـ) ط بولاق (د. ت). وبتحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ط ١٣٧٦ هـ / ١٩٤٧ م.

- معجم البلدان: لأبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) دار صادر - دار بيروت ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م.
- معجم رجال الحديث: للإمام السيد أبي القاسم الموسوي الخوئي. ط النجف ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م.
- المعجم الكبير: للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) تحقيق: جمدي عبد المجيد السلفي. ط ١ بغداد ١٣٩٧ هـ، ط ٢ الموصل ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.
- معجم ما استعجم: لعبد الله بن عبد العزيز البكري الاندلسي (ت ٤٨٧هـ) تحقيق: مصطفى السقا، ط بيروت (د.ت).
- معجم المؤلفين: لعمر رضا كحالة ط مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤١٤ هـ / ١٣٩٣ م.
- مقاتل الطالبين: لأبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأموي الاصفهاني (ت ٣٥٦هـ). ط إيران، ط الحلبي بمصر ١٩٤٩.
- مقتل الحسين: لأبي مخنف، لوط بن يحيى الازدي الغامدي الكوفي (ت ١٥٧هـ). ط ١٣١٨.
- مقتل الحسين: للسيد عبد الرزاق الموسوي المرقم، الطبعة الرابعة / النجف.
- مقتل الحسين: لأبي المؤيد الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي (ت ٥٦٨هـ) بتحقيق: الشيخ محمد السماوي، ط النجف ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م.
- مناقب آل أبي طالب: لابن شهر آشوب، رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي المازندراني السروي (ت ٥٨٨هـ). ط النجف ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م.
- المنتخب في جمع المراثي والخطب: للشيخ فخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥هـ). ط النجف ١٣٦٩ هـ.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: لابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ). ط حيدر آباد - الدكن ١٩٣٨ - ١٩٤٠ م.
- منتهى المقال في احوال الرجال: لأبي علي محمد بن إسماعيل. ط ١٣٠٢ هـ.
- مؤيد الدين ابن العلقمي واسرار سقوط الدولة العباسية: للشيخ محمد الشيخ حسين الساعدي. ط النجف ١٩٧٢.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي. ط مصر ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م.

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ليوسف بن تغري بردي الاتابكي (ت ٨٧٤ هـ) دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٢٩ م.
- نزهة الجليس: للعباس بن علي بن نور الدين الموسوي (ت حدود ١١٨٠ هـ) تقديم: السيد محمد مهدي الموسوي الخرسان. ط النجف ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.
- نشوة السلافة ومحل الاضافة: للشيخ محمد علي بن بشارة آل موحى الخاقاني (من اعلام القرن الثاني عشر الهجري)، تحقيق: محمد السيد علي بحر العلوم. ط النجف (د. ت).
- نقد الرجال: لمصطفى التفريشي (كان حياً سنة ١٠١٥ هـ). ط طهران ١٣١٨ هـ.
- النهاية في غريب الحديث والاثر: لابن الأثير، عز الدين ابي الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠ هـ) تحقيق: طاهر احمد الزاوي، محمود احمد الطناحي، ط دار احياء التراث العربي - بيروت ١٣٨٥ هـ ١٩٦٥ م.
- وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى: لنور الدين علي بن عبدالله الحسني السمهودي (ت ٩١١ هـ)، مط الاداب والمؤيد - القاهرة ١٣٢٦ هـ.
- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان: لابن خلكان، شمس الدين ابي العباس احمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد. مط السعادة - بمصر ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م.
- هدية العارفين، اسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لاسماعيل باشا البغدادي. ط استانبول ١٩٥١.
- ينابيع المودة: للشيخ سليمان الحسني البلخي القندوزي الحنفي (ت ١٢٢٠ هـ). ط مكتبة العرفان - صيدا (د. ت).

ج - المجلات:

- مجلة المورد البغدادية: المجلد ٧ ع ١ / ١٩٧٧.

فهرست آثار منتشر شده دفتر نشر میراث مکتوب

۱. آثار احمدی (تاریخ زندگانی پیامبر اسلام و ائمه اطهار علیهم السلام) (فارسی) / احمد بن تاج الدین استرابادی (قرن ۱۰ ق.)؛ به کوشش میرهاشم محدث .. تهران: قبله، ۱۳۷۴. ۵۵۹ ص. بها: ۱۶۰۰۰ ریال
۲. احیای حکمت (فارسی) / علیقلی بن قرچغای خان (قرن ۱۱ ق.)؛ تصحیح و تحقیق فاطمه فنا؛ با مقدمه دکتر غلامحسین ابراهیمی دینانی .. تهران: احیاء کتاب، ۱۳۷۶. ۲ ج. بهای دوره: ۵۵۰۰۰ ریال
۳. انوارالبلاغه (فارسی) / محمد هادی مازندرانی، مشهور به مترجم (قرن ۱۲ ق.)؛ تصحیح محمدعلی غلامی نژاد .. تهران: قبله، ۱۳۷۶. ۴۲۴ ص. بها: ۱۷۰۰۰ ریال
۴. بخشی از تفسیری کهن به پارسی / از مؤلفی ناشناخته (حدود قرن چهارم هجری)؛ تصحیح و تحقیق دکتر سید مرتضی آیه الله زاده شیرازی .. تهران: قبله، ۱۳۷۵. ۴۷۰ ص. بها: ۱۷۰۰۰ ریال
۵. البلبال و القلاقل، (فارسی) / ابوالمکارم حسنی (قرن ۷ ق.)؛ تصحیح محمد حسین صفاخواه .. تهران: احیاء کتاب، ۱۳۷۶. (۴ ج). بها: ۷۸۰۰۰ ریال.
۶. تاریخ آل سلجوق در آناتولی (فارسی) / ناشناخته (قرن ۸ ق.)؛ تصحیح نادره جلالی .. تهران: آینه میراث، ۱۳۷۷. (۱۶۰ ص.). بها: ۷۰۰۰ ریال
۷. تاج التراجم فی تفسیر القرآن للأعاجم (فارسی) / ابوالمظفر اسفراینی (قرن ۵ ق.)؛ تصحیح نجیب مایل هروی و علی اکبر الهی خراسانی .. تهران: شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۴. ۳ ج. (۱۴۳۶ ص.). بهای سه جلد: ۴۶۵۰۰ ریال
۸. تائیه عبدالرحمان جامی [ترجمه تائیه ابن فارض، به انضمام شرح قیصری بر تائیه ابن فارض] (قرن ۹ ق.)؛ (عربی - فارسی)؛ مقدمه، تصحیح و تحقیق دکتر صادق خورشیا .. تهران: نقطه، ۱۳۷۶. ۳۴۶ ص. بها: ۱۷۰۰۰ ریال
۹. تاریخ بخارا، خوقند و کاشغر / میرزا شمس بخارایی؛ مقدمه تصحیح و تحقیق محمد اکبر عشیق .. تهران: دفتر نشر میراث مکتوب، آینه میراث، ۱۳۷۷. ۳۴۰ ص. بها: ۱۲۰۰۰ ریال
۱۰. تحفة الأبرار فی مناقب الأئمة الأطهار / عمادالدین حسن بن علی مازندرانی طبری (زنده در ۷۰۱ ه. ق.)؛ تصحیح و تحقیق مهدی جهرمی .. تهران: دفتر نشر میراث مکتوب، آینه میراث، ۱۳۷۶. ۳۲۳ ص. بها: ۱۲۰۰۰ ریال
۱۱. تحفة الأزهار و زلال الأنهار فی نسب أبناء الأئمة الأطهار (عربی) / ضامن بن شدقم الحسینی المدنی؛ تصحیح کامل سلمان الجبوری .. تهران: آینه میراث، ۱۳۷۸. (۴ ج). بهای دوره چهار جلدی: ۱۲۰۰۰۰ ریال.
۱۲. تحفة المحبتین (فارسی) / یعقوب بن حسن سراج شیرازی (قرن ۱۰ ق.)؛ به اشراف محمد تقی دانش پژوه؛ به کوشش کرامت رعنا حسینی و ایرج افشار .. تهران: نقطه، ۱۳۷۶. ۳۷۰ ص. بها: ۱۹۰۰۰ ریال

۱۳. تذکرة الشعراء (فارسی) / سلطان محمد مطربی سمرقندی (قرن ۱۰ - ۱۱ ق.)؛ به کوشش اصغر جانفدا، مقدمه و تعلیقات علی رفیعی علامرودشتی. - تهران: آینه میراث، ۱۳۷۷. ۸۰۲ ص. بها: ۳۰۰۰۰ ریال.
۱۴. تذکرة المعاصرين (فارسی) / محمد علی بن ابی طالب حزین لاهیجی (قرن ۱۲ ق.)؛ مقدمه تصحیح و تعلیقات معصومه سالک. - تهران: سایه، ۱۳۷۵. ۴۳۲ ص. بها: ۱۵۰۰۰ ریال.
۱۵. ترجمه المدخل الى علم احکام النجوم (فارسی) / ابونصر قمی (قرن ۴ ق.)؛ از مترجمی ناشناخته؛ تصحیح جلیل اخوان زنجانی. - تهران: شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۴. صد و هشت، ۲۸۲ ص. بها: ۱۱۵۰۰ ریال.
۱۶. ترجمه اناجیل اربعه (فارسی) / ترجمه تعلیقات و توضیحات میر محمد باقر خاتون آبادی (۱۰۷۰ - ۱۱۲۷ ق.)؛ تصحیح رسول جعفریان. - تهران: نقطه، ۱۳۷۵. ۳۵۲ ص. بهای شمیم: ۱۱۰۰۰ ریال. گالینگور: ۱۳۵۰۰ ریال.
۱۷. ترجمه تقویم التواریخ (سالشمار رویدادهای مهم جهان از آغاز آفرینش تا سال ۱۰۸۵ هجری قمری) / حاجی خلیفه (قرن ۱۱ ق.)؛ از مترجمی ناشناخته؛ تصحیح میرهاشم محدث. - تهران: احیاء کتاب، ۱۳۷۵. ۵۲۴ ص. بها: ۲۲۰۰۰ ریال.
۱۸. تسلیة العباد در ترجمه مسکن الفؤاد شهید ثانی (فارسی) / ترجمه مجدالادباء خراسانی (قرن ۱۳ ق.)؛ به کوشش محمدرضا انصاری. - قم: هجرت، ۱۳۷۴. ۱۹۳ ص. بها: ۴۸۰۰ ریال.
۱۹. التصریف لمن عجز عن التألیف (بخش جراحی و ابزارهای آن) (فارسی) / ابوالقاسم خلف بن عباس زهراوی / ترجمه احمد آرام - مهدی محقق. - تهران: مؤسسه مطالعات اسلامی، ۱۳۷۴. ۲۷۸ ص.
۲۰. التعریف بطبقات الامم (عربی) / قاضی صاعد اندلسی (قرن ۵ ق.)؛ مقدمه، تصحیح و تحقیق دکتر غلامرضا جمشید نژاد اول. - قم: هجرت، ۱۳۷۶. ۳۳۶ ص. بها: ۱۳۰۰۰ ریال.
۲۱. تفسیر الشہرستانی المسمی مفاتیح الاسرار و مصابیح الابرار (عربی) / الامام محمد بن عبدالکریم الشہرستانی (قرن ۶ ق.)؛ تصحیح دکتر محمد علی آذرشب. - تهران: احیاء کتاب، ۱۳۷۵ (ج. ۱). بها: ۱۲۰۰۰ ریال.
۲۲. تقویم الایمان (عربی) / المیر محمد باقر الداماد و شرحه کشف الحقائق سید احمد علوی مع تعلیقات ملا علی نوری، حقه و قدم له علی اوجبی. - تهران: مؤسسه مطالعات اسلامی دانشگاه تهران، ۱۳۷۶. ۸۴۹ ص. بها: ۳۰۰۰۰ ریال.
۲۳. جغرافیای حافظ ابرو (فارسی) / شهاب الدین عبدالله خوافی مشهور به حافظ ابرو (قرن ۹ ق.)؛ تصحیح صادق سجادی. - تهران: بنیان، ۱۳۷۵ (ج. ۱). بها: ۱۲۰۰۰ ریال.
۲۴. جغرافیای نیمروز (فارسی) / ذوالفقار کرمانی (قرن ۱۳ ق.)؛ به کوشش عزیزالله عطاردی. - تهران: عطارد، ۱۳۷۴. ۲۳۰ ص. بها: ۶۰۰۰ ریال.

۲۵. الجواهر فی الجواهر (عربی) / ابوریحان البیرونی (قرن ۵ ق.)؛ تحقیق یوسف الهادی .. تهران: شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۴ .. هفت، ۵۶۲ ص. بها: ۱۱۵۰۰ ریال
۲۶. حکمت خاقانیه / فاضل هندی؛ با مقدمه دکتر غلامحسین ابراهیمی دینانی، تصحیح دفتر نشر میراث مکتوب .. تهران: دفتر نشر میراث مکتوب، ۱۳۷۷ .. ۱۸۷ ص. بها: ۷۰۰۰ ریال
۲۷. خریده القصر و جریده العصر فی ذکر فضلاء اهل اصفهان (عربی) / عمادالدین الاصفهانی (قرن ۶ ق.)؛ تقدیم و تحقیق الدكتور عدنان محمد آل طعمه .. تهران: آینه میراث، ۱۳۷۷ .. (ج. ۱)، ۳۶۵ ص. بها: ۱۸۰۰۰ ریال.
۲۸. خریده القصر و جریده العصر فی ذکر فضلاء اهل خراسان و هراة (عربی) / عمادالدین الاصفهانی (قرن ۶ ق.)؛ تقدیم و تحقیق الدكتور عدنان محمد آل طعمه .. تهران: آینه میراث، ۱۳۷۸ .. (ج. ۲)، ۴۰۶ ص. بها: ۲۰۰۰۰ ریال.
۲۹. خرابات (فارسی) / فقیر شیرازی (قرن ۱۳ ق.)؛ تصحیح منوچهر دانش پڑوه .. تهران: آینه میراث، ۱۳۷۷. (۴۵۸ ص.) .. بها: ۱۸۰۰۰ ریال
۳۰. دیوان ابی بکر الخوارزمی (عربی) / ابوبکر الخوارزمی (قرن ۵ ق.)؛ تصحیح دکتر حامد صدقی .. تهران: آینه میراث، ۱۳۷۶ .. ۴۵۰ ص. بها: ۱۵۰۰۰ ریال
۳۱. دیوان جامی (فارسی) / نورالدین عبدالرحمان بن احمد جامی (۸۱۷ - ۸۹۷ ه. ق.)؛ تصحیح اعلاخان افصح زاد .. تهران: مرکز مطالعات ایرانی، ۱۳۷۸ .. ۲ ج. ۱۶۵۷ ص. بهای دوره: ۷۰۰۰۰ ریال
۳۲. دیوان حزین لاهیجی (فارسی) / حزین لاهیجی (قرن ۱۲ ق.)؛ تصحیح ذبیح الله صاحبکار .. تهران: نشر سایه، ۱۳۷۴ .. ۸۷۲ ص. بها: ۲۰۰۰۰ ریال
۳۳. دیوان غالب دهلوی / اسدالله غالب دهلوی (قرن ۱۳ ق.)؛ تصحیح و تحقیق دکتر محمدحسن حائری .. تهران: احیاء کتاب، ۱۳۷۷ .. ۵۱۵ ص. بها: ۲۰۰۰۰ ریال
۳۴. راحة الارواح و مونس الاشباح (در شرح زندگانی، فضایل و معجزات رسول اکرم، فاطمه زهرا و ائمه اطهار علیهم السلام) (فارسی) / حسن شیعی سبزواری (قرن ۸ ق.)؛ به کوشش محمد سپهری .. تهران: اهل قلم، ۱۳۷۵ .. ۲۹۸ ص. بها: ۷۵۰۰ ریال
۳۵. رسائل حزین لاهیجی / حزین لاهیجی (قرن ۱۲ ق.)؛ تصحیح علی اوجبی، ناصر باقری بید هندی، اسکندر اسفندیاری و عبدالحسین مهدوی .. تهران: نشر آینه میراث ۱۳۷۷ .. ۳۴۰ ص. بها: ۱۲۰۰۰ ریال
۳۶. رسائل دهدار / محمد بن محمود دهدار شیرازی (قرن ۱۰ ق.)؛ به کوشش محمد حسین اکبری ساوی .. تهران: نشر نقطه، ۱۳۷۵ .. ۳۶۳ ص. بها: ۱۳۵۰۰ ریال
۳۷. رسائل فارسی / حسن بن عبدالرزاق لاهیجی (قرن ۱۱ ق.)؛ تصحیح علی صدرائی خوئی .. تهران: قبله، ۱۳۷۵ .. ۳۴۱ ص. بها: ۱۰۰۰۰ ریال

۳۸. رسائل فارسی جرجانی / ضیاءالدین بن سدیدالدین جرجانی؛ تصحیح و تحقیق دکتر معصومه نور محمدی.. تهران: اهل قلم، ۱۳۷۵.. ۲۵۲ ص. بها: ۹۰۰۰ ریال
۳۹. روضة الأنوار عباسی / ملا محمد باقر سبزواری؛ مقدمه، تصحیح و تحقیق اسماعیل جنگیزی اردهابی.. تهران: دفتر نشر میراث مکتوب، ۱۳۷۷.. ۹۰۹ ص. بها: ۳۰۰۰۰ ریال
۴۰. شرح دعای صباح (فارسی) / مصطفی بن محمد هادی خوئی؛ به کوشش اکبر ایرانی قمی.. تهران: آینه میراث، ۱۳۷۶.. ۲۳۲ ص. بها: ۹۰۰۰ ریال
۴۱. شرح القبسات (عربی) میر سید احمد علوی؛ تحقیق حامد ناجی اصفهانی؛ [با مقدمه فارسی و انگلیسی دکتر مهدی محقق].. تهران: مؤسسه مطالعات اسلامی دانشگاه تهران، ۱۳۷۵.. ۷۴۷ ص. بهای شمیم: ۳۰۰۰۰ ریال
۴۲. شرح منهاج الکرامه فی اثبات الامامه علامه حلی (عربی) / تألیف علی الحسینی الميلانی.. تهران: هجرت، ۱۳۷۶.. (ج. ۱) بها: ۲۳۰۰۰ ریال
۴۳. طب الفقراء و المساکین (عربی) / ابوجعفر احمد بن ابراهیم بن ابی خالد بن الجزار (قرن ۴ ق.) / تحقیق وجیهه کاظم آل طعمه - تهران: مؤسسه مطالعات اسلامی دانشگاه تهران، ۱۳۷۵.. ۲۳۹ ص. بها: ۷۰۰۰ ریال
۴۴. ظفرنامه خسروی (فارسی) / ناشناخته (قرن ۱۳ ق.)؛ تصحیح دکتر منوچهر ستوده.. تهران: آینه میراث، ۱۳۷۷.. (۲۶۳ ص.) بها: ۱۰۰۰۰ ریال
۴۵. عقل و عشق، یا، مناظرات خمس (فارسی) / صائن الدین علی بن محمد تُرکه اصفهانی (۷۷۰ - ۸۳۵ ق.)؛ تصحیح اکرم جودی نعمتی.. تهران: اهل قلم، ۱۳۷۵.. ۲۱۸ ص. بها: ۸۰۰۰ ریال
۴۶. عیار دانش (مشمول بر طبیعیات و الهیات) / علینقی بن احمد بهبهانی؛ به کوشش دکتر سید علی موسوی بهبهانی.. تهران: بنیان، ۱۳۷۶.. ۴۶۱ ص. بها: ۱۶۵۰۰ ریال
۴۷. عین الحکمه / میر قوام الدین محمد رازی تهرانی (قرن ۱۱ ق.)؛ تصحیح علی اوجبی.. تهران: انتشارات اهل قلم، ۱۳۷۴.. ۱۷۸ ص. بها: ۵۲۰۰ ریال
۴۸. فتح السبل (فارسی) / حزین لاهیجی (قرن ۱۲ ق.)؛ به کوشش ناصر باقری بیدهندی.. تهران: قبله، ۱۳۷۵.. ۲۱۵ ص. بها: ۵۰۰۰ ریال
۴۹. فرائد الفوائد در احوال مدارس و مساجد (فارسی) / محمد زمان بن کلبعلی تبریزی؛ به کوشش رسول جعفریان.. تهران: احیاء کتاب، ۱۳۷۳.. ۳۶۲ ص. بها: ۹۸۰۰ ریال
۵۰. فواید راه آهن (فارسی) / محمد کاشف (قرن ۱۳ ق.)؛ به کوشش محمد جواد صاحبی.. تهران: نقطه، ۱۳۷۳.. ۱۲۲ ص. بها: ۳۴۰۰ ریال

۵۱. فهرست نسخه‌های خطی مدرسه خاتم الانبیاء (صدر) بابل / به کوشش علی صدرائی خوئی، محمود طیار مراغی، ابوالفضل حافظیان بابلی .. تهران: آینه میراث، ۱۳۷۶ .. ۲۸۰ ص. بها: ۷۰۰۰ ریال
۵۲. فهرست نسخه‌های خطی مدرسه علمیّه نمازی خوی / به کوشش علی صدرائی خوئی، تهران: آینه میراث، ۱۳۷۶ .. ۵۳۹ ص. بها: ۱۲۰۰۰ ریال
۵۳. فیض الدموع (شرح زندگانی و شهادت امام حسین علیه السلام با نثر فارسی فصیح و بلیغ) / محمد ابراهیم نواب بدایع نگار (قرن ۱۳ ق.)؛ تصحیح اکبر ایرانی قمی .. قم: هجرت، ۱۳۷۴ .. ۲۹۶ ص. بها: ۷۰۰۰ ریال
۵۴. قاموس البحرين (متن کلامی فارسی تألیف به سال ۸۱۴ ق.) / محمد ابوالفضل محمد (مشهور به حمید مفتی)؛ تصحیح علی اوجبی .. تهران: شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۴ .. ۳۹۶ ص. بها: ۸۰۰۰ ریال
۵۵. کیمیای سعادت: ترجمه طهارة الأعراق ابو علی مسکویه رازی / میرزا ابوطالب زنجانی؛ تصحیح دکتر ابوالقاسم امامی .. تهران: نقطه، ۱۳۷۵ .. ۲۹۱ ص. بهای شمیم: ۹۰۰۰ ریال. گالینگور: ۱۱۵۰۰ ریال
۵۶. لطایف الأمثال و طرایف الأقوال (فارسی) / رشیدالدین وطواط؛ به کوشش حبیبه دانش آموز .. تهران: اهل قلم، ۱۳۷۶ .. ۲۸۸ ص. بها: ۱۱۰۰۰ ریال
۵۷. مجمل رشوند (فارسی) / محمد علی خان رشوند (قرن ۱۳ ق.)؛ تصحیح دکتر منوچهر ستوده و عنایت الله مجیدی .. تهران: آینه میراث، ۱۳۷۵ .. ۳۸۷ ص. بها: ۱۵۰۰۰ ریال
۵۸. محبوب القلوب (عربی) / قطب الدین محمد بن الشیخ علی الاشکوری الدیلمی اللاهیجی؛ تقدیم و تصحیح الدكتور ابراهیم الدیباچی - الدكتور حامد صدقی .. تهران: آینه میراث، ۱۳۷۸ .. ۴۲۴ ص. بها: ۲۰۰۰۰ ریال
۵۹. مرآت الأکوان (تحریر شرح هدایه ملاصدرا شیرازی) / احمد بن محمد حسینی اردکانی (قرن ۱۳ ق.)؛ تصحیح عبدالله نورانی .. تهران: شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۵ .. ۶۷۸ ص. بها: ۱۸۰۰۰ ریال
۶۰. مصابیح القلوب (شرح فارسی پنجاه و سه حدیث اخلاقی از پیامبر اکرم - ص) / حسن شیعی سبزواری (قرن ۸ ق.)؛ تصحیح محمد سپهری .. تهران: بنیان، ۱۳۷۴ .. ۶۴۶ ص. بها: ۱۸۰۰۰ ریال
۶۱. منشآت میبدی (فارسی) / قاضی حسین بن معین الدین میبدی؛ به کوشش نصرت الله فروهر .. تهران: نقطه، ۱۳۷۶ .. ۳۲۶ ص. بها: ۱۶۵۰۰ ریال
۶۲. مثنوی هفت اورنگ / نورالدین عبدالرحمان جامی (۸۱۷-۸۹۸ ه. ق.)؛ تصحیح و تحقیق جابلقا دادعلیشاه، اصغر جانفدا، ظاهر احراری، حسین احمد تربیت و اعلاخان افصح زاد .. تهران: مرکز مطالعات ایرانی، ۱۳۷۸ .. ج ۲ .. ۱۶۲۲ ص. بهای دوره دو جلدی: ۷۰۰۰۰ ریال
۶۳. منهاج الولاية فی شرح نهج البلاغة (فارسی) / ملا عبدالباقی صوفی تبریزی (ملقب به دانشمند) (قرن ۱۱ ق.)؛ تصحیح حبیب الله عظیمی .. تهران: آینه میراث، ۱۳۷۸ .. (۲ ج)، ۱۲۹۶ ص. بها: ۶۰۰۰۰ ریال

۶۴. نبراس الضیاء و تسواء السواء فی شرح باب البداء و اثبات جدوی الدعاء (عربی) / المعلم الثالث المیر محمد باقر الداماد (المتوفی ۱۰۴۱ ق.)؛ مع تعلیقات الحکیم الالهی الملا علی النوری (المتوفی ۱۲۴۶ ق.)؛ تحقیق حامد ناجی اصفهانی .. قم: هجرت، ۱۳۷۴ .. نود و هفت، ۱۵۲ ص. بها: ۵۶۰۰ ریال
۶۵. نزہة الزاهد (ادعیة مأثور از امامان معصوم - علیهم السلام - با توضیحات فارسی از سده ششم) / از مؤلفی ناشناخته؛ تصحیح رسول جعفریان .. تهران: اهل قلم، ۱۳۷۵ .. ۳۶۳ ص. بها: ۱۴۰۰۰ ریال
۶۶. النظامیة فی مذهب الامامیة (متن کلامی فارسی قرن دهم ه. ق.) / محمد بن احمد خواجه شیری؛ تصحیح و تحقیق علی اوجبی .. تهران: قبله، ۱۳۷۵ .. ۲۳۹ ص. بها: ۹۵۰۰ ریال
۶۷. نقد و بررسی آثار و شرح احوال جامی (فارسی) / تألیف اعلاخان افصح زاد .. تهران: مرکز مطالعات ایرانی، ۱۳۷۸ .. ۷۷۳ ص. بها: ۳۰۰۰۰ ریال

In the Name of God, the Compassionate, the Merciful

Like a very large sea, the rich Islamic culture of Iran has produced countless waves of handwritten works. In truth these manuscripts are the records of scholars and great minds, and the hallmark of us Iranians. Each generation has the duty to protect this valuable heritage, and to strive for its revival and restoration, so that our own historical, cultural, Literary, and scientific background be better known and understood. Despite all the efforts in recent years for recognition of this country's written treasures, the research and study done, and the hundreds of valuable books and treatises that have been published, there is still much work to do. Libraries inside and outside the country preserve thousands of books and treatises in manuscript form which have been neither identified nor published. Moreover, many texts, even though they have been printed many times, have not been edited in accordance with scientific methods and are in need of more research and critical editions. responsibility of The revival and publication of manuscripts is a researchers and cultural institutions. The Ministry of Culture and Islamic Guidance in pursuing its cultural goals has established such a centre in the hope that, through sponsoring the efforts of researchers and editors and with the participation of publishers, it may have a share in the publication of this written heritage, presenting a valuable collection of texts and sources to the friends of Islamic Iranian culture and society.

Centre For Written Heritage Publication

AN ĀYENE-YE MIRĀS BOOK

In Collaboration with the Written Heritage Publication Office

© Ayene-ye Miras Publishing Co. 1999

First Published in Iran by Āyene-ye Mirās

ISBN 964-6781-11-X (VOL. 2)

ISBN 964-6781-09-8 (4 VOL. SET)

All rights reserved. No part of this book
may be reproduced, in any form or by any
means, without the prior permission of the publisher.

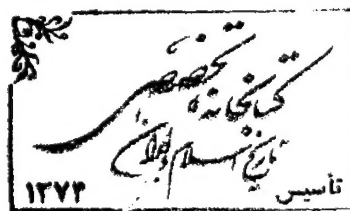
P R I N T E D I N I R A N

**TUḤFAT AL-AZHĀR
WA ZULĀL AL-ANHĀR
FĪ NASAB ABNĀ' AL-A'IMMAT AL-AṬHĀR**

Vol. II

Sayyid Ḍamin ibn Šadqam al-Ḥusaynī al-Madani

Edited by
Kāmil Salmān al-Ĵubūrī



Āyene-ye Mirās

Tehran, 1999